


إعداد وترتيب

إدارة البحث والإعداد في مؤسسة الرسالة

بإشراف

رضوان دعبول

الجزء الثاني

الرسالة العالمية

بسم الله الرحمن الرحيم


الروضة الغناء
في
أعلام النساء
٢







الطبعة الأولى

٢٠١٢م / ١٤٣٣هـ



دار الرسالة العالمية



شركة الرسالة العالمية م.م.

Al-Resalah Al-Alamiah m.

Publishers

الإدارة العامة

Head Office

دمشق - الحجاز

شارع مسلم البارودي

بناء خولي وصلاحي

2625

(963)11-2212773

(963)11-2234305

الجمهورية العربية السورية

Syrian Arab Republic

info@resalahonline.com

http://www.resalahonline.com

فرع بيروت

BEIRUT/LEBANON

TELEFAX: 815112- 319039- 818615

P.O. BOX:117460



# باب السين

### ١٠٧٥ - سائبة مولاة الفاكِه (٠٠٠-٠٠٠)[1]

سائبة، مولاة الفاكِه بن المغيرة المخزومي. روت عن: عائشة أم المؤمنين. وروى عنها: نافع مولى ابن عُمر. وروى لها ابن ماجه. ورد عن جرير بن حازم، قال: حدثنا نافع عن مولاة الفاكه بن المغيرة أنها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحاً موضوعاً، فقالت: يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا الرُّمح؟ فقالت: نقتل به هذا الوزغ، فإن نبي الله ﷺ أخبرنا أن إبراهيم حين أُلقي في النار لم تكن دابة في الأرض إلا تطفئ عنه غير الوزغ، كان ينفخ، فأمرنا نبي الله ﷺ بقتله. ذكرها ابن حبان في الثقات.

### ١٠٧٦ - سائبة مولاة رسول الله (٠٠٠-٠٠٠)[2]

سائبة مولاة رسول الله ﷺ، روت عن رسول الله ﷺ في اللُّقَطَة، وروى عنها طارق بن عبد الرحمن. في تاريخ النساء.

### ١٠٧٧ - سارة بنت أحمد الحلبية (٠٠٠-نحو ٧٠٠هـ)[3]

سارة بنت أحمد بن عثمان بن الصلاح الحلبية، أديبة شاعرة، دخلت الأندلس ومدحت أمراءها وقدمت على سبتة ومدحت رؤساءها وخاطبت كتابها وشعراءها. وأورد لها ابن القاضي طائفة حسنة من القصائد التي قالتها.

### ١٠٧٨ - سارة (٠٠٠-٠٠٠)[4]

سارة من مزينة، وقيل: مولاة عمرو بن هاشم بن عبد المطلب، كانت تؤذي

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ١٩٢ (٧٨٥٤)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١ (٢)، خلاصة تذهيب الكمال **٤٩٢** .

(٢) أسد الغابة ٦/ ١٣٧ ، الإصابة ٨/ ١٠٣ (٥١٦).

(٣) الأعلام ٣/ ٦٩ .

(٤) الإصابة ٨/ ١٠٣ (٥١٥)، تاريخ الطبري ٣/ ٤٨ .

الرسول ﷺ بمكة، ولما أجمع رسول الله ﷺ المسير إلى مكة كتب حاطب بن أبي بلتعة كتاباً إلى قريش يخبرهم بالذي أجمع عليه رسول الله ﷺ من الأمر في السير إليهم ثم أعطاه سارة وجعل لها جعلاً على أن تبلغه قريشاً فجعلته في رأسها ثم فتلت عليه قرونها ثم خرجت به.

وأتي رسول الله ﷺ بالخبر بما صنع حاطب فبعث علي بن أبي طالب والزبير بن العوام فقال: أدركا امرأة قد كتب معها حاطب بكتاب إلى قريش يحذرهم ما قد أجمعنا له في أمرهم. فخرجا حتى أدركاها بالحليفة حليفة بن أبي أحمد فاستنزلاها فالتمسا الكتاب في رحلها فلم يجدا شيئاً فقال لها علي بن أبي طالب: إني أحلف ما كذب رسول الله ولا كذبنا ولتخرجن إليَّ هذا الكتاب أو لنكشفنك. فلما رأت الجد منه قالت: أعرض عني. فأعرض عنها فحلت قرون رأسها فاستخرجت الكتاب منه فدفعته إليه. فجاء به إلى رسول الله ﷺ. ثم استؤمن لها فأمنها رسول الله ﷺ.

### ١٠٧٩ - -سارة ثابت (٠٠٠-٠٠٠)(١)

سارة ثابت. فاضلة كانت حية سنة ١٨٨٣م.

لها غصن البان في تخطيط البلدان طبع ببيروت سنة ١٣٠٠هـ ١٨٨٣م.

### ١٠٨٠ - سارة بنت الشمس البالسي (٧٩٤-٨٦٩هـ)(٢)

سارة بنت الشمس البالسي المصري. محدثة ذات دين وصلاح ولدت سنة ٧٩٤هـ. وحدثت وقرأ عليها السخاوي، وتوفيت في أواخر ذي الحجة سنة ٨٦٩هـ.

### ١٠٨١ - سارة بنت عبد الرحمن المقدسية (٠٠٠-٧١٦هـ)(٣)

سارة بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسية، أم محمد محدثة سمعت من إبراهيم بن خليل وأخذ عنها البرزالي وغيره.

### ١٠٨٢ - سارة بنت عبد الرحيم النيسابورية (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

سارة بنت عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري النيسابورية، محدثة ذات دين

---

(١) أعلام النساء ٢/ ١٣٧ ، عن معجم المطبوعات لسركيس.
(٢) أعلام النساء ٢/ ١٣٧ ، عن الضوء اللامع ١٢/ ٥٣ .
(٣) معجم الشيوخ ١/ ٢٨١ ، الدرر الكامنة ٢/ ١٢٢ .
(٤) التحبير للسمعاني ٢/ ٤١٢ .

وصلاح، سمعت من موسى بن عمران، وأبي القاسم عبد الرحمن الواحدي، وروت عن أبي المظفر موسى بن أبي الحارث الغزالي الصوفي. وسمع منها السمعاني وأبو الخطاب العليمي.

**١٠٨٣ - سارة بنت عبد الله بن قدامة (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

سارة بنت عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة، محدثة روت من حديث أبي الطاهر السلفي. وسمعت منها أم أحمد عائشة بنت عيسى، وسمع عليها مجلسان من أمالي علي القزويني وذلك حوالي سنة ٦٤١هـ.

**١٠٨٤ - سارة بنت عبدالله بن مسعود (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

سارة بنت عبد الله بن مسعود، راوية من راويات الحديث روت عن أبيها المتوفى سنة ٣٢هـ وروى عنها أبو حرملة.

**١٠٨٥ - سارة بنت علي الدمشقي (٧٣٤-٨٠٥هـ)(٣)**

سارة بنت علي بن عبد الكافي السبكي الدمشقي محدثة ولدت سنة ٧٣٤هـ. وسمعت على أبيها مشيخته. تزوجها أبو البقاء، فلما مات ذهبت إلى القاهرة ثم رجعت إلى دمشق.

سمعت سارة من أحمد بن علي الجوري ومن زينب بنت الكمال.

وأجاز لها الذهبي والبرزالي وأبو حيان وزينب بنت الكمال وجماعة وحدثت وسمع عليها الفضلاء، وأجازت للشيخ أبي الفتح العثماني، وتوفيت بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٨٠٥هـ.

**١٠٨٦ - سارة بنت عمر بن محمد (٧٦٠-٨٥٥هـ)(٤)**

سارة بنت عمر بن عبد العزيز بن محمد. محدثة ذات صلاح ودين، ولدت تقريباً بعد سنة ٧٦٠هـ. وأجاز لها جمع من أصحاب الفخر ابن البخاري وغيره كالصلاح بن

---

(١) أعلام النساء ٢/ ١٣٨ ، عن حديث أبي طاهر.

(٢) أعلام النساء ٢/ ١٣٧ ، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٣) الضوء اللامع ١٢/ ٥١ ، شذرات الذهب ٧/ ٥٠ .

(٤) الضوء اللامع ١٢/ ٥٢، أعلام النساء ٢/ ١٣٩ ، تراجم أعلام النساء ١٨٥

أبي عمر وابن الهبل وابن أميلة وابن السوقي وأحمد بن عبد الكريم البعلي وابن النجم وابن القاري ومحمد بن الحسن بن قاضي الزبداني. وحدثت بالكثير وسمع عليها الأئمة. وحمل عنها السخاوي ما يفوق الوصف. وكانت رقيقة مع الطلبة مع صبر على الإسماع والسماع. وتوفيت ليلة الاثنين في الخامس مِنْ المحرم سنة ٨٥٥هـ. وقال السخاوي ونزل أهل مصر بموتها في الرواية درجة.

### ١٠٨٧ - سارة بنت عمر المقدسي[١]

سارة بنت عمر بن أحمد بن عمر المقدسي محدثة قرئ عليها الجزء العاشر من كتاب اللطيف. لشرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين تصنيف ابن شاهين بسماعها من ابن عبد الدائم سنة ٧١٥هـ. بمنزلها بسفح قاسيون بدمشق وأجازت بعضهم.

### ١٠٨٨ - سارة القرظية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

شاعرة من شواعر اليهود العرب في الجاهلية، قالت ترثي من قتل من قومها، وذلك لما استولى اليهود في الزمن الغابر على المدينة وتغلبوا عليها فقد سن ملكهم الفطيون فيهم سنة أن لا تدخل امرأة على زوجها حتى يكون هو الذي يفتضها قبله. فبلغ ذلك أبا جُبيلة أحد ملوك اليمن فقصد المدينة وأوقع باليهود بذي حُرُضٍ وقتلهم. فقالت سارة تذكر ذلك:

بِأَهلي رِمَّةٌ لم تُغنِ شيئاً ... بذي حُرُضٍ تُعفِّيها الرِّياحُ

كهولٌ من قُريظةَ أَتلفَتْهُم ... سيوفُ الخزرجيَّةِ والرِّماحُ

ولو أُذنوا بحربِهِمُ لحالَتْ ... هنالكَ دونَهُمْ حَربٌ رَداحُ

### ١٠٨٩ - سارة بنت محمد القرشية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

سارة بنت محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القرشية، راوية من راويات الحديث روت عن أبي بكر بن أبي علي.

---

(١) أعلام النساء ١٣٨/٢ ، عن الجزء العاشر من شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين لابن شاهين.

(٢) معجم البلدان لياقوت ٨٦/٥ .

(٣) أعلام النساء ٢/ ١٤٠ ، عن تراجم رواة الحديث.

### ١٠٩٠ - سارة بنت محمد البقاعية (٠٠٠-٧٨٠هـ)[1]

سارة بنت محمد بن الحسن الحمصية البقاعية، محدثة سمعت من ابن الشحنة، وسمع منها المحدث برهان الدين سبط ابن العجمي بحمص سنة ٧٨٠هـ. وأجازت لأبي حامد بن ظهيرة فحدث عنها بالإجازة وعاشت إلى سنة ٧٨٠هـ.

### ١٠٩١ - سارة بنت محمد الدمشقية (٠٠٠-٨٦٢هـ)[2]

سارة بنت محمد بن علي بن محمد الدمشقية.

محدثة ذات عقل ورأي وصلاح ودين، سمعت من ناصر الدين محمد بن داود بن حمزة، وحدثت وأجازت للسخاوي، وتوفيت بدمشق ليلة الأحد في ١٤ جمادى الأولى سنة ٨٦٢هـ ودفنت بتربة جَدِّها شمالي مدرسة أبي عمر.

### ١٠٩٢ - سارة بنت محمد الربعي (٠٠٠-٨٦٩هـ)[3]

سارة بنت محمد بن محمود الربعي، محدثة حضرت درس الملقن. وتوفيت سنة ٨٦٩هـ.

### ١٠٩٣ - سارة بنت معاذ بن عفراء (٠٠٠-٠٠٠)[4]

سارة بنت معاذ بن عفراء. شاعرة من شواعر العرب قالت في قتلى الأنصار يوم الحرة:

صَبرَتْ بنو النجار أَنفُسَها ... حتى استقرَّ بقاعها الضَربُ
قتلتهم أَفْناءُ ذي يمن ... والمعجمون وألَّبَتْ كلبُ
وبنو أمية تحت رايتهم ... وبنو فَزراةَ منهم ركب
آليتُ أنسَى معشري أبداً ... حتى يزول بأهله الهضب

### ١٠٩٤ - سارة بنت مِقْسَم (٠٠٠-٠٠٠)[5]

سارة بنت مقسم الثقفية، أخت يزيد بن مقسم، روت عن ميمونة بنت كَرْدم.

---

(١) الدرر الكامنة ٢/ ١٢٣ .

(٢) الضوء اللامع ١٢/ ٥٣ .

(٣) أعلام النساء ٢/ ١٤٠ ، عن مشاهير النساء.

(٤) عن بلاغات النساء ١٨١ .

(٥) تهذيب الكمال ٣٥/ ١٩٢ (٧٨٥٤)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١ .

وروى عنها: ابن أخيها عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفي المعروف بابن ضبَّة.

**١٠٩٥ - سارة بنت هاران (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

سارة بنت هاران الأكبر؛ عم إبراهيم عليه السلام.

تقدم إبراهيم عليه السلام لخطبة ابنة عمه سارة، فتاة الحسن والجمال، فقبلت به سارة وسرَّت به، وآمنت به واتبعته عندما حدثها عن ربه. (الله عز وجل).

واتجه إبراهيم عليه السلام لدعوة قومه، وتبليغهم رسالة السماء، ولكن قومه جحدوه وآذوه، فلاقى منهم أشد العذاب، فخرج مهاجراً إلى أرض فلسطين ومعه زوجته سارة وابن أخيه لوط عليه السلام.

فأقاموا في فلسطين فترة من الزمن، ولكن الجفاف حلَّ في فلسطين، فعزم إبراهيم السفر إلى مصر.

دخل إبراهيم مصراً مع زوجته، وسرعان ما انتشر خبر دخولهما في أنحاء مصر، إلى أن وصل إلى فرعونها، الذي كان يأمر حراسه بأن يخبروه بأي امرأة جميلة تدخل مصر.

أمر فرعون جنوده بإحضار سارة إليه، فلما علم إبراهيم بالأمر قال لها: إنه لو علم أنك زوجتي غلبني عليك، فإن سألك فأخبريه بأنك أختي، وأنت أختي في الإسلام، فإني لا أعلم في هذه الأرض مسلماً غيرك وغيري.

دخلت سارة قصره، ودعت الله عز وجل ألا يخذلها، وأن يحيطها بعنايته، وقام إبراهيم مصلياً داعياً ربه عز وجل.

فلما أشرفت على غرفة الملك ودخلت عليه، قام الملك يدنو منها وهو مأخوذ بجمالها الفتان الذي لم ير مثله قط، فلما مدّ يده إليها، إذ قُبضت قبضة شديدة، فقال لها: ادعي الله ولا أضرك.

فدعتْ له، فَأُرسل.

ولكنه نكث العهد وعاود الاقتراب ثانية، فَشُلّت يده ثانية، فقال لها: ادعي الله لي ولا أضرك.

---

(١) الكامل في التاريخ ١/ ١٠٠، ١٠٤، ١٠٩، ١١٩، ١٢٣.

فدعت. فَأُرسل.

ثم فعل ذلك الثالثة، فأخذ مثل المرتين السابقتين، فطلب منها الدعاء فدعت له، فأرسل.

ثم دعا حاجبه وقال له: إنك لم تأتني بإنسان، إنك أتيتني بشيطان، أخرجها من هنا. وأمر لها بجارية. هاجر.

خرج إبراهيم من مصر مهاجراً ومعه زوجته وجاريتها هاجر إلى فلسطين، ومضى لوط عليه السلام في طريقه إلى قوم سدوم وعمورة؛ يدعوهم إلى عبادة الله عز وجل وحده، ويحذرهم من الفسوق والعصيان.

ومرت الأيام والسنون، وسارة تكبر وإبراهيم يكبر، ولم ينجبا ولداً، وكانت سارة يؤرقها أنها عاقر لا تلد.

فكرت سارة بالولد إلى إبراهيم، فوهبت جاريتها هاجر له، فلما وقع عليها، أنجبت له طفلاً سماه إسماعيل.

وبدأ إسماعيل يتربى في حجر والديه، وبدأت الغيرة تأخذ طريقها إلى قلب سارة، فطلبت من إبراهيم أن يبعدها وابنها عنها، ولأمر أراده الله عز وجل أخذ إبراهيم هاجر وابنها الرضيع إلى واد غير ذي زرع من أرض مكة عند بيت الله الحرام، فوضعها هناك مستودعاً إياهما الله عز وجل، وداعياً لهما بأن يحفظهما الله ويبارك فيهما.

فقال داعياً ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ﴾[إبراهيم: ٣٧].

ولكن آيات الله لا تنفد، فقد بشرت سارة بمولودٍ لها، إذ جاءت الملائكة على هيئة ضيوف، فدخلوا على إبراهيم، وقد وسع الله عليه الرزق، فرأى فيهم مالم ير مثلهم حسناً وجمالاً.

وأراد خدمة القوم، فخرج إلى أهله وجاء بعجل حنيذ. سمين قد نضج. وقرَّبه إليهم، فأمسكوا أيديهم، فلما رأى أيديهم لا تصل إليه، استنكر ذلك، فقالوا له: ﴿لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ﴾ [هود: ٧٠]

وبشروه بأن زوجته سارة سوف تلد ولداً اسمه إسحاق، وأن هذا الولد سيكبر

ويتزوج، ويولد له ولد يسميه يعقوب.

فلما سمعت سارة كلامهم، صرخت تعجباً: ﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ﴾

﴿قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٞ مَّجِيدٞ ۝٧٣﴾[هود: ٧٣].

وحملت سارة بإسحاق، ووضعته، وبارك الله عز وجل لها ولزوجها فيه؛ إذ انحدر منه نسل بني إسرائيل.

وتوفيت سارة بالشام، ولها من العمر مئة وسبع وعشرون سنة.

### ١٠٩٦ - ساقي بيكم بنت محمد خدا بندا (٠٠٠-٠٠٠)[١]

ساقي بيكم بنت محمد خدا بندا، ملكة عظيمة اعتلت عرش الملك[٢] سنة ٧٣٩هـ. وذلك لما استولى الأمير حسن الصغير على تبريز ورفض أهلها أن يسلطنوا أحداً من غير النسل الملكي المغولي فوافقهم الأمير حسن على ذلك وأجلس على كرسي السلطنة ساقي بيكم بنت السلطان محمد خدا بندا ونادى بها ملكة سنة ٧٣٩هـ. وذكر اسمها في الخطبة وضربت السكة باسمها.

وعندما رأى الأمير حسن الصغير بعض الأمراء يتقرب منها أبان لأهلها عدم لياقة بقاء امرأة في السلطنة مع وجود كثيرين من الرجال الذين يتحدرون من النسل الملوكي المغولي، ولا سيما أن بقاءها في السلطنة يخالف الدين والعرف فنادى بخلعها وأجلس على كرسي السلطنة السلطان سليمان خان.

فلما رأى الشيخ حسن الكبير ما صنعه الأمير حسن الصغير بتبريز أقام شاه جهان تيمور سلطاناً على العراق وبذلك انتهت سلطنة هذه الملكة.

### ١٠٩٧ - ساكنة بنت الجعدي (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

ساكنة بنت الجعدي. محدثة حدثت عن رجاء الغنوي. وحدث عنها أحمد بن

(١) أعلام النساء ٢/ ١٤١، عن مجلة المقتطف.

(٢) كانت ملكة أذربيجان والعراق.

(٣) أعلام النساء ٢/ ١٤٣، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

الحارث الغساني.

### ١٠٩٨ - سامر قينة إبراهيم الصولي (٠٠٠-٠٠٠)(١)

سامر قينة إبراهيم بن العباس الصولي، شاعرة من الإماء كانت لبعض المغنين بسر من رأى. كان يهواها إبراهيم بن العباس فكان لا يفارقها وكانت تهواه أيضاً، فجلس يوماً للشرب ومعه إخوان له ودعا جماعة من جواري القيان ودعاها فأبطأت فتنغص عليهم يومهم لما رأوا من شغل قلبه بتأخرها. ثم وافت فسري عنه وطابت نفسه وطرب ثم دعا بدواة فكتب:

ألم ترنَا يومَنا إذ نأَتْ فلم تأتِ من بينِ أَترابها
وقد غَمَرَتْنا دواعي السرور بإشعالها وبإلهابها
ومدَّت علينا سماءَ النعيم وكلَّ المنى تحتَ أَطنابها

وأمر من حضر فقرأ عليها الأبيات فتجنَّت وقالت: ما القصة كما وصفت وقد كنتم في قصفكم مع من حضر وإنما تجملتم لي لما حضرت.

فأنشأ يقول:

يا من حنيني إليه ومَنْ فؤادي لديهِ
ومن إذا غاب من بينِهم أسفْتُ عليهِ

فرضيت عنه. وأتموا يومهم على أحسن حال.

### ١٠٩٩ - سَبَا بنت سفيان الكِلابية (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

قيل إنها من اللاتي تزوجهن النبي ﷺ ولكنه لم يدخل بها، لأنها استعاذت منه فطلَّقها، فكانت تلقط البعر وتقول: أنا الشقيَّةُ.

### ١١٠٠ - سبا بنت الصلت السلمية (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

سبا، وقيل: سنا بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن سماك بن

---

(١) الأغاني للأصبهاني ١٠/ ٤٥ ، ٤٨.

(٢) الإصابة ٧/ ٧١٤ (١١٣٣٩)، وطبقات ابن سعد ٨ : ١٤١.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ١٤٩ ، الإصابة ٨/ ١٠٣ (٥١٧).

عوف السلمي.

ورد عن هشام بن محمد بن محمد بن السائب الكلبي قال: حدثني رجل من رهط عبدالله بن خازم السلمي أن رسول الله ﷺ، تزوج سنا بنت الصلت فماتت قبل أن يصل إليها.

**١١٠١ - سبرة بنت الحارس النميرية (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

من شواعر العرب قالت يوم مرج راهط:

**قريشٌ هم الشأرُ المنيرُ فإن تَسَلْ ... فتلكَ دماءٌ شافياتٌ لداميا**

**فإن تكن الأخرى فإن دماءَكم ... قضاعةُ لا تشفي أمرءاً كان صاديا**

**ألا إنما يَشفي المريضَ دواؤه ... وكانت قريشٌ لو أُصبْتُ دوائيا**

**ويومَ عماسٍ يُمطر الموتُ حاله ... صبرنا له كيما نموتَ سواسيا**

**١١٠٢ - سُبَيعةَ بنتُ الحارث (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

امرأة سعد بن خولة، توفي عنها بمكة في حجة الوداع وهي حامل، فوضعت بعد وفاة زوجها بليال، فخطبها رجلان بعد وفاة زوجها بنصف شهر، أحدهما شاب والآخر كهل، فمالت إلى الشاب.

فقال الشيخ: لم تَحِلِّي بعدُ، وكان أهلها غُيَّباً، فرجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه بها.

فجاءت إلى النبي ﷺ تسأله، فقال لها: قد حللتِ فانكحي من شئت.

وكانت سبيعة راوية من راويات الحديث، روت عن رسول الله ﷺ اثني عشر حديثاً، وروى عنها فقهاء المدينة والكوفة، وروى عنها الجماعة والترمذي.

**١١٠٣ - سبيعة بنت حبيب البصرية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]**

سبيعة بنت حبيب البصرية. راوية من راويات الحديث روى عنها ثابت البناني المتوفى سنة ١٢٧هـ أو سنة ١٢٣هـ.

---

(١) بلاغات النساء ١٧٥ .

(٢) أسد الغابة ٧/ ١٣٧ ، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٧ ، تراجم أعلام النساء ص١٨٩ ، أعلام النساء ٢/ ١٤٨.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩ .

### ١١٠٤ - سبيعة (٠٠٠-٠٠٠)[1]

سبيعة، من ولد عبد الرحمن بن أبي بكرة. شبب بها عمر بن أبي ربيعة وذلك أنها حجت فأبصرها عمر بن أبي ربيعة، فلما انحدرت إلى العراق اتبعها يشيعها حتى بلغ موضعاً يقال له: الخورنْق فقالت له: لو بلغت إلى أهلي وخطبتني لزوجوك. فقال لها: ما كنت لأخلط تشييعي إياك بخطبة ولكن أرجع ثم آتيكم خاطباً. فرجع ومر بالمدينة فقال فيها:

مِنَ البَكَراتِ عراقيةٌ ... تُسَمَّى سُبَيْعَةُ أَطْرَيْتُها
من آل أبي بكرةِ الأكرمين ... خصصْتُ بوُدّي فأَصْفَيْتُها
ومن حبِّها زرتُ أهلَ العراق ... وأسخطتُ أهلي وأرضيْتُها

ثم أتى بيت جميلة فسألها أن تغني بهذا الشعر.

ففعلت فأعجبه ما سمع من حسن غنائها وجودة تأليفها فحسن موقع ذلك منه ووجه إلى بعض موالياته ممن كانت تطلب الغناء أن تأتي جميلة وتأخذ الصوت منها.

ولما مهرت بغناء الشعر طلب منها أن تذهب وتغنيه إلى سبيعة. فأتتها فرحبت بها وأعلمتها الرسالة فحيت وأكرمت ثم غنتها فكادت تموت فرحاً وسروراً لحسن الغناء والشعر.

### ١١٠٥ - سبيعة بنت عبد شمس (٠٠٠-٠٠٠)[2]

سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي عمها المطلب بن عبد مناف:

أَعينيَّ جودا على المُطَّلِبْ ... بوبل وماء له مُنْسَكِبْ
أَعينيَّ واسحنفرا واندُبا ... حليفَ الندى وقريعَ العَربْ
أخا الجود والمجد والمعضلات ... إذا انقطع الدَرُّ بعدَ الحَلَبْ

وضرب عليها زوجها مسعود الثقفي في حروب الفجار خباء فرآها تبكي حين تداني

(١) أعلام النساء ٢/١٤٦، عن الأغاني.
(٢) أعلام النساء ٢/١٤٩ عن الأغاني، شواعر الجاهلية.

الناس فقال لها: ما يبكيك؟ فقالت: لما يصاب غداً من قومي تريد بني أمية. فقال لها: من دخل خباءك فهو آمن، فجعلت توصل فيه القطعة بعد القطعة والشيء ليتسع فخرج وهب بن معتب حتى وقف عليها وقال لها: لا يبقى طنب من أطناب هذا البيت إلا ربطت به رجلاً من بني كنانة. فنادت بأعلى صوتها أن وهباً يأتلي ويحلف أن لا يبقى طنب من أطناب هذا البيت إلا ربط به رجلاً من كنانة فالجد الجد.

### ١١٠٦ - سُبَيْعَةُ القرشية (٠٠٠-٠٠٠)(١)

سُبَيْعَةُ القُرشية غير منسوبة. روت عنها عائشة قالت: سمعت سبيعة القرشية تقول: يا رسول الله إني زنيت، فأقم علي حد الله. قال: «اذهبي حتى تضعي ما في بطنك». فلما وضعت ما في بطنها أتته ولو لم تأته ما سأل عنها، فقالت: يا رسول الله قد وضعت ما في بطني. قال: «اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه» فلما فطمته أتت النبي ﷺ فقالت: إني قد فطمته. فقال لها رسول الله ﷺ: «من لهذا الصبي؟»

فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله فرئي في وجه رسول الله ﷺ الكراهية فقال: «اذهبوا بها فارجموها».

### ١١٠٧ - سبيعة بنت أبي لهب (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

سبيعة بنت أبي لهب، جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن الناس يصيحون بي يقولون: إني ابنة حطب النار! فقام رسول الله ﷺ وهو مغضب شديد الغضب فقال: ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي، ألا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل.

### ١١٠٨ - ست آزرمية بنت أحمد الأصبهانية (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

ست آزرمية بنت أحمد بن محمد بن الحداد الأصبهانية، محدثة سمعت إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان. وكتب عنها السمعاني شيئاً يسيراً.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٣٨، الإصابة ٨/ ١٠٤ (٥٢٢).

(٢) أسد الغابة ٦/ ١٣٨.

(٣) التحبير ٢/ ٤١١.

**١١٠٩ - ست الأجناس بنت عبد الوهاب (٦٣٦-٧١٢هـ)[١]**

ست الأجناس بنت عبد الوهاب بن عتيق المصرية. انظر: موفية بنت عبد الوهاب بن عتيق بن وردان المصرية.

**١١١٠ - ست الإخوة بنت عمير الكرخي (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

ست الإخوة بنت عمير بن منصور الكرخي، محدثة سمعت من عاصم سنة ٥٥٣هـ. الجزء الثاني من أمالي إسماعيل المحاملي. وقرئ عليها.

**١١١١ - ستّ الإخوة بنت محمد الكَرْخي (٠٠٠-٥٣٠هـ)[٣]**

ست الإخوة بنت محمد بن منصور الكرخي. محدثة حدثت عن عاصم بن الحسن، وماتت سنة ٥٣٠هـ.

**١١١٢ - ست الأدب بنت مظفر (٠٠٠-٠٠٠)[٤]**

ست الأدب بنت مظفر بن البرني. محدثة ذكرها صاحب مشاهير النساء.

**١١١٣ - ست الأرقاء بنت أسعد بن المنجى (٠٠٠-٧٠٠هـ)[٥]**

ست الأرقاء بنت أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجى، محدثة توفيت سنة ٧٠٠هـ.

**١١١٤ - ست الأهل بنت إبراهيم العواس (٠٠٠-٠٠٠)[٦]**

ست الأهل بنت إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله العواس. محدثة سمع عليها محمد الواني الجزء الخامس من حديث أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي تخريج ابن أبي العُواس. والجزء الأول من مسند عمار بن ياسر تأليف يعقوب بن سعد وذلك سنة ٧١٤هـ.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ١٥٠، عن الدرر الكامنة.

(٢) أعلام النساء ٢/ ١٥٠، عن الجزء الثاني من أمالي إسماعيل المحاملي.

(٣) المشتبه للذهبي ٢/ ٥٤٨.

(٤) أعلام النساء ٢/ ١٥١، عن مشاهير النساء.

(٥) أعلام النساء ٢/ ١٥١، عن مشاهير النساء.

(٦) أعلام النساء ٢/ ١٥١، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

**١١١٥ - ست الأهل بنت عبد الكريم القرشية (٠٠٠-٨٤٩هـ)[١]**

ست الأهل بنت عبد الكريم بن أحمد بن عطية القرشية المكية، محدثة أجاز لها النشاوري، والصردي وابن حاتم، والعراقي، والهيثمي وغيرهم. وما كأنها حدثت، لكنها أجازت في الاستدعاءات. توفيت في ربيع الآخر سنة ٨٤٩هـ.

**١١١٦ - ست الأهل بنت عبد الله المخزومية (٠٠٠-٧٤١هـ)[٢]**

ست الأهل بنت عبدالله بن عبد الحق بن عبد الأحد بن علي القرشي الهاشمي، اسمها حفصة وتكنى أم الفضل، وهي زوج ظهير بن أحمد بن علي المخزومي. وأجاز لها العز الفاروثي ولم تعرف لها رواية، وتوفيت في مكة ودفنت بالمعلاة.

**١١١٧ - ست الأهل بنت عثمان (٦٥٣-٧٢٩هـ)[٣]**

ست الأهل بنت عثمان بن قايماز بن عبد الله أم محمد، سمعت من عمر بن القواس.

كانت ست الأهل راوية للأحاديث.

روي عنها بإسناد لها عن ابن عباس قال: كنت أنا وأبو الدرداء عند النبي ﷺ، فقال: «**من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة**».

**١١١٨ - ست الأهل بنت علوان (٠٠٠-٧٠٣هـ)[٤]**

ست الأهل بنت الناصح علوان بن سعيد البعلبكية محدثة دينة خيرة متواضعة طويلة الروح، سمعت الكثير من البهاء عبد الرحمن وتفردت عنه بأجزاء. ولما توفيت كان لها خمس وثمانون سنة.

**١١١٩ - ست الأهل بنت محمد الحسني (٠٠٠-٨٣٧هـ)[٥]**

ست الأهل بنت الشريف محمد بن الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله محمد

---

(١) الضوء اللامع ١٢/ ٥٣ .

(٢) العقد الثمين ٨/ ٢٤٧ .

(٣) معجم الشيوخ ١/ ٢٨٥ (٣١١).

(٤) شذرات الذهب ٦/ ٨ ، الدرر الكامنة ٢/ ١٢٥ ، الوافي بالوفيات ١٥/ ١١٦ ، معجم الشيوخ ١/ ٢٨٣.

(٥) الضوء اللامع ١٢/ ٥٣ ، العقد الثمين ٨/ ٢٤٨ .

الحسني الفاسي المكية، امرأة دينة خيرة كانت زوجاً لخليل بن عبد الرحمن المالكي وورثت منه عقاراً بعد أن توفي بواد المبارك، ثم تزوجها بهاء الدين عبد الرحمن بن نور الدين علي النويري، وتوفيت في مكة ودفنت بالمعلاة وقد قاربت على التسعين.

**١١٢٠ - ست الأهل بنت محمد المكية (٨٣٠-٨٩١هـ)(١)**

ست الأهل بنت محمد بن النجم الهاشمية المكية، محدثة ولدت بمكة يوم الجمعة في ٨ جمادى الأولى سنة ٨٣٠هـ. فسمعت من أبويها ومن الشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي وأجاز لها الزين الزركشي والبدر حسين أبو صيري وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء ابن بردس والبرهان الحلبي والقبابي والتدمري وغيرهم.

وتوفيت بمكة يوم الخميس في ١٠ ذي القعدة سنة ٨٩١هـ.

**١١٢١ - ست بانُوية بنت عبد الجبار (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

ست بانُوية بنت عبد الجبار محدثة حدثت عن أبي بكر ريذة. وسمع منها أبو طاهر السلفي المولود سنة ٤٧٢هـ. والمتوفى سنة ٥٧٦هـ.

**١١٢٢ - ست البنين بنت محمد (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

ست البنين بنت محمد بن محمود بن بنين البَعْلِيَّة، محدثة سمعت من ابن الشحنة صحيح البخاري، وأجاز لها الدمياطي، وروى عنها بالسماع أبو حامد بن ظهيرة.

**١١٢٣ - ست البهاء بنت الخجندي (٠٠٠-٦٩٥هـ)(٤)**

ست البهاء بنت الصدر الخجندي، زوج ابن المنجى زين الدين أبو البركات المنجى بن عثمان، توفي زوجها يوم الخميس ولحقت به ليلة الجمعة وصلي عليهما معاً عقب صلاة الجمعة بجامع دمشق ودفنا بتربة بيت المنجى بسفح قاسيون.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ١٥٢ ، عن الضوء اللامع.

(٢) أعلام النساء ٢/ ١٥٢ ، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة .

(٣) الدرر الكامنة ٢/ ١٢٦ .

(٤) شذرات الذهب ٥/ ٤٣٣ .

**١١٢٤ - ست الجليل بنت أبي محمد الأصبهانية (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

ست الجليل بنت أبي محمد بن الحسن الأصبهانية، محدثة ذات دين وصلاح، أحضرت مجلس أبي بكر بن ماجه، وقرأ عليها السمعاني وسمع منها. وتوفيت في القرن السادس للهجرة.

**١١٢٥ - ست الجميع بنت عطية بن فهد (٨٣١-٨٧١)[٢]**

ست الجميع بنت عطية بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد، وتدعى رحمة أم الهدى.

محدثة ولدت بمكة في ذي الحجة سنة ٨٣١هـ.

وسمعت بها من محمد بن علي الزمزمي جزء ابن الطلابة. وأجاز لها القبابي، والتدمري، والزين الزركشي، والواسطي، وابن ناظر الصاحبة، وابن الطحان، والعلاء بن بردس، والبرهان الحلبي وآخرون. وتوفيت في ذي القعدة سنة ٨٧١هـ.

**١١٢٦ - ست الحجرة بنت محمد بن السكن(٠٠٠-٠٠٠)[٣]**

ست الحجرة بنت محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن السكن، محدثة حدثت عن والدها قراءة عليه. وحدث عنها إجازة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي. وتوفيت في القرن السابع للهجرة تقريباً.

**١١٢٧ - ست الخطباء بنت القاضي تقي الدين (٠٠٠-٧٧٣هـ)[٤]**

ست الخطباء بنت القاضي تقي الدين علي بن عبد الكافي السُّبكي، محدثة ولدت بالقاهرة، سمعت من ابن الصواف، وعلي بن عيسى بن القيم، وحدثت في مصر ودمشق.

**١١٢٨ - ست الخطباء بنت علي البالسي (٠٠٠-٧٢٠هـ)[٥]**

ست الخطباء بنت المحدث علي بن محمد بن علي البالسي الحاجة، سمعت ست

---

(١) أعلام النساء ٢/ ١٥٣، عن التحبير للسمعاني ٢/ ٤١٢.

(٢) الضوء اللامع ١٢/ ٥٤.

(٣) أعلام النساء ٢/ ١٥٣، عن مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

(٤) الدرر الكامنة ٢/ ١٢٦.

(٥) معجم الشيوخ ١/ ٢٨٥ (٣١٢).

الخطباء من مكي بن علان وحدثت.

كانت ست الخطباء راوية للأحاديث.

**١١٢٩ - ست الدار الحموية (٦٣٤-٧٠٩هـ)**[١]

ست الدار صفية بنت المحدث العالم أبي محمد إدريس بن محمد بن مزيز الحموية. سمعت من صفية بنت عبد الوهاب، ومن أبي القاسم بن رواحة.

كانت ست الدار راوية للأحاديث.

**١١٣٠ - ست الدار بنت عبدالسلام (٠٠٠-٦٨٦هـ)**[٢]

ست الدار بنت عبد السلام بن تيمية. محدثة حدثت عن ابن روزبة وعبد اللطيف بن يوسف، وروى عنها ابن أخيها أبو العباس وأخوه أبو محمد والبرزالي وقاضي الجماعة ابن مسلم وجماعة.

وتوفيت بدمشق في أول ربيع الآخر سنة ٦٨٦هـ.

**١١٣١ - ست الرضا بنت نصر الله (٠٠٠-٠٠٠)**[٣]

ست الرضا بنت نصر الله بن مسعود بن نجيم، كاتبة كانت تعرف ببنت الأستاذ، كانت تكتب خطاً جميلاً على طريقة ابن البواب، ولها رواية.

**١١٣٢ - ست الركب بنت علي بن حجر (٧٧٠-٧٩٨هـ)**[٤]

ست الركب بنت علي بن محمد بن محمد بن حجر، ولدت في رجب سنة سبعين، من ربات الذكاء والفطنة والقراءة والكتابة توفيت في جمادى الآخرة سنة ٧٩٨هـ.

**١١٣٣ - ست الشام بنت أيوب (٠٠٠-٦١٦هـ ، ٠٠٠-١٢٢٠م)**[٥]

ست الشام بنت أيوب، الخاتون[٦] الجليلة، أخت الملكين صلاح الدين

(١) معجم الشيوخ ١/ ٢٨٦ (٣١٣).

(٢) أعلام النساء ٢/ ١٥٤ ، عن تاريخ الإسلام.

(٣) الوافي بالوفيات ١٥/ ١١٨ .

(٤) شذرات الذهب ٦/ ٣٥٤ .

(٥) الوافي بالوفيات ١٥/ ١١٩ ، مرآة الزمان ٨/ ٦٠٦ ، الدارس ١/ ٢٧٧ ، الأعلام ٣/ ٧٧.

(٦) الخاتون: المرأة الشريفة وكان العرب يلقبون بها نساء الملوك.

والعادل، وبانية المدرستين الشاميتين بدمشق، كان لها من المحارم خمسة وثلاثون ملكاً. توفيت في دمشق ودفنت في المدرسة البرانية.

### ١١٣٤ - ست الشام بنت خليل بن نصر (٠٠٠-٠٠٠)[١]

ست الشام بنت خليل بن نصر، وتكنى بأم خليل.

محدثة سمعت من يوسف بن عبد الهادي واحداً وأربعين حديثاً من مسند النساء الصحابيات، وأجاز لها ذلك سنة ٨٠٨هـ.

### ١١٣٥ - ست الشام بنت رواحة (٦٣٧هـ-٠٠٠)[٢]

ست الشام بنت أبي صالح رواحة بن علي بن الحسين بن رواحة، محدثة سمعت من أبي القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الأربعين البلدانية للسلفي وحدثت عنه. ذكرها ابن رافع في معجمه وقال: إنها أجازت له.

### ١١٣٦ - الست الشامية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

الست الشامية، من ربات البر والإحسان ينسب إليها زاوية الست الشامية بمصر وهي واقعة بالجودرية قرب الفحامية أنشأتها في سنة ٩٩٤هـ. وهي مقامة الشعائر ولها أوقاف جارية.

### ١١٣٧ - ست طليلة بنت عبد الله التتارية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

ست طليلة بنت عبد الله التتارية، من ربات البر والإحسان شيدت بمصر سنة ٦٩٤هـ رباطاً عرف برباط الست طليلة.

### ١١٣٨ - ست العُباد بنت علي المصرية (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

ست العباد بنت علي بن سلامة الدارية المصرية..

محدثة حدث عنها بمصر في ١٠ شوال سنة ٦١٦هـ. علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي قراءة عليها. وقد تكلم الحافظ زكي الدين المنذري في سماعها وقال: هو بخط غير موثوق.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ١٥٥ ، عن أحد وأربعين حديثاً من مسند النساء الصحابيات.

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ١٢٦ .

(٣) أعلام النساء ٢/ ١٥٦ ، عن الخطط التوفيقية لعلي مبارك.

(٤) أعلام النساء ٢/ ١٥٦ ، عن مشاهير النساء.

(٥) أعلام النساء ٢/ ١٥٦ ، عن مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

**١١٣٩ - ست العبيد (٠٠٠-٠٠٠)**[١]

ست العبيد بنت عمر بن أبي بكر بن أيوب الدنيسري. محدثة ذات عبادة وصلاح. حضرت على ابن رزمان وأجاز لها ابن عبد الهادي، وسمع عليها أربعة أحاديث مروية عن النبي ﷺ مما جمعه نصر بن إبراهيم المقدسي حوالي سنة **٧٢٩**هـ.

**١١٤٠ - ست العجم بنت محمد الهروي (٠٠٠-٠٠٠)**[٢]

ست العجم بنت محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهروي، محدثة روت عن ابن طبرزد وحدث عنها الدمياطي وابن الخباز.

**١١٤١ - ست العجم بنت الدِربندي (٠٠٠-٧٣٧هـ)**[٣]

انظر: فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل الدربندي، ست العجم.

**١١٤٢ - ست العجم بنت محمود الهدرلي (٠٠٠-٠٠٠)**[٤]

ست العجم بنت محمود بن محمد الهدرلي، محدثة سمعت على شمس الدين محمد بن علي بن أبي الفتح بن نصر بن عسكر البخاري مشيخة.

**١١٤٣ - ست العجم بنت النفيس (٠٠٠- بعد ٨٥٢هـ، ٠٠٠-بعد ١٤٤٨م)**[٥]

ست العجم بنت النفيس بن أبي القاسم البغدادية. متصوفة فاضلة انتقلت من بغداد إلى حلب. وقد ألفت فيها «**شرح المشاهد القدسية**» لابن العربي، فرغت من تأليفه في صفر **٨٥٢**هـ.

**١١٤٤ -ست العراق بنت أحمد الماضية (٠٠٠-٨٦٧هـ)**[٦]

ست العراق بنت أحمد بن محمد بن حسين الماضية. محدثة أجاز لها الصدر المناوي والزين العراقي وابن الشيخة والتنوخي والبرهان الآمدي ومريم الأذرعية وأخوها الشيخ

---

(١) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٠.

(٢) أعلام النساء ٢/ ١٥٧ ، عن تاج العروس.

(٣) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٠ .

(٤) أعلام النساء ٢/ ١٥٧ ، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٥) كشف الظنون ١٦٩١، والأعلام ٣: ٧٧ .

(٦) الضوء اللامع ١٢/ ٥٥ .

محمد وأبو هريرة ابن الذهبي والشهاب أبو العباس أحمد بن العز وجماعة.

وحدثت وقرأ عليها السخاوي الأربعين لشيخه أبي هريرة. وتوفيت بمكة في شعبان سنة ٨٦٧هـ.

### ١١٤٥ - ست العراق بنت أيوب (٠٠٠-٠٠٠)(١)

ست العراق بنت أيوب بن شادي. من ربات البر والإحسان وقفت سنة ٥٧٤هـ. بحلب خانقاها بدرب البنات شمالي البيمارستان الكاملي. لا أثر لها اليوم وهذا الدرب يعرف اليوم بوابة خان القاضي من محلة باب قنسرين.

### ١١٤٦ - ست العراق بنت عبد الواحد الأصبهانية (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

ست العراق بنت عبد الواحد العنبري الأصبهانية. محدثة سمعت جدها أبا الفضل المطهر بن عبد الواحد. وكتب عنها السمعاني جزءاً من حديث أبي حفص الفالسي، وتوفيت في القرن السادس للهجرة تقريباً.

### ١١٤٧ - ست العرب بنت إبراهيم (٦٥٤-٧١٠هـ=-١٣١١م)(٣)

ست العرب بنت إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر بن قدامة، زوجة قاضي القضاة نجم الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين. أُصيبَتْ بأسْر بنتيها، ثم ردَّهما الله.

### ١١٤٨ - ست العرب بنت إبراهيم بن أبي جرادة (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

ست العرب بنت إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة. محدثة حدثت سنة ٨٢٩هـ. بأجزاء بإجازتها من أبي محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن المهندس، وأخذ عنها المحب محمد بن الشحنة. وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

### ١١٤٩ - ست العرب بنت عبد الله (٠٠٠هـ-٧٢٢)(٥)

ست العرب بنت عبد الله بن التقي أحمد بن العز المقدسية، زوجة الشيخ أحمد بن

---

(١) أعلام النساء ٢/ ١٥٧ ، عن خطط الشام لمحمد كرد علي.

(٢) التحبير للسمعاني ٢/ ٤١٢ .

(٣) معجم الشيوخ ١/ ٢٨٧ (٣١٤).

(٤) الضوء اللامع ١٢/ ٥٥ .

(٥) معجم الشيوخ ١/ ٢٨٧ (٣١٥).

عبد الرحمن بن العز محمد بن عبد الغني.

امرأة مباركة، روت جزء ابن عرفة.

**١١٥٠ - ست العرب بنت الشيخ علي المقدسي (٠٠٠-٧٣٤)[١]**

ست العرب بنت سيف الدين علي ابن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي الشيخة الصالحة أم محمد، زوجة العز عبد الرحمن بن أحمد بن العز محمد بن عبد الغني، محدثة حضرت جزء ابن عرفة على ابن عبد الدائم، وروت عن عبد الرحمن بن محمد المقدسي، وحدثت وسمع عليها محمد الواني جزءاً من مسلم وجزء الحسن بن عرفة، والجزء الأول من كتابه الدعاء للمحاملي بسماعها من أحمد بن عبد الدائم، وسمع عليها مشيخة ابن عبد الدائم بسماعها منه.

**١١٥١ - ست العرب بنت أبي عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

ست العرب بنت الشيخ أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان، اسمها فاطمة سمعت على ابن علّاق جزء البطاقة.

وانظر فاطمة بنت محمد بن موسى بن النعمان.

**١١٥٢ - ست العرب بنت عبد المجيد (٠٠٠-٦٧٥هـ)[٣]**

ست العرب بنت عبد المجيد بن الحسن بن عبدالله بن الحسن بن عبد الرحمن، أخت الصدر عون الدين سليمان العجمي أم مجد الدين بن العديم، روت عن الزكي إبراهيم الحنفي، ولها إجازات من أبي الفتوح البكري وابن ملاعب. خرَّج لها جزءاً عنهم ابن الظاهري وحدّثت به. فسمع التقي عبيد وبدر الدين وابن الجوهري والشريف عز الدين.

**١١٥٣ - ست العرب بنت محمد البخاري (٠٠٠-٧٦٧هـ، ٠٠٠-١٣٦٦م)[٤]**

ست العرب بنت محمد بن الفخر عليّ بن أحمد بن عبد الواحد البخاري الشيخة

---

(١) معجم الشيوخ ١/ ٢٨٧ ، الوافي بالوفيات ١٥/ ١١٩ ، الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٠ .

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢١ و ٣/ ٣٠٩ .

(٣) الوافي بالوفيات ١٥/ ١١٩ .

(٤) شذرات الذهب ٦/ ٢٠٨ ، الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٠ ، الأعلام للزركلي ٣/ ٧٧ .

الصالحة الحنبلية المسندة، سمعت من جدِّها ومن عبد الرحمن بن الزين وغيرهما، وحدَّثت وانتشر عنها حديثٌ كثيرٌ، وسمع منها الحافظان العراقي والهيثمي، وغيرهما وطال عمرها، وانتفع بها، توفيت بدمشق ودفنت بسفح قاسيون.

**١١٥٤ - ست العرب بنت يحيى بن قايماز (٥٩٩-٦٨٤هـ)(١)**

ست العرب بنت يحيى بن قايماز أم الخير الدمشقية الكندية، سمعت من التاج الكِنْدي، وحضرت على ابن طَبرزَدْ.

**١١٥٥ - ست العشيرة بنت أحمد البصري (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

ست العشيرة بنت أحمد بن سعيد البصري المهلبي، من ربات الرواية والفضل روى عنها سنة ٥٦٦هـ عبد الحميد بن التقي بن أسامة العلوي الحسني.

**١١٥٦ - سِتُّ العشيرة بنت عبد الله (٤٦٥-٥٥٦هـ)(٣)**

ستُّ العشيرة بنت عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أبي الحديد السُّلميَّة، محدثة سمعت جدَّها القاضي الخطيب أبا عبد الله. وعمّرت وحجّت مرتين، ماتت في الأخيرة منهما في طريق مكة، وقد بلغت إحدى وتسعين سنة.

**١١٥٧ - ست العلماء (٠٠٠-٧١٢هـ)(٤)**

شيخة رباط دَرْبِ المِهْرَاني، كانت مشهورةً بعملِ المواعيد مع الدين والخير والعبادة.

**١١٥٨ - ست العيال بنت أحمد (٦٨٤هـ-٠٠٠)(٥)**

ست العيال بنت أحمد. من فواضل نساء عصرها، ولدت سنة ٦٨٤هـ وسمعت سيرة ابن هشام.

وذكرها أبو جعفر التكريتي في مشيخته.

---

(١) شذرات الذهب ٥/ ٣٨٥ ، معجم الشيوخ ١/ ٢٨٨ (٣١٧).

(٢) أعلام النساء ٢/ ١٦٠ ، عن أعيان الشيعة للعاملي.

(٣) تاريخ دمشق: ١٣٨ .

(٤) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢١ .

(٥) الدرر الكامنة ٢/ ١٢٧ .

**١١٥٩ - ست الغرب بنت علي (٠٠٠-٠٠٠)**(١)

ست الغرب بنت علي بن الحسن محدثة سمعت من المزي.

**١١٦٠ - ست غزال (٠٠٠-٠٠٠)**(٢)

ست غزال، من ربات البر والإحسان ينسب إليها مسجد غزال بمصر.

**١١٦١ - ست الفخر الدمشقية (٠٠٠-٧٠٩هـ)**(٣)

ست الفخر بنت عبد الرحمن بن أحمد بن القاضي شمس الدين أبي نصر بن الشيرازي الدمشقية.

امرأة جليلة أصيلة، سمعت من السن الخامسة من كريمة القريشية.

روت بإسنادها عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ترك اللباس تواضعاً لله وهو يقدرُ عليه دعاهُ الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يُخيره من أي حُلل الإيمان شاء يلبَسها**» رواه الترمذي.

**١١٦٢ - ست الفقهاء بنت إبراهيم الواسطي (٦٣٢-٧٢٦هـ=-١٣٢٦م)**(٤)

ست الفقهاء أمة الرحمن بنت القدوة أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي الصالحية أم فاطمة، زوجة عبد الرحمن الدباهي، ثم تزوجها الشيخ عيسى المغازي.

كانت ست الفقهاء امرأةً صالحة خيِّرَةً متواضعةً، روت الكثير، وعمرتْ وثَقُل سَمْعُها. أجاز لها جعفر الهمدانيُّ، وابن القبيطيِّ والكاشغري وخَلْقٌ كثيرٌ من بغداد.

**١١٦٣ - ست الفقهاء بنت أحمد بن عمر (٠٠٠-٠٠٠)**(٥)

ست الفقهاء بنت أحمد بن عبد الملك بن عمر، محدثة سمع عليها مجالس ابن عبد كويه بإجازتها من الهمداني والسخاوي.

---

(١) تاج العروس ١/ ٤١٢ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ١٦١ ، عن مشاهير النساء.

(٣) معجم الشيوخ ١/ ٢٩٠ .

(٤) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢١ ، معجم الشيوخ ١ : ٢٨٨ (٣١٨)، الوافي بالوفيات ١٥/ ١١٧ .

(٥) أعلام النساء ٢/ ١٦٣ ، عن مجالس ابن عبد كويه.

### ١١٦٤ - ست الفقهاء بنت أحمد الشيزرية (٠٠٠-٧٦٥هـ)(١)

ست الفقهاء بنت الخطيب شرف الدين أحمد بن محمد بن علي العباسية الأصفهانية الشيزرية، محدثة حدثت مع الحافظ أبي الحجاج المزي بالجزء الثالث والرابع والسادس والسابع والحادي عشر من أمالي الجوهري. وسمع منها العراقي. وتوفيت سنة ٧٦٥هـ.

### ١١٦٥ - ست الفقهاء بنت إسماعيل الدمشقية (٠٠٠-٧٠٤هـ)(٢)

ست الفقهاء بنت إسماعيل بن حامد بن الشيخ شهاب الدين القوصي. سمعت من والدِها وغيرِه وأُقْعِدَتْ مدَّةً.

### ١١٦٦ - ست الفقهاء بنت داود (٦٢٤-٧٠٣هـ=-١٣٠٣م)(٣)

ست الفقهاء بنت الخطيب داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر بن كامل، أم علي الآبارية.

سمعت من عميها أبي حامد وأبي الطاهر والتاج ابن أبي جعفر.

### ١١٦٧ - ست الفقهاء بنت محمد الفيومي (٠٠٠-٧٤٧هـ)(٤)

انظر فاطمة بنت محمد الفيومي البكري.

### ١١٦٨ - ست الفقهاء بنت يوسف الحموية (قبل ٦٤٠-٧٢٠هـ)(٥)

ست الفقهاء بنت يوسف بن محمد الحموية، أم علي، امرأة صالحة صوّامة كانت تحفظ أحاديث وحكايات وتورِدها للنساء، ولها أملاك. وهي أم محمد وأحمد ابني أيوب بن الخيسي.

### ١١٦٩ - ست قريش بنت هاشم (٠٠٠-٨٢٧هـ)(٦)

ست قريش بنت هاشم بن علي بن غَزْوَان الهاشمية المكية، اسمها زينب ولكنها

---

(١) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٢ ، ١٢٨.

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٢ .

(٣) معجم الشيوخ ١/ ٢٨٩ (٣١٩).

(٤) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٢ .

(٥) معجم الشيوخ ١/ ٢٩٠ (٣٢٠).

(٦) العقد الثمين ٨/ ٢٤٨ ، (٣٣٨٣)، الضوء اللامع ١٢/ ٥٦ .

عُرفت بلقبها ست قريش.

كانت ست قريش ذات خير وعبادة، تزوجها العفيف عبد الله بن أحمد القسطلاني، وولدت له عشرة أولاد، ماتت بمكة ودفنت بالمعلاة.

**١١٧٠ - ست القضاة بنت أبي بكر بن محمد (٧٩٧-٨٦٤هـ)(١)**

ست القضاة بنت أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد، محدثة ذات دين وصلاح ولدت في ربيع الأول سنة ٧٩٧هـ. وحضرت على فرج الشرفي وأسمعت على أبي حفص البالسي وفاطمة بنت محمد بن أحمد بن السيف وغيرهما. وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وأبو الخير ابن العلائي وعبد الله بن الحرستاني وفاطمة بنت ابن المنجى وفاطمة بنت ابن عبد الهادي وآخرون.

حدثت وسمع منها الفضلاء ولقيها السخاوي بصالحية دمشق فحمل عنها أشياء. وتوفيت في ربيع الأول سنة ٨٦٤هـ. ودفنت بمقبرة جدها الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون بدمشق.

**١١٧١ - ست القضاة بنت عبد الوهاب (٧٢٠-٨٠١هـ)(٢)**

ست القضاة بنت عبد الوهاب بن عمر بن كثير. محدثة ولدت في حدود سنة ٧٢٠هـ. وأجاز لها القاسم بن عساكر والحجار وعلي الواني والمزي والشرف بن الحافظ وغيرهم من شيوخ مصر والشام. وخرج لها الحافظ الصلاح الأقفهسي أربعين حديثاً عن شيوخها. وحدثت وأجازت أبا الفتح العثماني وغيره.

وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ٨٠١هـ.

**١١٧٢ - ست القضاة بنت محمد الشيرازي (٠٠٠-٧١٨هـ)(٣)**

ست القضاة بنت محمد بن أحمد الشيرازي، محدثة خرج عنها في كتاب بغية الملتمس في تساعيات حديث مالك بن أنس تخريج صلاح الدين العلائي. توفيت سنة ٧١٨هـ.

---

(١) الضوء اللامع ١٢/ ٥٦ .

(٢) الضوء اللامع ١٢/ ٥٧ .

(٣) أعلام النساء ٢/ ١٦٥ ، عن كتاب بغية الملتمس.

**١١٧٣ - ست القضاة بنت محمد الصيرفي (٠٠٠-٠٠٠)[1]**

ست القضاة بنت محمد بن علي بن إبراهيم الصَّيرفي، أُسمعت على أبي بكر محمد بن علي النشبي وحدَّثت، وتوفيت في القرن الثامن الهجري.

**١١٧٤ - ست القضاة بنت محمد الكفر بطنائية (٦٤٥-٧١٥هـ)[2]**

ست القضاة بنت محمد بن علي بن سهل بن حسن بن عوانة النميري الكفر بطنائي.

امرأةٌ دَيِّنَة قارئة لكتاب الله، أُقْعِدَتْ مُدَّةً، ووقفت أملاكها على أولادها.

روي عنها بإسناد لها عن ابن عمر قال: «**كان بلال يقول إذا أذن: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، حي على الصلاة: فقال عمر: قل في إثرها. أشهد أنّ محمداً رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «قل كما أمَرَك عُمَر»**.

سمع عليها محمد الواني جزءاً فيه أحاديث من مسموعات الفضل بن علي بن أحمد الحنفي، وجزءاً فيه مسند لأبي نعيم، وجزءاً فيه من حديث أبي بكر بن أبي داود وغيره بإجازتها من ابن الحاسب وجزءاً فيه أحاديث انتقاها القارئ وذلك سنة ٧١١هـ.

**١١٧٥ - ست القضاة بنت محيي الدين (٠٠٠-٧١٢هـ)[3]**

ست القضاة بنت القاضي محيي الدين بن أحمد بن السَّرَّائي محدثة سمعت من كريمة عدة أجزاء وحدثت عنها.

**١١٧٦ - ست القضاة بنت يحيى الشيرازي (٠٠٠-٧١٢هـ)[4]**

ست القضاة بنت يحيى بن أحمد بن القاضي أبي نصر بن جميل الشيرازي، أم يحيى زوجة المفتي زين الدين بن عبيد.

سمعت من جدها أبي نصر، أول من تزوجها الشيخ مجد الدين الروذراوَري، ثم تزوجها أبو المحاسن الخِرَقي، وجاءه منها ثلاثة أولاد ثم تزوج بها ابن عبيد فدامت معه اثنتين وخمسين سنة.

---

(١) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٢.

(٢) معجم الشيوخ ١/ ٢٩١، أعلام النساء ٢/ ١٦٥.

(٣) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٣.

(٤) معجم الشيوخ ١/ ٢٩٣.

روت بإسنادها عن عائشة قالت: «**لما فُتِحت خيبر قلنا: الآن نشبع من التَّمْرِ**» أخرجه البخاري.

**١١٧٧ - ست الكل بنت الخواجا برهان (٠٠٠-٨٢٧هـ)(١)**

ست الكل بنت الخواجا برهان الدين إبراهيم بن عبد الكريم الجيلاني، تزوجها محب الدين النويري ومات عنها، فتزوجها بعده ابن عمه بهاء الدين عبد الرحمن النويري، وتوفي عنها ولم تتزوج بعده حتى توفيت في مكة ودفنت بالمعلاة.

**١١٧٨ - ست الكل بنت رضي الدين (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

ست الكل بنت الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري المكية، أم الضياء.

أجاز لها جماعة من شيوخ مصر، منهم سيدة بنت موسى ودرباس الماراني.

سمعت من أبيها «**خُماسيات ابن النَّقور**»، وحدثت عنه.

توفيت بمنزل ولدها، بباب إبراهيم داخل الحرم الشريف في عشر السبعين وسبعمائة، ودفنت بالمعلاة.

**١١٧٩ - ست الكل بنت أحمد القسطلانية (٠٠٠-٨٠٣هـ)(٣)**

ست الكل بنت أحمد بن محمد بن الزين محمد بن أمين الدين محمد بن قُطب الدين محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني. مكية، تُكنى أم الحسين، وتعرف ببنت رحمة، وهي أمها: رحمة بنت البهاء الخطيب.

أجاز لها من مصر: يحيى بن يوسف المصري، ومحمد بن غالي الدمياطي، وأحمد بن علي المستولي، وجماعة. ومن دمشق: أبو بكر بن الرضى، وزينب بنت الكمال، وآخرون، توفيت سنة ثلاث وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة، وقد بلغت السبعين.

---

(١) الضوء اللامع ١٢/ ٥٧، العقد الثمين ٨/ ٢٤٥.

(٢) العقد الثمين ٨/ ٢٤٣ (٣٣٧٧).

(٣) العقد الثمين ٨/ ٢٤٤، (٣٣٧٨)، الضوء اللامع ١٢/ ٥٧.

### ١١٨٠ - ست الكل بنت قطب الدين (٦٤٣-٧١٦هـ)(١)

ست الكل بنت الشيخ قطب الدين القسطلاني، أم الخير، وتسمى أيضاً: عائشة بنت محمد بن أحمد بن علي القيسي، ولدت سنة ثلاث وأربعين وستمائة، سمعت من أبي عبد الله محمد بن عبدالله المَنْبِجي «**سداسيات الرازي**» وحدثت بها، سمعها منها الحافظ بهاء الدين عبد الله بن أبي بكر بن خليل، والشيخ خليل بن عبد الرحمن المالكي، والكمال محمد بن أحمد بن عبد المعطي. وأجاز لها جماعةٌ من شيوخ أبيها البغداديين والشاميين والمكيين.

ولبست خرقة التصوف من الشيخ نجم الدين التبريزي، وحدثت وكانت صالحة. تزوجها المحب الطبري وولدت منه أم الحسن فاطمة، وأم عبد اللطيف.

توفيت سنة ست عشرة وسبعمائة بمكة ودفنت بالمعلاة.

### ١١٨١ - ست مصر بنت الحاكم (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

ست مصر بنت الحاكم من ربات الثراء واليسار والإحسان خلفت مالاً جزيلاً ومتاعاً عظيماً وعدداً كبيراً من الرقيق، فقدذكروا أنها تركت ثمانية آلاف جارية ونيفاً وثمانين زيراً صينياً مملوءة جميعاً مسكاً. ووجد لها جوهر نفيس من جملته قطعة ياقوت زنتها عشرة مثاقيل وكان إقطاعها في السنة خمسين ألف دينار.

### ١١٨٢ - سِت الملك بنت العزيز بالله (٣٥٩-٤١٥=٩٧٠م-١٠٢٤)(٣)

ست الملك بنت العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله الفاطمي، أميرة من الأميرات الحازمات المدبرات، وسيدة جليلة ذات سلطان وسياسة وإدارة ورأي وعقل.

أخذت في تدبير الحيلة على قتل أخيها الحاكم بأمر الله الفاطمي (صاحب مصر) الذي تمادى في بغيه وتقتيله الأبرياء، ونهبه الدور، واستحيائه النساء. وكانت تنهاه بقولها: يا أخي احذر أن يكون خراب هذا البيت على يديك. ولكنه لم يستجب لها، وكان يسمعها غليظ الكلام ويتهددها بالقتل، حتى أنه أخذ يطعن بها بقوله: إنك

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٢٤٦، (٣٣٨٠) و٢٧٠(٣٤٠٨).

(٢) أعلام النساء ٢/ ١٦٦، عن النجوم الزاهرة.

(٣) أعلام النساء ٢/ ١٦٦، تراجم أعلام النساء ص١٩٩، الأعلام ٣/ ٧٧.

تدخلين الرجال عليك، وتمكّنيهم من نفسك.

وعمل على إنفاذ القوابل لاستبرائها، فعلمت أنها هالكة لا محالة.

وكان بمصر رجل يقال له حسن بن دوّاس، عُرِفَ بقوته وشدة حذره، فراسلته مع بعض خدمها وخواصها، تطلب الاجتماع معه، وتوجهت إليه ليلاً وقالت له: يا سيف الدولة قد جئت في أمر أحرس به نفسي ونفسك والمسلمين، ولك فيه الحظ الأوفر إن ساعدتني فيه.

فقال لها: أنا عبدك.

فاستحلفته واستوثقت منه وقالت له: أنت تعلم ما يقصده أخي فيك، وإنه متى تمكن منك لم يبق عليك، وكذا أنا، ونحن على حظر عظيم، وانضاف إلى ذلك تظاهره بادعائه الإلهية، وهتك ناموس الشريعة، وناموس آبائه، وقد ازداد جنونه، وأنا خائفة أن يثور المسلمون عليه فيقتلوه ويقتلونا معه، وتنقضي هذه الدولة أقبح انقضاء.

ورأيي في ذلك أن نقتله، ونستريح منه، فإذا تم لنا ذلك أقمنا ولده موضعه، وبذلنا الأموال، وكنت أنت صاحب الجيش ومدبره، وأنا امرأة من وراء حجاب، أعيش بينكم آمنة من الفضيحة.

وطلبت منه عبدين يثق بهما. فأحضر لها عبدين ووصفهما بالشهامة، فوهبت لهما ألف دينار، ودفعت لهما بثياب وإقطاعات وخيل وغير ذلك.

وقالت لهما: أريد أن تصعدا الجبل، حيث يدخل الأمير الشِّعْب، وينفرد بنفسه فتقتلاه. وأعطتهما سكينين من عمل المغاربة، ورجعت إلى القصر.

صعد العبدان إلى الجبل، وكمنا للأمير بين الشعب، فلما دخل وثبا عليه وطرحاه إلى الأرض، وقطعا يديه من رأس كتفيه، وشقا جوفه، وأخرجا مافيه، ولفاه في كيس، وحملاه إلى ابن دوَّاس، ثم إلى ست الملك، فدفنته في مجلسها وكتمت أمره.

فقد الناس حاكمهم، فانطلقوا للبحث عليه في الشعب، فلم يجدوه، فسألوا أخته فقالت: ذكر لي أنه يغيب سبعة أيام وما هنا إلا الخير.

انصرف الناس في سكون وطمأنينة، وأخذت ست الملك ترتب الأمور وتفرق الأموال.

ولما كان اليوم السابع ألبست أبا الحسن علي بن الحاكم أفخر الملابس، واستدعت ابن دواس وقالت له: المعول في قيام هذه الدولة عليك، وتدبيرها موكل إليك، وهذا الصبي ولدك فابذل من خدمته وسعك.

ووضعت التاج على رأس الصبي، فيه من الجواهر مالا يوجد في خزانة خليفة، تاج المعز جد أبيه، وأركبته مركباً من مراكب الخليفة، وخرج بين يديه الوزير وأرباب الدولة.

فلما وصل باب القصر صاح خطير الملك الوزير: يا عبيد الدولة مولاتنا السيدة تقول لكم هذا مولاكم فسلموا عليه.

فارتفعت الأصوات بالتهليل والتكبير، ولقبوه الظاهر لإعزاز دين الله، وأقبل الناس أفواجاً فبايعوه، وأطلق المال، وفرح الناس، وأقيم العزاء على الحاكم ثلاثة أيام.

وكان للحاكم مائة عبد يختصون بركابه، يحملون السيوف بين يديه، ويقتلون من يأمرهم بقتله، فبعثت بهم ست الملك إلى ابن دوَّاس ليكونوا في خدمته، فجاؤوا ووقفوا بين يديه، فأمرت ست الملك نسيم صاحب السر أن ينادي بقتله لأنه قاتل الحاكم.

فمال العبيد على ابن دواس بسيوفهم، فقطعوه، وقتلوا العبدين اللذين قتلا الحاكم، وكل من اطلع على سرها أمرت بقتله، فقامت لها الهيبة في قلوب الناس. وملك الظاهر لإعزاز دين الله سائر ممالك والده مثل الشام والثغور وإفريقية.

وقامت عمته ست الملك بتدبير مملكته أحسن قيام، وبذلت العطاء في الجند، وساست الناس أحسن سياسة، فقامت بإدارة الدولة مدة أربع سنوات حتى ماتت في مصر.

### ١١٨٣ - ست ناز بنت المفضل الأصبهانية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

ست ناز بنت المفضل بن أبي الفوارس الأصبهانية. محدثة سمعت شجاع بن علي

---

(١) أعلام النساء ٢/ ١٧٠ ، عن التحبير للسمعاني ٢/ ٤١٣.

المصقلي، وسمع منها السمعاني أحاديث في القرن السادس. وتوفيت تقريباً في أوائل القرن السادس للهجرة.

### ١١٨٤ - ست الناس بنت أبي الذكر (٠٠٠-٠٠٠)(١)

ست الناس بنت أبي الذكر أحمد بن عبد القادر بن رافع الدُّمَّرَاوِي، روت بالإجازة عن أبي بكر بن الحسن السفاقسي، وتوفيت في القرن الثامن للهجرة.

### ١١٨٥ - ست الناس بنت علي الأصبهانية (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

ست الناس بنت علي بن عباد العلوية الأصبهانية. محدثة سمعت إبراهيم الطيان، وسمع منها السمعاني سنة ٥٣١هـ.

### ١١٨٦ - ست النساء بنت طولون(٣)

ست النساء بنت طولون التركي، قال علي بن عبد الجبار الصوفي: موَّجت ستُّ النساء لُعْبَةً من لُعَبِها، فأنفقت في وليمتها مائة ألف دينار، فلم تلبث الكثير من دهرها حتى رأيتها في سوق بغداد تتعرض للسؤال، فرآها بعض الأغنياء فعرفها، فقال لها: أين ما كنت فيه من النعيم؟ قالت: كنا نرصد نوائب الدهر فجاءَتنا وتركت الديارَ بلاقع(٤)، فقال لها: ما تشتهين، قالت: مِلء بطني طعاماً، فقال لها: هذا وكيلي انصرفي إلى المنزل، وأمر لها بعشرة آلاف، فقالت: يا أخي عليك بمالك بارك الله لك فيه أما إنه قد كان عندنا أكثر من ذلك فلم يَبْقَ، وقالت:

دع الدنيا لعاشِقِها ... سيصبحُ مِن ذبائحها
أرى الدنيا وإن مُدِحَتْ ... تنصُّ على فضائِحها
فلا تَغْرُرْك رائحةٌ ... تُصيبكَ مِن روائِحها
فإن سُرورَها سَمٌّ ... وحتْفُكَ في مَنائحها
ومُطربها بمعرفةٍ ... يَؤوبُ إلى نوائِحها

---

(١) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٣.

(٢) أعلام النساء ٢/ ١٧١، عن التحبير للسمعاني ٢/ ٤١٤.

(٣) الوافي بالوفيات ١٥/ ١١٨.

(٤) بلاقع: أي أرض مقفرة لا خير فيها.

## ١١٨٧ - ست نسيم البغدادية (٠٠٠-٠٠٠)[1]

ست نسيم البغداية: من ربات النفوذ والسلطان في الدولة وبلاط الخلافة فاستحضرها الخليفة الناصر في آخر أيامه لما ضعف بصره، فكانت تكتب خطاً قريباً من خطه وجعلها بين يديه تكتب الأجوبة والرقاع، وشاركها في ذلك خادم يدعى تاج الدين رشيق. ثم تزايد الأمر بالناصر فصارت ست نسيم تكتب في الأجوبة بما تراه فمرة تصيب ومرة تخطئ ويشاركها في ذلك رشيق.

وعندما عرف الوزير ما الخليفة عليه من عدم البصر والسهو الطارئ في أكثر الأوقات وما تعمدته ست نسيم وتاج الدين وقد كانت لهما أغراض يريدان تمشيتها لأجل الدنيا واغتنام الفرصة في نيلها.

فتوقف الوزير عن العمل بأكثر الأمر، ولما علمت ست نسيم وتاج الدين أن صاعداً هو الذي دل الوزير على أمرها قررا قتل صاعد فقتله تاج الدين مع رجلين من الجند سنة ٦٢٠هـ.

## ١١٨٨ - ست النعم بنت أحمد الحَرَّاني (٦٣٨-٧٢١هـ)[2]

ست النعم بنت العلامة نجم الدين أحمد بن حمدان الحرّاني، سمعت من أبي الغنائم بن أبي البركات جزء «**تصحيح التسبيح**» لأبي موسى، وسمع منها أبو حامد الحلبي.

## ١١٨٩ - ست النعم بنت عبد المحسن (٠٠٠-٠٠٠)[3]

ست النعم بنت عبد المحسن الأزجية فاضلة أجازت للمطعم وبنت الواسطي.

## ١١٩٠ - ست النعم بنت يوسف[4]

ست النعم بنت يوسف بن محمد بن هبة الله ابن النصيبي، سمعت من المجد محمد بن خالد بن حمدان.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ١٧١ ، عن أخبار الحكماء، فوات الوفيات ٢/ ١١٥ .

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٣ .

(٣) أعلام النساء ٢/ ١٧٢ ، عن تاج العروس.

(٤) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٣ .

### ١١٩١ - ست الوزراء بنت عمر (٦٢٤-٧١٦ هـ)(١)

ست الوزراء بنت القاضي شمس الدين عمر بن أسعد ابن المُنَجَّى بن أبي البركات التنوخي الدمشقي، أم محمد.

شيخةٌ دَيِّنَةٌ متزهِّدة حسنةُ الأخلاق، روت الكثير وعُمِّرت دَهْراً، سمعت من والدها شمس الدين وابن الزبيدي، وكانت هي آخر من حدّث بمسند الشافعي. روت بإسناد لها عن ابن عباس قال: «**إن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو مُحرِم**».

وُلدت ست الوزراء بدمشق، وحجّت مرتين، وتزوجت بأربعة وكان رابعهم نجم الدين عبد الرحمن ابن الشيرازي، وكان لها ثلاثُ بنات..

وكانت وفاتها عام ٧١٦هـ بدمشق.

### ١١٩٢ - ست الوزراء بنت يحيى (٦٣٩-٧١٥هـ)(٢)

ست الوزراء بنت تاج الدين أبي الفضل يحيى بن مجد الدين أبي المعالي محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن هبة الله الحبوبي الثعلبي.

أجازها الحافظ السَّخاوي وغيره، وحدَّثَتْ.

### ١١٩٣ - ست الوزراء بنت محمد بن عثمان (٦٥٩-٧٣٦هـ)(٣)

ست الوزراء بنت محمد بن عبد الكريم بن عثمان المشهور بابن السماع، متفقهة حنفية ولدت سنة ٦٥٩هـ وكتبت وقرأت القرآن وحفظت شيئاً كثيراً من فقه أبي حنيفة وتفقهت على والدها وأسمعها أبوها من إسماعيل بن الرومي وغيره، وتوفيت في شوال سنة ٧٣٦هـ.

### ١١٩٤ - ست الوفاء بنت محمد بن فضل (٠٠٠-٧٥٩هـ)(٤)

ست الوفاء بنت محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل، محدثة سمعت من

---

(١) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٣ ، معجم الشيوخ ١/ ٢٩٢ (٣٢٣)، شذرات الذهب ٦/ ٤٠ ، الوافي بالوفيات ١٥/ ١١٧ ، الأعلام للزركلي ٣/ ٧٨ .

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٤ ، شذرات الذهب ٦/ ٣٥ .

(٣) أعلام النساء ٢/ ١٧٤ ، عن الجواهر المضية.

(٤) الدرر الكامنة ٢/ ١٣٠ .

جدها أبي إسحاق الواسطي، وحدثت وتوفيت في جمادى الأولى سنة ٧٥٩هـ.

### ١١٩٥ - سِتّان بنت عبد الله بن محمد (٠٠٠-٠٠٠)(١)

سِتَّان بنت عبدالله بن محمد، محدثة روت عن القاضي محمد بن الحسين بن الحسن بن محمد بن جرير القرشي بالإجازة.

### ١١٩٦ - سِتَّكا بنت محمد الأصبهاني (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

سِتَّكا بنت محمد بن الفضل الديلمي الأصبهاني. محدثة سمعت عمر بن أحمد بن عمر السمسار. وسمع منها السمعاني أحاديث في القرن السادس للهجرة.

### ١١٩٧ - ستي بنت أبي عثمان الصابوني (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

ستي بنت أبي عثمان الصابوني، محدثة. حدثت عن علي بن محمد الطرازي، وحدث عنها عبد الخالق بن زاهر.

### ١١٩٨ - سُتيت بنت الشريف (٠٠٠-٧٢٧هـ)(٤)

ستيت بنت الشريف علي بن الشريف أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي.

ولدت سُتيت ببلاد التكرور، ولكنها نشأت بمكة فتزوجها ابن عمِها الشريف أبو الفتح محمد بن أبي الخير الفاسي، وولدت له أولاداً فمات زوجها وتأيَّمَت بعده، إلى أن ماتت بمكة ودُفنت بالمعلاه، وهي والدة السراج عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد ابن أحمد.

### ١١٩٩ - سُتيتة بنت إسماعيل الأصبهاني (٠٠٠-٠٠٠)(٥)

سُتيتة، بنت إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني. محدثة روت عن ظفر بن داعي بن مهد العمري العلوي بالإجازة.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ١٧٤ ، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة .

(٢) التحبير للسمعاني ٢/ ٤١٤ .

(٣) أعلام النساء ٢/ ١٧٥ ، عن التحبير.

(٤) العقد الثمين ٨/ ٢٤٩ ، (٣٣٨٤) الضوء اللامع ١٢/ ٦١ .

(٥) أعلام النساء ٢/ ١٧٥ ، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

### ١٢٠٠ - سُتيتة الطبلاوية (٠٠٠-٠٠٠)[1]

سُتَيتة الطبلاوية، أديبة فاضلة من أديبات مصر في القرن الأخير برعت في النحو والصرف والعروض.

وأخذت عنها عائشة عصمت تيمور بعض العلوم العربية.

### ١٢٠١ - ستيتة بنت علي السبكي (٧١٦-٧٧٦هـ)[2]

ستيتة بنت الشيخ تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، تكنى بأم الخير، محدثة ولدت بالقاهرة سنة ٧١٦هـ وأحضرت على حسن بن عمر الكردي، وسمعت من غيره، وسمع منها أبو حامد بن ظهيرة وحدث عنها، وتوفيت في القاهرة سنة ٧٧٦هـ.

### ١٢٠٢ - ستيتة بنت عبد الواحد البجلي (٠٠٠-٤٤٧هـ=٠٠٠-١٠٥٥م)[3]

ستيتة بنت القاضي أبي القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البَجَلي المعروف بابن أبي عمرو.

كانت ستيتة فاضلة من أهل بغداد، وكانت تنزل بالجانب الشرقي من حريم دار الخلافة. رُوي عنها بإسناد لها عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ، قال: قال ربكم: «من **أذْهَبْتُ كريمتَيْهِ فصبر واحتسب كان ثوابه الجنة**».

### ١٢٠٣ - ستيتة بنت محمد الدمياطي (٧١٠-٧٨٠هـ)[4]

سُتَيْتة بنت محمد بن غالي بن نجم الدين الدِّمياطي محدثة ولدت بالقاهرة سنة ٧١٠هـ وسمعت من أبيها أخبار الطفيليين للخطيب البغدادي والأول والثاني من فوائد الديباجي. وسمع منها الفضلاء كأبي حامد ابن ظهيرة وأبي الفتح العثماني جزء القضاء. وتوفيت بالقاهرة سنة ٧٨٠هـ.

### ١٢٠٤ - سِتَيك بنت عبد الغفار النيسابورية (٤٧٧هـ-٠٠٠)[5]

سِتَيكُ بنت عبد الغفار بن أحمد الفارسي النيسابورية، محدثة ذات دين وصلاح

---

(١) أعلام النساء ٢/ ١٧٥ ، عن بلاغة النساء لفتحية محمد.

(٢) الدرر الكامنة لابن حجر ٢/ ١٣٠ .

(٣) تاريخ بغداد ١٤/ ٤٤٦ ، الأعلام للزركلي ٣/ ٧٨ .

(٤) أعلام النساء ٢/ ١٧٦ ، الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٤ .

(٥) أعلام النساء ٢/ ١٧٦ ، عن التحبير للسمعاني ٢/ ٤١٤ .

ولدت بنيسابور سنة ٤٧٧هـ وسمعت من جدها إسماعيل بن عبد الغفار الفارسي وأبي بكر الشيرازي وأبي سعيد محمد بن عثمان بن محمد بن حسان القواس البستي وغيرهم. وكتب عنها السمعاني بنيسابور.

**١٢٠٥ - سِتَيَكْ بنت مَعْمَر (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

سِتَيَكْ بنت معمر، محدثة.

**١٢٠٦ - سجاح بنت الحارث التميمية (٠٠٠-٥٥هـ،٠٠٠-٦٧٥م)[٢]**

سجاح بنت الحارث بن سويد بن عقفان التميمية من بني يربوع.

متنبئة عربية، نبغت في عهد الردة أيام أبي بكر، أقبلت من الجزيرة، وادعت النبوة بعد وفاة رسول الله ﷺ، فتبعها قومها من عشيرتها.

قادت عدة حروب مع قبائل ما حولها، فاتبعوها، ثم توجهت بجنودها إلى اليمامة، وقصدت بني حنيفة، وكان فيهم مسيلمة، فعمد إليها يستأمنها على نفسه، فأمنته، فجاءها في أربعين من بني حنيفة، وقال لها: لنا نصف الأرض وكان لقريش نصفها لو عدلت، وقد رد الله عليكِ النصف الذي ردّت قريش. فقالت له: ما أوحى إليك ربك؟

فقال: ألم تر إلى ربك كيف فعل بالحُبْلى، أخرج منها نسمة تسعى، بين صِفاق وحشًى؟

قالت: وماذا أيضاً؟

قال: إن الله خلق النساء أفراجاً، وجعل الرجال لهنّ أزواجاً، فتولج فيهنّ إيلاجاً، ثم تُخْرجها إذا تشاء إخراجاً، فيُنتجن لنا سِجالاً إنتاجاً.

قالت: أشهد أنك نبي.

قال: هل لك أن أتزوجك، وآكل بقومي وقومك العرب؟

قالت: نعم.

(١) أعلام النساء ٢/ ١٧٦، عن تاج العروس.

(٢) تراجم أعلام النساء ص٢٠٢، أعلام النساء ٢/ ١٧٧، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٣٥٣-٣٥٧.

فأقامت عنده ثلاثاً، ثم انصرفت إلى قومها.

فقالوا لها: ما عندك؟

قالت: كان على الحق فتبعته وتزوجته.

قالوا: هل أصدقك شيئاً؟

قالت: لا.

قالوا: فارجعي فاطلبي الصداق؛ فرجعت.

فلما رآها أغلق باب الحصن وقال: مالك؟

قالت: أصدقني.

قال: مَنْ مُؤذِّنُك؟

قالت: شَبثُ بن رِبْعي الرِّياحيّ. فدعاه وقال له: نادِ في أصحابك أن مسيلمة رسول الله قد وضع عنكم صلاتين مما جاءكم به محمد: صلاة الفجر وصلاة العشاء الآخرة. فانصرفت ومعها أصحابها.

وصالحها مسيلمة على غلات اليمامة سنة، تأخذ النصف وتترك عنده مَنْ يأخذ النصف، فأخذت النصف وانصرفت إلى الجزيرة، وخلَّفتِ الهذيلَ وعَقّة وزياداً لأخذ النصف الباقي.

ولم تزل سَجاح في تغلب حتى نقلهم معاوية عام الجماعة، وجاءت معهم وحسن إسلامهم وإسلامها، وانتقلت إلى البصرة وماتت بها، وصلى عليها سَمُرة بن جندب وهو على البصرة لمعاوية، قبل قدوم عبيد الله بن زياد من خراسان وولايته البصرة.

وقيل لما قتل مسيلمة صارت سجاح إلى أخوالها بني تغلب بالجزيرة، وماتت عندهم.

### ١٢٠٧ - سحر جارية الرشيد (٠٠٠-٠٠٠)[١]

سحر جارية الرشيد. وجه الرشيد إلى جاريته سحر لتصير إليه فاعتلت عليه ذلك اليوم بعلة ثم جاءته من الغد فقال الرشيد:

(١) الأغاني للأصبهاني ١٦/ ٢٦٩.

أيا مَن رَدَّ وُدِّي أمسِ لا أُعطيكَهُ اليوما ولا واللهِ لا أُعطيك إلا الصدَّ واللَّوما

وإن كان بقلبي منك حبٌ يمنع النوما أيا من سُمتَهُ الوصْلَ فأغلى المَهْرَ والسوما

### ١٢٠٨ - سَحْمَة بنتُ كعب (...-...)[١]

سَحْمَةُ بنت كعب بن عمرو، من غَسَّان من قحطان، أُمٌّ جاهليةٌ يُنْسبُ إليها بنوها من زوجها عوف بن عامر بن عوف الأكبر من بني عذرة بن زيد اللات، من قضاعة.

### ١٢٠٩ - سَخْبَرة بنت تميم (...-...)[٢]

سخبرة بنت تميم الأسدية، من بني غنم بن أسد بن حزيمة، وهي من المهاجرات.

### ١٢١٠ - سُخطى بنت أسود (...-...)[٣]

سُخطى بنت أسود بن عبّاد بن عَمْرو بن سواد بن غنم بن سَلِمَة، أمها حميمة بنت عبيد بن أبي كعب ابن القَيْن، ابن بني سَلِمة. تزوجها ما عص بن قيس بن خالدة بن عامر ابن حارثة، ثم خلف عليها عبيد بن المُعلّى بن حارثة.

أسلمت سُخطى وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٢١١ - سُخيلة بنت عبيدة[٤]

سُخيلة بنت عبيدة بن الحارث، زوج عمرو بن أمية الضَّمري. رُوِيَ عن عمرو بن أمية أنه اشترى مِرطاً فكساه امرأتَه سُخيلةَ فسُئل عنه فقال: تصدقت به على سُخيلة وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: . في الصدقة «**الصدقة على الأهل**».

### ١٢١٢ - سدوس بنت قطبة[٥]

سدوس بنت قطبة بن عمرو بن مسعود من بني دينار بن النجار وكانت سدوس من اللواتي بايَعْنَ رسولَ الله ﷺ.

---

(١) نسب معد واليمن للكلبي ٢/ ٣٥٨، وتاج العروس ٨/ ٣٣٣.

(٢) أسد الغابة ٦/ ١٣٩، الإصابة ٧/ ٦٩٣ (١١٢٧٧).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٩، الإصابة ٧/ ٦٩٣.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٨٥٩، الإصابة ٨/ ١٠٤ (٥٢٦)، أسد الغابة ٦/ ١٣٩.

(٥) الإصابة ٨/ ١٠٥ (٥٢٨) أسد الغابة ٦/ ١٣٩.

**١٢١٣ - سديدة بنت أحمد الدقاق (٠٠٠-٠٠٠)**(١)

سديدة بنت أحمد بن الفرج الدقاق، محدثة، سمع منها أبو المحاسن القرشي.

**١٢١٤ - سديدة بنت أبي المظفر (٠٠٠-٠٠٠)**(٢)

سديدة بنت أبي المظفر الشاشي، محدثة سمع منها أبو المحاسن القرشي.

**١٢١٥ - سُدَيْسَة الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)**(٣)

سُدَيْسَة الأنصارية الصحابية، مولاة حفصة بنت عمر، قالت سديسة الأنصارية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما رأى الشيطان عُمرَ إلا خرَّ لوجهه**».

**١٢١٦ - سرّاء (٠٠٠-٠٠٠)**(٤)

سرّاء بنتُ نبهان بن عمرو الغنوية، أسلمت وروت عن رسول الله ﷺ بعض الأحاديث، كانت ربة بيت في الجاهلية.

روى ابن سعد في كتاب الطبقات أنها سمعت النبي ﷺ، يقول في اليوم الذي يدعون الرؤوس الذي يلي يوم النحر: «أيُّ يوم هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «هذا أوسط أيام التشريق». قال: «أتدرون أي بلد هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «هذا المشعر الحرام»، ثم قال لعلي: لعلِّي لا ألقاكم بعد عامي هذا، ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام بعضكم على بعض كحُرمة يومكم هذا في بلدكم هذا، فليُبلغ أدناكم أقصاكم حتى تلقوا ربكم فيسألكم عن أعمالكم، قالت سرّاء: ثم خرج رسول الله إلى المدينة فلم يمكث إلا أياماً حتى مات صلوات الله عليه.

**١٢١٧ - سري خانم (١٢٣٠هـ-٠٠٠)**(٥)

سري خانم، شاعرة من شواعر الترك ولدت في سنة ١٢٣٠هـ وأخذت العلم والأدب عن مشاهير عصرها، وأكثر شعرها كان في الغزل والرثاء أورد بعضه صاحب مشاهير النساء.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ١٨١، عن تاج العروس.

(٢) أعلام النساء ٢/ ١٨١، عن تاج العروس.

(٣) الاستيعاب ٤/ ١٨٦٠، الإصابة ٨/ ١٠٥ (٥٣٠)، أسد الغابة ٦/ ١٣٩، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٢٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٠، الاستيعاب ١٨٦٠، أسد الغابة ٦/ ١٤٠، الإصابة ٧/ ٦٩٥.

(٥) أعلام النساء ٢/ ١٨١، عن مشاهير النساء.

### ١٢١٨ - سُعاد بنت رافع (٠٠٠-٠٠٠)[١]

سُعاد بنت رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن النجار، تزوجها أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة من الأوس، فولدت له سلمة بن أسلم شهد بدراً. أسلمت سُعاد، وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٢١٩ - سعاد (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

سعاد، مغنية صفراء كوفية مولدة ربيت بالعراق فعرضت على الوليد بن يزيد فقال لها:

أي شيء تحسنين؟ فقالت: أنا مغنية. فقال لها غنيني فغنت:

لولا الذي حَمَلْتُ من حبكم ... لكان في إظهاره مخرجُ
أو مذهبٌ في الأرض ذو فُسحةٍ ... أجلُّ ومن حجَّتْ له مذحجُ
لكنْ سباني منكم شادنٌ ... مُربَّبٌ ذو غُنَّةٍ أدْعجُ
أغرُ ممكورٌ هضيمُ الحشى ... قد ضاق عنه الحَجْلُ والدُّمْلُجُ

### ١٢٢٠ - سعاد بنت سلمة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

سعاد بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وأمها أم قيس بنت حرام بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة ومن ولد عضب بن جشم بن الخزرج، تزوجها جبير وابن صخر بن أمية بن خنساء بنت عبيد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وسألته أن يبايعها على ما في بطنها، وكانت حاملاً فقال لها رسول الله ﷺ: أنت حرة الحرائر.

### ١٢٢١ - سعاد بنت محمد بسيوني (٠٠٠-١٩٢٥م)[٤]

سعاد بنت محمد بسيوني سالم، من فواضل نساء عصرها، تخرجت من الجامعة الأمريكية وكانت عضوة في جمعية المرأة الجديدة وجمعية الاتحاد النسائي ومحررة في

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٣، الطبقات ٨/ ٣٧٠، الإصابة ٧/ ٦٩٦، أسد الغابة ٦/ ١٤٠.
(٢) الأغاني ٧/ ٢٣.
(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٦، أسد الغابة ٦/ ١٤٠.
(٤) أعلام النساء ٢/ ١٨٣، عن المصور عدد ٣٠.

مجلة المرأة المصرية التي يصدرها الاتحاد النسائي ثم وكيلة لجمعية الاتحاد النسائي وكانت محسنة كريمة وتوفيت في ١٠ نيسان سنة ١٩٢٥م ببلدها كفر سالم غربية.

### ١٢٢٢ - سعادة بنت سراج الدين (٠٠٠-٨٢٧هـ)(١)

سعادة بنت القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي المكية.

تزوجها ابن عمها الفقيه موفق الدين علي بن أحمد بن سالم، ولم تلد له، ومات عنها بعد سنين كثيرة، ولم تتزوج بعده حتى ماتت في سنة سبع وعشرين وثمانمائة.

### ١٢٢٣ - سعادة بنت عبد الملك المرجاني (٠٠٠-٨٤٢هـ)(٢)

سعادة بنت عبد الملك بن محمد المرجاني، أم الحسين، محدثة سمعت من الجمال الأميوطي والأبناسي ومحمد بن قاسم التبريزي ختم ابن ماجه، وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وابن العلائي، وابن أبي المجد والبلقيني وابن الملقن وعبد الله الحرستاني وآخرون، وتوفيت في ذي القعدة سنة ٨٤٢هـ.

### ١٢٢٤ - سعدانة بنت عجلان (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

سعدانة بنت عجلان بن رمُيثة بن أبي نُمى الحسني. أم ميلب المكية. كان ابن عمها الشريف علي بن مبارك بن رميثة قد تزوجها، وولدت له مَيْلباً وسبيعاً وهيازع ومنصوراً، وغيرهم.

توفيت بمكة ودفنت بالمعلاة.

### ١٢٢٥ - سُعدة جارية ابن رامين (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

سُعدة جارية ابن رامين، مغنية من أحسن الناس غناء اشتراها صالح بن علي بتسعين ألف درهم.

### ١٢٢٦ - سَعْدَة بنت عبدالله (٠٠٠-٠٠٠)(٥)

سَعدة بنت عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان ابن أُميَّة، «أم سعيد» تزوجها يزيد

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٢٥٠ (٣٣٨٥)، الضوء اللامع ١٢/ ٦٤ .

(٢) الضوء اللامع ١٢/ ٦٤ ، ١٤٠ .

(٣) العقد الثمين ٨/ ٢٥٠ (٣٣٨٦)، الضوء اللامع ١٢/ ٦٥ .

(٤) أعلام النساء ٢/ ١٨٥ ، عن الأغاني.

(٥) تاريخ دمشق ٥١٩ و١٣٩ .

ابن عبد الملك بالمدينة حين قدم حاجاً على عشرة آلاف دينار، وولدت له عبد الله، وعائشة، وأم عمرو، ثم توفي عنها، فخلف عليها هشام بن عبد الملك، وفارقها ولم تتزوج بعده.

### ١٢٢٧ - سَعْدَة بنت قُمامة (٠٠٠-٠٠٠)(١)

سعدة بنت قمامة، قيل: إنها صحابية أدركت النبي ﷺ، وروي عنها أنها كانت تؤم النساء وتقوم في وسطهن.

### ١٢٢٨ - سُعدة بنت مزيد (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

سعدة بنت مزيد بن خيثمة، أم الكميت الشاعر.

شاعرة من شواعر العرب قالت لما تزوج الكميت بنت أبي مهوش مراغمة لها وكراهة لذلك:

عليكَ بأنقاضِ العراقِ فقد عَلَتْ ... عليكَ بتخدينِ النساءِ الكرائمُ
لعمري لقد راشَ ابنُ سعدةَ نفسَهُ ... بريشِ الذُّنابى لا بريشِ القوادمِ
بنى لك معروفٌ بناءً هدمتَهُ ... وللشرفِ العادي بانٍ وهادمُ

### ١٢٢٩ - سعدى غير منسوبة (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

سعدى. غير منسوبة، روى حديثها عبد الواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، عن أبي بكر بن عبدالله، عن سعدى أن النبي ﷺ دخل على ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، فقال: يا عمة، حجي. فقالت: إني امرأة ثقيلة، وإني أخاف الحبس، فقال: حجي واشترطي أن تحلي حيث حبست.

### ١٢٣٠ - سُعْدَى (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

سُعْدى، نائحة من الحيرة ذات حسن وجمال كان أبو العتاهية يهواها في حداثته وكان ينازعه في هواها عبدالله بن معن بن زائدة. فهجاها أبو العتاهية وبلغ عبدالله بن

(١) الوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٢، الإصابة ٨/ ١١٩، أسد الغابة ٦/ ١٤١.
(٢) الأغاني للأصبهاني ٢٢/ ١٣٨.
(٣) أسد الغابة ٦/ ١٤١، الإصابة ٨/ ١٠٧ (٥٣٧).
(٤) أعلام النساء ٢/ ١٨٧، عن الأغاني ١٥/ ٢١٨.

معن هجاء أبي العتاهية لسعدى فهدده وخوفه ونهاه أن يتعرض لمولاته سعدى. فقال أبو العتاهية:

ألا قُـلْ لابـنِ مَـعـنٍ والـ ـذي فـي الـود قـد حـالا
لـقـد بُـلِّـغْـتُ مـا قـالا فـمـا بـالـيـتُ مـا قـالا
ولـو كـان مـن الأُسـدِ لـمـا راعَ ولا هـالا
فَـصُـغْ مـا كـنـتَ حـلـيـتَ بـه سـيـفَـكَ خِـلـخـالا
ومـا تـصـنـعُ بـالـسـيـفِ إذا لـم تـكُ قَـتَّـالا
ولـو مَـدَّ إلـى أذنـيـه كَـفَّـيْـهِ لـمـا نـالا
قـصـيـر الـطـول والـطـيـلـة لا شَـبَّ ولا طـالا
أرى قـومَـكَ أبـطـالا وقـد أصـبـحـتَ بَـطَّـالا

فغضب ابن معن وضرب أبا العتاهية مائة سوط. فعاد أبو العتاهية فهجاه وهجا إخوته ثم أصلح بينهم مندل بن علي العبدي.

**١٢٣١ - سعدى بنت أزهر (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

سعدى بنت أزهر، كان يهواها عبد الملك بن عبد العزيز السلولي الملقب بنويب مر بها يوماً وهي مع أتراب لها فقلن: هذا صاحبك وكان دميماً. فقامت إليه وقمن معها فضربنه وخرقن ثيابه فاستعدى عليهن فلم يعده الوالي فأنشأ يقول:

إن الـغـوانـي جَـرَحْـنَ فـي جـسـدي مـن بـعـدِ مـا قـد فَـرَغْـنَ مـن كـبـدي

فلما جرى هذا بينه وبينها عقد له في قلبها رقة وكانت تتعرض له إذا مرّ بها فاجتاز يوماً بفنائها فلم تتوار عنه وأرته أنها لم تره. فلما وقف مليا سترت وجهها بخمارها فقال نويب:

ألا أيـهـا الـسـاري الـذي لـيـس نـائـمـاً عـلـى تِـرةٍ إن مـتُّ مـن حُـبِّـهـا غـدا
خـذوا بـدمـي سُـعـدى فـسـعـدى مـنـيـتـهـا غـداةَ الـنـقـا صـادتْ فـؤاداً مُـقـصـدا
بـآيـةِ مـا رَدَّتْ غـداةَ لـقـيـتُـهـا عـلـى طـرفِ عـيـنـيـهـا الـرداءَ الـمـوردَّا

(١) أعلام النساء ٢/ ١٨٩، عن الأغاني للأصبهاني ٢٣/ ٣٩.

ثم تزوجها أبو الجنوب يحيى بن أبي حفصة فحجبها وانقطع ما كان بينها وبين نويب فطفق يهجو يحيى. فقال فيها :

يــا بــنــتَ أزهَــر إن ثــأري طــالــبٌ بــدمــي غــداً والــثــأر أجــهــدُ طــالــبِ
فــإذا ســمــعــتِ بــراكــبٍ مــتــعــصِّــبِ يــبــغــي قــتــيــلَــك فــافــزعــي لــلــراكِــبِ

**١٢٣٢ - سُعدى بنت أوس الخطمية (٠٠٠-٠٠٠)**(1)

سعدى بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامد بن خطمة، وأمها ليلى بنت عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة.

تزوجها صامت بن عدي بن قيس بن زيد فولدت له سُويد، ثم خلف عليها سهل بن الحارث بن جُعدُبة من بني واقف فولدت له.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

**١٢٣٣ - سُعْدَى الجُهَنية (٠٠٠-٠٠٠)**(2)

سعدى بنت الشمردل الجهنية، شاعرة من بني جهينة قيل: إنها جاهلية. اشتهرت بقصيدة في رثاء أخ لها قتله بنو بهز مطلعها :

أَمِــنَ الــحــوادثِ والــمــنــونِ أُروَّعُ وأبــيــتُ لــيــلــي كــلَّــهُ لا أَهــجَــعُ

**١٢٣٤ - سُعدى الخثعمية (٠٠٠-٠٠٠)**(3)

سعدى الخثعمية، من رَبّاتِ الفصاحة والبلاغة. قالت في حديث لها : كنت في أيام شبابي أحسن من السماء ومن الصلاة في الشتاء وأعذب من الماء وألطف من الهواء.

**١٢٣٥ - سُعدى بنت عوف (٠٠٠-٠٠٠)**(4)

سُعْدَى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن نشبة بن غيط بن مُرَّة المرِّية ويقال: بنت عمرو امرأة طلحة بن عبيد الله، لها صحبة.

---

(1) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٥ ، الإصابة ٨/ ١٠٦ (٥٣٤).
(2) الأصمعيات ١٠٤ ، سمط اللآلي ٣٦ ، الأعلام ٣/ ٨٩ .
(3) أعلام النساء ٢/ ١٩٠ ، عن كتاب خاص الخاص للثعالبي.
(4) أسد الغابة ٦/ ١٤١ ، الإصابة ٨/ ١٠٦ (٥٣٥)، تهذيب الكمال ٣٥/ ١٩٥ (٧٨٥٨)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١ .

روت عن النبي ﷺ، وعن زوجها طلحة بن عُبيدالله، وعمر بن الخطاب. روى عنها ابن ابنها طلحة بن يحيى بن طلحة أنها قالت: مرَّ عُمر بطلحة بعد وفاة رسول الله ﷺ فقال: مالك مُكتئباً أساءتك امرأة ابن عمِّك؟ قال: لا؟ ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إني لأعلم كلمة لا يقولها عبدٌ عند موته إلا كانت نوراً لصحيفته وإن جسده وروحه ليجدان لها روحاً عند الموت**».

فقال: أنا أعلمها، هي التي أراد عليها عمه، ولو علم أن شيئاً أنجى له منها لأمَرهُ به.

## ١٢٣٦ - سعدى بنت كريز العبشمية (٠٠٠-٠٠٠)[1]

سعدى بنت كريز بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية، كاهنة من كاهنات العرب، وشاعرة من شواعرهم.

خالة عثمان بن عفان أمير المؤمنين.

قال عثمان: كنت بفناء الكعبة، فَحدُثنا أن محمداً قد أنكح عتبة بن أبي لهب رقية ابنته، وكانت ذات جمال بارع، فلما سمعت ذلك دخلتني حسرة أن لا أكون سبقت إليها، فانصرفت إلى منزلي، فوجدت خالتي سعدى جالسة بين قومها قد تكهنت، فقالت لي:

أَبْشر وحُييتَ ثلاثاً وتراً ... ثم ثلاثاً وثلاثاً أُخرى

ثم بأُخرى كي تَتمَّ عشراً ... لَقيتَ خيراً ووُقيتَ شَراً

نكحتَ واللهِ حصاناً زَهْراً ... وأنتَ بِكْرٌ ولقيتَ بِكْراً

فعجبت من قولها وقلت: ما تقولين يا خالة؟

فقالت:

عثمانُ يا عثمانُ يا عثمانُ ... لكَ الجمالُ وإليك الشان

هذا نبيٌّ معهُ البرهان ... أرسله بحقِّه الديَّان

وجاءه التنزيلُ والفُرقان ... فاتْبَعْهُ لا يغبأ بكَ الأوثانُ

---

(١) أعلام النساء/ج٢/ ص ١٩٣، تراجم أعلام النساء ٢٠٦.

فقالت: إن محمد بن عبد الله رسول الله، جاء إليه جبريل يدعوه إلى الله، مصباحه وقوله صلاح، ودينه فلاح، وأمره نجاح.

ظل عثمان يتفكر في قول خالته، فرآه أبو بكر، وسأله عن أمره، فقال أبو بكر: ويحك يا عثمان، والله إنك لرجل حازم وما يخفى عليك الحق من الباطل، هذه الأوثان التي تُعبد، ما هي إلا حجارة صماء لا تسمع ولا تبصر، لا تنفع ولا تضر.

والله يا عثمان لقد صدقتك خالتك، هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالته إلى جميع خلقه، فأتيه واسمعه.

فأتاه عثمان فقال له رسول الله (: **«أجب الله إلى جنته، فإني رسول الله إليك، وإلى جميع خلقه»**.

فما لبث عثمان أن أسلم، وشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، ثم تزوج رقية.

وتقول خالته سعدى في إسلامه:

**هَدَى اللهُ عثمانَ الصفيَّ بقولِهِ ... فأرشدَهُ واللهُ يَهدي إلى الحقِ**

**فبايَعَ بالرأي السديد محمداً ... وكان ابنَ أروى لا يصدُّ عن الحقِّ**

**وأنكحه المبعوث إحدى بناته ... فكان كبدرٍ مازج الشمس في الأفقِ**

**فِداؤكَ يا ابن الهاشميين مُهجتي ... فأنتَ أمينُ اللهِ أرسلتَ في الخلقِ**

## ١٢٣٧ - سعية بنت أيميش بن سليم (٠٠٠-٠٠٠)(١)

سعية بنت أيميش بن سليم. راوية من راويات الحديث روت عن أبيها.

## ١٢٣٨ - سعية بنت بشر بن سليمان (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

سعية بنت بشر بن سليمان من راويات الحديث. روت عن أبيها.

## ١٢٣٩ - سعيدة (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

سعيدة. مغنية عاصرت جميلة السلمية الشهيرة.

(١) أعلام النساء ٢/ ١٩٤، عن طبقات الأسماء المتفرقة.

(٢) أعلام النساء ٢/ ١٩٥، عن تاج العروس.

(٣) أعلام النساء ٢/ ١٩٥، عن الأغاني للأصبهاني.

### ١٢٤٠ - سعيدة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

سعيدة (غير منسوبة) زوج أبي صيفي الراهب، كانت من الأنصار.

خرج زوجها من المدينة مغاضباً لأهلها لما دخلوا في الإسلام فأقام بمكة حيناً فخرجت امرأته سعيدة مهاجرة إلى المدينة في أيام الهدنة. فسألوا رسول الله ﷺ أن يردها إليهم لما كانوا شرطوه أن يرد إليهم من أتاه منهم.

فقال: كان الشرط في الرجال دون النساء. فأنزل الله تعالى آية الامتحان.

### ١٢٤١ - سعيدة بنت بشير الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

سعيدة بنت بشير بن عبيد بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٢٤٢ - سعيدة بنت بكران الجاري (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

سعيدة بنت بكران بن محمد بن أحمد الجاري. محدثة سمعت من أبي مطيع الصحاف المحدث.

### ١٢٤٣ - سعيدة بنت البهاء (٠٠٠- ٧٨١هـ)[٤]

سعيدة بنت البهاء الخطيب محمد بن عبدالله بن المحب الطبري، المكية. كانت زوجاً لأبي الفضل الشيبي، وتوفيت في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بمكة وهي شقيقة أم هانئ.

### ١٢٤٤ - سُعَيْدة بنت رفاعة (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

سُعَيْدة بنت رفاعة بن عَمْرو بن عُبَيد بن أمية الأنصارية الأشهلية.

بايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) الإصابة ٨/ ١٠٧ (٥٤١).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٩ ، الإصابة ٨/ ١٠٧ (٥٣٨).

(٣) أعلام النساء ٢/ ١٩٥ ، عن تاج العروس.

(٤) العقد الثمين ٨/ ٢٥١ (٣٣٨٧).

(٥) أسد الغابة ٦/ ١٤٢ ، الإصابة ٨/ ١٠٧ (٥٣٩).

### ١٢٤٥ - سعيدة بنت زاهر النيسابورية (٤٦٨-٥٤٧)[١]

سعيدة بنت زاهر بن طاهر الشحامي النيسابورية، محدثة عالمة ذات دين وصلاح وعفاف ولدت سنة (٤٦٧هـ أو ٤٦٨هـ) بنيسابور وسمعت جدها أبا عبد الرحمن طاهر وأبا سعيد عبد الرحمن بن منصور بن رامش، وأبا عمر وعثمان المحمي، وأبا بكر الشيرازي وغيرهم، وتفردت بروايات صحيحة من الحديث، وكتب السمعاني عنها بنيسابور أجزاء.

وتوفيت يوم السبت في شهر رمضان سنة ٥٤٧هـ.

### ١٢٤٦ - سعيدة بنت عبد عمرو (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

تكنى أم الرياع بنت عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار. أمها السميراء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار.

تزوجها أبو اليسر كعب بن عمرو بن عبادة من بني سلمة من الخزرج، ثم خلف عليها كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل. فولدت له عبدالله وجميلة. وهي أخت النعمان والضحاك ابني عبد عمرو لأبيها وأمهما، وهما ممَّن شهد بدراً.

### ١٢٤٧ - سعيدة بنت عبد الملك بن قدامة (٠٠٠-٦٤٠هـ)[٣]

سعيدة بنت عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة، راوية من راويات الحديث روت بالإجازة عن العثماني. وتوفيت سنة ٦٤٠هـ.

### ١٢٤٨ - سعيدة بنت محمد الطبرية (٠٠٠-٨٣٧هـ)[٤]

سعيدة بنت محمد بن إبراهيم الطبرية المكية.. من فواضل نساء عصرها حفظت أربعين النووي. وأجاز لها البلقيني وابن الملقن العراقي وابن الهيثمي. وتوفيت بمكة سنة ٨٣٧هـ.

---

(١) التحبير للسمعاني ٢/ ٤١١ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٧ ، الإصابة ٨/ ١٠٧ (٥٤٠).

(٣) شذرات الذهب ٥/ ٢٠٨ .

(٤) الضوء اللامع ١٢/ ٦٥ .

### ١٢٤٩ - سُعَيرَةُ الأسَدية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

سُعَيرَةُ الأسَدية، لها ذكر في حديث عطاء بن رباح، قال ابن عباس:

ألا أريك إنساناً من أهل الجنة، قال: فأراني حَبَشيَّة صفراء عظيمة، قال: هذه سعيرة الأسدية، أتت رسول الله ﷺ فقالت: «**يا رسول الله إن بي هذه الموتَةَ. تعني الجنون. فادع الله أن يشفيني مما بي**»، فقال لها رسول الله ﷺ: «**إن شئتِ دعوت الله عز وجل أن يعافيك مما بك، ويكتب لكِ حسناتك وسيئاتك، وإن شئتِ فاصبري ولكِ الجنة؟**»

فاختارت الصبر والجنة.

وانظر: أم زفر السوداء.

### ١٢٥٠ - سفانة بنت حاتم الطائية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

سفانة بنت حاتم الطائية، من ربات الفصاحة والبلاغة والحسن والجمال والجود والكرم كان أبوها يعطيها من إبله فتهبها وتعطيها الناس فقال لها أبوها: يا بنية إن الكريمين إذا اجتمعا في المال أتلفاه فإما أن أعطي وتمسكي وإما أن أمسك وتعطي فإنه لا يبقى على هذا شيء. فقالت: والله لا أمسك أبداً. وقال أبوها: وأنا والله لا أمسك أبداً. قالت: فلا نتجاور. فقاسمها ماله وتباينا.

وأتي بسفانة إلى النبي ﷺ وذلك في أسرى طيئ. قال علي بن أبي طالب: لما أتينا بسبايا طيئ كانت في النساء جارية حوراء العينين لعساء لمياء عيطاء شماء الأنف، معتدلة القامة ردماء الكعبين خدلجة الساقين لفاء الفخذين خميصة الخصر ضامرة الكشحين مصقولة المتنين.

فلما رأيتها أعجبت بها فقلت: لأطلبنها إلى رسول الله ﷺ ليجعلها من فيئي. فلما تكلمت أنسيت جمالها لما سمعت من فصاحتها. فقالت: يا محمد هلك الوالد وغاب الوافد فإن رأيت أن تخلي عني فلا تشمت بي أحياء العرب. فإني بنت سيد قومي، كان

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٤٢، الإصابة ٨/ ١٠٨، (٥٤٢).

(٢) الإصابة ٨/ ١٠٨.

أبي يفك العاني ويحمي الذمار ويقري الضيف، ويشبع الجائع ويفرج عن المكروب، ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة قط.

(أنا بنت حاتم طيئ) فقال لها رسول الله ﷺ: يا جارية هذه صفة المؤمن لو كان أبوك إسلامياً لترحمنا عليه خلوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق والله يحب مكارم الأخلاق. ثم أسلمت وحسن إسلامها.

**١٣٥١ - سفري بنت محمود البارودي (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

سفري بنت محمود البارودي، من ربات البر والإحسان. وقفت سنة ٧٦٨هـ المدرسة البارودية بباب الناظر بالقرب من التشتمرية بالقدس وهي اليوم دار سكن.

**١٣٥٢ - سَفَري بنت يعقوب (٦٦٠-٧٤٥هـ)(٢)**

سفري بنت يعقوب بن عمر المعروف بقاضي اليمن، محدثة صالحة سمعت من جدها إسماعيل جزء أبي القاسم الكوفي، وأجازت لخليل بن أيبك الصفدي في دمشق.

**١٣٥٣ - سفينة بنت محمد بن الفضل (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

سفينة بنت محمد بن الفضل، محدثة حدّثت.

**١٣٥٤ - سكة مولاة أمية بن أسيد (٠٠٠-٠٠٠)(٤)**

سكة مولاة أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد.

من ذوات الرأي والظرف والفصاحة. رآها ثمامة العوفي فأعجب بجمالها فأرسل ابن أخيه ليخطبها له. فسألته عن حرفته. فرجع إليه ابن أخيه فأعلمه ما قالت فقال شعراً وبعث به إليها وهو:

**وسائلةٍ ما حِرفَتي قلتُ حِرفَتي ... مُقارعةُ الأبطالِ في كلِّ مأزِقِ**

**وضَربي طِلَى الأبطالِ بالسيف مُعْلِماً ... إذا زحفَ الصفَّانِ تحتَ الخوافقِ**

**إذا القومُ نادَوني نزالِ رأيتَني ... أمامَ رعيل الخيلِ أحْمي حقائقي**

---

(١) أعلام النساء ٢/ ١٩٧ ، عن خطط الشام.

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ١٣٨ ، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٧٨ .

(٣) أعلام النساء ٢/ ١٩٨ ، عن القاموس المحيط.

(٤) بلاغات النساء ١٤٢.

أصـبِّـرُ نـفـسـي حـيـن لا حـرَّ صـابـرٌ عـلـى ألـم الـبِـيـض الـرِّقـاقِ الـبـوارقِ

فلما قرأت الشعر قالت للرسول: قل له فديتك أنت أسد فاطلب لنفسك لبؤة فإني ظبية أحتاج إلى غزال.

**١٢٥٥ - سكر بنت سهل (أمة العزيز) (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

سكر بن سهل بن بشر (أمة العزيز) محدثة. روى عنها ابن عساكر.

**١٢٥٦ - سكر جارية عاصم بن وهب (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

سكر جارية عاصم بن وهب، كانت غالبة على أمر عاصم فقد حدث فقال: دخلت يوماً منزلي ولبست ثيابي لأمضي إلى دعوة دعيت إليها فقالت أقم اليوم في دعوتي أنا فأقمت وقلت:

أنـا فـي دعـوةِ سُـكَّـرِ والـهـوى لـيـس بـمُـنـكـر

كـيـف صـبـري عـن غـزالٍ وجـهُـهُ دَلْـوٌ مُـقَـيـر

فلما سمعت الأول ضحكت وسرت، فلما أنشدتها البيت الثاني قامت إليّ لتضربني وتقول لي هذا البيت الذي فيه دلو لمالك(٣) لولا الفضول فما زالت. يعلم الله تضربني حتى غشي علي.

**١٢٥٧ - سَكَن(٠٠٠-٠٠٠)(٤)**

سكن جارية طاهر بن الحسين شاعرة جميلة حسنة الغناء، ربيت في دار ابن شخير وأخذت الغناء منه ومن أبيه وبناته وجواريه. سمعها إبراهيم بن المهدي ذات مرة. فقال:

**«ليت شعري عن هذا السيف لمن يُشْحَذُ».**

كانت قوية الطبع في قول الشعر، وقد حظيت عند طاهر حظوة شديدة، ثم انقطع عنها لانشغاله بجارية أخرى وهي القائلة في عدول طاهر عنها:

(١) أعلام النساء ٢/ ١٩٩، عن تاج العروس.

(٢) أعلام النساء ٢/ ١٩٩، عن الأغاني.

(٣) هو مالك بن طوق أمير الأهواز..

(٤) الإماء الشواعر ٧٤.

لـلأَمـيـرِ الـمـبـارِكِ الـمـيـمـونِ ذي الـيـمـيـنِ طـاهـرِ بـن الـحـسـيـن
كـنـتَ لـي مـدةً فـصـارَ شـريـكـي فـيـكَ مـن لـم يـكـن لـه أن يـكـون
قـد كـتـمْـنـاك ضـعـفَ مـا قـد شـكـونـا مـن تـجـافـيـكَ والـحـديـثُ شُـجـون

## ١٢٥٨ - سكن جارية الوراق (٠٠٠-٠٠٠)(١)

سكن جارية محمود الوراق، شاعرة كانت على عهد المعتصم، أراد محمود الوراق بيعها فرفعت قصتها إلى المعتصم تسأله أن يشتريها، فلما نظر في قصتها خرّقها ورمى بها لأنه أراد مرة ابتياعها فأبت فقالت:

مـا لـلـرسـولِ أتـانـي مـنـك بـالـيـاسِ أحـدثْـتَ بـعـد ودادٍ جـفـوةَ الـقـاسـي
فَـهَـبْـكَ أَلْـزَمْـتَـنـي ذنـبـاً بـظُـلـمـكَ لـي مـاذا دعـاكَ إلـى تـخـريـقِ قـرطـاسـي
يا مُتبعَ الظلمِ ظلماً كيف شئتَ فكنْ عـنـدي رضـاكَ عـلـى الـعـيـنـيـنِ والـراس

## ١٢٥٩ - سكندر بيكم (٠٠٠-١٨٦٨م)(٢)

سكندر بيكم، حاكمة بهوبال بالهند اعتلت عرش الإمارة بعد وفاة زوجها الأمير جهان كير محمد خان سنة ١٨٤٤م، فأدارت بلادها إدارة رشيدة استعملت فيها الحزم واللين والعدل وتمكنت في مدة ست سنوات من إيفاء كل الديون التي كانت على الإمارة وألغت كثيراً من الضرائب التي كانت تثقل كاهل الرعية. فقال عنها الكولونل ملسون: إن سكندر بيكم أظهرت نشاطاً وحدة ذهن وحسن إدارة لا تقل عما يظهره أحسن رجل سياسي مقتدر.

ولما حدثت الثورة الكبرى في الهند سنة ١٨٥٧م رأت من مصلحة بلادها أن لا تشترك فيها مع أن رعاياها التمسوا منها إعلان الجهاد على الإنكليز فاستعملت الحزم الشديد حتى تمكنت من إخماد تلك الثورة الفكرية. ومنحتها الحكومة الإنكليزية أو سمة ممتازة وحفظوا لإمارة بهوبال جميع الامتيازات التي كانت تتمتع بها مع أن كثيراً من الإمارات قضت على استقلالها باشتراكها في تلك الثورة.

ولم تكن الأميرة تحتجب عن شعبها مطلقاً فكانت تدبر سياسة الحكومة بنفس لا

(١) طبقات الشعراء لابن المعتز ٤٢٢ ، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٩٠ .
(٢) أعلام النساء ٢/ ٢٠١ ، عن مجلة المقتطف مجلد ٥٧.

تعرف الملل ولا يتسرب إليها الوهن. وكانت شديدة الحرص على سمعة بيتها. فسمعت مرة أن ابنتها الوحيدة جهان بيكم التي تولت الإمارة بعد قد قابلت في بيت قريب لها أحد أمراء البيت المالك في دهلي، وطلب الاقتران بها، فأمرت بسجنها في غرفتها الخصوصية عدة أشهر. وضربتها ضرباً مبرحاً وأمرت بوضع ذلك الشاب في قفص، وعلق ذلك القفص على باب القلعة عدة أشهر حتى توسط الانكليز في إطلاق سراحه فعَفَتْ عنه وأطلقت سراحه.

وفي عام ١٨٦٣م سافرت الأميرة سكندر بيكم إلى البلاد الحجازية لتؤدي فريضة الحج مع كثيرين من أعضاء عائلتها وأنابت عنها ابنتها جهان بيكم في إدارة شؤون الإمارة مدة غيابها. ولما قضت حجها وعادت إلى بلادها وضعت كتاباً وصفت فيه ما شاهدته في رحلتها هذه.

وتوفيت في ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٨٦٨م.

**١٣٦٠ - سكينة (٠٠٠-٠٠٠)**[١]

سُكنية (غير منسوبة).

روى عنها مولاها أبو صالح، عن النبي ﷺ.

**١٣٦١ - سُكينة بنت أحمد الإسماعيلي (٠٠٠-٤٠٧هـ)**[٢]

سكينة بنت أحمد الإسماعيلي، راوية من راويات الحديث روت عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم وغيره، وروى عنها أبو العلاء وأبو الفضل ابنا أبي سعد الإسماعيلي، وتوفيت سنة ٤٠٦ أو سنة ٤٠٧هـ.

**١٣٦٢ - سكينة بنت الحسين (٠٠٠-١١٧هـ)**[٣]

سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، سيدة نساء عصرها، من أجمل النساء وأطيبهن نفساً، ذات نبل ومقام رفيع.

كانت تجالس الأجلة من قريش، ويجتمع إليها الشعراء والأدباء والمغنون، لتسمع

---

(١) أسد الغابة ١٤٤، الإصابة ٨/١٠٨ (٥٤٥).

(٢) تاريخ جرجان للسهمي ٥٠٦.

(٣) أعلام النساء ٢/٢٠٢، تراجم أعلام النساء ص٢١١.

كلامهم وتناقشهم به وتجيزهم، فيقنع المخطئ بخطئه ويقر لها بالفضل، وقوة الحجة، وسعة الاطلاع.

تحاكم عندها ابن سريج والغريض في شعر حسَّنَه ابن سريج، وألقاه الغريض، فقال ابن سريج: يا سيدتي إني كنت صنعت صوتاً وحَسَّنته وخبأته لك في حريرة في درج مملوء مسكاً، فنازعنيه هذا الفاسق ـ يعني الغريض ـ فقالت لابن سُريج: هاتهِ، فغناه:

| | |
|---|---|
| عُوجي علينا رَبَّةَ الهودجِ | إنكِ إلّا تفعلي تَحرجَي |
| إني أُتيحتْ لي يَمانية | إحدى بني الحارث من مَذْحج |
| نلبث حولاً كاملاً كله | لا نلتقي إلا على مَنْهَجِ |
| في الحجِّ إن حجَّت وماذا مِنَّى | وأهلُه إن هي لم تحججِ |
| أَيْسَرُ ما نال محبٌّ لدى | بَيْنِ حبيبِ قولُه عَرِّجِ |

ثم قالت: هاته يا غريض. فغناها إياه.

فقالت لابن سريج والغريض: ما أشبهكما إلا باللؤلؤ والياقوت في أعناق الجواري الحِسان لا يدري أيهما أحسن.

تزوجت سكينة عدة أزواج منهم: عبد الله بن الحسن بن علي وهو ابن عمها ثم تزوجها مصعب بن الزبير فأصدقها خمسمئة ألف درهم، وأجهزها بمثلها، ولما قدمت عليه سكينة أعطى أخاها علي بن الحسين لأنه حملها إليه أربعين ألف دينار.

شهدت سكينة مع مصعب حرب عبد الملك بن مروان، فدخل عليها يوم قُتِلَ، فنزع عنه ثيابه، ولبس غلالة، وتوشح بثوب، وأخذ سيفه.

فعلمت سكينة أنه لا يريد أن يرجع، فصاحت من خلفه: واحزناه عليك يا مصعب.

فالتفت إليها، وقد كانت تخفي مافي قلبها منه.

فقال: أو كل هذا لي في قلبك؟

فقالت: إي والله، وما كنت أخفي أكثر.

فقال: لو كنت أعلم أن هذا كله لي عندكِ لكانت لي ولكِ حال.

ثم خرج ولم يرجع.

ولما قتلوه قالت سكينة:

فإن تقتلوه تقتلوا الماجدَ الذي يَرَى الموتَ إلا بالسُّيوفِ حَراما
وقبلَكَ ما خاضَ الحسينُ منيَّةً إلى القوم حتى أوردوه حِماما

ثم أرادت الخروج إلى المدينة، فطاف بها أهل العراق، وقالوا: أحسن الله صحابتك يا ابنة رسول الله.

فقالت: لا جزاكم الله عني خيراً، ولا أخلف عليكم بخير من أهل بلد، قتلتم أبي وجدي وعمي وزوجي أَيْتَمتموني صغيرة وأرملتموني كبيرة، فلا عافاكم الله من أهل بلد، ولا أحسن عليكم الخلافة.

ثم خطبها عبد الملك بن مروان، فقالت: والله لا يتزوجني بعده قاتله أبداً.

ثم خطبها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام، وكانت رملة بنت الزبير أخت مصعب عاملاً قوياً لعقد الزواج منه، لخوفها أن تقبل سكينة بعبد الملك زوجاً لها وهو قاتل أخيها.

ونشزت سكينة على عبدالله بن عثمان، فشكتها والدته رملة بنت الزبير لعبد الملك ابن مروان، وقالت له: يا أمير المؤمنين لولا أن نبتز أمورنا لم تكن لنا رغبة فيمن لا يرغب فينا

قال: يا رملة؛ إنها سكينة.

قالت: وإن كانت سكينة فوالله لقد ولدنا خيرهم، ونكحنا خيرهم.

قال: يا رملة غرني منك عروة.

قالت: ما غرك، ولكن نصحك، أنت قتلت أخي مصعباً فلم يأمني عليك. ثم تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فشرطت عليه أن لا يغيرها، ولا يمنعها شيئاً تريده، وأن يقيمها حيث خالتها أم منظور، ولا يخالفها في أمر تريده.

وحج سليمان بن عبد الملك وهو خليفة، فاستأذن زيد بن عمرو سكينة، وأعلمها بأنه سيرافق الخليفة في حجته، وكان لزيد ضيعة يقال لها: العرج، وكان له فيها جوار فأعلمته أنها لا تأذن له إلا أن يخرج أشعب معه، فيكون عوناً لها عليه، ومانعاً من العدول إلى العرج، ومن اتخاذ جارية لنفسه في بدأته ورجعته.

فخرج زيد حاجاً مع سليمان بن عبد الملك، وعند انقضاء الحج انصرف كل منهما في طريق، فسلك زيد طريق المدينة، وأراد المرور بضيعته العرج، فأعطى أشعب أربعمئة دينار على ألا يخبر سكينة بخبره.

فقبَّل أشعب يدي زيد ورجله، وحلف له أن يحلف بالأيمان المحرجة أن زيداً ما صار إلى العرج، وما اتخذ جارية منذ فارق سكينة إلى أن رجع.

استعدت سكينة عمر بن عبد العزيز على زوجها، وكانت قد شرطت عليه أنه إن مس امرأة أو حال بينها وبين شيء من ماله، أو منعها مخرجاً تريده فهي خلية.

فأحال عمر الأمر إلى ابن حزم ليحكم بينهما، وبعث عمر إلى محمد بن معقل بن سنان الأشجعي، وأبي بكر بن عبد الله ليذهبا إلى ابن حزم وقال لهما: اشهدا قضاءَه.

فقالت سكينة لزيد في جلسة القضاء: ما أعرفني بك يا زيد، والله لا تراني أبداً، أتراك تمكث مع جواريك سبعة أشهر ثم أعود إليك، والله لا تراني بعد الليلة أبداً.

فحكم ابن حزم على سكينة البينة فيما ادعته، وإلا فاليمين على زيد. وسأل عمر بن عبد العزيز محمد بن معقل، وأبا بكر بن عبد الله عن الخبر، فأخبراه، فدعا زيداً وأحلفه، ثم رد سكينة عليه.

ثم قال له: اعلم أنك قد شرطت لها شروطاً إن لم تف بها فطلقها، فطلقها ثم خلف عليها إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فكره ذلك أهلها وخاصموه إلى هشام بن إسماعيل، فبعث إليها ليخيرها، وجعلوها في مكان تسمع كلامه ولا يراها، فلما سمعت كلامه قالت: لا أريده.

ثم رغب بزواجها الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان وكان والي مصر، فبنى لها مدينة تسمى مدينة الأصبغ، ولما علم عبد الملك بزواج الأصبغ من سكينة، نافسه عليها، فكتب إليه اختر مصر أو سكينة.

فاختار مصر، وطلق سكينة ولم يدخل بها، ومتعها بعشرين ألف دينار.

قدمت سكينة إلى دمشق مع أهل بيتها بعد مقتل أبيها، ثم خرجت إلى المدينة. وتوفيت فيها سنة ١١٧هـ، الخامس من ربيع الأول، وخالد بن عبد الله بن الحارث والي عليها في خلافة هشام.

فقال خالد بن عبدالله انتظروني حتى أصلي عليها، فخرج إلى البقيع ولم يعد حتى

الظهر، فخشوا أن تغيّر، فاشتروا لها كافوراً بثلاثين ديناراً، فلما عاد من البقيع، أمر شيبةبن نصاح فصلى عليها.

**١٢٦٣ - سكينة بنت حنظلة (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

سكينة بنت حنظلة، محدثة حدثت عن أبيها. وروى عنها عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل.

**١٢٦٤ - سكينة بنت سعد (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

سكينة بنت سعد، محدثة حدثت عن مُليلة بنت هانئ وروى عنها إسماعيل بن يوسف.

**١٢٦٥ - سكينة بنت قريش (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

سكينة بنت قريش، محدثة حدثت عن عائشة، وروى عنها مسلم الجرمي.

**١٢٦٦ - سكينة بنت أبي وَقَّاص (٠٠٠-٠٠٠)(٤)**

سُكينة بنت أبي وقاص، أم الحكم، صحابية، روي عنها أنها قالت: إن النبي ﷺ ذكر الجهاد فقيل: يا رسول الله، ما جهادنا؟ قال: «**جهادكن الحج**».

**١٢٦٧ - سلاف الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)(٥)**

سلاف الأنصارية والدة البراء بن معرور، ذكرت في أخبار المدينة للزبير بن بكار. روى عنها يحيى بن عبدالله عن شيوخه: أن النبي ﷺ كان يأتي السلاف أم البراء بن معرور في المسجد الذي يقال له: مسجد الحرمة دبر الفريضة.

**١٢٦٨ - سُلافةُ أم علي بن الحسين (٠٠٠-٠٠٠)(٦)**

سلافة أم علي بن الحسين، من ولد يَزْدَجِردَ. من ربات البر والإحسان يروى أنه

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٢٢٤، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٢٢٤، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٢٢٥، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٤) أسد الغابة ٦/ ١٤٣، الإصابة ٨/ ١٠٨ (٥٤٤).

(٥) الإصابة ٨/ ١٠٩ (٥٤٦).

(٦) أعلام النساء ٢/ ٢٢٥، عن الكامل للمبرد ٢/ ١٢٠-١٢١.

قيل لعلي بن الحسين:

إنك من أبر الناس ولست تأكل مع أمك في صحْفةٍ. فقال: أكره أن تسبق يدي إلى ما قد سبقت إليه عينها فأكون قد عققتها. وكان يقال له: ابن الخيرتين.

### ١٢٦٩ - سلافة الحجازية (٠٠٠-٠٠٠)(١)

سلافة الحجازية.. جارية آل المعمر التيميين، قال أبو الفرج: سلافة جارية أثيلة بنت المغيرة بن عبد الله بن معمر. حجازية، صفراء مولدة. نشأت بالحجاز وأخذت عن ابن سريج وابن مُحرز.

### ١٢٧٠ - سلافة المُرَجّلة (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

سلافة مُرَجّلة عبد الملك بن مروان. لما حج سليمان بن عبد الملك فكان بمنى بعد عرفة أرسل إلى سالم والقاسم، فسأله عن الطيب، فقال له: حدثتني عائشة أنها طيبت رسول الله ﷺ، لإحرامه ولحله قبل أن يفيض، قال القاسم: فكنت أرى أنه لا يريد بعد هذا شيئاً، فقال: ادعوا لي سلافة. فجاءت سلافة. فسألها: ما كان أمير المؤمنين يصنع في هذا اليوم في هذا الموضع؟ فقالت: طيبت أمير المؤمنين هاهنا بيدي قبل أن يزور. فكان يقول سليمان: ما يطلب بعد خبر سلافة؟

### ١٢٧١ - سُلافة الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

سُلافة بنت البراء بن معرور بن صخر بن خنساء ابن سنان بن عبيد بن عدي بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصارية.

أمها حميمة بنت صيفي بن صخر بن خنساء من بني سلمة. تزوجها أبو قتادة بن ربعي بن بَلْدَمَة من بني سلمة، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٢٧٢ - سلافة بنت سعد الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

سلافة بنت سعد الأنصارية. والدة عثمان بن طلحة.

---

(١) ابن عساكر. تراجم ن: ١٨١ .

(٢) ابن عساكر. تراجم ن: ١٨٠ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٠ ، الإصابة ٨/ ١٠٩ (٥٠٤٧).

(٤) الإصابة ٨/ ١٠٩ (٥٤٨).

ورد عن علقمة بن وقاص قصة دخول النبي ﷺ في الفتح، وفيها فصلى ثم جلس في المسجد ثم أرسل بلالاً إلى عثمان بن طلحة يطلب منه مفتاح الكعبة فطلبه عثمان من أمه سلافة بنت سعد فنازعته طويلاً ثم أعطته له فجاء به إلى النبي ﷺ .

**١٢٧٣ - سلامة حاضنة إبراهيم (٠٠٠-٠٠٠)**[١]

سلامةُ حاضنة إبراهيم ابن النبي ﷺ.

روى عنها أنس بن مالك أنها قالت: يا رسول الله، إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء! قال: أصُويحباتك دَسسنك لهذا؟ قالت: أجل، هن أمرنني. قال: ألا ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملاً من زوجها - وهو عنها راض - أن لها أجر الصائم القائم في سبيل الله عز وجل، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفي لها من قرة أعين. وذكر الحديث في فضل الولادة والرضاع والسهر على الولد.

**١٢٧٤ - سلامة (٠٠٠-٠٠٠)**[٢]

سلامة، أم المنصور، أم أمير المؤمنين. حكت مناماً رأته. وكانت تسكن مع سيدها محمد بن علي بالحميمة من أرض البلقاء. حكى عنها طيفور: أنها قالت: لما حملتُ بأبي جعفر رأيتُ كأنه خرج من فرجي أسدٌ، فزأر، ثم أقعى، فاجتمعت حوله الأسد، فكلما انتهى إليه منها أسد سجد له.

**١٢٧٥ - سلامة** «غير منسوبة» (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

سلامة جارية شاعرة كانت ليزيد بن معاوية. وكان يُشببُ بها الأحوص. وهي من مولدات المدينة. ويقال: إن اسم صاحبة هذه القصة حُسن. كان عبد الرحمن بن حسان والأحوص بن محمد يجلسان إليها فيرويانها الشعر. ويناشدانها إياه.

**١٢٧٦ - سلامة بنت أفعى (٠٠٠-٠٠٠)**[٤]

سلامة بنت أفعى، راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين. وروت عنها قيلة بنت بدر.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٤٤ .

(٢) تاريخ دمشق ١٨٦ .

(٣) تاريخ دمشق ١٨٣.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٢٦ ، عن تاج العروس.

### ١٢٧٧ - سلامة بنت الحُر (٠٠٠-٠٠٠)[١]

سلامة بنت الحُرّ، أسلمت وروت عن رسول الله ﷺ حديثاً.

ورد عن وكيع بن الجراح عن سلامة بنت الحر قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماماً يصلي بهم**»

### ١٢٧٨ - سلامة الزرقاء (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

سلامة الزرقاء، مغنية من أحسن الناس غناء اشتراها محمد بن سليمان والي الحجاز إذ ذاك بمائة ألف درهم. وقال فيها محمد بن الأشعث:

**أمسى لسلامةَ الزرقاءِ في كبدي … صَدعٌ مقيمٌ طَوالَ الدهرِ والأبدِ**

**لا يستطيعُ صناعُ القومِ تشعَبهُ … وكيف يُشعَبُ صدعُ الحُبّ في الكبدِ**

ومن غنائها:

**سدَدْنِ خصاصَ الخِيمِ لما دخلْنَهَ … بكلِّ لَبانٍ واضحٍ وجَبين**

### ١٢٧٩ - سلامة بنت سعد بن الشهيد (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

سلامةُ بنت سعد بن الشهيد، من بني عمرو بن عوف، أم بني طلحة بن أبي طلحة. بايعت النبي ﷺ بعد الفتح.

### ١٢٨٠ - سلامة الضبية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

سلامةُ الضَّبِّة، روت عنها أُم داود الوابشية أنها قالت: مر بي النبي ﷺ في بدء الإسلام وأنا أرعى غنماً لأهلي، فقال لي: يا سلامة، بم تشهدين، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم أشهد أن محمداً رسول الله. قالت: فتبسم ـ والله ـ ضاحكاً.

### ١٢٨١ - سلامة بنت عامر مولاة عائشة (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

سلامة بنت عامر مولاة عائشة، راوية روت عن هشام بن عروة.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٠٩، أسد الغابة ٦/ ١٤٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٣٢.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٢٢٦، عن الكامل للمبرد ٢/ ٢٣٧-٢٣٨ الأغاني ١٥/ ٤٦.

(٣) أسد الغابة ٥/ ٤٧٧ و ٦/ ١٤٥، الإصابة ٨/ ١٠٩ (٥٥٠).

(٤) أسد الغابة ٦/ ١٤٥، الإصابة ٨/ ١١٠ (٥٥٤).

(٥) أعلام النساء ٢/ ٢٢٨، عن تاج العروس ٨/ ٣٤٣ للزبيدي، المشتبه للذهبي.

### ١٢٨٢ - سلامة بنت عامر[١]

سلامة بنت عامر بن كعب بن حلان، من بني غني من عدنان، أم جاهلية نُسب إليها أبناؤها من زوجها سعد بن عوف بن حلان.

### ١٢٨٣ - سلامة بنت علي بن يوسف (٠٠٠-٨٠٤هـ)[٢]

سلامة بنت علي بن المؤيد داود بن يوسف. من ربات البر والإحسان ينسب إليها مدرسة تعز[٣] أنشأتها في أوائل الدولة الأفضلية وليها جماعة من الأعيان. وتوفيت في ربيع الثاني سنة ٨٠٤هـ.

### ١٢٨٤ - سَلَّامة القَس (٠٠٠-نحو ١٣٠هـ، ٠٠٠-٧٤٨م)[٤]

مغنية مولدة من مولدات المدينة، نشأت بها، وأخذت الغناء عن معبد وابن عائشة ومالك بن أبي السمح وذويه.

مهرت سلامة بالغناء، وحذقت الضرب على الأوتار، فكانت من أحسن القيان غناءً في زمانها.

اجتمعت فيها خصالٌ أربعٌ: حسن الوجه، وحسن الغناء، وحسن الشعر، مع الذكاء والحذاقة.

ذات ليلة طربت سلامة في غنائها وأجادت به، فسمعها القس دون تعمد منه، فبلغ غناؤها منه كل مبلغ، ثم أخرجها مولاها إليه وطلب منها الغناء، فلما غنت، أعجب بغنائها، حتى وصل إلى مرحلة الشغف بها، وشغفت به، فقال لها يوماً: يا سلامة إني والله أحبك.

فقالت له: وأنا والله أحبك، وأرغب أن أضع فمي على فمك.

فقال: وأنا والله أحب ذلك.

فقالت له: ما يمنعك؟ فوالله إن الموضع لخال.

---

(١) نهاية الأرب ٢٣٩، جمهرة الأنساب ٢٣٣، الأعلام ٣/ ١٠٧.

(٢) الضوء اللامع ١٢/ ٦٦.

(٣) تعز: قلعة عظيمة من قلاع اليمن.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٢٩، تراجم أعلام النساء ٢١٣.

فقال لها: إني والله سمعت قول الله عز وجل: ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾﴾ [الزخرف:٦٧] وأنا أكره أن تكون خلة مابيني وبينك تؤول إلى عداوة، ثم قام وانصرف.

ثم اشتراها يزيد بن عبد الملك في خلافة سليمان بعشرين ألف دينار، فلما شريت سلامة من آل رمانة، وخرجت من ملك أهلها، طلبوا إلى الرسل أن يتركوها عندهم أياماً ليجهزوها بالحلي والثياب والطيب.

فقالت لهم الرسل: هذا كله معنا، ولا حاجة لنا به، ثم أمروها بالرحيل، فخرجت حتى نزلت سقاية سليمان بن عبد الملك وشيعها الخلق من أهل المدينة.

فلما بلغوا السقاية طلبت من الرسل وداع قومها، فسمحوا لها، فأخذت تعزف على العود وتغني:

فارَقوني وقد علمتُ يقيناً ... ما لِمَنْ ذاق مِيتةً من إيابِ
إنَّ أهل الحصَاب قد تركوني ... مُولَعاً مُوزَعاً بأهل الحِصاب
أهلِ بيت تتابعوا للمنايا ... ما على الدهر بعدهم من عتابِ
سكنوا الجِزْع بيت أبي مو ... سى إلى النخل من صُفِيٍّ السِّبابِ
كم بذاك الحَجُون من حي صِدْقٍ ... وكُهُول أَعِفَّةٍ وشَبابِ

فانتحب الناس بالبكاء.

أقامت سلامة عند يزيد حقبة من الزمن ثم توفي يزيد، فرثته سلامة تقول:

لا تَلُمْنا إنْ خَشَعْنا ... أو هَمَمْنَا بخشوعِ
إذ فقدنا سيداً كا ... ن لنا غيرَ مضيعِ
وهو كالليثِ إذا ما ... عُدَّ أصحابُ الدروعِ
يَقْنِصُ الأبطال ضرباً ... في مُضِيٍّ ورجُوعِ

حتى أبكت العيون، وأحرقت القلوب.

ثم أحضر الوليد بن يزيد سلامة، وأمرها بالغناء، فلما همت بالغناء تذكرت والده يزيد فتنغصت وأخذت بالبكاء، ثم غنت.

فقال لها الوليد: رحم الله أبي، وأطال عمري، وأمتعني بحسن غنائك يا سلامة.

### ١٢٨٥ - سلامة بنت مسعود (٠٠٠-٠٠٠)[١]

سلامة بنت مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن كعب بن مجدعة بن حارثة، وأمها أدام بنت الجموح بن زيد بن حرام من بني سلمة، وهي أخت حويّصة ومحيّصة والأحوص بني مسعود بن كعب لأبيهم وأمهم. تزوجت سلامة مُرشدة بن جَبْر بن مالك فولدت له. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٢٨٦ - سَلَامَةُ بنت مَعْقِل الخُزَاعيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

هي امرأة من خارجة قيس عَيلان.

قالت سلامة: قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو الأنصاري أخي أبي اليَسَر، فولدتُ له عبد الرحمن، ثم هلك فقالت لي زوجته: الآن تباعين في دَينه.

فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني امرأة من خارجة قيس عيلان، قدم بي عمي المدينة، فباعني إلى الحباب بن عمرو، فولدت له عبد الرحمن، ولما هلك، قالت لي امرأته: الآن تباعين في دَينه.

فقال: من وَلِيُّ الحباب؟

قالوا: أخوه أبو اليَسَر بن عمرو.

فبعث إليه وقال: أعتقوها، وإذا سمعتم برقيق قَدم عليّ فأُتوني أعوّضكم منها.

قالت: فأَعتقوني.

وقدم على رسول الله ﷺ رقيق فَعَوَّضهم مني غلاماً.

روى حديثها محمد بن إسحاق، وروى لها أبو داود.

### ١٢٨٧ - سلامة بنت وهب (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

سلامة بنت وهب، أم أُسيد الأنصارية، امرأة أبي أُسيد الأنصاري. ورد عن سهل

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٤، الإصابة ٨/ ١٠٩ (٥٥١).

(٢) أسد الغابة ٧/ ١٤٦، تراجم أعلام النساء ص٢١٤.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٣٠٠، الإصابة ٨/ ١١٠ (٥٥٣) و٨/ ٢١١ (١١٢٩).

بن سعد قال: لما عرَّس أبو أُسيد الساعدي دعا النبي ﷺ وأصحابه، فما صنع لهم طعاماً ولا قربه إليهم، إلا امرأته أُم أسيد بلت تمرات في تور ـ إناء ـ من حجارة من الليل، فلما فرغ النبي ﷺ من الطعام وأمالته له، فسقته تتحفه بذلك.

### ١٢٨٨ - سلجوقي بنت قليج (٠٠٠-٥٨٤هـ)(١)

سلجوقي خاتون بنت قليج أرسلان الروميَّة، وتعرف بالخلاطيَّة، كانت متزوجة بصاحب حصن كيفا فتوفي عنها وتزوجها الإمام الناصر بعد ما سمع عنها من صفات حميدة وجمال زائد فأحبها وشغف بها ولما توفيت حزن عليها حزناً شديداً وحضر جنازتها كافة الدولة وارتفع البكاء من الخدم والجواري وعمل لها عزاء كبيراً وتُركت دارها بجميع ما فيها على حالها سنوات عديدة لا يؤخذ منها شيء.

### ١٢٨٩ - سلسل (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

سلسل، كانت من أحسن نساء عصرها وجهاً وغناءً فكان محمد بن حرب يتعشقها، وقال أبان بن عبد الحميد الشاعر فيها:

فَتَنَتْ سَلسَلُ قلبَ ابنِ قَطنْ ... ثم ثَنَّتْ بابن صخر فافتتنْ

فأُتيتُ اليومَ كي أُنقِذَهم ... فإذا نحن جميعاً في قَرَنْ

### ١٢٩٠ - سلطانة ـ محفوظ (٠٠٠-١٣١٨هـ)(٣)

سلطانة بنت إسماعيل بن محمد آل محفوظ الأسدي، الهرملي (أم علي) من ربات النفوذ والسلطان والفروسية والشجاعة. ولدت بالهرمل، وتوفيت بها في حدود سنة ١٣١٨هـ.

### ١٢٩١ - سلم جارية لخم (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

سلم جارية لخم، كتبت سلم إلى فتى كانت تحبه في منديل ديبقي بالذهب:

ها أنذا يُشقِطُني للبِلَى ... عن فُرشي أنفاسُ عُوَّادي

---

(١) الكامل ١٢/٢٦، الوافي بالوفيات ١٥/٢٩٦.

(٢) أعلام النساء ٢/٢٣٤، عن الأغاني ١٠/٤٨-٤٩ للأصبهاني.

(٣) أعلام النساء ٢/٢٣٤، عن حسين علي محفوظ.

(٤) أعلام النساء ٢/٢٣٥، عن الموشى للوشاء.

لــو يــجــد الــسّــلــك عــن دقــة خــلــقــاً لأضــحــى بــعــضَ حُــسَّــادي

### ١٢٩٢ - سَلْمى خادم رسول الله ﷺ (٠٠٠-٠٠٠)(١)

هي مولاة صفية بنت عبد المطلب، ومولاة رسول الله ﷺ.

وامرأة أبي رافع.

كانت سلمى تخدم رسول الله ﷺ، وتقول: ما كان يكون برسول الله ﷺ قرحة أو نكبة إلا أمرني أن أضع عليها الحِنَّاءَ.

وكانت تقول أيضاً: ما سمعت أحداً قط يشكو إلى رسول الله ﷺ وَجَعاً في رأسه إلا قال: «احتَجِم».

ولا وَجَعاً في رجليه إلا قال: «اخْضِبْهُما بالحِنَّاء».

وكانت سلمى قابلةَ بني فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وقابلة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، وهي التي غَسَّلت فاطمة مع زوجها علي ومع أسماء بنت عميس.

وشهدت سلمى خيبر مع رسول الله ﷺ، وروت عنه حديثاً أخرجه لها الإمام أحمد.

وروت عائشة عنها أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تستأذنه على زوجها أبي رافع وتقول له: إن أبا رافع يضربني.

فقال النبي ﷺ لأبي رافع: مالك ولها يا أبا رافع؟.

فقال: تؤذيني يا رسول الله.

قال: بم آذيتيه يا سَلمى؟

قالت: يا رسول الله، ما آذيته بشيءٍ، ولكنه أحدث وهو يصلي، فقلت له: يا أبا رافع إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ. فقام يضربني. فجعل رسول الله ﷺ يضحك ويقول: يا أبا رافع، إنها لم تأمرك إلا بخير، فلا تضربها.

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ٢٢٧ ، أسد الغابة ٧/ ١٤٧ ، تراجم أعلام النساء ص٢١٥ .

### ١٢٩٣ - سلمى (٠٠٠-٠٠٠)[١]

سلمى. غير منسوبة. روى عنها ابن ابنها عبيد الله بن علي، قالت: أتانا رسول الله ﷺ فصنعنا له خزيرة[٢]، فقربتها فأكل معه ناس من أصحابه، وبقي منها قليل، فمر بالنبي ﷺ أعرابي، فدعاه النبي ﷺ، فأخذها الأعرابي كلها بيده، فقال له النبي ﷺ: ضعها. فوضعها، ثم قال: سم الله عز وجل، وخذ من أدناها تشبع، قالت: فشبع منها، وفضلت فضلَة.

### ١٢٩٤ - سلمى بنت أسلم (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

سلمى بنت أسلم بن الحريش بن عدي بن مجدعة الأنصارية. تكنى أم عبدالله. أخت سلمة بن أسلم بن الحريش. تزوجها نهيك بن إساف بن عدي الأنصاري. أسلمت وبايعت الرسول ﷺ.

### ١٢٩٥ - سلمى بنت الأحجم (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

سلمى بنت الأحجم، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي إخوتها:

**رَعَوا من المجد أكنافاً إلى أَمَدٍ ... حتى إذا كَمُلَت أظماؤهم وَرَدُوا**

**ميتٌ بمصر وميتٌ بالعراق وميتٌ ... بالحجاز منايا بينهم بَدَدُ**

**كانت لهم هممٌ فرقن بينهم ... إذا القعادِدُ عن أمثالهم قعدوا**

**بذل الجميل وتفريج الجليل وإعطاء ... الجزيل إذا لم يعطه أحد**

### ١٢٩٦ - سلمى (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

سلمى: أمٌّ جاهلية. نُسب إليها بنوها من زوجها ثعلبة بن دودان بن أسد، وهم بطن من أسد بن خزيمة، من عدنان، وفيهم يقول عمرو بن شأس:

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٥١ ، الإصابة ٨/ ١١٣ (٥٧٤).

(٢) الخزيرة: لحم يقطع صغارا، ويصب عليه ماء كثير، فإذا أنضج ذر عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة.

(٣) الإصابة ٨/ ١١٠ (٥٥٥).

(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٣٩ ، عن الحماسة للبحتري.

(٥) نهاية الأرب ٢٤١ ، الأعلام للزركلي ٣/ ١١٤ .

إن بـــنـــي ســــلــــمـــى رجـــالٌ جِـــلَّـــةٌ    شُـــمُّ الأُنـــوف لـــم يـــذوقـــوا الـــذِّلَـــة

### ١٢٩٧ - سلمى البصرية (٠٠٠-٠٠٠)[1]

سلمى البصرية، عابدة من عابدات البصرة كانت تقول: إلهي علمي بشدة عقوبتك ونكالك قطع عني لذاذة الدنيا ونعيمها، ومعرفتي بسعة رحمتك وسعت علي خلقي فيما بيني وبين عبادك.

### ١٢٩٨ - سلمى البكرية (٠٠٠-٠٠٠)[2]

سلمى البكرية، مولاة لبكر بن وائل. روت عن عائشة، وأم سلمة زوجي النبي ﷺ. وروى عنها رزين الجُهني.

### ١٢٩٩ - سلمى بنت جبران الصائغ (-١٩٣٦م)[3]

سلمى بنت جبران الصائغ، أديبة من أهل بيروت مولداً ووفاة. قرأت العربية على إبراهيم منذر وحبيب اسطفان وأجادت الفرنسية واستكتبها الفرنسيون أيام احتلالهم لبنان فانصدعت نزعتها العربية فترة من الزمن. ثم انقطعت إلى الكتابة في شؤون المرأة وعملت بتحرير مجلة صوت المرأة في بيروت، ومن أهم مؤلفاتها صور وذكريات ومذكرات شرقية.

### ١٣٠٠ - سلمى بنت حمزة (٠٠٠-٠٠٠)[4]

سلمى بنت حمزة بن عبد المطلب، روى حديثها تمام عن قتادة عنها: أن مولاها مات وترك ابنته فورّث النبي ﷺ ابنته النصف وورث يعلى النصف وهو ابن سلمى.

### ١٣٠١ - سلمى بنت حريث النضرية (٠٠٠-٠٠٠)[5]

سلمى بنت حريث بن الحارث بن عروة النضرية، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي زفر:

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٢٤٠، عن صفوة الصفوة لابن الجوزي ٤/ ٤٢.

(٢) تهذيب الكمال ٣٥/ ١٩٦ (٧٨٥٩)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١ (٦)، لسان الميزان ٧/ ٥٢٦.

(٣) الأعلام ٣/ ١١٤.

(٤) الإصابة ٨/ ١١٠ (٥٥٦).

(٥) أعلام النساء ٢/ ٢٤١، عن بلاغات النساء ١٨١.

أصبحتُ نهباً لريب الدهر صابرةً لـلذل أكثر تَحناني إلى زُفَرِ
إلى امرئٍ ماجدِ الآباء كان لنا حِصناً حصيناً من اللأواء والغِيَرِ
فاللهَ أحمدُ إذْ لاقى مَنِيَّتَهُ أبو الهُذَيل كريمُ الخيم والخبرِ
كان العمادَ لنا في كلِّ حادثةٍ تأتي بها نائباتُ الدهر والقدرِ

## ١٣٠٢ - سلمى بنت خَصَفة (...-٦٠هـ، ...-٦٨٠م)[1]

صحابية مجاهدة من فواضل نساء عصرها، زوج المثنى بن حارثة الشيباني الفارس المشهور في فتوح العراق، ثم خلف عليها بعد موت المثنى سعد بن أبي وقاص فشهدت معه القتال في القادسية وغيرها.

لما كان يوم أرماث[2] جال الناس، وكان سعد لا يطيق جلسة إلا مستوفزاً، أو على بطنه لشيء ما أصابه، مما منعه من ركوب الخيل، فجلس فوق قصر العذَيْب يترقب المعركة، ولما رأت سلمى ما يصنع أهل فارس قالت: وامثنياه ولا مثنى لخيل اليوم، وهي عند رجل قد أضجره ما يرى من أصحابه وما في نفسه. فلطمها سعد وقال: وأين المثنى من هذه الكتيبة التي يدور عليها الرحى. يعني أسداً وعاصماً.؟

فقالت: أَغيرة وجبناً.

قال: والله ما يعذرني أحد إذ أنت لم تعذريني، وأنت تَرينَ مابي، والناس أحق ألا يعذروني.

فلما ظهر الناس لم يبق شاعر إلا اعتد بها عليه، ولكن سعداً لم يكن جباناً ولا ملوماً بما حصل له.

وفي المساء صعد أبو محجن إلى سعد ليستعفيه، وكان أبو محجن قد حُبِسَ وقيد في قصر العذيب.

ولكن سعداً زجره ورده ولم يطلق سراحه.

فنزل أبو محجن إلى سلمى وقال لها: يا سلمى بنت خصفة هل لك إلى خير؟

(١) الإصابة ٦/ ٣١٠، تراجم أعلام النساء ص٢١٦، أعلام النساء ٢/ ٢٤٢.

(٢) أرماث: أول يوم من أيام القادسية.

قالت: وما ذاك؟

قال: تخلين عني وتعيريني البلقاء (فرس سعد بن أبي وقاص) فلله علي إن سلمني الله أن أرجع إليك حتى أضع رجلي في قيدي.

فلم ترضَ سلمى بعرض أبي محجن وانصرفت.

ثم بعثت إليه وقالت له: إني استخرتُ الله ورضيت بعهدك، فأطلقته وقالت له: أما الفَرَس فلا أُعيرها.

خرج أبو محجن متخفياً واقتاد الفرس خارج القصر من الباب الذي يلي الخندق ثم ركبها وذهب بحيال الميمنة مكبراً، ثم حمل على ميسرة القوم يلعب برمحه وسيفه بين الصفين مكبراً، فتعجب الناس منه وهم لا يعرفونه.

فقال بعضهم: أوائل أصحاب هاشم أو هاشم نفسه.

وقال سعد من أعلى القصر: والله لولا محبس أبي محجن لقلت هذا أبو محجن وهذه البلقاء. وقال بعضهم: لولا أن الملائكة لا تباشر القتال لقلنا ملك يثبتنا، ولما انتصف الليل وكان القتال لصالح المسلمين، عاد أبو محجن من حيث خرج، ووضع رجليه في قَيدِه وقال:

لقد عَلِمَتْ ثقيفٌ غيرَ فخرٍ ... بأنَّا نحنُ أكرمهمُ سُيوفا

وأكثرهمْ دروعاً سابغاتٍ ... وأصبرُهم إذا كرهوا الوُقوفا

وأنا رِفْدَهم في كلِّ يومٍ ... فإن عَميوا فَسَلْ بهمُ عَريفا

وليلةِ قادسٍ لم يشعروا بي ... ولم أُشعرْ بمَخْرَجيَ الزحوفا

فإن أُحبَسْ فذلكم بلائي ... وإن أُتركْ أُذيقهم الحتُوفا

وفي الصباح أتت سلمى سعداً وصالحته وأخبرته خبر أبي محجن، فدعا به سعد وأطلقه.

**١٣٠٣ - سلمى بنت أبي ذؤيب (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

سلمى بنت أبي ذؤيب السعدية أُخت حليمة بنت أبي ذؤيب ظئر النبي ﷺ. وهذه سلمى

(١) أسد الغابة ٦/ ١٤٧، الإصابة ٨/ ١١٠ (٥٥٨).

خالته من الرضاعة. ويقال: إنها أتت النبي ﷺ فبسط لها رداءه، وقال: مرحباً يا أمي.

### ١٣٠٤ - سلمى امرأة أبي رافع (٠٠٠-٠٠٠)(١)

سلمى امرأة أبي رافع، راوية روى عنها إبراهيم بن علي بن الحسن، وروي عن محمد بن الفضل الرافعي عن جدته سلمى امرأة أبي رافع.

### ١٣٠٥ - سلمى بنت زيد (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

سلمى بنت زيد بن تيم بن أمية بن بياضة بن خفاف بن سعيد بن مرة بن مالك من الأوس، وأمها الرحالة بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من الخزرج، تزوجها عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة من الخزرج. أسلمت وبايعت الرسول الله ﷺ.

### ١٣٠٦ - سلمى بنت سعيد (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

سلمى بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية أم سلمة. أمها زينب بنت عمر.

تزوجت هشام بن عبد الملك ثم خلف عليها الوليد بن يزيد بن عبد الملك. وهي التي حلف بطلاقها قبل دخوله بها. واستقدم فقهاء المدينة ليفتوه في أمرها.

وكانت عنده أختها لأبيها. وأختها أم عبد الملك سعدة بنت سعيد بن خالد.

### ١٣٠٧ - سُلمى بنت أبي سُلمى (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

سُلمى بنت أبي سُلمى. أخت زهير الشاعر. شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية ذكرها الأصبهاني عن ابن الأعرابي ولم يورد لها شيئاً من شعرها.

### ١٣٠٨ - سلمى عمة عبد الرحمن بن أبي رافع (٠٠٠-٠٠٠)(٥)

سلمى عمة عبد الرحمن بن أبي رافع، راوية من راويات الحديث، رَوَتْ عن أبي

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٢٤٥ ، عن تاج العروس.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٨ ، أسد الغابة ٦/ ١٤٨ ، الإصابة ٨/ ١١٠ (٥٦٠).

(٣) تاريخ دمشق ١٧٢ ، الأغاني ٧/ ٢٦ .

(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٤٦ ، عن الأغاني ١٠/ ٣٢٢ .

(٥) تهذيب التهذيب ١٢ : ٤٢٦ .

رافع مولى النبي ﷺ.

وروى عنها ابن أخيها عبد الرحمن بن أبي رافع، وأيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع، وزيد بن أسلم والقعقاع بن حكيم.

ذكرها ابن حبان في «**الثقات**».

### ١٣٠٩ - سلمى بنت صخر (٠٠٠-٠٠٠)(١)

سلمى بنت صخر أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية. وهي أم أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ورد عن عائشة أنها قالت: لمّا أسلم أبو بكر قام خطيباً، ودعا إلى الله ورسوله، فثار المشركون على أبي بكر، فضربوه ضرباً شديداً فجاءت بنو تيم فحملت أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله، لا يشكّون في موته.

وجعلوا يكلمونه فأجابهم آخر النهار، وأخذ يسأل عن رسول الله ﷺ حتى حُمِلَ إليه، فأكب عليه رسول الله ﷺ يقبله، ورقّ عليه رسول الله رقة شديدة، فقال أبو بكر: يا رسول الله هذه أمي، وأنت مبارك، فادع لها، وادعها إلى الإسلام، لعل الله يستنقذها بك من النار. فدعا لها رسول الله ﷺ، ودعاها إلى الله تعالى، فأسلمت وبايعت النبي ﷺ.

ولما توفي أبو بكر رضي الله عنه ورثه أبواه جميعاً، أبو قحافة وأم الخير. وتوفيت أم الخير قبل أبي قحافة.

### ١٣١٠ - سلمى بنت طارق الخثعمية (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

سلمى بنت طارق الخثعمية. شاعرة من شواعر العرب قالت في تقلب الدهر بأهله:

**ألا لا تدوم نعمة وسرورها ... على المرء إلا عارةً يستعيرُها**

### ١٣١١ - سلمى بنت عبده القساطلي (-١٣٣٥هـ، -١٩١٧م)(٣)

سلمى بنت عبده بن يوسف القساطلي. طبيبة دمشقية وكاتبة بارعة ذات طلعة جميلة

(١) أسد الغابة ٦/١٤٨ و ٣٢٦، الإصابة ٨/٢٢٨.

(٢) أعلام النساء ٢/٢٤٧، عن الحماسة للبحتري.

(٣) أعلام النساء ٢/٢٤٧، عن مجلة فتاة الشرق السنة الرابعة عشر.

حادة الذهن طلقة اللسان قوية الذاكرة ولدت في دمشق سنة ١٨٧٠م. فدرست مبادئ اللغة والعلوم في مدرسة القديس بولس للمرسلين الإنكليز ثم في المدرسة الأرثوذكسية ثم في المدرسة الإرلندية فأتقنت اللغات الثلاث العربية والإنكليزية والفرنسية.

ولما بلغت من العمر عشرين سنة رحلت إلى الإسكندرية فنشرت في مجلة الراوي مقالة عنوانها «**نصيحة والدة**» عربتها عن الفرنسية للماركيزة عقيلة لامبير الفرنسية.

وفي السنة التالية نشرت مقالة عنوانها «**تعليم النساء في دمشق**» في مجلة اللطائف في القاهرة.

ثم عادت إلى دمشق فدرست بمدرسة الإناث الإسرائيلية بإدارة المرسلين، ثم بمدرسة المرسلين أيضاً فتخرج على يديها كثيرات من التلميذات. ثم رحلت إلى بيروت فدرست فن الولادة وأمراض النساء. ثم رحلت إلى مصر فدخلت مدرسة القصر العيني الطبية وتخصصت في أمراض النساء وفن التوليد ونالت شهادتها من القصر العيني بتفوق، ثم شرعت تنشر في مجلة الطبيب بعض المقالات الطبية.

وبعد أن أنهت دروسها أقامت بالقاهرة نحو سنة تعالج المرضى باختصاصها ثم عادت إلى دمشق فطببت فيها نحو سنتين. ثم عادت إلى القطر المصري فعملت بالتطبيب النسائي والتوليد فحازت شهرة واسعة بما أظهرته من البراعة الطبية وبما أنشأته من الرسائل المقالات الكثيرة المطبوعة وغير المطبوعة. وكانت لا تميل إلى الشعر.

وتوفيت بالقاهرة في ١٥ تشرين الأول سنة ١٩١٧ م .

### ١٣١٢ - سلمى بنت عتاب (٠٠٠-٠٠٠)(١)

سلمى بنت عتاب، شاعرة من شواعر العرب. قالت في غزوة عيينة بن حصن بني العنبر من بني تميم :

**لَعَمري لقد لاقت عديُّ بنُ جندَب ... من الشرِّ مهواةً شديداً كؤودُها**

**تكنَّفها الأعداءُ من كل جانبٍ ... وغُيِّبَ عنها عِزُّها وجُدُودها**

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٢٤٩ ، عن سيرة ابن هشام ٤/ ٦٢٢ .

### ١٣١٣ - سلمى بنت عدي بن الرقاع (٠٠٠-٠٠٠)(١)

سلمى بنت عدي بن الرِّقاع، شاعرة من شواعر العرب كان أبوها عدي شاعراً مقدماً يمدح بني أمية وخاصة الوليد وكان ينزل الشام فأتاه في بعض رحلاته إلى الشام جماعة من الشعراء ليمُاتِنوه(٢) فوجدوه غائباً. فسمعت ابنته وهي صغيرة لم تبلغ دوي وعيدهم فخرجت إليهم وأنشأت تقول:

تـجـمَّـعـتـم مـن كـل أَوبٍ وبَـلـدةٍ عـلـى واحـدٍ لا زلـتُـمُ قِـرنَ واحـدِ

### ١٣١٤ - سلمى بنت عمرو (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

سلمى بنت عمرو بن خنيس بن لوذان بن عبد ودّ ابن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، وأمها هند بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم ابن كعب بن سلمة، وهي أخت المنذر بن عمرو. شهد العقبة وبدراً وكان نقيباً وقتل يوم بئر معونة شهيداً. لأبيه وأمه.

تزوجت سلمى عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٣١٥ - سلمى بنت عمرو(٤)

سلمى بنت عمرو بن زيد النجارية، من فواضل نساء عصرها، ذات شرف وسؤدد في قومها.

كانت سلمى لا تنكح الرجال حتى يشترطوا لها أن أمرها بيدها، وغايتها من ذلك إذا كرهت من رجل شيئاً فارقته بدون شرط ولا قيد.

تزوجت سلمى من أُحيحة بن الجلاح، فأجمع أحيحة بالغارة على قوم سلمى، وكانت سلمى في حصن زوجها أحيحة ومعها ابنها عمرو بن أحيحة وهو يومئذ فطيم.

فعمدت سلمى إلى ابنها وربطته بخيط أوجعته فجعلته يبكي طول الليل، وأحيحة

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٢٤٩، عن الأغاني للأصبهاني ٩/ ٣٠٣-٣٠٤، تاريخ ابن عساكر ١١/ ٥٠٢.

(٢) يعني ليعلموا أيّهم أمتَنُ شِعراً.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧١، أسد الغابة ٦/ ١٤٨، الإصابة ٨/ ١١١ (٥٦٢).

(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٤٩.

ساهراً معها يقول: ويحك مالابني؟

فتقول له: ما أدري ماله.

حتى ذهب الليل فأطلقت الخيط عن الصبي فنام.

فلما هدأ الصبي قالت: وارأساه.

فقال أحيحة: هذا والله ما لقيت من سهر هذه الليلة فبات يعصب لها رأسها ويقول: ليس بك بأس.

حتى إذا لم يبق من الليل إلا أقله قالت له: قم فنم فإني أجد في نفسي صلاحاً، وقد ذهب عني ما كنت أجده.

وكانت غاية سلمى من هذا كله أن يثقل رأس زوجها ويشتد نومه على طول السهر. فلما نام أخذت حبلاً، وأوثقته برأس الحصن، ثم تدلت منه، وانطلقت إلى قومها وأخبرتهم بالذي جمع لهم زوجها مع قومه.

فلما أقبل أحيحة في قومه، وجد أن قوم سلمى قد حذروا واستعدوا، فرجع أحيحة ولم يكن بينهم قتال، وعلم أن سلمى قد خدعته، وأنها التي أخبرت قومها بأمره، وسماها قومها المتدلية لتدليها من رأس الحصن.

### ١٣١٦ - سلمى بنت عميس الخثعمية (٠٠٠-٠٠٠)[1]

سلمى بنت عميس بن معد بن تميم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة.

أسلمت قديماً مع أختها أسماء بنت عميس وتزوجها حمزة بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له ابنته عمارة، وهي التي كانت بمكة فأخرجها علي بن أبي طالب في عمرة القضية فاختصم فيها علي وزيد ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وأراد كل واحد أخذها إليه فقضى بها رسول الله لجعفر بن أبي طالب من أجل أن خالتها أسماء بنت عميس كانت عنده، وقال رسول الله ﷺ: «**إن المرأة لا تنكح على عمتها ولا على خالتها**». وقُتل حمزة بن عبد المطلب بأحد شهيداً فتأيمت سلمى بنت عميس فتزوجها

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٥ ، أسد الغابة ٦/ ١٤٨ ، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٠٦ .

شداد بن الهاد الليثي فولدت له عبد الله بن شداد فهو أخو ابنة حمزة لأمها وهو ابنة خالة ولد العباس بن عبد المطلب لأم الفضل بنت الحارث وهو ابن خالة خالد بن الوليد بن المغيرة.

### ١٣١٧ - سلمى بنت القراطيسي (٠٠٠-٠٠٠)[١]

سلمى بنت القراطيسي البغدادية شاعرة من شواعر بغداد ذات جمال وكمال وعفة، وذكرها القاضي أبو العلاء النيسابوري في كتاب سر السرور الذي جمعه في شعراء عصره قالت:

**عيونُ مَها الصَّريم فِداءُ عيني ... وأجيادُ الظِّباء فِداءُ جِيدي**

**أزيّنُ بالعقودِ وإنَّ نحري ... لأزينُ للعقودِ من العقودِ**

**ولا أشكو من الأوصابِ ثقلاً ... وتشكو قامتي ثقلَ النُّهودِ**

### ١٣١٨ - سَلْمى بنت قيس الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

سَلْمَى بنت قَيْس بن عمرو بن عُبيد بن مالك بن عَدي بن النجار الأنصارية «أم المنذر»، إحدى خالات رسول الله ﷺ من جهة أبيه[٣].

صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وصلَّت معه القبلتين، وروت عنه. وروى عنها يعقوب بن أبي يعقوب المدني، وروى لها أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

عن سلمى بنت قيس قالت: جئت رسول الله ﷺ فبايعته في نسوة من الأنصار، فشرط علينا أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، قال: ولا تغششن أزواجكن، قالت: فبايعناه ثم انصرفنا. فقلت لامرأة منهن: ارجعي فأسألي رسول الله ﷺ، ما غِشُّ أزواجنا؟ قالت: فسألته. فقال: تأخذ ماله فتحابي به غيره.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٢٥١، عن نفح الطيب ٤/ ١٧٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٠٧.

(٢) حلية الأولياء ٢/ ٧٧، طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٢، أسد الغابة ٦/ ٣٩٩، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٧، الإصابة ٨/ ٢٨٣.

(٣) يعني به جده عبد المطلب.

### ١٣١٩ - سلمى بنت كعب (٠٠٠-٠٠٠)[١]

سلمى بنت كعب الأسدية. روت عن عائشة أم المؤمنين حديثاً في اللقطة من حديث عبيد الله بن موسى بن إسرائيل.

### ١٣٢٠ - سلمى بنت كعب بن جُعيل (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

سلمى بنت كعب بن جُعيل، شاعرة من شواعر العرب قالت تهجو أوس بن حجر:

فَيْشَلَةٌ ذات جِهار وخَبَرْ ... وذات أذنين وقلب وبَصَرْ

قد شربَتْ ماء جواثا وهجَرْ ... أكوي بها جِرَ أُمِّ أوس بن حجَرْ

### ١٣٢١ - سلمى بنت مالك الفزارية (٠٠٠-١١هـ)[٣]

سلمى بنت مالك بن حذيفة الفزارية وكانت تكنى بأم قرفة الصغرى. من ذوات الرياسة والزعامة في النساء. كانت على دين الجاهلية وسُبيت في صدر الإسلام، فأعتقتها عائشة، فرجعت إلى قومها، ودعت إلى الردة عن الإسلام واجتمعت حولها فلول من غطفان وطيىء وهوازن، وعظمت شوكتها فسار إليها خالد بن الوليد في أيام أبي بكر، فقاتل جموعها قتالاً شديداً وهي واقفة على جمل فاجتمع على الجمل فوارس من المسلمين فعقروه وقتلوها وقُتل حول جملها نحو مئة رجل.

### ١٣٢٢ - سلمى بنت المُحَلَّق الكلبية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

سلمى بنت المحلق الكلبية، شاعرة من شواعر العرب. سبت بنو أسد يوم النَّسار[٥] نساء كثيرات من نساء ذُبيان. فقالت سلمى تعيّر جَوَّابا والطفيل وغيرهما:

لَحَى الإلهُ أبا ليلى بفرَّتِه ... يومَ النَّسار وقنْبَ العَيرِ جوّابا

كيف الفخارُ وقد كانت بمعترَك ... يومَ النَّسار بنوذبيان أربابا

لم تمنعوا القومَ إذ شَلُّوا سوائمكم ... ولا النساءَ وكان القومُ أحزابا

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥٩ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ٢٥٢ ، عن معجم البلدان ٢/ ١٧٤ .

(٣) الإصابة ٨/ ١١ ، الأعلام ٣/ ١١٤ .

(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٥٣ ، عن معجم البلدان ٥/ ٢٨٣ .

(٥) النَّسار: جبال متجاورة.

### ١٣٢٣ - سلمى بنت محمد الجزري (أم الخير) (٠٠٠-٠٠٠)[١]

سلمى بنت محمد بن محمد بن الجزري (أم الخير)، قارئة مجودة، شاعرة. كانت حية سنة ٨٣١ هـ. حفظت القرآن وقرأته بالقراءات العشر، وكتبت الخط الجيد ونظمت باللغتين العربية والفارسية.

### ١٣٢٤ - سَلْمَى أم مِسْطَح (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

القرشية التيمية، هي سلمى بنت أبي رُهم بن المطلب، أمها ريطة بنت صخر، تزوجها أثاثة بن عبّاد بن المطلب، فولدت له مسطحاً من أهل بدر وهنداً، أسلمت أم مسطح وحسن إسلامها.

خرجت أم مسطح مع عائشة لقضاء حاجتها، فعثرت، فقالت: تعس مسطح فقالت لها عائشة أتسبين رجلاً شهد بدراً؟

فقالت لها: أولم تعلمي ما قال؟

ثم ذكرت لها قصة الإفك، وكان مسطح ممن تكلم في ذلك، فكانت والدته من أشد الناس عليه.

### ١٣٢٥ - سَلْمَى بنت نصر المُحاربية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

سُلْمَى بنتُ نَصْرٍ المُحاربية، لها صحبة، ولها ذكر في معجم الطبراني.

سألت عائشة عن عِتاقة ولد الزنا، فقالت لها: أعتقيه.

### ١٣٢٦ - سلمى بنت النضر (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

سلمى بنت النضر، راوية من راويات الحديث روت عن عائشة، وروى عنها زوجها عاصم بن عمر ابن قتادة المتوفى سنة ١٢٠ هـ.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٢٥٤، عن طبقات القراء للجزري.
(٢) الإصابة ٦/ ٢٨٧، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٨، تراجم أعلام النساء ص٢٢١، أسد الغابة ٧/ ١٥٠.
(٣) الإصابة ٦/ ٣١٣، أسد الغابة ٧/ ١٥٠، تراجم أعلام النساء ص٢٢١.
(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٥٥، عن المؤتلف والمختلف لابن سعيد الأزدي.

**١٣٢٧ - سَلْمَى بنتُ يعار (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

سلمى بنت يعار، أخت ثُبيتة بنت يعار، وقد ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

**١٣٢٨ - سلمى اليماميَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

سلمى اليماميّة جارية أبي عباد. شاعرة فصيحة.

**١٣٢٩ - سلول بنت ذُهْل (٠٠٠-٠٠٠)[٣]**

سلول بنت ذُهل بن شيبان بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن وائل. أم جاهلية. ينسب إليها بنوها من زوجها مُرّة بن صعصعة. من هوزان، من العدنانية، وهم المعنيُّون بقولِ السَّمَوْألِ:

وإنا لقومٌ ما نرى القَتْل سُبَّةً إذا ما رأَتْهُ عامِرٌ وسلولُ

**١٣٣٠ - سلوى المحمصاني مومنة (٠٠٠-١٩٥٧م)[٤]**

سلوى بنت المحمصاني مومنة، أديبة، كاتبة، محاضرة، مربية. ساهمت في تأسيس عدد من الجمعيات النسائية، وتوفيت ببيروت قبل كانون الثاني ١٩٥٨م بقليل. من آثارها: مجموعة قصص بعنوان (الحياة)، وكتاب (نفثات).

**١٣٣١ - سليمة أبي راشد (-١٩١٩م)[٥]**

سليمة أبي راشد. صحافية سياسية ولدت في وادي شحرور بلبنان تقريباً سنة ١٨٨٩م فتعلمت في مدارس بيروت لغات العرب والفرنسيس والطليان وألمت بالإنكليزية في مدرسة شملان ونالت شهادة الأسرة المقدسة، أما حياتها العملية فهي:

أنها أدارت في بيروت جريدة النصير لأخيها عبود مدة عامين. وأصدرت تقويماً لمائة سنة بدؤها غرة القرن العشرين. وأنشأت مجلتها فتاة لبنان ومنهجها أدبي علمي

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٠، أسد الغابة ٦/ ١٥١، الإصابة ٧/ ٧٠٩ (١١٣٢٢).

(٢) الإماء الشواعر ٨٥.

(٣) الأعلام للزركلي ٣/ ١١٥، جمهرة الأنساب ٢٧١.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٦٠، عن مجلة الأديب.

(٥) أعلام النساء ٢/ ٢٥٧، عن مجلة فتاة الشرق.

روائي، ثم اعتزلتها على إثر نشوب الحرب.

وذهبت في خلال ذلك إلى مصر فدرست آثارها وفازت بإكرام أُدبائها ثم كتبت على إثر رجوعها من مصر رسائل بعنوان (بين القطرين الشقيقين) وصفت فيها رحلتها.

وعاضدت بعض الجمعيات وشرعت قبيل وفاتها بتأليف تاريخ لشتى الحوادث التي وقعت خلال الحرب الكبرى.

وتوفيت في كانون الأول سنة ١٩١٩م.

**١٣٣٢ - سُليمى بنت المُهلهل (٠٠٠-٠٠٠)**[1]

سليمى بنت المهلهل، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت أباها المهلهل أخا كليب لما قتله غلامان من عبيدة فقالت:

**أعينيَّ جودا بالدموعِ السوافحِ ... على فارسِ الفرسانِ في كل صافحِ**

**أعينيَّ إن تَفْنى الدموعُ فأوكِفا ... دماً بارفضاضٍ عند نوحِ النوائحِ**

**ألا تبكيانِ المرتَجى عند مشهدٍ ... يثير مع الفرسان نقعَ الأباطِحِ**

**١٣٣٣ - سمانة بنت حمدان الأنبارية (٠٠٠-٠٠٠)**[2]

سمانة بنت حمدان الأنبارية، محدثة حدثت عن أبيها عن عمرو بن دينار، وحدث عنها أبو بكر الشافعي وأبو القاسم الطبراني.

**١٣٣٤ - سمراء (٠٠٠-٠٠٠)**[3]

سمراء، شاعرة، كانت لرجل من نخّاسي بغداد وكان الشعراء في عصر المعتصم يدخلون عليها، ويستمعون إلى صوتها، ويجتمع لذلك أهل الأدب والكتّاب.

قال أبو الشبل: دَخَلْتُ يوماً إلى سمراء فأنشدتها بيتاً لأبي المستهل شاعر منصور بن المهدي فقلتُ لها أجيزي:

**أقامَ الإمامُ منارَ الهدى ... وأخرسَ ناقوسَ عمُّورية**

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٢٥٩، عن شواعر الجاهلية.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٢٦٠، عن تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

(٣) الأغاني ١٤/ ١٩٩، الإماء الشواعر ٩٥.

فقالت:

كساني المليكُ جلابيبَه ثياباً علاها بسمُّورية
فأعلى افتخاري بها رتبتي وأذكى ببهجتها نوريه

### ١٣٣٥ - سمراء بنت قيس الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

سمراء بنت قيس الأنصارية. راوية من راويات الحديث بالمدينة. روى عنها أبو أمامة بن سهل بن حنيف المولود في حياة النبي ﷺ.

### ١٣٣٦ - سمراء بنت نُهَيْك الأسدية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

أدركت رسول الله ﷺ ، وعمّرت وكانتْ تمرُّ بالأسواق وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتضرب الناس على ذلك بسوطٍ كان معها.

### ١٣٣٧ - سُميرة القرشية[٣]

سميرة القرشية لها ذكر في الفتوح لما فتحت همدان سنة إحدى وعشرين هـ فلما ازدحموا على ثَنِيَّة فَمرُّوا على جبل مُشْرِف فقال رجل من قريش: كأنه سِنُّ سُميرة، وهي امرأةٌ من المهاجرين كان لها سِنٌّ مشرف على أسنانها فشبَّه الجبلَ بسنِّ سُمَيْرَةَ.

### ١٣٣٨ - سُمية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

سمية، راوية من راويات الحديث روت عن جابر بن عبد الله المتوفى سنة ٧٣ أو ٧٧هـ. وروى عنها كثير بن زياد.

### ١٣٣٩ - سمية البصرية (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

سمية البصرية راوية من راويات الحديث، روت عن عائشة، وروى عنها ثابتٌ البُنانيُّ.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٢٦٠ ، عن الاستيعاب لابن عبد البر ٤/ ١٨٦٣ .

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ١٨٥ ، والاستيعاب ٤ : ١٨٦٣ .

(٣) الإصابة ٧/ ٧١٢ (١١٣٣٤).

(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٦١ عن تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٦ .

(٥) لسان الميزان ٧/ ٥٢٥ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١ ، ميزان الاعتدال ٤/ ٦٠٧ .

### ١٣٤٠ - سميّة بنت جبار (٠٠٠-٠٠٠)[١]

سُمَيَّة بنت جبار بن صَخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم الأنصارية، أمها أم الحارث بن مالك بن خنساء بن سنان تزوجها النعمان بن جُبير بن أمية.

### ١٣٤١ - سمية مولاة الحارث بن كلدة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

سمية مولاة الحارث بن كلدة، سَباها الكوفي اليشكري من الروم ثم وهبها للحارث بن كلدة فكان يطؤها بملك اليمين فولدت له نافعاً ونفعياً فانتفى منه لكونه رآه أسود ثم وهبها لزوجته صفية بنت أبي عبيد بن أسيد الثقفية فزوجتها عبداً لها رومياً يقال له عبيد فولدت له زياداً فأعتقته صفية. قيل: إن لها إدراكاً، ولكن لم يرد ما يدل على أنها رأت النبي ﷺ في حالة إسلامها، ولكن يمكن أن تدخل في عموم قولهم: إنه لم يبق في حجة الوداع أحد من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدها.

### ١٣٤٢ - سُمَيَّة بنت خُبّاط (٠٠٠-٧ق هـ)[٣]

سمية بنت خُباط مولاة أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم، وهي أم عمار بن ياسر. تزوجها ياسر بن عامر بن مالك العنسي، والد عمار بن ياسر، كانت سمية ممن عُذب في الله لترجع عن دينها فلم تفعل فمر بها يوماً أبو جهل فطعنها بحربته فماتت، وكانت عجوزاً كبيرة فهي أول شهيدة في الإسلام، وكانت أول من أظهر الإسلام بمكة، وكان الرسول ﷺ يمر بعمار وأمه وأبيه وهم يُعذبون بالأبطح في رمضاء مكة، فيقول: «**صبراً آل ياسر فإنّ موعدكم الجنة**».

ولما قُتل أبو جهل يوم أحد قال النبي ﷺ لعمار: قتل الله قاتل أمك.

### ١٣٤٣ - سمية بنت عُمير الشيبانية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

سمية بنت عمير الشيبانية، راوية من راويات الحديث روى قتادة عن ابن المليح عنها.

---

(١) الإصابة ٧/ ٧١٢ (١١٣٢٥).

(٢) الإصابة ٨/ ١١٩.

(٣) العقد الثمين ٨/ ٢٤٢، صفة الصفوة ٢/ ٥٩ (١٤٠)، أسد الغابة ٦/ ١٥٢، الإصابة ٧/ ٧١٢(١١٣٢٦)، الثقات لابن حبان ٣: ١٨٤.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٦٢، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

### ١٣٤٤ - سمية بنت معبد (٠٠٠-٠٠٠)[١]

سُمية بنت معبد بن بشير بن سهل بن أحيحة بن الجلاح، تزوجها عبد الله بن أبي أحمد. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٣٤٥ - سنا بنت أسماء (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

سنا بنت أسماء بنت الصلت السلمية، تزوجها رسول الله ﷺ ولكنها ماتت قبل أن يدخل بها، وقد ذكر أبو عبيد القاسم بن سلَّام عن حفص بن النضر أنها عمة عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت أمير خُراسان.

### ١٣٤٦ - سُنْبُلَة بنت ماعز (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

سُنْبُلَة بنت ماعز بن قيس بن خالدة الأنصارية. من بني زرَيق.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٣٤٧ - سنية بنت الحارث (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

سنية بنت الحارث كانت ممن هاجر في الهدنة، فامتحِنت، فقالت: ما جئت إلا رغبة في الإسلام.

### ١٣٤٨ - سُنَيْة بنت مخنف (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

سُنية بنت مِخْنَف بن زيد النكرية، قال ابن ماكولا: لها صحبة وحديث، روت عنها حبة بنت الشماخ.

### ١٣٤٩ - سهلة بنت سعد (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

سهلة بنت سعد الساعدية أخت سهل بن سعد، صحابية روت عن رسول الله ﷺ

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٢.

(٢) الإصابة ٧/ ٧١٣، أسد الغابة ٦/ ١٥٣، المستدرك ٤/ ٣٥، السير ٢/ ٢٥٦، والاستيعاب ٤ : ١٨٦٥، وانظر سبا بنت الصلت.

(٣) الإصابة ٧/ ٧١٥، أسد الغابة ٦/ ١٥٣، وطبقات ابن سعد ٨/ ٣٩١.

(٤) الإصابة ٧/ ٧١٥ (١١٣٤٣).

(٥) الإصابة ٧/ ٧١٥ (١١٣٤٤)، أسد الغابة ٦/ ١٥٣.

(٦) الإصابة ٧/ ٧١٥ (١١٣٤٥)، أسد الغابة ٦/ ١٥٣.

وروى عنها عبد الله بن هُبيرة أنها قالت: يارسول الله المرأة تصنع لزوجها الشيءَ يعطفه عليها فقال: «**متاع في الدنيا ولا خلاق لها في الآخرة**». وعن عبد الله بن هبيرة عن سهلة بنت سعد قالت: يا رسول الله أتغتسل إحدانا إذا احتلمَتْ قال: «**نعم إذا رأت الماء**».

**١٣٥٠ - سهلة بنت سهيل (٠٠٠-٠٠٠)**(١)

سهلة بنت سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن لؤي القُرشية العامرية.

أمها فاطمة بنت عبد العزى.

أسلمت سهلة قديماً بمكة، وبايعت رسول الله ﷺ، وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعاً مع زوجها أبي حذيفة بن عتبة، فولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة، ثم تزوجها بعده عبد الله بن الأسود، فولدت له سليط بن عبدالله، ثم تزوجها بعده شمّاخ بن سعيد بن الأوقص، فولدت له عامر بن شماخ، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عوف، فولدت له سالم بن عبد الرحمن.

وكانت سهلة قد تبنت سالم مولى أبي حذيفة، فسألت رسول الله ﷺ بقولها: يارسول الله إنا كنا نعد سالماً ولداً، وإنه يدخل عليّ، وأنا فُضُل ويرى مني.

فقال رسول الله ﷺ: «**أرضعيه خمس رضعات وليدخل عليك**».

وكانت عائشة تفتي بهذه الفتيا، ولكن أزواج النبي ﷺ أبين أن يأخذن بهذا، وقلن: إنما هذه رخصة من رسول الله ﷺ لسهلة بنت سهيل.

وروت عنها أم المؤمنين عائشة أنها كانت تستحيض، فأتت النبي عليه الصلاة والسلام وسألته، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة، فلما جَهدَها ذلك الأمر، أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء بغسل، وتغتسل للصبح.

**١٣٥١ - سهلة بنت عاصم (٠٠٠-٠٠٠)**(٢)

سهلة بنت عاصم بن عُدي الأنصارية، صحابية روى عنها عبد العزيز بن عمران

---

(١) أسد الغابة ٧/ ١٥٤، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٠، الإصابة ٦/ ٣١٩، تراجم أعلام النساء ص٢٢٤.

(٢) أسد الغابة ٦/ ١٥٥، الإصابة ٧/ ٧١٧ (١١٣٤٧).

أنها قالت: وُلِدتُ يومَ خيبر، فسماني رسول الله ﷺ سهلة، وقال: «**سهَّل الله أمركم**» فضرب لي بسهم، وزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت.

### ١٣٥٢ - سُهيمة بنت أسلم (٠٠٠-٠٠٠)[١]

سهيمة بنت أسلم بن حَريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة، أخت سلمة بن أسلم بن حَريش. تزوجها مُحَيِّصَةُ بن مسعود بن حارثة، أسلمت سُهيمة وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٣٥٣ - سُهَيمة الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

سهمية بنت عمير الأنصارية عمة عبد الله بن الحارث بن عمير.

### ١٣٥٤ - سُهيمة بنت عمر المزنية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

سهيمة بنت عمر المزنية زوج ركانة بن عبد يزيد.

روى نافع بن عمير بن عبد يزيد عن زوجها ركانةَ بن عبد يزيد أنه طلقها ثم أتى النبي ﷺ فقال: إني طلقت امرأتي سهيمة والله ما أردتُ إلا واحدة فقال: «ما أردتَ إلا واحدة؟». فقال ركانة: والله ما أردت إلا واحدة، فردها النبي ﷺ وطلقها الثانية في زمن عمر والثالثة في زمن عثمان.

### ١٣٥٥ - سُهيمة بنت مسعود الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

سُهيمة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد الأنصارية الظفرية، زوج جابر بن عبد الله. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٣٥٦ - سُهَيَّة زوج شداد بن قراد العبسي (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

سُهَيَّة زوج شداد بن معاوية بن قُراد العبسي.

شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي زوجها شداد:

جفاني الكرى وأنا في الغَسَق وساعَدَني الدمعُ لما اندفقْ

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣٣، أسد الغابة ٦/ ١٥٥، الإصابة ٧/ ٧١٧، المحبَّر ٤١٢.

(٢) الإصابة ٧/ ٧١٨.

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٤٧، أسد الغابة ٦/ ١٥٦، الإصابة ٧/ ٧١٨.

(٤) أسد الغابة ٦/ ١٥٦، الإصابة ٧/ ٧١٨، المحبَّر ٤١٥.

(٥) أعلام النساء ٢/ ٢٦٦، عن أنيس الجلساء في ديوان الخنساء.

لـــفـــقـــدِ هُـــمـــام مـــضـــى وقـــضـــى ... وقـــد زاد مـــنـــي عـــلـــيـــه الـــقـــلـــقْ
فَـــمَـــنْ بـــعـــدَ شـــدَّادَ يـــحـــمـــي الـــحـــريـــم ... إذا الـــحـــربُ قـــامـــت وســـالَ الـــعـــرق
ومـــن يـــردعُ الـــخـــيـــلَ يـــوم الـــوغـــى ... ومـــن يـــطـــعَـــنُ الـــخـــصـــمَ وســـط الـــحـــدقْ
لـــقـــد صـــرتُ مـــن بـــعـــدِه فـــي ضـــنـــى ... وقـــلـــبـــي لأجـــلِ الـــفـــراقِ احـــتـــرَقْ

## ١٣٥٧ - سهية الشيبانية (٠٠٠-٠٠٠)[1]

سهية بنت عمير الشيبانية، من أهل البصرة. روت عن عثمان وعلي. وساق لها ابن سعد قصةً في الطبقات.

## ١٣٥٨ - سوداء بنت عاصم (٠٠٠-٠٠٠)[2]

سوداء بنت عاصم لها صحبة.

## ١٣٥٩ - سودة امرأة أبي الطفيل (٠٠٠-٠٠٠)[3]

سودة امرأة أبي الطفيل، روى عنها عبدالله بن عثمان بن خثيم فقال: دخلت على أبي الطفيل فوجدته طيب النفس، فقلت: لأغتنمن ذلك منه، فقلت: يا أبا الطفيل، النفر الذين لعنهم رسول الله ﷺ من هم؟ فهمَّ يخبرني بهم، قالت امرأته سودة: أما بلغك أن رسول الله قال: «**إنما أنا بشر فمن دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكاة ورحمة**».

## ١٣٦٠ - سودة بنت زمعة (٠٠٠-٥٤هـ)[4]

سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية، أم المؤمنين، من فُضلياتِ نساء عصرها.

تزوجها السكران بن عمرو بن عبد شمس، وعند بلوغ الرسالة أسلمت سودة وزوجها، وخرجا مهاجرين إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧١ .
(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ١٨٥ ، الاستيعاب ٤ : ١٨٦٦ .
(٣) الإصابة ٧/ ٧٢٥ ، أسد الغابة ٦/ ١٥٩ .
(٤) أسد الغابة ٧/ ١٥٧ ، أعلام النساء ٢/ ٢٦٧ ، طبقات ابن سعد ٨/ ٥٢ ، تراجم أعلام النساء ص٢٢٥، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٢/ ٣٠٧ .

رأت سودة في المنام أن النبي ﷺ أقبل يمشي حتى وطئ على عنقها، فأخبرت زوجها بذلك.

فقال: وأبيك لئن صدقت رؤياك لأموتن، وليتزوجنك رسول الله ﷺ.

ثم رأت في المنام ليلة أخرى، أن قمراً انقض عليها من السماء وهي مضطجعة، فأخبرت زوجها، فقال لها: وأبيك لئن صدقت رؤياك لم ألبث إلا يسيراً حتى أموت وتزوجين من بعدي.

وما لبث السكران أن اشتكى مرضاً، ثم توفي.

وفي تلك الأثناء كان النبي ﷺ يعيش وحده بعد وفاة خديجة، فأتته خولة بنت حكيم بن الأوقص السلمية امرأة عثمان بن مظعون، وقالت له: يا رسول الله كأني أراك قد دخلت في خَلّة لفقد خديجة، فقال: أجل، كانت أم العيال، وربة البيت.

قالت: أفلا أخطب عليك؟

قال: بلى، فإنكن معشر النساء أرفق بذلك. ولكن من تقصدين؟

فقالت: سودة بنت زمعة، قد آمنت بك واتبعتك.

فقال النبي: اذكريني عندها.

فانطلقت خولة بنت حكيم إلى سودة، فوجدت أباها، فحيته بتحية الجاهلية، فقال لها: أنعمت صباحاً، من أنت؟

قالت: خولة بنت حكيم.

فرحب بها ثم قالت له: إن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يذكر سودة بنت زمعة.

فقال لها: هو كريم، فما تقول صاحبتك؟

قالت: هي تحب ذلك.

فقال لها: قولي له فليأت.

فأتى رسول الله ﷺ فخطبها، وكان لسودة خمسة صبية أو ستة، فقالت: والله ما

يمنعني منك وأنت أحب البرية إليّ، ولكني أكرمك أن يضغبوا[1] هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية.

فقال لها رسول الله: يرحمك الله إن خير نساء ركبن على أعجاز الإبل، صالح نساء قريش، أحناه على ولد في صغره، وأرعاه لبعل في ذات يده.

فتزوجها رسول الله في رمضان، سنة عشر من النبوة، بعد وفاة خديجة بمكة، على صداق قدره أربعمائة درهم. وهاجر بها إلى المدينة.

وكانت سودة حريصة على راحة النبي وإسعاده في كل اللحظات، وكانت تضحكه غالب الأحيان.

فذات مرة قالت له: صليت خلفك البارحة، فركعت بي حتى أمسكت بأنفي مخافة أن يقطر الدم.

فضحك النبي ﷺ منها.

أسنت سودة عن رسول الله، وأراد فِراقها، فقالت له: يا رسول الله مابي على الأزواج حرص، ولكني أحب أن يبعثني الله يوم القيامة زوجاً لك، وقد جعلت يومي وليلتي لعائشة.

فقبل النبي ﷺ ذلك، ونزلت الآية: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨] وبقيت في عصمته حتى توفي عنها.

وحج رسول الله ﷺ بنسائه عام حجة الوداع، فاستأذنته سودة ليلة المزدلفة أن تدفع قبله وقبل الناس، وكانت امرأة ثبطة ـ ثقيلة ـ، فأذن لها، فخرجت قبل دفعة الناس.

ونزلت آية الحجاب في سودة، وذلك أن أزواج النبي ﷺ كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهي صعيد أفيح، فكان عمر بن الخطاب يقول للنبي ﷺ: احجب نساءك، ولكن رسول الله ﷺ لم يكن يفعل.

فخرجت سودة ليلة من الليالي عشاء، وكانت امرأة طويلة فناداها عمر: الآن قد عرفناك يا سودة.

---

(١) الضَّاغِبُ: الرجل يختبئ فيفزع الإنسان بصوتٍ كصوت الوحش. (يصيحون ويبكون).

فأنزل الله عزوجل آية الحجاب.

وكانت سودة تحب الصدقة فبعث العمر بن الخطاب إليها بغرارة من دراهم، فقالت: ماهذا؟

قالوا: دراهم.

قالت: في الغرارة مثل التمر يا جارية، بلغيني القِنع ففرقتها.

وروت سودة عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث، روي لها في الصحيحين حديث واحد، وروى لها أبو داود والنسائي.

مما روت: أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج؟

قال: **«أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته عنه قُبِلَ منك؟»**.

قال: نعم.

قال: **«فالله أرحم، حُجَّ عن أبيك»**.

توفيت سودة في المدينة في خلافة معاوية، وقيل: إنها توفيت في خلافة عمر.

### ١٣٦١ - سَوْدَة بنت عُمارَة الهمدانية (٠٠٠-٠٠٠)(١)

سودة بنت عمارة بن الأشْتَر الهمدانية، شاعرة من شواعر العرب، ذات فصاحة وبيان.

وفدت سودة على معاوية بن أبي سفيان، فاستأذنت عليه، فأذن لها.

فلما دخلت قال لها: كيف أنت يا ابنة الأشتر.

قالت: بخير يا أمير المؤمنين.

قال لها: أنت القائلة لأبيك:

**شَمِّرْ كِفِعْلِ أبيك يا ابنَ عُمارة ... يوم الطِّعان ومُلْتقى الأَقران**

**وانصُر عليًّا والحسينَ ورهطَه ... واقصد لهندٍ وابنِها بهوانِ**

**إن الإمام أخا النبيِّ محمدٍ ... عَلَمُ الهدى ومنارةُ الإيمان**

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٢٧٠ ، تراجم أعلام النساء ص٢٢٥.

فَقُدِ الجيوشَ وسِرْ أمام لِوائِه قُدُماً بأبيضَ صارمٍ وسنانِ

قالت: نعم، والله ما مثلي من رغب عن الحق، أو اعتذر بالكذب.

قال لها: ما حملك على ذلك؟

قالت: حب عليّ واتباع الحق.

فقال: والله ما أرى عليك من أثر علي شيئاً.

قالت: يا أمير المؤمنين مات الرأس وبتر الذنب فدع عنك تذكار ما قد نسي وإعادة ما مضى.

قال: هيهات ما مثل مقام أخيك ينسى، وما لقيت من قومك وأخيك.

قالت: صدقت، والله يا أمير المؤمنين ما كان أخي خفي المقام، ذليل المكان، ولكن كما قالت الخنساء:

وإن صخراً لتأتمُّ الهداةُ بهِ كأنَّهُ عَلَمٌ في رأسهِ نارُ

وبالله أسأل أمير المؤمنين إعفائي مما استعفيت منه؟

قال: قد فعلت، فقولي ما حاجتك؟

قالت: يا أمير المؤمنين إنك أصبحت للناس سيداً، ولأمرهم متقلداً، والله سائلك من أمرنا، وما افترض عليك من حقنا، ولا يزال يقوم علينا من ينوء بعزك، ويبطش بسلطانك، فيحصدنا حصد السنبل، ويدوسنا دوس البقر، ويسومنا الخسيسة، ويسلبنا الجليلة، هذا بسر بن أرطاة قدم علينا من قبلك، فقتل رجالي، وأخذ مالي، ولولا الطاعة لكان فينا عز ومنعة، فإما عزلته عنا فشكرناك، وإما لا فَعرَّفناك.

فقال معاوية: أتهدديني بقومك، لقد هممت أن أحملك من قتب أشرس، فأردك إليه ينفذ فيك حكمه.

فأطرقت تبكي ثم قالت:

صلَّى الإله على جسم تضمَّنَهُ قبرٌ فأصبحَ فيه العدلُ مَدفونا

قد حالفَ الحقَّ لا يبغي به بَدَلا فصار بالحق والإيمانِ مَقرونا

قال معاوية: ومن ذلك؟

فقالت: علي بن أبي طالب.

قال: وما صنع بك حتى صار عندك كذلك؟

قالت: قدمت عليه في رجل ولاه صدقتنا، فكان بيني وبينه ما بين الغث والسمين، فأتيت علياً لأشكو إليه ما صنع، فوجدته قائماً يصلي، فلما نظر إليَّ انفتل من صلاته ثم قال لي برأفة ولطف: ألك حاجة؟

فأخبرته الخبر. فبكى، ثم قال: اللهم إنك أنت الشاهد علي وعليهم، إني لم آمرهم بظلم خلقك، ولا بترك حقك.

ثم أخرج من جيبه قطعة كهيئة طرف الجراب، فكتب فيها: بسم الله الرحمن الرحيم قد جاءتكم بينة من ربكم، فأوفوا الكيل والميزان بالقسط، ولا تبخسوا الناس أشياءهم، ولا تعثوا في الأرض مفسدين. بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين، وما أنا عليكم بحفيظ.

إذا قرأت كتابي فاحتفظ بما في يديك من عملنا، حتى يقوم عليك من يقبضه منك والسلام.

فأخذته منه، والله ما ختمه بطين، ولا حزمه بحزام.

فقال معاوية: اكتبوا لها بالإنصاف لها والعدل عليها.

فقالت: ألي خاصة أم لقومي عامة؟

قال: وما أنت وغيرك؟

قالت: هي والله إذن الفحشاء واللوم إن لم يكن عدلاً شاملاً، وإلا فأنا كسائر قومي.

قال: هيهات، علمكم ابن أبي طالب الجرأة وغركم قوله:

فلو كنتُ بوَّاباً على باب جَنَّةٍ ... لقلْتُ لهمدانَ ادخلوا بسلام

ثم قال: اكتبوا لها ولقومها بحاجتها.

**١٣٦٢ - سَوْدَة بنت عُمير بن هُذيل (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

سَوْدَة بنت عُمير بن هُذيل. شاعرة من شواعر العرب قالت:

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٢٧٢، عن معجم البلدان لياقوت ٥/ ٥٦.

نـــغـــاورُ فـــي أهـــل الأرَاك وتـــارة　　　نــغــاور أصــرامــاً بــأكــنــاف مَــجْــدل

**١٣٦٣ - سودة الجهنية (٠٠٠-٠٠٠)[1]**

سودة بنت أبي خُبَيس الجُهنيَّة، صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺبعد الهجرة.

**١٣٦٤ - سودة الكندية (٠٠٠-٠٠٠)[2]**

سودة بنت مِسْرَح الكِنْدية، صحابية روى عنها عروة بن فيروز أنها قالت: كنت فيمن شهد فاطمة حين جاءها المخاض، فجاء النبي ﷺ فقال: كيف هي؟ فقلت: قد وضعت ابناً فَسَررته ولففته في خرقه صفراء. فقال: ائتني به، فألقى عنه الخرقة الصفراء ولفه في خرقة بيضاء، وتفل في فيه، وسقاه من ريقه، ودعا علياً فقال: ما سميته؟ فقال: جعفراً. قال: لا، ولكنه الحسن، وبعده الحسين، فأنتَ أبو الحسن والحسين.

**١٣٦٥ - سور باي الجركسية (٠٠٠-٠٠٠)[3]**

سور باي الجركسية. حظية الظاهر جقمق. من ربات البر والإحسان ينسب إليها سبيل سور باي وما يعلوه ببولاق تجاه الحمامين وما يعلوهما والربع وغير ذلك بقناطر السباع بمصر.

**١٣٦٦ - سول (٠٠٠-٠٠٠)(٧٨٤-٨٢٤هـ)[4]**

سول، من ربات العقل والرأي والفضل والأدب.

ولدت سنة ٧٨٤هـ، وربيت في دار الظاهر برقوق فعني بها حتى تأدبت أحسن التأديب ثم صارت للمقريزي فأخذ عنها من الآداب والفنون ولا سيما الكتابة وضرب الرمل وأنشد المقريزي عنها أبياتاً أولها:

تـعـلَّـمـتُ ضـربَ الـرَّمـلِ لـمـا هـجـرتُـمُ　　　لـعـلـي أرى شَـكـلاً يَـدُلُّ عـلـى الـوصـلِ

ثم خرجت عن ملكه وأقامت بمكة وتوفيت بها في صفر سنة ٨٢٤هـ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٦ ، الإصابة ٧/ ٧٢٢ (١١٣٥٨) أسد الغابة ٦/ ١٥٩.

(٢) أسد الغابة ٦/ ١٥٦ ، الإصابة ٧/ ٧١٩ .

(٣) الضوء اللامع ١٢/ ٦٦ .

(٤) الضوء اللامع ١٢/ ٦٦ .

### ١٣٦٧ - سوملك بنت عثمان الجعفرية (٠٠٠-٨٠٢هـ)(١)

سوملك بنت عثمان بن غانم الجعفرية الكاتبة، محدثة سمعت على العماد أبي عبد الله منصور بن سليمان الحميري المناهي وذم الملاهي لليلداني. وعلى عبد القادر بن عيسى الأيوبي سداسيات الرازي، وعلى محمد بن يوسف بن داولة المسلسل. وحدثت وسمع منها الفضلاء.

وتوفيت سنة ٨٠٢هـ.

### ١٣٦٨ - سويدة بنت جابر(٢)

سويدة بنت جابر، محدثة روت عن أُمِّها عقيلة بنت أسمر، عن أبيها.

### ١٣٦٩ - سَوِيّة (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

سَوِيّة، عابدة من عابدات اليمن كانت تقول في الليل: أراك خلقت سَوِيّة من طينة لازبة غمرتها بنعمتك تغدو من حال إلى حال وكل أحوالك لها حسنة وكل بلائك عندها جميل وهي مع ذلك متعرضة لسخطك بالتوثب على معاصيك.

### ١٣٧٠ - سيارة بنت إبراهيم الطبري (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

سيارة بنت إبراهيم بن محمد الطبري المكية، محدثة سمعت من والدها.

### ١٣٧١ - سيباء بنت النجم الهلالية (٠٠٠-٠٠٠)(٥)

امرأة شاعرة، قالت تجيب امرأة من قبيلة عبْس قتل لها ابن بداريّا:

أَعَلَيْنا تُحرّضين وفينا ... خيرُ خلقٍ وسادةُ الفِتيانِ

أولُ الناسِ قَلَّدَ اللهُ سيفاً ... قيسٌ عيلانَ فارسُ الفرسانِ

وله حِيكت الدروعُ وصيغَتْ ... قبلَ داودَ فاعلَمي بزمانِ

فلو ان الحديدَ ينطِقُ يوماً ... قال: إني خُلقت مِن عَيلانِ

---

(١) الضوء اللامع ١٢/ ٦٧.

(٢) تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١ (١٢) ميزان الاعتدال ٤/ ٦٠٧، لسان الميزان ٧/ ٥٢٧.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٢٧٤، عن صفة الصفوة ٢/ ٣٠٢.

(٤) الدرر الكامنة ٢/ ١٨٢.

(٥) تاريخ دمشق ١٩٤.

### ١٣٧٢ - سيدة بنت الإمام رضي الدين إبراهيم (٠٠٠-٧٥٧هـ)[1]

سيدة بنت الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري. إمام المقام الشريف بالمسجد الحرام، أم محمد المكية.

### ١٣٧٣ - سيدة بنت أبي الرضا (٠٠٠-٠٠٠)[2]

سيدة بنت أبي الرضا، محدثة ذات دين وصلاح، سُمع عليها الجزء الرابع من المحاملي حوالي سنة ٦٨٣هـ.

### ١٣٧٤ - سيدة بنت عبد الرحيم الشُهْرَوَرْدي (٠٠٠-٠٠٠)[3]

سيدة بنت عبد الرحيم بن أبي النجيب السهروردي، محدثة سمعت من تَجَنِّي الوهبانية. وقرئ عليها شيء من الحديث.

### ١٣٧٥ - سيدة بنت عبد الغني العبدرية (٠٠٠-٦٤٧هـ)[4]

سيدة بنت عبد الغني بن علي العبدرية، أم العلاء.

عالمة ومعلمة فاضلة، حافظة متقنة للقرآن الكريم، ولدت في تونس في أوائل القرن السابع للهجرة، فاعتنى والدها بتربيتها وتعليمها ليؤهلها لحرفة تعليم النساء، فتؤمن بذلك مؤونة العيش.

حفظت سيدة القرآن، وبرعت بحفظه، وتلقت بعض العلوم، وجودت الخط، واجتمعت بالأندية العلمية، وأبانت رأيها فيها بكل جلاء ووضوح.

عَلَّمت سودة بتونس في بلاد السلاطين من بني حفص، وفي دور الأشراف والأغنياء، ونسخت بخطها إحياء علوم الدين (للغزالي)، وغيرها من المؤلفات الأدبية والأخلاقية، ولم تزل مثابرة على تعليمها وعبادتها حتى أقعدت، فلزمت دارها ثلاثة أعوام، وأنابت عنها في التعليم ابنتيها.

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٢٥١ (٣٣٨٨).

(٢) أعلام النساء ٢/ ٢٧٤ ، عن الجزء الرابع من المحاملي.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٢٧٥ ، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٧٥ ، تراجم أعلام النساء ص٢٢٧.

كانت سيدة امرأة تحب الصدقات، فكانت تتبرع بكل ما كانت تتقاضاه من أجر تعليمها، وما كان ينالها من الجوائز الملوكية لفقراء أسارى المسلمين.

توفيت في تونس، يوم الثلاثاء لخمس خلون من المحرم سنة ٦٤٧هـ، ودفنت بمقبرة القصبة المعروفة بالسلسلة.

### ١٣٧٦ - سيدة بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)(١)

امرأة أبي الحسين البلُّوطي. سمعت سيدة بنت عبد الله أبا إسحاق البَلُّوطي يحرّض على قراءة سورة القدر، روى عنها علي الحِنّائي.

### ١٣٧٧ - سيدة بنت عبد الطرسوسية (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

سيدة بنت عبدالله بن مرحوم، أم الحسين الطرسوسية، من رَبَّات الزهد والتصوّف نقل لها ابن عساكر كلاماً حسناً عن كبار الصوفية.

### ١٣٧٨ - السيّدة بنت مُضاض (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

امرأة من جرهم، تزوجها إسماعيل عليه السلام.

أتى إبراهيم عليه السلام لزيارة ولده إسماعيل فقال لامرأته: أين صاحبك؟

قالت: ليس ههنا، ذهب يتصيد.

وكان إسماعيل يخرج من الحرم يتصيد ثم يرجع.

قال إبراهيم: هل عندك ضيافة؟

قالت: ليس عندي ضيافة، وما عندي أحد.

فقال إبراهيم: إذا جاء زوجك فأقرئيه السلام، وقولي له فليغيّر عتبة بابه.

وعاد إبراهيم إلى بيته، وجاء إسماعيل فوجد ريح أبيه، فقال لامرأته: هل عندك أحد؟

قالت: جاءني شيخ كذا وكذا، كالمستخفّة بشأنه.

---

(١) تاريخ دمشق ١٩٦ .

(٢) تاريخ دمشق تراجم النساء ١٩٥.

(٣) الكامل في التاريخ ١/ ١٠٤-١٠٥-١٢٥.

قال: فما قال لك؟

قالت: قال: أقرئي زوجك السلام، وقولي له فليغير عتبة بابه.

ففهم إسماعيل مقصد أبيه، فطلقها وتزوج أخرى من جرهم، وهي السيدة بنت مضاض، فلبث إبراهيم ما شاء أن يلبث، ثم استأذن سارة أن يزور إسماعيل، فأذنت له، فجاء إبراهيم حتى انتهى إلى باب إسماعيل، فقال لامرأته: أين صاحبكِ؟

قالت: ذهب ليتصيد، وهو يجيء الآن إن شاء الله تعالى، فانزلْ يرحمك الله، قال لها: فعندك ضيافة؟ قالت: نعم.

قال: فهل عندك خُبز أو بُرٌّ أو شعير أو تمر؟

فجاءت باللبن واللحم، فدعا لهما بالبركة، ولو جاءت يومئذ بخبز أو تمر أو بُرٍّ أو شعير لكانت أكثر أرض الله من ذلك.

فقالت: انزل حتى أغسل رأسك. فلم ينزل، فجاءته بالمقام الذي فيه، ووضعت الإناء عند شقه الأيمن، فوضع قدمه عليه فبقي أثر قدمه فيه، فغسلت شق رأسه الأيمن، ثم حولت إلى شقه الأيسر ففعلت به كذلك.

فقال لها: إذا جاء زوجك فأقرئيه عني السلام وقولي له: قد استقامت عتبة بابك.

فلما جاء إسماعيل وجد ريحَ أبيه، فقال لامرأته: هل جاءكِ أحد؟

قالت: نعم، شيخ أحسن الناس وجهاً، وأطيبهم ريحاً، فقال لي كذا وكذا، وقلت له كذا وكذا، وغسلتُ رأسه، وهذا موضع قدمه، وهو يُقرئك السلام ويقول: قد استقامت عتبة بابك.

قال: فذلك إبراهيم.

وولدت السيدة لإسماعيل اثني عشر رجلاً: نابت، وقيدار، واذيل، وميشا، ومسمع، ورما، وماش، وآذر، وقطورا، وقافس، وطميا، وقيدمان.

وكان عمر إسماعيل سبعاً وثلاثين ومائة سنة.

ومن نابت وقيدار ابني إسماعيل نشر الله العربَ، وأرسله الله تعالى إلى العماليق وقبائل اليمن.

**١٣٧٩ - السيدة بنت منصور (٠٠٠- ٤١٤هـ)**

هي السيدة بنت منصور بن يوسف الصنهاجي (أم مِلال).

أميرة تونسية حازمة، من ربات النفوذ والسلطان والعقل والرأي، ولدت السيدة بقصر المنصورية بصبرة على ميل من القيروان، ونشأت في كنف أبيها صاحب إفريقية، وأخيها باديس ولي العهد، فتربت تربية عالية، واقتطفت من الأدب والعلم حتى فاقت أخاها باديس فأشركها في تدبير أمر الملك، وأخذ برأيها في سياسة الدولة.

امتلأ عهد باديس بالثورات والفتن، فاشتغل باديس على قمع هذه الثورات ومطاردة الثائرين، مما هيأ لأخته أم مِلال أن تقاسمه في معالجة سياسة الحكم، وإحكام الصلات الحسنة مع الدول المجاورة.

وخلال تلك الفترة خرج باديس لقمع بعض الثائرين بالمغرب الأوسط، فأدركه الأجل في مدينة المَسِيلَة، فمات بعيداً عن أهله وأولاده، فكتم عظماء الدولة الخبر خشية انتقاض العامة، واتفقوا على بيعة ابنه المعز وهو لم يبلغ يومئذ التاسعة من عمره.

تسلم المعز ذروة الإمارة في ذي الحجة سنة ٤٠٦هـ بإجماع عظماء صنهاجة، ومشيخة القطر وأمراء الجند والفقهاء والعلماء، وأجمعوا على إقامة عمته أم مِلال وصية عليه إلى أن يبلغ سن الرشد، فتولت ذلك، وخرجت به إلى قصر المهدي وتلقى بيعة العامة بالهتاف والأعلام.

وتولت السيدة أم ملال شؤون الملك بحسن وتدبير ورأي ثاقب، واستمرت على ذلك إلى أن بلغ محجورها سن الرشد، وتأهل لاستلام أزمة الملك.

وكان المعز حافظاً للصنيعة التي لها عليه، مقدراً لفضلها لما نال على يدها من إنارة الذهن، وتوقد العزم، وبعد النظر في الأمور.

ولم تطل أيام أم مِلال بعد أن تولى المعز المُلك، فأصيبت بمرض عضال لم يزل بها حتى وافاها الأجل المحتوم في رجب سنة ٤١٤هـ، فصلى عليها المعز، وأقام لها جنازة عظيمة.

فقد كفنها بما قيمته مائة ألف دينار، وعمل لها تابوتاً من العود الهندي مرصعاً بالجواهر، وصفائح على الذهب، وسَمّرَ التابوت بمسامير من الذهب وزنها ألف

مثقال، وأدرجت في مائة وعشرين ثوباً، ودرز عليها من المسك والكافور مالا حد له، وقلد التابوت بإحدى وعشرين سبحة من نفيس الجواهر، وحملت إلى المهدية، فدفنت فيها، ثم نقلت إلى مقبرة أمراء صنهاجة، عرفت بمقبرة سيدة، نسبة إليها.

وأمر المعز بخمسين ناقة، ومائة رأس من البقر، وألف شاة فنحرت، ووزعت وفرق في مأتمها على النساء المعوزات عشرة آلاف دينار.

رثاها شعراء البلاط، وكانوا أكثر من مائة شاعر بمراثي جليلة.

**١٣٨٠ - سيدّة بنت موسى بن عثمان (أم أحمد) (٠٠٠-٦٩٥هـ)[1]**

سيِّدة بنت موسى بن عثمان بن درباس (أم محمد)، شيخة صالحة معمرة أجاز لها أبو الحسن علي بن هبل الطبيب وأبو محمد ابن الأخضر وسليمان الموصلي وأحمد الدبيقي وغيرهم، وسمعت من ابن العويس، وتوفيت سنة ٦٩٥هـ.

**١٣٨١ - سِيرين أخت مارية القبطية (٠٠٠-٠٠٠)[2]**

أهداهما المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي ﷺ، فتسرَّى النبي ﷺ بمارية، وهي أم ابنه إبراهيم عليه السلام، ووهب سيرين لحسان بن ثابت، فهي أم ابنه عبد الرحمن بن حسان.

روى عنها ابنها عبد الرحمن أنها قالت: حضر إبراهيم ابن النبي ﷺ الموت، فرأيت رسول الله ﷺ كلما صِحْتُ أنا وأختي، نهانا عن الصياح، غسَّله الفضل بن العباس ورسول الله والعباس على سرير، ثم حُمِلَ، فرأيته جالساً على شفير القبر، ونزل في قبره الفضل والعباس وأسامة. وكسفت الشمس يومئذ، فقال الناس: كسفت لموت إبراهيم!

فقال رسول الله ﷺ: «**لا تكسف لموت ،أحد ولا لحياته**».

ورأى رسول الله ﷺ فرجة في قبر إبراهيم، فأمر بها فسدّت، وقال: «**إنها لا تضر ولا تنفع، ولكن تَقَرُّ عَينُ الحي، وإن العبد إذا عمل شيئاً أحب الله منه أن يتقنه**».

---

(١) الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥ .

(٢) أسد الغابة ٧/ ١٦٠ ، تراجم أعلام النساء ص٢٢٨ .

## ١٣٨٢ - سيرين بنت ابن عبد الله بن مسعود (٠٠٠-٠٠٠)[١]

سيرين بنت ابن عبد الله بن مسعود، محدثة حدثت عن عبد الله بن مسعود المتوفى سنة ٣٢ أو ٣٣هـ عن النبي ﷺ، وروى عنها المنهال بن عمرو بن عبد الله بن سليمان بن الهيثم. وقيل: ابن عيسى بن السندي بن سيرين.



(١) أعلام النساء ٢/٢٧٨، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

# باب الشين

## ١٣٨٣ - شاجي جارية عبيد الله بن طاهر (٠٠٠-٠٠٠)(١)

شاجي جارية عبيد الله بن طاهر، مغنية من مغنيات العصر العباسي في خلافة المعتضد. كان الخليفة إذا استحسن شعراً بعث به إليها فتغني فيه، وكانت صنعتها تسمى في عصر المعتضد: غناء الدار.

وتوفيت في حياة مولاها عبيد الله وقد كان عليلاً فقال يرثيها:

يَميناً يَقيناً لو بُليتُ بفَقْدِها وبي نَبضُ عِرقٍ للحياةِ أو النُّكسِ
لأوْشكتُ قتلَ النفسِ قبلَ فِراقِها ولكنها ماتت وقد ذهبَتْ نفسي

## ١٣٨٤ - شارزما بنت جعفر (٤٧٢-٥٥١هـ)(٢)

شارزما بنت جعفر أمة العزيز الديلمية، قَدِمت دمشق وحدَّثت عن أبي عبد الله بن مَنْدَه روى عنها عبد العزيز بن أحمد الكتاني حديث زيد بن أَرقم قال: دخلنا عليه فقُلنا له: لقد رأَيْتَ خيراً: صاحبت رسول الله ﷺ، وصلَّيْتَ خَلْفهُ. قال: لقد رأيتُه، ولقد خشيتُ أنَّما أخِّرتُ لشرٍ. ما حدَّثتكم فاقبلوه. وما سكتُّ عنه فدعوه. قال: قام فينا رسولُ ﷺ بوادٍ بين مكة والمدينة يدعى خُمّ وقال: «**إنَّما أنا بَشَرٌ يوشكُ أن أدعى فأجيب. ألا وإني تاركٌ فيكم الثقلَيْن: كتاب الله، حَبْلٌ من اتَّبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة**» ثم قال: «**أهل بيتي، أذكركم الله في أَهل بيتي**» ثلاث مرات.

توفيت بدمشق، ودُفنت بمقبرة باب الفراديس.

## ١٣٨٥ - شاريَةُ (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

مغنية ولدت في البصرة، وكانت من أحسن النساء غناءً، اشترتها امرأة هاشمية

---

(١) الأغاني للأصبهاني ٩/ ٣٩.

(٢) تاريخ دمشق ١٩٧.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٢٨٠.

بصرية من ولد جعفر بن سليمان فأدبتها وعلمتها، ثم حملتها لتبيعها في بغداد، فعرضتها على إسحاق بن إبراهيم الموصلي، فأعطى بها ثلاثمئة دينار، ثم عرضتها على الأمير إبراهيم بن المهدي، فأعجب بها إعجاباً شديداً، وأعطى بها ثمانية آلاف درهم.

ملكها إبراهيم سبع سنين فرباها تربية الولد، واعتنى بها اعتناءً عظيماً، وكان يسميها ابنتي، وكان يعاقبها سيدها إذا اضطربت بغنائها أن يقيمها على رجليه تغني.

وحدث جحظة عنها قال: كنت عند المعتمد يوماً فغنته شارية بشعر مولاها إبراهيم بن المهدي ولَحنه:

يا طولَ عِلَّةِ قلبيَ المعتادِ إلفَ الكرامِ وصُحبةَ الأَمْجادِ

فقال لها: أحسنت والله.

فقالت: هذا غنائي، وأنا عارية، فكيف لو كنت رئيت كاسية.

فأمر لها بألف ثوب من جميع أنواع الثياب فحمل ذلك إليها.

ثم أمر المعتصم بابتياعها، فابتيعت بخمسة آلاف وخمسمئة دينار، وحُولت إلى داره فكانت في ملكه حتى توفي.

وأعطِي المعتصم بشارية سبعين ألف دينار فامتنع من بيعها، فعاتبه قاضي الكتاب في زمانه ـ محمد بن سهل ـ على ذلك، فلم يُجِبْهُ المعتصم عن سبب رفضه.

وبعد عدة أيام دعاه للطعام عنده، فدخل عليه فوجد بين يديه مائدة لطيفة عليها ثلاثة فراريج، فرمى إليه بواحدة، وأكل هو الاثنتين.

ثم ضرب ستراً كان على جانبه، وقال لجاريته شارية غني. فلما غنت ذهبت بعقل من سمعها.

فقال المعتصم لسهل: هذه التي عاتبتني عليها في أن أبيعها بسبعين ألف دينار، ولا والله ولا هذه الساعة الواحدة بسبعين ألف دينار.

وبعد وفاة المعتصم تزعمت شارية الغناء حتى أواخر خلافة الواثق، وكان الواثق يسميها ستي.

يقال: إن شارية لم تضرب بالعود إلا في أيام المتوكل لما اتصل الشر بينها وبين عريب المغنية.

**١٣٨٦ - شامية بنت البكري (٥٩٨-٦٨٥هـ)[(١)]**

شامية أَمَةُ الحق بنت المحدث أبي علي الحسن بن محمد بن أبي الفتوح البكري شيخة مسندة معمرة متفردة، روت عن حنبل، وابن طَبَرْزَد وعبد الجليل ابن مَنْدَوَيْه.

روى عنها الدمياطي والحرثي وابن الزراد وحدثت بدمشق، وتوفيت بشيزر.

**١٣٨٧ - الشاه (٠٠٠-٠٠٠)[(٢)]**

الشاه، من مغنيات العصر العباسي عاصرت صاحب الأغاني.

**١٣٨٨ - شاه جهان بيكم (٠٠٠-١٩٠١م)[(٣)]**

شاه جهان بيكم بنت جهان كبر خان أميرة من أميرات الهند اعتلت أريكة إمارة بهوبال بعد وفاة والدتها الأميرة سكندر بيكم. فأدارت الإمارة إدارة صالحة وساستها سياسة رشيدة فرتعت البلاد في بحبوحة من العدل والرفاهية. وشمرت عن ساعد الجد وانصرفت إلى إنجاز جميع القضايا المتراكمة وعددها ٤٠٨٦ وذلك بسبب طول مرض والدتها وغيابها في مكة لأداء فريضة الحج. ثم خفضت أسعار الحنطة بإلغاء ضريبة الدخل عليها وزادت في رواتب الجنود.

وكانت تتجول في بلاد إمارتها سنة ١٨٦٩م لتشرف على حالة الفلاحين بنفسها وتتحقق من الشكاوى الكثيرة التي قدمت إليها على موظفي الحكومة.

وقد اعتادت أن تباشر أعمال الحكومة بنفسها يومياً.

وكانت تستقبل الناس سافرة حتى وفاة زوجها الأول سنة ١٨٦٧م، ثم عادت فأسدلت الحجاب لما تزوجها وزيرها السيد محمد صادق سنة ١٨٧١م، وبالرغم من حجابها كانت تعلم بكل شاردة وواردة من أخبار وشؤون بلادها. وتوفيت في ١٦ حزيران ١٩٠١م.

وصنفت كتاب (تاج الإقبال في تاريخ بهوبال) بلسان اردو في مجلد مطبوع،

---

(١) الوافي بالوفيات ١٦/ ٨٩ ، شذرات الذهب ٥/ ٣٩١ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ٢٧٩ ، عن الأغاني للأصبهاني.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٢٨٣ ، عن مجلة المقتطف مجلد ٥٧ ، هدية العارفين للبغدادي ٥/ ٤١٥ .

و(تهذيب النسوان) و(خزينة اللغات).

**١٣٨٩ - شاه ست بنت المسلّم (٠٠٠-٦٧٩هـ)(١)**

شاة ست بنت المُسلَّم بن محمد بن علان القيسية الدمشقية والدة قاضي القضاة نجم الدين بن صَصْرى، محدثة سَمعَتْ من سالم بن صَصْرى ومكي بن علان، وكُفَّ بصرها مدة. قَرَأتْ على شاه ستّ بنت علّان وولديها سالم وأسماء.

**١٣٩٠ - الشَّجَّاء الخارجية (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

الشَّجَّاء الخارجية، من ربات العبادة، والورع والزهد والرئاسة. جيء بها إلى زياد، فقال لها: ما تقولين في أمير المؤمنين معاوية؟ قالت: ماذا أقول في رجل أنت خطيئة من خطاياه. فقال جلساؤه: أيها الأمير، أحرقها بالنار، وقال بعضهم: اقطع يديها ورجليها، وقال بعضهم: أسمُلْ عينيها. فضحكت حتى استلقت وقالت: عليكم لعنة الله، قال لها زياد: مم تضحكين؟ قالت: كان جلساء فرعون خيراً من هؤلاء. قال لها: ولم؟ قالت: استشارهم في موسى فقالوا: أرجه وأخاه.

وهؤلاء يقولون: اقطع يديها ورجليها واقتلها. فضحك منها وخلى سبيلها.

**١٣٩١ - شجاع الطخاوية (٠٠٠-٢٤٧هـ)(٣)**

شجاع أم أمير المؤمنين المتوكل، امرأة صالحة من ربات البر والإحسان والعبادة والصلاح، حظيت بمال عظيم، فكانت تخرج من الصدقة في السر على يد كاتبها أحمد ابن الخطيب.

حجت سنة ٢٣٦هـ، ولما وصلت إلى الكوفة أمرت لكل رجل من الطالبيين والعباسيين ألف درهم، ولأبناء المهاجرين خمسمئة درهم، ولكل امرأة من الهاشميات خمسمئة درهم.

عاشت شجاع فترة طويلة من الزمن، فرأت ابنها وهو جد، وأولاده الثلاثة ولاة عهود.

---

(١) معجم الشيوخ ١ : ٢٩٩.

(٢) الأمالي للقالي ٣/ ١٧٤ ، الحيوان للجاحظ ٥/ ٥٨٨.

(٣) تراجم أعلام النساء ص٢٣٠ ، أعلام النساء ٢/ ٢٨٦.

ولما توفيت خلفت من العين خمسة آلاف ألف دينار، وخمسين ألفاً ديناً، ومن الجوهر ما قيمته ألف ألف دينار.

وصلى عليها المنتصر ابن ابنها، ثم قتل المتوكل بعد وفاتها بستة أشهر.

### ١٣٩٢ - شجرة الدُر أم خليل الصالحية (٠٠٠-٦٥٥هـ)(١)

شجرة الدُر أم خليل الصالحية، من شهيرات الملكات في الإسلام ذات إدارة وحزم وعقل ودهاء وبر وإحسان، مَلَكَها الملك الصالح في أيام والده واستولدها ولده خليل، ثم تزوجها وصحبته ببلاد الشرق ثم سارت معه إلى جسر الكرك. ثم قدمت معه إلى البلاد المصرية فعظم أمرها في الدولة الصالحية وصار إليها غالب التدبير في أيام زوجها ثم في مرضه.

وكانت تكتب خطاً يشبه خط الملك الصالح فتعلم على التواقيع. ولما مات الملك الصالح كتمت موته وجمعت الأمراء وأرباب السلطان وقالت: السلطان يأمركم أن تحلفوا له أن يكون الملك من بعده لولده الملك المعظم تورانشاه. فأجابوها إلى ذلك. أقسموا لها الأيمان بتنفيذ ذلك الطلب. ثم باشرت الحكم وأخذت توقع عن السلطان مراسيم الدولة إلى أن وصل تورانشاه إلى المنصورة فأرسل إليها يهددها ويطالب بالأموال فعملت على قتله وذلك أنها أرسلت بعض البحرية في ٧ المحرم سنة ٦٤٨هـ فقتلوه. ولما قتل وقع الاتفاق على تولية شجرة الدر السلطنة، فتولتها وقبل لها الأمراء الأرض من وراء الحجاب فكانت تاسع من تولى السلطنة بمصر من جماعة بني أيوب.

ولما تم لها الأمر في السلطنة فرقت الوظائف السنية على الأمراء وفرقت الإقطاعات الثِّقال على المماليك وأغدقت عليهم بالأموال والخيول. وكانت تصدر المراسيم وعليها توقيع شجرة الدر بخطها باسم والدة خليل.

وخطب في أيام الجمع باسم شجرة الدر على المنابر في مصر والشام، وضربت السكة باسمها ونقش عليها: السكة المستعصمية الصالحية ملكة المسلمين والدة الملك

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٢٨٦، عن الوافي بالوفيات ١٦/ ١٢٠ ، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٣٢ ، شذرات الذهب ٥/ ٢٦٨ .

المنصور خليل.

وكانت شجرة الدر من ربات البر والإحسان فأوقفت مدرسة عرفت بمدرسة شجرة الدر وحماماً عرف بحمام الست.

ولما بلغ الخليفة المستنصر بالله أبا جعفر أن أهل مصر قد سلطنوا عليهم امرأة أرسل يقول لأمراء مصر: أعلمونا إن كان ما بقي عندكم في مصر من الرجال من يصلح للسلطنة فنحن نرسل لكم من يصلح لها أما سمعتم في الحديث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**لا أفلح قوم ولَّوا أمرهم امرأة**»، وأنكر عليهم إنكاراً عظيماً وهددهم وحضهم على الرجوع عن توليتها مصر. فلما بلغ شجرة الدر ذلك خلعت نفسها من السلطنة برضاها من غير إكراه بعد أن حكمت الديار المصرية نحو ثلاثة أشهر.

وأشار القضاة والأمراء بأن يولوا عز الدين أيبك في السلطنة وأن يتزوج بشجرة الدر. فتزوج بها ثم تولى السلطنة.

واستولت شجرة الدر عليه في جميع أحواله. ثم عملت شجرة الدر على قتل زوجها عندما علمت بأنه يريد أن يتزوج عليها بنت الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل. فطلبت شجرة الدر من صفي الدين إبراهيم بن مرزوق أن يقتل زوجها المعز أيبك ووعدته جماعة بالوزارة، فأنكر عليها ونهاها عن ذلك فلم تصغ إلى قوله، ثم استدعت جماعة من الخدام واتفقت معهم، وعندما أتى الحمام ليغتسل فلما خلع ثيابه وثب عليه سنجر الجوهري والخدام فرموه وخنقوه. ولما شاع خبر موت الملك امتنعت شجرة الدر بدار السلطنة هي والذين قتلوا الملك المعز أيبك وطلب المماليك المعزية هجوم الدار عليهم. فحالت الأمراء الصالحية بينهم وبينها حمية لشجرة الدر. فلما غلبوا مماليك المعز منهم ومنها أمنوها ثم أخرجت إلى البرج الأحمر فحبست به، ووجدت مقتولة مسلوبة خارج القلعة يوم السبت في ١١ ربيع الآخر سنة ٦٥٥هـ، فحملت إلى التربة التي كانت بنتها لنفسها بقرب مشهد السيدة نفيسة فدفنت بها.

### ١٣٩٣ - شجيرة بنت تميم (٠٠٠-٠٠٠)[١]

شُجَيرة بنت تميم من بني غَنْم بن دُودان بن أسد، من المهاجرات الأول.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٦١ .

**١٣٩٤ - شخبرة (٠٠٠-٠٠٠)**[١]

شخبرة من بني تميم بن أسد ذكرها المستغفري واستدركها أبو موسى وهو تصحيف وقد تقدمت في سخبرة بني تميم وهو الصواب.

**١٣٩٥ - شَراف بنت خليفة الكلبية (٠٠٠-٠٠٠)**[٢]

أخت دِحْية بن خليفة الكلبي، قيل: إن رسول الله ﷺ تزوجها ولم يدخل بها. روى عنها ابن أبي مليكة. فقال: خطب رسول الله امرأة من كلب فبعث عائشة تنظر إليها، فذهبت ثم رجعت، فقال لها رسول الله: ما رأيت؟ فقالت: ما رأيت طائلاً. فقال لها رسول الله: لقد رأيتِ خالاً بخدِّها اقشعرّت كل شعرة منك. فقالت: يا رسول الله ما دونك سرّ.

**١٣٩٦ - شرف بنت أحمد بن عبد القادر (٠٠٠-٠٠٠)**[٣]

شرف بنت أحمد بن عبد القادر، من ربات البر والإحسان، وقفت سنة ١٢٤٤هـ بعض دار شرف بنت أحمد بن عبد القادر على مسجد سيتا بحلب.

**١٣٩٧ - شرف بنت داود القسطلاني (٦٤٨-٧٢٠هـ)**[٤]

شرف بنت داود بن ظافر بن ربيعة القسطلاني.

محدثة ولدت سنة ٦٤٨هـ وسمعت من تقي الدين أبي الفهم اليلداني جزءاً فيه فضائل العباس بن عبد المطلب. وسمعه منها محمد الواني. وحدث عنها التقي بن عبيد الله بالسماع وتوفيت سنة ٧٢٠هـ تقريباً.

**١٣٩٨ - شرف بنت محمد بن مسعود (٠٠٠-٠٠٠)**[٥]

شرف بنت محمد بن حسن بن مسعود، أم علي بنت النقيب خطيب المنصورية بحماة.

---

(١) الإصابة ٧/ ٧٣٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٠، أسد الغابة ٦/ ١٦١.

(٣) تاريخ حلب لكامل الغزي ٢/ ١٦٢.

(٤) الدرر الكامنة ٢/ ١٨٨.

(٥) الدرر الكامنة ٢/ ١٨٩.

محدثة حدثت عن تاج الدين أحمد بن الحموي وسمعت منه عدة أجزاء وسمع منها البرهان محدث حلب وأبو حامد وغيرهما وعاشت إلى بعد سنة ٧٨٠هـ.

### ١٣٩٩ - شرف بنت نبيل (١٢٢٤هـ-٠٠٠)(١)

شرف بنت نبيل، شاعرة من شواعر الترك ولدت سنة ١٢٢٤هـ.

### ١٤٠٠ - شرف الأشراف بنت علي الطاووسية (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

شرف الأشراف بنت علي بن موسى الطاووسية الحسنية، كاتبة حافظة، حفظت القرآن الكريم وعمرها اثنتا عشرة سنة. وروت عن والدها المتوفى سنة ٦٦٤هـ.

### ١٤٠١ - شرف خاتون أخت المؤيد يوسف (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

شرف خاتون أخت المؤيد يوسف بن شاذي بن داود، محدثة سمعت مع أخيها على الحجار والفخر ابن البخاري.

### ١٤٠٢ - شرف النساء بنت أحمد الآبنوسي (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

شرف النساء بنت أحمد بن علي الآبنوسي، محدثة سمع عليها علي بن يوسف بن موهوب الدمشقي في ذي الحجة سنة ٦٢٣هـ. وسمع عليها ببغداد إبراهيم بن مسعود الحويري المحدث.

### ١٤٠٣ - شرفة الدار بنت الحارث (٠٠٠-٠٠٠)(٥)

شرفة الدار بنت الحارث بن قيس الأنصارية من بني معاوية، ذكر ابن حبيب أنها بايعت رسول الله ﷺ.

### ١٤٠٤ - شُرَيْرَةُ الرائقية (٠٠٠-٣٤٨هـ)(٦)

ذكر ثابت بن سنان أنها كانت مولدة سمراء حَسَنَة الغناء، كانت لابن حمدون

(١) أعلام النساء ٢/ ٢٩٢ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ٢٩٢ ، عن حسين علي محفوظ.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٢٩٢ عن تاج العروس.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٩٢ عن تاج العروس.

(٥) الإصابة ٧/ ٧٢٦ ، أسد الغابة ٦/ ١٦١ ، المحبر ٤١٣-٤١٥.

(٦) الوافي بالوفيات ١٦/ ١٤٦ .

النديم اشتراها من ابنه أبي بكر محمد بن رائق الأمير بثلاثة عشر ألف دينار وأخذ منه ابن حمدون ألف دينار على سبيل الدلالة ورزق منها أبو بكر ولداً ولم يعش، فقتل ابن رائق عنها فتزوجها أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان.

### ١٤٠٥ - شريرة بنت الحارث (٠٠٠-٠٠٠)[١]

شريرة بنت الحارث بن عوف بن مرّة، زوج حارثة بن سلامة بن حارثة النخعي ووالدة الحكم بن حارثة، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٤٠٦ - شريفة بنت أحمد الغازي (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

شريفة بنت أحمد بن علي الغازي، محدثة روت عن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن أبي توبة الكُشْمِيهَني المتوفى سنة ٥٤٨هـ.

### ١٤٠٧ - شريفة بنت السراج عبد اللطيف (٨١٠هـ-٨٨٢هـ)[٣]

شريفة بنت السراج عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد الحسني الفاسي الحنبلي، محدثة شريفة نسباً واسماً، وهي أخت المحيوي عبد القادر قاضي الحرمين وسعادة. سمعت من الزين أبي بكر المراغي وغيره. وأجازت لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي، وابن الكويك. تزوجها السراج عمر بن عبدالله بن القاضي تقي الدين، وطلقت منه لغيبته عنها، فتزوجها السراج عمر بن أبي راجح الشيبي ثم طلقها.

### ١٤٠٨ - شريفة بنت شهاب الدين الفاسي (٠٠٠-٧٨٦هـ)[٤]

شريفة بنت الشريف شهاب الدين أبي المكارم أحمد الحسيني الفاسي، كانت زوجة الشيخ عبد الله اليافي، ثم تزوجها إمام الحنابلة محمد بن محمد بن عثمان الآمدي، ولم تلد له. وتوفيت بالطائف، ونقلت إلى مكة، ودفنت بالمعلاة.

### ١٤٠٩ - شريفة أم العزيز (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

شريفة أم العزيز، أديبة من أديبات الأندلس.

---

(١) الإصابة ٧/ ٧٢٧ (١١٣٧١)، أُسد الغابة ٦/ ١٦٢ .
(٢) أعلام النساء ٢/ ٢٩٥ ، عن طبقات الشافعية للسبكي ٦/ ١٢٤.
(٣) الضوء اللامع ١٢/ ٦٧ .
(٤) العقد الثمين ٢٢٥ .
(٥) أعلام النساء ٢/ ٢٩٦ ، عن مشاهير النساء.

**١٤١٠ - شريفة بنت محمد النيسابورية (قبل ٤٧٠-٥٣٦هـ)(١)**

شريفة بنت محمد بن الفضل الصاعدي النيسابورية، محدثة ذات صلاح وعبادة، ولدت قبل سنة ٤٧٠هـ وسمعت أبا سعيد عبد الرحمن ابن منصور بن رامش وأبا بكر أحمد الشيرازي وأبا عبد الرحمن طاهر بن محمد الشحامي وأبا الفضل محمد بن عبيد الله الضرير وغيرهم، وكتب السمعاني عنها. وتوفيت بنيسابور سنة ٥٣٦هـ.

**١٤١١ - شَطْباء المغنية (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

شطباء المغنية، مغنية كانت لعلي بن جعفر حضرت ذات يوم فغنت:

ليس بين الرحيل والبَيْن إلا أن يَرُدُّوا جمالَهم فَتُزَمَّا

فطرب علي بن جعفر وصاح: سبحان الله العظيم ألا يوكون قربة ألا يشدون محملاً ألا يعلقون سُفرة ألا يسلمون على جار! هذه والله العجلة.

**١٤١٢ - الشعثاء امرأة حسان بن ثابت (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

الشعثاء امرأة حسان بن ثابت هي بنت سالم الأسلمية، قيل: هي بنت سلام بن مشكم أحد رؤساء اليهود تزوجها السهيلي ولدت له بنتاً يقال لها فَرَاسْ.

**١٤١٣ - شعثاء بنت عبد الله الأسدية (٠٠٠-٠٠٠)(٤)**

شعثاء بنت عبد الله الأسدية الكوفية، راوية من راويات الحديث، روت عن عبد الله بن أبي أوفى عن النبي ﷺ. وروى عنها سلمة بن رجاء وروى لها ابن ماجه.

**١٤١٤ - شعثاء بنت محمد الهاشمية (٨٦٣-٨٩٣هـ)(٥)**

شعثاء بنت التقي محمد بن محمد الهاشمية، من فواضل نساء عصرها ولدت في جمادى الأولى سنة ٨٦٣هـ، وسمعت على أبيها، وأجاز لها جماعة، وتوفيت في ٤ رجب سنة ٨٩٣هـ.

---

(١) التحبير للسمعاني ٢/ ٤١٦ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ٢٧٩ ، عن الأغاني للأصبهاني.

(٣) الإصابة ٧/ ٧٢٧ (١١٣٧٢).

(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٩٩ ، الضوء اللامع ١٢/ ٦٧ .

(٥) أعلام النساء ٢/ ٢٩٧ ، عن الفاخر للمفضل بن سلمة الكوفي.

## ١٤١٥ - الشعثاء الكاهنة (٠٠٠-٠٠٠)[1]

من ربات العقل والرأي والفصاحة والبلاغة.

قدم سبعة إخوة من بني عامر لخطبة خود بنت مطرود البجلية، وعليهم من الحلل اليمانية، وتحتهم النجائب.

فقالوا لأبيها: نحن بنو مالك بن عقيلة ذي النحيين.

فرحب بهم، ثم قالوا له: بلغنا أن لكَ بنتاً، ونحن شباب كما ترى، كلنا نمنع الجانب، ونمنح الراغب.

فقال أبوها: كلكم خيار، ثم دخل على ابنته وسألها بقوله: ما ترين فقد أتاك هؤلاء القوم.

فقالت ربيبتهم[2] الشعثاء: اسمع أخبرك عنهم؛ هم إخوة كلهم إسوة أما الكبير: فمالك جريء فاتك، يتعب السنابك[3]، ويستصغر الممالك.

وأما الذي يليه: فالغمر بحر يقصر دونه الفخر، وأما الذي يليه: فعلقمة صليب المعجمة، منيع المشتمة، قليل الجمجمة.

وأما الذي يليه فعاصم، سيد ناعم، جَلْدٌ صارم، أبيٌّ حازم، جيشه غانم، وجاره سالم.

وأما الذي يليه فمدرك لقرنه مجدلّ، مقل لما يحمل، يعطي ويبذل، وعن عدوه لا ينكل.

فشاورت خود أختها عثمة فيهم، فقالت أختها لها: تري الفتيان كالنخل، وما يدريك ما الدخل، اسمعي مني كلمة، إن شر الغريبة يعلن، وخيرها يدفن.

انكحي في قومك ولا تغررك الأجسام.

ولكن خود لم تقبل قول أختها، وبعثت إلى أبيها أن انكحني مدركاً، فأنكحها

---

(١) تراجم أعلام ص٢٣٤، أعلام النساء ٢/ ٢٩٧.

(٢) الربيبة: الحاضنة.

(٣) السنابك: السُنْبُك: ضرب من العدو، وطرفُ الحافر.

أبوها على مائة من الإبل، ورُعاتها.

حملها مدرك إلى بلاده، ولكنها لم تلبث عنده إلا قليلاً، حتى صبحت قومها فوارس من بني مالك فاقتتلوا ساعة، وانكشف زوجها وإخوته وبني عامر وسبوها.

فأخذت تبكي، فقيل لها: عَلامَ تبكي؟ أعلى فراق زوجك؟

قالت: قبحه الله.

قالوا: لقد كان جميلاً.

قالت: قبح الله جمالاً لا نفع معه، إنما أبكي عَلىَ عصياني أختي وقولها لي:

تري الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل.

ثم قالت لهم كيف خطبوها، فقال لها رجل منهم يكنى أبا نواس، وهو شاب أسود أفوه مضطربُ الخلق: أترضين بي على أن أمنعك من ذئاب العرب؟ فقالت لأصحابه: أكذلك هو؟

قالوا: نعم، إنه ليمنع الحَليلةَ، وتتقيه القبيلة.

قالت: هذا أَجمل جمالٍ، وأكمل كمال، قد رضيتُ به، فزوجوها إياه.

**١٤١٦ - شعوانة (٠٠٠-٠٠٠)**[1]

عابدة من عابدات الأُبُلَّة، كانت تبكي حتى خيف عليها العمى، فقيل لها في ذلك. فقالت: أَعمَى والله في الدنيا من البكاءِ أحبَّ إليّ من أن أعمَى في الآخرة من النار.

أتى رجل إلى والد مالك بن ضيغم، ووصف له بكاء شعوانة، فلما وصفه له، بكى والد مالك وقال: ما أرى الخوف إلا قد أحرق قَلبها كلَّه، فإنه كان يقال: إن كثرة الدموع وقلّتها على قدر احتراق القلب، حتى إذا احترق القلب كله لم يَشَأ الحزين أن يبكيَ إلا بكى، والقليلُ من التذكرة يُحزنه.

قال مُضَر: ما رأيت أحداً أقوى على كثرة البكاءِ من شعوانة، ولا سمعت صوتاً قط أحرق لقلوب الخائفين من صوتها إذا هي نَشَجَت ثم نادت: يا موتَى وبَني الموتى وإخوَة الموتى.

---

(١) صفوة الصفوة ٤/ ٥٣.

وكانت تنوح فتقول:

يُـؤَمِّـلُ دُنْـيـا لـتـبـقَـى لـه ... فَـوَافَـى الـمـنـيَّـةَ قـبـلَ الأَمَـلْ

حَـثِـيـثـاً يُـرَوِّي أُصُـولَ الـفَـسِـيـل[١] ... فـعـاشَ الـفَـسِـيـلُ ومـاتَ الـرجُـلْ

وكانت تقول:

لـقـد أَمِـنَ الـمـغْـرورُ دارَ مُـقـامِـه ... ويُـوشِـك يـومـاً أن يَـخـافَ كـمـا أَمِـنْ

وتقول: من استطاع منكم أن يبكي فليبك، وإلا فليرحم الباكي، فإن الباكي يبكي لمعرفته بما أتى إلى نفسه.

وقالت: لا أبالي على أي حال أصبحت أو أمسيت.

**١٤١٧ - شُعَيّة بنت الجَلَنْدى (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

شُعَيّة بنت الجَلَندى. وقيل: بنت الجليد..

محدثة روت عن أبيها عن أَنَس، وعن أمها، عن أم سلمة.

**١٤١٨ - شَعْيَة بنت لَمِيس بن سليمان (٠٠٠-٠٠٠)[٣]**

شَعْيَة بنت لَمِيس بن سليمان، محدثة روت عن أبيها، وكان يقول سهل بن السَّري الحافظ: هي شُعَيَّة، على التصغير.

**١٤١٩ - شَغَب (أم المقتدر) (٠٠٠-٣٢١هـ)[٤]**

شغب، أم جعفر (المقتدر بالله) العباسي، مدبرة حازمة، كانت من جواري المعتضد بالله أبي جعفر، أعتقها وتزوجها، ولما آلت الخلافة إلى ابنها المقتدر سنة ٢٩٥هـ، وعمره ثلاث عشرة سنة، قامت بتوجيهه، واستولت على أمور الخلافة، وأمرت سنة ٣٠٦ هـ قهرمانة لها اسمها (ثمل) أن تجلس للنظر في عرائض الناس، يوماً في كل جمعة، فكانت تجلس ويحضر الفقهاء والقضاة والأعيان وتبرز التواقيع،

---

(١) الفسيل: مفرده الفسيلة، وهي كل عود يقطع من شجرته فيغرس، كالنخل وغيره.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٠٠، عن تاج العروس المشتبه للذهبي ٢/ ٣٩٦.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٠٠، عن المشتبه للذهبي ٢/ ٣٩٦.

(٤) رسائل ابن حزم ٢/ ١٢١، مروج الذهب ٥/ ١٩٣، والمنتظم ١٣/ ٣٢٢، والكامل في التاريخ ٨/ ٧٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٢ و ١٧٤ والنجوم الزاهرة ٤/ ١٦٤.

وعليها خطها. ولما ثار عبد الله بن حمدان على المقتدر وناصره بعض رجال المقتدر، خلعوه سنة ٣١٧، استتر عند أمه (وقيل: حمل هو وأمه إلى دار مؤنس المظفر) وكان لها ستمائة ألف دينار في الرصافة، فأخذت ثم لم تلبث أن عادت إلى تدبير الشؤون بعد قمع الثورة، وظلت إلى أن قتل ابنها سنة ٣٢٠هـ وولى القاهر فضربها وعذبها، ثم نقلها الحاجب علي بن بليق، إلى داره وجعلها عند والدته، وأكرمها ورفهها، إلا أن علّتها من ضرب القاهر اشتدت عليها، فتوفيت ودفنت بتربتها بالرصافة.

قال ابن تغري بردي: كان لها الأمر والنهي في دولة ابنها، وكانت صالحة، وكان متحصّلها في السنة ألف ألف دينار، فتتصدق بها وتخرج من عندها مثلها، من آثارها بيمارستان (مستشفى) أنشأته ببغداد كان طبيبه سنان بن ثابت، وكان مبلغ النفقة فيه في العام سبعة آلاف دينار.

### ١٤٢٠ - الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[1]

الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية، راوية من راويات الحديث بالمدينة، روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن التابعي.

### ١٤٢١ -الشفاء بنت عبد الله القرشية (٠٠٠-نحو٢٠هـ)[2]

الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله بن كعب، اسمها ليلى ولكن غلب عليها اسم الشفاء، أمها فاطمة بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، تزوجها حثمة بن حذيفة بن غانم بن كعب فولدت له سليمان بن حثمة.

وهي صحابية من عقلاء النساء وفضلياتهن، كان الرسول ﷺ يأتيها ويقيل عندها، وكانت قد اتخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه، قال لها النبي ﷺ: «**علّمي حفصة رقية النَّمْلة، وأقطعها داراً في المدينة**».

وكانت الشفاء من المبايعات وقد أسلمت قبل الهجرة، وهاجرت إلى المدينة

---

(١) الاستيعاب لابن عبد البر ٤/ ١٨٧٠ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٨ ، الإصابة ٧/ ٧٢٧ ، أسد الغابة ٦/ ١٦٢ ، الاستيعاب ٤/ ١٨٦٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٦٨ ، العقد الثمين ٨/ ٢٥٢.

قَدَّمها عمرُ بن الخطاب في الرأي وفَضَّلها وربما ولّاها شيئاً من أمر السوق.

**١٤٢٢ - شقراء (٠٠٠-٠٠٠)**[١]

شقراء شاعرة من شواعر العرب قالت:

خـليـليَّ إن أَصـعـدتـمـا أو هـبـطـتـمـا ... بـلاداً هـوى نـفـسـي بـهـا فـاذكـرانـيـا
ولا تـدَعـا إن لامـنـي ثـمَّ لائـم ... عـلـى سَـخَـطِ الـواشـيـن أن تـعـذرانـيـا
فـقـد شـفَّ جـسـمـي بـعـد طـول تـجـلُّـدي ... أحـاديـثُ مـن عـيـسـى تـشـيـب الـنـواصـيـا
سـأرعـى لـعـيـسـى الـوُدَّ مـا هَـبَّـتِ الـصَّـبـا ... وإن قـطـعـوا فـي ذاك عـمـداً لـسـانـيـا

**١٤٢٣ - شقيرة الأسدية (٠٠٠-٠٠٠)**[٢]

شقيرة الأسدية، حبشية، كانت مولاةً لبني أسد، وقد سماها المستغفري أُمَّ زفير شكيرة (بالكاف).

روى عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح قال: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ فأراني حبشية صفراء.

ووردت القصة في ترجمة سُعَيْرَة الأسدية، وفي ترجمة أم زفر فانظرها.

**١٤٢٤ - شقيقة بنت مالك (٠٠٠-٠٠٠)**[٣]

شقيقة بنت مالك بن قيس بن محرث بن النجار، أخت الشموس بنت مالك.

أمها سُهيمة بنت عويمر بن الأشقر بن خنساء بن النجار. تزوجها الحارث بن سراقة بن الحارث بن عدي بن النجار فولدت له عبد الله وأم عبيد.

أسلمت شقيقة وبايعت رسول الله ﷺ.

**١٤٢٥ - شكر بنت أبي الفرج المقدسية (٤٧٢-٥٥١هـ)**[٤]

شكر بنت أبي الفرج سهل بن بشر الإسفراييني أمة العزيز، محدثة ولدت بصور.

سمعت أباها أبا الفرج، وأبا نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثيثي. وكان

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٠١، عن الأمالي للقالي ٢/ ٢٥.

(٢) الإصابة ٧/ ٧٣٤، أسد الغابة ٦/ ١٦٤.

(٣) الإصابة ٧/ ٧٣ (١١٣٧٦)، طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٨، أسد الغابة ٦/ ١٦٥.

(٤) تاريخ دمشق: تراجم النساء ١٩٨.

سماعها صحيحاً وكتب عنها ابن عساكر شيئاً يسيراً، فقال: أخبرتنا أمة العزيز شكر بنت أبي الفرج بإسنادها إلى عبد الرحمن بن سَمُرةَ قال: قال رسول الله ﷺ:

**«لا تسأل الإمارة، فإنَّك إن أوتيتها عن مسألة وكلْتَ إليها، وإن أُوتيتها عن غير مسألة، أُعنتَ عليها، وإن حلفتَ على يمين فرأيتَ غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفِّر عن يمينك»**. وتوفيت في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ودفنت في أول مقبرة باب الفراديس.

### ١٤٢٦ - شكلة بنت شاه افرند (٠٠٠-٠٠٠)(١)

شكلة بنت شاة افرند، من ربات الفصاحة والبلاغة حملت إلى المنصور فوهبها لمحياة أم ولده فربتها وبعثت بها إلى الطائف فنشأت هناك وتفصحت. فلما كبرت ردت إليها فرآها المهدي عندها فأعجبته فطلبها من محياة فأعطته إياها فولدت منه إبراهيم.

ولما دخل المأمون بغداد وكان اختفى إبراهيم ابنها بعث المأمون يسألها عن اختفائه ويهددها ويتوعدها إن لم تدل على مكانه. فبعثت إلى المأمون قائلة: يا أمير المؤمنين أنا أُم من أُمهاتك فإن كان عصى الله عز وجل فيك فلا تعص الله فيّ.

فرق لها المأمون وأمسك عنها فلم يطالبها بعد ذلك.

### ١٤٢٧ - الشلبية الأندلسية (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

الشلبية الأندلسية، شاعرة ناثرة من شواعر الأندلس كتبت إلى السلطان يعقوب المنصور تتظلم من ولاه بلدها وصاحب خراجها:

**قد آن أن تبكي العُيونُ الآبيه ... ولقد أرى أنَّ الحجارة باكيه**

**يا قاصدَ المصرِ الذي يُرْجى به ... إن قَدَّر الرحمنُ رفعَ كراهيه**

**نادِ الأمير إذا وقفْتَ ببابه ... ياراعياً إن الرعية فانيه**

**أرسلتها هملاً ولا مَرْعى لها ... وتركتها نهبَ السباع العاديه**

**شلبٌ كلا شلبٍ وكانت جنةً ... فأعادها الطاغون ناراً حاميه**

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٠٢، عن الأغاني للأصبهاني.

(٢) نفح الطيب ٤/ ٢٩٤.

خـافـوا ومـا خـافـوا عـقـوبـة ربـهـم          والـلـه لا تـخـفـى عـلـيـه خـافـيـه

ثم ألقيت رسالتها يوم جمعة من الجمعات على مصلى المنصور فلما قضى الصلاة وتصفحها بحث عن القضية فوقف على حقيقتها وأمر لشلبية المذكورة بصلة.

**١٤٢٨ - الشماسية (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

الشماسية، مغنية عاصرت جميلة السلمية المغنية الشهيرة.

**١٤٢٩ -شمس أم الفقراء (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

شمس أم الفقراء، من العارفات بالله بمرسانة الزيتون كان يختلف إليها محيي الدين بن عربي المتوفى سنة ٦٣٨هـ فقال عنها: ما لقيت في الرجال مثلها في الحمل على نفسها، كبيرة الشأن في المعاملات والمكاشفات قوية القلب لها همة شريفة ولها التمييز، تستر حالها جداً وكانت تبدي منه في السراء شيئاً إليَّ لما حصل عندها مني من المكانة، وكنت أفرح لها بذلك ولها بركات كثيرة ظاهرة، اختبرتها مراراً في الكشف فوجدتها متمكنة والغالب عليها الخوف والرضى وتحصيل هذين المقامين في وقت واحد عندنا عجيب يكاد لا يتصور.

**١٤٣٠ - شمس الضُّحى بنت محمد (٠٠٠-٥٨٣هـ)[٣]**

شمس الضُّحى بنت محمد بن عبد الجليل بن محمد الساوي الواعظ الزاهد، أخت القاضي عبيد الله. راوية من راويات الحديث روت عن أبي منصور سعيد بن محمد الفراء، وسمع منها جماعة من طلبة الحديث، وكانت عالمة، وجاورت بمكة عدة سنين، إلى أن ماتت بها، كانت شمس امرأة زاهدة متعبدة، صحبت أبا النَّجيب السُّهرَوردي، وسمعت معه الحديث، وروت شيئاً يسيراً، سمع منها القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القريشي، وأثنى عليها.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٠٣، عن الأغاني للأصبهاني.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٠٤، عن رسالة روح القدس.

(٣) العقد الثمين ٨/ ٢٥٦ (٣٣٩٤).

### ١٤٣١ - شمس الكوكب بنت محمد بن يعقوب (٠٠٠-٨٠٣هـ)(١)

شمس الكوكب بنت محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب، محدثة حضرت على عبد الرحيم وعائشة بنت محمد بن المسلم وغيرهما. وسمعت على زينب بنت الخباز. وأجازت لأبي الفتح العثماني وتوفيت في أواخر شعبان سنة ٨٠٣هـ.

### ١٤٣٢ - شمس الملوك الدمشقية (بعد٧٣٠-٨٠٣هـ)(٢)

شمس الملوك بنت ناصر الدين محمد بن إبراهيم الدمشقية، امرأة فاضلة من العالمات بالحديث، أُحضرت على المزي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعبد الرحمن وأحمد ابني إبراهيم بن أبي اليسر وعائشة بنت محمد بن المسلم، وأُسمعت على زينب بنت الخباز وروت عن زينب بنت الكمال وأجازت ابن حجر. عاشت نحو ٧٠ سنة.

### ١٤٣٣ - شمسة الموصلية (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

كانت شمسة الموصلية شيخة عالمة شاعرة.

ومن شعرها قولها:

**وتَميسُ بين مُصَفَّرٍ ومُزَعْفَرِ ... ومكَفَّر ومُعَنْبَرٍ ومُصَنْدلِ**

**كبَهارةٍ في رَوْضةٍ أو وَرْدَة ... في جَوْنَةٍ أو صُورة في هيكلِ**

**هيفاءُ إنْ قال الشبابُ لها انهضي ... قالت روادفها اقعدي لا تَفْعَلي**

### ١٤٣٤ - شمسية بنت حسن بن عجلان (٠٠٠-٨٨٢هـ)(٤)

شمسية بنت حسن بن عجلان الهاشمية من ربات البر والإحسان أنشأت رباط القيلاني المراغي بباب الجنايز الذي صار فيما بعد المدرسة الأشرفية. وتوفيت في جمادى الثانية سنة ٨٨٢هـ خارج مكة ودفنت هناك.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٠٤، عن الفتح الرباني لجميع مرويات أبي الفتح العثماني.

(٢) الضوء اللامع ١٢/ ٦٩.

(٣) الوافي بالوفيات ١٦/ ١٨٤.

(٤) الضوء اللامع ١٢/ ٦٩.

### ١٤٣٥ - شمسية بنت عجلان (٠٠٠-٨٢٢هـ)[(١)]

شمسية بنت أمير مكة الشريف عجلان بن رُميثة بن أبي نُمَى الحَسَنية المكية أخت سعدانة بنت عجلان بن رميثة التي مرت ترجمتها.

تزوجها الشريف علي بن محمد من ذوي عبد الكريم ثم طلقها، وتزوجها ابن عمها حسن بن ثقبة ثم طلقها، وأقامت معه سنين كثيرة ولم تلد له، ولا لغيره، وكانت ذات حشمة ورئاسة تبالغ في الطِيب والعطر. توفيت بمكة، ودُفنت بالمعلاة.

### ١٤٣٦ - الشَّموس الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[(٢)]

الشموس الأنصارية، كان يهواها أبو محجن فحاول النظر إليها بكل حيلة فلم يقدر عليها فأجر نفسه من عامل يعمل في حائط إلى منزلها فأشرف من كوة في البستان فرآها فأنشأ يقول:

**ولقد نظرتُ إلى الشَّمُوس ودونَها ... حَرَجٌ من الرَّحْمن غيرُ قليلِ**

**قد كنتُ أحسبني كأغنى واحدٍ ... وَرَدَ المدينةَ عن زراعةِ فول**

فاستعدى زوجها عليه عمر بن الخطاب، فنفاه إلى حَضَوْضَى وبعث معه رجلاً يقال له: ابن جهراء قد كان أبو بكر يستعين به. وقال له عمر: لا تدع أبا محجن يخرج معه سيفاً، فعمد أبو محجن إلى سيفه فجعل نصله في غرارة وجعل جفنه في غرارة أخرى فيهما دقيق له فلما انتهى به إلى الساحل وقرب البوصي اشترى أبو محجن شاة وقال لابن جهراء هلم نتغدى ووثب إلى الغرارة كأنه يخرج منها دقيقاً فأخذ السيف فلما رآه ابن جهراء والسيف في يده خرج يعدو حتى ركب بعيره راجعاً إلى عمر فأخبره الخبر. وأقبل أبو محجن إلى سعد بن أبي وقاص وهو يقاتل العجم يوم القادسية وبلغ عمر خبره فكتب إلى سعد يحبسه. فحبسه فلما كان يوم أرماث والتحم القتال سأل أبو محجن امرأة سعد أن تعطيه فرس سعد وتحل قيده ليقاتل المشركين فإن استشهد فلا تبعة عليه وإن سلم عاد حتى يضع رجله في القيد، فأعطته الفرس وخلت سبيله

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٢٥٧ (٣٣٩٥)، الضوء اللامع ١٢/ ٦٩ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٠٥ ، عن الأغاني ١٨/ ٢٩٠.

وعاهدها على الوفاء فقاتل فأبلى بلاء حسناً إلى الليل ثم عاد إلى حبسه.

**١٤٣٧ - الشموس بنت أبي عامر (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

الشموس بنت أبي عامر بن صيفي بن زيد بن أمية الأنصارية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت من ثابت بن أبي الأفلح، فولدت له عاصم بن ثابت، وجميلة بنت ثابت زوج عمر بن الخطاب.

**١٤٣٨ - الشموس بنت عمرو (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

الشموس بنت عمرو بن حرام بن زيد الأنصارية، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وتزوجت محمود بن مسلمة من بني حارثة، ثم خلف عليها مسعود بن أروى بن مالك، من بني ظفير.

**١٤٣٩ - الشموس بنت مالك (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

الشموس بنت مالك بن قيس الأنصارية، من بني مازن، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

**١٤٤٠ - الشموس بنت النعمان (٠٠٠-٠٠٠)(٤)**

الشموس بنت النعمان بن عامر بن مجمع الأنصارية، صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وحضرت معه حين أسس مسجد قباء، وتزوجت من أبي سفيان بن الحارث بن ضبيعة.

**١٤٤١ - شمول جارية عبد الله الزيات (٠٠٠-٠٠٠)(٥)**

شمول جارية عبد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات، مغنية كانت من أحسن الناس غناء.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٥ ، الإصابة ٧/ ٧٣٠ ، أسد الغابة ٦/ ١٦٥ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٤ ، المحبر ٤٢٦ ، الإصابة ٧/ ٧٣٠ ، أسد الغابة ٦/ ١٦٥ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٦ ، الإصابة ٧/ ٧٣١ ، أسد الغابة ٦/ ١٦٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٦ ، ثقات ابن حبان ٣/ ١٩ ، الإصابة ٧/ ٧٣١ ، أسد الغابة ٦/ ١٦٥.

(٥) أعلام النساء ٢/ ٣٠٧ ، عن ذيل الأمالي للقالي.

### ١٤٤٢ - شُمَيْسَةُ بنت عَزيز العتكية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

شُميسة بنت عَزيز بن عاقر العَتكِيَّةُ البَصْرية، روى لها البخاريُّ في الأدب المُفردِ.

روت عن عائشة، وروى عنها شعبة وهشام بن حسان.

### ١٤٤٣ - شميلة بنت الحارث (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

شميلة بنت الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية.

أمها أثيلة بنت عبد المنذر بن زبير بن زيد بن أوس، وهي أخت أبي لبابة بن عبد المنذر، تزوج شُميلة بنت الحارث ثابت بن النعمان بن الحارث بن ظفر فولدت له خالداً وبشيرة، أسلمت شُميلة وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٤٤٤ - شميلة بنت علي الواسطي (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

شميلة بنت علي بن إبراهيم الواسطي، محدثة روت عن القاضي أبي بكر الأنصاري.

### ١٤٤٥ - شمُيلة زوج العباس (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

شميلة زوج العباس، أول امرأة لبست المصبغات في الإسلام وأول من عبأت الطيب.

### ١٤٤٦ - شنب جارية مروان بن الحكم (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

شنب جارية مروان بن الحكم، كان يهواها عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية فبلغ ذلك أخاه مروان بن الحكم فشتمه وتوعده وتحفظ منه في أمر الجارية وحجبها، فقال فيها عبد الرحمن:

**لعمرُ أبي شنباءَ إنّي بذكرها ... وإن شَحَطَتْ دارٌ بها لحقيقُ**

**وإني لها لا ينزع الله مالَها ... عليّ وإن لم ترعَه، لصديقُ**

(١) الإكمال ٧/ ٦، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٠٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٣، الإصابة ٧/ ٧٣٢، أسد الغابة ٦/ ١٦٦.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٠٧، عن تاج العروس.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٣٠٧، عن صبح الأعشى للقلقشندي.

(٥) أعلام النساء ٢/ ٣٠٨، عن الأغاني ١٣/ ٢٦٥.

ولـمـا ذكـرت الـوصـلَ قـلـت وأعـرضـتْ      مـتـى أنـت عـن هـذا الـحـديـث مـفـيـق

**١٤٤٧ - الشنباء بنت زيد بن عُمارة (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

الشنباء بنت زيد بن عُمارة، شاعرة من شواعر العرب قالت:

نِـيـطَ بِـحِـقْـوَيْ مـاجـد الأبـيـنِ      مـن مَـعْـشَـرٍ صِـيـغـوا مـن الـلُّـجَـيْـنِ

**١٤٤٨ - شهدة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

شهدة، جارية للوليد بن يزيد بن عبد الملك، أم عاتكة بنت شهدة، إحدى المحسنات من قيان الحجاز، ابتيعت للوليد بن يزيد لمّا ولي الخلافة وهي في وسط عمرها لتعلم جواريه، وعمّرت حتى أدركت دولة بني العباس وأخذت عن معبد وطبقته من كبار المغنين، وقيل: إن شهدة كانت مغنية نائحة.

**١٤٤٩ - شُهْدَةُ بنت الإبري الكاتبة (٤٨٢-٠٠٠-٥٧٤هـ)[٣]**

فخر النساء شُهْدَة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الدينوري ثم البغدادي الإبَري الكاتبة المجيدة والمحدثة المسندة العالمة. مولدها ووفاتها ببغداد.

كانت ذات دين وعبادة وصلاح وبر وإحسان. سمعت من أكابر علماء عصرها أمثال أبي الخطاب بن نصر بن أحمد بن عبد الله بن البَطِر القارئ المحدث المتوفى سنة ٤٩٤هـ، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، وطراد بن محمد الزينبي أبي الفوارس، وثابت بن بُنْدار، وغيرهم.

وكانت من أبرز علماء الحديث، وسمع عليها خلق كثير منهم: ابن عساكر، وابن الجوزي، وعبد القادر الرُّهاوي، والشيخ الموفق.

انتهى إليها إسناد بغداد، وعُمِّرت حتى ألحقت الصغار بالكبار وكانت تكتب خطاً جيداً لذلك سميت بشهدة الكاتبة.

تزوج بها ثقة الدولة ابن الأنباري وكان من أخصاء المقتفي العباسي. وعندما

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٠٨، عن تاج العروس.

(٢) تاريخ دمشق ١٩٩.

(٣) المنتظم ١٠/ ٢٢٨، الكامل ١١/ ٤٥٤، مرآة الزمان ٨ ق ١/ ٣٥٢، وفيات الأعيان ٢/ ٤٧٧، **الوافي بالوفيات** ١٦/ ١٩٠، السير ٢٠/ ٥٤٢، شذرات الذهب ٤/ ٢٤٨، الأعلام ٣/ ١٧٨، أعلام النساء ٢/ ٣٠٩.

توفيت صُلِّي عليها بجامع القصر وأزيل شباك المقصورة لأجلها، وحضرها خلق كثير وعامة العلماء. وكانت وفاتها ببغداد يوم الأحد ١٣ محرم سنة ٥٧٤ ودفنت بباب ابزرور وقد نيفت على تسعين سنة.

### ١٤٥٠ - شُهْدَة بنت أحمد العامري (٠٠٠-٠٠٠)[١]

شهدة بنت أحمد بن حسان العامري، محدثة سمع منها الجزء الأول من حديث الخرقي عن جعفر سنة ٦٩٠هـ.

### ١٤٥١ - شُهْدَة بنت بدر الدين (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

شهدة بنت القاضي بدر الدين أبي الحسن بن عبد العظيم، أم الخير المصرية الحصنية. محدثة سمعت من الرشيد العطار.

### ١٤٥٢ - شُهْدة بنت عبد العزيز بن جماعة (٠٠٠-٧٥٧هـ)[٣]

شهدة بنت عبد العزيز بن بدر الدين بن جماعة، محدثة سمعت بقراءة أبيها وتعلمت الكتابة.

وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ٧٥٧هـ.

### ١٤٥٣ - شُهْدة بنت عمر الحلبية (٦١٩-٧٠٩هـ)[٤]

شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله ابن العديم العقيلية الحلبية، محدثة، وكاتبة فاضلة.

سمعت من الركن إبراهيم بن علي الحنفي، وجعفر بن الكاشغري، وعمر بن بدر الموصلي، وأجاز لها ثابت بن مُشرِف، وطائفة.

وسمع منها الشيخ ابن الظاهري وأبو عمرو بن سيد الناس والذهبي. وكانت قد تزهدت وتركت اللباس الفاخر بعد وفاة أخيها مجد الدين، وماتت في حلب. ورَوَتْ بمصر ودمشق وحلَب.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٠٩ ، عن الأول من حديث الخرقي.

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ٢٩٢ .

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣١٣ ، عن الدرر الكامنة ٢/ ٢٩٢ .

(٤) معجم الشيوخ ١/ ٣٠٠ (٣٣١)، الدرر الكامنة ٢/ ٢٩٢، شذرات الذهب ٦/ ٢٠ .

### ١٤٥٤ - شُهدة بنت محمد الدمشقية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

شهدة بنت محمد بن حسان بن رافع العامرية الدمشقية، أم عبد الرحمن، سمعت أباها وجعفر الهمداني، وأجاز لها ابن عماد، وعبد العزيز بن باقا وقد حدثت في حياة ابن عبد الدائم.

### ١٤٥٥ - شُهدة بنت مكين الحصني (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

شهدة بنت مكين الدين بن عبد العظيم الحصني.

محدثة سمع عليها محمد الواني الجزء الثاني من حديث أبي الحسين علي بن عبد الله بن يسر وجزءاً فيه مسائل مالك والجزء التاسع من العوالي الصحاح المخرجة من أصول يحيى بن إبراهيم النيسابوري تخريج أحمد الأصبهاني، توفيت في القرن الثامن للهجرة.

### ١٤٥٦ - شهرآز رمية بنت عبد الواحد القرشي (٤٧٦-٥٤٥هـ)[٣]

شهرآزرمية بنت عبدالواحد القرشي الأصبهانية، محدثة ولدت سنة ٤٧٦هـ، وسمعت الإمام أبا محمد رزق الله التميمي، وأبا أحمد منصور بن بكر وأبا الحسين لاحق بن الإسكاف وغيرهم. وكتب السمعاني عنها بأصبهان شيئاً يسيراً. وتوفيت سنة ٥٤٥هـ.

### ١٤٥٧ - شهود بنت عبد القادر (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

شهود بنت عبد القادر بن عثمان الحنبلي النابلسي، محدثة سمعتْ من عبد الله بن محمد بن يوسف بن نعمة العلم لأبي خيثمة، وسمع منها البرهان الحلبي محدِّثُ حلب.

### ١٤٥٨ - شوق العبدية (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

شوق العبدية، راوية من راويات الحديث روت عن نصرة الأزدية. وروى عنها

(١) معجم الشيوخ ١/ ٣٠١ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣١٣ ، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٣) التحبير للسمعاني ٢/ ٤١٧.

(٤) الدرر الكامنة ٢/ ٢٩٣ .

(٥) أعلام النساء ٢/ ٣١٥ ، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

مسلم بن إبراهيم.

**١٤٥٩ - شوكار بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

شوكار بنت عبد الله، معتوقة عثمان كتخدا القازدغلي وزوجة إبراهيم كتخدا القازدغلي.

من ربات البر والإحسان أنشأت سنة ١١٧٠هـ سبيلاً عرف بسبيل الست شوكار بالقرافة الصغرى بمصر وهو عامر إلى الآن وفي حجة وقفية لها مؤرخة سنة ١١٨٥هـ أن الست شوكار أوقفت بها جميع ما هو كائن بخط الأزبكية بدرب شيخ الإسلام ابن عبد الحق السنباطي وجميع الجنينة الواقعة ما بين بلاق وقصر العيني وجميع الرزقة الكائنة بناحية دبرك بالمنوفية وجميع الرزقة بناحية طمويه بالجيزة. وكثيراً من الأملاك المثبتة حدودها في هذه الحجة الوقفية على أعمال البر والخير.

**١٤٦٠ - الشيبانية زوج عبد الله بن عمر بن الخطاب (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

الشيبانية زوج عبد الله بن عمر بن الخطاب. شاعرة من شواعر العرب قالت:

**وقلتُ له لا تطلبنَّ لقاءَهم ... فإنكَ إن لاقيتَهم غيرُ آيلِ**

**فما الناسُ إلا من قتيلٍ وقاتل ... وآخرَ مأكولٍ دليلٍ لآكِلِ**

**١٤٦١ - شيرين الرومية (٠٠٠-٨٠٢هـ)(٣)**

شيرين الرومية أم السلطان الناصر فرج بن برقوق من ربات البر والإحسان والدين والصلاح، جددت بمكة رباط الخوزي ووقفت عليه أوقافاً وأصلحت ما كان تهدم منه. وتوفيت في ذي الحجة سنة ٨٠٢هـ ودفنت بالمدرسة البرقوقية.

**١٤٦٢ - شيرين بنت عبدالله الهندية (٠٠٠-٠٠٠)(٤)**

شيرين بنت عبد الله الهندية، محدثة سمعت ابن عبد المنعم بن كليب، وهي من

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣١٥ ، عن الخطط التوفيقية لعلي مبارك.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣١٥ ، عن بلاغات النساء ٢٠٠ .

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣١٦ ، عن الضوء اللامع ١٢/ ٦٩ .

(٤) أعلام النساء ٢/ ٢٨٤ ، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة، أعلام النساء ٢/ ٣١٦ ، عن المشتبه للذهبي ١/ ٣٨٣ .

شيخات الأبرقوهي، سمع منها بعض الطلبة.

### ١٤٦٣ - الشيماء بنت الحارث السعدية (٠٠٠- بعد٨هـ)(١)

الشيماء بنت الحارث بن عبد العزى بن رفاعة من بني سعد، من هوازن،وقيل: إن اسمها حُذافة ولكن غلب عليها اسم الشيماء أخت النبي ﷺ من الرضاع، وهي بنت مرضعته حليمة السعدية كانت ترقصه في طفولته، وتغنيه برجز من شعرها، ولما ظهر الإسلام أغارت خيل المسلمين على هوازن فأخذوها فيمن أخذوا من السبي، فقالت: أنا أُخت صاحبكم! فقدموا بها عليه ﷺ فعرفته بنفسها، وقالت له: يا رسول الله إني أختك.

قال: وما علامة ذلك؟

قالت: عضة عَضَضْتَنيها في ظهري وأنا متوركتك، فعرف رسول الله العلامة ورحب بها، وبسط لها رداءه، فأجلسها عليه، ودمعت عيناه، وقال لها: إن أحببتِ فأقيمي مكرمة وإن أحببت أن ترجعي إلى قومك أوصلتك.

فقالت: بل أرجع إلى قومي. فأعطاها نعماً، وأسلمت وعادت.



(١) أُسد الغابة ٦/ ١٦٦، الإصابة ٧/ ٧٣٢، الأعلام للزركلي ٣/ ١٨٤، الكامل في التاريخ ٢/ ٢٦٦.

# باب الصاد

### ١٤٦٤ - الصَّائِمة الأنْدَلُسيَّة (٠٠٠- ٧٠٥هـ)[1]

الصَّائمة الأندلسية، واسمها عائشة بنت عبد الله بن عاصم، وهي بالصائمة أشهر.

أندلسية زاهدة كثيرة الصيام، كانت تسكن في غرفة في الجامع المعلق بمدينة الجزيرة الخضراء. وهي خالة القائد أبي إسحاق بن بلال.

### ١٤٦٥ - صاجية حرم ناصر الملك الأكبر (٠٠٠- ٠٠٠)[2]

صاجية حرم ناصر الملك الأكبر الهمدانية، من ربات الشعر والأدب والعلم والفضل، اعتنقت الدعوة البابية على يد قرة العين، وقدمت بغداد، واجتمعت ببهاء الله ونظمت القريض في حضرته.

### ١٤٦٦ - صارة الحلبية (٠٠٠- ٠٠٠)[3]

صارة الحلبية، شاعرة أديبة وطبيبة ماهرة كانت تتعاطى كثيراً من الصناعات فتجيد في ذلك. وتكتب الخط الجيد وتحل الذهب بمعرفة وخبرة فتكتب به.

وكانت تفد على الملوك والأمراء وكان لها إقدام في الكلام. ومن الملوك التي وفدت عليهم أمير المؤمنين المستنصر بالله الحفصي صاحب إفريقية، والملك أبي عبد الله محمد بن محمد بن نصر المدعو بابن الأحمر، والأمير أبي يوسف بن عبد الحق المريني. وقد أكرمها وأحسن إليها حتى توفيت في أيامه بدار البيضاء بمراكش. وقد أنشدته قصيدة منها:

**قدمْتَ يا خيرَ الأملاك من مصرِ ... باليُمْنِ والسَّعْدِ والتأييدِ والظفر**

---

(١) الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٠٩، الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٦.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣١٩، عن الكواكب الدرية في تاريخ ظهور البابية والبهائية.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣١٩، عن شهيرات التونسيات لحسن حسني عبد الوهاب.

فكنتَ كالشمس بعد الغَيبِ ملفعةً أو كالغنى جاء للمرء على فَقْرِ
ملأتم الأرضَ من قسطٍ ومن عدل وقلبَ أعدائكم بالرعب والذعر
من حطَّ أرجلَه في نحو حضرتكم أضحى مدى الدهر في أمن من الغِيرِ

**١٤٦٧ - صَافية (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

صَافية، تابعية ذكرها ابن سعد غير منسوبة وأخرج من طريق حمَّاد بن سَلَمة أنها قالت: رأيت صفية بنت حيي صلّت أربعاً قبل خروج الإمام، وصلّت الجمعة مع الإمام ركعتين.

**١٤٦٨ - صالحة بنت عبد الله التركماني (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

صالحة بنت الجمال عبد الله بن علي المارديني التركماني، محدثة سمعت على العز بن جماعة جدها لأمها جزءاً فيه منتقى من حديث ابن نظيف، وجزءاً آخر فيه أحاديث أربعة من مرويات أبي روح الهروي، وحدثت وسمع منها جماعة منهم ابنها والعز أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الحنبلي.

وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

**١٤٦٩ - صالحة بنت عبد الله المقدسي (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

صالحة بنت عبدالله بن محمد المقدسي، محدثة سمع عليها وأجازت.

**١٤٧٠ - صالحة بنت علي بن أحمد الأندلسية (٧٩٥هـ-٨٧٦هـ)(٤)**

صالحة بنت النور علي بن عمر بن علي بن أحمد الأندلسي. محدثة ذات دين وصلاح ولدت سنة ٧٩٥هـ.

وسمعت على جدها المسلسل وغيره وحدثت عنه. وسمع منها الفضلاء وحمل عنها السخاوي. وتوفيت في رمضان سنة ٨٧٦هـ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩١ .

(٢) عن الضوء اللامع ١٢/ ٧٠ .

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٢١ .

(٤) الضوء اللامع ١٢/ ٧٠ .

**١٤٧١ - صالحة بنت عماد الدين المقدم (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

صالحة بنت عماد الدين بن ربيع المقدم، محدثة سمعت سنن الدارقطني سنة ٧٩١هـ

**١٤٧٢ - صالحة بنت محمد المقدسي (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

صالحة بنت محمد بن عيسى بن عبد الرحمن المقدسي، محدثة سمع عليها الجزء الثاني وغيره من حديث أنس بن مالك مما لم يخرجه البخاري ومسلم.

**١٤٧٣ - الحافظة صالحة النقشلي (٠٠٠-١٢٩٤هـ=٠٠٠-١٨٧٧م)(٣)**

الحافظة المحدثة صالحة من عائلة النقشلي. كانت امرأة صالحة ناسكة اشتهرت بالفضل والعلم والأدب في بغداد، وهي تركية الأصل قدم جدها مع السلطان مراد إلى بغداد سنة ١٦٣٨م، ولدت في بغداد ونشأت بها وقرأت القرآن الكريم وحفظته وتعلمت أصول الخط العربي على الخطاط الكبير سفيان الوهبي البغدادي وأخذت الفقه والحديث والأصول على الشيخ عبد السلام الشَّوَّاف، وكانت خطاطة بارعة ومن آثارها النسخة الرائعة من المصحف الشريف بخطي الثلث والنسخ.

توفيت سنة ١٢٩٤هـ ودفنت في مقبرة الإمام الغزالي ببغداد.

**١٤٧٤ - صبح البشنكسية ملكة قرطبة (٠٠٠-٠٠٠)(٤)**

صبح البشنكسية ملكة قرطبة، من ربات النفوذ والسلطان والإدارة والسياسة كانت تدير شؤون بلادها مستعينة بعثمان بن جعفر المصحفي. وكان كاتبها الخاص محمد بن أبي عامر يحرر أوامرها ويقوم بتبليغها إلى مختلف الجهات، ثم عينته مديراً عاماً على الأملاك والضياع حوالي سنة ٣٥٦هـ

**١٤٧٥ - صبح بنت عبد الجبار (٠٠٠-٠٠٠)(٥)**

صبح بنت عبد الجبار، محدثة حدثت وسمع منها أبو طاهر السلفي المتوفى سنة ٥٧٦هـ

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٢٢.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٢٢، عن الجزء الثاني من حديث أنس بن مالك مما لم يخرجه البخاري ومسلم.

(٣) البغداديون ص٢٦٦٧، ودليل الجمهورية العراقية ص٥٤٩.

(٤) البيان المغرب ٢/ ٢٥٣، ونفح الطيب ١/ ٣٩٩.

(٥) أعلام النساء ٢/ ٣٢٢، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

### ١٤٧٦ - صُحْر بنت لقمان (٠٠٠-٠٠٠)[١]

صُحر بنت لقمان، حكيمة من حكيمات العرب.

### ١٤٧٧ - صَخْرَة بنت أبي جَهل (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

صَخْرَة بنت أبي جهل، عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي، صحابية جليلة، حضرت يوم الفتح وحجة الوداع.

تزوجها أبو سعيد بن الحارث بن هشام، ثم خلف عليها خالد بن العاص بن هشام، وولدت له أم الحارث بنت خالد.

### ١٤٧٨ - صَخْرَة بنت أبي سُفيان (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

صَخْرَة بنت أبي سفيان بن حرب، وأمها صفية بنت أبي عمرو بن أميَّة.

ذكرها ابن سعد مختصراً، وقال: تزوجها سعيد بن الأخْنَس بن شريق الثقفي، وولدت له.

### ١٤٧٩ - صُخَيْرة بنت جَيْفَر (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

صُخَيْرة بنت جَيْفَر، من أهل البصرة، تابعية أدركت صفية بنت حيي، زوج النبي ﷺ، وروت عنها.

### ١٤٨٠ - الصَّدوف (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

الصَّدوف، عابدة من عابدات وزهاد الشيعة من الطائفة الغالية ذات فصاحة وبيان.

### ١٤٨١ - الصَّديف بنت خُليس العذرية (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

الصديف بنت خُليس العذرية. من ربّات الفصاحة والبلاغة كانت تؤبد الكلام وتسجع في المنطق، وكانت ذات مال كثير. وقد خطبها كثيرون فردتهم. وكانت تُعْنِتُ

(١) البيان والتبيين ٣/ ٣٨.
(٢) الإصابة ٨/ ١٢٥.
(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٠.
(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٢.
(٥) البيان والتبيين ١/ ٣٦٥.
(٦) أعلام النساء ٢/ ٣٢٤، عن مجمع الأمثال للميداني ٢/ ٦٥.

خُطابها في المسألة وتقول: لا أتزوج إلا من يعلم ما أسأله عنه ويجيبني بكلام على حده لا يعدوه، فلما انتهى إليها حُمران بقي قائماً لا يجلس وكان لا يأتيها خاطب إلا جلس قبل إذنها فقالت: ما منعك من الجلوس؟ قال: حتى يؤذن لي. قالت: وهل عليك أمير؟ قال: رب المنزل أحق بفنائه ورب الماء أحق بسقائه وكل له مافي وعائه. فقالت: اجلس. فجلس. قالت له: ما أردت؟ قال: حاجة ولم آتك لحاجة. قالت: تسرها أم تعلنها؟ قال: تسر وتعلن. قالت: فما حاجتك؟ قال: قضاؤها هين وأمرها بين وأنت بها أخبر وبنجحها أبصر.

قالت: فأخبرني بها. قال: أنا بشر ولدت صغيراً ونشأت كبيراً ورأيت كثيراً. قالت: فما اسمك؟ قال: من شاء أحدث اسماً وقال ظلماً ولم يكن الاسم عليه حتماً. قالت: فمن أبوك؟ قال: والدي الذي ولدني ووالده جدي فلم يعش بعدي قالت: فما مالك؟ قال: بعضه ورثته وأكثره اكتسبته. قالت: فمن أنت؟ قال: من بشر كثير عدده معروف ولده قليل صعده يفنيه أبده.

قالت: ما ورثك أبوك عن أوليه؟ قال: حسن الهمم. قالت: فأين تنزل؟ قال: على بساط واسع في بلد شاسع قريبه بعيد وبعيده قريب. قالت: فمن قومك؟ قال: الذي أنتمي إليهم وأجني عليهم وولدت لديهم. قالت: فهل لك امرأة؟ قال: لو كانت لي لم أطلب غيرها ولم أضيع خيرها. قالت: كأنك ليست لك حاجة؟ قال: لو لم تكن لي حاجة لم أنخ ببابك ولم أتعرض لجوابك وأتعلق بأسبابك.

قالت: وإنك لحمران بن الأقرع الجعدي. قال: إن ذلك ليقال. فأنكحته نفسها وفوضت إليه أمرها.

### ١٤٨٢ - صرف (٠٠٠-٠٠٠)[١]

صرف، جارية ابن خُضَيْر، أديبة وشاعرة ومغنية، حسنة الوجه والغناء، وهي التي قالت:

كريمٌ يَغضُّ الطَّرف فَضلُ حَيائِهِ ... ويَدْنُو وأطرافُ الرِّماحِ دَوَاني

---

(١) الإماء الشواعر ٧٩.

وكـالـسَّـيـفِ إن لا يَـنْـتَـهُ لان مَـتْـنُـهُ وحـدَّاهُ إن خـاشَـنْـتَـه خَـشِـنَـانِ

### ١٤٨٣ - صَعْبَة البغدادية (٠٠٠-٠٠٠)(١)

صَعْبَة البغدادية، شاعرة بغدادية ذكرها أبو العلاء محمد بن محمود النيسابوري، قاضي غزنة، في كتاب «سر السرور» الذي جمعه في أخبار شعراء عصره، قال: أنشدت لها هذين البيتين:

أنـا فـتـنـةُ الـدنـيـا فـتـنـتُ حِـجـى الـورى كـلَّ الـقُـلـوب فـكـلُّـهـا بـي مُـغْـرَمُ

أتَـرَى مُـحَـيَّـانـا الـبـديـعَ جـمـالُـهُ وتـظـنُّ يـا هـذا بـأنَّـكَ تَـسْـلَـمُ

### ١٤٨٤ - الصَّعْبَة بنت جَبَل (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

الصَّعْبَة بنت جَبَل بن عَمرو بن أَوْس بن عَائذ بن عَدِي بن كَعْب بن عمرو بن أُدي بن سَعْد، أَخت مُعاذ بن جبل لأبيه وأمه، وأمهما هند بنت سهل من جُهينة.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال: تزوجها ثعلبة بن عُبيد بن ثعلبة، وولدت له عبيداً.

### ١٤٨٥ - الصَّعْبَة بنت الحَضْرَمي (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

الصَّعْبَة بنت الحَضْرَمي، ذكرها ابن الأثير، وقال: قال الجعابي: اسم الحضرمي عبد الله بن عماد بن ربيعة، وهي أخت العلاء بن الحضرمي، وأم طلحة بن عبيد الله التيمي.

قال الواقدي، أنها أسلمت وتوفيت على عهد رسول الله ﷺ.

قال ابن حجر: وأخرج البخاري في التاريخ الصغير من طريق محمد بن يعقوب، عن عبدالله بن رافع، عن أمه قالت: خرجت الصَّعْبَة بنت الحضرمي فسمعتها تقول لابنها طلحة: إن عثمان قد اشتد حَصْرُهُ، فلو كلمت فيه حتى يرد عنه، ثم عقب ابن حجر بقوله: قلت: وهذا أولى من قول الواقدي، وعكس ابن الأثير كعادته في تقديم أقوال أهل السير أو النسب على أصحاب الأسانيد الجِياد.

---

(١) نزهة الجلساء ٦٥ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١١ ، الإصابة ٨/ ١٢٥.

(٣) أسد الغابة ٦/ ١٦٨ ، الإصابة ٨/ ١٢٥ .

### ١٤٨٦ - صفراء بنت عبد الله بن نائل (٠٠٠-٠٠٠)[1]

صفراء بنت عبد الله بن عامر بن عبدالله بن نائل. كان يهواها بَيْهَس بن صُهيب بن عامر، فكان يتحدث إليها ويجلس في بيتها ويكتم وجده بها ولا يظهره لأحد، ولا يخطبها لأبيها لأنه كان صعلوكاً لا مال له، فكان ينتظر أن يثري وكان من أحسن الشباب وجهاً وشارة وحديثاً وشعراً، فكان نساء الحي يتعرضن له ويجلسن إليه ويتحدثن معه. فمرت صفراء فرأته جالساً مع فتاة منهن فهجرته زماناً لا تجيبه إذا دعاها ولا تخرج إليه إذا زارها. وعرض له سفر فخرج إليه ثم عاد وقد زوجها أبوها رجلاً من بني أسد فأخرجها وانتقل عن دارهم فقال بيهس بن صهيب:

**سقى دمنةً صفراءُ كانت تَحلُّها ... بِنَوْءِ الثُّريَّا طَلُّها وذِهابُها**

**وَصابَ عليها كلُّ أسحمَ هاطلٍ ... ولا زال مخضَرّاً مَريعاً جنابُها**

ثم ماتت صفراء قبل أن يدخل بها زوجها فقال بيهس يرثيها:

**هل بالديارِ التي بالقاعِ من أحدٍ ... باقٍ فيسمعَ صوتَ المُدلجِ الساري**

**تلكَ المنازلُ مِن صفراءَ ليس بها ... نارٌ تُضيءُ ولا أصواتُ سُمّارِ**

وفي رواية أن بيهساً تزوج صفراء وأولدها ولداً ثم طلقها فتزوجها رجل من بني أسد فماتت عنده.

### ١٤٨٧ - صفوت بنت محب (٠٠٠-١٢٥٣هـ)[2]

صفوت بنت محب، أديبة شاعرة من شواعر الترك في القسطنطينية. وتوفيت سنة ١٢٥٣هـ.

### ١٤٨٨ - صفورا زوجة موسى عليه السلام (٠٠٠-٠٠٠)[3]

كان موسى عليه السلام يعيش في مصر القديمة؛ مصر يوسف الصدِّيق، فخرج ذات يوم يتمشى في أسواقها وقد انتصف النهار، وغُلِّقت الأسواق، فوجد رَجُلَيْنِ يقتتلان؛ أحدهما من قومه (بني إسرائيل)، والآخر من آل فرعون، وكان المصري يريد

---

(١) الأغاني ٢٢/ ١٢٩.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٢٩، عن مشاهير النساء.

(٣) الكامل في التاريخ ١/ ١٧٤-١٧٨.

أن يسخِّر الإسرائيلي في أداء بعض الأعمال، فاستغاث الإسرائيلي بموسى، فغضب موسى، وما كان منه إلا أن دفع المصري بيده، فوقع على الأرض ميتاً. ذُهِلَ موسى لما حصل، وأصبح في المدينة خائفاً يترقب أن يؤخذ.

وفي اليوم التالي تشاجر اليهودي مع رجل آخر، فاستغاث بموسى عليه السلام مرة ثانية، فقال له موسى: إنك لَغَوي مُبين. وأقبل نحوه.

فقال اليهودي: أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس.

فأفشى فعل موسى.

علم فرعون بقتل موسى للقبطي، فطلب إحضاره.

وكان هناك رجل مؤمن من آل فرعون، على بقية من دين إبراهيم عليه السلام، يدعى خربيل، علم بما أجمع عليه القوم، فأتى موسى وأخبره مؤامرة القتل، وطلب منه الخروج من مصر.

خرج موسى من مصر خائفاً، لا يدري أين يتجه، وليس معه طعام ولا شراب، فراح يمشي إلى أن وصل به المسير أرض مدين في جنوب فلسطين.

فقصد بئراً وجلس بالقرب منه، ووجد عند البئر أمة من الناس يسقون ماشيتهم، وعلى مقربة منهم تقف امرأتان تمنعان غنمهما من ورود الماء؛ استحياءً من مزاحمة الرجال.

اقترب موسى منهما وقال لهما: ما خطبكما؟

فقالتا: لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير، لا يستطيع القيام بهذا الأمر.

فرحمهما موسى لما سمع، ثم أتى البئر واقتلع صخرة كانت عليها، وكان النفر من أهل مدين يجتمعون عليها حتى يرفعوها، فسقى لهما غنمهما، ثم اتجه نحو شجرة فاستظل بظلها، وأخذ يناجي ربه: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤]

عادت الفتاتان إلى أبيهما سريعاً على غير المعتاد، وكانت هاتان الفتاتان ابنتي شعيب.

عجب شعيب من عودة ابنتيه سريعاً، فسألهما عن السبب، فأخبرتاه بقصة الرجل

القوي الذي سقى لهما، وأدى لهما معروفاً دون أن يعرفهما، أو يطلب أجراً مقابل خدمته، وإنما فعل ذلك مروءة منه وفضلاً.

طلب شعيب من إحدى ابنتيه أن تستدعي موسى وكانت تدعى صفورا، فأتته تمشي على استيحاءٍ وقالت له: ﴿إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ [القصص: ٢٥].

قام موسى معها مستجيباً للدعوة، فمشت الفتاة بين يديه، وفي الطريق ضربت الريح ثوبها فحكى عجيزتها، فقال لها: امشي خلفي ودليني على الطريق فإنا أهل بيت لا ننظر في أعقاب النساء.

وصل موسى إلى الشيخ، وقصَّ عليه قصته، فقال له شعيب مطمئناً له: لا تخف نجوت من القوم الظالمين.

فقالت صفورا: يا أبت، استأجره. في رعي الغنم. إن خير من استأجرت القوي الأمين.

فقال لها أبوها: القوة قد رأيتها فما يدريك بأمانته؟

فذكرت له مما أمرها به من المشي خلفه.

أعجب شعيب بما سمع، ورغب في تزويج إحدى ابنتيه لموسى، ورشح له ابنته التي استدعته. صفورا. وقال له: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ﴾[القصص: ٢٧].

تزوج موسى صفورا، وأقام عند شعيب يرعى له غنمه عشر سنين.

ولما تمت السنة العاشرة، خرج بأهله في زمن شتاء وبرد، وكانت تلك الليلة هي الليلة التي اختارها الله عز وجل لإبلاغ موسى برسالة السماء، وكانت امرأته حاملاً، وأخطأ طريقه المتوجه إليه.

فأبصر ناراً عن بُعد، فقال لأهله: امكثوا إني آنست ناراً لعلي آتيكم منها بخبر، فإن لم أجد خبراً، أتيتكم بشهاب.

ولما وصل رأى نوراً ممتداً من السماء إلى شجرة عظيمة من العوسج، وبُلغ بالرسالة وقتئذ.

ثم عاد إلى زوجته، فاصطحبها إلى مصر.

فكانت صفورا زوجة مؤمنة طائعة لزوجها، قدوة للنساء في اختيار الزوج الأمين العفيف.

### ١٤٨٩ - صفوة الدين باديشاه بنت قطب الدين (٠٠٠-٠٠٠)(١)

صفوة الدين باديشاه بنت قطب الدين، ملكة كرمان، تولت الملك بعد وفاة السلطان سيور غتمش ابن قطب الدين سادس ملوك الدولة القطلغية في كرمان سنة ٦٩٣ هـ ثم خلعت سنة ٦٩٤هـ. وخلفها جلال الدين محمد شاه.

### ١٤٩٠ - صفوة الملك أم الملك دقاق (٠٠٠-٥١٣)(٢)

صفوة الملك أم الملك دقاق بن تاج الدولة. من ربات البر والإحسان والدين والصلاح كانت قوية النفس شديدة الهيبة حازمة عادلة فقد دبرت قتل ابنها شمس الملوك لما تمادى في ارتكاب المنكرات وإيغاله في اكتساب المحظورات، فاستدعته أولاً وأنكرت عليه إنكاراً شديداً. ثم ارتقبت الفرصة فأمرت غلمانها بقتله. فقتلوه ثم أوعزت بإخراجه إلى ساحة داره ليشاهده غلمانه، فسر أهل دمشق بمصرعه وأثنوا على صفوة الملك ثناءً عظيماً. وتوفيت يوم الأحد في آخر جمادى الأولى سنة ٥١٣هـ.

### ١٤٩١ - صفية (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

صفية. روت عن بعض أزواج النبي ﷺ، وعن أم سلمة في الإحداد.

### ١٤٩٢ - الست صفية (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

الست صفية، من ربات البر والإحسان أوقفت جامع الست صفية وهو من إنشاء عثمان آغا دار السعادة ثم آلَ بطريق شرعي للملكة صفية كما جاء في كتاب الوقفية وذلك في أواخر شوال سنة ١١٠١هـ، واشترطت أن يكون الخطيب مجوداً زاهداً كريم الأخلاق حسن الفعال يخطب فيه على منوال الشرع الشريف في الجمع والأعياد خطبة تناسب الأيام والفصول وتوافق الطباع وليس له أن ينيب عنه أحداً بدون عذر شرعي وله

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٢٩، عن مجلة المقتطف مجلد ٥٧.

(٢) ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ١٤٤ و ٢٠١.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/ ٤٠٠ (٨٠٤١).

(٤) أعلام النساء ٢/ ٣٣٠، عن الخطط التوفيقية لعلي مبارك ٥/ ٩٤.

خمس قطع. وأن يرتب إمامان عالمان عاملان بعلمهما لهما وقوف على التجويد ورسوم القراءات والروايات وقدرة على آداب الإمامة، يتناوبان الإمامة في أوقات الصلوات الخمس على طريق السنة والجماعة ولا ينيبان أحداً بدون عذر شرعي ولكل منهما خمس قطع.. إلخ. ويرتب رجلان عارفان بغرس الأشجار والرياحين وإصلاحها وسقيها برسم خدمة البساتين الكائنة أمام الجامع الخ.. من الشروط التي سردتها في حجتها الوقفية.

**١٤٩٣ - صَفيَّة بنت إبراهيم الزُّبيدي (٠٠٠-٧٤٣هـ)(١)**

صَفِيَّة بنت إبراهيم بن أحمد بن يحيى الزُّبيدي، وتكنَّى أم الفضل، مكيَّة فاضلة، روت عن ابن كُليْب الحرَّاني (جزء ابن عرفة) بقراءتها عليه، وحدَّثت به في مكة، وسمعه منها سليمان بن خليل العسقلاني، توفيت في مكة.

**١٤٩٤ - صفية بنت أحمد بن أبي الحسن (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

صفية بنت أحمد بن أبي الحسن بن عساكر.

محدثة سُمِعَ منها (أربعون القشيري) بسماعها من البكري حوالي سنة ٦٦٨هـ.

**١٤٩٥ - صَفيَّة بنت أحمد (٦٦٠-٧٤١هـ)(٣)**

صفيَّة بنت أحمد بن أحمد بن عُبيد الله بن محمد بن قدامة المقدسية الصالحية، أم محمد، زوج البهاء بن العز عمر.

محدثة فاضلة، سمعت من الكرماني، كما سمعت من ابن عبد الدائم صحيح مسلم، وحدثت بصحيح مسلم.

**١٤٩٦ - صفية بنت إسماعيل بن محمد الصالحية (٠٠٠-٨٠١هـ)(٤)**

صفية بنت العماد إسماعيل بن محمد بن العز محمد بن أبي العز ابن الكشك الصالحية، أخت النجم بن الكشك.

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٢٥٩ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ٢٣١ ، عن «أربعون القشيري».

(٣) معجم الشيوخ ١/ ٣٠٧ ، الدرر الكامنة ٢/ ٢٠٧ .

(٤) الضوء اللامع ٦/ ٧١ ، شذرات الذهب ٧/ ٧ .

محدثة روت عن الحجار وأيوب الكحال بالإجازة.

وسمعت من عبد القادر الأرموي وغيره. وأجازت لأبي الفتح العثماني. وتوفيت في المحرم سنة ٨٠١ هـ.

### ١٤٩٧ - صَفيَّة بنت بُجَيْر (٠٠٠-٠٠٠)[١]

صفيَّة بنت بُجَيْر الهُذَلِيَّة، صحابية روت عن رسول الله ﷺ في ماء زمزم.

### ١٤٩٨ - صَفيَّة بنت بَشَامة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

صفيَّة بنت بشَامة، أخت الأعور بن بشامة.

ذكرها ابن حبيب في المحبر ممن خطبهن النبي ﷺ ولم يدخل بهن. وأسند ابن سعد عن ابن عباس بسند فيه الكلبي: أن النبي ﷺ خطبها، وكان أصابها سباء، فخيَّرها النبي ﷺ، فقال: إن شئتِ أنا، وإن شئت زوجك. فقالت: بل زوجي. فأرسلها فلعنها بنو تميم، وكانت من بني العنبر بن تميم.

### ١٤٩٩ - صفية البغدادية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

صفية البغدادية، شاعرة قال ابن النجار: ذكرها أبو العلاء محمد بن محمود النيسابوري قاضي غزنة في كتابه سر السرور الذي جمعه في أخبار شعراء عصره.

### ١٥٠٠ - صَفيَّة بنت ثَابت (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

صفيَّة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غَيلان بن عامر بن خَطْمَة، أخت خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين، وأمهما كبشة بنت أوْس بن أميَّة الخطمي.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٦٨ ، الإصابة ٨/ ١٢٥ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٤ ، أسد الغابة ٦/ ١٦٩ ، الإصابة ٨/ ١٢٥ .

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٣٢ ، عن نزهة الجلساء في أشعار النساء للسيوطي.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٥ ، أسد الغابة ٦/ ١٦٩ ، الإصابة ٨/ ١٢٥.

### ١٥٠١ - صفية بنت جرير (٠٠٠-٠٠٠)[١]

صفية بنت جرير روت عن أم حكيم الخزاعية وروت حبابة بنت عجلان، عن أم حفص عنها وروى لها ابن ماجه.

### ١٥٠٢ - صفية بنت الحارث (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة العبدرية، قتل أبوها يوم بدر كافراً وتزوجت هي بعد ذلك عبدالله بن خلف الخزاعي فولدت له طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي المعروف بطلحة الطلحات وأخته رملة ذكرها الزبير، لها صحبة. روت عن عائشة في السنن وكانت نزلت عليها قصر عبدالله بن خلف عقب وقعة الجمل. روى عنها محمد بن سيرين. وغيره.

### ١٥٠٣ - صَفِيَّة بنت الحارث (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

صفيَّة بنت الحارث بن كَلْدة الثقفيَّة، زوج الصحابي الشهير أمير البصرة عتبة بن غزوان، قال ابن حجر: ذكرها عمر بن شبة في أخبار البصرة عن أبي الحسن الميداني.

### ١٥٠٤ - صَفيَّة بنت حُيَيّ (سليلة الأنبياء)(٠٠٠-٥٠هـ)[٤]

صفيَّة بنت حيي بن أخطب بن سَعْيَة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النّمام بن ينحوم من بني إسرائيل من سبط هارون بن عمران، أخي موسى عليه السلام.

أمها برّة بنت سَمَوأل.

غزا رسول الله ﷺ يهود خيبر، فانتصر عليهم نصراً كبيراً، وغنم من أموالهم وسباياهم.

فجاءه دحية الكلبي وقال له: أعطني جارية من السبي.

فقال له الرسول: اذهب فخذ جارية.

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٠٩ (٧٨٧١)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٣ (١).

(٢) الإصابة ٨/ ١٢٥ (٦٤٥)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٣ (٢).

(٣) الإصابة ٨/ ١٢٦.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٣٣٣، تراجم أعلام النساء ٢٤٩، الطبقات الكبرى ٨/ ١٢٠.

فأخذ صفية بنت حيي، فقيل: يا رسول الله إنها سيدة قريظة والنضير ما تصلح إلا لك.

فقال له النبي ﷺ: خذ جارية من السبي غيرها.

وأمر بلال أن يذهب بها إلى رحله، ثم قال لها: يا صفية، لم يزل أبوك من أشد اليهود لي عداوة حتى قتله الله تعالى، وإن اخترت الإسلام أمسكتك لنفسي، وإن اخترت اليهودية فعسى أن أعتقك فتلحقي بقومك.

فقالت: يا رسول الله، إن الله يقول في كتابه: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الزمر: ٧].

وأنا قد هويت الإسلام وصدقت بك قبل أن تدعوني حيث صرت إلى رَحْلِكْ، ومالي في اليهودية أرَبٌ، ومالي فيها والد ولا أخ، وخيّرتني الكفر والإسلام، فالله ورسوله أحب إليّ من العتق، وأن أرجع إلى قومي.

فأمسكها النبي ﷺ لنفسه، ثم خرج بها من خيبر ولم يعرس بها، فلما قُرّب البعير لرسول الله ﷺ وضع رجله لصفيّة لتضع قدمها على فخذه، فأجَلَّت صفية هذا وأبت، ووضعت ركبتها على فخذه فركبت، وسترها رسول الله ﷺ وراءه، وجعل رداءه على ظهرها ووجهها، ثم سارا مع المسلمين، حتى إذا كان على بعد ستة أميال من خيبر نزلا مع الجيش منزلاً للراحة، فأراد رسول الله ﷺ أن يعرس بها فأبت صفية، فوجد النبي ﷺ في نفسه من ذلك،فلما كانا بالصهباء على بعد ستة عشر ميلاً من خيبر قال رسول الله لأم سليم: عليكن صاحبتكن فامشطنها، فمشطتها أم سليم وعطرتها، ثم أقبل رسول الله ﷺ يمشي فقامت صفية إليه، وطاوعته فأعرس بها وبات عندها يحادثها طوال الليل، وفيما قال لها: ما حملك على إبائك حين أردت المنزل الأول فأدخل بك؟

فقالت: خشيت عليك قرب يهود، فأكرمها رسول الله ﷺ على موقفها ذلك، وخوفها عليه من اليهود.

وأصبح رسول الله ﷺ فأولم عليها، وكانت وليمة الحيس.

ولما وصل المدينة ودخلها رأى زوجته عائشة متنقبة في وسط الناس فعرفها، فأدركها وأخذ بثوبها وقال: يا شقيراء كيف رأيت؟

قالت: رأيت يهودية بين يهوديات.

فقال لها: لا تقولي هذا يا عائشة، فإنها قد أسلمت وحسن إسلامها.

وكانت صفية امرأة ذات جمال عظيم وشرف، فدخلت عليها حفصة وقالت لها: بنت يهودي.

فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي، فقال: ما يبكيك؟

قالت له: قالت لي حفصة بنت عمر أني ابنة يهودي.

فقال النبي ﷺ: إنك لابنة نَبي، وعمك نبي، وإنك لتحت نبي ففيم تفخر عليك.

ثم قال: اتقي الله يا حفصة.

وبلغها يوماً قول عائشة وحفصة: نحن أكرم على رسول الله منها، نحن أزواجه، وبنات عمه.

فلما ذكرت ذلك للنبي قال: ألا قلتِ لهما: وكيف تكونان خيراً مني، وزوجي محمد، وأبي هارون، وعمي موسى.

تزوجت صفية رسول الله في السابعة عشرة من عمرها؛ إلا أنها رغم صغر سنها قد تزوجت مرتين قبله، الأولى من سلام بن مشكم القرظي فارس قومها وشاعرهم. والثانية من كنانة بن الربيع صاحب حصن القوص؛ أقوى حصن من حصون خيبر. ولما تزوجها النبي رأى بوجهها أثر خُضرة قريباً من عينها، فقال لها: ما هذا؟

قالت: يا رسول الله، رأيت في المنام كأن قمراً أقبل من يثرب حتى وقع في حجري، فذكرت ذلك لزوجي كنانة، فضرب وجهي ولطمني لطماً شديداً، وقال: أتحبين أن تكوني تحت هذا الملك الذي يأتي في المدينة. -يقصد رسول الله-

واعتكف رسول الله ﷺ في العشر الأواخر من رمضان في مسجده، فجاءته صفية زائرة، وتحدثت معه ساعة، ثم قامت وأرادت الانصراف، فقام النبي ﷺ يودعها، حتى إذا بلغت باب المسجد مر رجلان من الأنصار، فسلما على رسول الله ﷺ فقال لهما النبي: «على رسلكما، إنما هي صفية بنت حيي».

فقالا: سبحان الله يا رسول الله، أبك نشك؟.

فقال: «إن الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً».

ولما كان مرض الموت الذي توفي فيه الرسول، قالت صفية: أما والله يا نبي الله! لوددت أن الذي بكَ بي.

فتغامز أزواج النبي ﷺ عليها، فأبصرهن رسول الله ﷺ، فقال لهن: «**مضمضن**».

فقلن: من أي شيء؟

قال: «**من تغامزكن بها، والله إنها لصادقة**».

وكانت رضي الله عنها سخية كريمة؛ فقد أهدت إلى السيدة فاطمة وبعض أمهات المؤمنين حلقات من ذهب، وتصدقت بثمن دارها قبل وفاتها.

ويروى أن جارية عندها أتت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت له: إن صفية تحب السبت، وتصلُ اليهود.

فبعث إليها وسألها عن ذلك فقالت: أما السبت فإني لم أحبه فقد أبدلني الله خيراً منه وهو الجمعة.

وأما اليهود فإن لي فيهم رحماً لذلك أصلها.

ثم قالت للجارية: ما حملكِ على هذا؟

قالت الجارية: الشيطان.

فقالت لها السيدة صفية: اذهبي فأنت حرة.

وقد وقفت السيدة صفية بجانب الحق حين تعرض أمير المؤمنين عثمان بن عفان للحصار في منزله؛ فوضعت خشباً من منزلها إلى منزل عثمان تنقل عليه الماء والطعام له.

روت صفية عن النبي ﷺ عشرة أحاديث وروى عنها ابن أخيها ومولاها وغيرهم.

توفيت صفية في خلافة معاوية بن أبي سفيان، ودفنت بالبقيع بجوار أمهات المؤمنين رضوان الله عليهن أجميعن.

## ١٥٠٥ - صَفِيَّة خاتون (٥٨١هـ-٦٤٠هـ)[1]

صفيَّة خاتون بنت الملك العادل الكبير، زوج الظاهر غازي بن صلاح الدين

---

(١) عين التواريخ ٢٠/٢٥٧، العبر ٥/ ٢٦٥، المختصر في أخبار البشر ٣/ ١٧١، وتتمة المختصر ٢/ ٢٥٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٢٨.

صاحب حلب، وأم العزيز، وجده الناصر صاحب الشام.

كانت ملكة جليلة عاقلة، وكان الظاهر غازي قد تزوج قبلها أختها غازية. لما توفي ولدها العزيز، تصرفت تصرف السلاطين، ونهضت بالملك أتمَّ نهوض بعدلٍ وشفقة وبذل، فأزالت المظالم في جميع حلب، وكانت تؤثر الفقراء وتحمل إليهم الصدقات الكثيرة، ولما توفيت غُلِّقت لموتها أبواب حلب ثلاثة أيام.

### ١٥٠٦ - صفية خادم رسول الله ﷺ (٠٠٠-٠٠٠)(١)

صَفيَّة خادم رسول الله ﷺ. روت عنها أمة الله بنت رُزَيْنَة في الكسوف.

### ١٥٠٧ - صفية بنت خالد المسافر (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

صفية بنت خالد المسافر بن مالك الباهلية. شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت تتشوق أهلها بنجد وهي يومئذ بالبشر من أرض الجزيرة:

**نَظرتُ وأعلامٌ من البِشر دونَها ... بنظرةِ أَقنى الأنفِ حُجنِ المخالبِ**

وقالت ترثي أخاها:

**كنَّا كغصنينِ في جُرثومة سَمَقَا ... حياً بأحسنِ ما يسمو له الشجرُ**

**حتى إذا قيل قد طالت فروعهما ... وطابَ فيآهما واستُنظر الثمرُ**

**أخفى على واحدي ريبُ الزمان وما ... يُبقي الزمانُ على شيء ولا يذرُ**

**كنا كأنجمِ ليلٍ بينها قمرٌ ... يجلُو الدجى فَهَوى من بينها القمر**

ولقد وردت هذه الأبيات في حماسة البحتري، وقال: إنها لطيبة الباهلية في رثاء أخيها.

### ١٥٠٨ - صفية بنت الخَرِع (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

صفية بنت الخَرِع. شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي النعمان بن جسّاس بن مرة لما قتل:

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٧٢، الإصابة ٨/ ١٣٠.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٣٧، عن معجم البلدان، والحماسة لأبي تمام.

(٣) عن الأغاني ١٦/ ٢٦٠.

نِـطـاقُـهُ هُـنْـدُوَانِـيٌّ وجُـبَّـتُـهُ فَـضـفـاضـةٌ كَـأَضَـاةِ النِّـهـي مـوضُـونـه
لـقـد أخـذنـا شِـفـاءَ الـنـفـسِ لـو شُـفِـيَـتْ ومـا قـتـلـنـا بـه إلا امـرأً دونَـه

### ١٥٠٩ - صفيَّة بنت الخطَّاب (...-...)(١)

صفيَّة بنت الخطَّاب، أخت عمر بن الخطاب، وزوج قُدامة بن مَظْعون.

قال ابن حجر: ذكرها الدارقطني في كتاب الأخوة، وقال: تزوجها سفيان بن عبد الأسد، وولدت له الأسود.

### ١٥١٠ - صفية الزاهدة (...-...)(٢)

صفية الزاهدة، عابدة من عابدات فارس اعتقدت بها جماعة من معاصريها بالتقوى والصلاح وصار لها مريدون اقتدوا بها وذلك في زمن أبي سعيد خان سلطان إيران المعاصر لبا يزيد خان الثاني المتوفى سنة ٩١٨هـ.

### ١٥١١ - صَفيَّة بنت الزُّبَيْر (...-...)(٣)

صَفيَّة بنت الزُّبير بن عبد المطَّلب، عم رسول الله ﷺ، وأمها عاتكة بنت أبي وهب ابن عمرو بن عائذ المخزومية.

ذكرها ابن سعد فيمن أطعم رسول الله ﷺ من تمر خيبر من بني هاشم، فكان لها أربعون وسقاً.

### ١٥١٢ - صَفيَّة بنت زياد (...-...)(٤)

صَفيَّة بنت زِياد، تابعيَّة ذكرها ابن سعد في النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ، وروين عن أزواجه وغيرهن.

روت عن ميمونة، زوج النبي ﷺ، وأخرج لها ابن سعد حديثاً رواه عنها ابن أبي ذئب، قالت: رأتني ميمونة وأنا أغسل ثوبي من الحيضة، فقالت: ما كنا نفعل هذا، إنما كنا نحته حتاً.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٧١، الإصابة ٨/ ١٢٧.
(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٣٧، عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.
(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧، الإصابة ٨/ ١٢٧.
(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩٣.

### ١٥١٣ - صفية بنت شمس الدين الرُّزير (٠٠٠-٠٠٠)[1]

صفية بنت شمس الدين الرُّزير، محدثة سمعت سنن الدارقطني.

### ١٥١٤ - صفية بنت شيبة (٠٠٠-٠٠٠)[2]

صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العُزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي. وكانت تدعى أم حجير.

وأُمُّ عثمان وهي برّة بنت سفيان بن سعيد. تزوجها عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية فولدت له، وقد روت صفية عن أزواج رسول الله وغيرهنّ، وروى الناس عنها فأكثروا، وتوفيت في حدود التسعين للهجرة.

### ١٥١٥ - صفية بنت عبد البهاء الزبيرية (٠٠٠-٠٠٠)[3]

صفية بنت عبد البهاء الزبيرية القرشية. محدثة حدثت عن مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي.

وحدث عنها المحدث الحافظ تقي الدين إدريس الحموي.

### ١٥١٦ - صفية بنت عبد الجبار (٠٠٠-٠٠٠)[4]

صفية بنت عبد الجبار بن هبة الله، محدثة ذات صلاح ودين حدثت عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي وسمع منها ابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩هـ.

### ١٥١٧ - صفية بنت عبد الرحمن بن الفراء (٦١٢-٦٩٩هـ)[5]

صفية بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن الفراء. محدثة ولدت سنة ٦١٢هـ تقريباً وحدثت عن الإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي. وحدث عنها محيي الدين البعلبكي الحنبلي، وتوفيت بعد نهب الصالحية ودخول أهل البلد في

---

(١) أعلام النساء ٢/٣٣٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٩، أسد الغابة ٦/ ١٧٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٢٧.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٤٠، عن كتاب الأربعين من الأحاديث النبوية عن أربعين من مشايخ الإسلام رواية أحمد بن أحمد الجيلي.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٣٤٠، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٥) أعلام النساء ٢/ ٣٤١، عن مرآة الجنان.

واقعة قازان سنة ٦٩٩هـ، ودفنت بسفح قاسيون بدمشق.

### ١٥١٨ - صفيَّة بنت عبد الرحمن (٠٠٠-٦٢٠هـ)(١)

صفيَّة بنت عبد الرحمن بن محمد بن علي بن يعيش، بغدادية، كاتبة وواعظة وأديبة، ومما يدل على ذلك: أنها ذات مرة سمعت بيتاً من الشعر:

إذا ما خَلَتْ من أرضِ نَجْدٍ أَحِبتي ... فلا سالَ واديها ولا اخْضَرَّ عودُها

فأجازته بقولها:

ولا نَطَقَتْ في الرَّبْع بعدَك غادةٌ ... يَلَذُّ لسمعي شَدْوها ونَشيدُها

وإني لأبكي الرَّبْع مذْ بان أهلُهُ ... وأنشدْتُ ليلاتٍ مَضَت مَنْ يُعيدها

### ١٥١٩ - صفية بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

صفية بنت عبد الله، محدثة روت جزءاً فيه أحاديث منتقاة من حديث أبي طاهر السلفي.

### ١٥٢٠ - صفية بنت عبد الله الرَبي (٠٠٠-٤١٧هـ)(٣)

صفية بنت عبد الله الرَّبي، أديبة، شاعرة، موصوفة بحسن الخط، ومن شعرها:

وعائبةٍ خَطِّي فقلت لها اقصِري ... فسوف أريك الدُّرَّ في نظمِ أَسْطُري

وناديتُ كفي كي تجودَ بخطِّها ... وقرَّبتُ أقلامي ورِقِّي ومحبري

فخطَّتْ بأبياتٍ ثلاثٍ نظمتُها ... لِيَبدُو لها خَطِّي وقلت لها انظُري

وتوفيت في آخر سنة ٤١٧هـ وهي دون الثلاثين.

### ١٥٢١ - صَفِيَّة بنت عبد المطلب (٠٠٠-٢٠هـ)(٤)

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية، عمة رسول الله ﷺ، وأخت حمزة بن عبد المطلب لأمه.

---

(١) نزهة الجلساء ٦٦.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٤٠، عن جزء فيه أحاديث منتقاة من حديث السلفي.

(٣) تراجم أعلام النساء ص٢٥٢، الطبقات الكبرى ٨/ ٤١، أعلام النساء ٢/ ٣٤١، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٢/ ١٦١-١٨٢-٢٩١-٥٦٩.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٣٤١، والإصابة ٨/ ١٢٨.

تزوجها الحارث بن حرب بن أمية في الجاهلية، فولدت له صفياً، ثم خلف عليها العوَّام بن خويلد، فولدت له الزبير، والسائب، وعبد الكعبة.

كانت صفية من المهاجرات الأول اللواتي هاجرن إلى المدينة.

شهدت صفية غزوة أحد مع رسول الله ﷺ، فلقيت القوم وقد انهزموا، فأخذت تضرب وجوه الناس برمح كان في يدها وتقول: انهزمتم عن رسول الله! فلما رآها رسول الله ﷺ قال: يا زبير المرأة.

وكان حمزة قد قُتِلَ وبُقر بطنه، فكره الرسول أن تراه أخته بهذا المنظر.

فقال الزبير: يا أمه إليك إليك.

فقالت: تنحّ لا أمّ لك، لقد بلغني أنه مثل بأخي، وذلك في الله عز وجل قليل، فلأحتسبن ولأصبرن إن شاء الله.

ثم جاءت فنظرت إلى حمزة، فاسترجعت واستغفرت له، وصلت عليه، ثم أمر رسول الله ﷺ به فدفن. ثم شهدت غزوة الخندق، وكان رسول الله إذا خرج لقتال عدوه من المدينة، رفع أزواجه ونساءه في حصن حسان بن ثابت، وكان من أحصن آكام المدينة، وكان رجل يهودي يطوف بالحصن.

فقالت لحسان: يا حسان إن هذا اليهودي يطوف بنا، ولا نأمنه أن يدل على عوراتنا، فانزل إليه فاقتله.

فقال: والله ما أنا بصاحب هذا.

فلما سمعت صفية كلام حسان قامت فأخذت عموداً، ثم نزلت من الحصن، فضربت اليهودي بالعمود فقتلته.

ثم رجعت إلى الحصن وقالت لحسان: انزل إليه فخذْ سلبه، فإنني يمنعني منه أنه رجل. فقال حسان: ما لي بسلبه من حاجة يا بنت عبد المطلب.

وشهدت مع رسول الله ﷺ غزوة خيبر، وروت عن رسول الله ﷺ وقالت ترثي رسول الله ﷺ:

فيا عينُ جودي بالدموعِ السَّواجِمِ ... لِفَقْدِ رسولِ الله إذ حانَ يومُهُ

عاشت صفية إلى خلافة عمر بن الخطاب، وفرض لها ستة آلاف درهم، وتوفيت

صفية في خلافة عمر، وهي بنت ثلاث سبعين سنة، وصلى عليها عمر بن الخطاب، ودفنت بالبقيع.

**١٥٢٢ - صَفية بنت عبد الوهاب القرشية (٠٠٠-٠٠٠)**(١)

صفيَّة بنت عبد الوهاب بن علي القرشيَّة، ذكرها ابن العماد، وقال: لم تسمع شيئاً، بل أجاز لها مسعود الثقفي والكبار، وتفردت في زمانها، توفيت في حماة.

**١٥٢٣ - صَفيَّة بنت أبي عُبَيْد (٠٠٠-٠٠٠)**(٢)

صَفيَّة بنت أبي عُبيد بن مسعود بن عمرو بن عُمير بن عوف بن عقدة، وأمها عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص.

تزوجها عبد الله بن عمر بن الخطاب في خلافة أبيه، وولدت له أبا بكر وأبا عبيدة، وواقداً وعبد الله وعمر وحفصة وسودة.

روت عن عمر بن الخطاب، وحفصة بنت عمر زوج رسول الله ﷺ.

**١٥٢٤ - صفية بنت عصمة (٠٠٠-٠٠٠)**(٣)

صفية بنت عصمة، روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها: مُطيع بن ميمون العنبري البصري، وروى لها أبو داود، والنسائي.

**١٥٢٥ - صفية بنت عطية (٠٠٠-٠٠٠)**(٤)

صفية بنت عطية، جدة عتاب بن عبد العزيز الحماني.

روت عن عائشة.

وروى عنها عتاب بن عبد العزيز، وروت عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، وإن لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرةٍ فليقضمه**»، كما روي عنها: أنها دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة فسألنها عن التمر والزبيب.

---

(١) شذرات الذهب ٥/ ٢٣٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٢، أسد الغابة ٦/ ١٧٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٢٧.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢١٦ (٧٨٧٦)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٣ (٦).

(٤) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢١٧ (٧٨٧٨)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٣ (٨)، الإصابة ٨/ ١٢٩ (٦٥٥)، ميزان الاعتدال ٤/ ٦٠٨.

### ١٥٢٦ - صفية أم علي (٠٠٠-٠٠٠)[1]

صفية أم علي، محدثة سمع عليها بسماعها من الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون بدمشق سنة ٦٩٣هـ.

### ١٥٢٧ - صفية بنت علي الواسطي (٠٠٠-٦٩٢هـ)[2]

صفية بنت علي بن أحمد بن فضل الواسطي.

محدثة روت عن الموفق وابن راجح وقرئ عليها الجزء الأول والثاني من الفوائد المنتخبة عن أبي شعيب الحراني.

وتوفيت في ذي الحجة سنة ٦٩٢هـ.

### ١٥٢٨ - صفية بنت عليَّة (٠٠٠-٠٠٠)[3]

صفية بنت عُلَيَّة، راوية من راويات الحديث، روت عن جدة أبيها قيلة بنت مخرمة وجدها حرملة بن عبدالله العنبري. وروى عنها كثير بن قيس بن الصلت العنبري وعبد الله بن حسان العنبري وهي جدته. وروى لها أبو داود والترمذي.

### ١٥٢٩ - صَفِيَّة بنت عماد الدين إسماعيل (٠٠٠-٧٠٤هـ)[4]

صَفيَّة بنت عماد الدين إسماعيل بن محمد بن العز الصَّالحيَّة، قال ابن العماد الأصبهاني: ولي أبوها القضاء، وحدثت هي بالإجازة عن الحجار وأيوب الكحَّال وغيرهما، وسمعت من عبد القادر الأيوبي. توفيت سنة ٧٠٤هـ.

### ١٥٣٠ - صفيَّة بنت عمر (٠٠٠-٠٠٠)[5]

صَفِيَّة بنت عُمر بن الخطاب القرشية العدويَّة قال ابن الأثير: أوردها الطبراني في الصحابة.

من فواضل نساء عصرها، شهدت غزوة خيبر مع رسول الله ﷺ.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٤٧.

(٢) شذرات الذهب ٥/ ٤٢١.

(٣) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣١.

(٤) شذرات الذهب ٧/ ٧.

(٥) أسد الغابة ٦/ ١٧٤، الإصابة ٨/ ١٢٩.

**١٥٣١ - صَفيَّة بنت المَجْد أحمد الأزدي (٦٤٠-٧٠٤هـ)[1]**

صَفيَّة بنت المجد أحمد بن عبدالله بن حمَّاد بن مَيْسَرة الأزدي، محدثة سمعت من جماعة من أصحاب ابن عساكر، توفيت في المدينة النبوية.

**١٥٣٢ - صَفيَّة بنت محمد بن عبد المحسن (٠٠٠-٧٤٦هـ)[2]**

صفيَّة بنت محمد بن عَبد المُحسن بن سلمان المخزومي الأبوتيجي، أم عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي، مكيَّة صالحة، حفظت القرآن الكريم، وكانت تقوم الليل، ولا تخرج من بيتها إلا للحج.

**١٥٣٣ - صفية بنت محمد بن قدامة (٠٠٠-٠٠٠)[3]**

صفية بنت محمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن قدامة، محدثة سمعت من الحديث وسمع منها.

**١٥٣٤ - صفية بنت محمد الكيلاني (- ... ٨٨٨هـ)**

صفية بنت محمد بن علي بن عمر الكيلاني المكي زوج العز عبد العزيز بن المراحلي.

كانت رئيسة مدبرة متمولة مذكورة بالعقل والجمال، توفيت سنة ٨٨٨هـ.

**١٥٣٥ - صفية بنت محمد بن محفوظ (٠٠٠-٠٠٠)[4]**

صفية بنت محمد بن محفوظ، محدثة سمع عليها من حديث أبي عمر السمرقندي بكلاسة جامع دمشق حوالي سنة ١٠٨٠هـ.

**١٥٣٦ - صفية بنت محمد المدنية (٠٠٠-٨٤٥هـ)[5]**

صفية بنت محمد بن محمد المدنية، محدثة حضرت على جدها لأمها الجمال يوسف بن إبراهيم بن البناء نسخة أبي مسهر، وسمعت على ابن صديق وأجاز لها أبو

---

(١) معجم الشيوخ ١/ ٣٠٨، الدرر الكامنة ٢/ ٢٠٧.

(٢) العقد الثمين ٨/ ٢٦٠.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٤٨.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٣٤٨، عن حديث أبي عمر السمرقندي.

(٥) الضوء اللامع ٦/ ٧١.

هريرة ابن الذهبي والتنوخي وابن أبي المجد وجماعة. وحدثت وأخذ عنها النجم بن فهد. وتوفيت بمكة ليلة الجمعة في ٤ شوال سنة ٨٤٥هـ.

**١٥٣٧ - صَفِيَّة بنت مَحمِيَة (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

صَفيَّة بنت مَحْمِيَة بن جَزْء الزَّبيدي، امرأة الفضل بن العبَّاس.

لها ذكر في حديث أخرجه مسلم في كتاب الزكاة، باب «**ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة**»(٢).

**١٥٣٨ - صَفِيَّة بنت المُرْتَضى (٠٠٠-٧٧١هـ)(٣)**

صفيَّة بنت المُرتضى بن المفضل، شريفة عالمة من أهل اليمن، لها مؤلفات كانت زوجة للسيد محمد بن يحيى القاسمي.

**١٥٣٩ - صَفِيَّة بنت مُسافر بن أمية (٠٠٠-٠٠٠)(٤)**

صفية بنت مسافر بن أبي عمرو بن أمية.

شاعرة من شواعر العرب قالت تبكي أهل القليب الذين أصيبوا يوم بدر من قريش وذكر مصابهم:

**يا من لعينٍ قَذاهَا عَائرُ الرَّمَدِ ... حَدَّ النَّهارِ وقرنُ الشمس لم يقِدِ**

**أُخبرت أنَّ سراةَ الأكرمين معا ... قد أحرزتْهم مناياهم إلى أَمَدِ**

**وَفَرَّ بالقومِ أصحابُ الركابِ ولم ... تعطِف غداتئذٍ أمٌّ على وَلَدِ**

**١٥٤٠ - صفية بنت أبي مسافع (٠٠٠-٠٠٠)(٥)**

صفية بنت أبي مسافع، شاعرة، قالت ترثي أباها وقد قتل يوم بدر كافراً:

**رحبُ المباءَةِ بالندى متدفق ... في المُجحفاتِ وفي الزمان المرمِدِ**

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٧٥ ، الإصابة ٨/ ١٢٩ .

(٢) صحيح مسلم ٣/ ١١٨ ، كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤/ ١٦٦ .

(٣) الأعلام ٣/ ٢٠٦ .

(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ٤١٧ .

(٥) أعلام النساء ٢/ ٣٥٠ ، عن الفائق للزمخشري.

### ١٥٤١ - صفية بنت مسعود المقدسية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

صفية بنت مسعود بن شكر المقدسية، محدثة سمعت من أبي حفص بن طبرزد حوالي سنة ٦٧٠-٦٧٨هـ من حديث ابن صاعد والجزء الثاني من حديث المخلص وحديث خالد بن مرداس والجزء الأول من فوائد محمد بن المأمون.

### ١٥٤٢ - صَفيَّة بنت مُعاوية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

صفية بنت معاوية بن أبي سفيان، ذكرها ابن عساكر في تاريخه مختصراً، وقال: تزوجها محمد بن زياد بن أبي سفيان.

### ١٥٤٣ - صفية بنت هشام المنقرية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

من ربات الفصاحة والبلاغة، تميمية، من بني تميم.

أقبلت صفية لما دفن ابن عمها الأحنف بن قيس حتى وقفت على قبره، فقالت: لله درك من مِجَنٍّ في جنن، ومدرج في كفن، إنا لله وإنا إليه راجعون، جعل الله سبيل الخير سبيلك، ودليل الرشد دليلك.

أما والذي أسأله أن يفسح لك في مدخلك، وأن يبارك لك في محشرك، والذي كنت من أجله قاعدة، ومن الكآبة في مدة، ومن الأثرة إلى نهاية، ومن الضمار إلى غاية، لقد كنت صحيح الأديم، منيع الحريم، عظيم السلم، فاضل الحلم، واري الزناد، رفيع العماد، وإن كنت لمسوَّداً، وإلى الملوك لموفداً، وفي المحافل شريفاً، وعلى الأرامل عطوفاً، وكانت الملوك لقولك مستمعين، ولرأيك متبعين، ولقد عشت حميداً ودوداً، ومت شهيداً فقيداً.

ثم أقبلت على الناس بوجهها فقالت: عباد الله، إن أولياء الله في بلاده شهود على عباده، وإنا لقائلون حقاً، ومثنون صدقاً وهو أهل لطيب الثناء، فعليه رحمة الله وبركاته وما مثله في الناس إلا كما قال الشاعر في قيس بن عاصم:

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٥٠ ، عن حديث ابن صاعد، حديث خالد ابن مرداس.

(٢) تاريخ دمشق ٢٠٠.

(٣) تراجم أعلام النساء ص٢٥٥ ، أعلام النساء ٢/ ٣٥١ .

عـليـكَ سـلامُ الـلـهِ يـا قـيـسَ بـن عـاصـمٍ ورحـــمـــتُـــه مـــا شـــاء أَن يُـــتَـــرَحَّـــمـــا
فـمـا كـان قـيـسٌ هـلـكُـه هـلـكٌ واحـد ولــكــنــه بــنــيــانُ قــوم تــهــدمــا
ســلام امــرئ أودعــتــه مــنــك نــعــمــةً إذا زارَ عـــن شـــحـــطٍ بـــلادَكَ ســالـــمـــاً

فتعجب الناس من كلامها، وقال فصحاؤهم: تالله ما رأينا كاليوم قط، ولا سمعنا أفصح ولا أبلغ من هذه.

ثم بعث إليك مصعب بن الزبير فخطبها إلى نفسه فأبت عليه، فما زال يتعاهدها ببره حتى قُتِلَ.

### ١٥٤٤ - صفيَّة بنت الوَاسطي (٠٠٠-٦٩٢هـ)(١)

صَفيَّة بنت الواسطي، أخت الشيخ إبراهيم الواسطي، ذكرها ابن العماد مختصراً وقال: روت عن الموفق وابن راجح، وتوفيت في ذي الحجة عن نيف وثمانين سنة.

### ١٥٤٥ - صفية بنت ياقوت الحبشي (٨٠٤-٨٧٢هـ)(٢)

صفية بنت ياقوت الحبشي، محدثة ولدت بمكة في ليلة عيد الفطر سنة ٨٠٤هـ، وأجاز لها ابن صديق، والزين المراغي، وعائشة بنت ابن عبد الهادي، والعراقي، والهيثمي، وآخرون.

وسمعت على ابن سلامة، وأجازت للسخاوي، وتوفيت بمكة يوم الأربعاء في ١١ ذي الحجة سنة ٨٧٢هـ.

### ١٥٤٦ - صفية الدين تاج العالم (٠٠-١٦٧٥م)(٣)

صفية الدين تاج العالم، سلطانة مملكة أتشين في جزيرة سومطرة في جزائر الهند الشرقية. ارتقت أريكة المملكة سنة ١٦٤١م عقب وفاة زوجها اسكندر الثاني بإجماع الأتشينيين ولقبوها بتاج العالم. أظهرت من الفطنة والذكاء وحسن السياسة ما جعل الأتشينيين يذكرون أيامها بكل فخر وإعجاب. وقد اتسعت مملكة أتشين في عصرها فبلغت أكثر من نصف جزيرة سومطرة، وتوفيت سنة ١٦٧٥م.

---

(١) شذرات الذهب ٥/ ٤٢١ .
(٢) الضوء اللامع ٦/ ٧١ .
(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٥١ ، عن مجلة المقتطف مجلد ٥٧ .

### ١٥٤٧ - الصماء بنت بسر (٠٠٠-٠٠٠)[١]

الصَّماءُ بنت بُسرٍ المازنية، من مازن بن منصور، أُخت عبدالله بن بسر وقيل: الصماءُ أُخت بسر. والأول أصح.

ورد عن عبدالله بن بُسر، عن أُخته: أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا لِحاء[٢] عنبة أو عود شجرة فليمضغه**».

### ١٥٤٨ - صُمَيْتة اللَّيثيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

صميتة الليثية، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة. ورد عن عبدالله بن عتبة عن صميتة. وكانت في حجر رسول الله ﷺ. قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه مَنْ يموت بها أشفع له وأشهد له**».

### ١٥٤٩ - الصَّهْبَاء بنت رَبيعة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

الصَّهْبَاء بنت ربيعة بن بُحير بن العبد بن علقمة بن الحارث بن عُتبة الثعلبيَّة، وتكنى أم الفضل.

قال ابن حجر: لها إدراك، وكانت ممن سُبي بعين التَّمر، فأرسل بها خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصديق مع بقية السبي، فصارت إلى علي بن أبي طالب، وأولدها عمر الأكبر، ورقية.

### ١٥٥٠ - الصَّهباء بنت كريم (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

الصَّهْباء بنت كريم، ذكرها ابن سعد في النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ، وروين عن أزواجه وغيرهن، وأسند لها حديثاً عن الحسن بن علي أنها قالت: قلت لعائشة: ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً؟ قالت: كل شيء إلا الجماع.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٧٥ ، الإصابة ٨/ ١٣٠ (٦٦٣).

(٢) اللحاء: قشر كلِّ شيء.

(٣) أسد الغابة ٦/ ١٧٦ ، الإصابة ٧/ ٧٤٨ (١١٤١٨) ثقات ابن حبان ٣/ ١٩٨ .

(٤) جمهرة ابن الكلبي ٣٧ ، الإصابة ٨/ ١٣١ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٥ .

### 1551 - صوفيا سيف علي (...-...)[1]

صوفيا سيف علي طبيبة تركية، نالت شهادة الطب من إحدى جامعات ألمانيا سنة ١٩٢٥م، فكانت أول طبيبة تخرجت من كليات الطب في العصر الحديث بتركية.

فتحت صوفيا عيادة لتطبيب النساء، إذ كانت تحرص على صحة المرأة التركية.

ومن آثارها: كتاب في علم الصحة، جاء فيه أن صحة المرأة التركية أحسن بكثير من صحة أختها المرأة الغربية، ونسبت ذلك إلى ما تقوم به المرأة التركية كل يوم من الوضوء والاستحمام.

كما أنها حرصت على صحة الأولاد، فكانت تقول: إن قذارة مساكن العائلات التركية الفقيرة المشبعة بالرطوبة تسبب إصابة كثيرين من الأولاد بمرض السل.



(١) أعلام النساء ٥/ ٣١٣.



# باب الضاد

## ١٥٥٢ - ضاحية الهِلاليّة (٠٠٠-٠٠٠)[1]

ضاحية الهلالية، شاعرة من شواعر العرب قالت:

ألا لا أرى للرائحين بشاشةً  إذا لم يكن في الرائحين حبيبُ

وقالت:

وإني لأَنْوي القصدَ ثم يَردُّني  عن القصدِ ميلاتُ الهوى فأميلُ

وما وَجْدُ مَسْجونٍ بصنعاءَ موثقٍ  بساقيهِ من حَبْس الأمير كُبولُ

وما ليلُ مولى مُسلَمٍ بجَريرةٍ  له بعد ما نام العيونُ عويلُ

## ١٥٥٣ - ضُبَاعة بنت الحارث (٠٠٠-٠٠٠)[2]

ضُبَاعة بنت الحارِث الأنصارية، صحابية روت عنها أختها أم عَطية في ترك الوضوء مما غيَّرت النار.

## ١٥٥٤ - ضُبَاعة بنت الزبير (٠٠٠-٠٠٠)[3]

ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، أمها عاتكة بنت أبي وهب.

زَوَّجها رسول الله ﷺ المقداد بن عمرو، وكان حليفاً للأسود بن عبد يغوث الزهري فتبناه، وكان يقال له المقداد بن الأسود.

ولدت له عبدالله وكريمة، وقُتِل عبد الله يوم الجمل، فمر به علي بن أبي طالب قتيلاً فقال: بئس ابن الأخت أنت.

أتت ضباعة إلى النبي ﷺ وقالت: يا رسول الله، إني أريد الحج، أَفأَشترط؟

---

(١) بلاغات النساء ١٩٨.

(٢) أسد الغابة ٦/ ١٧٧ ، الإصابة ٨/ ١٣٤ .

(٣) تراجم أعلام النساء ص٢٥٧، أسد الغابة ٧/ ١٧٨ ، أعلام النساء ٢/ ٣٥٢.

قال: «**نعم**».

قالت: كيف أقول؟

قال: «**قولي: لبيك اللهم لبيك، لبيك مَحِلِّي من الأرض حيث تحبسني**».

أطعمها رسول الله ﷺ في خيبر أربعين وسقاً.

وكانت ضباعة من المهاجرات الأول، وروت عن النبي ﷺ وعن زوجها المقداد بن الأسود أحد عشر حديثاً، وروى عنها ابن عباس وعائشة وابنتها كريمة وابن المسيب وعروة بن الزبير والأعرج وغيرهم.

### ١٥٥٥ - ضُباعة بنت عامر[1]

ضُباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة، صحابية، شاعرة من شواعر العرب، من أجمل النساء جمالاً، وأعظمهن أخلاقاً.

أسلمت ضباعة مع النسوة اللاتي أسلمن مع رسول الله ﷺ بمكة، وحسن إسلامها.

وكان رسول الله ﷺ يدعو إلى دعوة الإسلام، ويتآذى من قومه، فأتت ضُباعة بني عمها وقالت لهم: يا آل عامر ولا عامر لي، أيصنع هذا برسول الله ﷺ وهو بين أظهركم، لا يمنعه أحد منكم.

فعندئذ قام ثلاثة من بني عمها، وأخذ كل منهم رجلاً فجلد به الأرض، ثم جُلِسَ على صدره ثم عَلِقوا وجهه لطماً.

فقال رسول الله ﷺ: اللهم بارك على هؤلاء فأسلموا وقتلوا شهداء. تزوج ضباعة هوذة بن علي الحنفي، فهلك عنها، وورثت منه مالاً كثيراً، فتزوجها عبدالله بن جدعان التيمي، وكان لا يولد له، فسألته الطلاق فطلقها، ثم تزوجها هشام بن المغيرة، فولدت له سلمة، وتوفي عنها هشام فقالت ترثيه:

إنكَ لو وَأَلْتَ إلى هشام أمنْتَ وكنتَ في حَرَمٍ مُقيمِ
كريمُ الخِيمِ خفافٌ حشاه ثِمالٌ لليتيمة واليتيمِ

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ١٥٣، تراجم أعلام النساء ص٢٥٧، أعلام النساء ٢/ ٣٥٤.

وقال ترثيه أيضاً:

**إنَّ أبــا عـــثــمـــان لـــم أنــسَـــهُ وإنَّ صــمــتــي عــن بــكــاهُ لَــحــوبُ**

**تــفــاقــدوا مــن مــعــشــر مــالــهــم أيُّ ذَنــوبٍ صَــوَّبــوا فــي الــقَــلــيــبِ**

وذُكر أن رسول الله ﷺ خطبها إلى ابنها سَلَمة بن هشام، فقال له: حتى أستأمرها.

وقيل للنبي: إنها قد كَبُرت.

فأتاها ابنها فقال لها: إن النبي ﷺ خطبكِ إليَّ.

فقالت له: ما قلت له؟

قال: قلت: حتى أستأمرها.

فقالت: وفي رسول الله ﷺ يُستأمر؟ ارجع فزوجه.

فرجع إلى النبي ﷺ، فسكت عنها.

### ١٥٥٦ - ضُبَاعة بنت عمرو (٠٠٠-٠٠٠)(١)

ضُبَاعة بنت عَمْرو بن مِحْصَن بن عَمْرو، أخت ثعلبة بن عَمْرو لأمه، وأمها عَمْرة بنت هُزَال بن قربوس.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال: تزوجها عُبيد بن عُمير بن وهب بن النجار.

### ١٥٥٧ - ضُباعة بنت المقداد (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

ضُباعة بنت المقداد بن الأسود، ويقال: ضُبيعة بنت المقدام بن معد يكرب روت عن أبيها.

روى عنها: المُهلب بن حجر البهراني، عن أبيها أنه قال: «**ما رأيت رسول الله ﷺ صَلَّى إلى عمودٍ ولا عودٍ ولا شجرةٍ إلا جعلهُ على حاجبهِ الأيمن أو الأيسر ولا يَصْمُد له صَمَداً**».

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥١، الإصابة ٨/ ١٣٤.

(٢) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٢٣ (٧٨٨٢)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٤ (٢).

### ١٥٥٨ - ضُبيعة بنت حِذْيَم (٠٠٠-٠٠٠)[1]

ضُبيعة بنت حِذْيَم السَّهمية، والدة عبد الله بن حذافة السهمي.

قال ابن حجر: جاء في صحيح مسلم ما يدل على صحبتها.

### ١٥٥٩ - ضُبيعة بنت خزيمة ذي الشهادتين (٠٠٠-٠٠٠)[2]

ضُبيعة بنت خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي أباها:

عينُ جودي على خُزيمةَ بالدمع ... قتيلِ الأحزابِ يوم الفُراتِ

قتلوا ذا الشهادتين عُتُواً ... أدركَ الله منهمُ بالتُّراتِ

قتلوه في فتيةٍ غير عُزْلٍ ... يسرعون الركوبَ في الدَّعَواتِ

نَصَروا السيِّدَ الموفقَ ذا العدلِ ... ودانُوا بذاك حتى المماتِ

لعنَ الله مَعْشراً قتلوه ... ورماهم بالخِزْيِ والآفاتِ

### ١٥٦٠ - الضَّحاك بنت مَسْعُود (٠٠٠-٠٠٠)[3]

الضحاك بنت مَسْعُود، أُخت حويصة ومحيصة ابني مسعود.

أخرج لها ابن الأثير حديثاً، من طريق يزيد بن عياض: أنها خرجت مع رسول الله ﷺ حين غزا خيبر.

### ١٥٦١ - ضَعف المغنية (٠٠٠-٠٠٠)[4]

ضَعف المغنية، مغنية من مغنيات العصر العباسي غنت الأمين بن هارون الرشيد ببيت النابغة الجعدي:

كليبٌ لعمري كان أكثر ناصراً ... وأيسر دنيا منك ضرج بالدم

فطرب الأمين من ذلك. وقال: غني غير هذا. فغنت:

أَبكَى فراقَهُم عَيني فأرَّقَها ... إن التفرُّقَ للأحبابِ بكَّاء

---

(١) الإصابة ٨/ ١٣٤.

(٢) شرح نهج البلاغة ٨/ ٤٢.

(٣) أسد الغابة ٦/ ١٧٩، الإصابة ٨/ ١٣٤.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٣٥٨، عن كتاب الأعلام بأعلام بيت الله الحرام لقطب الدين النهرواني.

فغضب الأمين، وقال لها: لعنك الله أما تعرفين غير هذا؟ فقالت:

أو مـا وَرَبِّ السكونِ والحَرَك — إن المنايا كثيرةُ الشَّرَكِ
ما اختلفَ الليلُ والنهارُ ولا — دارتْ نجومُ السماء في الفَلَكِ
إلّا لنقل السلطان عن ملِك — قد زال سلطانُهُ إلى ملِكِ
وملكُ ذي العرشِ دائمٌ أبداً — ليس بفانٍ ولا بمشترك

فقال لها: قومي لعنك الله. فقامت، فعثرت بكأس بلور فكسرته فازداد تطيره، وقال: يا إبراهيم ما أظن أمري إلا قد قرب.

### ١٥٦٢ - ضعيفة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

ضعيفة، جارية مغنية اشتراها سُليمان بن الخليفة المنصور بثمانية آلاف دينار، فأخذها منه أخوه المهدي فتبعتها نفسه، وأكثر فيها من الأشعار واشتهر أمره في شأنها وشعره فيها:

رَبِّ إليكَ المشتكَى — ماذا لقيتُ من الخليفة
يَسَعُ البريةَ عدلُهُ — ويضيقُ عني في ضعيفة
عَلِقَ الفؤادُ بحبها — كالحِبر يعلَقُ في الصحيفة

### ١٥٦٣ - ضمرة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

ضَمْرَة، زوج أبي قَيس بن الأسْلَت، قال ابن حجر: ذكرها الطبري فيمن نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ٢٢].

### ١٥٦٤ - ضوء بنت حمد الأصبهانية (٤٥٠هـ-٠٠٠)[٣]

ضوء بنت حمد بن علي بن محمد الحبال الأصبهانية، محدثة ذات دين وصلاح وبر وإحسان، ولدت في حدود سنة ٤٥٠هـ وسمعت جدة أبيها عائشة بنت الحسين الوركانية. وكتب عنها السمعاني بأصبهان.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٥٩، عن المستظرف من أخبار الجواري.
(٢) الإصابة ٨/ ١٣٤.
(٣) التحبير ٢/ ٤١٨، الأنساب ٥/ ٥٩٢.

### ١٥٦٥ - ضوء بنت حمد بن محمد الأصبهانية (٠٠٠-٠٠٠)[1]

ضوء بنت حمد بن محمد بن أبي الفتح الأصبهانية، وقيل ضوء بنت أحمد بن منصور بن عبد الله القصار المعروف بالطويل.

محدثة سمعت سليمان بن إبراهيم الحافظ وأبا بكر ابن ماجه الأبهري، وسمع منها السمعاني أحاديث.

### ١٥٦٦ - ضوء بنت عبد الله السربي (٠٠٠-٠٠٠)[2]

ضوء بنت عبد الله بن أحمد بن زكريا السربي.

محدثة حدثت عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الونداماذي. وذكرها السلفي في شيوخه.

### ١٥٦٧ - ضوء الصباح بنت المبارك (٠٠٠-٥٨٥هـ)[3]

ضوء الصباح بنت المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري، وتدعى خاصة العلماء البغدادية.

امرأة فاضلة صادقة صالحة، حافظة لكتاب الله تعالى، كثيرة التلاوة، كانت تعقد مجالس وعظ وإرشاد، تزوجها الشيخ أبو النجيب السهروردي.

أسمعها والدها من أبي القاسم بن الحصين، وأبي غالب بن البناء، ومحمد بن الحسين المرزمي، وروى عنها أبو سعد السمعاني.

### ١٥٦٨ - ضوء النهار بنت محمد المقدسي (٠٠٠-٠٠٠)[4]

ضوء النهار بنت محمد بن طاهر المقدسي الهمدانية، محدثة سمعت بهمدان عبدوس بن عبدالله وأبا بكر إسماعيل بن علي بن أحمد الخطيب وغيرهما. وسمع السمعاني منها أوراقاً من الحديث بهمدان.

---

(١) التحبير للسمعاني ٢/ ٤١٨ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٦١ ، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٣) الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٧٠ .

(٤) التحبير للسمعاني ٢/ ٤١٨ .

**١٥٦٩ - الضيريَّة (٠٠٠-٠٠٠)**[١]

الضيريَّة بنت أبي قيس، ذكرها ابن حجر مختصراً، وقالت: أسلمت وهاجرت.

**١٥٧٠ - ضيفة خاتون (٥٨١هـ-٦٤٠هـ)(١١٨٥-١٢٤٢م)**[٢]

ضيفة خاتون بنت الملك العادل، أبي بكر بن أيوب، صاحب حَلب، أميرةٌ عاقلة حازمة تصرفت في حلب، بعد وفاة ابنها الملك العزيز، وولاية حفيدها الناصر وكان طفلاً - تصرف السلاطين.

وقامت بمملكتها أحسن قيام خلال ست سنين. وتوفيت بحلب ليلة الجمعة في ١١ جمادى الأولى سنة ٦٤٠هـ ودفنت بقلعة حلب.

**١٥٧١ - ضيفة بنت محمد بن بشارة (٠٠٠-٧٦٣هـ)**[٣]

ضيفة بنت شمس الدين محمد بن بشارة بن ذبيان الكلابي، واعظة صالحة لها رواية. سمعت من أحمد بن أبي الخير، والمسلم بن علان.



---

(١) الإصابة ٨/ ١٣٤.

(٢) الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٢٨.

(٣) الدرر الكامنة ٢/ ٢١٣.



# باب الطاء

**١٥٧٢ - طاب الزَّمان الحبشية (٠٠٠-٠٠٠)**[1]

طاب الزمان الحبشية، عتيقة الخليفة المستضيء العباسي.

امرأة فاضلة لها مآثر في مكة، منها: دار زبيدة، وقفتها على عشرة من الفقهاء الشافعية سنة ٥٨٠هـ.

**١٥٧٣ - طارقة (٠٠٠-٠٠٠)**[2]

طارقة، مولاة لبيت من بيوت امرئ القيس بن زيد.

من ربات الفصاحة والبلاغة تزوجها مولى لبني كلب يقال له: ثابت فخطب مولاة أخرى من مواليات بني امرئ القيس، وكانت تتهم بالسحر وكان يقال: لها نجود وبلغها ذلك فجعلت تقول:

**لا خـارَ ربـي لأبـي الـفَـضـيـل ... ولا وقـاه عَـثْـرَةَ الـذّلـول**

**بَـدَّلَ مـنـي أخـبـث الـبُـدول ... هَـوْ جَـاء مَـقَّـاءَ كـشِـبـه الـغـولِ**

**١٥٧٤ - طافية (٠٠٠-٠٠٠)**[3]

طافية. عابدة من عابدات بيت المقدس كانت تأتي بيت المقدس تتعبد فيه، وكان وهب بن منبه يقول:

يا طافية ما أشد العمل عليك. فتقول: ما أجدني أجد شيئاً أشدّ علي من طول الفكر. قال: وكيف ذلك؟ قالت: إني إذا تفكرت في عظمة الله عز وجل وأمر الآخرة طاش عقلي وأظلم عليَّ بصري، واسترخت لذلك مفاصلي، فقال لها وهب بن منبه

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٢٦١ .

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٦٣ ، عن بلاغات النساء.

(٣) صفة الصفوة ٤/ ٢٥٠.

المتوفى سنة ١١٠هـ: إذا أنتِ وجدتِ ذلك فافزعي إلى قراءة القرآن في المصحف.

### ١٥٧٥ - طافية بنت أبي الفرج (٠٠٠-٠٠٠)(١)

طافية بنت أبي الفرج، مؤرخة شاعرة مجيدة كانت تلقي محاضرات في الحديث النبوي.

### ١٥٧٦ - طاهرة بنت أحمد التنوخية (٣٥٩-٤٣٦هـ)(٢)

هي طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخية.

حدثت عن أبيها ومن ذلك: قال رسول الله ﷺ: «**الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السم**».

ولدت طاهرة في مستهل شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وتوفيت سنة ست وثلاثين وأربعمائة في البصرة.

### ١٥٧٧ - طاهرة بنت أبي بكر بن علي الخشاب (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

طاهرة بنت أبي بكر بن أبي القاسم بن محمد بن علي الخشاب الدرغاني محدثة ذات دين وصلاح سمعت أبا الحسن علي بن عثمان بن إبراهيم بن الحسين بن الأخوين البخاري. وسمع منها السمعاني أحاديث يسيرة.

### ١٥٧٨ - الطاهرة بنت خويلد (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

الطاهرة بنت خويلد، ذكرها ابن حجر مختصراً، وقال: أخت خديجة بنت خويلد، زوج النبي ﷺ.

### ١٥٧٩ - طاووس أم المستنجد (٠٠٠-٥٦٥هـ)(٥)

طاووس، أم أمير المؤمنين المستنجد بالله، امرأة جليلة القدر، دينة صالحة،

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٦٤، عن مركز المرأة في الإسلام.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/ ٤٤٥.

(٣) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٢٠.

(٤) الإصابة ٨/ ١٣٤.

(٥) الكامل لابن الأثير ١١/ ٣٦٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤١٣.

كثيرة البر والمعروف، تتخلق بأخلاق شريفة، وأفعال كريمة، توفيت قبل ولدها بشهور، وشيعها الوزير والأمراء في السفن إلى ترب الرصافة.

### ١٥٨٠ - طباع جارية محمد بن فرخند (٠٠٠-٠٠٠)(١)

طباع جارية محمد بن سهل بن فرضند، مغنية من مغنيات العصر العباسي أخذت الغناء عن مخارق وغيره.

### ١٥٨١ - طباع جارية الواثق (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

طباع جارية الواثق، مغنية من مغنيات العصر العباسي.

### ١٥٨٢ - طرخان زوجة أتابك سعد (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

طرخان زوجة أتابك سعد. أميرة جليلة خلفت زوجها على ملكه فعضدت العلماء والشعراء ونشرت العلوم والفنون فكان لها ناد يؤمه أفاضل القوم ومجلس يجتمع فيه عقلاء المملكة. وجعلت قصرها الفخم كدار للعلوم والمعارف والحفلات الدينية والأدبية بالرغم من الجهل الضارب أطنابه في ربوع آسيا الغربية على إثر هجوم القبائل المختلفة عليها. وشيدت في فارس قصوراً شامخة وأبنية فخمة ذات رونق وبهاء.

### ١٥٨٣ - طرخان خاتون الجلالية زوجة السلطان ملكشاه (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

طرخان خاتون زوجة السلطان ملكشاه، سيدة جليلة من ربات العقل والرأي والدين والصلاح والنفوذ والسلطان، شاركت في الملك زوجها، واتخذت المستشارين والوزراء، وأثرت تأثيراً عظيماً في بلاد فارس فأصلحت كثيراً من عادات البلاد وأخلاق أهلها، فبذلت لهم العطايا والإقطاعات فأحبتها الأمراء والرعية، وصاهرت الخليفة العباسي المقتدي بأمر الله.

---

(١) أعلام النساء ٢/ ٣٦٥ ، عن الأغاني.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٦٥ ، عن الأغاني للأصبهاني.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٦٦ ، عن حقوق المرأة في الإسلام.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٣٦٦ ، عن حقوق المرأة في الإسلام، دول آل سلجوق للبنداري ٨١، وأخبار الملوك والأمراء السلجوقية للحسيني ١٥٥.

### ١٥٨٤ - طُرفة بنت عبدالله الكرجية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

طُرفة بنت عبدالله الكرجية، محدثة ذات دين وصلاح سمعت أبا القاسم الفضل بن أحمد بن محمد بن عيسى المعروف بابن أبي حرب وغيره وأجازت للسمعاني سنة ٥٢٩هـ.

### ١٥٨٥ - طَروب جارية الأمير عبد الرحمن الأوسط (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

طَروب من فواضل نساء عصرها، أولع بها الأمير عبدالرحمن الأوسط ولعاً عظيماً، وكلف بها كلفاً شديداً، فأغضبها ذات يوم فهجرته وصدت عنه، وأبت أن تأتيه، ولزمت مقصورتها، فاشتد قلقه لهجرها، وضاق ذرعه من شوقها، وجهد أن يترضاها بكل وجه، فأعياه ذلك، وأرسل من خاصَّةِ خصيانه من يكرهها على الوصول إليه، فأغلقت باب مجلسها في وجوههم، وآلت أن لا تخرج إليهم طائعة ولو انتهى الأمر إلى القتل.

انصرف القوم إلى عبد الرحمن وأعلموه بالأمر، واستأذنوه في كسر الباب عليها، فنهاهم وأمرهم بسد الباب عليها من خارجه ببدر الدراهم، ففعلوا ما أمروا به.

وأقبل الأمير عبد الرحمن ووقف ببابها مسترضياً، وأخبرها أن لها جميع ما سد به الباب.

فأجابت طروب لقوله وفتحت الباب، وإذ بالدراهم تنهال في بيتها، فأكبت على رجله تقبلها، وحازت المال، وأعطاها حلياً قيمته مائة ألف دينار.

وكانت طروب ذات نفوذ وسلطان في الدولة تبرم الأمور، فلا يرد لها شيء مما تبرمه.

قال فيها الأمير عبد الرحمن شعراً:

**إذا ما بدَتْ ليَ شمسُ النها ... رِ طالعة ذكَّرَتْني طَروبا**

**أنا ابنُ الميامينِ من غالبِ ... أَشُبُّ حُروبا وأُطْفي حُروبا**

---

(١) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٢٠.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٦٦، تراجم أعلام النساء ص٢٦٢.

### ١٥٨٦ - طرية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

طرية، كانت جارية لحسان بن ثابت، شاعر رسول الله ﷺ.

### ١٥٨٧ - طريفة الكاهنة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

طريفة بنت الخير الحميرية، كاهنة يمانية من الكاهنات البليغات الفصيحات، كانت زوجة للملك عمرو بن مُزَيقياء بن ماء السماء الأزدي الكهلاني، أنذرت زوجها بخراب سد مأرب أو انهياره.

وقفت يوماً على عمران بن عامر وقد صارت إليه الرياسة بعد أخيه عمر بن عامر وهو في نادي قومه.

فقالت: والظلمة والضياء والأرض والسماء ليُقبِلنَّ إليكم الماء كالبحر إذا طما، فيدع أرضكم خلاء، تسفي عليه الصبا.

فقال لها عمران: ومتى يكون ذلك يا طريفة؟

فقالت: بعد ست عدد يقطع فيها الوالد الولد، فيأتيكم السيل بفيض هَيْل وخطب جليل، وأمر ثقيل، فيخرب الديار، ويعطل العشار، ويطيب العرار. فقال لها: لقد فجعنا بأموالنا يا طريفة، فبيني مقالتك.

قالت: أتاكم أمر عظيم، بسيل لطيم، وخطب جسيم، فاحرسوا السد لئلا يمتد، وإن كان لابد من الأمر المُعدّ، انطلقوا إلى رأس الوادي فسترون الجرذ العادي يجر كل صخرة، بأنياب حداد، وأظافر شداد. فانطلق عمران في نفر من قومه حتى أشرفوا على السد، فإذا هم بجرذان حمر يحفرن السد الذي يليها بأنيابها، فتقلع الحجر الذي لا يستقله مائة رجل، ثم تدفعه بمخاليب رجليها حتى يُسد به الوادي مما يلي السد.

فعندئذ استعد هو وقومه للهجرة.

### ١٥٨٨ - ططران بنت محمد الدمشقية (٠٠٠-٨٠٣هـ)[٣]

ططران بنت محمد بن أحمد التنوخية الدمشقية. محدثة حدثت وتوفيت سنة ٨٠٣هـ.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٨٠ ، الإصابة ٨/ ١٣٤ .

(٢) تراجم أعلام النساء ٢٦٣ ، أعلام النساء ٢/ ٣٦٧.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٦٨.

### ١٥٨٩ - طُعمة بنت خير (٠٠٠-٠٠٠)[١]

طُعمة بنت خير، راوية من راويات الحديث روت حديثاً واحداً.

### ١٥٩٠ - طَغاي الخوندة الكبرى (٠٠٠-٧٤٩هـ)[٢]

طغاي الخوندة الكبرى، زوج الملك الناصر محمد بن قلاوون، وأم ولده آنوك. كانت طغاي جارية عنده، فأعتقها وتزوجها، ولم يدم على محبة أحد غيرها، وكانت أكبر أزواجه، ورأت عنده من السعادة مالم تره غيرها من زوجات سلاطين مصر، ولما حجت أنفق على حجتها نفقة عظيمة لم يسمع بمثلها.

وكانت معظمة بعده عند كل دولة.

عرفت طغاي بالبر والإحسان فأنشأت خانقاها عرف بخانقاه أم آنوك فكان من أفخم المباني، وأوقفت عليه أوقافاً كثيرة.

وسعت إلى إعتاق جواريها البالغات ألف نسمة، وأعتقت من الخدم ثمانين.

ولما توفي ابنها جعلت قبره بقبة المدرسة الناصرية، ووقفت على ذلك وقفاً من جملته خبز يفرق على الفقراء.

ومما يدل على عظمتها ومكانتها في الدولة والرعية ما يكتب إليها من عبارات التعظيم والتبجيل.

فقد كتب إليها لما توجهت إلى الحجاز: ضاعف الله تعالى جلال الجهة الشريفة العالية المعظمة المحجبة المصونة الكبرى خُوَنْد خاتون جلال النساء في العالمين، سيدة الخواتين، قرينة الملوك والسلاطين.

ولما توفيت طَغاي الخوندة الكبرى لإصابتها بطاعون مصر، دفنت بالخانقاه المعروف باسمها.

### ١٥٩١ - طفاوة بنت جرم (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

طفاوة بنت جرم بن ريان، أم جاهلية ينسب إليها الطفاويون، وهم أبناؤها من

---

(١) أعلام النساء ٢/٣٦٨.

(٢) تراجم أعلام النساء ص٢٦٣، أعلام النساء ٢/٣٦٨.

(٣) التاج ١٠/٢٢٦.

زوجها أعصر بن سعد بن قيس عيلان.

**١٥٩٢ - طفية بنت وهب (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

طفية بنت وهب، ذكرها ابن قتيبة في كتاب المعارف، وقال ابن الأثير: أسلمت وهاجرت وتوفيت في المدينة.

**١٥٩٣ - طفيلة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

طفيلة، مولاة الوليد بن عبد الله بن جميع، ذكرها ابن سعد في النساء اللاتي لم يروين عن رسول الله ﷺ وروين عن أزواجه وغيرهنَّ. قال ابن سعد: روت عن عائشة رضي الله عنها، وروى عنها زوجها الوليد بن عبدالله.

**١٥٩٤ - طلبشة بنت كعب بن مالك (٠٠٠-٠٠٠)[٣]**

طلبشة بنت كعب بن مالك، راوية من راويات الحديث كانت تحت قتادة. وروت عنها حميدة بنت عبيد بن رفاعة وتوفي زوجها سنة ١٣٢هـ.

**١٥٩٥ - طلحة العدوية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]**

طلحة العدوية، عابدة من عابدات العرب بالبادية.

**١٥٩٦ - طلحة أم غراب (٠٠٠-٠٠٠)[٥]**

طلحة أم غراب، روت عن نباتة عن عثمان بن عفان، وعن عقيلة مولاة لبني فزارة، عن سلامة بنت الحُر وروى عنها: مروان بن معاوية الفزاري ووكيع بن الجراح.

وذكرها ابن حبان في الثقات.

**١٥٩٧ - طليحة بنت ربيعة (٠٠٠-٠٠٠)[٦]**

طُلَيحة بنت ربيعة بن الحارث، راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم

(١) المعارف ٢٦٦، أسد الغابة ٦/ ١٨٠، الإصابة ٨/ ١٣٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩٢.

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٧٠، عن طبقات الأتقياء.

(٤) أعلام النساء ٢/ ٣٧٠، عن صفوة الصفوة.

(٥) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٢٥ (٧٨٨٣)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٥(١).

(٦) أعلام النساء ٢/ ٣٧٠، عن طبقات الأتقياء.

المؤمنين، وروى عنها أهل الكوفة.

**١٥٩٨ - طليحة بنت عبدالله (٠٠٠-٠٠٠)**[١]

طُليحة بنت عبدالله، أخرجها أبو عمر مختصراً وقال: كانت عند رشيد الثقفي، فطلقها، ونكحت في عدَّتها. وقال ابن حجر: لها إدراك.

**١٥٩٩ - طهية بنت عبد شمس (٠٠٠-٠٠٠)**[٢]

طُهية بنت عبد شمس بن زيد مناة، من تميم، من العدنانية، أم جاهلية، نسب إليها بنوها من زوجها مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة، يقال لهم «**بنو طهية**».

**١٦٠٠ - طوطى قادين (٠٠٠-٠٠٠)**[٣]

طوطى قادين. شاعرة من شواعر الترك ذات فصاحة وبلاغة.

**١٦٠١ - طولو بنت طغاي (٠٠٠-٠٠٠)**[٤]

طولو بنت طغاي بن جنكز خان، زوَّجها عمّها أزْبك، وأمهرها ثلاثين ألف دينار.

**١٦٠٢ - طيبة الباهلية (٠٠٠-٠٠٠)**[٥]

انظر: صفية بنت خالد المسافر.

**١٦٠٣ - طيطغلي خاتون زوجة محمد أوزبك (٠٠٠-٠٠٠)**[٦]

طيطغلي خاتون زوجة محمد أوزبك خان، من ربات النفوذ والسلطان كانت من أحظى نساء محمد أوزبك خان فرفعها إلى مكان رفيع ونظرت إليها الرعية بإجلال وإكبار.

**١٦٠٤ - طيف الشاعرة (٠٠٠-٠٠٠)**[٧]

طيف، شاعرة بغدادية، من شعرها في «**ذيل**» ابن النجار:

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٨٧٥، أسد الغابة ٦/ ١٨٠، الإصابة ٨/ ١٣٥.
(٢) الأنساب ٨/ ٢٧٩، الأعلام ٣/ ٢٣٣.
(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٧١، مشاهير النساء.
(٤) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٨.
(٥) أعلام النساء ٢/ ٣٧١، عن الحماسة للبحتري.
(٦) رحلة ابن بطوطة ٢/ ٣٦٧.
(٧) نزهة الجلساء ٦٧.

وظـبـيـةٍ مـن بـنـات الـروم قـلـتُ لـهـا ... لـمـا الـتـقـيـنـا وقـلـبـي عـنـدهـا عَـلِـقُ
هــل فــي زيــارة صَــبٍّ عــاشــق دَنِــفٍ ... أَجـرٌ فـقـالـت، ودمـعُ الـعـيـنِ يـسـتَـبِـقُ
لـولا الـوشـاةُ وأن الـخـوفَ يـقـلـقـنـي ... لـهـانَ ذاك، وعَـلَّ الأمـرَ يـتَّـفِـقُ





# باب الظاء

**١٦٠٥ - ظبية (٠٠٠-٠٠٠)**[1]

ظبية، مغنية من أحسن النساء غناء، أخذت عن مَعْبَد، وعني بتخريجها، فاشتراها رجل من العِراقِ فأخرجها إلى البصرة وباعها هناك. فاشتراها رجل من الأهواز، فأخذ جميع جواريه أكثر غنائها عنها.

**١٦٠٦ - ظَبْيَة بنت البراء (٠٠٠-٠٠٠)**[2]

ظَبْيَة بنت البراء بن معرور، امرأة أبي قتادة الأنصاري.

صحابية روى حديثها مُصعب بن ثابت بن عبدالله بن أبي قتادة عن جده عن أبي قتادة: أن النبي ﷺ قال لها: «**ليس عليكن جمعة ولا جهاد**»، فقالت: علمني يا رسول الله تسبيح الجهاد. فقال: «**قولي: سبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولله الحمد**».

**١٦٠٧ - ظَبْيَة بنت جُبارة (٦٠٤-٦٤٢هـ)(١٢٠٧-١٢٤٤م)**[3]

ظَبْيَة بنت جبارة، أم عثمان، من أهل الإسكندرية.

امرأة عارفة بالحديث، كانت مملوكة لعبد الوهاب بن روَّاج وأعتقها، روت الحديث، وروي عنها. قال ابن الصابوني: وسماعها صحيح، سمع منها جماعة من أصحابنا.

**١٦٠٨ - ظَبية مولاة الزبير (٠٠٠-٠٠٠)**[4]

ظَبْيَة مولاة الزُّبَير.. محدثة.

---

(١) الأغاني ١/ ٤٨.

(٢) أسد الغابة ٦/ ١٨١، الإصابة ٨/ ١٣٥.

(٣) تكملة إكمال الإكمال ٢٥٢.

(٤) تاج العروس ١٠/ ٢٢٢.

**١٦٠٩ - ظَبْيَة أم الرمّال (٦٦٩-٧٣٤هـ)[١]**

ظَبية أم الرِّمال بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري، واسمها خديجة وتلقب ضوء الصباح.

أسمعها أبوها من أبي بكر بن الأنماطي كتاب: مكارم الأخلاق للخرائطي، وتحولت من مكة بعد موت أبيها إلى القاهرة، ومكثت فيها إلى أن توفيت.

**١٦١٠ - ظَبْيَة بنت أبي كثيرة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

ظَبْيَة بنت أبي كثيرة.. محدثة.

**١٦١١ - ظَبْيَة بنت المُعَلَّل (٠٠٠-٠٠٠)[٣]**

ظبية بنت المعلل، تابعية أدركت عائشة أم المؤمنين وروت عنها.

ذكرها ابن سَعد في النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ، وروين عن أزواجه وغيرهن، وأخرج لها حديثاً من طريق فضيل بن مرزوق أنها قالت: دخلتُ على عائشة ، فجاء سائل، فأعطته حبة من عنب، ثم نظرت إلينا ، فقالت: إني أراكُنَّ تعجبنَ من هذا! إن في هذا مثاقيل ذر كثيرة.

**١٦١٢ - ظَبية بنت نافع (٠٠٠-٠٠٠)[٤]**

ظَبْيَة بنت نافع، محدثة. روت عن أم شَبيب الباهلية.

**١٦١٣ - ظريفة بنت أبي الحَسن الطبرية (٠٠٠-٥٤٨هـ)[٥]**

ظَريفة بنت أبي الحسن بن أبي القاسم المأموني الطبرية، محدثة فاضلة ذات دين وصلاح سكنت بلخ[٦] وسمعت الإمام أبا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الطبري. وسمع منها السمعاني. وتوفيت يوم الجمعة في أواخر شهر ربيع الآخر سنة ٥٤٨هـ.

---

(١) الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٤.

(٢) أعلام النساء ٢/ ٣٧٤ عن تاج العروس ١٠/ ٢٢٢ .

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩٠ .

(٤) تاج العروس ١٠/ ٢٢٢ .

(٥) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٢١ .

(٦) بلخ: مدينة مشهورة بخراسان.

### ١٦١٤ - ظعينة المنقذية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

ظعينة المنقذية، شاعرة من شواعر العرب خطبها حَماس بن ثامِل الأسدي فلم يتزوجها فحرمت الرجال بعده، فأُخذ في إبل استاقها فرفع إلى المدينة فقالت ظعينة:

تَظُنُّ ظنوناً في رجالٍ كثيرةٍ فيا ليتَ شعري عن حماسِ بن ثاملِ

وظَنّي به بين السِّماطَين أنه سينجو بحقٍّ أو سينجو بباطلِ

### ١٦١٥ - ظَفَر باثويه بنت أبي نَصر الأصبهانية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

ظفر باثويه بنت أبي نصر الكاتب الأصبهانية.

محدثة سمعت أبا طالب أحمد بن محمد بن جعفر البيع وأجازت السمعاني في سنة ٥٣٢هـ.

### ١٦١٦ - ظفر خانم (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

ظَفَر خانم، أديبة من أديبات استانبول ألفت حوالي سنة ١٢٩٥هـ كتاباً سمته عشق وطن.

### ١٦١٧ - ظَمْيَاء بنت أَشْرَس (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

ظَمْيَاء بنت أَشْرَس التميمية، من بني بهدلة بن عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

قال ابن حجر: لها صحبة، وذكر لها حديثاً طويلاً أخرجه الفاكهي في كتاب مكة.



(١) أعلام النساء ٢/ ٣٧٥ عن بلاغات النساء لطيفور ١٩٥.

(٢) التحبير ٢/ ٤٢١ .

(٣) أعلام النساء ٢/ ٣٧٥ ، عن مشاهير النساء.

(٤) الإصابة ٨/ ١٣٥ .



# باب العين

### ١٦١٨ - عائذة (٠٠٠-٠٠٠)[1]

عائذة، امرأة من بني أسد. سمعت من عبدالله بن مسعود وروت عنه حديثاً من حديث أبي أسامة عن سفيان الثوري قال: أخبرني واصل قال: حدثتني عائذة امرأة من بني أسد، وأثنى عليها خيراً، قالت: سمعت عبدالله يقول وهو يوطئ الرجال والنساء. يعني يتخطاهنّ. يقول: ألا أيها الناس من أدرك منكم من امرأة أو رجل، ألا فالسمت الأول ألا فالسمت الأول فإنّا اليوم على الفطرة.

### ١٦١٩ - عائشة بنت إبراهيم (٦٤٥هـ-٧١٨هـ)[2]

عائشة بنت إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير، زوج علاء الدين بن المنجى . الطائي الدمشقي. امرأة صالحة، كثيرة العبادة، حجَّت أكثر من مرة، وحدثت، أجاز لها أحمد بن مسلمة، ومحيي الدين بن زيلاق، والسليماني، ونور الدين بن سعيد، والشهاب التلعفري وآخرون، وسمع منها البرزالي.

### ١٦٢٠ - عائشة بنت إبراهيم (٦٦١هـ-٧٤١هـ)[3]

عائشة بنت إبراهيم بن صدِّيق، زوج الحافظ المزي، امرأة فاضلة كانت تحفظ القرآن الكريم وتلقنه للنساء.

قال ابن كثير، وكان زوج ابنتها: كانت عديمة النظير لكثرة عبادتها، وحسن تأديتها للقرآن، تفضل في ذلك على كثير من الرجال، وأقرأت عدة من النساء، وختمن عليها، وانتفعن بها، وكانت زاهدة في الدنيا متقللة منها. حدثت وسمعت من أبي الفضل بن

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٨ .

(٢) العقد الثمين ٨/ ٢٦٥ ، الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٥ .

(٣) الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٥.

عساكر وغيره.

### ١٦٢١ - عائشة بنت أحمد الصفار (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عائشة بنت أحمد الصفار، سمعت من أبيها، وسمع منها أخوها عصام الدين أبو حفص عمر بن أحمد الصفار، وزينب الشعرية.

### ١٦٢٢ - عائشة بنت القاضي شهاب الدين أحمد (٠٠٠-٨١٠هـ)[٢]

عائشة بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظَهيرة بن أحمد بن عطيّة بن ظَهِيرة. القرشية المخزومية.

أم كمال، وتُعْرَف بكنيتها.

أمها أم كلثوم بنت القاضي جمال الدين محمد بن عبدالله بن فهد الهاشمي.

أجاز لها محمد بن علي القطرواني، ومحمد بن يعقوب بن الرصاص، والقاضي ناصر الدين محمد بن محمد التونسي المالكي، وأبو الحرم محمد القلانسي وآخرون كثيرون، في استدعاء مؤرخ بسنة ست وخمسين وسبعمائة، فيه إخوتها، أبو الفضل محمد، وعلماء، وأم الحسين.

وتزوجها القاضي جمال الدين أبو السعود بن حسين بن علي بن ظهيرة، وولدت له أولاداً هم: المحمدون: أبو السعادات، وأبو البركات وأبو الخير، وأم الهدى، ومات عنها، وتأيَّمت بعده حتى ماتت، وكانت ذات خير وعبادة، وعندها وسوسة كثيرة في الطهارة توفيت سنة عشر وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

### ١٦٢٣ - عائشة بنت أحمد بن عبد الله (٠٠٠-٩٦٩هـ)[٣]

عائشة بنت أحمد بن عبدالله، عابدة من عابدات مراكش ذات اجتهاد في الصيام وقيام الليل.

أخذت عن الشيخ أبي محمد عبدالله الغزواني، وكان كثيراً ما يسأل عنها الفقراء

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٥ ، عن (تاج العروس) للزبيدي.

(٢) العقد الثمين ٨/ ٢٦٦ (٣٤٠٤)، الضوء اللامع ١٢/ ١٥٢ .

(٣) أعلام النساء ٣/ ٥ ، عن (نخب تاريخية جامعة لأخبار المغرب الأقصى اعتنى بالتقاطها لافي بروفنسال).

الواردين عليه بمراكش، ويأمرهم بزيارتها، وهدى الله على يديها خلقاً كثيراً.

كان الناس يتحامون حماها، فلا يرد أحد شفاعتها لما يعلمون من بركتها وصدقها، ولها كرامات كثيرة عديدة حفظها عنها أهل عصرها.

وتوفيت ودفنت خارج سبتة، وقبرها هناك مشهور.

**١٦٢٤ - عائشة بنت أحمد الحنبلي (٠٠٠-٠٠٠)[1]**

عائشة بنت أحمد بن محمد الحنبلي، من فضليات نساء عصرها، قرئ عليها وأجازت سنة ٨٨٩هـ. وهي القائلة:

**يَجري القضاءُ وفيهِ الخيرُ نافلُه لمؤمنٍ واثقٍ بالله لا لاهِ**
**إن صابه فرحٌ أو نابه تَرَحٌ بالحالتَينِ يقولُ الحمدُ لله**

**١٦٢٥ - عائشة بنت أحمد (٠٠٠-٤٠٠هـ)[2]**

عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم القرطبية، أندلسية فاضلة لم يكن في حرائر الأندلس في زمانها من يعدلها فهماً وعلماً وأدباً وشعراً وفصاحة، مدحت ملوك الأندلس، وخاطبتهم بما يعرض لها من حاجة، وكانت حسنة الخط تكتب المصاحف.

توفيت عذراء لم تنكح.

ومن شعرها:

**لولا الدموعُ لما خشيتُ عذولاً فهي التي جعلَتْ إليكَ سبيلا**

**١٦٢٦ - عائشة بنت أحمد المطرية (٠٠٠-٠٠٠)[3]**

عائشة بنت أحمد بن محمد المطرية، من فضليات نساء عصرها، سمعت سنة ٨٠٥هـ من البدر محمد بن عبدالله بن حسن البهنسي.

**١٦٢٧ - عائشة بنت أحمد النيسابورية (٤٧١-٥٤٩هـ)[4]**

عائشة بنت أحمد بن منصور بن محمد النيسابورية، محدثة ذات دين وصلاح وعفة

(١) أعلام النساء ٣/ ٧.
(٢) الصلة لابن بشكوال ٣/ ٩٩٢ ، نفح الطيب ٤/ ٢٩٠، نزهة الجلساء ٧١.
(٣) الضوء اللامع ٦/ ٧٤.
(٤) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٢٢ .

وصيانة. سمعت موسى بن عمران، وأبا بكر الشيرازي، وأبا السنابل هبة الله القرشي، وأبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، وأبا عمرو وعثمان المحمي وغيرهم، وكتب عنها السمعاني بنيسابور.

### ١٦٢٨ - عائشة بنت إسحاق الشيبانية (٠٠٠-٧٠٠هـ)(١)

عائشة بنت إسحاق بن الخليل بن فارس الشيبانية.

أجاز لها ابن غسان ومكرم وابن بهروز الطبيب، رُويَ عنها بإسناد لها عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم قال: ادنُ مني حتى أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا، قال: يقول: «**أستودع الله دينك وأمانَتَك وخواتيم أعمالك**».

### ١٦٢٩ - عائشة الإسكندرانية (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

عائشة الإسكندرانية، المعروفة بزهرة الأدب، وكان مجلسها يعرف بالرَّوض، وهي شاعرة، من شعرها ما قالته تخاطب فيه رجلاً بعث إليها بشعر ذكر فيه أن قلبه من الحب يتقلب في جمر الغضا، فردَّت عليه:

**إذا كان قلبُكَ ذا جاحِم فلا تبعثنَّ بأسْرارِه**
**فإني أُشفقُ من نارِه على الرَّوْضِ أو بعضِ أزهارِه**

### ١٦٣٠ - عائشة بنت إسماعيل (نحو٦٩٠هـ-٠٠٠)(٣)

عائشة بنت إسماعيل بن إبراهيم بن الخبَّاز، محدثة، حدثت، وسمعت بإفادة أبيها من أبي الفضل بن عساكر، وسمع منها الشيخ العراقي، وآخر من أجازت له عبد الرحمن بن عمر القباني.

### ١٦٣١ - عائشة بنت إسماعيل (٠٠٠-٦١٤هـ)(٤)

عائشة بنت إسماعيل بن محمد بن يحيى الزبيدي، وكانت تلقب بالمهدية.

واعظة فاضلة كانت تعقد مجالس الوعظ في بغداد. سمعت من أحمد بن بنيمان

---

(١) معجم الشيوخ ٢/ ٨٩ (٥٩٩).
(٢) نزهة الجلساء ٧٤.
(٣) الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٦ .
(٤) الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٠٥ .

الهمذاني، ويحيى بن موهوب بن المبارك بن السدنك، ومحمد بن أحمد بن الظاهري.

**١٦٣٢ - عائشة بنت أبي بكر البالسية (٠٠٠-٨٠٣هـ)[١]**

عائشة بنت أبي بكر بن محمد بن عمر البالسية، محدثة روت عن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر الحفار وعبد القادر بن القريش، وروى عنها ابن حجر. وتوفيت في ١٣ شعبان سنة ٨٠٣هـ.

**١٦٣٣ - عائشة بنت أبي بكر (أم المؤمنين)(٩ق هـ-٥٨هـ،٦١٣م-٦٧٨م)[٢]**

عائشة بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة، أمها أم رومان بنت عمير.

كبيرة محدثات عصرها، وأفقه نساء المسلمين، وأعلمهن بالدين والأدب.

ولدت السيدة عائشة بمكة في السنة الثامنة والتاسعة قبل الهجرة، في بيت مملوء بنور الإيمان، ولما توفيت السيدة خديجة حزن رسول الله ﷺ حزناً شديداً، فجاءته خولة بنت حكيم فقالت له: يا رسول الله ألا تتزوج؟

قال: ومن.

قالت: إن شئت بكراً، وإن شئت ثيباً.

قال: من البكر، ومن الثيب؟

قالت: أما البكر فابنة أحب الخلق إليك عائشة بنت أبي بكر، وأما الثيب فسودة بنت زمعة قد آمنت بك واتبعتك.

ولما ذهبت خولة إلى دار أبي بكر وأخبرتهم الخبر، قام أبو بكر وذهب إلى دار المطعم بن عدي وكان قد أعطاه وعداً بزواج عائشة من ابنه جبير، فقال له: ما تقول في أمر هذه الجارية؟ فأقبل مطعم على امرأته وقال: ما تقولين؟

فقالت زوجته لأبي بكر: لعلنا إن أنكحنا هذا الصبي إليك تصيبه وتدخله في دينك الذي أنت عليه.

فقال أبو بكر لمطعم: ما تقول أنت؟

---

(١) الضوء اللامع ٦/ ٧٥، إنباء الغمر بأبناء العمر ٤/ ٣١٢، شذرات الذهب ٧/ ٣٣.

(٢) أعلام النساء ٣/ ٩، تراجم أعلام النساء ٢٦٩.

فقال: ما تقول امرأتي، وما تسمع.

فانصرف أبو بكر إلى خولة وقال لها: قولي لرسول الله ﷺ فليأت.

فجاء رسول الله ﷺ وعقد على عائشة، وأصدقها أربعمائة درهم، وهي يومئذ بنت ست سنين.

ولما هاجر رسول الله ﷺ مع صاحبه إلى المدينة واستقرا بها، بعث زيد بن حارثة ومولاه أبا رافع ليحضر أهل بيته، وبعث أبو بكر إلى ابنه عبد الله ليحمل إليه زوجته أم رومان وابنتيه عائشة وأسماء.

فلما وصلوا المدينة نزلت السيدة عائشة مع أهلها في دار بني الحارث بن الخزرج، ونزل آل النبي في منزل حارثة بن النعمان.

وبنى رسول الله ﷺ بعائشة في المدينة في شوال، وهي ابنة تسع سنين، وكان بيتها يومئذ حجرة واحدة من الطوب اللِّبن والطين، ملحق بها حجرة من جريد مستورة بالطين، وكان باب حجرتها مواجهاً للشام، وكان بمصراع واحد من خشب وسقفه منخفض، وأثاثه بسيط: سرير من خشبات مشدودة بحبال من ليف، عليه وسادة من جلد حَشْوُها ليف، وقربة للماء، وآنية من فخار للطعام والضوء. وكان ﷺ يقول لها: **«أُرِيتُك في المنام مرتين، أرى رجلاً يحملك في سَرَقَةٍ من حرير، فيقول: هذه امرأتك. فأكشف عنها فإذا هي أنت، فأقول: إن يك هذا من عند الله يُمضِه»**.

أحب رسول الله ﷺ زوجته عائشة حباً جماً، وكانت رضي الله عنها تسأله: يا رسول الله كيف حبك لي؟

يقول لها: كعقدة الحبل.

فكانت تقول له: كيف العقدة يا رسول الله؟

فيقول لها: على حالها.

ومن فرط حب النبي لها، أحبته كثيراً، فكانت تغار عليه من أي شيء.

وكانت تقول له: يا رسول الله أرأيت لو نزلت وادياً فيه شجرة قد أكل الناس منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها، في أيها كنت ترتع بعيرك؟

قال: في التي لم يرتع منها.

تريد أن النبي لم يتزوج بكراً غيرها.

وأتاها النبي ذات يوم وقد اجتمعت مع نسائه لطلب الزيادة في النفقة منه، فقاطعهن النبي ﷺ تسعة وعشرين يوماً حتى أنزل الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۝٢٨ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٨-٢٩].

فقام النبي ﷺ بتخيير أزواجه، فبدأ بعائشة وقال لها: سأعرض عليك أمراً فلا عليك أن لا تعجلي به حتى تشاوري أبويك، وتلا عليها الآية.

فقالت عائشة: في هذا أستأمر أبواي، فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة. فقال لها: سأعرض الأمر على صويحباتك. فاختار أزواج النبي مثل عائشة.

ومرت الأيام بالسيدة عائشة هادئة مستقرة، تنعم بقرب زوجها وحبه وحنانه، إلى أن جاءت غزوة بني المصطلق، وكان من عادة النبي أن يقرع بين زوجاته، فخرج سهم عائشة في القرعة، فخرجت معه وكان ذلك بعد نزول الحجاب.

ولما فرغ النبي من غزوته، وعاد بالمسلمين منتصراً، استراح في الطريق لبعض الوقت، فخرجت السيدة عائشة لقضاء بعض شأنها، حتى جاوزت الجيش.

فلما قضت شأنها ورجعت إلى هودجها، آذن النبي ﷺ بالرحيل، وفي تلك الأثناء لمست السيدة عائشة صدرها، فإذا بعقد لها من جزع ظَفار قد انقطع فرجعت مسرعة تبحث عنه، فحبسها ابتغاؤه.

وأقبل الذين يرحلون لها فاحتملوا هودجها، فرحلوه على بعيرها الذي كانت تركبه وهم يحسبون أنها فيه، وكان الناس إذ ذاك خفافاً لم يثقلن ولم يَغشَهنَّ اللحم، وإنما يأكلن العلقة من الطعام، فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج.

وفي تلك الأثناء وجدت عائشة عقدها، فرجعت إلى حيث منزلها من القافلة، لكن القافلة قد رحلت ولم يبق أحد.

فأممت منزلها الذي كانت فيه ظناً منها أنهم سيفقدونها فيرجعون إليها، وبينما هي جالسة إذ غلبتها عيناها فنامت وهي ملتفة بجلبابها.

فمر بها الصحابي صفوان بن المعطل، وكان قد تخلف عن المعسكر لبعض

حاجته، فلما رآها عرفها وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون.

فإذ بالسيدة عائشة تستيقظ على صوته.

فقال لها: أظعينة رسول الله؟ ما خلفك رحمك الله؟ فلم تكلمه، ثم قرب البعير وقال لها: اركبي رحمك الله. واستأخر عنها، فركبت وانطلق يقود بها الراحلة سريعاً، ولما أدرك الجيش وكان قد وصل إلى مشارف المدينة، رأى الناس ذلك، وراح عبدالله بن أبي بن سلول يطعن في السيدة عائشة وينشر الأخبار، انتشر الخبر بين الناس، وفيهم من تكلم بذلك وعائشة لا تعلم شيئاً.

ووصل الخبر إلى أُذن النبي ﷺ، فأثر في نفسه، ونزل كالصاعقة على أبيها وأمها وجميع المسلمين.

وفي تلك الأثناء كانت السيدة عائشة قد اشتكت مرضاً، وكان رسول الله ﷺ يدخل ويسلم عليها فيقول لها: كيف تيكم؟

فكانت لا تشعر باللطف الذي تعودته منه. فكان يريبها ذلك.

وأرادت الخروج ليلاً إلى أطراف المدينة لقضاء الحاجة، فخرجت معها أم مسطح بنت أبي رهم، وبينما كانت تمشيان عثرت أم مسطح في مرطها، فقالت: تعس مسطح.

فقالت عائشة: بئس ما قلت أتسبين رجلاً شهد بدراً.

فقالت لها: ألم تسمعي ما قال، ثم أخبرتها بقول الإفك، فازدادت عائشة مرضاً إلى مرضها.

ولما رجعت إلى بيتها، دخل عليها رسول الله ﷺ فسلم وقال: كيف تيكم؟

فقالت له: ائذن لي إلى أبواي، وهي تريد أن تستيقن الخبر من قبلهما، فأذن لها.

ذهبت لبيت أبيها وعلمت ما يقال فيها، فبكت بكاءً لا يرقأ لها دمع، ولا تكتحل بنوم وتقول: لقد بكيت يومي لا يرقأ لي دَمعُ ولا أكتحل بنوم، وتابعت البكاء ليلتين ويوماً حتى أظن أن البكاء فالق كبدي.

ثم استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي، فبينما نحن كذلك إذا دخل رسول الله ﷺ فجلس، ولم يجلس عندي من يوم ما قيل في، وقد مكث شهراً لا يوحى إليه في شأني شيء، فتشهد ثم قال: يا عائشة فإنه قد بلغني عنك

كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب، تاب الله عليه.

فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته، قلص دمعي، حتى ما أُحِس منه قطرة.

وقلت لأبي: أجب عني رسول الله فيما قال.

قال: والله ما أدري ما أقول لرسول الله.

فقلت لأمي: أجيبي عني رسول الله فيما قال.

قالت: ما أدري ما أقول لرسول الله.

فقالت لهم: لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس، ووقر في أنفسكم وصدقتم به، ولئن قلت لكم إني بريئة ـ والله يعلم أني لبريئة ـ لا تصدقوني بذلك، ولئن اعترفت لكم بأمر ـ والله يعلم أني بريئة ـ لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف إذ قال: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف:١٨]. ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله، ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيٌ، ولأنا أحقر في نفسي من أن يُتكلم بالقرآن في أمري، ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله ﷺ في النوم رؤيا يبرئني، فوالله ما رام مجلسه، ولا خرج أحد من أهل البيت، حتى أُنزل عليه الوحي، فأخذه ما يأخذه من البُرحاء، حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق.

فلما سري عنه، إذا هو يضحك، فكان أول كلمة تكلم بها: يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله.

فقالت لي أمي: قومي إلى رسول الله ﷺ.

فقلت: لا والله ولا أقوم إليه، ولا أحمد إلا الله.

وأنزل الله تعالى فيها: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُو بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾﴾ [النور:١١].

وخرج النبي ﷺ إلى الناس، وتلا عليهم الآيات، ثم أمر بمسطح بن أثاثة وحسان ابن ثابت وحمنة بنت جحش وأناس آخرون فضُربوا الحد.

وكانت عائشة تفخر على أزواج النبي بعشر خصال لم تعطهن ذات خمار قبلها، فكانت تقول: صورت لرسول الله ﷺ قبل أن أُصور في رحم أمي، وتزوجني بكراً ولم يتزوج بكراً غيري، وكان ينزل عليه الوحي وهو بين سحري ونحري، ونزلت براءتي من السماء، وكنت أحب الناس إليه ﷺ، وكان يصلي وأنا معترضة بين يديه ولم يكن يفعل ذلك بأحد من نسائه غيري، ولم ينكح امرأة أبواها مهاجران غيري، وكنت أغتسل أنا وهو في إناء واحد ولم يكن يصنع ذلك بأحد من نسائه، وقبض الله نفسه وهو بين نحري وسحري، ومات الليلة التي كان يدور علي فيها، ودفن في بيتي.

كان النبي ﷺ يعرفها حق المعرفة وتعرفه حق المعرفة، وقد قال لها يوماً: إني لأعلم إذا كنت عني راضية، وإذا كنت علي غَضْبَى.

فقالت له: من أين تعرف ذلك؟

فقال: إذا كنت راضية فإنك تقولين: لا ورب محمد، وإذا كنت غضبى تقولين: لا ورب إبراهيم.

فأجابت: أجل والله يا رسول الله، ما أهجر إلا اسمك.

تلك المؤمنة لا يخرجها غضبها عن وقارها وأدبها، فلا تخرج منها كلمة أو لفظة سيئة.

لقد بلغت عنده محبتها مبلغاً كبيراً، وفاضت روحُه الكريمة في حجرها.

عاشت السيدة عائشة مع رسول الله ﷺ حياة إيمانية، يملأ كيانها نور التوحيد، وسكينة الإيمان، وقد حازت علماً غزيراً صافياً من نبع النبوة الذي لا ينضب، مما جعلها من كبار المحدثين والفقهاء، فروي عنها من صحيح الحديث أكثر من ألفين ومائة حديث، فكانت بحراً زاخراً في الدين، وخزانة حكمة وعلم.

فقد ورد عن أبي موسى رضي الله عنه قال: ما أُشْكِلَ علينا حديث قط، فسألنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً.

وقال عروة بن الزبير: ما رأيت أحداً أعلم بالقرآن ولا بفرائضه ولا بحلال ولا بحرام ولا بشعر ولا بحديث العرب ولا بنسب العرب من عائشة.

ويقول: ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة.

وكان عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب يسألانها في مسائل فقهية عديدة.

وكانت تقول: إن الآية كانت تنزل علينا في عهد رسول الله ﷺ فنحفظ حلالها وحرامها وأمرها وزجرها ولا نحفظها.

روى عنها الصحابة والتابعون.

عرفت رضي الله عنها بحيائها وورعها، فقد كانت تقول: كنت أدخل البيت الذي دفنت فيه رسول الله ﷺ وأبي واضعة ثوبي، وأقول إنما هو زوجي وهو أبي، فلما دفنت عمر رضي الله عنه معهما والله ما دخلته إلا مشدودة على ثيابي حياءً من عمر.

وكانت من فرط حيائها تحتجب من الحسن والحسين، في حين أن دخلوهما على أزواج النبي حل لهما.

وكانت عائشة كثيرة الصدقات والمبرات، كريمة.

بعث إليها عبد الله بن الزبير مالاً في غرارتين فيهما مائة ألف، فدعت بطبق وهي يومئذ صائمة، فجعلت تقسم في الناس، فلما أمست قالت: يا جارية هاتي فطري، فجاءت بخبز وزيت، فقالت لها أم درة: يا أم المؤمنين أما استطعت فيما أنفقت أن تشتري بدرهم لحماً تفطرين عليه.

فقالت: لا تعنفيني، ولو كنت ذكَّرتيني لفعلت.

وبعث معاوية إلى عائشة بطبق من ذهب فيه جوهر قوم بمائة ألف، فقسمته بين أزواج النبي ﷺ.

لقد كانت عائشة من أكمل النساء، فقد قال رسول الله ﷺ: **«كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»**.

ومن جميل ما أسدته السيدة عائشة للمسلمين أنها كانت سبباً في نزول آية التيمم، فقد روي عنها أنها قالت: أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كان بِتُرْبان ـ بلد يبعد عن المدينة عدة أميال وهو بلد لا ماء به ـ وذلك وقت السحر، انسلت قلادة من عنقي فوقعت، فحبس على رسول الله ﷺ ـ أي أمر بالبقاء لالتماسها في الضوء ـ حتى طلع الفجر، وليس مع القوم ماء، فلقيت من أبي ما اللهُ به عليم من التعنيف والتأفُّف،

وقال: في كل سفر للمسلمين يلقون منك عناء وبلاء، فأنزل الله الرخصة في التيمم، فتيمم القوم وصلوا.

فقال لي: والله ما علمت يا بنية إنك لمباركة!! مما جعل الله للمسلمين في حبسك إياهم من البركة واليسر.

وكان لها عبارات تفيضُ عقلاً وحكمةً، منها:

- لا تطلبوا ما عند الله من عند غير الله بما يسخط الله.

- كل شرف دونه لؤم، فاللؤم أولى به، وكل لؤم دونه شرف فالشرف أولى به.

- إن لله خلقاً قلوبهم كقلوب الطير، كلما خفقت الريح خفقت معها، فَأفٍّ للجبناء، فأفٍّ للجبناء.

- أفضل النساء التي لا تعرف عيب المقال، ولا تهتدي لمكر الرجال، فارغة القلب إلا من الزينة لبعلها، والإبقاء في الصيانة على أهلها.

- التمسوا الرزق في خبايا الأرض.

- رأت رجلاً متماوتاً فقالت: ما هذا؟ فقيل لها: زاهد.قالت: كان عمر بن الخطاب زاهداً ولكنه كان إذا قال أسمع، وإذا مشى أسرع، وإذا ضرب في ذات الله أوجع.

- علموا أولادكم الشعر تعذُب ألسنتهم.

هذه هي السيدة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها، حبيبة رسول الله ﷺ والتي بلغت عند رسول الله مبلغاً عظيماً.

وقد قال لها يوماً: يا عائش! هذا جبريل يقرئك السلام.

فقالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته.

وفي ليلة الثلاثاء ١٧ رمضان، سنة ٥٧هـ توفيت أم المؤمنين عائشة وهي ابنة ست وستين سنة، وأمرت أن تدفن من ليلتها، واجتمع الأنصار وحضروا فلم تر ليلة أكثر ناساً منها، فدفنت بعد الوتر بالبقيع، وصلى عليها أبو هريرة، ونزل قبرها خمسة: عبد الله وعروة ابنا الزبير، والقاسم وعبدالله ابنا محمد بن أبي بكر الصديق، وعبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر.

### ١٦٣٤ - عائشة بنت أبي بكر بن عمر (٧٩٤-٨٨٠هـ)[1]

عائشة بنت أبي بكر بن عمر بن عرفات بن عوض، محدثة ولدت سنة ٧٩٤هـ تقريباً، وأسمعت على الجمال الحلاوي. وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وابن قوام وغيرهما من الشاميين، والتاج بن موسى، وأحمد بن محمد الخراط، وآخرون من السكندريين. وحدثت وأخذ عنها السخاوي أشياء. وأملقت جداً حتى اضطرت أن تقيم في رباط أم الزين بن مزهر مدة وكانت تقبل من الطلبة اليسير.

وتوفيت ليلة الخميس في ١١ ربيع الثاني سنة ٨٨٠هـ.

### ١٦٣٥ - عائشة بنت أبي بكر بن قواليج (٠٠٠-٧٩٣هـ)[2]

عائشة بنت أبي بكر سيف الدين عيسى بن منصور بن قواليج، محدثة سمعت على القاسم بن عساكر وابن سعد، وابن الشحنة. وحدثت وسمع عليها بالمدرسة الخاتونية ظاهر دمشق، وتوفيت في ٤شوال سنة ٧٩٣هـ.

### ١٦٣٦ - عائشة بنت جزء (٠٠٠-٠٠٠)[3]

عائشة بنت جزء بن عَمْرو بن عامر، ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال: تزوجها أبو المنذر يزيد بن حديدة بن سواد، وولدت له المنذر، وعبد الرحمن.

وفي أسد الغابة، والإصابة اسمها: عائشة بنت جرير بن عمرو، والله أعلم بالصواب.

### ١٦٣٧ - عائشة بنت جعفر الصادق (٠٠٠-١٤٥هـ)[4]

عائشة بنت جعفر الصادق، من ربات العبادة والصلاح كانت تقول: وعزتك وجلالك لئن أدخلتني النار لأخذت توحيدي بيدي وأدور به على أهل النار وأقول لهم: وحدته فعذبني، وتوفيت سنة ١٤٥هـ، ودفنت بقرافة مصر.

---

(١) الضوء اللامع ٦/ ٧٤.

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٦. أعلام النساء ٣/ ١٣٦، عن الجزء العاشر من فوائد الحاكم بن أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ النيسابوري.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٢، أسد الغابة ٦/ ١٩٢، الإصابة ٨/ ١٤١.

(٤) أعلام النساء ٣/ ١٣٢، عن لواقح الأنوار في طبقات الأخيار.

### ١٦٣٨ - عائشة بنت الحارث (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عائشة بنت الحارث بن خالد بن صخر القرشية التيميَّة، ولدت هي وأختاها فاطمة وزينب بأرض الحبشة، وقيل: لما عادوا من الحبشة شربوا ماءً، فهلكوا جميعاً، وقيل: نجت فاطمة وحدها.

### ١٦٣٩ - عائشة بنت حروش (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عائشة بنت حروش. محدثة سمع عليها محمد الواني سنة ٧٠٧هـ جزءاً فيه من منتقى فوائد الرئيس أبي الفضل أحمد بن محمد.

### ١٦٤٠ - عائشة الحريري (٠٠٠-٨٧٨هـ)[٣]

عائشة بنت الحريري، من ربات البر والإحسان وقفت ريع كل ما تملكه على توزيع خبز للفقراء وقراءة القرآن الكريم، وتوفيت ليلة الاثنين في ٦ رمضان سنة ٨٧٨هـ، وقد قاربت الثمانين.

### ١٦٤١ - عائشة بنت حريز التدمرية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

عائشة بنت حريز بن بريك التدمرية ثم الصالحية، روت عائشة عن إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم.

### ١٦٤٢ - عائشة بنت الحسن (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

عائشة بنت الحسن الموركانية الأصبهانية، قال ابن العماد: روت عن أبي عبد الله بن منده.

### ١٦٤٣ - عائشة خاتون (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

عائشة خاتون من ربات البر والإحسان، ينسب إليها مسجد عائشة خاتون في محلة

---

(١) أسد الغابة ٦/ ١٩٣ ، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٠٣ .

(٢) أعلام النساء ٣/ ١٣٢ ، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٣) الضوء اللامع ٦/ ٨٢ .

(٤) معجم الشيوخ ٢/ ٩٠ (٦٠٠).

(٥) شذرات الذهب ٣/ ٣٠٨.

(٦) أعلام النساء ٣/ ١٣٣ ، عن تاريخ مساجد بغداد.

الطوب غربي بغداد.

### ١٦٤٤ - عائشة بنت دلول القرشي (٠٠٠-٠٠٠)[1]

عائشة بنت دلول بن يحيى بن كامل القرشي، محدثة سمع منها محمد الواني بالقراءة عليها سنة ٧١١هـ جزءاً فيه أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً.

### ١٦٤٥ - عائشة بنت رزق الله البلادية (٠٠٠-٧١١هـ)[2]

عائشة بنت رزق الله بن عوض، أم أحمد المقدسية البلادية.

عائشة امرأة مُسِنه معمرة، روت عن ابن عبد الدائم، وهي أم فاطمة بنت عبدالله ابن عمر بن عوض.

كانت عائشة من العابدات ذات البكاء والخشوع.

### ١٦٤٦ - عائشة الزاهدة (٠٠٠-٠٠٠)[3]

عائشة الزاهدة، من ربات البر والإحسان بنت مسجداً في طريق المغارة.

### ١٦٤٧ - عائشة بنت الزُّبير بن عروة (٠٠٠-٠٠٠)[4]

عائشة بنت الزبير بن هشام بن عروة. راوية من راويات الحديث، روى عنها معاوية ابن عبدالرحمن بن عبدالله الزبيري.

### ١٦٤٨ - عائشة بنت زين الدين (٠٠٠-٨٢٦هـ)[5]

عائشة بنت زين الدين أبي الخير محمد بن القاضي زين الدين أبي الطاهر أحمد بن قاضي مكة جمال الدين محمد بن الشيخ مُحِبِّ الدين الطبري المكية. سمعت بمكة على كمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبي.

تزوجت قريبها عبد اللطيف بن جمال الدين محمد بن البرهان الطبري، والشيخ عبد الوهاب اليافي، ثم قاضي مكة عز الدين محمد بن محب الدين النويري أياماً قليلة

---

(١) أعلام النساء ٣/ ١٣٣ ، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٢) معجم الشيوخ ٢/ ٩٠ (٦٠١).

(٣) أعلام النساء ٣/ ١٣٤ ، عن ثمار المقاصد في ذكر المساجد.

(٤) أعلام النساء ٣/ ١٣٤ ، عن طبقات الأتقياء.

(٥) العقد الثمين ٨/ ٢٧١ (٣٤١٠)، الضوء اللامع ١٢/ ٦٥، أعلام النساء ٣/ ١٨٦ .

وطلقها، وتأيمت بعده حتى ماتت في أثناء سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة بعد وفاة أختها شقيقتها خديجة.

**١٦٤٩ - عائشة ست الكل (٠٠٠-٠٠٠)[(١)]**

عائشة ست الكل، محدثة سمع عليها محمد الواني سنة ٧١٥هـ مسموعات أبي المحاسن فضل الله عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي وجزءاً فيه ثلاثة مجالس من أمالي الحسن بن علي الجوهري بسماعها من أبي العلاء ماجد بن سليمان الفهري.

**١٦٥٠ - عائشة بنت سعد (٠٠٠-٠٠٠)[(٢)]**

عائشة بنت سعد، راوية روى عنها فروة بن زبية بن طوسي المدني عن عائشة.

**١٦٥١ - عائشة بنت سعد البصرية (٠٠٠-٠٠٠)[(٣)]**

عائشة بنت سعد البصرية، راوية من راويات الحديث روت عن الحسن البصري وحفصة بنت سيرين المتوفاة سنة ١٠١هـ وروى عنها عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة البصري أحد الضعفاء المتروكين.

**١٦٥٢ - عائشة بنت سعد بن أبي وقاص (٣٣-١١٧هـ، ٦٥٣-٧٣٥م)[(٤)]**

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص بن وهب بن عبد مناف، أمها زين بنت الحارث بن النعمان.

راوية من راويات الحديث الثقات، روت عن أبيها سعد، وعن عدة من أزواج النبي ﷺ، وروى عنها مالك بن أنس، وأبو داود والترمذي والبخاري وآخرون.

أدركت عائشة ستاً من أزواج النبي، فلم تر عليهن ثوباً أبيض، إنما الأثواب المعصفرة.

كانت عائشة من أجمل نساء زمانها، وكان مولاها فند أحد المغنين المحسنين.

توفيت عائشة وهي بنت أربع وثمانين سنة، وهي آخر من بقي من بنات

(١) أعلام النساء ٣/ ١٣٤، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٢) أعلام النساء ٣/ ١٣٤، عن المشتبه للذهبي.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٣٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٦.

(٤) تراجم أعلام النساء ٢٧١، أعلام النساء ٣/ ١٣٥، الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦٧.

المهاجرين، فقالت عند احتضارها: والله ما بقي على وجه الأرض بنت مهاجر ولا مهاجرة غيري.

**١٦٥٣ - عائشة بنت أبي سفيان (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

عائشة بنت أبي سفيان وقيل: مريم بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد الأنصارية.

أمها سلمى بنت عمرو بن يعمر بن عجرة بن هذيل، تزوجها معاذ بن عامر بن جارية بن مجمّع بن العطاف بن ضبيعة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

**١٦٥٤ - عائشة السمرقندية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

عائشة السمرقندية، شاعرة من شواعر سمرقند أخذ عنها الزمخشري.

**١٦٥٥ - عائشة بنت شهاب الدين الموصلي (٠٠٠-٠٠٠)[٣]**

عائشة بنت شهاب الدين الموصلي. محدثة قرئ عليها سنة ٨٩٢هـ جزء فيه أربعون حديثاً من أصول مسموعات عبد الخالق الشحامي، والجزء العشرون من كتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين بإجازتها إن لم يكن سماعاً من ابن طولوبغا.

**١٦٥٦ - عائشة بنت الشيخ نجم الدين (٠٠٠-٠٠٠)[٤]**

عائشة بنت الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد القرشي المخزومي الأصفوني.

أخت خديجة.

أمها فاطمة ابنة ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

تزوجها الإمام محب الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري، وولدت أولاداً، ودرجوا صغاراً.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٧، أسد الغابة ٦/ ١٩٣.

(٢) أعلام النساء ٣/ ١٣٦، عن مشاهير النساء.

(٣) أعلام النساء ٣/ ١٣٧ عن الجزء العشرون من كتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة.

(٤) العقد الثمين ٨/ ٢٦٩ (٣٤٠٧).

### ١٦٥٧ - عائشة بنت صفر (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عائشة بنت صفر، من ربات البر والإحسان وقفت الدار الواقعة في محلة الميدان على قراء القرآن الكريم ببغداد، بموجب الوقفية المؤرخة غرة رجب سنة ١٣٠٦هـ.

### ١٦٥٨ - عائشة بنت أبي طاهر (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عائشة بنت أبي طاهر، محدثة قرأ عليها محمد الواني سنة ٧١١هـ حديثاً من معجم الطبراني وحديثاً من الجمعة للنسائي من ابن زين الدين.

### ١٦٥٩ - عائشة بنت طلحة التيمية (٠٠٠-١٠١هـ، ٠٠٠-٧١٩م)[٣]

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمية من بني تيم بن مرة، أمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق.

امرأة من أندر نساء عصرها حسناً وجمالاً وعفة ومتانة.

كانت عائشة لا تحتجب من الرجال، تجلس وتأذن كما يأذن الرجل.

رآها أبو هريرة فقال: سبحان الله كأنها من الحور العين.

تزوجها عمر بن عبيدالله، وكانت من أشد الناس مغايظة لأزواجها، فكانت تصف له جمال مصعب. زوجها الأسبق. لتغيظه.

دخل عليها مرة وقد ناله حر شديد وغبار، فقال لها: انفضي التراب عني.

فأخذت منديلاً تنفض به عنه التراب، ثم قالت له: ما رأيت الغبار على وجه أحد قط كان أحسن منه على وجه مصعب.

فكاد عمر يموت غيظاً.

ثم تزوجها عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، فلم تلد أولاداً إلا منه، ثم آلى منها، ولكنه توفي وهي عنده.

ثم تزوجها مصعب بن الزبير، فأمهرها خمسمئة ألف درهم، وأهدى لها مثل

---

(١) أعلام النساء ٣/ ١٣٧، عن «البغداديون أخبارهم ومجالسهم».

(٢) أعلام النساء ٣/ ١٣٧، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦٧، أعلام النساء ٣/ ١٣٧، تراجم أعلام النساء ص٢٧٣.

ذلك، وكانت تمتنع عنه في غالب الأوقات، فدخل عليها يوماً وهي نائمة ومعه ثماني لؤلؤات قيمتها عشرون ألف دينار، فأنبهها ونثر اللؤلؤ في حجرها.

فقالت: نومتي كانت أحب إلي من هذا اللؤلؤ.

وبقيت على هذه الحالة فترة، حتى تذمر مصعب من ذلك، وشَكا إلى كاتبه ابن أبي فروة، فقال له: أنا أكفيك هذا إن أذنت لي.

قال له: نعم، افعل ما شئت.

فأتاها ليلاً ومعه أسودان فاستأذن عليها.

فقالت: أفي مثل هذه الساعة؟

قال: نعم.

فأذنت له، فدخل عليها ثم قال للأسودين: احفرا ههنا بئراً.

فقالت له جاريتها: وما تصنع بالبئر؟

قال: شؤم مولاتك، أمرني هذا الظالم أن أدفنها حية، وهو أسفك خلق الله لدم حرام.

قالت عائشة: أنظرني أذهب إليه.

قال: هيهات، لا سبيل إلى ذلك.

وقال للأسودين: احفرا.

فلما رأت الجد منه بكت، وقالت: يا ابن أبي فروة إنك لقاتلي ما منه بد؟

قال: نعم، وإني لأعلم أن الله عز وجل سيجزيه بعدك، ولكنه قد غضب.

قالت: وأي شيء أغضبه؟

قال: امتناعك عليه، وقد ظن أنك تبغضينه وتتطلعين إلى غيره فقد جُنّ.

فقالت: أنشدتك الله إلا عاودته.

قال: أخاف أن يقتلني.

فبكت وبكى جواريها. فقال لها: قد رققت لك، وحلف لها أنه يغرر بنفسه.

وقال: فما أقول؟

قالت: تضمن له عني أني لا أعود أبداً.

قال: فمالي عندك؟

قالت: قيام بحقك ما عشت.

قال: فأعطيني المواثيق. فأعطته.

فقال للأسودين: مكانكما. ثم أتى مصعباً وأخبره الخبر، فقال له: استوثق منها بالأيمان فاستوثق منها ففعلت، وصلحت بعد ذلك مع مصعب.

ولما قتل مصعب بن الزبير خطب عائشة بشر بن مروان، وفي تلك الأثناء قدم من الشام ابن عمها عمر بن عبيدالله بن معمر التيمي، وبلغه أن بشر بن مروان خطبها، فأرسل إليها جارية تقول لها: إن ابن عمك يقرئك السلام ويقول لك: أنا خير من هذا المبسور المطحول، وأنا ابن عمك وأنا أحق بك.

فقبلت به وتزوجته وكان ذلك بالحيرة، حيث حمل إليها ألف ألف درهم مهراً، وخمسمئة ألف درهم، وقال لمولاتها: لك علي ألف دينار إن دخلت بها الليلة. وأمر بالمال فألقي في الدار وغطي بالثياب.

فقالت لها مولاتها: أجزاء من حمل هذا أن يبيت عزباً؟

فقالت عائشة: لا والله ولكن لا يجوز دخوله إلا بعد أن أتزين له وأستعد.

فقالت مولاتها: فبم ذا، فوجهك والله أحسن من كل زينة، وما تمدين يدك إلى طيب أو ثوب أو مال أو فرش إلا وهو عندك، وقد عزمت عليك أن تأذني له.

فقالت لها: افعلي.

فذهبت إليه وقالت له: بت بنا الليلة.

فبات عندها وقد ناله طيب نفس منها، ومكثت عائشة مع زوجها عمر ثماني سنين ثم مات عنها سنة ٨٢هـ، فندبته قائمة، ولم تندب أحداً من أزواجها إلا جالسة، فقيل لها في ذلك، فقالت: إنه كان أكرمهم علي، وأمسهم رحماً بي، وأردت أن لا أتزوج بعده.

ثم خطبها أبان بن سعيد، فلم ترض، وخطبها بعده جماعة فردتهم جميعاً.

ودخلت عائشة على الوليد بن عبد الملك وهو بمكة، فقالت: يا أمير المؤمنين مر لي بأعوان. فضم إليها قوماً يكونون معها، فحجت ومعها ستون بغلاً، عليها الهوادج والرحائل.

وأثناء طوافها بالبيت رآها عمر بن أبي ربيعة، فبهت لما رأى، فرأته وعلمت أنها قد وقعت في نفسه، فبعثت إليه بجارية لها وقالت: قولي له: اتق الله ولا تقل هجراً، فإن هذا مقام لابد فيه مما رأيت.

فقال للجارية: أقرئيها السلام، وقولي لها ابن عمك لا يقول إلا حسناً.

ولم يزل عمر يطوف بعائشة ويتعرض لها، حتى رآها واقفة ترمي الجمار وهي سافرة، فنظر إليها فقالت: أما والله لقد كنت لهذا منك كارهة يا فاسق.

ثم لم تزل عائشة تداريه، حتى قضت حجها، وانصرفت إلى المدينة.

وكانت عائشة عالمة في أخبار العرب وأشعارها وأيامها، وفي النجوم، فوفدت على هشام بن عبدالملك، فقال لها: ما أوفدك؟

قالت: حبست السماءُ المطرَ، ومنع السلطان الحق.

فقال: إني أعرف حقك.

ثم بعث إلى مشايخ بني أمية وقال لهم: عندي عائشة، فحضروا، فما تذاكروا شيئاً إلا أفاضت معهم فيه، وما طلع نجم ولا غار إلا سمته.

فقال لها هشام: أما الأول فلا أنكره، وأما النجوم فأين لك هذا؟

قالت: أخذتها عن خالتي عائشة، فأمر لها بمائة ألف درهم وردها إلى المدينة.

روت عائشة عن خالتها عائشة أم المؤمنين، وروى عنها طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن، وحبيب بن أبي عمرو، وابن أخيها طلحة بن يحيى وروى لها الجماعة وغيرهم.

وذكرها ابن حبان في الثقات.

توفيت عائشة بعد نيف ومائة وقيل ١٠١هـ.

### ١٦٦٠ - عائشة بنت أبي عاصم (٠٠٠-٧٠٠هـ)[1]

عائشة بنت أبي عاصم، من ربات العبادة والصلاح تُعرف بالصائمة. توفيت بعد عام ٧٠٠هـ.

### ١٦٦١ - عائشة بنت عبد الله الطبري (٠٠٠-٧٧٦هـ)[2]

عائشة بنت عبد الله بن أحمد بن عبد الله الطبري. محدثة ومؤرخة روت عن جدها الإمام محب الدين الطبري وعمها بالإجازة وأجاز لها غيرها. وحدث عنها أبو حامد بن ظهيرة بالإجازة، ألفت كتاباً في تاريخ ابن الطبري، وتوفيت بعد سنة ٧٧٦هـ.

### ١٦٦٢ - عائشة بنت عبد الله الحلبية (٧٦٠-٨٢٤هـ)[3]

عائشة بنت عبدالله بن أحمد بن هاشم الحلبية.

محدثة ولدت بعد سنة ٧٦٠هـ. وسمعت من جدها الخطيب الشهاب أحمد وابن صديق. وأجاز لها ابن عبد الكريم البعلي وابن النجم وحسن بن الهبل والبهاء بن خليل والموفق الحنبلي ومحمود المنبجي وخلق. وحدثت وسمع منها الفضلاء كابن موسى.

وتوفيت بحلب في رمضان سنة ٨٢٤هـ.

### ١٦٦٣ - عائشة بنت أبي عبدالله الأيسر (٠٠٠-٠٠٠)[4]

عائشة بنت أبي عبد الله الأيسر، أم أبي عبد الله آخر ملوك بني الأحمر بالأندلس. من ربات الرأي والعقل والحكمة والغيرة والحمية والبسالة والشجاعة.

### ١٦٦٤ - عائشة بنت عبد الله الجيلي (٠٠٠-٥٦١هـ)[5]

عائشة بنت عبدالله، عمة العارف بالله تعالى عبد القادر الجيلي. من ربات العبادة والصلاح والكرامات العظيمة كان أهل جيلان[6] يلتمسون منها البركات والدعوات الصالحة. وتوفيت سنة ٥٦١هـ.

---

(١) الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٠٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٦ .

(٣) الضوء اللامع ٦/ ٧٥ .

(٤) أعلام النساء ٣/ ١٥٦ ، عن مشاهير النساء.

(٥) أعلام النساء ٣/ ١٥٥ ، عن مرآة الجنان.

(٦) جيلان: اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان.

**١٦٦٥ - عائشة بنت عبدالله (٠٠٠-٧٠٥)**

عائشة بنت عبدالله بن عاصم الأندلسية، المعروفة بالصائمة الأندلسية.

تقدمت ترجمتها في الصائمة الأندلسية، لأنها به أشهر.

**١٦٦٦ - عائشة بنت عبدالله (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

عائشة بنت عبدالله بن عبد المدان، امرأة عبيد الله بن العباس، وكان علي بن أبي طالب قد استعمله على اليمن أياماً، فلما ولّى معاوية بسر بن أرطاة اليمن وأحسَّ به عبيد الله، هرب منه، فأخذ بسر ولديه عبد الرحمن وقثم، وكانا صغيرين، فذبحهما قبالة أمهما عائشة، فأصابها من ذلك أمر عظيم، وأنشأت تقول:

هـا مَـنْ أحـسَّ بـابـنـيَّ الـلَّـذَيْـنِ هـمـا ... كـالـدُّرَّتـيـن تَـشَـظَّـى عـنـهـمـا الـصَّـدَفُ[٢]

هـا مَـنْ أحـسَّ بـإبـنـيَّ الـلـذيـن هـمـا ... سـمـعي وعـقـلـي فـقـلـبـي الـيـوم مُـخْـتَـطَـفُ

حُـدِّثْـتُ بُـسْـراً ومـا صـدَّقْـتُ مـا زعـمُـوا ... مـن قـتـلـهـم ومـن الإفـكِ الـذي اقـتـرفـوا

أنـحَـى عـلـى وَدَجَـيْ إبـنـيَّ مُـرْهَـفـةً ... مـشـحـوذةً وكـذاك الإثـمُ يُـقْـتَـرفُ

فكانت تقف في الموسم وتنشد هذا الشعر وتهيم على وجهها، وقيل: إنه قتلهما في المدينة.

**١٦٦٧ - عائشة بنت عبد الله الصوري (٠٠٠-٧٢٦هـ)[٣]**

عائشة بنت عبدالله بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري، أم عبدالله، زوجة الشيخ التقي بن مؤمن، أمها صفية بنت الواسطي.

روت عائشة عن خطيب مردا، وابن عبد الدائم.

**١٦٦٨ - عائشة بنت عبدالله البلخي (قبل٤٦٠-٥٤١هـ)[٤]**

عائشة بنت عبدالله بن علي بن أحمد بن يحيى البلخي، محدثة ذات دين وصلاح

---

(١) المعارف ١٢٤، الكامل لابن الأثير ٣/ ٣٨٣.

(٢) والصواب أن هذه الأبيات لأم حكيم جويرية بنت قارظ زوجة عبيد الله وأم ولديه عبد الرحمن وقُثَم، أما عائشة فلم تلد له غير العباس. تنظر ترجمة أم حكيم في الكنى آخر الكتاب.

(٣) الدرر الكامنة ٢/ ٣٤١، معجم الشيوخ ٢/ ٩١ (٦٠٢).

(٤) التحبير ٢/ ٤٢٢، أعلام النساء ٣/ ١٥٦ عن طبقات الشافعية ٥/ ١١٨.

ولدت قبل سنة ٤٦٠هـ ببوشنج[١]، وسمعت أباها والإمام عبدالرحمن بن محمد الداودي، وأبا منصور عبدالرحمن بن محمد المعروف بكلار وغيرهم، وكتب عنها السمعاني، وتوفيت ببوشنج يوم الاثنين في ٧ ذي القعدة سنة ٥٤١هـ.

### ١٦٦٩ - عائشة بنت عبد الرحمن النويري (٧٩٢-٨٤٣هـ)[٢]

عائشة بنت عبدالرحمن بن علي بن أحمد النويري المكية، من ربات العبادة والصلاح ولدت سنة ٧٩٢هـ. وأجاز لها جماعة منهم البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيتمي. وتوفيت في شعبان سنة ٨٤٣هـ.

### ١٦٧٠ - عائشة بن عبد الرحيم الرفاعي (٠٠٠-٦٣٥هـ)[٣]

عائشة بنت عبدالرحيم الرفاعي. من ربات العبادة والصلاح والزهد والخشوع، كانت ذات أحوال وخواطر عظيمة، وتوفيت بأم عبيدة سنة ٦٣٥هـ.

### ١٦٧١ - عائشة بنت عبد الرحيم بن جماعة (٠٠٠-٧٨٩)[٤]

عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن جماعة، محدثة أسمعت على الواني جزء أبي محمد بن فارس، وحدثت واستوطنت دمشق، وحدث عنها أبو حامد بن ظهيرة بالإجازة. وتوفيت بدمشق سنة ٧٨٩هـ.

### ١٦٧٢ - عائشة بنت عبد الرحيم بن الزجاج (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن الزجاج، محدثة روت كتاب العزيزي في غريب القرآن على حروف المعجم تأليف أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني، وروى عنها الشيخ سراج الدين عمر القزويني كتاب فضائل القرآن تأليف أبي عبد الله البجلي.

---

(١) بوشنج: بليدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ.

(٢) الضوء اللامع ٦/ ٨٢.

(٣) أعلام النساء ٣/ ١٥٧، عن تنوير الأبصار.

(٤) الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٦.

(٥) أعلام النساء ٣/ ١٥٨، عن مسانيد العلوم

### ١٦٧٣ - عائشة بنت أبي عثمان (٠٠٠-٣٤٦هـ)[١]

عائشة بنت أبي عثمان بن سعيد بن أبي إسماعيل الخيري النيسابوري، عابدة من عابدات نيسابور.

كانت عائشة امرأة كثيرة الزهد، عظيمة الورع، مجابة الدعوة.

قالت لابنتها أم أحمد: لا تَفْرَحي بِفَانٍ، ولا تَجْزعي مِن ذاهبٍ، وافرحي بالله عز وجل، واجزعي من سُقوطك من عَين الله عز وجل والزمي الأدب ظاهراً وباطناً، فما أساء أحد الأدب في الظاهر إلا عوقب ظاهراً، وما أساءَ أحد الأدب باطناً إلا عوقب باطناً.

وكانت تقول: من استوحش من وحدته فذاك لقلة أنسه بربه.

ومن تهاون بالعبيد فهو لقلة معرفته بالسيد، فمن أحب الصانع أحب صنعته.

وكانت عائشة من أزهد أولاد أبي عثمان وأورعهم وأحسنهم حالاً ووقتاً.

### ١٦٧٤ - عائشة بنت عثمان بن عفان (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عائشة بنت عثمان بن عفان. من ربات الفصاحة والبلاغة.

خطبها أبان بن سعيد بن العاص فقالت: لا أتزوج به والله أبداً، فقيل لها: ولم ذاك؟ قالت: لأنه أحمق له برذونان أشهبان فهو يتحمل مؤونة اثنين واللون واحد.

وقالت لما نزل بأيلة وترك المدينة:

**نزلتَ ببيتِ الضَّبِّ لا أنتَ ضائرٌ عدوًّا ولا مستنفِعاً أنتَ نافعُ**

### ١٦٧٥ - عائشة بنت عثمان (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عائشة بنت عثمان بن عبدالله بن علاق المدلجي، وقال ابن حجر: سمعت من النجيب وابن علاق، وسمع عليها محمد الواني وتوفيت في القرن الثامن للهجرة.

### ١٦٧٦ - عائشة العجمية (٠٠٠-٨٠١هـ)[٤]

عائشة العجمية، وتلقب بخاتون، والدة ست الكل بنت إبراهيم الجيلانية، من

---

(١) صفوة الصفوة ٤/ ١٢٥.

(٢) البيان والتبيين ٣/ ٣٠٠ .

(٣) الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٧ .

(٤) العقد الثمين ٨/ ٢٧٣ (٣٤١٣)، الضوء اللامع ٦/ ٨٢.

ربات البر والإحسان والشهامة والمروءة كانت تسكن بعدن من اليمن، وترددت على مكة للتجارة مرات، وتوفيت بمكة سنة إحدى وثمانمائة.

### ١٦٧٧ - عائشة العدوية (٠٠٠-١٠٨٠هـ)(١)

عائشة العدوية، من ربات العبادة والصلاح، كانت ذات أحوال ومكاشفات واستغراق في ذات الله وانهماك وغيبة من محبة رسول الله ﷺ، أخذت عن أبي العباس أحمد بن خضراء وانتفع بها أهل مكناس، وتوفيت ليلة الجمعة في ٩ ربيع الثاني وقيل: في ربيع الأول سنة ١٠٨٠هـ وقبرها من أشهر المزارات المقصودة بمكناس.

### ١٦٧٨ - عائشة بنت عرار (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

عائشة بنت عرار، راوية روت عن معاذة العدوية.

### ١٦٧٩ - عائشة عصمت بنت إسماعيل تيمور (١٢٥٦-١٣٢٠هـ=١٨٤٠-١٩٠٢م)(٣)

عائشة عصمت بنت إسماعيل تيمور، شاعرة ناثرة ولدت بالقاهرة سنة ١٢٥٦هـ، فأخذت النحو والعروض على فاطمة الأزهرية وستيتة الطبلاوية فبرعت فيهما، وأخذت الصرف واللغة الفارسية على خليل رجائي، وأخذت القرآن الكريم والخط والفقه على إبراهيم مؤنس، ثم تطلعت نفسها إلى مطالعة الكتب الأدبية والدواوين الشعرية فطالعتها مطالعة هيأت لها ملكة التصورات لمعاني التشبيهات الغزلية وغيرها فصارت تنشد القصائد الطوال والأزجال المتنوعة والموشحات البديعة.

ومن شعرها قولها:

بيدِ العفافِ أَصونُ عزَّ حِجابي ... وبِعصمتي أَسمو على أَترابي

وبفكرة وقَّادةٍ وقريحةٍ ... نقَّادة قد كمِّلَتْ آدابي

ولقد نظمتُ الشعرَ شيمةَ معشرٍ ... قبلي ذواتِ الخِدْرِ والأَحسابِ

وقال أحمد تيمور باشا: إنها كانت تقية تصلي وتصوم وتقوم بكل الفرائض الدينية على أن لا تعمق في شعرها الديني ولا روعة فهو كسائر شعرها يتناول الناحية المألوفة

---

(١) أعلام النساء ٣/ ١٦٢، عن تاريخ مكناس.

(٢) المشتبه للذهبي ٢/ ٤٥١.

(٣) الدر المنثور ٣٠٣.

للجميع، وتوفيت بالقاهرة سنة ١٩٠٢م.

**١٦٨٠ - عائشة بنت علي بن الخضر بن عبدالله المكية (٥٨٧-٥٦٤هـ)(١)**

عائشة بنت علي بن الخضر بن عبدالله المكية، محدثة ولدت سنة (٥٨٧) أو (٥٧٦)هـ. وسمعت الحديث من فاطمة بنت علي بن الحسين. وسمع منها أولادها. وتوفيت في ١٣ شوال سنة ٥٦٤هـ ودفنت بمقبرة باب الصغير بدمشق.

**١٦٨١ - عائشة بنت علي الرفاعي (٠٠٠-٨٣٧هـ)(٢)**

عائشة بنت علي بن عبدالله بن عطية الرفاعي. وتعرف بالظاهرية. من ربات البر والإحسان، أنشأت رباطاً بأسفل مكة يعرف بها ووقفت عليه داراً بباب الصفا مطلة على المسجد، وكانت قائمة بالمشيخة أحسن قيام كتسبيح وأوراد وذكر وإقامة اجتماعات وإطعام. وتوفيت بمكة في جمادى الأولى سنة ٨٣٧هـ.

**١٦٨٢ - عائشة بنت علي الصنهاجي (٠٠٠-٧٣٩هـ، ٠٠٠-١٣٣٨م)(٣)**

عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجي الحميري، عالمة بالحديث، روته، وحدثت بالكثير.

قال ابن حجر: حدثنا عنها بالسماع أبو المعالي الأزهري. توفيت في مصر.

**١٦٨٣ - عائشة بنت علي الدمشقية (٠٠٠-٨١٥هـ)(٤)**

عائشة بنت علي بن محمد بن عبد الغني بن منصور الدمشقية، حدَّثت، وسمعت مع زوجها شمس الدين الحسيني من ابن الخباز، والمرداوي.

توفيت عام ٨١٥هـ في رمضان.

**١٦٨٤ - عائشة بنت علي الكناني (ست العيش)(٧٦١هـ-٨٤٠هـ)(٥)**

عائشة بنت علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن أبي الفتح الكنانية العسقلانية،

---

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٢١.

(٢) الضوء اللامع ٦/ ٧٧.

(٣) الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٧.

(٤) شذرات الذهب ٧/ ١١١.

(٥) شذرات الذهب ٧/ ٢٣٤.

سبطة القلانسي. قال ابن العماد: سمعت من العز بن جماعة، ولها إجازة محب الدين الخلاطي، وكانت خيرة تكتب خطاً جيداً.

توفيت سنة ٨٤٠هـ.

## ١٦٨٥ - عائشة بنت عَمارة الحسني (٠٠٠-٠٠٠)(١)

عائشة بنت عُمارة بن يحيى بن عُمارة الشريف الحسني، شاعرة من شواعر المغرب في القرن السادس للهجرة ذات فصاحة وبلاغة وكانت تجود الخط، فقد كتبت يتيمة الدّهر للثعالبي في ثمانية عشر جزءاً وفي خاتمة سفر منه قطعة شعر من نظم والدها موجودة بالخزانة السلطانية ببجاية. ومن شعرها:

أَخـــذوا قـــلـــبـــي وســـاروا واشـــتـــيـــاقـــي وأَوْدعـــونـــي

لا عـــدا إن لـــم يـــعـــودوا فـــاعـــذرونـــي أو دعـــونـــي

## ١٦٨٦ - عائشة بنت عمر (٠٠٠-٧٨٩هـ)(٢)

عائشة بنت عمر بن محمد بن العجمي، والدة الشيخ برهان الدين، محدث حلب.

سمعت من إبراهيم بن صالح بن العجمي، زوج عمتها: وسمع منها ولدها.

## ١٦٨٧ - عائشة بنت عمران المنوبي (٠٠٠-٦٦٥هـ)(٣)

عائشة بنت عمران بن سليمان المنوبي، من فواضل نساء عصرها، ولدت بمنَّوَبة(٤) ونشأت في حجر أبيها فاعتنى بتربيتها وعلمها القرآن الكريم فأتمت حفظه. ثم عكفت على الزهد والصلاح وكانت تغزل الصوف وتقتات من مورده.

وتوفيت يوم الجمعة في ٢١ رجب سنة ٦٦٥هـ عن عمر ناهز السادسة والسبعين ودفنت بروضة القرجاني.

## ١٦٨٨ - عائشة بنت أبي عمرو الفضل بن أحمد الصوفي (٠٠٠-٥٤٥هـ)(٥)

عائشة بنت أبي عمرو الفضل بن أحمد الصوفي. محدثة من محدثات مرو ذات

---

(١) أعلام النساء ٣/ ١٨٢، عن تعريف الخلف برجال السلف.

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٧.

(٣) أعلام النساء ٣/ ١٨٣، عن شهيرات التونسيات.

(٤) قرية من قرى مدينة تونس.

(٥) التحبير ٢/ ٤٢٣.

صلاح وعفة وكثير صلاة، سمعت أباها الفضلَ وكتب عنها السمعاني شيئاً يسيراً.

وتوفيت في ١٢ ذي القعدة سنة ٥٤٥هـ.

### ١٦٨٩ - عائشة بنت عمير (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عائشة بنت عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حَرَام بن غنم بن كعب بن سلمة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٦٩٠ - عائشة بنت عيسى الصالحية (٠٠٠-٦٩٧هـ)[٢]

عائشة بنت عيسى بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة، مسندة عابدة، من أهل (الصالحية) في دمشق، اشتهرت بعلم الحديث.

### ١٦٩١ - عائشة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عائشة جدة فارس الدين ابن الدّمّاغ المتوفى سنة ٦٣٨هـ، وزوجة شجاع الدين ابن الدمَّاغ، من ربات البر والإحسان.

أوقفت المدرسة الدماغية، داخل باب المناخلية بدمشق، غربي الباب الثاني الذي قبلي باب الطاحون.

وهي قبلي وشرقي الطريق الآخذ إلى باب القلعة الشرقي، وهذا الطريق بينهما وبين الخندق وهي أيضاً شمال العمادية.

قال عبد القادر بدران: صارت هذه المدرسة قاعة نشا، وداراً للسكن، وستصير دكاكين.

وكان بها النعل اليُمنى من فردتي نعل النبي ﷺ.

أوقفت عائشة عليها ثمانية أسهم من أصل أربعة وعشرين سهماً من قصر اللبان شرقي مقرى، وثلث مزرعة الدماغية، وحصة من رجم الحيات، وحصة من حمام

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٨، أسد الغابة ٦/ ١٩٤، الإصابة ٨/ ١٤٣ (٧٠٧).

(٢) القلائد الجوهرية ٣١٠. شذرات الذهب ٥/ ٤٣٨، معجم الشيوخ ٢/ ٩٢.

(٣) أعلام النساء ٥/ ٣١٤، والدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٣٦.

إسرائيل، وحصة من قرية دير سلمان ببلاد الحرج، ومزرعة شرحوب عند قصر أم حكيم شرقي عراد قبلي شقحب ومحاكرات وغير ذلك.

### ١٦٩٢ - عائشة بنت أبي الفضل الكمساني (٤٦٠هـ-٥٢٩هـ)(١)

عائشة بنت الفضل بن أحمد الكمساني. من أهل مرو، عالمة فقيهةٌ محدثةٌ ذات دينٍ وصلاحٍ ولدت قبل سنة ٤٦٠هـ وسمعت جدتها عيني بنت زكريا بن أحمد الملكي الهلالي، صاحبة أبي بكر بن عبدوس النسوي بروايتها عن جدتها عنه. وتوفيت بكمسان(٢) في ذي القعدة سنة ٥٢٩هـ.

### ١٦٩٣ - عائشة بنت الفقيه عفيف الدين (٠٠٠-٨٢٧هـ)(٣)

عائشة بنت الفقيه عفيف الدين عبدالله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المخزومية المكية، أم علي. تزوجها قريبها ظهيرة بن حسن، ومكثت عنده سنين، ولم تلد له، وطلقها، ثم تزوجها القاضي عز الدين محب الدين النويري وولدت له أولاداً هم: علي الأصغر وزينب، وأم الحسين، وأم هانئ، ومات عنها ثم تزوجت عمر بن حسين أخو ظهيرة ومات عنها بعد أن ولدت له بنتاً اسمها فاطمة، ثم تزوجها عز الدين عبد العزيز بن علي النويري، وطلقها تطيراً، فمات بعد ذلك بقليل.

وتوفيت في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

### ١٦٩٤ - عائشة بنت قُدامة (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

عائشة بنت قُدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وأمها فاطمة بنت سفيان بن الحارث بن أمية بن الفضل بن منقف بن عفيف بن كليب بن حُبشيه بن سلول من خزاعة. تزوجها إبراهيم بن محمد بن جُمح، فولدت له قدامة وعثمان العالم الذي كان بالكوفة. وكان في لسانه بذاء. ومحمداً وإبراهيم.

وقد روت عائشة بنت قدامة عن أبيها، ورأت النبي ﷺ. ولها صحبة.

---

(١) التحبير ٢/ ٤٢٤.

(٢) كمسان: قرية من قرى مرو.

(٣) العقد الثمين ٨/ ٢٧٢ (٣٤١١)، الضوء اللامع ١٢/ ٧٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٨، ثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٣، أسد الغابة ٦/ ١٩٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٠٣.

### ١٦٩٥ - عائشة القُرشية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عائشة القرشية، محدثة قرأ عليها محمد الواني سنة ٧٠٦هـ منتقى المائة الفراوية بسماعها من ابن عبد الدائم.

### ١٦٩٦ - عائشة بنت محمد القسطلاني (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عائشة بنت محمد بن أحمد بن علي القسطلاني، محدثة سمع عليها محمد الواني سنة ٧١٥هـ جزءاً فيه سداسيات أبي عبدالله الداري تخريج السلفي بسماعها من أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم الإسكندري.

### ١٦٩٧ - عائشة بنت محمد الصالحية (٠٠٠-٨٠٣هـ)[٣]

عائشة بنت محمد بن أحمد بن عمرو بن سليمان البالسية الصالحية. ويقال لها: ضوء الصباح. محدثة سمعت على علي بن أبي بكر الحراني صِفَة الجنة لأبي نعيم، وحدثت وسمع منها الأئمة كشيخ السخاوي وتوفيت سنة ٨٠٣هـ.

### ١٦٩٨ - عائشة بنت محمد القيسي (٦٤٣هـ-٧١٦هـ)[٤]

عائشة بنت محمد بن أحمد بن القيسي. أم الخير. وتسمى أيضاً: سِت الكل، بنت الشيخ قطب الدين أبي بكر ابن الشيخ أبي العباس القسطلاني المكية.

ولدت سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

سمعت من أبي عبد الله محمد بن عبدالله المَتِّيحي **«سداسيات الرازي»** وحدَّثت بها، وسمعها منها الحافظ بهاء الدين عبدالله بن أبي بكر بن خليل، والشيخ خليل بن عبد الرحمن المالكي، والكمال محمد بن أحمد بن عبد المعطي. وأجاز لها جماعة من شيوخ أبيها البغداديين والشاميين، والمكيين.

ولبست خرقة التصوف من الشيخ نجم الدين بشير التبريزي وألبستها. وحدثت، وكانت صالحة مباركة. وتزوجها المحب الطبري، وولدت له أم الحسن فاطمة وأم عبد اللطيف.

---

(١) أعلام النساء ٣/ ١٨٥، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٢) أعلام النساء ٣/ ١٨٥، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٣) الضوء اللامع ٦/ ٧٩.

(٤) العقد الثمين ٨/ ٢٧٠ (٣٤٠٨).

وتوفيت سنة ست عشرة وسبعمائة بمكة.

**١٦٩٩ - عائشة بنت محمد التنوخية (٠٠٠-٨٠٣هـ)(١)**

عائشة بنت محمد التنوخية الدمشقية. محدثة ذكرها ابن حجر وقال: إنها من المحدثات. روت من الحديث وحدثت به، وتوفيت سنة ٨٠٣هـ عن عمر ناهز التسعين.

**١٧٠٠ - عائشة بنت محمد البسطامي (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

عائشة بنت محمد بن الحسين البسطامي، محدثة من محدثات القرن الخامس والسادس للهجرة حدث عنها أبو عبدالله محمد بن حموية بن الجويني الصوفي.

**١٧٠١ - عائشة بنت محمد بن عبد المحسن (٠٠٠-٧٩٧هـ)(٣)**

عائشة بنت محمد بن عبد المحسن بن سلمان بن عبد المرتفع المخزومية.

أم محمد المكية المعروفة بالأبوتيجية. خالة السيد تقي الدين عبد الرحمن الفاسي. كانت من الصالحات الخيرات وعمرت حتى رأت أولادَ أولادِ أولادِها، ومتعها الله تعالى مع ذلك بقوتها وحواسها.

سمعت من الشيخ أبي الخير بن أبي عبدالله الفاسي «**المسلسل بالأولية**».

تزوجت يحيى بن عياد الصنهاجي، فولدت له فاطمة. تزوجت أيضاً الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي، فولدت له أم الحسن.

وتوفيت سنة سبع وتسعين وسبعمائة.

**١٧٠٢ - عائشة بنت محمد المقدسي (٧٢٣-٨١٦هـ)(٤)**

عائشة بنت محمد بن عبدالهادي المقدسي، سيدة المحدثين في عصرها بدمشق، وبها مولدها ووفاتها، قرأت صحيح البخاري على الحافظ الحجار، وروى عنها ابن حجر، وقرأ عليها كتباً عديدة.

انفردت في آخر عمرها بعلم الحديث، وكانت سهلة الأسلوب في التعليم والإقراء.

---

(١) أعلام النساء ٣/ ١٨٦ ، عن مشاهير النساء.

(٢) أعلام النساء ٣/ ١٨٧ ، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٣) العقد الثمين ٨/ ٢٧١ (٣٤٠٩).

(٤) الضوء اللامع ١٢/ ٨١ ، القلائد الجوهرية ٢٨٧.

### ١٧٠٣ - عائشة بنت محمد البغدادية (٠٠٠-٦٤١هـ)(١)

عائشة بنت محمد بن علي بن نصر بن البَلّ الدوري البغدادية. من ربات الوعظ والإرشاد والعبادة والصلاح، كانت تعظ النساء وأجاز لها أبو الحسن بن غبرة والشيخ عبد القادر. وتوفيت سنة ٦٤١هـ.

### ١٧٠٤ - عائشة بنت محمد الحلبي (٠٠٠-٧٦٣هـ)(٢)

عائشة بنت محمد بن القاسم بن الأحمر الحلبي، محدثة سمعت من الفخر بن البخاري أربعين حديثاً من مشيخته تخريج ابن بلبان، وسمعت من أحمد بن شيبان. وتوفيت في ربيع الآخر سنة ٧٦٣هـ.

### ١٧٠٥ - عائشة بنت محمد (٦٤٧هـ-٧٣٦هـ)(٣)

عائشة بنت محمد بن المسلم الحرانية الصالحية، الشيخة المعمرة أم عبدالله، وقيل: أم محمد. أخت المحدّث محاسن، ولدت سنة سبع وأربعين، وسمعها أخوها في الخامسة وبعد ذلك من الرشيد العراقي ومحمد بن عبد الهادي واليلداني وابن خليل وفرح القرطبي والبلخي وابن عبد الدائم والعماد وعبد الحميد، وتفردت وروت جملةً صالحةً، وكانت خيرة قانعة فقيرة تعمل في الحياكة، سمع منها أبو هريرة ابن الشيخ شمس الدين وأولاد المحب والطلبة، وقاربت التسعين، روت «**فضائل الأوقات**» للبيهقي عن ابن خليل، خرّج لها ابن سعد، وتوفيت في شوال عن تسعين سنة. سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

### ١٧٠٦ - عائشة بنت محمد الصالحية (٠٠٠-٧٤٣هـ)(٤)

عائشة بنت محمد بن يحيى بن بدر بن يعيش الجزري الصالحيَّة، قال ابن حجر: حدثت وسمعت من الفخر الرازي، وتوفيت في صالحية دمشق.

---

(١) شذرات الذهب ٥/ ٢١١.

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٧ .

(٣) الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٠٨ و٦٠٩، شذرات الذهب ٦/ ١١٣.

(٤) الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٨.

### ١٧٠٧ - عائشة بنت محمود الباذني (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عائشة بنت محمود بن محمد بن أحمد الباذني، محدثة حدثت عن إسماعيل بن إبراهيم التنوخي.

### ١٧٠٨ - عائشة بنت المستنجد (٠٠٠-٦٤٠هـ)[٢]

عائشة بنت المستنجد، المدعوة بالفيروزجيَّة، مسنَّة معمرة ذات دين وصلاح، أدركت خلافة أبيها، وأخيها وابن أخيها الناصر، وابن ابن أخيها الظاهر بن الناصر وابنه المستنصر وحفيدة المستعصم، ولما توفيت شيعها كافة الدولة وتكلم الوعاظ في عزائها.

### ١٧٠٩ - عائشة بنت مسعود (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عائشة بنت مسعود بن الأسود العدوية، ويعرف أبوها بمسعود ابن العجماء، روت عن: أبيها مسعود. وروى عنها: إبراهيم بن أبي الصقر، وابنها.

وروى لها ابن ماجه.

### ١٧١٠ - عائشة بنت مسلم الصالحي (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

عائشة بنت مسلم بن مالك بن مزروع الصالحي، محدثة سمع عليها حوالي سنة ٧٠٦هـ محمد الواني عشرة أحاديث انتقاء الحافظ علم الدين.

### ١٧١١ - عائشة بنت معاوية بن أبي سفيان (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

عائشة بنت معاوية بن أبي سفيان، من فواضل نساء عصرها. دخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده ابنته عائشة فقال: من هذه يا أمير المؤمنين؟

قال: هذه تفاحة القلب: فقال: انبذها عنك فإنهن يلدن الأعداء ويُقَرِّبنَ البعداء ويورثن الضغائن. قال: لا تقل يا عمرو ذلك فوالله ما مرّض المرضى ولا ندب الموتى

---

(١) أعلام النساء ٣/ ١٩٠، عن أسانيد الكتب الستة.

(٢) تاريخ الإسلام ١٥٠، شذرات الذهب ٥/ ٢٠٨.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٣٨ (٧٨٨٩)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٦(٦).

(٤) أعلام النساء ٣/ ١٩٠ ، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٥) أعلام النساء ٣/ ١٩١ عن المستظرف.

ولا أعان على الإخوان إلا هن. فقال عمرو: يا أمير المؤمنين إنك حبّبتهن إليّ.

### ١٧١٢ - عائشة بنت معاوية (٠٠٠-٠٠٠)(١)

عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أميَّة، والدة عبد الملك بن مروان، وأمها فاطمة بنت عامر الجحمي. قتل أبوها يوم أحد كافراً.

### ١٧١٣ - عائشة بنت المعتصم (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

عائشة بنت المعتصم، أديبة شاعرة، كتب إليها عيسى بن القاسم بن محمد بن علي ابن العباس أن توجه إليه بجاريتها ملكة، وكان يهواها:

كـتـبـتُ إلـيـكِ ولـم أَحـتـشِـمْ ... وشـوقُ الـمـحـبـيـنَ لا يَـنْـكَـتِـمْ
صَـبـوحـيَ فـي الـسَّـبـتِ مـن عـادتـي ... عـلـى رغـم أنـفِ الـذي قـدْ رُغـمْ
وعَـيـشـي يـتـمُّ بـمَـنْ قـد عـلـمـتِ ... وإن غـابَ عـن نـاظـري لـم يَـتِـمْ
فَـمُـنِّـي عـلـيَّ بـتـوجـيـهـهـا ... بـتـربـةِ سـيِّـدك الـمـعـتـصـمْ

فأنفذتها وكتبت:

قـرأتُ كـتـابَـكَ فـيـمـا سـألْـت ... ومـا أنـتَ عـنـديَ بـالـمـتَّـهَـمْ
أتـتـكَ الـمـلـيـحـةُ فـي حُـلَّـةٍ ... مـن الـنُّـور تَـجـلـو سَـوادَ الـظُّـلَـمْ
فـخـذهـا هـنـيـئـاً كـمـا قـد سـأَلْـت ... ولا تـشـكُ شـكـوى امـرئٍ قـد ظُـلِـمْ
ولا تَـحـبَـسـنْـهـا لـوقـتِ الـمـبـيـت ... كـمـا يـفـعـلُ الـرجـلُ الـمـغـتـنِـم

### ١٧١٤ - عائشة بنت معمَّر الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

عائشة بنت معمَّر بن الفاخر، حضرت فاطمة الجوزدانية، قال ابن نقطة: سمعنا منها مسند أبي يعلى، بسماعها من سعيد الصيرفي.

### ١٧١٥ - عائشة بنت المقدم (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

عائشة بنت المقدم، محدثة سمعت سنن الدارقطني.

---

(١) الإصابة ٨/ ١٤٢.
(٢) نزهة الجلساء ٦٩، مختصر التواريخ لابن الكازروني ١٤١ و٢٧٦.
(٣) شذرات الذهب ٥/ ٢٥.
(٤) أعلام النساء ٣/ ١٩٢.

### ١٧١٦ - عائشة المكية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عائشة المكية، عابدة من عابدات مكة، صحبت الفضيل المتوفى سنة ١٨٧هـ فقد حدث أبو عبيد القاسم بن سلام فقال: دخلت مكة فكنت ربما أقعد بحذاء الكعبة، وربما كنت أستلقي وأمد رجلي، فجاءتني عائشة المكية، فقالت لي: ياعبد الله يقال إنك عالم اقبل مني كلمة: لا تجالسه إلا بأدب فيمحو اسمك من ديوان القرب.

### ١٧١٧ - عائشة بنت منصور الصفوي (٦٤٠هـ-٠٠٠)[٢]

عائشة بنت منصور بن أحمد بن الحسن المرغيناني الصفوي، محدثة ذات صلاح ودين وُلدت قبل سنة ٦٤٠هـ. وقرأ عليها السمعاني أحاديث.

### ١٧١٨ - عائشة بنت المهدي (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عائشة بنت المهدي، شاعرة من شواعر العصر العباسي خرج رسولها إلى الشعراء وفيهم صريع الغواني فقال: تقرئكم سيدتي السلام وتقول لكم: من أجاز هذا البيت فله مائة دينار فقالوا: هاته. فأنشدهم:

أَنيلي نوالاً وجُودي لنا فقد بَلَغَتْ نفسيَ الترقُوَه

فقال صريع:

وإنّي كالدَّلو في حُبِّكُم هَويت إذا انقطعتْ عُرْقُوَه

فأخذ المائة دينار.

### ١٧١٩ - عائشة بنت النسيف (٠٠٠-٧٩٣هـ)[٤]

عائشة بنت النسيف، محدّثة روت من الحديث وحدّثت به، وتوفيت سنة ٧٩٣هـ.

---

(١) أعلام النساء ٣/ ١٩٣، عن صفة الصفوة ٢/ ٢٧٥.

(٢) التحبير ٢/ ٤٢٣ (١١٧٣).

(٣) أعلام النساء ٣/ ١٩٣، عن العقد الفريد.

(٤) أعلام النساء ٣/ ١٩٤، عن مشاهير النساء.

### ١٧٢٠ - عائشة بنت نصر الله (٠٠٠-٧٦٢هـ)(١)

عائشة بنت نصر الله بن أبي محمد السلامي، ابنة عم الشيخ تقي الدين بن رافع.

حدثت، وأجاز لها إسحاق بن قرقين.

### ١٧٢١ - عائشة هانم (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

عائشة هانم، من ربات البر والإحسان، أنشأت سنة ١١٥٤هـ سبيلاً يعرف بسبيل عائشة هانم وهو مفروش بالرخام وبنت فوقه مكتباً لتعليم القرآن العظيم، ووقفت أوقافاً وجعلت نظارة الوقف لورثتها.

### ١٧٢٢ - عائشة بنت الوجيه الهاشمي (٧٩٣-٨٢٢هـ)(٣)

عائشة بنت الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمي.

ولدت في يوم الأربعاء تاسع شوال، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة.

وأجاز لها في سنة خمس وثمانمائة وما بعدها جماعة، منهم الحافظان زين الدين العراقي، ونور الدين الهيثمي.

تزوجت العماد عيسى بن موسى بن علي بن قريش، ورزق منها ولداً اسمه محمد، ثم فارقها وتزوجها عمه عبد الله بن علي بن قريش، ورزق منها بنتاً اسمها فاطمة، ثم فارقها وتأيمت بعده حتى ماتت.

وكانت ذات خير ودين وسكون، ماتت في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ودفنت بالمعلاة.

### ١٧٢٣ - عائشة بنت يحيى (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

عائشة بنت يحيى بن يعمر الخارجية من ربات الرأي والعقل، في خلقها غيرة، خطبها محمد بن بشير لما قدم البصرة، فأبت أن تتزوجه إلا بعد أن يقيم معها بالبصرة ويترك الحجاز، ويكون أمرها بالفرقة إليها، فأبى ذلك، وقصد أباها يحيى بن يعمر.

---

(١) الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٨.

(٢) أعلام النساء ٣/ ١٩٤، عن الخطط التوفيقية.

(٣) العقد الثمين ٨/ ٢٦٨ (٣٤٠٦)، الضوء اللامع ١٢/ ٧٦.

(٤) أعلام النساء ٣/ ١٩٥، تراجم أعلام النساء ص٢٨٢، الأغاني ١٦/ ٦٢.

فقال له أبوها: إنها امرأة برزة عاقلة، لا يفتات على مثلها بأمرها، وما عنك من رغبة، ولكنها امرأة في خلقها شدة، ولها غيرة، وقد بلغني أن لك زوجتين، وما أراها تصبر على أن تكون ثالثة لهما، فانظر في أمرك، وشاور فيه. فإن أقمت بالبصرة معها فعفت لك عن صاحبتيك إذ لا مجاورة بينهما وبينها ولا عشرة، وإن شئت مفارقتهما.

فصار إلى رحله مغموماً، وشاور ابن عم له يقال له وارد بن عمرو.

فقال له: إن في يحيى بن يعمر الرغبة لثروته وكثرة ماله، وما ذكر من جمال ابنته، وما تحب أن تفارق زوجتيك، فإن إحداهما ابنة عمك، والأخرى من أشجع، فتقيم معها السنة بالبصرة وتمضي بخير فإن رغبت فيها تمسكت بها، وأقمت بمكانك، وإن رغبت في العود إلى بلدك كتبت إلينا فجئناك حتى تنصرف معنا.

ففكر محمد ليلته أجمع، ثم غدا عازماً على الرجوع إلى الحجاز.

### ١٧٢٤ - عائشة بنت يوسف (٠٠٠-٩٢٢هـ)(١)

عائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الدين الباعونية الدمشقية:

عالمة جليلة، وأديبة فقيهة، نسبتها إلى باعون (من قرى عجلون) في شرقي الأردن، ولدت وتوفيت في دمشق.

عُرفت عائشة بالتصوف، وتنسكت على يد السيد الجليل إسماعيل الخوارزمي، ثم على خليفة المحيوي يحيى الأرموي.

واقتطفت حظاً وافراً من العلوم في اللغة والأدب، وأجيزت بالإفتاء والتدريس ثم أخذت في التأليف حتى اجتمع لديها طائفة من الكتب والرسائل والقصائد.

ومن مؤلفاتها: (الفتح الحقي من منح التلقي) يشتمل على إنشاءات صوفية، و(الملامح الشريفة في الآثار اللطيفة)، و(در الغائص في بحر المعجزات والخصائص).

حدثت عائشة عن نفسها فقالت: كان مما أنعم الله تعالى به علي أنني بحمده لم أزل أتقلب في أطوار الإيجاد في رفاهية لطائف البر الجواد، إلى أن خرجت إلى هذا

---

(١) أعلام النساء ١٩٦/٣ ، تراجم أعلام النساء ص٢٨٢.

العالم المَشْجونِ بمظاهر تجلياته بالطافحِ بعجائب قدرته، وبدائع آياته، المشوب مرارة بالأقدار والأكدار، الموضوع بكمال القدرة والحكمة للابتلاء والاختبار، دار ممر لا بقاءَ لها إلى دار القرار، فرباني اللطف الرباني في مشهد النعمة والسلامة، وغذاني بلبان مدد التوفيق لسلوك سبيل الاستقامة في بلوغ درجة التمييز، أهلني الحق لقراءة كتابه العزيز، ومنَّ علي بحفظه على التمام، ولي من العمر ثمانية أعوام، ثم لم أزل في كنف ملاطفات اللطيف حتى بلغت درجة التلطيف.

رحلت إلى مصر سنة ٩١٩ هـ، فأصيبت في الطريق بشيءٍ كان معها من مؤلفاتها ومنظوماتها، وعادت إلى دمشق وتوفيت فيها سنة ٩٢٢ هـ.

## ١٧٢٥ - عابدة بنت شعيب بن العاص (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عابدة بنت شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، ويقال لها: عابدة الحسني وعابدة الحسناء، كان يهواها الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن العباس، خطبها فمنعه أهلها منها. وعاون مالك بن أبي السمح حسيناً، وكانت العابدة تستنصحه وكانت بين أبيها شعيب وبينه مودة. فأجابت حسيناً وتزوجته وبسببها ردت على ولد عمْرو بن العاص أموالهم في دولة بني العباس.

## ١٧٢٦ - عابدة بنت محمد (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عابدة بنت محمد الجهنية، امرأة عم أبي محمد الحسن بن محمد المهلبي.

أديبة شاعرة فصيحة، روى عنها القاضي أبو علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي، ومن شعرها:

شاوَرَني الكرخيُّ لما دنا ... النيروزُ والسنُّ له ضاحكة

فقالَ: ما نُهدي لسلطانِنا ... من خيرِ ما الكفُّ له مالِكه؟

قلتُ له: كلُّ الهدايا سَوَى ... مَشورتي ضائعةٌ هالكة

(١) الأغاني ١٠٠/ ١٦٩.

(٢) نزهة الجلساء ٧٥.

اهْدِ لَهُ نَفسَكَ حتى إذا أشعَل ناراً كُنتَ دو باركة[١]

### ١٧٢٧ - عابدة المدنية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عابدة المدنية، أم ولد حبيب بن الوليد المرواني المعروف بدحون وأصلها جارية سوداء من رقيق المدينة وهبها محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك ابن مروان لدحون في رحلته إلى الديار الحجازية فقدم بها الأندلس.

وهي راوية من راويات الحديث المكثرات روت عن مالك بن أنس المتوفى ١٧٩هـ وغيره من علماء المدينة المنورة فأكثرت.

### ١٧٢٨ - عابدة المهلبية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عابدة المهلبية، شاعرة من شواعر العرب قالت:

كَتبتُ على وجوههمُ سُطوراً غرائبُ حِبْرهنَّ دمٌ هَتول

يُترجمُها الأعادي للأعادي ويَقرأها على الحيِّ القتيلُ

ومالك غيرَ جمجمةٍ رسولٌ ومالكَ غيرَ صاحبِها رسيلُ

وقالت:

فصادرهم على الأرواح خَرْقٌ إذا ابتاعوا الحياةَ فلا يَقيل

### ١٧٢٩ - عابش بنت سعد (٠٠٠-٦٨٦هـ)[٤]

ملكة من ملكات فارس في الدولة السلفرية، تولت الملك سنة ٦٦٢هـ، وكان ذلك عندما أغار التتر على إيران، وأخضعوها لسلطانهم، وأبقوا فارس تحت إمرة أمرائها، إلى أيام سلجوق شاه ثامن ملوك الدولة السلفرية الذي شق عصا الطاعة، وثار على التتر.

عندئذ جمع هولاكو جنوده، وافتتح شيراز عاصمة فارس عنوة، وبحث عن شخص ينسب للعائلة السلفرية ليوليه ملك شيراز، فلم يجد سوى الأميرة عابش إذ سمع

---

(١) الدو باركة: لفظة أعجمية، وهي اسم للعب على قدر الصبيان يحلّونها أهل بغداد سطوحهم ليلة النيروز المعتضدي.

(٢) نفح الطيب ٣/ ١٣٩.

(٣) أعلام النساء ٣/ ١٩٩، عن محاضرات الأدباء.

(٤) أعلام النساء ٣/ ٢٠٠، تراجم أعلام النساء ص٢٨٣.

عنها أنها امرأة تتحلى بالفطنة والذكاء وحسن السياسة، فولاها السلطة وزوجها بابنه مانجو تيمور.

فلما علم شريف الدين قاضي قضاة فارس وهو من الأشراف بإمارة عابش، ادعى المهدية، وشرع يدعو ضد تولية عابش متذرعاً بكونها امرأة، ولا يجوز تولية النساء الحكم.

فاجتمعت حوله جموع كثيرة، وزحف نحو شيراز، فالتقى بجنود الأميرة عابش، وبمن انضم تحت لوائها من جنود التتر، التحم القتال بينهم فانتصرت عليه وقتلته وحفظت عرشها من الانهيار، وارتعت البلاد بالهناء والرفاهية والرخاء. وتوفيت الأميرة عابش، وانقرضت الدولة السلفرية، وأصبحت فارس تابعة للمغول.

### ١٧٣٠ - عاتكة بنت أحمد اللَّبان (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عاتكة بنت أحمد بن محمد اللبان، صوفية صالحة، روت عن أبيها، وعن أبي بكر الشبلي، وجعفر بن محمد بن نصر الخلدي.

### ١٧٣١ - عاتكة بنت خالد الخزاعية أم مَعْبد[٢]

هي عاتكة بنت خالد بن خُليف بن منقذ، الخزاعية الكعبية، وزوجها ابن عمها تميم بن عبد العزى بن منقذ بن ربيعة.

خرج رسول الله ﷺ مهاجراً إلى المدينة، ومعه أبو بكر ومولاه عامر بن فهيرة، وفي طريقهم مروا على خيمة أم مَعْبد الخزاعية وكانت امرأة بَرْزَة جَلْدة[٣]، تسقي وتطعم بفناء الكعبة.

فسألوها لحماً وتمراً ليشتروه، فلم يصيبوا عندها شيئاً، فلمح الرسول ﷺ في كسر الخيمة[٤] شاة، فقال لأم معبد: يا أم معبد، هل بها من لبن؟

فأجابته: هي أجهد من ذلك.

---

(١) الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٦١ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٨ ، أسد الغابة ٧/ ٣٩٦ ، تراجم أعلام النساء ٢٨٣.

(٣) تبرز للناس في حشمة، وجلدة: قوية.

(٤) جانبها.

فقال: أتأذنين لي أن أحلبها؟

قالت: نعم، إن رأيت بها حَلباً.

فمسح بيده ضَرعها، وسمى الله، ودعا لها، فدرّت واجترّت.

فدعا بإناء وحلب فيه حتى علاه البهاء[١]، فسقاها رسول الله ﷺ حتى رويت، ثم سقى أصحابه حتى رَوُوا، وشرب آخرهم، ثم ارتحل عنهم بعد مبايعتها لرسول الله ﷺ.

وبقيت هذه الشاة تدر الحليب في أي وقت ببركة دعاء رسول الله ﷺ.

وقد عاشت إلى عام الرمادة زمن عمر بن الخطاب، فَدَرَّ الخير الوفير من الحليب.

قالت أم معبد: كنا نحلبها صَبُوحاً وغَبُوقاً، وما في الأرض من لبن قليل ولا كثير.

وصفت أم معبد رسول الله ﷺ وصفاً جميلاً ينمّ عن فصاحتها، وقوة بلاغتها.

فقالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة، أبلج الوجه[٢]، حسن الخلق، لم تعبه ثُجْلَةٌ، ولم تُزْرِ به صَعْلَةٌ[٣]، وسيماً قسيماً[٤]، في عينيه دعج[٥]، وفي أشفاره[٦] وطف[٧].

في صوته صحل[٨]، وفي عنقه سطع[٩]، وفي لحيته كثاثة[١٠]، أحور أكحل أزج[١١] أقرن[١٢]، إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سما وعلاه البَهاء، فهو أجمل الناس وأبهاهم من بعيد، وأحلاهم وأحسنهم من قريب، حلو المنطق، فصل لا نذر

(١) البهاء: بريق رغوة اللبن.
(٢) أبلج الوجه: مشرق.
(٣) الصَّعلة: صِغَر الرأس.
(٤) قسيماً: جميلاً.
(٥) الدعج: سواد العين مع سعتها.
(٦) الأشفار: منبت شعر الجفن.
(٧) وطف: كثافة شعر العينين والحاجبين.
(٨) صحل: خشونة وبُحَّة.
(٩) سطع: طول.
(١٠) كثاثة: كثافة.
(١١) أزج: رقة في الحاجب مع الطول.
(١٢) أقرن: متصل الحاجبين.

ولاهذر، كأن منطقه خرزات نظم يتحَدَّرْن، رَبْعَة[١]، لا تشنؤه عَينٌ من طول، ولا تقتحمه العين من قصر غصن بين غصنين، فهو أنضر الثلاثة منظراً، وأحسنهم قدًّا، له رفقاء يحفون به، إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفود مَحْشود لا عابس ولا مُفَنَّد[٢].

قيل لعلي بن أبي طالب: كيف لم يصف أحد النبي ﷺ كما وصفته أم معبد؟

قال: لأن النساء يصفن بأهوائهن فيجدن في صفاتهن.

### ١٧٣٢ - عاتكة بنت زيد (٠٠٠-٤٠هـ)[٣]

عاتِكَة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية، ابنة عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

صحابية شاعرة، من المهاجرات إلى المدينة تزوجها عبدالله بن أبي بكر الصديق، وكانت حسناء، فأحبها حباً شديداً حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازيه، فأمره أبوه بطلاقها، فقال:

يقولون: طَلّقها وخيِّم مكانَها ... مقيماً تمني النفس أحلام نائمِ

وإنَّ فراقي أهلَ بيتٍ جمعتُهم ... على كِبَرٍ مِنِّي لإحدى العظائم

أراني وأهلي كالعجول[٤] تروَّحت ... إلى بَوِّها قَبْلَ العِشَارِ الرَّوائمِ

فعزم عليه أبوه حتى طلقها، فتبعتها نفسه، فسمعه أبو بكر يوماً وهو يقول:

أعَاتِكُ لا أنسَاكِ ما ذرَّ شارقٌ[٥] ... وما نَاحَ قُمْريٌ[٦] الحَمامُ المُطوَّقُ

أعَاتِكُ قلبي كلَّ يومٍ وليلةٍ ... إليكِ بما تُخفي النُّفوسُ مُعَلَّقُ

ولَم أرَ مِثلي طَلَّقَ اليومَ مِثْلَها ... ولامِثْلُها في غَيْرِ جُرْمٍ تُطَلَّقُ

لَهَا خُلُقٌ جَزْلٌ، ورَأيٌ ومَنْصِبٌ ... وخَلْقٌ سَويٌّ في الحَياءِ ومَصْدَقُ

فرقَّ له أبوه وأمره فارتجعها، ثم شهد عبدالله الطائف مع رسول الله ﷺ، فَرُمي

---

(١) رَبْعَة: وسيط القامة.

(٢) مُفَنَّد: مكذب.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٥، نسب قريش ٢٧٧، أسد الغابة ٦/ ١٨٣، الإصابة ٨/ ١٣٦.

(٤) العجُول من النساء: التي فقدت ولدها الثكلى، والبوّ: ولد الناقة.

(٥) ذرَّ: طَلَع.

(٦) القُمري: طائر يشبه الحمام.

بسهم، ومات بالمدينة، فقالت عَاتِكَة ترثيه:

رُزِئتُ بخيرِ الناس بعد نَبيّهم ... وبعد أبي بكر، وما كان قَصَّرا
فآليت لا تنفكُّ عيني حزينةً ... عليكَ ولا ينفكُّ جِلْديَ أغْبَرَا
فَلِلَّهِ عَينا من رأى مِثْلَه فتًى ... أكرَّ وأحمى في الصياح وأصبرا
إذا شُرعت فيه الأسنةُ خاضَها ... إلى الموت حتى يتركَ الرمحَ أحمرا

ثم تزوجها زيد بن الخطاب، وقتل عنها يوم اليمامة شهيداً، فتزوجها عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة للهجرة، وأولم عليها، ودعا جمعاً فيهم علي بن أبي طالب، فقال: يا أمير المؤمنين، دعني أكلم عاتكة، قال: افعل. فأخذها بجانب الباب وقال: يا عُدَيَّة نفسها، أين قولك:

فآليتُ لا تنفكُّ عيني حزينة ... عليك ولا ينفك جلديَ أغْبَرَا

فبكت، فقال عمر: ما دعاك إلى هذا يا أبا الحسن؟ كل النساء يفعلن هذا. فقال علي: قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٣﴾ [الصف: ٢ - ٣].

وقتل عنها عمر، فقالت ترثيه:

عَيْنُ جُودي بعَبْرة ونَحِيب ... لا تَمَلِّي على الإمام النَّجِيبِ
قُل لأهل الضراءِ والبُؤس موتوا ... قد سَقَتْهُ المنونُ كأسَ شَعُوب[1]

ثم تزوجها الزبير بن العوام، وقتل عنها، فقالت ترثيه[2]:

غدَرَ ابن جُرموز بفارس بُهْمَة ... يومَ اللقاءِ وكان غيرَ مُعَرِّد
يا عَمْرو لو نبَّهتَهُ لوجدتَه ... لا طائشاً رَعِشَ الجَنان ولا اليدِ

ثم خطبها علي بن أبي طالب، فقالت: يا أمير المؤمنين، أنت بقية الناس وسيد المسلمين، وإني أنفس بك عن الموت، وبقيت أيِّماً إلى أن توفيت.

---

(١) الشعوب: المنية.
(٢) نُسبت هذه الأبيات إلى أسماء بنت أبي بكر في بعض المصادر، وقد تقدمت في ترجمة أسماء.

**١٧٣٣ ١٧٤٩- عَاتِكة بنت أبي سفيان (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

عاتِكة بنت أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمية، قال ابن حجر: كانت زوج معتب بن أبي لهب، فولدت له خالدة، ثم تزوجها عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

**١٧٣٤ - عَاتِكة بن شهدة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

عَاتِكَة بنت شهدة، مغنية مدنية من أضرب الناس بالعود وأرواهم وأحذقهم بالغناء توفيت بالبصرة.

**١٧٣٥ - عاتِكة بنت أبي الصَّلت (٠٠٠-٠٠٠)[٣]**

عَاتِكَة بنت أبي الصلت الثقفية، أخت أمية بن أبي الصلت.

قال ابن حجر: ذكرها السهيلي في مبهمات القرآن الكريم في أواخر تفسير سورة الأعراف.

**١٧٣٦ - عاتِكة بنت عبدالله (٠٠٠-٠٠٠)[٤]**

عاتكة بنت عبدالله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، تزوجها خالد بن يزيد بن معاوية، فرآها لبست لِبْسة رجل، فطلقها.

**١٧٣٧ - عاتكة بنت عبدالمطلب (٠٠٠-٠٠٠)[٥]**

- صاحبة الرؤية الصادقة -

عاتكة بنت عبدالمطلب بن هاشم... القرشية الهاشمية عمة رسول الله ﷺ، وشقيقة أبيه عبدالله.

صحابية طاهرة، مؤمنة، عاكفة، صاحبة الرؤية الصادقة.

نشأت عاتكة تحت ظل أبيها عبد المطلب؛ سيد قريش، صاحب السؤدد

(١) الإصابة ٨/ ١٣٧.
(٢) الأغاني ٦/ ٥٧.
(٣) الإصابة ٨/ ١٣٧.
(٤) تاريخ دمشق ٢٠١.
(٥) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٣، أعلام النساء ٣/ ٢٠٧، تراجم أعلام النساء ٢٨٥، نساء حول الرسول ٣٢٣.

والشرف، وعناية أمها فاطمة بنت عمرو.

تزوجها في الجاهلية أبو أمية بن المغيرة، والد أم سلمة زوج النبي ﷺ، فولدت له عبد الله وزهير وغيرهما.

أسلمت في مكة مع من أسلم من المبايعات، وهاجرت مع رسول الله ﷺ إلى المدينة المنورة.

أما ابناها عبد الله وزهير فكلٌّ منهما مشي في طريقه، فعبد الله لم يُسلم، وزهير أسلم وحسن إسلامه، وكان لرسول الله ﷺ اليد الحامية والمساعدة، وكان ممن سعى لنقض الصحيفة التي قاطعت قريش بها رسول الله ﷺ.

رأت عاتكة رؤيا تحدثت قريش كلها بها، وذلك قبل قدوم ضمضم مكة بثلاث ليال، رؤيا أفزعتها، وعظمت في صدرها، فبعثت إلى أخيها العباس بن عبد المطلب تقول له: يا أخي، والله لقد رأيت الليلة رؤيا أفزعتني، تخوفت أن يدخل على قومك منها شر ومصيبة، فاكتم عندي ما أحدثك به.

قال العباس: ما رأيت؟

قالت: رأيت راكباً أقبل على بعير له، حتى وقف بالأبطح، ثم صرخ بأعلى صوته: يا آل غدر، انفروا إلى مصارعكم في ثلاث، صرخ بها ثلاث مرات، فأرى الناس اجتمعوا عليه، ثم دخل المسجد والناس يتبعونه، وفيما هم حوله مثل به بعيره على ظهر الكعبة، ثم صرخ بمثلها ثلاثاً: ألا انفروا يا آل غُذْرٍ إلى مصارعكم في ثلاث، ثم مثل به بعيره على رأس جبل أبي قبيس فأخذ صخرة وأرسلها، فأقبلت تهوي، حتى إذا كانت بأسفل الجبل تفتتت جميعها، فما بقي بيت من بيوت مكة، ولا دار من دورها إلا دخلتها منها فلقة، ولم يدخل داراً ولا بيتاً من بيوت بني هاشم ولا بني زهرة من تلك الصخرة شيء.

فقال أخوها العباس: والله إن هذه لرؤيا، وأنتِ فاكتميها، ولا تذكريها لأحد.

اغتم العباس لما سمع، فلقي صديقه الوليد بن عتبة، فذكر له الرؤيا واستكتمه إياها. ولكن الوليد لم يحفظ سراً، فذكر الرواية لأبيه عتبة، ففشا الحديث في مكة، وتحدثت قريش به في أنديتها.

أما أبو جهل فقد استهزأ بهذه الرؤيا، فقال للعباس وهو يطوف بالبيت، يا بني عبد المطلب، متى حدثت فيكم هذه النبيّة؟

قال العباس: وما ذاك؟

قال أبو جهل: الرؤيا التي رأت عاتكة، أما رضيتم أن يتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نساؤكم؟

قد زعمت عاتكة في رؤياها أنه قال: انفروا في ثلاث، فسنتربص بكم هذه الثلاث، فإن يك حقاً ما تقولُ فسيكون، وإن تمض الثلاث ولم يكن من ذلك شيء، نكتب عليكم كتاباً أنكم أكذبُ أهل بيت في العرب.

لكن العباس ظل مصراً على قوله وجحوده بأن عاتكة لم تر شيئاً، ثم تفرقا.

مضى يومان، وجاء اليوم الثالث، فدخل العباس المسجد، واتجه نحو أبي جهل، وما إن وصل إليه، إذ خرج مسرعاً يشتد نحو الباب، لقد سمع صوت ضمضم بن عمرو الغفاري وهو يصرخ ببطن الوادي، واقفاً على بعيره، قد جدَع أذني بعيره، وشق قميصه قبلاً ودبراً وهو يصيح: يا معشر قريش اللَّطيمة، أموالكم مع أبي سفيان، قد عرض لها محمد وأصحابه، الغوث الغوث، والله ما أرى أن تدركوها.

وبذلك بدأت تتحقق رؤيا عاتكة، بإرادة الله عز وجل، ولتكون معركة بدر ويساق أشراف قريش إلى مصارعهم في أرض بدر، وعلى رأسهم أبو جهل الذي قتله الله تعالى على يد أصحاب رسول الله ﷺ.

### ١٧٣٨ - عاتكة بنت عبد الملك (٠٠٠-٠٠٠)[1]

عاتكة بنت عبد الملك بن الحارث المخزومية، امرأة من ربات الفصاحة والبلاغة، قدم أبو جعفر المنصور حاجاً فصاحت به: يا أمير المؤمنين احمل عني كلك، أو أعني على حمله لك، معي بنو عبد الله بن حسين صبية صغار لا مال لهم، وأنا امرأة لست بذات مال، فأناشدك الله أن تفارق احتمال ما يلزمك احتماله منهم عوناً لهم إلى إطراحهم، فإني خائفة عليهم إن فعلت أن يضيعوا.

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٢٠٨، تراجم أعلام النساء ص٢٨٥.

فقال عبد الملك: يا ربيع من هذه؟

فنسبها له.

فقال: هكذا ينبغي أن يكون نساؤهم.

وأمر برد ضياع أبيهم، وأمر لها بألف دينار.

**١٧٣٩ - عاتكة الغَنَوية (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

عابدة من عابدات العرب وأهل البادية قالت: توسل إلى مولاك بجميع ما يمكنك من الوسائل، إنك تجد ذلك موفوراً عند حلول الأمور الجلائل، وانقطع إليه في حوائجك، واعلم أنه لن ينال المطيعون في الدنيا لذة أحلى في صدورهم من الازدياد لله في طاعته بقربه، ولحلاوة ساعة من مطيع ألذ في قلوب المريدين من جميع ما أخرج إلى الدنيا من زهرة ولذة، وليسَ يجد المريد لله فقد شيء تركه رجاء ثواب الله، فجدَّ يا أخي قبل أن لا يمكنك الجد، وبادر قبل فوات المبادرة، فإن الدنيا لا تطيب لعارفها، وإنما تورطها أهل الغرة عما قليل فسوف يعلمون.

**١٧٤٠ - عاتكة بنت أبي العلاء العطار (٠٠٠-٦٠٩هـ)(٢)**

عاتكة بنت أبي العلاء، الحسن بن أحمد العطار، من أهل همدان، حدَّثت، وسمعت من أبي الوقت.

قال محب الدين بن النجار: قامت منتصف الليل وتوضأت، وكانت ليلة شديدة البرد، ووقفت في محرابها تصلي، فلما سجدت ماتت.

**١٧٤١ - عاتكة بنت عمرو الأسدي (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

عاتكة بنت عمرو بن يزيد الأسدي.. أمها الملاءة بنت زرارة.

قال الفرزدق يشبب بها:

**إذا ما المَزْونيات أصبحنَ حُسَّراً ... وبَكّين أشلاء على عقر بابل**

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٢٠٩، تراجم أعلام النساء ٢٨٥.

(٢) الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٦١.

(٣) معجم البلدان ٤/ ١٣٦.

وكم طالبٍ بنتَ المُلاءة إنها　　تُذَكِّر ريعانَ الشبابِ المُزايِلِ

### ١٧٤٢ - عاتكة بنت محمد المخزومية (٠٠٠-٠٠٠)(١)

عاتكة بنت محمد بن القاسم، والدة أبي الحسن محمد بن عبدالله السلامي الشاعر.

شاعرة فصيحة، لها قصيدة في مدح عضد الدولة تقول فيها:

شتَّانَ بين مدبِّر ومُدمِّر　　صيدَ الليوث حصائدَ الغِزلانِ

روّعتُه من بعد دَهرٍ راعَني　　وسقيتُه ما كان قبلُ سَقاني

فلقد سهرتُ ليالياً ولياليا　　حتى رأيتُكَ يا هلالَ زماني

### ١٧٤٣ - عاتكة بنت مروان (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

عاتكة بنت مروان بن الحكم، سيدة جليلة، عظيمة القدر في بني مروان، شكوا إليها عمر بن عبد العزيز فقالوا: إنه يعيب أسلافنا، ويأخذ أموالنا، فذكرت ذلك له، فقال لها: يا عمة إن رسول الله ﷺ قبض، وترك الناس على نهر مورود، فولي ذلك النهر بعده رجلان لم يَسْتخِصَّا أنفسهما وأهلهما منه بشيء، ثم وليه ثالث فكرى منه ساقية ثم لم تزل الناس يكرون منه السواقي حتى تركوه يابساً لا قطرةَ فيه، وايْمُ الله، لئن أبقاني اللهُ لأُسكرنَّ تلك السواقي حتى أعيد النهر إلى مجراه الأول.

قالت: فلا يسبوا إذاً عندك؟

قال: ومن يسبهم، إنما يرفع الرجل مظلمته فأردها عليه.

### ١٧٤٤ - عاتكة بنت معاوية بن أبي سفيان (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

امرأة من فواضل نساء عصرها، عرفت بجمالها وبهائها، تشبب بها أبو دهبل، وكان ذلك عندما خرجت حاجة فنزلت بذي طوى، فبينما هي جالسة وقد اشتد الحر، وانقطع الطريق وقت الهاجرة، أمرت جواريها برفع ستر مجلسها، وفي تلك الأثناء مر بها أبو دهبل، وكان من أجمل الناس، وأحسنهم منظراً، فوقف طويلاً ينظر إليها وإلى

---

(١) الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٦١ .

(٢) أعلام النساء ٣/ ص٢١٠.

(٣) أعلام النساء ٣/ ٢١١ ، تراجم أعلام النساء ص٢٨٦.

جمالها، وهي غافلة عنه، فلما فطنت له سترت وجهها، وأمرت بطرح الستر:

فأنشد يقول:

إنّي دعاني الحَيْنُ فاقتادَني ... حتى رأيتُ الظَّبْيَ بالبابِ

يا حسنَهُ إذ سبَّني مُدْبِراً ... مستتراً عنّي بجِلباب

سبحان مَن وقّفها حسرةً ... صُبَّت على القلبِ بأوصاب

فشاعت هذه الأبيات بمكة، وغناها المغنون، حتى سمعتها عاتكة فأعجبت بها، فبعثت إليه بكسوة، وجَرَت الرسلُ بينهما.

ولما عادت إلى الشام انقطعت عن لقائه، فمرض مرضاً شديداً، وراح يقول فيها:

طال لَيلي وبتُّ كالمحزونِ ... ومللْتُ الثَّواءَ في جَيرونِ

وأطلْتُ المُقامَ بالشام حتى ... ظنَّ أهلي مُرجمات الظُّنونِ

فبكَتْ خشيةَ التفرُّقِ جُمْلٌ ... كبكاءِ القرينِ إثرَ القرينِ

وَهْيَ زهراءُ مثلُ لؤلؤةِ ... الغوَّاصِ مِيزَتْ من جوهرٍ مَكْنونِ

ووصل الشعر إلى معاوية، فانزعج لما سمع، فأحضره وسأله، فقال أبو دهبل: والله يا أمير المؤمنين ما قلت هذا، وإنما قيل على لساني.

فقال معاوية: أما من جهتي فلا خوف عليك لأني أعلم صيانة ابنتي نفسها، وأعرف أن فتيان الشعر لم يتركوا أن يقولوا النسيب في كل من جاز أن يقولوه فيه، وكل من لم يجز، وإنما أكره لك جوار يزيد، وأخاف عليك وثباته فإن له سورة الشباب وأنفة الملوك.

فخرج أبو دهبل هارباً من مكة، وظل يكاتب عاتكة، وعلم معاوية بذلك، ففكر بطريقة للتخلص من ذلك، فخرج حاجاً، ولما انقضت أيام الحج كتب أسماء وجوه قريش وأشرافهم وشعراءهم، وكتب فيهم اسم أبي دهبل، ثم دعا بهم، وأجازهم جوائز كثيرة.

فلما قبض أبو دهبل جائزته، قام لينصرف، فدعا به معاوية وقال له: يا أبا دهبل مالي رأيت يزيد عليك ساخطاً في قوارص تأتيه عنك، وشعر لا تزال قد نطقت به وأنفذته إلى خصمائنا وموالينا.

فجعل أبو دهبل يعتذر منه، ويحلف له أن هذا الكلام مكذوب عليه.

فقال له معاوية: لا بأس عليك، وما يضرك ذلك عندنا، هل تأهلت؟

قال: لا.

قال: فأي بناتي أحب إليك؟

قال: فلانة.

قال: قد زوجتكها، وأصدقتها ألفي دينار، وأمرت لك بألف دينار.

فلما قبضها قال: إن رأى أمير المؤمنين أن يعفو لي عما مضى، وإن نطقت ببيت في معنى ما سبق مني فقد أبحت به دَمي، وفلانة التي زوجتنيها طالق البتة.

فسر بذلك معاوية وضمن له رضا يزيد عنه، ووعده بإدرار ما وصله به في كل سنة، وانصرف إلى دمشق.

### ١٧٤٥ - عاتكة بنت معاوية البكائي (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عاتكة بنت معاوية بن الفرات البكّائي، وأمها المُلاءة بنت أَوْفَى.

امرأة حازمة خرجت من البصرة إلى هِشام بن عبد الملك تشكو مَالِك بن المُنْذِر حين قتل زوجها عُمر بن يزيد التميمي.

### ١٧٤٦ - عاتكة بنت نُعيم العدوية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عاتكة بنت نُعيم بن عبدالله العدوية. راوية من راويات الحديث، روت عن رسول الله ﷺ. وروى عنها أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن وزينب بنت أبي سلمة.

### ١٧٤٧ - عاتكة بنت هِلال (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور، أم عبد مناف.

من جدات النبي ﷺ.

---

(١) تاريخ دمشق ٢٠٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٥٦.

(٢) أسد الغابة ٦/ ١٨٧.

(٣) التاج ٧/ ١٥٩.

### ١٧٤٨ - عاتكة بنت الوليد (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عاتكة بنت الوليد بن المغيرة، أخت خالد بن الوليد بن المغيرة، وامرأة صفوان بن أمية الجمحي، وكانت عنده ضمن ست نسوة، فطلق منهن اثنتين، وبقيت عنده عاتكة، وطلقها أيام عمر بن الخطاب.

### ١٧٤٩ - عاتكة بنت يزيد (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عاتكة بنت يزيد بن معاوية، أم يزيد بن عبد الملك، أمها أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كُرَيْز.

دمشقية، من ربات الحسن الباهر، والجمال البارع، عُرِفت بمجدها وعظمتها ورفعتها، تزوجها عبد الملك بن مروان من بني أمية، وأحبها حباً عظيماً.

غضبت عاتكة من زوجها مرة، فأغلقت الباب دونه، فشق عليه ذلك، فشكا إلى رجل من خاصته يقال له: عمر بن بلال الأسدي، فقال له: مالي عندك إن رضيت؟ قال: حكمك.

فأتى عمر بابها، وجعل يتباكى عندها، فخرجت جواريها لمعرفة السبب، فقال لهن: فزعت إلى عاتكة ورجوتها، فقد علمت مكاني من أمير المؤمنين معاوية، ومن أبيها بعده.

قلن له: مالك؟

قال: ابناي لم يكن لي غيرهما فقتل أحدهما صاحبه، قال أمير المؤمنين: أنا قاتل الآخر به. فقلت: أنا الولي وقد عفوت.

قال: لا أعود الناس هذه العادة. فرجوت أن ينجي الله ابني هذا على يدها. فدخلن عليها، وذكرن الأمر.

فقالت: وكيف أصنع من غضبي عليه، وما أظهرت له؟

---

(١) صفة الصفوة ٤/ ٣١٥ ، ٦/ ١٨٨ .

(٢) الكامل في التاريخ لابن الأثير ٤/ ٣٢٤-٣٣٢ ، ٥/ ٢١٦ ، تراجم أعلام النساء ٢٨٧، تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠٥ .

قلن: إذاً والله يقتل.

فلم يزلن بها، حتى دعت بثيابها فأَجْمَرتها، ثم أقبلت نحو الباب، فأقبل حديج الخَصِيُّ على أمير المؤمنين بقوله: هذه عاتكة قد أقبلت.

فدخلت عليه وسلمت، فلم يرد عليها، ثم قالت: أما والله لولا عمر ما جئت.

إن أحد ابنيه تعدى على الآخر فقتله، فأردت قتل الآخر، وهو الولي وقد عفا.

قال: إني أكره أن أعود الناس هذه العادة.

قالت: أنشدك الله يا أمير المؤمنين فقد عرفت مكانه على أمير المؤمنين معاوية.

وهو لا يبالي، فلم تزل به حتى أخذت برجله فقبلتها.

فقال: هو لك، ولم يبرحا حتى اصطلحا.

ثم دخل عمر بن بلال على عبد الملك وقال له: كيف رأيت؟

قال: رأينا أثرك، فهات حاجتك.

قال: مزرعة بعدتها وما فيها، وألف دينار، وفرائض لولدي وأهل بيتي وعيالي.

قال: ذلك لك.

ولما أراد عبد الملك الخروج لحرب مصعب، قالت له عاتكة: يا أمير المؤمنين لا تخرج السنة لحرب مصعب، فإن آل الزبير ذكروا خروجك، فوجه الجنود وأقم، فليس الرأي أن يباشر الخليفة الحرب بنفسه.

فقال: لو وجهت أهل الشام كلهم، فعلم مصعب أني لست معهم لهلك الجيش كله.

ثم خرج للحرب، فبكت عاتكة وبكى معها جواريها.

التقى عبد الملك مع مصعب في ساحة القتال، فقُتِلَ مصعب، وحمل عبد الملك رأسه معه إلى الكوفة، ثم سيره إلى الشام فنصب بدمشق، وأرادوا أن يطوفوا به في نواحي الشام، فأخذته عاتكة، وغسلته ودفنته، ثم قالت: أما رضيتم بما صنعتم حتى تطوفوا به في المدن؟ هذا بَغي.

وأراد عبد الملك من عاتكة أن تشهد بميراثها من أبيها لولديها دون سائر إخوتهم.

وأدخل عليها روح بن زِنباع الجذامي ليرغبها ويرضيها بما قاله لها عبد الملك، فتكلم روح بما قاله أمير المؤمنين، فقالت: يا روح أتراني أخشى على ابني العيلة وهما ابنا أمير المؤمنين، أشهدتك أني تصدقت بمالي على فقراء آل بني سفيان. فخرج روح يجر رجليه إلى عبد الملك قائلاً له: إني تركت معاوية بن أبي سفيان في الديوان جالساً - يريد أن عاتكة كجدها معاوية في الدهاء - فغضب عبد الملك وتوعدها.

كانت عاتكة تَضع خِمارها بين يدي اثني عشر خليفة كلهم لها مَحْرم: أبوها يزيد ابن معاوية، وأخوها يزيد بن عبد الملك، وجدها معاوية، وزوجها عبد الملك، وبنو زوجها الوليد وسليمان وهشام، وابن ابنها الوليد بن يزيد، وابن ابن زوجها يزيد بن الوليد بن عبد الملك، وإبراهيم بن الوليد المخلوع، وهو ابن ابن زوجها أيضاً ولم يتفق ذلك لامرأة غيرها.

ينسب إلى عاتكة أرض عاتكة خارج باب الجابية بدمشق، وكان لها بهذه الأرض قصر، وبه مات عبد الملك بن مروان.

روى عنها مهاجر الأنصاري، وحدث عنها ابن جوصا فهي محدثة من محدثات الشام.

عاشت عاتكة إلى أن أدركت مقتلَ ابن ابنها الوليد بن يزيد.

### ١٧٥٠ - عارية بنت قزعة الدينارية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عارية بنت قزعة الدينارية. شاعرة من شواعر العرب قالت في ابنها روس شعراً ذكره ابن طيفور.

### ١٧٥١ - عاشوراء بنت محمد الأصبهانية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عاشوراء بنت محمد بن الفضل الديلمي الأصبهانية، محدثة من محدثات القرن الخامس والسادس للهجرة، سمعت أبا حفص عمر بن أحمد السمسار، وسمع منها السمعاني شيئاً يسيراً.

---

(١) بلاغات النساء ١٩١.

(٢) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٢٤ .

### ١٧٥٢ - عاصية البُولانيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عاصية البولانية، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي قومها وكانوا قتلوا في بعض الغزوات:

أَعاصيُ جُودي بالدُموع السَّواكِبِ ... وبَكّي لك الويلاتُ قتلَى مُحارِبِ
فلوْ أنَّ قومي قَتَّلَتهُم عِمَارةٌ ... مِنَ السَّرَواتِ والرُّؤوسِ الذَّوائِبِ
صَبرنا لِما يأْتي به الدَّهْرُ عامداً ... ولكنَّما أثآرُنا في مُحارِبِ
قَبيلٌ لِئَامٌ إن ظَهرْنا عليهمُ ... وإن يَغْلبونا يُوجَدوا شَرَّ غالِبِ

### ١٧٥٣ - عَافِية بنت الحُسين الأصْبَهانيَّة (٠٠٠-٥٣٢هـ)[٢]

عافيَّة بنت الحُسين بن عَبد الملك بن عَبد الوهاب الأصبهانية، محدثة ذات صلاح ودين، سمعت أبا عيسى عبد الرحمن بن أحمد بن زياد وأبا بكر بن أحمد بن ماجه، وسمع منها السَّمعاني. وتوفيت بأصبَهَان يوم السبت في ٤ شوال سنة ٥٣٢هـ.

### ١٧٥٤ - عالج جارية خالصة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عالج جارية خالصة، مغنية ماهرة وماجنة من مُجان أهل بغداد، قال علي بن الجهم: خرجت علينا عالج كأنها خوط بان وهي تميس في رقة وعلى طرَّتِها مكتوب بالغالية:

يا هلالاً من القصور تجلَّى ... صام طرْفي لمُقلتيك وصلَّى
لستُ أدري أطال ليلي أم لا ... كيف يدري بذاك من يتقلّى
لو تفرّغْتُ لاستطالة ليلي ... ولِرَعْيِ النجومِ كُنتُ مُحلا

### ١٧٥٥ - عالم جارية زبيدة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

عالم جارية زبيدة، مغنية من مغنيات العصر العباسي.

---

(١) الحماسة لأبي تمام ٥٠٢ (٦٨٥).
(٢) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٢٥ .
(٣) العقد الفريد ٨/ ١١٧ .
(٤) أعلام النساء ٣/ ٢٢٢ ، عن الأغاني.

### ١٧٥٦ - العالية بنت أَيْفَع (٠٠٠-٠٠٠)[١]

العالية بنت أَيْفَع بن شُرَاحِيل، امرأةُ أبي إسحاق السَّبِيعِيّ.

دخلت على عائشة وسألتها وسمعت منها. ورد عن يُونس بن أبي إسحاق عن أُمه العالية بنت أيْفَع بن شُرَاحِيل أنها حجت مع أم مَحَبة فدخلتها على عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، فسلّمتا عليها وسَألتاها وسمعتا منها. قالت: ورأيتُ على عائشة درعاً مورّداً وخماراً جيشانيًا.

### ١٧٥٧ - العالية بنت سُبَيع (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

العالية بنت سُبَيع، والدة عبد الله بن مالك بن حُذافة. مدنية، تابعية ثقة. روت عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ. وروى عنها ابنها عبدالله بن مالك بن حُذافة.

ورد عن عبدالله بن مالك بن حذافة، عن أُمّة العالية بنت سُبيع أنَّها حدَّثته عن ميمونة زوج النبي ﷺ أنها حدثتها، قالت: مَرَّ برسول الله ﷺ ناسٌ من قريش يجرون شاةً لهم مثل الحمار، فقال رسول الله ﷺ: «**إلا أخذتم إهابها؟**» قالوا: إنها ميتة. فقال: «**يطهرها الماء والقرظ**».

### ١٧٥٨ - العالية بنت ظَبيان الكلابية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

العالية بنت ظبيان الكلابية. ويقال لها: أم المساكين، من فواضل نساء عصرها. تزوجها رسول الله ﷺ وكانت عنده ما شاء الله ثم طلقها.

### ١٧٥٩ - عالية أخت عبد المحسن (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

عالية أخت عبد المحسن الشيحي، محدثة حدَّثت.

### ١٧٦٠ - العالية بنت هارون الرشيد (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

العالية بنت هارون الرشيد، من ربات الرأي والعقل والحزم والدهاء، فكان أبوها

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٧ ، المشتبه ٢/ ٤٢٨.

(٢) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٢٦ (٧٨٤) لسان الميزان ٧/ ٥٣٦.

(٣) الإصابة ٨/ ١٦ (١١٤٥٦).

(٤) أعلام النساء ٣/ ٢٢٣ ، عن المشتبه ٢/ ٤٢٩.

(٥) أعلام النساء ٣/ ٢٢٤ ، عن تاريخ الطبري.

يعتمد عليها في مهام أموره ويفضي إليها بأسراره.

### ١٧٦١ - عالية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عالية، عابدة من عابدات البصرة، كانت تقوم الليل وتقرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف في ركعة واحدة.

### ١٧٦٢ - العامريّة بنت غُطَيف بنت هُبيرة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

العامرية بنت غُطَيف بن حبيب بن قُرة بن هُبيرة. خطبها الصمة بن عبدالله بن الطفيل بن قرة بن هُبيرة القُشَيري إلى أبيها فأبى أن يزوجه إياها. وخطبها عامر بن بشر بن أبي براء بن مالك بن مُلاعب الأسنَّة فزوجه إياها وكان عامر قصيراً قبيحاً. فقال الصمة بن عبدالله في ذلك:

**فإن تُنكِحوها عامراً لاطلاعِكُم إليهِ يُدَهدِهكم برجليه عامرُ**

فلما بنى زوجها بها وجد الصمة وجداً شديداً وحزن عليها.

فزوجه أهله امرأة منهم يقال لها: جَبرة بنت وحشي. فأقام عليها مقاماً يسيراً ثم رحل إلى الشام غضباً على قومه وخلف امرأته فيهم وقال لها:

**كُلي التمرَ حتى تَهْرمَ النخلُ واضفري خِطامَك ما تدرين ما اليومُ من أمسِ**

### ١٧٦٣ - عاملة بنت مالك القحطانية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عاملة بنت مالك بن وديعة بن عُفير بن عدي القحطانية، أُم جاهلية ينسب إليها بنوها من زوجها الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة من كهلان، وهم كثيرون. نزل بعضهم في الشام. وجبل عاملة في سورية منسوب إليها لنزول بنيها فيه.

### ١٧٦٤ - عَبَّادة جارية أبي عمير (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

عَبَّادة جارية أبي عُمير، قينة ذات ظرف وأدب فكان يألفها عبدالله بن محمد البواب.

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٢٢٢، عن صفة الصفوة.

(٢) الأغاني ٦/ ٤.

(٣) الأعلام للزركلي ٣/ ٢٥٦.

(٤) الأغاني ٢٢/ ١٥٦.

## ١٧٦٥ - عبَّادة جارية المهلبية (٠٠٠-٠٠٠)(١)

عبادة جارية المهلبية، كان يتعشقها إسحاق بن عزيز. وكانت المهلبية منقطعة إلى الخيزران فركب إسحاق يوماً ومعه عبدالله بن مصعب يريدان المهدي فلقيا عبادة فقال إسحاق: يا أبا بكر هذه عبادة وحرك دابته حتى سبقها فنظر إليها فعجب عبدالله بن مصعب بحديث إسحاق وما فعل.

فقال: أنا أشتريها لك يا إسحاق، ودخل على الخيزران فدعا بالمهلبية فحضرت فأعطاها بعبادة خمسين ألف درهم. فقالت له: يا أمير المؤمنين إن كنت تريدها لنفسك فَهنَّاكَ اللهُ بها وهي لك. فقال: إنما أريدها لإسحاق بن عزيز. فبكت الخيزران وقالت: أتؤثر علي إسحاق بن عزيز وهي يدي ورجلي ولساني في جميع حوائجي. وبكت عبَّادة فقالت لها الخيزران عند ذلك ما يبكيك والله لا وصل إليكِ ابن عزيز أبداً صار يتعشق جواري الناس!. فخرج المهدي فأخبر ابن عزيز بما جرى وقال له: الخمسون ألف درهم لك مكانها وأمر له بها فأخذها عن عبادة. فقال أبو العتاهية يعيره بذلك:

مَنْ صَدَقَ الحبَّ لأحبابِهِ ... فإنَّ حبَّ ابنِ عَزيز غُرور

أنساه عبدةَ ذاتَ الهوى ... وأذهبَ الحبَّ الذي في الضمير

خمسون ألفاً كلُّها راجحٌ ... حسناً لها في كل كيسِ حَرير

## ١٧٦٦ - العباديَّة جارية المعتضد عباد (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

العباديَّة جارية المعتضد عباد. أهداها إليه مجاهد العامري من دانية. أديبة كبيرة وكاتبة مجيدة وشاعرة من أشعر شواعر زمانها وذاكرة لكثير من اللغة.

## ١٧٦٧ - عبَّاسة بنت أحمد بن طولون (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

عباسة بن أحمد بن طولون من فواضل نساء عصرها سميت بها قرية العباسة الواقعة أول ما يلقى القاصد لمصر من الشام ذات نخل طوال، وقد عمرت في أيام الملك الكامل بن العادل بن أيوب إذ جعلها من متنزهاته وكان يكثر الخروج إليها للصيد.

وبينها وبين القاهرة خمسة عشر فرسخاً.

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٢٢٦، عن الأغاني.

(٢) أعلام النساء ٣/ ٢٢٨، عن نفح الطيب ٤/ ٣٨٢.

(٣) أعلام النساء ٣/ ٢٢٨، عن النجوم الزاهرة.

### ١٧٦٨ - العبَّاسة بنت المهدي (٠٠٠-١٨٢هـ)(١)

العَبَّاسة بنت أمير المؤمنين المهدي، أخت هارون الرشيد، تزوجها محمد بن سُليمان بن علي، ثم إبراهيم بن صالح بن علي وماتا عنها، فخطبها عيسى بن جعفر، فقال أحد الشعراء:

أَعباسُ أنتِ الذُّعافُ الذي ... تَضِلُّ لديهِ رُقَى النافِثِ
قَتَلْتِ عظيمين من هاشِمٍ ... وأصبحتِ في طَلَبِ الثالثِ
فَمَنْ ذا الذي غمَّه عُمْرُهُ ... يُعجِّلُ بالمال للوارثِ

فلم يتزوجها عيسى بن جَعْفَر، ثم زوجها الرَّشِيدُ جعفرَ بن يحيى بن خالد البرمكي، وكانت وقعة البرامكة بسببها، فقال أبو نواس:

ألا قُلْ لأمينِ اللهِ ... وابنِ القادةِ السَّاسَةْ
إذا ما ناكِثٌ سَرَّ ... كَ أن تُشكِلَهُ رَاسَهْ
فلا تقتلْهُ بالسَّيفِ ... وزوِّجهُ بعبَّاسَةْ

وكانت العَبَّاسَة بارعة الجمال، وكان الرَّشيد يُحبها ولا يكاد يفارقها.

### ١٧٦٩ - أم عبد الله جارية أبي عبد الله الكناني (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

جارية أبي عبد الله الكناني. عالمة فاضلة وأديبة كبيرة لم ير في زمانها أخف منها روحاً ولا أطيب صوتاً ولا أحسن غناءً ولا أجود كتابة وخطاً ولا أبدع أدباً ولا أحضر شاهداً مع السلامة من اللحن في كتبها وغنائها لمعرفتها بالنحو واللغة والعروض وكانت عارفةً بالطب وعلم الطبائع ومعرفة التشريح وغير ذلك. وكانت محسنة في صناعة الثقاف والمجاولة بالتراس واللعب بالرماح والسيوف والخناجر المرهفة.

### ١٧٧٠ - عَبْدَة بنت حسان المُزَنيَّة (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

عَبْدَة بنت حَسان المُزَنيَّة، من ربات الفصاحة والبلاغة.

---

(١) المعارف ٣٨٠، نزهة الجلساء ٧٩، خلاصة التبر المسبوك ١٤٦، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٦٩.
(٢) أعلام النساء ٣/ ٢٣٥، عن البيان المغرب.
(٣) الأغاني ١٤/ ١٥٨.

كان محمد بن بشير الخارجي يتحدث إلى عبدة لإعجابه بحديثها. وكان أحياناً يبيت عندها ضيفاً فنهاها قومها من ذلك فمنعته المبيت حتى لا يظن أحد بهما السوء فقال فيها:

ظَلِلْتُ لدى أبياتها وكأنني أسيرٌ مُعَنًّى في مُخَلْخَلِهِ كَبْلُ
خُيِّرَ إمَّا جلسةٌ عند كارهٍ وإمّا مُزَاحٌ لا قريبٌ ولا سَهْلُ
فإنكِ لو أكرمتِ ضيفَكِ لم يَعِبْ عليكِ الذي تأتينَ حَموٌ ولا بَعْلُ

### ١٧٧١ - عبدة الدارية (٠٠٠-٠٠٠)(١)

عبدة الدارية، عابدة من عابدات الشام قالت: الفقراء كلهم أموات إلا من أحياه الله تعالى بعز القناعة والرضى بفقره.

### ١٧٧٢ - عَبْدَة بنت أبي شوال (٠٠٠-١٣٥هـ)(٢)

عَبْدَة بنت أبي شوال، كانت من خيار إماء الله وكانت تخدم رابعة، حدثت عن رابعة بنت إسماعيل العدوية وتوفيت سنة ١٣٥هـ رواية ١٨٠هـ. وفي أخرى ١٨٥هـ.

### ١٧٧٣ - عبدة بنت عبد الرحمن الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

عبدة بنت عبدالرحمن بن مصعب بن ثابت الأنصارية، محدثة ذات دين وصلاح وعقل وفصاحة حدثت عن أبيها. وروى عنها محمد بن مخلد الدوري العطار المتوفى سنة ٣٣١هـ، وسليمان بن أحمد الطبراني.

### ١٧٧٤ - عبدة بنت مروان بن محمد (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

عبدة بنت مروان بن محمد، من فواضل نساء عصرها دخلت على قاتل أبيها عامر بن إسماعيل وهو في داره قاعد على فرشه فقالت له: يا عامر إن دهراً أنزل مروان عن فرشه وأقعدك عليه لقد أبلغ في عظتك.

---

(١) صفة الصفوة ٤/ ٣٠٠.
(٢) صفة الصفوة ٤/ ٢٥.
(٣) تاريخ بغداد ١٤/ ٤٣٩.
(٤) أعلام النساء ٣/ ٢٣٩، عن المستظرف.

### ١٧٧٥ - عبدة بنت المعز (٠٠٠-٣٨٦هـ)[(١)]

عبدة بنت المعز، من ربات الغناء والثراء. ولدت برقادة وتوفيت سنة ٣٨٦هـ وتركت ما لا يحصى من ذلك أنه ختم على موجودها بأربعين رطل شمع مصرية. ومن جملة ما وجد لها ألف وثلاثمائة قطعة مينا فضة زنة كل مينا عشرة آلاف درهم وأربعمائة سيف محلى بذهب وثلاثون ألف شقة صقلية ومن الجواهر أردب زمرد وكانت لا تأكل في حياتها إلا الثريد.

### ١٧٧٦ - عبدة (٠٠٠-٠٠٠)[(٢)]

عبدة.. وقيل عبيدة. كان يهواها بشار بن برد.

وقال فيها:

يا قلبُ مالي أراكَ لا تقِرُ ... إيَّاكَ أَعني وعندكَ الخبرُ

أذعتَ بين الأُلى مَضَوْا حُرَقاً ... أم ضاع ما استودعتَ إذ بَكَرُوا

فقال بعضُ الحديث يَشغَفُني ... والقلبُ راءٍ مالا يَرى البصرُ

### ١٧٧٧ - عَبْلَة بنت عُبيد (٠٠٠-٠٠٠)[(٣)]

عَبْلَةَ بنت عُبَيْد بن حَاذِل بن قَيْس، من تَميم، كانت زوجة عَبد شمس بن عَبْد مناف القُرَشِيّ، وبنوه منها يقال لهم: العَبَلات، وكانوا من أهل مكة، وهم ثلاثة بطون: أميَّة، وعَبد أُميَّة، ونَوْفَل.

### ١٧٧٨ - عبيدة بنت خالد بن صفوان (٠٠٠-٠٠٠)[(٤)]

عبيدة بنت خالد بن صفوان. راوية من راويات الحديث روت عن أبيها، وروى عنها أهل الشام.

### ١٧٧٩ - عُبَيْدة الطَّنْبُوريَّة (٠٠٠-٢٢٥هـ)[(٥)]

عُبَيْدة الطنبوريَّة، من المحسنات المتقدمات في صِنَاعة الغناء، والمعرفة بالأدب،

(١) أعلام النساء ٣/ ٢٣٩، عن النجوم الزاهرة.

(٢) الأغاني ٣/ ١٢١.

(٣) اللباب ٢/ ١١٥، عن جمهرة النسب ٣٧.

(٤) أعلام النساء ٣/ ٢٤٢، عن طبقات الأتقياء.

(٥) الأغاني ١٩/ ١٣٤.

وبعض علماء الفن من معاصريها يرون لها الرياسة والأستاذية في صناعتها.

كانت من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم صوتاً، وكان إسحاق بن إبراهيم يقول: الطَّنبور إذا تجاوز عُبَيْدة هذيان، تُوفيت في أيام المعتصم العباسي.

### ١٧٨٠ - عُبيدة بنت عبد الحميد اليمامة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عُبيدة بنت عبدالحميد بن عُقبة اليمامة. راوية من راويات الحديث روت عن قيس بن طلق اليمامي التابعي. وروى عنها ملازم بن عمرو.

### ١٧٨١ - عُبيدة بنت عُبيد بن رفاعة الزرقية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عُبيدة بنت عُبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الزُّرقي. ورد عن يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أمِّه حُميدة أو عُبَيدة بنت عبيد بن رفاعة عن أبيها عن النبي ﷺ في تشميت العاطس ثلاثاً.

### ١٧٨٢ - عُبيدة بنت أبي كلاب (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عُبَيْدَة بنت أبي كلاب، من النساء الزاهدات العابدات، قالت عنها سلامة العابدة: بكت عبيدة بنت أبي كلاب أربعين سنة حتى ذهب بصرها.

وقال عبدالله بن رشيد السعدي: رأيت الشيوخ والشباب والرجال والنساء من المتعبدين، فما رأيت امرأة ولا رجلاً أفضل ولا أحسن عقلاً من عبيدة بنت أبي كلاب.

### ١٧٨٣ - عُبيدة بنت نَابل (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

عُبيدة بنت نَابل، حِجَازِيَّة، روت عن: عائشة بنت سَعد بن أبي وَقَاص، روى عنها: إسحاق بن مُحمد الفَرْويّ أنها قالت: حدثتنا عائشة بنت سَعد عن سعد بن أبي وقاص: أن النبي ﷺ كان يشرب قائماً.

### ١٧٨٤ - عتب بنت عبدالله (٠٠٠-٦٠٠هـ)[٥]

عتب بنت عبدالله، وقيل عنب. جارية مولدة كانت لعائشة بنت المستنجد بالله

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٢٤٣، عن طبقات الأتقياء.

(٢) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٣٩ (٧٨٩٠)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٦(٧).

(٣) صفة الصفوة ٤/ ٢٩ .

(٤) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٣٩ (٧٨٩١)، خلاصة تهذيب الكمال ٤٩٣.

(٥) أعلام النساء ٣/ ٢٤٥، عن الجامع المختصر.

العباسي ابتاعتها من أستاذ الدار أبي الفضل هبة الله بن الصاحب بمبلغ كثير قدر بعشرة آلاف دينار وكانت من أضرب الناس بالعود وانتقلت إلى الفيروزجية.

وتوفيت في شوال سنة ٦٠٠هـ.

## ١٧٨٥ - عُتْبَة جارية الخَيْزُران (٠٠٠-٠٠٠)[١]

من ربات الحسن الباهر، والجمال البارع، والعفة والطهارة.

كان يهواها أبو العتاهية، ولما كثر تشبيب أبي العتاهية بها، شكت إلى مولاتها وما يلحقها من الشناعة.

وفي تلك الأثناء دخل المهدي، فوجدها تبكي بين يدي مولاتها، فسألها عن خبرها؟ فأخبرته بتشبيب أبي العتاهية بها، فأمر بإحضار أبي العتاهية وجلده.

ولما خرج من عنده، لقيته عتبة على تلك الحال، فتغرغرت عيناها، وفاض دمعها، فسأل المهدي عن السبب، فقيل: رأت أبا العتاهية مجلوداً.

فأمر المهدي له بخمسين ألف درهم، ففرقها، فلما علم المهدي بتفريقه للمال، وجه إليه بقوله: ما حملك على أن أكرمتك بكرامة فقسمتها؟

فقال: ما كنت لآكل ثمن من أحببت.

فوجه إليه بخمسين ألف أخرى، وحلف عليه أن لا يفرقها، فأخذها وانصرف وأكثر أبو العتاهية مسألة الرشيد في عتبة، فوعده بتزويجها.

ثم بعث إلى عتبة بقوله: إن لي إليك حاجة فانتظريني الليلة في منزلك.

فأكبرت عتبة ذلك وأعظمته وصارت إليه تستعفيه، فحلف أن لا يذكر لها حاجته إلا في منزلها.

فلما كان الليل سار إليها ومعه جماعة من خواص خدمه، فقال لها: لست أذكر حاجتي حتى تضمنين قضاءها.

قالت له: أنا أمتك وأمرك نافذ فيَّ ما خلا أمر أبي العتاهية، فإني حلفت لأبيك بكل يمين بها بر وفاجر، وبالمشي إلى بيت الله الحرام حافية، كلما انقضت حجة

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٢٤٥، تراجم أعلام النساء ص٢٩٢.

وجبت علي أخرى لا أقتصر على الكفارة، وكلما أفدت شيئاً تصدقت به إلا ما أصلي فيه. وبكت بين يديه.

فرق لها ورحمها وانصرف عنها.

فغدا عليه أبو العتاهية، فقال الرشيد: والله ما قصرت في أمرك، والخدم شهود على ذلك، وشرح له الخبر.

فمكث أبو العتاهية ملياً لا يدري أين هو قائم أو قاعد، ويئس منها إذ ردته وعلم أنها لا تجيب أحداً بعد الرشيد.

وصار أبو العتاهية يقول:

بالله يا حُلوةَ العينين زوريني ... قبلَ المماتِ وإلَّا فاستزيريني

هذانِ أمرانِ فاختاري أحبَّهُما ... إليكِ أو لا فداعي الموتِ يَدْعوني

إن شئتِ موتاً فأنتِ الدهرَ مالكةٌ ... روحي وإنْ شئْتِ أن أَحيا فأَحييني

يا عتبُ ما أنتِ إلا بدعةٌ خُلِقَتْ ... من غير طينٍ وخَلْقُ الناسِ من طينِ

وكان يقول أيضاً في عتبة:

ألا يا عتبُ يا قلمَ الرُّصافة ... ويا ذاتَ المَلاحَةِ والنَّظافة

رُزقتِ مَوَدَّتي ورُزقتِ عَطفي ... ولم أُرزق فَدْيتُكِ منكِ رافَه

وصِرتُ من الهوى دَنِفاً سقيماً ... صريعاً كالصَّريع من السُّلافة

أظَلُّ إذا رأيتُكِ مستكيناً ... كأنَّكِ قد بُعِثت عليَّ آفة

## ١٧٨٦ - عُتْبَة المدنية (٠٠٠-٠٠٠)(١)

عُتبة المدنية، مُغنية أخرجت إلى الوليد بن يزيد لما ولي الخلافة فلما قدمت عليه داعبها وجمع ندماءه المغنين. فطلبت منه أن يصرف المغنين إذا أعجبهُ غناءُها وإن لم يعجبه يصرفها هي. فغنت له:

يقولون من طول اعتلالِك بالقذى ... أجدَّكَ ما تَلْقى لعينيكَ شافِيا

فقال لها: أحسنت والله ما نريد مزيداً عليك وأمر بالمغنين فانصرفوا واقتصر عليها.

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٢٧ .

**١٧٨٧ - عتيلة (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

عتيلة، مغنية من أحسن النساء غناء عاصرت جميلة السُّلمية.

**١٧٨٨ - عَثَّامة بنت بلال بن أبي الدرداء (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

عَثّامة بنت بلال بن أبي الدرداء، عابدة من عابدات الشام، دخل عليها ابنها يوماً وقد صلّى. وهي مكفوفة البصر. فقالت:

أصلّيتُم أي بنيّ؟ قال: نعم. فقالت:

عثامُ مالَكِ لاهِيَةْ ... حلَّتْ بدارِك داهِيَةْ
ابكي الصلاة لِوَقتِها ... إن كنتِ يوماً باكية
وابكي القران إذا تُلِي ... قد كنتِ يوماً تاليه
تَتْلِينه بتفكُّرٍ ... ودموعُ عينِك جارية
فاليومَ لا تتلينه ... إلا وعندَكِ تاليه
لَهْفي عليكِ صبابةً ... ما عشْتُ طول حياتيَه

**١٧٨٩ - عثعث (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

جارية من جواري القيان كان يعشقها محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية العطوي. وكان لا يقدر عليها إلا على لقاء عسير واجتماع يسير فأرسل إليها يوماً فأحضرها وكتب إلى صديقه يعرفه الخبر ويسأله المسير إليه ووصف له القصة بشعر فقال:

يومٌ مطيرٌ وعيشٌ يَضيرُ ... وكأسٌ تدور وقِدرٌ تفور
وعَثْعَثُ تأتي إذا جئتنا ... فتسمعُ منها غناءً يصور

**١٧٩٠ - عثمة بنت أحمد الأسوادي (٠٠٠-٠٠٠)(٤)**

عثمة بنت أحمد بن محمد بن طاهر الأسوادي. محدثة سمع عليها أحاديث محمد ابن عاصم وأحمد بن عاصم بحق سماعها من أبي حاتم البزاز حوالي سنة ٦٧٤هـ.

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٢٥٠، عن الأغاني.
(٢) صفة الصفوة ٤/ ٢٤٧.
(٣) الأغاني ٢٠/ ٦٣.
(٤) أعلام النساء ٣/ ٢٥٢، عن أحاديث محمد عاصم.

### ١٧٩١ - عَثْمَة أمة ابن مُرَّار (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عَثْمَة أمة ابن مُرَّار ـ من قَرْقِسِيا ـ كان يتعشقها ربيعة بن ثابت الرَّقي الأسدي وكان بنو هاشم في سلطانهم قد ولوه مصراً فأصاب بها مالاً عظيماً وبلغ ابن مُرَّار خبر ربيعة مع جاريته فأحضره وعرض عليه أن يهبها له فقال له:

لا تهبها لي فإن كل مبذول مملول فأكره أن يذهب حبها من قلبي ولكن دعني أواصلها هكذا فهو أحب إلي، وقال فيها:

**اعتاد قلبكَ مِنْ حَبيبك عِيدُهُ ... شوقٌ عَراك فأنتَ عنه تذُودُهُ**

**والشوقُ قد غَلَب الفؤاد فقادَه ... والشوقُ يغلب ذا الهوى فيقودُهُ**

### ١٧٩٢ - عَثْمَةُ بنت مَطرُود البَجيْلِيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عثمَةُ بنت مَطْرُود البُجَيليَّة، كانت ذات عقل ورأي مُستمع في قومها وكانت لها أخت يقال لها: خود وكانت ذات جمال ومِيسَم وعقل. وأن سبعة إخوة غلمة من بطن الأزد خطبوا خودا. فشاورت أختها فيهم.

فقالت أختها عَثْمَة: تَرَى الفتيان كالنَّخْلِ وما يدريكِ ما الدَّخْلُ اسمعي مني كلمة إن شرَّ الغريبة يُعْلَن وخيرها يُدْفَن انكحِي في قومك ولا تغررك الأجسام، فلم تقبل أختها، وبعثت إلى أبيها أنكِحْني مدركاً. فأنكحها أبوها على مائة ناقة ورعاتها وحَمَلها مدرك فلم تلبث عنده إلا قليلاً حتى صبَّحهم فوارسُ من بني مالك من كنانة فاقتتلوا ساعة ثم إن زوجها وإخوته وبني عامر انكشفوا فسبوها فيمن سبوا فبينما هي تسير بكتْ فقالوا: ما يبكيك؟ أعلى فراق زوجك؟ قالت: قَبَّحه الله. قالوا: لقد كان جميلاً؟ قالت: قبح الله جمالاً لا نفع معه إنما أبكي على عصياني أختي وقولها: ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل وأخبرتهم كيف خطبوها.

### ١٧٩٣ - عُثَيمة بنت عبدالرحمن (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عثَيمة بنت عبد الرحمن بن فضالة. راوية روت عن أبيها.

---

(١) الأغاني ١٥/ ٤٧.

(٢) مجمع الأمثال ١/ ١٣٧.

(٣) المشتبه ٢/ ٤٤٨.

### ١٧٩٤ - عجردة العمية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عَجْرَدة العمية، عابدة دأبت ثلاثين عاماً تقوم من أول الليل إلى السحر تكثر من الدعاء والسجود حتى يطلع الفجر.

### ١٧٩٥ - العجفاء (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

العجفاء، مغنية من أحسن النساء غناءً.

ومن غنائها:

بِيَدِ الذي شغفَ الفُؤادَ بكُمْ ... تفريجُ ما أَلقى من الهمِّ

فاستيقني أنْ قد كَلِفْتُ بكم ... ثم افعلي ما شئتِ عن عِلم

قد كان صَرمٌ في المماتِ لنا ... فعجلتُ قبل الموت بالصَّرمِ

### ١٧٩٦ - العَجْمَاء الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

العَجْماء الأنصارية، خالة أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف، صحابية سمعت من رسول الله ﷺ: **«الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة»**.

### ١٧٩٧ - العَجْمَاء بنت عَلْقَمَة السعدية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

من ربات الفصاحة والبلاغة وضرب الأمثال.

خرجت العجماء وثلاث نسوة من بني سعد في ليلة طلقة ليتحدثن، فأتين روضة، فلما اطمأن بهن المجلس، أخذنَ في الحديث.

فقلن: أي النساء أفضل؟

قالت إحداهن: خير النساء الخريدة[٥] الودود الولود.

قالت الأخرى: خير النساء الشموع[٦] الجموع الحصان[٧] القنوع.

---

(١) صفة الصفوة ٤/ ٢٦.

(٢) الأغاني ٢٣/ ٢٨٥، ونفح الطيب ٣/ ١٤٣.

(٣) أسد الغاب ٦/ ١٩٤، الإصابة ٨/ ١٤٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٥٠.

(٤) أعلام النساء ٣/ ٢٥٧، تراجم أعلام النساء ص٢٩٤.

(٥) الخريدة: اللؤلؤة لم تثقب، والخرود: البكر لم تمسس.

(٦) الشَّموع: المَزَّاحة اللَّعوبُ.

(٧) الحَصان: امرأة حصان: عفيفة أو متزوجة.

وقالت الأخرى: بل خيرهن الجامعة لأهلها المانعة الرافعة الواضعة.

ثم قلن: فأي الرجال خير؟

قالت إحداهن: الحظي الرضي القنوع غير الخطّال[1] ولا التِّنبال[2].

قالت الأخرى: بل خير الرجال الوفي السني الذي يكرم الحرة ولا يجمع الضرة.

وقالت الأخرى: بل خير الرجال الغني المقيم الراضي لا يلوم.

وقالت الأخرى: وأَبيكُنَّ إن في أبي لنعتكن.

فقالت العجماء: كل فتاة بأبيها مُعجَبة.

### ١٧٩٨ - عَجْلَة بنت عَجْلان (٠٠٠-٠٠٠)[3]

عجلة بنت عجْلان الليثيَّة، والدة ركانة بن عبد يزيد هي التي طلقها أبو ركانة، وردَّها النبي ﷺ إليه.

### ١٧٩٩ - عُجَيْبَة بنت محمد (٥٥٤-٦٤٧هـ)[4]

عُجَيْبَة بنت الحافظ محمد بن أبي غالب الباقداري البغدادية، عالمة بالحديث، من أهل بغداد، لها كتاب مشيخة في عشرة أجزاء، وهي آخر من روى بالإجازة عن مسعود الرُّسْتمي.

### ١٨٠٠ - عُدِيسة بنت أهْبان (٠٠٠-٠٠٠)[5]

عُديسة بنت أَهْبَان بن صيفيّ الغفاريّ. روت عن أبيها وكان من أصحاب النبي ﷺ.

ورد عن إسماعيل بن إبراهيم عن عُديسة بنت أهْبَان قالت: جاء عليّ إلى أبي فدعاه إلى الخروج معه فقال: إن خليلي وابن عمك أمرني إذا اختلف الناس أن أتخذ سيفاً من خشب وقد اتخذته، فإن شئت خرجت به معك، فتركه.

---

(١) الخَطال: فحْاش، أو ذو ريبة.

(٢) التنبال: الرجل القصير.

(٣) الإصابة ٨/ ١٤٢.

(٤) شذرات الذهب ٥/ ٢٣٨ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨١ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٤٠ (٧٨٩٢).

### ١٨٠١ - عَذْبة بنت سعد (٠٠٠-٠٠٠)[1]

عَذبة، وقال ابن سَعد: غُزَيَّة بنت سعد بن الأشرف الأنصارية، أمها سلمى بنت عازب بن خالد بن الأجش.

تزوجها سعد بن عبادة بن دُليم بن حارثة، وولدت له سعيد بن سعد. وهي ممن بايع رسول الله ﷺ.

### ١٨٠٢ - عَذْراء بنت نور الدين شاهنشاه (٠٠٠-٥٩٣هـ)[2]

عذراء بنت نور الدين شاهنشاه بن نجم الدين أيوب، وتلقب عصمة الدين خاتون، ابنة أخي صلاح الدين الأيوبي.

أميرة من الأيوبيين، أنشأت المدرسة العذراويَّة في دمشق، في حارة الغرباء، داخل باب النصر الذي كان يسمى بباب دار السعادة في جوار دار العدل، وهي الآن بالقرب من القجماسية، غربي حمام الست عذراء في أوائل الزقاق المسمى زقاق المبلط، وقد صارت الآن داراً، ولم يبق من آثارها سوى قبر الواقفة التي دفنت في هذه المدرسة.

وكانت هذه المدرسة فيما سلف مدرسة يدرس بها الشافعية والحنفية.

وقد درس بها الفخر ابن عساكر، وعز الدين بن أبي عصرون، ومحي الدين بن الزكي، والشمس بن خلكان، وابن قاضي شهبة وغيرهم.

وكانت عذراء قد اتخذت داراً تجتمع فيها النساء لسماع الوعظ.

توفيت عذراء في ١٠ المحرم من سنة ٥٩٣هـ.

### ١٨٠٣ - عرفان (٠٠٠-٠٠٠)[3]

عرفان، مغنية من مغنيات العصر العباسي كانت معاصرة لعريب المأمونية المشهورة.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٤ ، أسد الغابة ٦/ ١٩٥.

(٢) أعلام ٣/ ٢٥٩ ، ٥/ ٣٢٨ ، تراجم أعلام النساء ٢٩٤.

(٣) أعلام النساء ٣/ ٢٦٠ ، عن الأغاني.

### ١٨٠٤ - عَرفجة الخُزاعية (٠٠٠-٠٠٠)[1]

عرفجة الخُزاعية، شاعرة من شواعر العرب، قالت في أخيها ورقة شعراً ذكره ابن طيفور في كتابه.

### ١٨٠٥ - العروضية مولاة عبد الرحمن الكاتب (٠٠٠-٤٥٠هـ)[2]

العروضية مولاة عبدالرحمن بن غلبون الكاتب. أديبة أندلسية كبيرة كانت تقطن بلنسية[3].

أخذت عن مولاها النحو واللغة وفاقته فيهما وبرعت في العروض وحفظت الكامل للمبرد والنوادر للقالي وشرحتهما.

وتوفيت بدانية[4] في حدود الخمسين والأربعمائة.

### ١٨٠٦ - عريب المأمونية (٠٠٠-٠٠٠)[5]

عَريب المأمونية، شاعرة أديبة مغنية، من أعلام العارفات بصنعة الغناء والضرب على العود.

قيل: إنها ابنه جعفر بن يحيى البرمكي، ولدت ببغداد، ونشأت في قصور الخلفاء، من بني العباس.

أعجب بها المأمون، فقربها منه حتى نسبت إليه، وقيل: إنها سُرقَت لما نكب البرامكة وهي صغيرة، فاشتراها الأمين، ثم اشتراها المأمون.

قال فيها ابن وكيع: ما رأيت امرأة أحسن وجهاً من عريب، ولا أحسن صنعة، ولا أخف روحاً، ولا أحسن خطاباً، ولا أسرع جواباً، ولا ألعب بالشطرنج والنرد، ولا أجمع لخصلة حسنة.

قيل: إنها صنعت ألف صوت من الغناء، ولغنائها ديوان مفرد، توفيت في سامراء.

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٢٦٠ ، بلاغات النساء لابن طيفور.

(٢) نفح الطيب للمقري ٤/ ١٧١.

(٣) بلنسية: مدينة مشهورة بالأندلس.

(٤) دانية: مدينة بالأندلس.

(٥) نهاية الأرب ٥/ ٩٥ ، الإماء الشواعر.

ومن شعرها، قولها في المتوكل:

بَجعفرٍ زَادَني الرحمنُ إيماناً جزاه ذو العَرش بالإحسان إحساناً
وزاد في عمره طولاً ومدَّ له فيه وأعلى له في الأرض سلطاناً

### ١٨٠٧ - عز النساء بنت محمد الدمشقية (٠٠٠-٧١٢هـ)(١)

عز النساء بنت محمد بن عبد العزيز بن علي بن هِبَة الله بن خلدون، أم الفضل الدمشقية.

لها إجازة من ابن القبيطي والكاشغري، وقد حدثت بإجازة ابن باقا فظهر أن الإجازة التي حدثت بها كانت لأخت لها باسمها ماتت في سن صغير.

كانت عز راوية للأحاديث.

### ١٨٠٨ - عزبة بنت محمد بن غنائم (٦٣٠هـ-٧١٠هـ)(٢)

عزبة وقيل: عربية بنت محمد بن غنائم بن السيد الكفر بطنانية. أم إسماعيل.

كانت عزبة راوية للأحاديث، روي عنها بإسناد لها عن عائشة قالت: «**كان فِراش رسول الله ﷺ من أدم حشوهُ ليف**».

سمع عليها محمد الواني سنة ٧٠٧هـ الجزء الأول من أمالي عبد الله بن منده.

### ١٨٠٩ - عَزَّة الأشجعية (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

عَزّة الأشجعية، مولاة أبي حازم سلمان الأشجعي.

روى عنها أبو حازم أنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**ويلكنَّ من الأحْمَرَين: الذهبُ والزعفران**».

### ١٨١٠ - عَزَّة بنت حُمَيْل (٠٠٠-٨٥هـ)(٤)

عزة بنت حُمَيْل بن حَفْص بن إياس الحاجبية الغفارية الضمرية، ويقال: عزة بنت حُمَيد بن وقاص، وقيل: عَزَّة بنت عبدالله.

---

(١) معجم الشيوخ ٢/ ٩٤ (٦٠٦).

(٢) معجم الشيوخ ٢/ ٩٤ (٦٠٦). أعلام النساء ٣/ ٢٦٠ عن إثبات مسموعات الواني.

(٣) أسد الغابة ٦/ ١٩٥، الإصابة ٨/ ١٤٣ (٧١٩).

(٤) تراجم أعلام النساء ص٢٩٦، أعلام النساء ٣/ ٢٦٩.

هي امرأة من أجمل النساء وأعقلهن.

حدثت عنها قسيمة بنت عياض الأسلمية فقالت: سارت علينا عزة في جماعة من قومها بين يدي يربوع وجهينة، فسمعنا بها، فاجتمعت جماعة من نساء الحاضر وأنا فيهن، فجئناها، فرأينا امرأة حلوة حميراء نظيفة، ومعها نسوة كلهن عليهن فضل من الجمال والخلق، فتحدثت ساعة فإذا هي أبرع الناس وأحلاهن حديثاً، فما فارقناها إلا ولها علينا الفضل في أعيننا، وما نرى في الدنيا امرأة تفوقها جمالاً وحسناً وحلاوة.

كان الشاعر كُثَيِّر يهيم بها، وكان ذلك عندما مر بنسوة من بني ضمرة، ومعه جلب غنم، فأرسلن إليه عزة وهي صغيرة فقالت له: يقلن لك النسوة: بعنا كبشاً من هذه الغنم، وأنسئنا بثمنه إلى أن ترجع.

فأعطاها كبشاً، ونالت إعجابه بجمالها، ولما رجع جاءته امرأة منهن بدراهمه.

فقال: وأين الصبية التي أخذت مني الكبش؟

قالت: وما تصنع بها، هذه دراهمك.

فقال: لا آخذ دراهمي إلا ممن دفعت إليها، وخرج وهو يقول:

قَضى كلُّ ذي دَيْنٍ فَوَفَّى غريمه ... وعزَّةُ ممطولٌ مُعَنًّى غريمُها

وبعد ذلك أحبت عزة كُثَيِّراً حباً أشد من حبه إياها.

ودخلت عزة على عبد الملك بن مروان وقد عجزت فقال لها: أنت عزة كثير؟

فقالت: أنا عزة بنت حميل.

فقال لها: فما الذي أعجبه منك؟

قالت: كلا يا أمير المؤمنين، فوالله لقد كنت في عهده أحسن من النار في الليلة القرة.

وقيل: إنها قالت له: أعجبه مني ما أعجب المسلمين منك حين صيروك خليفة، فضحك وكانت له سن سوداء يخفيها حتى بدت.

فقال لها: هل تروين لي قول كُثَيِّر فيك:

وقد زعمت أنِّي تَغيرتُ بَعدها ... ومَنْ ذا الذي يا عزُّ لا يَتغيَّرُ

تغيَّرَ جِسمي والخليقةُ كالذي عَهِدتِ ولم يُخبَر بسرِّكِ مُخبِرُ

فاستحيت وقالت: أما هذا يا أمير المؤمنين فلا أحفظه، ولكني أروي له:

كأني أُنادي صَخْرةً حين أعْرَضتْ من الصُم لو تمشي بها العُصْمُ زلَّتِ
صفوحاً فما تلقاكَ إلا مَلُولة فمن ملَّ منها ذلك الوصلَ ملّتِ

فأمر بها عبد الملك فأدخلت على عاتكة بن يزيد.

وسأل عبد الملك بن مروان كثيراً عن أعجب خبر له مع عزة، فقال: حجت عزة سنة من السنين، وحج زوجها بها، ولم يعلم أحد منا بصاحبه، فلما كنا ببعض الطريق أمرها زوجها بابتياع سمن تصلح به طعاماً لأهل رفقته، فجعلت تدور الخيام خيمة خيمة حتى دخلت إلي وهي لا تعلم أنها خيمتي، وكنت أبري أسهماً فلما رأيتها جعلت أبري وأنا أنظر إليها ولا أعلم حتى بريت عظامي مرات ولا أشعر به والدم يجري، فلما تبينت ذلك دخلت إلي فأمسكت يدي وجعلت تمسح الدم عنها بثوبها، وكان عندي نحي من سمن لتأخذنه فأخذته، وجاءت إلى زوجها بالسمن، فلما رأى الدم سألها عن خبره، فكاتمته حتى حلف لتصدقنه، فصدقته فضربها وحلف لتشتمني في وجهي، فوقفت علي وهو معها فقالت لي: يا ابن الزانية وهي تبكي ثم انصرفا.

فقلت يومئذ:

يُكَلِّفُها الخِنزيرُ شتمي وما بها هواني ولكن للمليك استذلّتِ

توفيت عزة بمصر في أيام عبد العزيز بن مروان.

وزار كثير قبرها ورثاها وتغير شعره بعدها، فقيل له: ما بال شعرك قد قصرت فيه؟ فقال: ماتت عزة فلا أطرب، وذهب الشباب فلا أعجب، ومات عبد العزيز بن مروان فلا أرغب، إنما الشعر عن هذه الخلال.

**١٨١١ - عَزَّة بنت الحَارث الهلالية (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

عزة بنت الحارث بن حزن بن بُجَيْر بن الهزم بن رؤيبة بن عبد الله بن عامر بن صعصعة. تزوجها عبد الله بن مالك بن الهزم، فولدت له زياداً وعبد الرحمن وبرزة

(١) طبقات ابن سعد٨/ ٢٨٠، أسد الغابة ٦/ ١٩٥، الإصابة ٨/ ١٤٣ (٧١٥).

فولدت برزة للأصم البكائي يزيد بن الأصم صاحب عبدالله بن العباس بن عبد المطلب.

وفي رواية أخرى أن برزة هي أخت عزة بنت الحارث لأبيها، وأمها بنت عامر بن معتب الثقفي، وقيل إن عزة كانت عند رجل من بني كلاب فولدت فيهم.

وهي أخت ميمونة أم المؤمنين وقيل: إن ميمونة أمها.

### ١٨١٢ - عزة بنت خابل (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عزة بنت خابل الخزاعية. لها صحبة، بايعت النبي ﷺ. ورد عن عطاء بن مسعود الكعبي عن عمته عزة بنت خابل: أخبرته أنها خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ فبايعها على: أن لا تزنين، ولا تسرقين، ولا تؤذين فتبدين أو تُخفين. قالت عزة: فأما الإيذاء فقد كنت عرفته وعلمته، وهو قتل الولد، وأمّا المُخفى فلم أسأل عنه رسول الله ﷺ ولم يخبرني به، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد، فوالله لا أفسد لي ولدا أبداً، فلم تفسد لها ولداً حتى ماتت. يعني الغيل.

### ١٨١٣ - عَزَّة بنت أبي سفيان (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عَزَّة بنت أبي سفيان صخر بن حرب القرشية الأموية، أخت أم حبيبة ومعاوية.

عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله، انكح أختي عزة. فقال رسول الله ﷺ:

«**أتُحبين ذلك؟**» قالت: نعم، لست لك بمخليةٍ[٣]، وأحب من شركني أختي، فقال رسول الله ﷺ: «**فإن تلك لا تحل لي**»[٤].

### ١٨١٤ - عَزَّة بنت عياض بن أبي قرصانة (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

عزة بنت عياض بن أبي قرصانة. راوية من راويات الحديث روت عن جدها.

---

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٤، أسد الغابة ٦/ ١٦٥، الإصابة ٨/ ١٤٣ (٧١٥).

(٢) أسد الغابة ٦/ ١٩٦، الإصابة ٨/ ١٤٣، وانظر حمنة بنت أبي سفيان، ودُرَّةَ بنت أبي سفيان.

(٣) بمُخْلية: أي لست بمنفردة بك، ولا خالية من ضرة.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الرضاع، باب (تحريم الربيبة وأخت المرأة) ٤/ ١٦٦.

(٥) أعلام النساء ٣/ ٢٧٥، عن طبقات الأتقياء لابن حبان.

وروى عنها زياد بن يسار وأهل فلسطين.

### ١٨١٥ - عَزَّة بنت أبي لَهب (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عزة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم، وأمها أم جميل بنت حرب بن أميَّة بن عبد شمس، قال ابن سعد: تزوجها أوفى بن حكيم بن أمية الأَوقَص السلمي، وولدت له عبيدة وسعيداً وإبراهيم لم يُورد شيء عن إسلامها.

### ١٨١٦ - عزَّة الميلاء (٠٠٠-١١٥هـ)[٢]

عَزَّة الميلاء، أقدم من غنَّى في الحجاز، كانت تضرب بالعيدان والمعازف.

كانت وافرة السمن، جميلة الوجه، لقبت بالميلاء لتمايلها في مشيتها، سمعها معبد المغني، وزارها النعمان بن بشير الأنصاري في بيتها، وسمع غناءها في أيام يزيد بن معاوية وابن الزبير، وقال فيها: إنها لمن يزيد النفس طيباً والعقل شحذاً.

وكان عبد الله بن جعفر وابن أبي عتيق وعُمر بن أبي ربيعة يزورونها في منزلها فتغنيهم.

قيل: إن ابن سُريج كان في حداثة سنه يأتي المدينة ليسمعها ويتعلم غناءها. وسُئل: من أحسن الناس غناءً؟

قال: عزة، مولاة الأنصار.

وقال طُويس: هي سَيدة من غنى من النساء مع جمال بارع، وخلق كريم، وإسلام لا يشوبه دنس، تأمر بالخير وهي من أهله، وتنهى عن السوء وهي مجانبة له، وكانت من أظرف الناس ومن أعلمهم بأمور النساء، ولها في ذلك أخبار.

### ١٨١٧ - عز بنت الهيثم (٠٠٠-٥٦٠هـ)[٣]

عز بنت الهيثم بن محمد بن الهيثم، محدثة ذات صلاح ودين، سمعت من سليمان بن إبراهيم الحافظ. وكتب عنها السمعاني وتوفيت في القرن السادس للهجرة.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٥٠ ، الإصابة ٨/ ١٤٣ .

(٢) الأغاني ١/ ٣٧٨ و ٣/ ١٣ و ٦/ ٢٠٢ و ١١/ ١٧.

(٣) أعلام النساء ٣/ ٢٦٩.

### ١٨١٨ - عزيزة بنت أحمد بن عثمان داي (٠٠٠-١٠٨٠هـ)[١]

عزيزة بنت أحمد بن محمد بن عثمان بن داي[٢] أميرة من ربات البر والإحسان نشأت في منتصف القرن الحادي عشر للهجرة في بيت إمارة ويسار وجود وكرم. فعني والدها بتربيتها وتعليمها فعين لها من فقهها في الدين وحفظها القرآن الكريم ولقنها الآداب وأصول التربية وتدبير المنزل، ثم زوجها أبوها من أحد خاصته هو حمودة باشا المرادي فكانت زوجة صالحة وراموزاً للتقوى والصلاح والبر بالضعفاء والمساكين، ووقفت كل ما تملك على أوجه البر والإحسان.

وتوفيت في حدود سنة ١٠٨٠هـ ودفنت في مشهد حافل بتربتها المشهورة بحلقة النعال حذو المدرسة الشماعية داخل تونس.

### ١٨١٩ - عَزيزة بنت عبد الملك (٥٤٦-٦٣٤هـ)(١١٥١-١٢٣٧م)[٣]

عزيزة بنت عَبْد الملك بن محمد بن عبد الرحمن القرشية الهاشمية، امرأة صالحة، ولدت بمرسية، ونشأت بقرطبة، وسكنت مصر أعواماً. عَلَّق المنذري عنها فوائد.

### ١٨٢٠ - عزيزة بنت عثمان بن بزوان (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

عزيزة بنت عثمان بن طرخان بن بزوان، محدثة كتب عنها الدمياطي في معجمه.

### ١٨٢١ - عزيزة بنت علي (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

عزيزة بنت علي «أم أيمن»، زوج أبي علي الرُوذْباري. عابدة مصرية من فضليات نساء عصرها، كانت تقول: لا ينتفع العبد بشيء من أفعاله كما ينتفع بطلب قوته من حلال. ومن أقوالها أيضاً: كيف لا أرغب في تحصيل ما عندك وإليك مرجعي؟ وكيف لا أُحبك وما لقيت خيراً إلا منك؟ وكيف لا أشتاقُ إليك وقد شَوَّقتني إليك؟!

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٢٨٠، شهيرات تونسيات.

(٢) داي: لقب لولاة الأتراك الذين تداولوا السلطة في تونس والجزائر من طرف الباب العالي.

(٣) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٤.

(٤) أعلام النساء ٣/ ٢٨١، عن تاج العروس.

(٥) صفة الصفوة ٤/ ٣٣١.

### ١٨٢٢ - عزيزة بنت علي بن الطَّراح (٠٠٠-٦٠٠هـ)(١)

عزيزة بنت علي بن يحيى بن علي الطَّراح. محدثة حدثت عن جَدِّها، وروى عنها علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي إجازة، وتوفيت سنة ٦٠٠هـ.

### ١٨٢٣ - عزيزة بنت قاسم الحنفي (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

عزيزة بنت قاسم بن قطلوبغا الحنفي. من فواضل نساء عصرها كانت ذات صلاح ودين وتعلمت الخط وقرأت ما تيسر. وسمعت على جدة زوجها أم هانئ الهورينية وغيرها.

### ١٨٢٤ - عزيزة بنت مُشَرَّف (٠٠٠-٦١٩هـ)(٣)

عزيزة بنت مُشَرَّف، محدثة سمعت من عمها، وتوفيت في ذي القعدة سنة ٦١٩هـ.

### ١٨٢٥ - عزيزة هارون (١٩٢٣-١٩٨٦م)(٤)

عزيزة هارون شاعرة سورية ولدت بمدينة اللاذقية عام ١٩٢٣، ودرست دراسة خاصة في منزل والدها.

عملت مقدمة برامج في التلفزيون السوري، وفي مكتب الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٦.

قالت الشعر في سن مبكرة ونشرت قصائدها في عدد من الصحف السورية، وأسهمت في العديد من المهرجانات الشعرية، وصدر ديوان عزيزة هارون بعد رحيلها بستة أعوام.

### ١٨٢٦ - عزيزة الدين بنت الملك قطب الدين (٠٠٠-٠٠٠)(٥)

عزيزة الدين أخت خاتون زوجة الملك المعظم.

---

(١) المشتبه ٢/ ٤٥٧، وتاج العروس ٤/ ٥٨.
(٢) الضوء اللامع ٦/ ٨٣.
(٣) المشتبه للذهبي ٢/ ٤٥٧، وتاج العروس ٤/ ٥٨.
(٤) مجلة الفيصل العدد ٢٠٧، عام ١٩٩٤، ص١١٦.
(٥) أعلام النساء ٣/ ٢٨٢، ٥/ ٣٢٩، تراجم أعلام النساء ٢٩٨.

من ربات البر والإحسان.

أنشأت عزيزة الدين المدرسة الماردانية بدمشق سنة ٦١٠هـ، فدرس بها جلة من الفقهاء.

تقع هذه المدرسة على حافة نهر تورا الضيق ـ الجسر الأبيض بالصالحية (بدمشق) ـ، وهي مدرسة معروفة ومشهورة.

كما أوقفت عزيزة الدين أوقافاً عديدة، فقد وُجِدَ سنة عشرين وستمائة بكشف محمد بن منجك الناصري؛ بستان بجوار الجسر الأبيض، وبستان آخر جوار المدرسة، وثلاثة حوانيت بالجسر الأبيض.

قال العمري في ذيله على مختصر النعيمي: إن وقف المدرسة الآن أعني في القرن الحادي عشر بستان المجديات الفوقاني، وبستان المحمديات التحتاني، وحكر أرض من الجسر الأبيض المعلوم ذلك من دفتر المحاسبة ١٠هـ، أنشأتها عزيزة الدين أخت خاتون زوجة الملك المعظم سنة ٦١٠هـ، وأوقفتها سنة ٦٢٤هـ.

### ١٨٢٧ - عِصَام الكِنْدِيَّة (٠٠٠-٠٠٠)(١)

من ربات العقل والفصاحة والبلاغة والفضل والأدب، دعاها الحارث بن عمرو ملك كندة لما بلغه جمال ابنة عوف بن محلم الشيباني وكمالها وقوة عقلها، فقال لها: اذهبي حتى تعلمي لي علم ابنة عوف.

فمضت عصام حتى انتهت إلى أمامة بنت الحارث، فأعلمتها ما قدمت له، فأرسلت إلى ابنتها وقالت لها: أي بنية هذه خالتك أتتك لتنظر إليك فلا تستري عنها شيئاً إن أرادت النظر من وجه أو خلف، وناطقيها إن استنطقتك. فدخلت إليها ونظرت، فرأت مالم تر مثله قط، فخرجت من عندها وهي تقول: ترك الخداع مَن كشف القناع.

ثم انطلقت إلى الحارث فلما رآها مقبلة قال لها: ما وراءك يا عصام؟

قالت: صرَّح المخض عن الزُّبْد رأيت جبهة كالمرآة المصقولة يزينها شعر حالك

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٢٨٣، تراجم أعلام النساء ص٢٩٨.

كأذناب الخيل إن أرسلته خلته السلاسل، وإن مشطته قلت: عناقيد جلاها الوابل، وحاجبين كأنما خطّا بقلم أو سُوّدا بحُمَم تقوسا على مثل عين ظبية عَبْهرة، بينهما أنف كحد السيف الصنيع حَفّت به وجنتان كالأرجوان في بياض كالجُمان، شُقّ فيه فم كالخاتم لذيذ المبتسم فيه ثنايا غُرٌّ ذات أُشُر، تقلب فيه لسان ذو فصاحة وبيان، بعقل وافر، وجواب حاضر، تلتقي فيه شفتان حمراوان تحلبان ريقاً كالشهد إذ دُلك في رقبة بيضاء كالفضة رُكبت في صدر كصدر تمثال دُمية وعضدان مُدْمجان يتصل بهما ذراعان ليس فيهما عَظمٌ يمس ولا عِرقٌ يُجَس، ورُكبت فيهما كفان دقيق قصبهما لين عصبهما، تعقد إن شئت منهما الأنامل، نتأ في ذلك الصدر ثديان كالرمانتين يخرقان عليها ثيابها تحت ذي بطن طُوي طي القباطي المدمجة، كسر عُكناً كالقراطيس المُدرجة تُحيطُ بتلك العُكَن سرة كالمدهن المجْلُو، خلف ذلك ظهر فيه كالجدول ينتهي إلى خصر لولا رحمة الله لانبتر لها كفل يقعدها إذا نهضت وينهضها إذا قعدت كأنه دِعْص الرمل لبَّده سقوط الطل يحمله فخذان لفّا كأنما قُلبا على نضد جُمان تحتهما ساقان خَدْلتان كالبردتينُ وُشِيتا بشعر أسود كأنه حلَق الزَّرد يحمل ذلك قدمان كحذو اللسان فتبارك الله مع صغرهما كيف تطيقان حمل ما فوقهما.

فأرسل الملك إلى أبيها فخطبها فزوجها إياه، وبعث بصداقها فجهزت.

### ١٨٢٨ - عصماء بنت مروان الأموية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عصماء بنت مروان الأموية، شاعرة من شواعر العرب في صدر الإسلام كانت تعيب الإسلام وتؤذي رسول الله ﷺ وتحرض عليه فقالت:

أَطَعْتُم أتاويَّ من غيرِكم ... فلا مِنْ مُرادٍ ولا مَذْحِجِ
ألا آنِفٌ يبتغي غِرَّةً ... فيقطعَ مِن أملِ المرتجي
بنو وائل وبنو واقف ... وخطمةُ دون بني الخزرج
فهلا فتى ما جداً عِرْقُهُ ... كريمَ المداخل والمَخْرجِ
باستِ بني مالك والنبيت ... وعوفٍ وباست بني الخزرجِ

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٢٨٤، عن جمهرة الأمثال.

**تــرجــونــه بــعــد قــتــل الــرؤوسِ كــمــا يُــرتــجــى مــرقُ الــمــنــضــجِ**

فجاءها عمير في جوف الليل حتى دخل عليها وحولها نفر من ولدها نيام فجسها بيده وكان ضريراً ثم وضع سيفه على صدرها حتى أنفذه من ظهرها ثم صلى الصبح بالمدينة.

فقال رسول الله ﷺ : «**أقتلت بنت مروان**» قال: نعم فهل علي في ذلك شيء؟ فقال النبي ﷺ : «**لا ينتطح فيها عنزان**» فكانت هذه الكلمة أول ما سمعت من النبي ﷺ وسمي عمير البصير.

**١٨٢٩ - عصمت الدين أنر (٠٠٠-٥٨١هـ)(١)**

عصمت الدين الخاتون بنت معين الدين من ربات البر والإحسان والعفاف والصيانة والدين والصلاح والنفوذ والسلطان.

رتبت للفقراء، وبنت للفقهاء والصوفية بدمشق مدرسة ورباطاً فشيدت المدرسة داخل دمشق بمحلة حجر الذهب قرب الحمام الشركسي، وبنت تربة بقاسيون على نهر بردى، وأوقفت على هذه الأماكن أوقافاً كثيرة.

وتوفيت بدمشق في رجب سنة ٥٨١هـ، ودفنت بتربتها بقاسيون، فبلغ صلاح الدين موتها وهو مريض بحران، فتزايد مرضه لموتها فمات بعدها.

**١٨٣٠ - عِصْمَت بنت مُحْسِن (١٣١٦-١٣٩٣م)(١٨٩٨-١٩٧٣م)(٢)**

عِصْمت بنت محسن بن حسن الإسكندراني، أديبة رحَّالة مُحسنة، من أهل الإسكندرية. استشهد جدها حسن في وقعة (القرم) بين تركيا وروسيا سنة ١٨٥٤م، ونشأت هي محبة للبحرية وللأسفار، فقامت برحلات متتابعة خلال ١٨ عاماً، ثم استقرت بعدها فترة في باريس. لقبت ببنت بطوطة، وبأم البحرية، وكتبت مقالات كثيرة بإمضاءات مستعارة في مجلة (الثقافة) بالقاهرة، ونشرت من تأليفها: (أحاديث تاريخية) و(من تاريخ هارون الرشيد والبرامكة) و(فينيقيا) و(صفحات من تاريخ البحرية

(١) أعلام النساء ٣/ ٢٨٥ ، تراجم أعلام النساء ص٢٩٩ .

(٢) الأعلام ٤/ ٢٣٤.

المصرية في عهد محمد علي) و(بطوطة قرصان) و(معركة نفارين). قبل وفاتها أوصت بما تملك للقوات البحرية، كما أهدت إلى الأسطول المصري السفينة الحربية التي اشتركت عام ١٩٤٨ في حرب فلسطين.

### ١٨٣١ - عصمت بنت محمد الأبرقوهي (٧١١هـ-٠٠٠)[١]

عصمت بنت محمد بن رشيد الدين بنت الشمس الأبرقوهي، محدثة ولدت في رجب سنة ٧١١هـ وعمرت حتى قرأ عليها الطاووسي بالإجازة العامة بعض ثلاثيات البخاري وغيرها.

### ١٨٣٢ - عصمتي بنت قاضي سمرقند (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عصمتي بنت قاضي سمرقند، شاعرة من شواعر فارس نظمت الشعر الرصين في الفارسية.

### ١٨٣٣ - عصيمة بنت زيد النهدية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عصيمة بنت زيد النهدية شاعرة من شواعر العرب تزوجت رجلاً من قومها يكنى أبا السميدع واسمه سعيد بن سالم فأبغضته بغضاً شديداً. فقالت:

يقولونَ لم تأخذْ عصيمةُ مَهْرها ... كأنَّ الذي يَلْحى عصيمةَ لاعبُ
ولو مارسوا ما كنتُ فيه لأحرجوا ... ورائي ولم يطلُب إلى المهر طالبُ
كأن رياحاً من سعيدِ بن سالم ... رياحُ ظبى بالت عليها الثعالبُ
فإن أنفلت منه فإني حبيسةٌ ... طَوال الليالي ما دعا الله راغبُ

### ١٨٣٤ - عطية بنت درويش الحيدري (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

امرأة من ربات البر والإحسان، وقفت الدار الواقعة في محلة السنك والدكاكين الخمسة المفرزات من الدار، وشرطت صرف غلة هذه لوقف أربعة أسهم ثلاثة أسهم منها تصرف في وجوه البر والخير وقراءة القرآن وإطعام الطعام للفقراء والمساكين في

---

(١) الضوء اللامع ٦/ ٨٣.
(٢) أعلام النساء ٣/ ٢٨٦، عن مشاهير النساء.
(٣) بلاغات النساء ١٠٩.
(٤) أعلام النساء ٣/ ٢٨٧، تراجم أعلام النساء ص٣٠٠.

شهر رجب من كل سنة بموجب الإعلام الصادر من محكمة شرعية بغداد المؤرخ في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٥٢هـ.

### ١٨٣٥ - عطية بنت محمود بن عبد الله[١]

من ربات البر والإحسان، شيدت عطية سقاية باتصال باب جامع العاقولي، ووقفت داراً على مصالح السقاية المذكورة، وشرطت صرف غلة هذه الدار للتعمير والترميم والفضلة، يخرج منها مبلغ مائتان وخمسون قرشاً لمن يتلو القرآن الكريم على روحها، والباقي يصرف لمصالح السقاية وقراءة القرآن أيضاً، وذلك بموجب الوقفية المؤرخة في ٢٠ صفر سنة ١٣١٠هـ.

### ١٨٣٦ - عفاف بنت أحمد بن الأخوة (٠٠٠-٥٤٤هـ)[٢]

عفاف بنت أحمد بن محمد بن الأخوة. محدثة سمعت أبا عبد الله بن طلحة النعالي وغيره.

### ١٨٣٧ - عفت هانم (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عفت هانم. شاعرة من شواعر الآستانة في القرن الأخير.

### ١٨٣٨ - عفتي السمرقندية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

عفتي السمرقندية، شاعرة من شواعر سمرقند.

### ١٨٣٩ - عَفْرَاءُ بنت عُبيد بنت عُبَيد (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

عَفْراء بنت عُبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار، وأمها الرعاة بنت عَدي بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار.

تزوجها الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد ابن مالك بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له معاذاً ومعوذاً وعوفاً شهدوا بدراً. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) تراجم أعلام النساء ص٣٠٠ ، أعلام النساء ٣/ ٢٨٧.

(٢) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٢٥.

(٣) أعلام النساء ٣/ ٢٨٨ ، عن التعليم والتربية.

(٤) أعلام النساء ٣/ ٢٨٨ عن مشاهير النساء.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٨ عن مشاهير النساء.

## ١٨٤٠ - عَفْراء بنت عَقال (٠٠٠-٥٠هـ، ٠٠٠-٦٧٠م)(١)

عفراء بنت مهاجر بن مالك، وقيل: عفراء بنت عقال من بني ضبة بن عبد، شاعرة من شواعر العرب، اشتهرت بأخبارها مع (عروة بن حزام) ابن عمها، وذلك عندما مات أبوه وتركه صغيراً، فنشأ في حجر عمه عقال بن مهاجر، وكانت عفراء وقتئذ صغيرة، فكانا يلعبان معاً، حتى ألف كل واحد منهما صاحبه، ونبت الحب والعشق في قلبيهما، وكان عقال يقول لعروة: أبشر فإن عفراء أمتك إن شاء الله.

ولما بلغت عفراء مبلغ النساء، وبلغ عروة مبلغ الرجال، أتى عمته هند بنت مهاجر لتكلم عمه في خطبته لعفراء.

فذهبت العمة إلى أخيها وقالت له: يا أخي قد أتيتك في حاجة أحب أن تحسن فيها الرد، فإن الله يأجرك لصلة رحمك بي ما أسألك، وإني مكلمتك في تزويج عفراء لابن أخيك عروة.

فقال عقال: ما عنه مذهب، ولا هو دون رجل يرغب عنه، ولا بنا عنه رغبة، ولكنه ليس بذي مال وليس عليه عجلة.

فطابت نفس عروة لما سمع. ولكن أم عفراء تريد لابنتها رجلاً ذا مال ووفر، وبعد حين من الزمن أتى رجلاً خاطباً لعفراء، وكان ذا مال كثير ويسار، ولما بلغ عروة الخبر أتى عمه وقال له: يا عم قد عرفت حقي وقرابتي، وإني ولدك وربيت في حجرك، وقد بلغني أن رجلاً خطب عفراء، إن أسعفته بطلبه قتلتني وسفكت دمي، فأنشدك الله ورحمي وحقي.

فرق عمه له وقال: يا بني أنت معدم، وحالنا قريبة من حالك، ولست مخرجها إلى سواك.

ولكن أمها أبت تزويجها إلا بمهر غال، فجاء أمها وألطفها وداراها، فأبت أن تجيبه إلا بما تحتكمه من المهر.

فعمد على قصد ابن عم له موسراً مقيماً بالري، فلما وصل إليه ولقيه عرّفه حاله،

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٢٨٨ ، تراجم أعلام النساء ص٣٠٠.

وما قدم له فوصله وكساه وأعطاه مائة من الإبل، فانصرف بها إلى أهله.

وفي تلك الأثناء حضر رجل من الشام، من أنساب بني أمية، ونزل في حي عفراء، في منزل قريب من منزلهم، فلما رأى عفراء أعجبته وخطبها من أبيها، فاعتذر منه، فعدل إلى أمها فوافق عندها قبولاً لبذله، ورغبت في ماله فأجابته ودعته وجاءت إلى عقال فأذنته وقالت له: أي خير في عروة حتى تحبس ابنتي عليه، وقد جاءها الغني يطرق بابها والله ما تدري أعروة حي أم ميت، وهل ينقلب إليك بخير أم لا، فتكون قد حرمت ابنتك خيراً حاضراً ورزقاً سَنِياً.

فرضي عندئذ، وأجابه وزوجه، فساق إليه المهر، ولما كان الليل دخل بها، وأقام فيهم ثلاثاً، ثم ارتحل إلى الشام.

وعمد أبوها إلى قبر عتيق فجدده وسواه وسأل الحي كتمان أمرها.

وقدم عروة بعد أيام فنعاها أبوها إليه وذهب به إلى ذلك القبر، فمكث يختلف إليه أياماً وهو مضنى هالك حتى جاءته جارية من الحي فأخبرته الخبر.

فركب إبله وارتحل إلى الشام، ولما وصل سأل عن الرجل فَدُل عليه، فقصده فأكرمه الرجل وأحسن ضيافته، فمكث عنده أياماً حتى أنسوا به.

ثم قال للجارية: ادفعي خاتمي هذا إلى مولاتك. فأبت.

فقال لها: ويحك هذه ابنة عمي، اطرحي هذا الخاتم في صحنها، فإن أنكرت عليك فقولي لها: اصطبح ضيفك قبلك ولعله سقط منه.

فرقَّت الأمة وفعلت ما أمرها به، فلما شربت عفراء اللبن رأت الخاتم فعرفته، فشهقت، ثم قالت أصدقيني القول. فصدقتها.

فلما جاء زوجها أخبرته الخبر، فبعث إليه وعاتبه على كتمان الخبر، وقال له: بالرحب والسعة نشدتك الله إن رمت هذا المكان أبداً، وخرج وتركه مع عفراء يتحدثان، وأوصى خادماً له بالاستماع إليها، وإعادة ما تسمعه منها عليه، فلما خلوا تشاكيا ما وجدا من الفراق، فطالت الشكوى، وراحا يبكيان أحر البكاء، وأخبرها أنه مستحي من زوجها، وأنه سيفارق هذا المكان مباشرة.

فلما جاء زوجها أخبرته الخادم بما دار بينهما، فقال: يا عفراء امنعي ابن عمك

من الخروج.

فقالت: لا يمتنع، هو والله أكرم وأشد حياء من أن يقيم بعد ما جرى بينكما.

فدعاه وكلمه وعرض عليه أن يفارقها من أجله.

لكن عروة أبى وقال له: إنما كان الطمع فيها آفتي، والآن قد يئست وحملت نفسي على الصبر، فإن اليأس يسلي، ولي أمور لابد لي من رجوعي إليها، فإن وجدت بي قوة على ذلك عدت إليكم لزيارتكم، ثم انصرف عائداً إلى بلده، ولما وصل نكس بعد صلاحه وتماسكه، وأصابه غشي وخفقان، فكان كلما أغمي عليه ألقي على وجهه خمار لعفراء زودته إياه فيفيق.

ولقيه في الطريق ابن مكحول عرّاف اليمامة فرآه وجلس عنده وسأله عما به وهل هو خبل أو خبون.

فقال له عروة: ألك في علم الأوجاع؟

قال: نعم.

فأنشأ يقول له:

فوالله لا أنساكِ ما هبَّتِ الصَّبا ... وما عَقَبْتها في الرياح جَنوبُ

وإِني لتغشاني لذكراكِ هِزَّةٌ ... لها بين جِلدي والعظام دَبيبُ

وظل عروة على هذه الحال من الحزن الشديد إلى أن مات.

وذكر الكلبي عن أبي صالح قال: كنت مع ابن عباس بعرفة، فأتاه فتيان يحملون بينهم فتًى لم يبق منه إلا خياله، فقالوا له: يا ابن عم رسول الله ادع له.

فقال: وما به؟

فقال الفتى:

بنا من جَوَى الأَحزانِ في الصدرِ لوعةٌ ... تكادُ لها نفسُ الشفيق تذوبُ

ولكنما أبقى حُشَاشَة مُعْوِلٍ ... على ما بِهِ عُودٌ هناك صَليبُ

ثم خفَّ في أيديهم فإذا هو قد مات.

فقيل: هذا قتيل الحب لا عقل له ولا قود.

فكان ابن عباس يسأل الله العافية مما ابتلي به ذلك الفتى.

وبلغ عفراء خبر عروة فجزعت له جزعاً شديداً، وقالت لزوجها: قد كان من خبر ابن عمي ما كان بلغك، ووالله ما عرفت منه قط إلا الحسن الجميل، وقد مات فيَّ وبسببي، ولا بدلي من أن أندبه فأقيم مأتماً عليه.

قال: افعلي.

فما زالت تندبه ثلاثاً حتى توفيت في اليوم الرابع.

وقيل: إن عفراء لما سمعت بوفاة عروة سألتهم: أين دفنوه؟ فأخبروها، فصارت إلى قبره، فلما قربته قالت: أنزلوني فإني أريد قضاء حاجة. فأنزلوها.

فانسلت إلى قبره وأكبت عليه، فما راعهم إلا صوتها، فلما سمعوه بادروا إليها فإذا هي ممتدة على القبر، قد خرجت نفسها فدفنوها إلى جانب قبره.

وبلغ معاوية بن أبي سفيان خبرهما فقال: لو علمت بحال هذين الحرين الكريمين لجمعت بينهما.

### ١٨٤١ - عُفَيرة بنت عَبَّاد الجَدَسية (٠٠٠-٠٠٠)[1]

عفيرة بنت عباد المعروفة بالشموس، شاعرة من شواعر الجاهلية من بني جديس، من أهل اليمامة.

وكانت المرأة البكر في هذه القبيلة لا تتزوج ولا تهدى إلى زوجها حتى يفترعها السيد في تلك القبيلة، ولكنهم لَقوا من ذلك بلاءً وجهداً وذلاً، حتى زواج الشموش. فلما حملت إلى زوجها انطلقوا بها إلى عمليق لينالها قبله، ومعها القيان يغنين:

**ابدي بعمليقَ وقُومي فاركَبي ... وبادري الصبحَ لأمرٍ مُعْجبِ**

**فسوف تلقَيْنَ الذي لم تطلبي ... وما لِبِكْرٍ عنده مِن مَهْرَبِ**

فلما دخلت عليه افترعها وخلَّى سبيلها، فخرجت إلى قومها في دمائها، شاقة درعها من قبل ومن دبر والدم يسيل وهي في أقبح منظر وهي تقول:

**لا أحد أذلُّ من جَديسِ ... أَهكذا يُفعلَ بالعروسِ**

(١) أعلام النساء ٣/ ٢٩٧ ، تراجم أعلام النساء ص٣٠٠ .

يَــرضــى بــهــذا يــا لَــقَــومــي حُــرٌ أَهــدى وقــد أعــطــى وَسِــيْــقَ الــمَــهْــرُ
لأَخْــذَةُ الــمــوتِ كــذا لــنــفــسِــهِ خــيــرٌ مــن ان يُــفــعــلَ ذا بــعِــرســهِ

وراحت تحرض قومها، فلما رأى أخوها الأسود ذلك، وكان رجلاً مطاعاً في قومه، فقال لقومه: يا معشر جديس إن هؤلاء القوم ليسوا بأعز منكم في داركم إلا بما كان من ملك صاحبهم علينا وعليهم ولولا عجزنا وإدهاننا ما كان له فضل علينا، ولو امتنعْنا لكان لنا منه النصف فأطيعوني فيما آمركم به، فإنه عز الدهر، وذهاب ذل العمر، واقبلوا رأيي.

أعجب القوم بما سمعوا، فقالوا: نطيعك ولكن القوم أكثر وأحمى وأقوى.

قال: فإني سأصنع طعاماً للملك، ثم أدعوهم له جميعاً، فإذا جاؤوا يرفلون في الحلل ثرنا إلى سيوفنا وهم غارون فأهمدناهم بها.

قالوا: نفعل.

فصنع طعاماً كثيراً وخرج به إلى ظهر بلدهم ودعا عمليقاً وسأله أن يتغدى عنده هو وأهل بيته، فأجابهم إلى ذلك وخرج إليه مع أهله يرفلون في الحلي والحلل حتى إذا أخذوا مجالسهم ومدوا أيديهم إلى الطعام، أخذوا سيوفهم من تحت أقدامهم.

فشد الأسود على عمليق فقتله، وقضى كل رجل منهم على جليسه حتى أماتوهم.

فلما فرغوا من الأشراف شدوا على السفلة فلم يدعوا منهم واحداً.

### ١٨٤٢ - عفيرة بنت الوليد البصرية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عفيرة بنت الوليد البصرية. عابدة من عابدات البصرة سمعت رجلاً يقول: ما أشد العمى على من كان بصيراً. فقالت: يا عبد الله عمى القلب أشد من عمى العين في الدنيا والله لوددت أن الله وهب لي كنه محبته ولم يبق مني جارحة إلا أخذها.

### ١٨٤٣ - عفيفة الأصبهانية (٥١٦هـ-٦٠٦هـ)(١١٢٢-١٢٠٩م)[٢]

عفيفة بنت أحمد بن عبدالله الأصبهانية، امرأة فاضلة، كانت لها شهرة في

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٢٩٩، عن المستظرف.

(٢) شذرات الذهب ٥/ ١٩.

الحديث والفقه، وهي آخر من روى عن عبد الواحد، صاحب أبي نعيم.

لها إجازات عالية من أهل أصبهان وبغداد.

### ١٨٤٤ - عفيفة بنت سعيد الشَّرْتُونية (١٣٠٣هـ-١٣٢٣هـ=١٨٨٦م١٩٠٦م)[١]

عفيفة بنت سعيد بن عبدالله الخوري الشرتوني: كاتبة، كان لها معرفة بالأدب، ولدت وتعلمت في بيروت، ثم تزوجت وقامت مع زوجها برحلة إلى مدينة (بارا) من أعمال البرازيل، فتوفيت فيها. وقد جمعت مقالاتها ومقالات أخت لها اسمها أنيسة في كتابٍ سُمي «**نفحات الوردتين**».

### ١٨٤٥ - عفيفة بنت محمد أبازة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عفيفة بنت محمد أبازة، من ربات البر والإحسان أنشأت جامع الروضة وهو يشتمل على ثلاثين حجرة وأوقف عليه حوالي سنة ١١٦٤هـ ولدها إسماعيل باشا والي حلب وقفاً عظيماً.

### ١٨٤٦ - عفيفة بنت محمد النويري (٥٤٦هـ-٨٨٥هـ)[٣]

عفيفة بنت محمد بن محمد النويري المكية.

محدثة ولدت في جمادى الأولى سنة ٥٤٦هـ وسمعت من أبي الفتح المراغي. وأجاز لها جماعة.

توفيت في ليلة الأربعاء من ذي الحجة سنة ٨٨٥هـ ودفنت بالمعلاة.

### ١٨٤٧ - عفيفة بنت يوسف (١٣٠٠هـ-١٣٤٢هـ)(١٨٨٣-١٩٢٤م)[٤]

عفيفة بنت يوسف كرم، كاتبة ولدت بعمشيت (لبنان)، وتعلمت عند الراهبات.

تزوجت بكرم حنا صالح سنة ١٨٩٧م، وسافرت معه إلى لويزيانا (في الولايات المتحدة)، أولعت بكتابة المقالات، فكان صاحب جريدة (الهدى) النيويوركية يصلح لها ما تكتب، ثم أصدرت مجلة (العالم الجديد) سنة ١٩١٢، واستمرت سنتين، وهي

---

(١) الأعلام للزركلي ٤/ ٢٣٩.

(٢) أعلام النساء ٣/ ٣٠٦، عن تاريخ حلب لكامل الغزي.

(٣) الضوء اللامع ٤/ ٢٣٩ .

(٤) الأعلام ٤/ ٢٣٩.

أول ما ظهر من المجلّات العربية النسائية في أمريكا، وألفت روايات منها: غادة عمشيت، كما ترجمت إلى العربية (ملكة اليوم).

**١٨٤٨ - عَقْرَب بنت مُعاذ (٠٠٠-٠٠٠)**(١)

عَقْرَبُ بنت مُعاذ بن النُّعمان بن امرئ القَيس بن زيد بن عبد الأشهل، وأمها كَبْشَة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبْجَر، وهو خُدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وهي أخت سعد بن معاذ لأبيه وأمه.

تزوجت يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل فولدت له رافعاً وحواء، ثم خلف عليها قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو فولدت له يزيد. وبه كان يُكنى قيس وقتل يوم جسر أبي عبيد. وثابتاً ابني قَيْس، وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

**١٨٤٩ - عَقيلة بنت أسْمر (٠٠٠-٠٠٠)**(٢)

عَقيلة بنت أَسْمَر بن مُضَرِّس. روت عن أبيها أسمر بن مَضرِّس الطَّائي. وروت عنها: ابنتها سويدة بنت جابر وروى لها أبو داود.

**١٨٥٠ - عقيلة بنت الضَّحاك (٠٠٠-٠٠٠)**(٣)

عقيلة بنت الضحاك بن عمرو بن محرق بن النعمان بن المنذر بن ماء السماء، شاعرة من شواعر العرب.

ومن شعرها:

**تُذكِّرُني بلاداً خيرُ أهلي ... بها أهلُ المروءةِ والكرامة**

**ألا فَسَقَى الإله أجشُّ صَوْبا ... يَسُحُّ بِدَرِّه بلدَ اليَمامة**

**وَحيَّا بالسلامِ أبا نُجَيدٍ ... فأهلٌ للتحية والسلامة**

**١٨٥١ - عُقَيلَةُ بنت عَتِيك العُتْوَارِيَّة (٠٠٠-٠٠٠)**(٤)

عقيلة بنت عَتِيك العتوارية، كانت من المهاجرات والمبايعات. مدنية. روت عنها ابنتها حجة بنت قُريط.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٥، أسد الغابة ٦/ ١٩٧، الإصابة ٨/ ٤٤ (٧٢٨).

(٢) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٤١ (٧٨٩٣)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٦ (١٠)، لسان الميزان ٧/ ٥٣٧.

(٣) الأغاني ٨/ ٤٥.

(٤) الإصابة ٨/ ٤٤.

### ١٨٥٢ - عقيلة بنت عقيل بن أبي طالب (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عقيلة بنت عقيل بن أبي طالب. وقيل: هي سكينة بنت الحسين كُنِيَ عنها بعقيلة. وهي شاعرة من شواعر العرب.

ولما قتل الحسين بن علي بكربلاء وحمل رأسه ابن زياد إلى يزيد خرجت عقيلة في نساء من قومها وهي تقول:

ماذا تقولونَ إن قال النبيُّ لكم ... ماذا فعلتُم وأنتم آخِرُ الأممِ
بِعِتْرَتي وبأهلي بعد مفتقَدِي ... منهم أُسارَى وقتلى ضُرِّجُوا بدمِ

### ١٨٥٣ - عقيلة المغنية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عقيلة المغنية، مغنية عاصرت المغني الشهير معبد كان لها جوار مغنيات.

### ١٨٥٤ - عقيلة مولاة لبني فزارة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عَقيلة مولاة لبني فزارة. روت عن سلامة بنت الحُرّ. وروت عنها: طلحة أم غراب.

قال أبو داود: عقيلة جَدَّة علي بن غُراب، كذا قال. والأشبه أنَّ جَدَّته طلحة أُمّ غُراب أو تكون كل واحدة منهما جَدَّة له، والله أعلم.

روى لها أبو داود وابن ماجه.

### ١٨٥٥ - عِكْرشة بنت الأَطَشّ (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

عِكْرشة بنت الأطشّ، إحدى الفصيحات الوافدات على معاوية بن أبي سفيان، وقد جرت لها معه محاورة تدل على فصاحتها وبلاغتها، وذلك أنها دخلت عليه وبيدها عكاز في أسفله زج[٥] مسقي، فقال لها معاوية: يا عِكْرشَة الآن صِرْتُ أمير المؤمنين؟ قالت: نعم إذ لا عليّ حي. قال: ألست صاحبة الكور[٦] المسدول، والوسط

(١) تاريخ الطبري ٥/ ٣٩٠، وأنساب الأشراف للبلاذري الجزء الثالث تحقيق المحمودي ص٢٢١.
(٢) عن العقد الفريد ٧/ ٢٢.
(٣) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٤١ (٧٨٩٤)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٦ (١١)، لسان الميزان ٧/ ٥٣٧.
(٤) بلاغات النساء ٧٤، تاريخ دمشق ٧/ ٥٣٧.
(٥) الزج: الحديدة في أسفل الرمح.
(٦) الكور: الرحل.

المشدود، المتقلدة بحمائل السيف تجولين بين الصفين يوم صفين، تقولين: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥﴾ [المائدة: ١٠٥]

إن الجنة دار لا يرحل عنها من قطنها، ولا يحزن من سكنها، ولا يموت من دخلها، فابتاعوها بدار لا يدوم نعيمها، ولا تنصرم غمومها، وكونوا قوماً مُستبصرين، إن معاوية دلف إليكم بعجم العرب، غلف القلوب، لا يفقهون ما الإيمان، ولا يدرون ما الحكمة، دعاهم بالدنيا فأجابوه، واستدعاهم بالباطل فلبوه، فالله الله عباد الله في دين الله، وإياكم والتواكل، فإن في ذلك نقض عُرى الإسلام، وإطفاء نور الحق، وإظهار الباطل، وإذهاب السنة، هذه بدر الصغرى، والعقبة الأخرى، يا معاشر المهاجرين والأنصار، امضوا على بصيرتكم واصبروا على عزيمتكم، فكأني بكم غداً قد لقيتم أهل الشام كالحمير الناهقة، والبغال الشحَّاجة، تضفق ضفق البقر، ولا تروث روث العتاق! فكأني بك على عكازك هذه قد انكفأ عليك العسكران يقولون: هذه عكرشة بنت الأطش بن رواحة. فإن كدتِ لَتَلْفِتينَ عني أهل الشام لولا ما أحب الله أن يجعل لنا هذا وكان أمر الله قدراً مقدورا. فما حملك على ذلك؟.

قالت: يا أمير المؤمنين، يقول الله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ١٠١﴾ [المائدة: ١٠١].

إن اللبيب إذا كره أمراً لم يحب إعادته.

قال: صدقت، اذكري حاجتك، قالت: يا أمير المؤمنين، إن الله قد جعل صدقاتنا على فقرائنا ومساكيننا، ورد أموالنا فينا إلا بحقها، وإنا قد فقدنا ذلك، فما ينعش لنا فقير، ولا يُجبر لنا كسير، فإن كان ذلك عن رأيك فمثلك من انتبه من الغفلة، وراجع التوبة، فقال معاوية: يا هذه، إنه تنوبنا أمور هي أولى بنا منكم، من بحور تنبثق، وثغور تنفتق.

قالت: يا سبحان الله، والله ما جعل الله لنا حقاً جعل فيه ضرراً على غيرنا، ولو علم الله أن فيما جعله لنا ضرراً على غيرنا ما جعله لنا، وهو علام الغيوب.

قال: هيهات هيهات يا أهل العراق، فقَّهكم ابن أبي طالب فلن تطاقوا. ثم أمر لها برد صدقاتهم وردَّها مكرمة.

### ١٨٥٦ - عُكل (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عُكل، امرأة جاهلية، يقال إنها من الإماء، يُنسب إليها الحارث وجشم وسعد وعدي، أبناء عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة، من مُضر، فعرفوا (ببني عكل)، ومنهم خزيمة بن عاصم العكلي، وفد على النبي ﷺ بإسلام بني عكل.

### ١٨٥٧ - عَكْنَاء بنت أبي صُفرَة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عَكْنَاء، أو عكثاء بنت أبي صفرة، أخت المُهلَّب بن أبي صفرة.

روى عنها أبو الشعثاء أنها قالت: إن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء، يوم العاشر من محرم.

### ١٨٥٨ - علاثة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

أورد جعفر المستغفري، عن أبي حازم بن دينار: أنّ رجالاً أتوا سهل بن سعد، وقد امتروا في المنبر: ممَّ عُوده؟ فسألوه عن ذلك، فقال: والله إني لا أعرف ممَّ هو، ولقد رأيته أول يوم وضع، وأول يوم جَلس عليه رسول الله ﷺ، أرسل إلى علاثة - امرأة قد سماها سهل بن سعد - أن مُري غلامك النَّجَار أن يعمل لي أعواداً أجلس عليها إذا كلمت الناس.

### ١٨٥٩ - عَلَم الآمرية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

عَلَمَ الآمرية، زوجة الآمر بأحكام الله.

وعُرفت بجِهَةِ مكنون لاختصاص مكنون الملقب بالقاضي بخدمتها. من ربات البر والإحسان في مصر، شيدت مسجداً شرقي القرافة الصغرى بالقاهرة وعرف بمسجد الأندلس وجددت عمارته سنة ٥٢٦هـ وبنت رباطاً بجانب مسجد الأندلس سمي برباط

---

(١) اللباب ٢/ ١٤٧ ، الأعلام ٤/ ٢٤٥.

(٢) أسد الغابة ٦/ ١٩٨ ، الإصابة ٨/ ١٤٥.

(٣) أسد الغابة ٦/ ١٩٨.

(٤) الخطط للمقريزي ٢/ ٤٤٦ ، ٤٥٤.

الأندلس وخصصته للعجائز والأرامل وكانت ترسل الصلات والعطايا إلى أرباب البيوت والمستورين.

**١٨٦٠ - عَلم جارية صالح بن عبد الوهاب (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

عَلم جارية صالح بن عبد الوهاب، مغنية من أحسن الناس غناء بالعصر العباسي.

**١٨٦١ - علم بنت عبدالله بن المبارك (٤٦٩هـ-٥٧٥هـ)[٢]**

علم بنت عبدالله بن المبارك، من ربات العبادة والزهد. توفيت ببغداد سنة ٥٧٥هـ، وعمرها ١٠٦ سنوات.

**١٨٦٢ - علم القهرمانية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]**

علم القهرمانية، جارية المستكفي. من ربات النفوذ والسلطان والسياسة والدهاء، فقد قبض عليها سنة ٣٣٤هـ لأنها صنعت دعوة عظيمة حضرها جماعة من قواد الديلم والأتراك فاتهمها معز الدولة أنها فعلت ذلك لتأخذ عليهم البيعة للمستكفي ويزيلوا معز الدولة فساء ظنه لذلك لما رأى إقدام علم وخاف أن تفعل به كما فعلت مع توزون. فكان لك سبب خلع المستكفي وسَمْل عينيه والقبض عليه. وأخذت علم فقطع لسانها.

**١٨٦٣ - عَلَم المدنية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]**

علم المدنية، مغنية اشتريت للأمير عبد الرحمن صاحب الأندلس وهي أندلسية الأصل من سبي البشكنس، وحملت صبية إلى المشرق فوقعت هناك بمدينة النبي ﷺ، وتعلمت هنالك الغناء فحذقته وكانت أديبة حسنة الخط راوية للشعر حافظة للأخبار عالمة بضروب الآداب فكان الأمير عبد الرحمن يؤثرها لجودة غنائها وظرفها ورقة أدبها.

**١٨٦٤ - عَلَم (٠٠٠-٥٤٥هـ)[٥]**

عَلَم، أم فاتك بن منصور بن فاتك بن نَجاح، الملقبة بالملكة الحُرَّة.

---

(١) الكامل في التاريخ ٧/ ٣٢.
(٢) النجوم الزاهرة ٦/ ٧٨.
(٣) تاريخ ابن الأثير ٨/ ٤٢١ و ٤٥٠.
(٤) نفح الطيب للمقري ٣/ ١٤٠ .
(٥) الأعلام ٤/ ٢٤٨.

ملكة يمانية، عاقلة حكيمة، كثيرة الحج، تُجل الفقهاء والعُبَّاد. كانت جارية مغنية، فاشتراها منصور بن فاتك، وكان ملك زُبيد ومن حولها، وولدت له فاتكاً، وحَظِيَت عنده، فجعل إليها تدبير مملكته، فنهضت بها، إلا أنها عُوجلت بمقتل زوجها بالسم، فولي الملك ابنها فاتك، وهو طفل، واستبد بهما قاتل زوجها، فقتل ولدها بالسم، ثم عادت إليها أمور الدولة، واستمرت تملك ولا تحكم إلى أن توفيت في زُبيد، وهي آخر من ولي ملكاً في اليمن من دولة آل نجاح.

## ١٨٦٥ - علماء بنت قاضي مكة القرشية (٠٠٠-٨١٨هـ)(١)

علماء بنت قاضي مكّة وخطيبها، شهاب الدين أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة. القرشية المخزومية، أم أحمد.

أمها أم كلثوم ابنة القاضي جمال الدين محمد بن عبدالله بن فهد الهاشمي المكي.

تزوجت القاضي جمال الدين بن ظهيرة وولدت له ابنه محب الدين أحمد وابنته سعادة أم كلثوم وغيرهما ومات عنها.

وقد أجاز لها باستدعاء مؤرخ بسنة ست وخمسين وسبعمائة: مُعين الدين بن الرَّصَاص، ومحمد بن علي القطرواني، وناصر الدين التونسي، وأبو الحزم القلانسي، وجماعة، توفيت في سنة ثمان عشر وثمانمائة، في صفر بمكة ودفنت بالمعلاة.

## ١٨٦٦ - علماء بنت الشيخ أبي اليمن الطبرية (٧٧٥هـ-٨٢٦هـ)(٢)

علماء بنت الشيخ أبي اليُمن محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري. أم محمد المكية. كانت ذات خير ودين. ولدت سنة خمس وسبعين وسبعمائة.

تزوجت يوسف بن أبي القاسم اليماني الحنفي وولدت له عدة أولاد منهم أم هانئ وطلقها بعد سنين كثيرة.

توفيت في سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة ودفنت بالمعلاة.

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٢٧٩ (٣٤١٧)، الضوء اللامع ١٢/ ٨٣ .

(٢) العقد الثمين ٨/ ٢٨٠ (٣٤١٩)، الضوء اللامع ١٢/ ٨٤.

### ١٨٦٧ - علماء بنت عبد الله الدِّلاصي (٠٠٠-٧٠٥هـ)(١)

علماء بنت عبدالله بن عبدالحق بن عبد الأحد المخزومي الدلاصي، زوج محمد بن الزين القسطلاني. محدثة أجاز لها العز الفاروثي.

### ١٨٦٨ - علماء بنت معمر بن الفاخر (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

علماء بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر. محدثة من محدثات القرن السابع تقريباً، حدثت عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى، وحدث عنها علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

### ١٨٦٩ - عليا جارية سحاب (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

عليا جارية سحاب، مغنية كانت من أظرف النساء لساناً، وأحسنهن وجهاً وغناءً فكان يعشقها محمد بن أبي محمد اليزيدي، فأعطى بها ثلاثة آلاف دينار، فلم تبع، واشتراها المعتصم بخمسة آلاف دينار، وذلك في خلافة المأمون.

### ١٨٧٠ - علية بنت جودت باشا المؤرخ (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

كاتبة اجتماعية روائية في القرن الأخير نشأت بالآستانة وألفت كثيراً من الكتب الاجتماعية والروائية منها كتاب المرأة المسلمة، وكانت هذه السيدة على علم واسع وقد درست اللغة العربية واللغة الفرنسية.

### ١٨٧١ - عُلية بنت زرياب (٠٠٠-٠٠٠)(٥)

علية بنت زرياب، مغنية طال عمرها بعد أختها حمدونة حتى لم يبق من أهل بيتها غيرها فافتقر الناس إليها وحملوا عنها.

### ١٨٧٢ - عُلَيَّة بنت المهدي (١٦٠هـ-٢١٠هـ)(٦)

الأميرة عُلَيَّة بنت المهدي، أخت هارون الرشيد، وأمها مكنونة، من جواري

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٢٨٠.

(٢) أعلام النساء ٣/ ٣٣٢، عن مشيخة علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي.

(٣) الأغاني ٢٠/ ٢١٢.

(٤) أعلام النساء ٣/ ٣٣٤، عن التعليم والتربية عند نساء الآستانة.

(٥) نفح الطيب للمقري ٣/ ١٢٩، ١٣١.

(٦) الأغاني ٩/ ٧٨، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٣٦٩، الدر المنثور ٣٤٩.

المدينة المشهورات بالحسن والجمال، ولدت عليَّة في خلافة المنصور، وعاشت في أوج الدولة العباسية، تولت أمها تربيتها بنفسها، فحببت إليها الجمال منذ صغرها، فنشأت مطبوعة على حب الفنون الجميلة وأمرت بتعليمها الكتابة، وأحضرت إليها العلماء والفقهاء، فأخذت عنهم، وكانت تُرَيِّضها على قولِ الشعر منذ نعومةِ أظفارها، فصارت من الشاعراتِ اللاتي يُضرب المثل بشعرهن، كما كانت تطلعها على ألحان العرب وأصواتهم وتُدربها على آلات الطرب، فكانت بلبل بني العباس.

تزوجت من مُوسى بن عيسى الهاشمي، وهو أحد أبطال بني العباس شجاعة وأدباً، وتوفي موسى، وورثت عنه أموالاً طائلة، فاتخذت لها قصراً فخماً يضاهي قصور الخلفاء في السعةِ والجمالِ يقع على نهر دجلة.

كان هارون الرشيد مشغوفاً بأخته وقلما يصبر عنها، ويبالغ في إكرامها واحترامها، ويُجلسها معه على سرير الخلافة لما يرى من عقلها وجمالها وأدبها. وفي ذات مرة توالت على الرشيد الهواجس والأفكار، فضاق صدره، وذهب النوم من عينه، فاتجه إلى قصر عُلَيَّة، وأخذ يتحدث معها عما كان به من الهم، فأمرت عُلَيَّة جواريها أن يلبسن أنواع الثياب المزركشة، وأخذنَ معازفهن وجلسن قريباً من الرشيد، واندفعت عُليَّة تغني أبياتاً من نَظمها وتلحينها، والجواري يرددن الغناء:

**فــرّجــوا كَــرْبــي قــلــيــلاً فــلــقــد صِــرْتُ نــحــيــلاً**

**افــعــلــوا فــي أمــرِ مَــشْــغــوفِ بــكُــم فِــعــلاً جَــمــيــلاً**

وبقي الرشيد عندها حتى أذن الفجر، فلبَّى داعي الله وذهب والبشر طافح في وجهه.

ومن شعرها في الرشيد أيضاً:

**تَـفْـديـك أُخـتُـك قـد حَـبَـوْتَ بـنـعـمـةٍ لـسـنَـا نَـعُـدُّ لـهـا الـزمـانَ عـديـلاً**

**إلا الـخُـلـودَ وذاك قُـرْبُـكَ سَـيِّـدي لا زالَ قُـرْبُـك والـبـقـاءُ طـويـلاً**

ولما توفي الرَّشيد، حزنت عليه حزناً شديداً، فذهب نور شبابها، واشتعل الشيب في رأسها، وتغيرت نبرات صوتها.

**١٨٧٣ - عليلة بنت الكُميت (٠٠٠-٠٠٠)[1]**

عليلة بنت الكُميت، عابدة من عابدات العرب وأهل البادية.

**١٨٧٤ - عُمَارة بنت حَمْزَة (٠٠٠-٠٠٠)[2]**

عُمَارة بنت حمزة بن عبد المطلب الهاشمية، ابنة عم رسول الله ﷺ.

قيل: اسمها أمامة، وقد تقدمت ترجمتها في أمامة.

**١٨٧٥ - عُمارة بنت أبي أيوب (٠٠٠-٠٠٠)[3]**

عُمارة بنت أبي أيوب خالد بن زيد الأنصارية، قال ابن حجر: تزوجها صفوان بن أوس بن جابر، من بني معاوية، وولدت له خالداً. وذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسول الله ﷺ.

**١٨٧٦ - عَمَّارة بنت عبد الوهاب الحمصية (٠٠٠-٠٠٠)[4]**

عَمّارة بنت عبد الوهاب الحمصيّة، محدثة روى عنها ابنها أحمد بن نَصْر.

**١٨٧٧ - عَمَّارة أخت الغريض (٠٠٠-٠٠٠)[5]**

عمَّارة أخت الغَريض، مغنية من أحسن الناس وجهاً وغناءً اشتراها عبد الله بن جعفر بثلاثين ألفاً ووقعت منه أحسن موقع.

**١٨٧٨ - عَمَّارة بنت نافع الجمحي (٠٠٠-٠٠٠)[6]**

عمارة بنت نافع بن عُمر الجمحي، محدثة.

**١٨٧٩ - عَمْرَةُ الأَشْهليَّة (٠٠٠-٠٠٠)[7]**

عَمْرة الأشهلية، غير منسوبة.

---

(١) صفة الصفوة ٤/ ٣١٧ .

(٢) أسد الغابة ٦/ ١٩٩.

(٣) الإصابة ٨/ ١٤٥ .

(٤) المشتبه للذهبي ٢/ ٤٧١.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٢٥٦.

(٦) المشتبه ٢/ ٤٧١.

(٧) أسد الغابة ٦/ ٢٠٠ ، الإصابة ٨/ ١٤٨ (٧٦٣).

رُوي عنها أنها قالت: أتانا رسول الله ﷺ فصلَّى في مسجدنا الظهر والعصر، وكان صائماً، فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بفطره[١] شواء كتف وذراع، فجعل ينهسها بأسنانه، ثم أقام المؤذن فمسح يده بخرقة، ثم قام فصلى ولم يمس ماء.

### ١٨٨٠ - عمرة بنت أفعى (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عمرة بنت أفعى، راوية من راويات الحديث روت عن أم سلمة. وروى عنها عمار الذهبي.

### ١٨٨١ - عَمْرة الجُمَحيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عمرة الجُمَحيَّة، كانت جزلة يجتمع الرجال عندها لإنشاد الشعر والمحادثة، وكان أبو دهبل يهواها فكان لا يفارق مجلسها مع كل من يجتمع إليها وكانت هي أيضاً محبة له، وكانت عَمْرَة توصيه بحفظ ما بينهما وكتمانه. فضمن لها ذلك واتصل ما بينهما إلى أن علمت زوجته فدست إلى عمرة امرأة داهية من عجائز أهلها فجاءت فحادثتها وقالت لها: إن أشراف قريش تتحدث في مجالسها عن هواكما.

فرفعت عَمْرَة مجلسها واحتجبت ومنعت كل من كان يجالسها من المصير إليها. وجاء أبو دهبل على عادته فحجبته وأرسلت إليه تعذله وتخبره بما بلغها من سوء صنيعه فقال:

تطاوَلَ هذا الليلُ ما يَتَبَلَّجُ ... وأعيَتْ غواشي عَبرتي ما تفرّجُ
وَبِتُّ كئيباً ما أنامُ كأنما ... خِلالَ ضُلوعي جمرةٌ تَتَوَهَّجُ
فَطَوراً أُمَنِّي النفسَ عن عمرةَ المنى ... وطوراً إذا ما لَجَّ بي الحزنُ أنشُجُ
لقد قطعَ الواشونَ ما كان بيننا ... ونحن إلى ما يوصِلُ الحبلَ أحوجُ

### ١٨٨٢ - عَمْرة بنت الحارث الخزاعية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

عَمْرة بنتُ الحارث بن أبي ضِرَار الخُزاعية المصطلقية.

---

(١) الفطر: نقيض الصوم، والمراد به: ما يفطر عليه.
(٢) أعلام النساء ٣/ ٣٤٦، عن تاج العروس.
(٣) الأغاني ٦/ ١٥٧.
(٤) أسد الغابة ٦/ ٢٠٠، الإصابة ٨/ ١٤٥ (٧٣٥).

روى عنها محمد بن عَمْرو بن الحارث: أن النبي ﷺ قال: «**الدنيا خضرة حلوة، فمن أصاب منها شيئاً من حِلّه بُورك فيه، ورب متخوّض**[١] **في مالِ الله ومالِ رسوله له النار يوم القيامة**» أخرجه الثلاثة.

### ١٨٨٣ - عَمرة بنت حبّان (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عَمْرة بنت حبان السهميَّة، تابعية روت عن عائشة أم المؤمنين، وحديثها في مسند الدارمي.

### ١٨٨٤ - عمرة امرأة حبيب العجمي (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عمرة امرأة حبيب العجمي، عابدة صالحة كانت تقوم أول الليل إلى آخره وكانت تقول لزوجها:

قم يا رجل فقد ذهب الليل وبين يديك طريق بعيد وزادنا قليل وقوافل الصالحين قد سارت قدامنا وبقينا نحن. وكانت تصوم الدهر.

### ١٨٨٥ - عَمْرة بنت حرفة الكلابية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

عَمْرة بنت حرفة الكلابية، من فواضل نساء عصرها ذكرها ابنها القتال في شعره ففخر بها فقال:

**لقد وَلَدَتْني حُرَّة رَبَعيَّةٌ من اللاءِ لم تحضرن في القيظ دَبْدَنا**

### ١٨٨٦ - عَمْرَة بنت حَزْم الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

عَمْرة بنت حزم بن زَيْد بن لَوْذَان بن عَمْرو بن عَوف بن غَنم بن مالك بن النَّجّار، وهي أخت عُمَارة وعمرو ومعمر بن حزم لأبيهم وأمهم. وأُمّهم جميعاً خالدة بنت أبي

---

(١) أصل الخوض: المشي في الماء وتحريكه، ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه، أي: رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه.

(٢) تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٧.

(٣) أعلام النساء ٣/ ٣٤٩ ، عن روض الرياحين في حكايات الصالحين.

(٤) الأغاني ٢/ ١٥٨ .

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٨ ، أسد الغابة ٦/ ٢٠١ ، الإصابة ٨/ ١٤٦ (٧٣٩)، ثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٤.

أنس بن سنان بن وَهب بن لوذان من بني ساعدة. تزوجها سَعْد بن الرَّبيع بن عَمْرو بن أبي زُهير بن مالك من بني الحارث بن الخزرج.

أسلمت وبايعت رسول الله.

### ١٨٨٧ - عمرة الخثعمية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عمرة الخثعمية، شاعرة من شواعر الجاهلية قالت في ابنيها:

لقد زَعَموا أنّي جَزِعْتُ عليهما ... وهَلْ جَزَعٌ إنْ قُلتُ وابأَبَاهُما

هُما أَخَوَا في الحربِ مَن لا أَخَا لَهُ ... إذا خافَ يوماً نَبْوةً فدعاهُما

هُما يَلْبسَانِ المجدَ أحْسَنَ لِبَسةٍ ... شحيحانِ ما اسْطاعا عليه كلاهما

شهابانِ مِنَّا أُوقدا ثمَّ أُخْمدا ... وكانَ سَناً للمُدلجين سَناهُما

### ١٨٨٨ - عَمْرة الدارمية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عمرة الدارمية، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي أخاها وتذكر جرول بن نهشل بن دارم بن كعب:

ألا يا قتيلاً ما قتيلُ معاشرٍ ... ثَوَى بين أحجارٍ صريعاً وجندلِ

وقد يُصبحُ الخيلَ المغيرةَ فيهم ... ويُسرعُ كرَّ المهر في كُلّ جَحفلِ

ويَهْدِي ضَلولَ القومِ في ليلة السُّرى ... أمينُ القوى في القوم ليس بزُمَّلِ

فأدَّى إلينا رأسَهُ ثمَّ جَرولٌ ... فلله ماذا كان من فعل جرولِ

### ١٨٨٩ - عَمْرة بنت دُريد (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عَمْرة بنت دُريد بن الصمة، قالت ترثي أباها وكان ربيعة بن رُفيع المعروف بابن الدغنة قتله:

جَزى عنا الإلهُ بني سُليمٍ ... بما فعلُوا وأعقَبُهم عَقاقِ

وأسقانا إذا قُدْنا إليهم ... دماءَ خيارهم عند التلاقي

(١) الحماسة لأبي تمام ٣١٠ (٣٨٧).

(٢) أعلام النساء ٣/ ٣٥١، عن الأغاني ٢٣/ ٥٣٧.

(٣) الإصابة ٨/ ١٢٥ (٧٩٨).

### ١٨٩٠ - عَمْرَةُ بنت الرَّبيع (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عَمْرةُ بنت الرَّبيع بن النُّعمان بن يَساف الأنصارية الخزرجية، من بني مالك بن النجار. أسلمت وبايعت الرسول ﷺ.

### ١٨٩١ - عَمْرَةُ بنت رَواحة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

هي عمرة بنت رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مالك الأغر أم النعمان، أمها كبشة بنت واقد بن عمرو بن عامر بن زيد.

أخت عبدالله بن رواحة لأبيه وأمه، تزوجها بُشَير بن سعد بن ثعلبة، فولدت له النعمان بن بشير، أسلمت عمرة وبايعت رسول الله ﷺ.

سألت عمرة زوجها بشير يوماً أن يهب ابنها النعمان هبة دون إخوته، ففعل، فقالت له: أشهد على هذا رسول الله ﷺ. ففعل.

فقال له رسول الله ﷺ: **«أكلَّ بنيك أعطيته مثل هذا؟»**

قال: لا.

قال: **«فإني لا أشهد على جَورٍ»**.

وقيل: إن النبي ﷺ قال له: **«أيسرك أن يكونوا في البرّ لك سواءً؟»**

قال: نعم.

قال: فلا آذن.

ذكر عمرة في شعره قيس بن الخطيم:

أجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنْيَانُها ... فتهجُرَ أَم شأْنُنا شأْنُها

فَإن تُمْسِ شَطَّت بها دارُها ... وبَاح لك اليومَ هِجْرَانُها

وعَمْرَةُ مِن سَرَوات النِّسا ... ءِ تَنْفَخُ بالمِسْك أَرْدَانُها

### ١٨٩٢ - عَمْرَة بنت سعد البجليَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عَمْرة بنت سعد بن عبدالله بن قداد بن ثعلبة البجلية **«أم خارجة»** من شريفات النساء

(١) أسد الغابة ٦/ ٢٠١، الإصابة ٨/ ١٤٦ (٧٤٠).

(٢) أعلام النساء ٣/ ٣٥٢، تراجم أعلام النساء ٣٠٩، أسد الغابة ٧/ ٢٠١.

(٣) المحبر لابن حبيب ٣٩٨ و ٤٣٦.

في الجاهلية، كان يضرب بها المثل في سرعة الزواج، ذكرها ابن حبيب في باب النسوة اللواتي كانت إحداهن إذا أصبحت عند زوجها كان أمرها إليها، إن شاءت أقامت عنده، وإن شاءت تركته، وذلك لشرفهنَّ وقدرهن، ثم أورد ثمانية من الأزواج الذين تعاقبوا عليها.

كانت امرأة ذوّاقة تطلق الرجل إذا جربته وتتزوج من آخر، فتزوجت نيفاً وأربعين زوجاً، ومن نسلها بطون كثيرة، وكان من علامات ارتضائها بالزواج أن تصنع له طعاماً في صباح ليلة الزواج.

### ١٨٩٣ - عَمْرَة بنت شافع (...-...)[١]

عمرة بنت شافع. راوية من راويات الحديث. روت عن أم سلمة. وروى عنها عمار الذهبي.

### ١٨٩٤ - عَمْرَة بنت الصَّامت (...-...)[٢]

عَمْرة بنت الصامت، زوجة حَسَّان بن ثابت، من فواضل نساء عصرها. تكلم حسان بن ثابت بكلام أغضب عَمْرَة فعيرته بأخواله وفخرت عليه بالأوس فغضب لهم فطلقها فأصابها من ذلك ندم وشدة وندم هو بعد فقال:

أَزمعتْ عَمْرةُ صَرماً فابتكرْ إنما يُذْهَنُ للقلب الحَصِر
لا يكُنْ حبُّكِ حبًّا ظاهراً ليسَ هذا منكِ يا عَمْر بسِرّ

### ١٨٩٥ - عَمْرَة بنت الطبيخ (...-...)[٣]

عَمْرَة بنت الطبيخ، تابعية ذكرها ابن سعد في النساء اللاتي لم يروين عن رسول الله ﷺ وروين عن أزواجه وغيرهن. روت عن علي بن أبي طالب.

### ١٨٩٦ - عَمْرة العامرية (...-...)[٤]

عَمرَة العامرية، بنت أم القلوص. روت عن عائشة.

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٣٥٣، عن طبقات الأتقياء.
(٢) الأغاني ٣/ ١٦.
(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٨.
(٤) تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٧ (١٧).

روى عنها المتوكل بن الفضل وحديثها في الدارقطني.

### ١٨٩٧ - عَمْرَة بنت عبد الرحمن الأنصارية النجارية (٢١-٩٨هـ)[١]

عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ابن عدس، من بني النجار، سيدة نساء التابعين.

فقيهة، عالمة بالحديث، ثقة، من أهل المدينة، تزوجها عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان، وولدت له محمداً.

صحبت عائشة أم المؤمنين، وأخذت عنها الحديث كما أخذته عن أم سلمة، وروى عنها الزهري، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم.

أسند ابن سعد عن عبدالله بن دينار قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى أبي بكر بن محمد: أن انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ، أو سنة ماضية، أو حديث عمرة، فاكتبه، فإني خشيت دروس العلم وذهاب أهله.

### ١٨٩٨ - عمرة بنت علقمة الحارثية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عمرة بنت علقمة الحارثية، من ربات البسالة والشجاعة، خرجت في غزوة أحد مع زوجها من بني عبد الدار فأصيب اللواء ولم يَدْنُ إليه أحد من القوم وبقي صريعاً حتى أخذته عمرة بنت علقمة الحارثية فرفعته لقريش فلاذوا بها وفيها يقول حسان:

**ولولا لواءُ الحارثيةِ أصبحوا يُباعونَ في الأسواق بالثمن البخس**

### ١٨٩٩ - عَمْرَة بنت قَيْس (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عمرة بنت قيس العدوية من أهل البصرة.

دخلت على عائشة وسألتها وسمعت منها وروت عنها. ورد عن جعفر بن كيسان عن عمرة بنت قيس قالت: دخلت على عائشة فسألتها عن الفرار من الطاعون فقالت: قال رسول الله ﷺ: «**الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف**».

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٠ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٨ .

(٢) أعلام النساء ٣/ ٣٥٧ عن الأغاني.

(٣) طبقات بان سعد ٨/ ٤٩٠ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١ (١٦).

## ١٩٠٠ - عمرة الكلبية الهذلية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عمرة الكلبية الهذلية، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي أخاها عمراً:

تَعَلَّمَنْ أنَّ طول العيش تعذيبُ ... وأنَّ من غالبَ الأيامَ مغلوبُ

وكلُّ حيٍّ وإن طالتْ سلامتُهُ ... يوماً طريقهم في الشَّرِّ دعبوبُ

وكلُّ من غالبَ الأيامَ من أحدٍ ... مُودٍ وتابعَهُ الشبانُ والشيبُ

أبَعدَ عمرٍو وخيرُ القوم قد علموا ... ببطنِ شربة يَعوي عنده الذِّيبُ

## ١٩٠١ - عَمْرَة بنت مِرْدَاس (٠٠٠-٤٨هـ)[٢]

عَمْرَة بنت مِردَاس بن أبي عامر السُّلمي، وأمها الخنساء الشاعرة.

شاعرة كأمها، رثت أخويها يزيد والعباس، وأشبه حديثها حديث أمها من قبلها.

وقد اختار أبو تمام بعض شعر عمرة في ديوان الحماسة.

## ١٩٠٢ - عَمْرة بنت مسعود الظفرية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عَمْرَة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر الظفرية الأنصارية.

تزوجت محمد بن مسلمة، فولدت له عبدالله. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

## ١٩٠٣ - عَمْرة، عمَّة مقاتل بن حيان (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

عَمْرة، عمة مقاتل بن حيان النبطي. روت عن عائشة أنها كانت تُنبذ للنبي ﷺ غدوة، فإذا كان من العشي فتعشى شرب ... الحديث.

## ١٩٠٤ - عَمْرة بنت النُّعمان (٠٠٠-٦٧هـ)(٠٠-٦٨٧م)[٥]

عَمرَة بنت النُّعمان بن بشير الأنصارية، امرأة المختار الثقفي.

كانت من ذوات الأدب والحسب، لما قُتل زوجها المختار، جيء بها إلى مصعب

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٣٥٨، عن الحماسة للبحتري.

(٢) الدر المنثور ٣٥٢.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٢٠٤، الإصابة ٨/ ١٤٧ (٧٤٨).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤٣، لسان الميزان ٧/ ٥٣٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٧ (١٣).

(٥) الأغاني ٩/ ٢٢٩.

ابن الزبير، فسألها عما تقول فيه، فأثنت عليه فحبسها وكتب إلى أخيه عبد الله أنها تزعم نبوة المختار، وأمره بقتلها، فقتلها ليلاً بين الكوفة والحيرة، وللشعراء في قتلها شعر.

### ١٩٠٥ - عمرة بنت وقدان (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عمرة بنت وقدان وقيل: أم عمران، وأم عمرو شاعرة من شواعر العرب الحماسيات قالت:

إنْ أنتُمُ لم تطلبُوا بأخيكم ... فذروا السِّلاحَ ووحِّشوا بالأبرقِ

وخُذُوا المكاحلَ والمجاسدَ والبَسُوا ... نُقَبَ النساءِ فبئسَ رَهْطُ المُرْهَقِ

ألهاكُم أن تطلبوا بأخيكم ... أكلُ الخزيرِ ولَعْقُ أجردَ أمْحَقِ

### ١٩٠٦ - عَمْرَة بنت يزيد الكلابية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عَمْرَة بنت يزيد بن عبية بن رواس الكلابية.

وقيل: عمرة بنت يزيد بن الجون الكلابية. تزوجها رسول الله ﷺ فبلغه أن بها برصاً، فطلقها ولم يدخل عليها.

وقيل: تزوجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها فتعوذت منه حين أدخلت عليه وكانت حديثة عهد بكفر، فقال لها: «**لقد عذت بمعاذ**» وأمر أسامة بن زيد فمتعها بثلاثة أثواب.

### ١٩٠٧ - عمرة بنت يسار الجهني (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عمرة بنت يسار بن أزيهر الجهني، راوية روت عن أبيها.

### ١٩٠٨ - عَمرَّطة بنت زُرعَة بن ذي خَنْفَر (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

في فترة من الزمن كان هنالك قيلٌ[٥] من أقيال حمير مُنِعَ الولد دهراً، ثم ولدت له بنت، فبنى لها قصراً بعيداً منيفاً[٦] من الناس، ووكل بها نساء من بنات الأقيال

---

(١) الحماسة ٥٠٢.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٢٠٥.

(٣) أعلام النساء ٣/ ٣٦٢، عن تاج العروس.

(٤) أعلام النساء ٣/ ٣٦٢، تراجم أعلام النساء ٣١١.

(٥) ملك من ملوك حمير.

(٦) منيفاً: حصيناً.

يخدمنها ويؤدبنها حتى بلغت مبلغ النساء.

نشأت تلك الفتاة أحسن منشأ، بتمام عقل وكمال، فلما مات أبوها ملكها أهل مخلافها، فاصطنعت النسوة اللواتي ربينها، وأحسنت إليهن، وكانت تشاورهن ولا تقطع أمراً دونهن.

فقلن لها يوماً: يا بنت الكرام، لو تزوجت لتم لك الملك.

فقالت: ما الزوج؟

فجعلت كل واحدة منهن تصف لها الزوج حتى وصل الدور إلى عمرطة المعروفة بفصاحتها وبلاغتها، وسداد عقلها ورأيها.

فقالت لها: غيث في المحل، ثُمْال[1] في الأزل، مفيد مبيد، يصلح النائر[2]، وينعش العاثر[3]، ويغمر النَّدى[4]، ويقتاد الأبي، عِرضه وافر، وحسبه باهر، غض الشباب طاهر الأثواب.

قالت: ومن هو؟

قالت عمرطة: سَبرة بن عَوّال بن شداد بن الهمال.

### ١٩٠٩ - عُمَيْرة بنت ثابت (٠٠٠-٠٠٠)[5]

عميرة بنت ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، وأمها شميلة بنت الحارث، وهو أبيرق ابن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٩١٠ - عُميرة بنت جُبير بن صخر (٠٠٠-٠٠٠)[6]

عُميرة بنت جبير بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن

---

(١) ثُمْال: ثُمُلٌ: شيء من عقل وحزم.

(٢) النائر: الملقي بين الناس الشرور.

(٣) العاثر: الذي لا يكون له حَظ في طلب دنيا ولا آخرة.

(٤) النَّدِيّ: مجلس القوم.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤١، الإصابة ٨/ ١٤٨ (٧٦٤).

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٠٦.

سلمة. وأمها سعاد بنت سلمة بن زهير. تزوجها كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين فولدت له عبدالله وعبيد الله وفضالة ووهباً ومعبداً وخولة وسعاد.

وأسلمت عميرة وهي أم معبد، وبايعت رسول الله ﷺ وصلت معه القبلتين وروت عنه.

## ١٩١١ - عميرة بنت حسان الكلبية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عميرة بنت حسان الكلبية، شاعرة من شواعر العرب عاصرت عبد الملك بن مروان. فقالت تفخر بفعل حميد وقيس:

سَمَتْ كلبٌ إلى قَيس بجمع يهدُّ مناكبَ الأَكَمِ الصِّعابْ
بذي لَجِبٍ يدقُّ الأرضَ حتى تَضايقَ من دعا بهلا وهابْ
نَفَيْنَ إلى الجزيرة فَلَّ قَيس إلى بَقٍّ بها وإلى ذبابْ

## ١٩١٢ - عُميرة بنت أبي الحكم (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عميرة بنت أبي الحكم رافع بن سنان، أسلم والدها، ولم تسلم أمها، فأتت أمها النبي ﷺ وقالت له: يا رسول الله، إن أبا الحكم أخذ ابنتي ومنعنيها.

فأمر رسول الله ﷺ أبا الحكم فجلس ناحية، وأمر المرأة فجلست ناحية، ووضع الجارية بينهما، ثم قال: «**ادعواها**».

فمالت إلى أمها، فقال رسول الله ﷺ: «**اللهم اهدها**».

فمالت إلى أبيها، فأخذها.

## ١٩١٣ - عميرة بنت ذوبل (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عميرة بنت ذوبل، محدثة حكى عنها النعمان بن بشير في كتاب أعقاب السرور والأحزان لابن أبي الدنيا.

## ١٩١٤ - عُمَيرَةُ بنت سَهل (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

عميرة بنت سهل بن رافع، صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون.

---

(١) الأغاني ١٩/ ١٥٢ .
(٢) أسد الغابة ٧/ ٢٠٦.
(٣) أعلام النساء ٣/ ٣٦٨ ، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.
(٤) أسد الغابة ٧/ ٢٠٧.

روت عميرة قصة أبيها في الصدقة بالصاعين، وكان قد خرج بابنته هذه عُميرة وبصاع من تمر إلى رسول الله ﷺ.

فقال: يارسول الله، إن لي إليك حاجة، ابنتي هذه تدعو لها وتمسح رأسها، فإنه ليس لي ولد غيرها.

قالت: فوضع يده على رأسي، وإني أقسم بالله لكأن برد كَفِّ رسول الله ﷺ على كَبِدِي بَعدُ.

### ١٩١٥ - عُميرة بنت كلثوم الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)(١)

عُمَيرَةُ بنت كلثوم بن الهِدْم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارية. تزوجها عتبة بن عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٩١٦ - عميرة امرأة مجاشع (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

عميرة امرأة مجاشع من بكر بن وائل. شاعرة من شواعر العرب كانت ترى رأي زوجها بالقعود عن الخوارج ثم أفسدها رجل حتى رأت رأي الخوارج فدعت زوجها إلى ذلك فأبى وأبت إلا أن تخرج فخرجت فكتب إليها زوجها:

وَجْداً يصاحِبُني لعلَّ صبابةً ... منها تردُّ خليلةٌ لخليلِ

فلئِن قُتَلتِ ليقتَلَنَّ قتيلُكُم ... فتيقَّني أني قتيلُ قتيلِ

فقالت تجيبه:

أَبلغ مُجاشعَ إن رجعت فإنَّني ... بين الأسنةِ والسُّيوفِ مقيلي

أرجو السعادة لا أحدِّث ساعةً ... نفسي إذا أنا جُبْتُها بِقُفُولِ

### ١٩١٧ - عُميرة بنت محمد الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

عُميرة بنت محمد بن مَسْلمة الأنصارية قال ابن حجر: حكى القرطبي في التفسير

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٩، أسد الغابة ٦/ ٢٠٨.

(٢) أعلام النساء ٣/ ٣٦٨، عن بلاغات النساء لطيفور.

(٣) الإصابة ٨/ ١٥٠.

أنه نزل فيها قول الله تعالى: ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ٣٤].

ثم قال: وقال الثعلبي في تفسيره من طريق الكلبي: لطم سعد بن الربيع زوجته عميرة، فشكته إلى رسول الله ﷺ، فقال: «**القصاص**». فنزلت الآية الكريمة.

### ١٩١٨ - عُميرة بنت معاذ (٠٠٠-٠٠٠)[1]

عُمَيرة بنت معاذ الأنصارية، تزوجها روح بن ثابت، كاتب رسول الله ﷺ.

### ١٩١٩ - عنان النَّاطفيَّة (٠٠٠-٢٢٦هـ)[2]

عنان الناطفية، شاعرة مستهترة، من أذكى النساء وأشعرهن، كانت جارية لرجل يدعى الناطفي، وهي من مولدات اليمامة، وقيل: المدينة، واشتهرت في بغداد.

كانت بارعة في الأدب، سريعة البديهة، وهي أول من اشتهر بقول الشعر في الدولة العباسية، حيث كان فحول الشعراء يجالسونها في منزل مولاها.

عتقت بعد وفاة مولاها، وتوفيت بخراسان، من شعرها ما ردت به على أبي حنش حين قال لها:

أجيزي هذين البيتين:

**أَحبُّ الملاحَ البيضَ قلبي وإنما ... أحبُّ الملاحَ الصُّفر من ولد الحبش الحَبَشْ**

**بَكيتُ على صفراءَ منهنَّ مَرةً ... بكاءً أصابَ العيْنَ مِنِّي بالعَمَش**

فقالت له عنان:

**بكيتُ عليها أنَّ قلبي أَحبَّها ... وأنَّ فؤادي بالجناحين في رَعَشْ**

**تَعَنَّيْتَنا بالشِّعر لما أتيتنا ... فدونك خذه مُحكَماً يا أبا حَنَشْ**

### ١٩٢٠ - عنايت شاه السلطانة (٠٠٠-٠٠٠)[3]

السلطانة عنايت شاه، من ربات النفوذ والسلطان. تولت ملك أتشين في سومترا

---

(١) الإصابة ٨/ ١٥٠.

(٢) أخبار أبي نواس، لابن منظور ١/ ٣٤، الأغاني ١١/ ٢٨٦، المستظرف من أخبار الجواري ٣٨.

(٣) أعلام النساء ٣/ ٣٧٢، عن مجلة المقتطف.

بعد وفاة السلطانة تقية سنة ١٦٧٨م وظلت في سلطنتها حتى سنة ١٦٨٨م، وكان عصرها من العصور الذهبية.

### ١٩٢١ - عُنقودة جارية عائشة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عُنْقودَة جارية عائشة، ورد ذكرها في قصة ذهاب معاذ إلى اليمن، فقد ورد عن علي بن أبي طالب قال: لما أراد النبي ﷺ أن يبعث معاذاً إلى اليمن، صلى صلاة الغداة ثم أقبل علينا بوجهه فقال:

«**يا معشر المهاجرين والأنصار من ينتدب إلى اليمن؟**» فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله. فسكت عنه رسول الله، ثم قال: «**من ينتدب إلى اليمن؟**» فقال معاذ: أنا يا رسول الله. فقال: «**أنت لها، وهي لك**»، وتجهز وشيعه رسول الله ﷺ والمهاجرون وأفناء الناس، ثم قال رسول الله ﷺ: «**أوصيك يا معاذ وصية الأخ الشفيق، أوصيك بتقوى الله عز وجل، وحُسن العمل، ولين الكلام، وصدق الحديث وأداء الأمانة، يا معاذ، يسّر ولا تُعسّر**». وذكر حديثاً طويلاً في وفاة النبي ﷺ وعود معاذ من اليمن، ودخوله المدينة، وإتيانه منزل عائشة ليلاً، وأنه طرق الباب، فقالت عائشة: من هذا الذي يطرق بابنا ليلاً؟ فقال: أنا معاذ. فقالت: يا عُنقودة، افتحي الباب.

### ١٩٢٢ - عنكصة العابدة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عَنْكَصة العابدة، من عابدات البصرة كانت تصلي عامة الليل ثم تقول: أعوذ بالله من ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، فإذا قضت صلاتها قالت: هذا الجهد مني وعليك التكلان.

### ١٩٢٣ - عُنيزة بنت عم امرئ القيس (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

عُنيزة بنت عم امرئ القيس، كان امرؤ القيس عاشقاً لها فطلبها زماناً فلم يصل إليها وكان في طلب غرة من أهلها ليزورها فلم يقض له حتى كان يوم الغدير.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٢٠٩ ، الإصابة ٨/ ١٥١ (٧٩٣).

(٢) صفة الصفوة ٤/ ٣٦.

(٣) أعلام النساء ٣/ ٣٧٣ ، الأغاني للأصبهاني.

### ١٩٢٤ - عوانة بنت جُعيد (٠٠٠-٠٠٠)[١]

عوانة بنت جُعيد، شاعرة من شواعر العرب، هجا أوس بن حجر عوانة فردت عليه بقولها:

وَفَيْشَةٍ من أحمر جَعْدِ العَدَر ... تنشطُ للوزْدِ وتأبى للصَّدَرِ

لها إطارٌ مثلُ بنيان المَدَر ... سُدَّ بها فَقْحَةُ أوسِ بنِ حَجَرْ

### ١٩٢٥ - العوراء بنت حرب (أم جَميل)(٠٠٠-٠٠٠)[٢]

هي أم جَميل بنت حَرْب بن أمية زوج أبي لهب، وأخت أبي سفيان، صخر بن حرب.

شاعرة من شواعر العرب، كانت من أشد الناس معارضة لدعوة الإسلام، وأكثرهن إيذاءً لرسول الله ﷺ، وكانت تحمل الشوك فتطرحه في طريق النبي ﷺ فأنزل الله عز وجل فيها: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ أتت النبي ﷺ وهو جالس في المسجد ومعه أبو بكر، فلما رآها أبو بكر قال: يا رسول الله قد أقبلت، وأنا أخاف أن تراك.

فقال رسول الله له: إنها لن تراني، وقرأ قرآناً فاعتصم.

فوقفت على أبي بكر وقالت له: يا أبا بكر أُخبرت أن صاحبك هجاني.

قال لها: لا ورب هذا البيت ما هجاك، فولت.

ومن كلامها لرسول الله ﷺ: مذمماً عصينا، وأمره أبينا، ودينه قلينا.

وكان من شعرها:

زَيْنُ العشيرةِ كُلِّها ... في البدو منها والحَضَرِ

ورئيسُها في النائبا ... تِ وفي الرِّحالِ وفي السَّفَر

وَرِثَ المكارمَ كُلَّها ... وعلا على كُلِّ البَشَر

ضَخمُ الدَّسيعةِ[٣] ماجِدٌ ... يُعطي الجزيلَ بلا كَدَر

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٣٧٤، عن بلاغات النساء.

(٢) أعلام النساء ١/ ٢٠٨، ٣/ ٣٧٥.

(٣) الدَّسيعةِ: العطية الجزيلة.

### ١٩٢٦ - العَوراء بنت سُبَيع (٠٠٠-٠٠٠)(١)

العوراء بنت سُبيع الذبيانية شاعرة من شواعر العرب قالت:

أَبــكــي لــعــبــدِ الــلــه إذْ حُــشَّــتْ قُــبــيــلَ الــصُّــبْــحِ نــارُه
طَــيَّــانَ طــاوي الــكَــشــح لا يُــرْخَــى لــمــظــلِــمــةٍ إزارُه
يَــعــصــي الــبــخــيــل إذا أرا د الــمــجــدَ مــخــلــوعــاً عــذارُه

### ١٩٢٧ - العَوراء السليطية (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

العوراء السليطية، شاعرة من شواعر العرب.

### ١٩٢٨ - عين الشمس (٠٠٠-٦١٠هـ)(٣)

عَيْن الشمس بنت أحمد بن أبي الفرج، فقيهة أصبهانية سمعت حضوراً سنة أربع وعشرين وخمسة مئة للهجرة من إسماعيل بن الأخشيد، كما سمعت من أبي ذر، وكانت آخر من حدث عنهما.

### ١٩٢٩ - عين الشمس بنت أبي سعيد (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسن، محدثة سمع عليها محمد الواني جميع كتاب معجم أبي بكر محمد بن إبراهيم المغربي ما خلا ورقة من آخره بإجازتها من أبي الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي.

### ١٩٣٠ - عيناء بنت الشريف أحمد (٠٠٠-٠٠٠)(٥)

عَيْناء بنت الشريف أحمد بن الشريف رمَيْثة بن أبي نُمَيّ، الحسنية المكية. كان عمها عجلان أمير مكة، تزوجت ابنه أحمد قبل أن تبلغ، وأقامت في عصمته سنين كثيرة، وولد له منها بنت تسمى فاطمة.

وكانت ذات رياسة وحشمة. توفيت بعد سنة تسعين وسبعمائة بسنين قليلة، بمكة، ودفنت بالمعلاة.

---

(١) أعلام النساء ٣/ ٣٧٥، عن الحماسة لأبي تمام ٣١٧.
(٢) العقد الفريد ٦/ ٣٧.
(٣) شذرات الذهب ٥/ ٤٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٥٤.
(٤) أعلام النساء ٣/ ٣٨٢، عن إثبات مسموعات الواني.
(٥) العقد الثمين ٨/ ٢٨٢ (٣٤٢١).

### ١٩٣١ - العيوف بنت مسعود (٠٠٠-٠٠٠)(١)

العيوف بنت مسعود أخي ذي الرِّمة شاعرة من شواعر العرب قالت:

خليليَّ قُوما فارفَعا الطَّرفَ وانظرا ... لصاحبِ شوق منظراً مُتراخِيا
عسى أن نرى واللهُ ماشاءَ فاعلٌ ... بأكثبةِ الدَّهْنا مِنَ الحيِّ باديا
وإن حال عُرضُ الرَّملِ والبعدُ دونهم ... فقد يطلبُ الإنسانُ ماليس رائيا
يرى اللهُ أن القلبَ أضحى ضميرُه ... لما قابَلَ الرَّوحاءَ والعَرْجَ قالِيا



(١) معجم البلدان ٢/ ٤٩٣.



# باب الغين

## ١٩٣٢ - غائثة (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

غائثة، وقيل: غاثية.

أتت النبي ﷺ فقالت: إن أمي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة، فقال: «**اقضي عنها**».

رواه عثمان بن عطاء، عن أبيه مرسلاً، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

## ١٩٣٣ - غادر جارية موسى الهادي (٠٠٠-١٧٣هـ)[٢]

غادر جارية موسى الهادي، من أحسن الناس وجهاً وغناءً فكانت أحظى الناس عند الهادي ثم صارت إلى هارون الرشيد بعد أخيه، وكان أحلفه أن لا يتزوجها ولما ذكرته غادر بأيمانه فقال: أحلف بكل شيء حلفت به من الصدقة والعتق وغيرهما إلّا تزوجتك. فتزوجها وحج ماشياً ليمينه وشغف بها أكثر من أخيه حتى كانت تنام فيضجع رأسها في حجره ولا يتحرك حتى تنتبه. وتوفيت سنة ١٧٣م.

## ١٩٣٤ - غازية خاتون أم الملك المنصور (٠٠٠-٦٥٦هـ)[٣]

غازية خاتون أم الملك المنصور، من ربات العقل والتدبير والزهد والعبادة حفظت المُلْكَ لولدها المنصور صاحب حماة بعد وفاة زوجها الملك المظفر حتى كبر وسلمته السلطنة. وتوفيت في ذي القعدة سنة ٦٥٦هـ بقلعة حماة.

## ١٩٣٥ - غاضِرَة جارية أم البنين (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

غاضِرَة جارية أم البنين، شبب بها كثير الشاعر المشهور، وذلك أن أم البنين بعثت

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٢١١ (٧١٤٩)، الإصابة ٨/ ١٥٢ (٨٠٠).

(٢) البداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ١٦٤.

(٣) النجوم الزاهرة ٧/ ٥٤.

(٤) الأغاني للأصبهاني ٦/ ٢٠٦ .

إلى كُثيّر وإلى وضّاح اليمن أن انسبا بي، فأما وضّاح اليمن، فإنه ذكرها وصرح بالنَّسيب بها؛ فوَجد الوليدُ عليه السبيلَ فقتله، وأما كُثيّر فعدل عن ذكرها ونسب بجاريتها غاضرة فقال:

شجا أظعانَ غاضِرةَ الغَوادي بغيرِ مَشُورة عَرَضاً فؤادِي

أغاضِرُ لو شَهِدتِ غداةَ بِنْتُمْ حُنُوَّ العائداتِ على وِسادي

أَوَيْتِ لعاشقٍ لَم تَشكُميه بواقدةٍ تَلذعُ كالزِنَادِ

### ١٩٣٦ - غالبة بنت محمد الأندلسية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

غالبة بنت محمد المعلمة الأندلسية، فاضلة روت عن أصبغ بن مالك الزَّاهد. ذكرها مسلمة قاسم في كتاب النساء.

### ١٩٣٧ - غالية بنت محمد الأصبهانية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

غالية بنت محمد الأصبهانية (أُمّ الوَفاء). محدثة حدثت عن هِبَة الله بن جنَّة.

### ١٩٣٨ - غالية الوهابية (٠٠٠-١٢٢٩هـ=٠٠٠-١٨١٤م)[٣]

غالية، من عرب البقوم: سيدة من بادية ما بين الحجاز ونجد، اشتهرت بالشجاعة، ونُعتت بالأميرة.

كانت أرملة رجل من أغنياء «**البقوم**» من سكان «**تربة**» على مقربة من الطائف، من جهة نجد وكان أهل تربة أسبق أهل الحجاز إلى موالاة نجد، واتبعوا مذهب «**الحنابلة**» الذين سماهم الترك ثم الإفرنج بالوهابية. ولأهل تربة مواقف معروفة فيما كان من الحروب بين النجديين والترك والهاشميين.

قال محمود فهمي المهندس في كتابه «**البحر الزاخر**» واصفاً بطولة امرأة عربية في حرب «**الوهابيين**» سنة ١٨١٢م (١٢٢٧هـ) ما خلاصته: «لم يحصل من قبائل العرب القاطنين بقرب مكة مقاومة أشد مما أجراه عرب البقوم في تربة، وكان قد لجأه إليها معظم عساكر الشريف غالب، وقائد العربان في ذلك الوقت امرأة أرملة، اسمها غالية

---

(١) الصلة لابن بشكوال ٣/ ٩٩١.

(٢) المشتبه للذهبي ٢/ ٤٢٩، تاج العروس.

(٣) البحر الزاخر ١/ ١٨٣، الأعلام للزركلي ٥/ ١١٥.

كان زوجها أشهر رجال هذه الجهة وكانت هي على غاية من الغنى، ففرّقت جميع أموالها على فقراء العشائر الذين يرغبون في محاربة الترك واعتقد المصريون أنها ساحرة! وأن لها قدرة على إخفاء رؤساء الوهابيين عن أعين المصريين. ففي أوائل نوفمبر ١٨١٣م (ذي الحجة ١٢٢٨) سافر طوسون من الطائف ومعه ٢٠٠٠ نفس للغارة على تربة وأمر عساكره بالهجوم، وكان العرب محافظين على أسوار المدينة بشجاعة، ومستبشرين بوجود غالية معهم، فصدوا طوسون وعساكره، وانهزم شرّ هزيمة، فحنق عليه الباشا وأمره بالذهاب إلى مصر مع المحمل.

**١٩٣٩ - الغَامِدِيَّة المرجومة في الزنا (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

أتت هذه المرأة إلى رسول الله ﷺ بعد أن ندمت على ارتكابها الفاحشة، وقالت له: يا رسول الله طهرني.

فقال لها: «**ارجعي**».

ثم أتته من الغد، فاعترفت بالزنا، وقالت: والله إني لحبلى.

فقال لها: «**ارجعي حتى تلدي**».

فلما فَطَمته جاءت بالصبي وفي يده كِسرة خبز وقالت: يا نبي الله، هذا قد فطمته.

فأمر رسول الله ﷺ بالصبي، فدُفِع إلى رجل من المسلمين، وأمر بها فرجمت.

فرماها خالد بحجر فنضح الدم على ثوبه، فسبها.

سمع رسول الله ﷺ سَبَّه إياها، فقال له: «**مه! فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مَكْس(٢) لغُفِر له**».

وصلى عليها رسول الله ﷺ، ثم دفنت.

**١٩٤٠ - غاية المُنى (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

غاية المُنى، متأدّبة أندلسية، كانت تقول الشعر وتحسن المحاضرة. قال ابن

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٤٤٠.

(٢) المكس: الجباية، وغلب استعماله فيما يأخذه أعوان الظلمة عند البيع والشراء.

(٣) نفح الطيب ٤/ ٢٨٦.

الأنبار: حُملت إلى الأستاذ ابن الفراء الخطيب ليختبرها، وكان كفيفاً، فلما وصلته قال: ما اسمك؟ فقالت: غاية المُنى. فقال: أجيزي:

سَلْ هَوَى غايةِ المُنى مَنْ كسا جِسمَها الضنى

فقالت تجيزه:

وأَراني متيَّماً سَيَقُولُ الهوى أنا

فحكى ذلك للمعتصم بن صمادح فاشتراها..

### ١٩٤١ - غِبْطة بنت عمرو (٠٠٠-٠٠٠)(١)

غِبْطة بنت عَمرو، أم عَمرو المُجَاشِعيَّة حديثُها في أهل البصرة.

روت عن: عَمَّتها أمِّ الحسن عن جَدِّتها، عن عائشة.

روى عنها: مُسلم بن إبراهيم الأزديُّ ونَصر بن علي الجَهْضَميُّ. ورد عن نصر بن عليّ، عن غِبْطة بنت عمرو قالت: حدثتني عمتي، عن جدتي، عن عائشة، قالت: جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة إلى رسول الله ﷺ لتبايعه، فنظر إلى يديها فقال لها: «**اذهبي فغيري يديك**»، قالت: فذهبت فغيرتها بحناء ثم جاءت إلى رسول الله ﷺ فقال: «**أبايعك على أن لا تشركي بالله شيئاً ولا تسرقي ولا تزني**». قالت: أو تزني الحرة؟ قال: «**ولا تقتلي أولادك خشية إملاق**». قالت: وهل تركت لنا أولاداً نقتلهم؟! قالت: فبايعته، ثم قالت له وعليها سواران من ذهب: ما تقول في هذين السوارين؟ قال: «**جمرتان من جمر جهنم**».

### ١٩٤٢ - غدا بنت عبد الله بن حمدون (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

غدا بنت عبد الله بن حمدون، محدثة من أهل قرطبة. حدثت عن سعيد بن عثمان الأعناقي وسُمع منها.

### ١٩٤٣ - غُدر (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

غُدرِ مولاة الغَمْر بن يَزيد بن عَبد الملك، كانت من المحسنات الموصوفات،

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٤٥ (٨٧٩٨).

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٨١ .

(٣) ابن عساكر ٢٦٤.

ابتاعها له عُمر بن دَاود الوادي من الحجاز. ولمّا قُتلَ الغَمْر أقامت على الوفاء له، فلم يكلمها أحد في الدَّولة العَبَّاسِيَّة، ولا غنت بعده لأحد.

### ١٩٤٤ - غريبة بنت سالم التاجر (٠٠٠-٠٠٠)[١]

غريبة بنت سالم بن أحمد التاجر، محدثة حدثت عن أبي علي بن المهدي.

### ١٩٤٥ - غريبة بنت عبد الله الحلبية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

غريبة بنت عبد الله الحلبية.

حدثت عن أبي القاسم علي بن بشرى العطار.

روى عنها علي بن محمد الحنائي.

روت عن علي بن بشرى الشرابي بسنده إلى علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من كتاب يُلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من أسماء الله إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يَحُفونه بأجنحتهم، ويقدّسونه، حتى يبعث الله إليه ولياً من أوليائه فيرفعه من الأرض. ومن رفع كتاباً من الأرض فيه اسمٌ من أسماء الله رفع الله اسمه في عِلّيين. وخفف عن والديه العذابَ، وإن كانا مشركين»**.

### ١٩٤٦ - غزال أم عبد اللطيف القلقشندية (٠٠٠-٨٠٢هـ)[٣]

غزال أم عبد اللطيف القلقشندية، محدثة سمعت من الميدومي المسلسل ونسخة إبراهيم بن سعد وجزء ابن عرفة وغيرها. وحدثت وسمع منها غير واحد من شيوخ السخاوي وأجازت لأبي الفتح العثماني.

وتوفيت بالقدس سنة ٨٠٢هـ.

### ١٩٤٧ - غَزَالة امرأة شبيب (٠٠٠-٧٧هـ،٠٠٠-٦٩٦م)[٤]

غزالة امرأة شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الحروري، من شهيرات النساء في الشجاعة والفروسية والفصاحة والبلاغة والزهد.

---

(١) تاج العروس ١/ ٤١٣ .

(٢) ابن عساكر، تراجم ن ٢٦٥.

(٣) الضوء اللامع ٦/ ٨٥.

(٤) الكامل في التاريخ ٤/ ٤٢٧-٤٣٠ ، تراجم أعلام النساء ٣١٧ ، أعلام النساء ٤/ ٧.

ولدت في الموصل، وخرجت مع زوجها شبيب بن يزيد على عبد الملك بن مروان في إمارة الحجاج بن يوسف بالعراق، فبعث إليه الحجاج خمسة قواد فقتلهم واحداً بعد واحد، ثم خرج شبيب من الموصل يريد الكوفة، وخرج الحجاج من البصرة يريد الكوفة أيضاً، وطمع شبيب أن يلقاه قبل أن يصل إلى الكوفة، فأقحم الحجاج خيله فدخل قبله سنة ٧٧هـ، وتحصن الحجاج في قصر الإمارة.

ولما دخل شبيب الكوفة مع أمه جهيزة، وزوجته غزالة، وقد كانت غزالة قد نذرت أن تدخل مسجد الكوفة فتصلي فيه ركعتين، وتقرأ فيهما سورة البقرة وآل عمران، فأتوا الجامع بسبعين رجلاً، فصلت فيه الغداة وخرجت من نذرها، وهي تتمتع بالموضع العظيم من الشجاعة والفروسية.

قاتلت غزالة الحَجَّاجَ في حروب عديدة، حتى هرب في بعض الوقائع فعيره بعضهم بقوله:

**أَسَدٌ عليَّ وفي الحروب نعامةٌ فتخاءُ تنفِرُ من صَفيرِ الصَّافرِ**

**هلَّا برزْتَ إلى غزالةَ في الوغى بلْ كان قلبُك في جناحَي طائِرِ**

ولم يزل شبيب يحارب الحجاج حتى هزم له عشرين جيشاً في مدة سنتين، ثم دخل شبيب الكوفة ليلاً، ومعه ألف من الخوارج ومعه غزالة وجهيزة في مائتين من نساء الخوارج قد اعتقلن الرماح وتقلدن السيوف، فقصد المسجد الجامع، وقتل حراس المسجد والمعتكفين فيه، ونصب غزالة على المنبر فخطبت.

وقال خريم بن فاتك الأسدي في ذلك:

**أقامَت غزالةُ سُوقَ الضِّرابِ لأهلِ العراقَين حَولاً قَميطا**

**سَمَت للعراقينِ في جيشها فلاقى العراقانِ منها أطيطا**

وبايع أصحاب شبيب في الجانب الآخر من الدُجَيل[1] غزالة، وعقد سفيان بن الأبرد الجسر، وعبر مع جنوده إلى أولئك الخوارج، وقتل أكثرهم، وقتل غزالة وجهيزة وأسر الباقين من أتباع شبيب.

---

(١) نهر بالأهواز مخرجه من أرض أصبهان، ومصبه في بحر فارس قرب عبَّادان.

## ١٩٤٨ - غزية بنت جابر (٠٠٠-٠٠٠)(١)

غزية بنت جابر بن حكيم الدوسية، من الأزد، تدعى أم شريك.

تزوجها رجلٌ يدعى أبو العكر، أسلم وهاجر إلى رسول الله ﷺ مع أبي هريرة ومع قبيلته دوس حين هاجروا.

قالت أم شريك: جاءني أهل أبي العكر فقالوا: لعلك على دينه؟

قلت: إي والله إني لعلى دينه.

قالوا: لا جرم والله لنعذبنك عذاباً شديداً.

فارتحلوا بنا من دارنا، وكنا بذي الخلصة، فساروا يريدون منزلاً، وحملوني على جملٍ ثفال شرّ ركابهم وأغلظه، يطعموني الخبز بالعسل، ولا يسقوني قطرة من ماء.

حتى إذا انتصف النهار، وسخنت الشمس، ونحن قائظون، فنزلوا فضربوا أخبيتهم وتركوني في الشمس، حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري، ففعلوا ذلك بي ثلاثة أيام، فقالوا لي في اليوم الثالث: اتركي ما أنت عليه.

قالت: فما دريت ما يقولون إلا الكلمة بعد الكلمة، فأشير بإصبعي إلى السماء بالتوحيد.

قالت: فوالله إني لعلى ذلك، وقد بلغني الجهد إذ وجدت برد دلو على صدري، فأخذته فشربت منه نفساً واحداً ثم انتزع مني، فذهبت أنظر فإذا هو معلق بين السماء والأرض فلم أقدر عليه، ثمّ دلي إليَّ ثانية فشربت منه نفساً ثم رفع، فذهبت أنظر فإذا هو بين السماء والأرض، ثم دلي إليّ الثالثة فشربت منه حتى رويت وأهرقت على رأسي ووجهي وثيابي.

فخرجوا فنظروا إلي وقالوا: من أين لك هذا يا عدوة الله؟

فقلت لهم: إن عدوة الله غيري من خالف دينه، وأما قولكم: من أين هذا، فمن عند الله رزقاً رزقنيه الله.

فانطلقوا سراعاً إلى قربهم وأداواهم فوجدوها موكأة لم تحل، فقالوا: نشهد أن

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ١٥٤، تراجم أعلام النساء ص٣١٨.

ربك هو ربنا، وأن الذي رزقك ما رزقك في هذا الموضع بعد أن فعلنا بك ما فعلنا هو الذي شرع الإسلام.

فأسلموا وهاجروا جميعاً إلى رسول الله، وكانوا يعرفون فضلي عليهم، وما صنع الله إليّ، وكانت غزية امرأة جميلة، وقد أسنت، فقالت للرسول ﷺ: إني أهب نفسي لك، أتصدق بها عليك، فقبلها النبي ﷺ.

فقالت عائشة: مافي امرأة حين تهب نفسها لرجل خير.

فقالت أم شريك: فأنا تلك.

فسماها الله مؤمنة فقال في كتابه الكريم: ﴿وَٱمۡرَأَةً مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٠].

فقالت عائشة عند نزول الآي: إن الله ليسرع لك في هواك.

روت غزية عن رسول الله ﷺ فقالت: كان رسول الله ﷺ يذكر الدَّجال، فقال: «**يفر الناس منه في الجبال**».

فقلت: يا رسول الله فأين العرب يومئذ؟

قال: «**هم قليل**».

وروى عنها سعيد بن المسيب، وشهر بن حوشب، وعروة بن الزبير، وروى لها الجماعة سوى أبي داود.

## ١٩٤٩ - غَزِيَّة بنت دودان (٠٠٠-٠٠٠)(١)

غَزِيَّة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حُجر، ويقال: حجير بن عبد مَعِيص بن عامر بن لُؤي. القُرشيَّة العامرية. أُم شريك.

يقال: إنها التي وهبت نفسها للنبي ﷺ.

## ١٩٥٠ - غزية بنت سعد (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

غزيّة بنت سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٢٨٣ (٣٤٢٢)، أسد الغابة ٥/ ٥١٣ ، الإصابة ٨/ ١٥٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٤.

ابن ساعدة، وأمها سلمى بنت عازب بن خالد بن الأجش من قضاعة.

تزوجها سعد بن عبادة بن ديلم بن حارثة بن أبي خزيمة فولدت له سعيد بن سعد.

**١٩٥١ - غزلان (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

غزلان، مغنية بديعة محسنة عوادة أديبة.

**١٩٥٢ - غزيلة(٢)**

روت غُزيلة عن عائشة رضي الله عنها، فقالت: دخلت أمة شابّة وعليها وشاحان، فقال رجل يدعى قابوس: من هذه السيور؟

فقالت غزيلة: يا أم المؤمنين ألا تأمرين هذه تستتر؟

قالت عائشة: إنّها لم تحض بعد، ولا بذاء بعد الحيض، وإنها أمة.

**١٩٥٣ - غزيلة العامرية (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

غزيلة العامرية القرشية، «أم شريك» ويقال: الأنصارية، ويقال: الدوسية وقيل: غزيَّة، وقد اختلف في نسبها، فقيل: إنها بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن عامر بن لؤي، وقيل: هي بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضباب بن عامر بن لؤي، وقال ابن الكلبي: إنها بنت رواحة ابن منقذ بن عمرو بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

وهي صحابية ذكر أنها وهبت نفسها لرسول الله ﷺ، وقيل: إن المرأة التي وهبت نفسها غيرها.

وذكرها البعض في أزواج النبي ﷺ، وقيل: إن رسول الله ﷺ تزوجها ولم يدخل بها لأنه كره غيرة الأنصار. ولا يصح من ذلك شيء لكثرة الاضطراب فيه.

وكذلك اختلف فيمن كانت عنده، فقيل: إنها كانت عن الطفيل بن الحارث، وولدت له شريكاً، وقيل: كانت عند أبي العَكر بن سمَى بن الحارث الأزدي، وولدت

---

(١) نفح الطيب ٣/ ١٢٦.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٩٣.

(٣) طبقات ابن سعد ١٥٤، أسد الغابة ٦/ ٣٥٢، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٧، الإصابة ٨/ ٢٤٨، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢.

له شريكاً. والله أعلم بالصواب. روت عن رسول الله ﷺ، وعنها روى سعيد بن المسيب، وشهر بن حوشب، وعروة بن الزبير، ولها روى الجماعة سوى أبي داود.

**١٩٥٤ - الغسَّانية البجانية (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

الغسَّانية البجانية، أديبة شاعرة من أهل بجانة في القرن الرابع للهجرة كانت تمدح الملوك. وقالت من أبيات لها:

**عَهِدتُهُم والعيشُ في ظل وصلهم ... أنيقٌ وروضُ الوَصْلِ أخضَرُ فينانُ**

**ليالي سعدٍ لا يَخافُ على الهوى ... عتابٌ ولا يَخشى على الوصل هِجرانُ**

**١٩٥٥ - غصن (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

غصن جارية ابن الأحدب النخاس شاعرة كان مولاها يعشقها، وولدت منه غلاماً، ومات مولاها فعتقتْ.

**١٩٥٦ - غُصون (٧٩٤-٨٥٥هـ=١٣٩٢م-١٤٥١م)(٣)**

غصون بنت علي بن أحمد، أم الوفاء العقيلية النويرية المكية: فاضلة، من المشتغلات بالحديث.

مولدها ووفاتها بمكة. قال السخاوي: أجاز لها التنوخي والبلقيني والعراقي والهيثمي وابن الملقن وآخرون، وأجازت لنا، وكانت صيِّنة أصيلة.

**١٩٥٧ - غُفيرةُ بنت رباح (٠٠٠-٠٠٠)(٤)**

غُفيرة بنت رباح، أخت بلال مؤذن رسول الله ﷺ، وأخت أخيه خالد.

**١٩٥٨ - غُفَيْرَةَ العابدة (٠٠٠-٠٠٠)(٥)**

عابدة من عابدات البصرة، كانت غُفيرة لا تنام الليل، فقال لها نوح بن سلمة الوراق: بلغني أنك لا تنامين بالليل فبكت ثم قالت: ربما اشتهيت أن أنام فلا أقدر

---

(١) بغية الملتمس ٥٤٤ ترجمة (١٥٨٨)، جذوة المقتبس ٤١٣ ترجمة (٩٨٧)، نفح الطيب ٤/ ١٧١.

(٢) الإماء الشواعر ١٥١.

(٣) الضوء اللامع ١٢/ ٨٥ ، الأعلام للزركلي ٥/ ١٢٠.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٢١١ ، الإصابة ٨/ ١٥٣ (٨٠٢).

(٥) أعلام النساء ٤/ ١٠ ، تراجم أعلام النساء ٣١٩.

عليه فكيف ينام أو يقدر على النوم من لا ينام عنه حافِظاه ليلاً ولا نهاراً.

قال: فأبكتني والله وقلت في نفسي: أراني في شيء، وأراك في شيء.

واختلف العابدون مرة في تعريف الولاية على أقوال، فقالوا: امضوا بنا إلى غفيرة.

فمضوا فقالوا لها: ماالذي عندك من تعريف الولاية؟

فقالت: ساعات الولي ساعات شغل عن الدنيا ليس لولي في الدنيا ساعة يتفرغ فيها لشيء دون الله.

ثم قالت لواحد منهم: من حدثكم أن ولياً لله شغل بغير الله تعالى فكذبوه فإنه كاذب.

**١٩٥٩ - الغُميصاء الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)**(١)

الغميصاء الأنصارية مُطَلَّقة عمرو بن حزم، وقيل: هي الرميصاء.

طلق عمرو بن حزم زوجته الغميصاء، فنكحها رجل آخر ثم طلقها قبل أن يمسها، فأتت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى زوجها الأوَّل.

فقال رسول الله ﷺ: «**لا حتى يذوق الآخر من عُسَيلتها، وتذوق من عُسَيلته**».

**١٩٦٠ - غنية الأعرابية**(٢)

من ربات الفصاحة والبلاغة وضرب الأمثال، كان لها ابن شديد العرامة، كثير التلفت إلى الناس، مع ضعف أسر، ودقة عظم.

واثب مرة فتى من الأعراب فقطع الفتى أنفه، وأخذت غنية دية أنفه، فحسنت حالها بعد فقر مدقع.

ثم واثب آخر فقطع أذنه فأخذت الدية، فزادت دية أذنه في المال، وحسن الحال.

ثم واثب بعد ذلك آخر فقطع شفته.

فلما رأت ما قد صار عندها من الإبل والغنم والمتاع والكسب بجوارح ابنها حسن

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٢١٢، تراجم أعلام النساء ص٣١٩.

(٢) أعلام النساء ٤/ ١١، تراجم أعلام النساء ص٣١٩.

رأيها فيه فذكرته في أرجوزة لها تقول فيها:

أَحْلِفُ بالمَرْوَة حقاً والصَّفا أنَّك خيرٌ مِن تفاريق العَصا

### ١٩٦١ - غُنيَّة بنت عفيف (٠٠٠-٠٠٠)(١)

غنية بنت عفيف بن عمرو بن امرئ القيس أم حاتم طيئ. كانت من أسخى النساء وأقراهم للضيف، وكانت لا تمنع شيئاً تملكه. فلما رأى إخوتها إتلافها حجروا عليها ومنعوها مالها، فمكثت دهراً لا تصل إلى شيء ولا يدفع إليها شيء من مالها، حتى إذا ظنوا أنها قد وجدت ألم ذلك أعطوها صِرْمَة من إبلها فجاءتها امرأة من هوازن كانت تأتيها كل سنة تسألها. فقالت لها: دونك هذه الصِرْمَة فخذيها، فقد والله مسني من ألم الجوع ما آليت معه ألا أمنع الدهر سائلاً شيئاً، ثم أنشأت تقول:

لَعمري لقِدْماً عضَّني الجوعُ عَضَّةً فآليتُ ألَّا أمنعَ الدهرَ جائعا

فقولا لهذا اللائمي اليومَ أعْفِني فإن أنتَ لم تفعلْ فعضَّ الأصابَعا

فماذا عساكم أن تقولوا لأختكم سوى عذلِكم أو عذلِ مَن كان مانعَا

وما إن ترونَ الخُلق إلا طبائعا فكيف بتركي يا ابن أمِّ الطبائعَا

### ١٩٦٢ - غنيمة بنت رضي الجذامية (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

غنيمة بنت رضي الجذامية، من راويات الحديث، روت عن عائشة، وعن حوش بن عقيل.

### ١٩٦٣ - غنيمة بنت عبدالله الأصبهانية (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

غنيمة بنت عبدالله بن أحمد بن شيبان الأصبهانية (أم سعد)، محدثة حدثت عن ابن مردويه الحافظ.

### ١٩٦٤ - الغيطلة بنت مالك (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

الغيطلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصعق، من بني مرة، من كنانة:

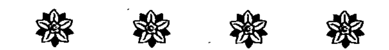
(١) عن الأغاني للأصبهاني ١٧/ ٢٧٩ .

(٢) أعلام النساء ٤/ ١٢ ، عن تاج العروس.

(٣) المشتبه ٢/ ٤٤٨ ، وتاج العروس ٩/ ٨.

(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ٢٠٨-٢٠٩ ، الروض الأنف ١/ ١٣٧ ، وتاج العروس ٨/ ٤٦.

كاهنة، عرفت في الحجاز قبيل الإسلام. ونقلت عنها سجعات فسرت بأنها تنبأت بما أصاب بني كعب بن لؤي، بالشعب، في وقعتي بدر وأحد. وهي زوجة سهم بن عمرو ابن هصيص، يقال لبنيها منه «**الغياطل**» وقيل: هي من بني سهم.





# باب الفاء

**١٩٦٥ - فائدة الشيخة (٧٩٠-٨٧٢هـ)**[١]

فائدة الشيخة، من ربات الوعظ والإرشاد والبر والإحسان ولدت بعد سنة ٧٩٠هـ وتولت مشيخة رباط الظاهرية بأسفل مكة وتعاطت القبالة بمكة.

وتوفيت بها في صفر سنة ٨٧٢هـ.

**١٩٦٦ - فائقة بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)**[٢]

فائقة بنت عبد الله. أم عبد الواحد بن جعفر بن سليمان.

من فواضل نساء عصرها كانت تجلس في مجلس أمير المؤمنين المهدي.

**١٩٦٧ ١٩٨٧- فاختة بنت أبي أحيحة (٠٠٠-٠٠٠)**[٣]

فاختة بنت أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية.

زوجة أبي العاص بن الربيع، تزوجها بعد زينب بنت النبي ﷺ، وولدت له مريم.

**١٩٦٨ - فاختة بنت خارجة (٠٠٠-٠٠٠)**[٤]

فاختة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصارية، وقيل: اسمها حبيبة.

زوج أبي بكر الصديق.

سماها الدارقطني في كتاب الأخوة وأنها المرادة بقول أبي بكر لعائشة عند موته ذو بطن ابنة خارجة.

---

(١) الضوء اللامع ١٢/ ١١٤.

(٢) أعلام النساء ٤/ ١٢ ، عن تاريخ ابن خلكان.

(٣) الإصابة ٨/ ١٥٤ (٨١٠).

(٤) الإصابة ٨/ ١٥٤ (٨٠٩).

**١٩٦٩ - فاختة أم خالد بن يزيد (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

فاختة بنت أبي هاشم بن عُتبة بن ربيعة أم خالد بن يزيد، تلقب حَبّة من ربات العقل والفصاحة والبلاغة.

**١٩٧٠ - فاختة بنت أبي طالب (٠٠٠-بعد٤٠هـ ، ٠٠٠-بعد٦٦١م)[٢]**

فاختة بنت أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب الهاشمية القرشية، المشهورة بأم هانئ، ابنة عم رسول الله ﷺ، وأخت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وجعفر .

أمها فاطمة بنت أسد بن هاشم.

من فواضل نساء عصرها، خطبها رسول الله ﷺ إلى عمه أبي طالب قبل أن يوحى إليه، وكذا خطبها هبيرة بن أبي وهب في نفس الفترة. فزوجها هبيرة.

فقال له النبي ﷺ: يا عم زوجت هبيرة وتركتني.

فقال له: يا ابن أخي، إنا قد صاهرنا إليهم، والكريم يكافئ الكريم.

أسلمت أم هانئ عام الفتح، فلما أسلمت وفتح الرسول ﷺ مكة، هرب زوجها هبيرة إلى نجران، وفرق الإسلام بينهما.

وولدت له عمراً، وجعدة، وهانئاً، ويوسف.

ولما بلغ هبيرة إسلامها قال أبياتاً فيها:

وعاذِلة هَبَّت بليلٍ تلُوِمني ... وتَعْذُلُني بالَّليل ضَلَّ ضَلالُها

وتَزْعُمُ أني إن أَطَعتُ عشيرتي ... سأُرْدى وهل يُرديني إلا زوالُها

فإن كنتِ قد تابعتِ دينَ محمدٍ ... وقُطِّعَتِ الأرحامُ منك حبالُها

فكوني على أَعلى سحيقٍ بهضبةٍ ... مُلَمْلَمَة غبراءَ يَبْسٍ بِلالُها

ويوم فتح مكة لجأ الحارث بن هشام إلى منزل أم هانئ مستجيراً بها، فدخل عليها أخوها علي فخبرته الخبر، فأخذ السيف ليقتله.

فقالت أم هانئ: يا ابن أُم قد أجرته، فلم يلتفت إلى قولها، فوثبت فقبضت على

(١) أنساب الأشراف للبلاذري ٤/ ١/ ٣٥٥ ، ٣٥٧.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٧ ، تراجم أعلام النساء ص٣٢١ ، أعلام النساء ٤/ ١٤ .

يديه وقالت: والله لا تقتله وقد أجرته.

فلم يقدر على أن يرفع قدمه عن الأرض، وجعل يتفلت منها فلا يقدر.

فدخل النبي ﷺ، فقالت له: يا رسول الله ألا ترى أني أجرت فلاناً، وعليٌّ أراد أن يقتله.

فقال رسول الله ﷺ: «**قد أجرنا من أجرت، ولا تغضبي علياً فإن الله يغضب لغضبه، أطلقي عنه، فأطلقت عنه**».

فقال عليه الصلاة والسلام: «**يا علي غلبتك امرأة**».

فقال: والله يا رسول ما قدرت أن أرفع قدمي من الأرض.

فضحك رسول الله ﷺ.

وبعد فراقها عن زوجها خطبها رسول الله ﷺ إلى نفسها، فقالت: والله إن كنت لأحبك في الجاهلية، فكيف في الإسلام، ولكني امرأة مُصبية[(١)]، وأكره أن يؤذوك.

فقال رسول الله ﷺ: «**خير نساء ركبن المطايا نساء قريش، أحناه على ولد في صغره، وأرعاه على زوج في ذات يده**».

روت أم هانئ عن نبي الله ٤٦ حديثاً، وروى عنها مولاها وأبناء أبنائها وغيرهم.

### ١٩٧١ - فاختة بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)[(٢)]

فاختة بنت عبدالله بن عامر بن كريز بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس، أم كلثوم العبشمية. امرأة عاقلة.

زوج يزيد بن معاوية، كانت عنده بدمشق، وله فيها شعر. ولما قتل الحسين بن علي أكْبَرت قَتْلَهُ، وأقامت عليه المناحة.

وأمها أمة بنت الوارث بن الحارث بن ربيعة بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب.

### ١٩٧٢ - فاختة بنت عدي (٠٠٠-٠٠٠)[(٣)]

فاختة بنت عدي.. شاعرة من شواعر العرب في أواخر القرن السادس للميلاد،

(١) ذات صبيان.

(٢) تاريخ دمشق ٢٦٥ و ٥٤٥ .

(٣) الأغاني ١١/ ١٩٠.

رثت عدياً أحد ملوك غسان وذلك أنه أغار على بني أسد فقتلت بنو سعد عدياً واشترك في قتله عمرو وعمير ابنا حذار فقالت:

لَعَمرُك ما خشيتُ على عديٍّ رماحَ بني مُقَيّدة الحمارِ
ولكني خشيتُ على عديٍّ رماحَ الجنِ أو إياكَ حارِ

**١٩٧٣ - فاختة بنت أبي العلاء الهمذاني (٠٠٠-٠٠٠)[1]**

فاختة بنت أبي العلاء الهمذاني، محدثة حدثت عن محمد بن أحمد المعروف بالباغبان قراءة عليه حوالي القرن السابع للهجرة. وحدث عنها علي بن أحمد المقدسي.

**١٩٧٤ - فاختة بنت عمرو (٠٠٠-٠٠٠)[2]**

فاختة بنت عمرو الزُّهْرِية، خالة النبي ﷺ.

ورد عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

وهبتُ خالتي فاختة بنت عمرو غلاماً، وأمرتها أن لا تجعله جازراً ولا صائغاً ولا حجاماً.

**١٩٧٥ - فاختة بنت عنبة بن سهيل (٠٠٠-٠٠٠)[3]**

فاختة بنت عِنبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشية العامرية.

كانت مع جدها سهيل بن عمرو بالشام، فلما هلك أهلها بالشام رجعت إلى المدينة فزوّجها عمر بن الخطاب عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وسماهما عمر بن الخطاب الشريدين لأنه لم يكن بقي من ولد سهيل بن عمرو غيرهما وغير هند بنت سهيل.

وأقطعهما عمر بالمدينة خطة فأوسعها لهما، فقيل له: أكثرت لهما يا أمير

(١) أعلام النساء ٤/ ١٧ ، عن مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.
(٢) أسد الغابة ٦/ ٢١٣ ، الإصابة ٨/ ١٥٤ (٨١٣).
(٣) تاريخ دمشق ٢٦٦ .

المؤمنين! فقال: عسى الله أن ينشر منهما، فنشر الله منهما ولداً كثيراً رجالاً ونساءً.

### ١٩٧٦ - فاختة بنت غزوان (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فاختة بنت غزوان، أخت عتبة. كانت من المهاجرات.

### ١٩٧٧ - فاختة بنت قَرَظة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نَوْفل بن عبد مناف، زوج معاوية بن أبي سفيان، ولدت فاختة ولدين لمعاوية: عبد الرحمن، وعبدالله.

وكان عبد الرحمن أحمق، اجتاز يوماً بطحّان وبغله يطحن، وفي عنقه جلاجل، فسأل عن الجلاجل، فقال: جعلتُها في عنقه لأعلم أن قد قام فلم تَدُرِ الرحا.

فقال: أرأيتَ إن قام وحرّك رأسه، كيف تعلم؟

فقال الطحّان: إن بغلي ليس له عقل مثل عقل الأمير.

أما عبد الرحمن فمات صغيراً.

وذات يوم أراد معاوية أن يعرف مدى التمايز بين أولاده، وكان وقتئذ مع امرأته فاختة، وكانت زوجته الثانية ميسون بنت بَحْدَل بن أُنَيْف الكلبية، تجهز ابنها يزيد بن معاوية وترجّله، فلما فرغت منه قبّلته.

فقالت ابنة قَرَظة: لعن الله سواد ساقَيْ أمك!

فقال معاوية: أما والله لَمَا تفرّجت عنه وركاها خير مما تفرّجتْ عنه وركَاكِ.

فقالت: لا والله ولكنك تؤثر هذا.

فقال لها: سوف أبيّن لكِ ذلك، فأمر فدُعي له عبد الله، فلما حضر قال: أي بنيَّ إني أردتُ أن أعطيكَ ما أنتَ أهله، ولستَ بسائل شيئاً إلا أجبتكَ إليه.

فقال عبد الله: حاجتي أن تشتري لي كلباً فارهاً وحماراً.

فقال: أي بني، أنت حمار وأشتري لك حماراً، قم فاخرج.

ثم أحضر ابنه يزيد وقال له مثل قوله لأخيه، فخر ساجداً، ثم قال حين رفع رأسه:

---

(١) الإصابة ٨/ ١٥٤ (٨١٤).

(٢) أعلام النساء ٤/ ١٧ ، تراجم أعلام النساء ٣٢٣ ، الكامل في التاريخ ٤/ ١٠-١٢٦ .

الحمد لله الذي بلّغ أمير المؤمنين هذه المدة، وأراه فيَّ هذا الرأي حاجتي أن تعتقني من النار، لأنَّ من ولي أمر الأمة ثلاثة أيام أعتقه الله من النار. فتعقد لي العهد بعدك، وتوليني العام الصائفةَ، وتأذن لي في الحج إذا رجعتُ، وتوليني الموسم، وتزيد لأهل الشام كل رجل عشرة دنانير، وتفرض لأيتام بني جُمَح وبني سَهْم وبني عدي لأنهم حلفائي.

فقال معاوية: قد فعلتُ، وقبَّل وجهه.

ثم قال لامرأته فاختة: كيف رأيت؟

قالت: أوصِه به يا أمير المؤمنين. ففعل.

قال صعصعة لمعاوية: يا أمير المؤمنين كيف ننسبك إلى العقل، وقد غلب عليك نصف إنسان.

يريد غلبة امرأته فاختة عليه.

فقال معاوية: إنهن يغلبن الكرام، ويغلبهن اللئام.

وذكر أنه دخل معاوية على امرأته فاختة ذات يوم ومعه خصي، وكانت مكشوفة الرأس، فلما رأت معه الخصي غطت رأسها.

فقال لها معاوية: إنه خصي.

فقالت: يا أمير المؤمنين أترى المثلة به أحلت له ما حرم الله عليه.

فاسترجع معاوية، وعلم أن الحق ما قالته، فلم يدخل بعد ذلك خادماً على حرمه، وإن كان كبيراً فانياً.

### ١٩٧٨ - فاختة بنت أبي هاشم (٠٠٠-٠٠٠)(١)

هي فاختة بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة، أم خالد بن يزيد، من ربات العقل والفصاحة والبلاغة.

تزوجها مروان بن الحكم ليكون أمر الخلافة في يده، ويكون خالد بن يزيد بن معاوية في حجره، وبعد زواجه منها جمع بني أمية ليبايعوه على الإمارة، فبايعه أهل

(١) أعلام النساء ٤/ ١٣، تراجم أعلام النساء ٣٢١، الكامل في التاريخ ٤/ ١٥١.

تدمر سنة ٦٥هـ.

وذات يوم دخل خالد بن يزيد على مروان وعنده جماعة وبينما هو يمشي بين الصفين قال له مروان: يا ابن الرطبة. ليسقطه من أعين أهل الشام.

فقال له خالد: إنك لأمي مختبر، وأنت بهذا أعلم.

ثم أتى أمه فأخبرها، فقالت له أمه: لا يعرفن ذلك منك، واسكت فأنا أكفيكه.

فدخل عليها مروان فقال لها: هل قال لك خالد فيَّ شيئاً؟

فقالت: وخالد يقول فيك شيئاً؟ خالد أشد لك إعظاماً من أن يقول فيك شيئاً، فصدقها.

ثم مكثت أياماً حتى نام مروان عندها، فلما أمسى وضعت مرفقة على وجهه، وقعدت عليها هي وجواريها حتى مات.

وأراد عبد الملك قتلها وبلغها ذلك، فقالت: أما أنه أشد عليك أن يعلم الناس أن أباك قتلته امرأة. فكف عنها.

### ١٩٧٩ - فاختة بنت الوليد (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فاختة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية كانت زوج صفوان بن أمية بن خلف الجُمحي. أسلمت يوم الفتح، وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٩٨٠ - فاخرة بنت عبد الله العجمي (٠٠٠-٦٩٧هـ)[٢]

فاخرة بنت عبد الله بن عمر بن العجمي، أم الفضل الحلبية. روت فاخرة عن أبي القاسم بن رواحة، ماتت فاخرة بشيزر.

### ١٩٨١ - فارعة بنت ثابت (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

فارعة بنت ثابت بن المنذر بن حرام الأنصارية من بني النجار.

أخت حسان بن ثابت شاعر رسول الله ﷺ. ذكر أبو الحسن المدائني أن طُوَيساً

(١) أسد الغابة ٦/ ٢١٤ ، العقد الثمين ٨/ ٣٠٧ (٣٤٥٩)، الإصابة ٨/ ٤٧ (١١٥٧٢) .

(٢) معجم الشيوخ ٢/ ١٠٢ (٦١٦).

(٣) الإصابة ٨/ ١٥٥ (٨١٧).

غنى عبد الله بن جعفر بشعر فقال: لمن هذا الشعر؟. قال: لفارعة أخت حسان في عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

### ١٩٨٢ - فارعة الجنية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فارعة الجنية.

ذكرها حمزة بن يوسف الجرجاني في تاريخ جرجان.

عن أبي الزبير عن جابر أن امرأة من الجن كانت تأتي النبي ﷺ في نساء قومها فأبطأت عليه مرة ثم جاءت فقال: ما أبطأك؟ قالت: موت ميت لنا بأرض الهند، فذهبت في تعزيته فرأيت إبليس في طريقي قائماً يصلي على صخرة فقلت: ما حملك على أن أضللت آدم قال: دعي عنك هذا. قلت: تصلي وأنت أنت، قال: نعم يا فارعة بنت العبد الصالح إني لأرجو من ربي إذا أبرّ قسمه أن يغفر لي.

### ١٩٨٣ - الفارعة بنت أسعد بن زرارة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

الفارعة وقيل: الفريعة بنت أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وأمه سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وهي أخت أبي أمامة أسعد بن زرارة - وكان نقيباً - لأبيه وأمه، تزوجها قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٩٨٤ - الفارعة بنت أبي سفيان (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية.

كانت عند أبي أحمد بن جحش الأسدي. ورد عن يونس بن إسحاق قال: كان أول من خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً: عبدُ الله بن جحش بن رئاب الأسدي، «**أسد بن خزيمة، ومعه أهله الفارعة بنت أبي سفيان**».

---

(١) الإصابة ٨/ ١٥٦ (٨٢٤).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣٩، أسد الغابة ٦/ ٢١٤، الإصابة ٨/ ١٦٦ (٨٦٢).

(٣) أسد الغابة ٦/ ٢١٥، الإصابة ٨/ ١٥٥ (٨١٩).

### ١٩٨٥ - الفارعة بنت شداد (٠٠٠-٠٠٠)[١]

الفارعة بنت شداد، أخت مسعود بن شداد.

شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية قالت ترثي أخاها مسعود بن شداد وقد قتل في بعض غزواته:

يا مَن يَرَى بارِقاً قد بِتُّ أَرْمُقه ... يَسْرِي على الحَرَّةِ السَّوْداءِ فالوادي

أسْقي به قَبْر مَن أعني وحُبَّ به ... قَبْراً إليَّ ولَمَّا يَفْدِه فادِي

شهَّادُ أنديةٍ رفَّاعُ أبنيةٍ ... شدَّادُ ألويةٍ فتَّاحُ أسدادِ

### ١٩٨٦ - الفارعة بنت أبي الصَّلت الثقفية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

الفارعة بنت أبي الصَّلتِ الثقفية أخت أمية بن أبي الصلت.

روى عنها ابن عباس: أنها قدمت على رسول الله ﷺ بعد فتح الطائف. وكانت ذات لب وعقل وجمال.

قالت الفارعة: فقال رسول الله ﷺ: تحفظين من شعر أخيك شيئاً؟ قالت: نعم وأعجب من ذلك، كان أخي إذا كان الليل. وذكرت قصة طويلة، وقالت: قدم أخي من سفر فأتاني فَرقد على سريري فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره فشق ما بين صدره إلى ثنته، ثم أخرج قلبه ثم ردَّه إلى مكانه وهو نائم. وأنشدت له الأبيات التي أولها:

باتَتْ هُمُومي تَسْري طَوارِقُها ... أكُفُّ عَيني والدَّمعُ سابقُها

ما رَغَّبَ النَّفس في الحياةِ؟ وإنْ ... تَحيا قليلاً فالموتُ لاَحِقُها

ثم مات، فقال النبي ﷺ: كان مَثَلُ أخيك كمثل الذي آتاهُ الله آياته، فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين.

### ١٩٨٧ - الفارعة بنت طريف الشيباني (٠٠٠- ٢٠٠هـ، ٠٠٠- ٨١٥م)[٣]

الفارعة ـ أو فاطمة، وقيل ليلى ـ بنت طريف بن الصلت، التغلبية الشيبانية، شاعرة

---

(١) الأغاني، الأمالي ٢/ ٣٢٣.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٢١٥، العقد الثمين ٨/ ٣٠٧ (٣٤٦٠) الإصابة ١٥٥ (٨٢٠).

(٣) أعلام النساء ٤/ ٢٠، تراجم أعلام النساء ص٣٢٤.

من شواعر العرب في العصر العباسي، كانت تجيد الشعر وتسلك سبيل الخنساء في رثائها لأخيها صخر، وذلك عندما خلع أخوها ربقة الطاعة لهارون الرشيد، أرسل إليه يزيد بن زائدة الشيباني، فظهر عليه وقتله سنة ١٧٩هـ.

ولما علمت الفارعة بقتل أخيها، لبست درعها، وحملت على جيش يزيد.

فقال يزيد: دعوها.

ثم خرج فضرب فرسها بالرمح، وقال لها: اغربي، غرب الله عينك، فقد فضحت العشيرة.

فاستحيت وانصرفت.

وقالت الفارعة ترثي أخاها الوليد:

فَقَدْناك فقدانَ الشبابِ وليتنا ... فديناكَ من فتياننا بألُوفِ
وما زال حتى أزهقَ الموتُ نفسَه ... شَجاً لعدو أو نَجا لضعيفِ
ألا يا لَقومي لِلحِمام ولِلبلى ... وللأرض همَّتْ بعده برجوف
ألا يا لَقومي للنوائب والرَّدى ... ودهرٍ مُلَحٌ بالكرامِ عنيفِ
وللبدرِ من بين الكواكب إذ هوى ... وللشمس لما أزمعت بكُسوفِ
ولليث كل الليث إذ يحملونه ... إلى حفرة ملحودة وسقيف
ألا قاتلَ اللهُ الحشى حيث أَضْمرت ... فتًى كان للمعروف غيرَ عيوف
فإن يَكُ أراده يزيد بن مزيدِ ... فربَّ زحوف لفَّها بزحوف
عليه سلامُ الله وقفاً فإنني ... أرى الموت وَقَّاعاً بكل شريف

## ١٩٨٨ - الفارعة بنت عصام (٠٠٠-٠٠٠)[1]

الفارعة بنت عصام بن عامر بن عطية بن بياضة. تزوجها عمرو بن النعمان بن خالدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٧.

### ١٩٨٩ - الفارعة بنت عبد الرحمن (٠٠٠-٠٠٠)[١]

الفارعة بنت عبد الرحمن الخثعمية. ذكرت في الصحابة. روى عنها السري بن عبد الرحمن.

### ١٩٩٠ - فارعة بنت عتبة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

فارعة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية.

أخت هند وخالة معاوية، كانت زوج حبيب بن عمرو بن حممة الدوسي.

### ١٩٩١ - الفارعة بنت قريبة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

الفارعة بنت قريبة بن العجلان بن غنم بن عامر بن بياضة الأنصارية البياضية. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٩٩٢ - الفارعة بنت مالك بن سنان (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

الفارعة ـ وقيل: فريعة ـ بنت مالك بن سنان، أخت أبي سعيد الخدري. شهدت بيعة الرضوان وأمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي بن سلول.

روى سعد بن إسحاق، عن عمته زينب بن كعب: أن الفريعة بنت مالك بن سنان أخبرتها: أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خُدرَة فإن زوجها خرج في طلب عبيد له أبقوا[٥] حتى إذا كانوا بطرف القدوم[٦] لحقهم فقتلوه. فسألتُ رسول الله ﷺ أن أرجع إلى أهلي، فإنه لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة. قالت: فقال رسول الله ﷺ: «نعم». قالت: فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة أو المسجد، دعاني، أو أمر بي، فدُعيت له، فقال: «كيف قلت؟» فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي، قالت: فقال: **«امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله»**.

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٢١٦، الإصابة ٨/ ١٥٦ (٨٢١).

(٢) الإصابة ٨/ ١٥٦ (٨٢٢).

(٣) أسد الغابة ٦/ ٢١٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٦٦، أسد الغابة ٦/ ٢١٦، ٢٣٥، الإصابة ٨/ ٧٣.

(٥) أبقوا: أي فروا.

(٦) طرف القدوم: موضع على ستة أميال من المدينة.

قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً.

قالت: فلما كان عثمان بن عفان أرسل إليّ فسألني عن ذلك، فأخبرته، فاتَّبعه وقضى به.

## ١٩٩٣ - الفارعة بنت معاوية القشيرية (٠٠٠-٠٠٠)[1]

الفارعة بنت معاوية القشيرية، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت أخاها قدامة أحد بني سلمة الخير وقد قتل يوم النسار[2] فقالت:

شَفى اللهُ نفسيَ من مَعْشرٍ ... أضاعُوا قُدامةَ يومَ النِّسار

أضاعُوا فتى غيرَ جثَّامةٍ ... طويلَ النِّجاد بعيدَ المغار

يئنُّ الفوارسُ عن رمحِهِ ... بطعنٍ كأفواهِ كُهبِ المَطار

وَفَرَّتْ كلابٌ على وجهِها ... خلا جعفرٍ قبلَ وجهِ النهار

## ١٩٩٤ - الفاضلة الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[3]

الفاضلة الأنصارية، امرأة عبد الله بن أنيس الجهني.

روت عن رسول الله ﷺ فقالت: خطبنا رسول الله ﷺ فحث على الصدقة، فبعثت إليه بحلي لي، وقلت: هو صدقة لله عز وجل، فرده، وقال: «**إني لا أقبل صدقة من امرأة إلا بإذن زوجها**».

فبعثت به إليه مع زوجي. فقال: هو لها يا رسول الله ورثته من أبيها. فقبله.

## ١٩٩٥ - فاطمة بنت إبراهيم المعطي (٧٧٠-٨٥١هـ)[4]

فاطمة بنت إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف المعطي، محدثة ولدت سنة ٧٧٠هـ تقريباً أو بعدها.

وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وابن العلائي وجماعة. وحدثت باليسير وقرأ عليها السخاوي جزء القزاز. وتوفيت في ربيع الثاني سنة ٨٥١هـ.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٢٢، عن بلاغات النساء.

(٢) النسار: جبا صغار وقيل: ماء لبني عامر.

(٣) الإصابة ٦/ ٧١.

(٤) الضوء اللامع ٦/ ٨٦.

**١٩٩٦ - فاطمة بنت إبراهيم (٦٨٣-٧٥٨هـ)[١]**

فاطمة بنت إبراهيم بن داود بن نصر الهكاري الكردي.

ولدت سنة (٦٨٣هـ)، وأحضرت على الفخر مشيخته وحدثت بها عنه، وماتت في شهر رمضان سنة ٧٥٨هـ.

**١٩٩٧ - فاطمة بنت العز إبراهيم المقدسية (٦٥٦-٧٤٧هـ)[٢]**

فاطمة بنت العز إبراهيم بن الخطيب شرف الدين عبدالله بن أبي عمر المقدسية أم إبراهيم الصالحية الحنبلية.

ولدت سنة ٦٥٦ أو ٦٥٤ وأحضرت على إبراهيم بن خليل مشيخة أبي مسهر، وحديث ابن أبي الفراتي، وتفردت بالسماع منه. وسمعت على ابن عبد الدائم جزء ابن الفرات، وأربعين الآجري، وانتخاب الطبراني وجزء أيوب، وجزء ابن عرفة، والمبعث لهشام، ومشيخته تخريجه لنفسه، وثالث على ابن حجر، كما سمعت على والدها الشمس بن أبي بكر، وعبد الوالي بن جباره، وتفردت بالرواية، وتوفيت في شوال سنة (٧٤٧هـ).

**١٩٩٨ - فاطمة بنت إبراهيم بن علي الواسطي (٠٠٠-٠٠٠)[٣]**

فاطمة بنت إبراهيم بن علي بن الواسطي، محدثة سمع عليها حوالي سنة ٧٠٥هـ محمد الواني من أول فوائد الفضل جعفر.

**١٩٩٩ - فاطمة بنت إبراهيم الزُرعي (٠٠٠-٠٠٠)[٤]**

فاطمة بنت إبراهيم بن عمر بن محمد الزرعي. من ربات البر والإحسان والرأي والعقل أحسنت للفقراء والأرامل وأوصت لهم بوصايا عادت عليهم بالخير الجم.

**٢٠٠٠ - فاطمة بنت إبراهيم بن أبي عمر (٠٠٠-٠٠٠)[٥]**

فاطمة بنت إبراهيم بن أبي عمر (أم الحسن) فاضلة، لها مشيخة.

---

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٠ .

(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٠ ، معجم الشيوخ ٢/ ١٠٢ (٦١٨).

(٣) أعلام النساء ٤/ ٢٤ ، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٤) الضوء اللامع ٦/ ٨٦.

(٥) أعلام النساء ٤/ ٢٤ ، عن فهرس الفهارس للكتاني ج٢ .

**٢٠٠١ - فاطمة بنت إبراهيم (٠٠٠-٠٠٠)**[١]

فاطمة بنت إبراهيم بن غنائم أخت المحدث أبي عبد الله بن المهندس سمعت من زينب بنت مكي وحدثت. وسمع منها الذهبي وذكرها في معجمه.

**٢٠٠٢ - فاطمة بنت إبراهيم القزويني (٠٠٠-٠٠٠)**[٢]

فاطمة بنت إبراهيم بن محمد بن محمد بن أبي القاسم القزويني أم أيوب ويقال لها : شرف النساء.

**٢٠٠٣ - فاطمة بنت إبراهيم البطائحي (٦٢٥-٧١١هـ)**[٣]

فاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جوهر البطائحي، أم محمد، وهي والدة الشيخ إبراهيم بن بركات بن القرشية. سمعت صحيح مسلم من ابن الحصيري، وصحيح البخاري من ابن الزبيدي، كانت فاطمة دينة عابدة صالحة توفيت ودفنت بقاسيون.

**٢٠٠٤ - فاطمة بنت الأحجم الخزاعية (٠٠٠-٠٠٠)**[٤]

فاطمة بنت الأحجم بن دندنة الخزاعية، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت زوجها وإخوتها في أواخر القرن السادس للميلاد فقالت ترثي زوجها الجراج :

يا عينُ بَكّي عند كلِّ صباح ... جودي بأربعة على الجراحِ
قد كنتَ لي جبلاً ألوذُ بظلِّه ... فتركْتَني أضحى بأجرَدَ ضاحِ
قد كنتُ ذات حميَّةٍ ما عشْتَ لي ... أمشي البَرازَ وكنتَ أنتَ جَناحي

**٢٠٠٥ - فاطمة بنت الإمام شهاب الدين الطبري (٧١٢-٧٨٣هـ)**[٥]

فاطمة بنت الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري. المكية، أم الحسن.

سمعت من جدها الرضي الطبري «تساعياته» ومن فاطمة بنت القطب القسطلاني

---

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢١ .

(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٦ .

(٣) الدرر الكامنة ٣/ ٣٠١ شذرات الذهب ٦/ ٢٨ ، معجم الشيوخ ٢/ ١٠٣ (٦١٩) الأعلام ١٢٩.

(٤) أعلام النساء ٤/ ٢٦ ، عن الأمالي للقالي ٢/ ١.

(٥) العقد الثمين ٨/ ٢٩٦ (٣٤٤١).

«سداسيات الرازي».

وتوفيت في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، بمكة ودفنت بالمعلاة.

ومولدها في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

**٢٠٠٦ - فاطمة بنت أبي عاصم بن زينة (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

وقيل: فاطمة بنت أبي عاصم أحمد بن الحسين.

محدثة سمعت من أبي الوفا منصور بن محمد بن سليم. وسمع منها أحمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن زينة.

**٢٠٠٧ - فاطمة بنت أحمد الرفاعي الكبير (٠٠٠-٦٠٩هـ)(٢)**

فاطمة بنت أحمد الرفاعي الكبير، عابدة قانتة صالحة حافظة لكتاب الله فقيهة، أخذ عنها القراءة ولدها أبو إسحاق إبراهيم الأعزب وولدها نجم الدين أحمد. وسمع منها حديث رسول الله ﷺ، وحدث عنها أحمد الصبان ونقل عنها محيي الدين إبراهيم بن عمر الفاروقي أنها أنشدت في مجلس درسها بيتاً حفظته أخته خديجة الفاروقية ورواه عنها وهو:

**نموت على التقوى ونحشر في غد على خالص الإيمان والبر والتقوى**

وتوفيت بأم عبيد سنة ٦٠٩هـ ودفنت بالمشهد الأحمدي.

**٢٠٠٨ - فاطمة بنت أحمد السامرية (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

فاطمة بنت أحمد السامرية، محدثة فاضلة سمعت الحوارية أخت أبي سعيد الخراز. وروى عنها علي بن الحسن الصيقلي المتوفى سنة ٣٢٣ هـ.

**٢٠٠٩ - فاطمة بنت أحمد الأيوبية (٥٩٧-٦٧٨هـ=١٢٠٠-١٢٨٠م)(٤)**

فاطمة بنت أحمد بن السلطان صلاح الدين الأيوبي، من فضليات النساء. روت الفقه وشيئاً من الحديث، واشتهرت في عصرها.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٦٦ عن تاج العروس.

(٢) الدر المنثور ٣٦٨.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/ ٤٤٤ للخطيب البغدادي.

(٤) شذرات الذهب ٥/ ٣٦٢، الأعلام للزركلي ٥/ ١٣٠.

### ٢٠١٠ - فاطمة بنت أحمد القرشية (٠٠٠-٧٩٧هـ)[١]

فاطمة بنت أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة. أم الحسين بن القاضي شهاب الدين القرشية المكية.

أجاز لها باستدعاءِ أمها في سنة ست وخمسين وسبعمائة المفتي محمد بن يعقوب بن الرصاص، والقطب محمد بن علي القطرواني، والقاضي ناصر الدين محمد بن محمد التونسي، وآخرون، مع إخوتها أبي الفضل محمد وعلماء، وأم كمال عائشة. توفيت في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ودفنت بالمعلاة.

### ٢٠١١ - فاطمة بنت أحمد بن عبد الله حُسَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

فاطمة بنت أحمد بن عبدالله حُسَّة (أم الخير).

محدثة حدثت عن أبي علي الحسن بن علي البغدادي المتوفى سنة ٤٤٤هـ.

وحدث عنها سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي في مشيخته.

### ٢٠١٢ - فاطمة بنت أحمد الأصبهانية (٤٦٠-٥٣١هـ)[٣]

فاطمة بنت أحمد بن عبدالله السوذرجاني الأصبهانية. محدثة ذات صلاح ودين، ولدت في حدود سنة ٤٦٠هـ، وسمعت أبا طاهر محمد بن عمر النقاش. وسمع منها السمعاني. وتوفيت بعد سنة ٥٣١هـ.

### ٢٠١٣ - فاطمة بنت أحمد القماح (٧٤٤هـ-٠٠٠)[٤]

فاطمة بنت أحمد بن عبدالله القماح، محدثة ولدت تقريباً سنة ٧٤٤هـ، وأجاز لها الخسراوي. وسمعت اليسير من دلائل النبوة للبيهقي على الزين ابن الشيخة وغيره. وحدثت وسمع منها الفضلاء وقرأ عليها البقاعي. وتوفيت في القرن التاسع الهجري.

### ٢٠١٤ - فاطمة بنت الشيخ محب الدين (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

فاطمة بنت الشيخ محبّ الدين أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر الطبري.

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٢٩٧ (٣٤٤٢).

(٢) المشتبه للذهبي ١/ ٢٣٧ .

(٣) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٢٧.

(٤) الضوء اللامع ٦/ ٨٧.

(٥) العقد الثمين ٨/ ٢٩٥ (٣٤٣٨).

المكية. سمعت من شعيب الزعفراني «**الأربعين الثقفية**». وأجازت لجماعة من الشيوخ في استدعاء مؤرَّخ بمحرّم سنة سبع وثلاثين وسبعمائة. ولم يُعرَف متى ماتت. لها أخت يقال لها: أم الحسن فاطمة.

### ٢٠١٥ - فاطمة بنت أحمد بن طالوت (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فاطمة بنت أحمد بن عبد الله بن نصر بن شنبويه بن طالوت، محدثة حدثت عن أبي عبد الله بن منده المتوفى سنة ٣٠١ هـ.

### ٢٠١٦ - فاطمة بنت الشريف أحمد بن عجلان (٠٠٠-٨١٤هـ)[٢]

فاطمة بنت أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان ابن رُميثة بن أبي نُمَي، الحسنية المكية. كان الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رُميثة تزوجها في حياة أبيها، ثم طلقها، وتزوجها بعده الشريف عنان بن مُغامس بن رميثة، في إمارته الثانية على مكة، وذلك في آخر سنة اثنتين وتسعين، أو سنة ثلاث وتسعين ومات عنها، ثم زوجها عمها الشريف حسن على ابنه الشريف بركات بن حسن، فماتت عنده، بعد أن أقامت في عصمته سنين قليلة.

وكانت ذات حشمة ورياسة ووقار كثير. وتوفيت في سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

### ٢٠١٧ - فاطمة بنت أحمد بن عطاء الهادي (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

فاطمة بنت أحمد بن عطاء بن أحمد الهادي، محدثة سمعت عشرة أحاديث منتقاة من الجزء الأول من حديث الجصاص انتقاء الحافظ جمال الدين المزي.

### ٢٠١٨ - فاطمة بنت أحمد بن عطاف الرهاوي (٠٠٠-٧٣٩هـ)[٤]

فاطمة بنت أحمد بن عطاف بن أحمد بن محمد بن أمين الدين الرهاوي الكندي.

سمعت من جدها لأمها الكمال بن عبد، وأُسمعت على محمد بن إبراهيم وحجت سنة ٧٢٣.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٢٨ عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٢) العقد الثمين ٨/ ٢٩٤ (٣٤٣٦)، الضوء اللامع ١٢/ ٨٧.

(٣) أعلام النساء ٤/ ٢٨، عن إثبات مسموعات الواني.

(٤) الدرر الكامنة ٣/ ٣٠١ معجم الشيوخ ٢/ ١٠٣.

وتوفيت في جمادى الأخرة أو في رجب سنة ٧٣٩ هـ.

**٢٠١٩ - فاطمة بنت أحمد بن علي (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

فاطمة بنت أحمد بن علي الساعاتي، من فواضل نساء عصرها. تفقهت على أبيها، وأخذت عنه مجمع البحرين في الفقه.

**٢٠٢٠ - فاطمة بنت أحمد بن عمر الدمشقية (٦٥٤-٧٣٦هـ)[٢]**

فاطمة بنت أحمد بن عمر بن نجيب الكنجي، أم عبدالله الدمشقية. ولدت في رمضان سنة (٦٥٤هـ) وحضرت على إبراهيم بن خليل، وحدّثت وسمع منها البرزالي. ماتت سنة (٧٣٦هـ). ذكرها ابن رافع.

**٢٠٢١ - فاطمة بنت أحمد بن قاسم الحرازي (٠٠٠-٧٨٣هـ)[٣]**

فاطمة بنت أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الحرازي المكية.

وهي أم الحسن، ويقال لها : أم نجم الدين مفتي مكة، وشهاب الدين.

ولدت بمكة بعد سنة ٧١٠ ، وأجاز لها الفخر التوزري. وسمعت من جدها لأبيها الإمام رضى الدين الطبري الكتب الستة، خلا سنن ابن ماجة، وصحيح ابن حبان، والملخص للقابسي، والثقفيات.

ماتت سنة ٧٨٣هـ بالمدينة المنورة.

**٢٠٢٢ - فاطمة بنت أحمد الكردية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]**

فاطمة بنت أحمد الكردية، من ربات السياسة والدهاء والنفوذ والسلطان.

استعانت بابنها أبي تغلب سنة ٣٥٨هـ، فقبضت على ناصر الدولة في القرن الرابع للهجرة.

**٢٠٢٣ - فاطمة بنت أحمد بن محمد الصفي (٠٠٠-٠٠٠)[٥]**

فاطمة بنت الصَّفِيّ أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر الطبري، ذكر

(١) أعلام النساء ٤/ ٢٧-٢٩ .

(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢١ .

(٣) العقد الثمين ٨/ ٢٩٥ (٣٤٣٩)، الدرر الكامنة ٣/ ٢٢١ ، شذرات الذهب ٦/ ٢٨٠ .

(٤) التاريخ الكامل ٨/ ٥٩٣ .

(٥) العقد الثمين ٨/ ٢٩٦ (٣٤٤٠).

الأفشهري أن القاضي تقي الدين محمد بن الحسين الأزدي الشافعي، والقاضي شمس الدين أبا بكر محمد بن العِماد إبراهيم المقدسي، وأبا اليُمن بن عساكر، أجازوا لها ولجماعة في سنة أربع وسبعين وستمائة، باستدعاء القطب القسطلاني، وخرَّج لها ولمن شاركها في الإجازة أربعين حديثاً في سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

### ٢٠٢٤ - فاطمة بنت أحمد المقدسية (٧٦٠هـ-٠٠٠)[١]

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسية، محدثة مؤرخة ولدت سنة ٧٦٠هـ وأحضرت على البياني، والبرهان إبراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة جزء أبي بكر بن خزيمة، وعلى أولهما فقط جزء ابن زبان، والمستجاد من تاريخ بغداد وحديث النابغة من مشيخة الفخر، وغيرها. وأجاز لها ابن الخباز. وحدثت وسمع منها ابن موسى. وتوفيت في القرن التاسع للهجرة.

### ٢٠٢٥ - فاطمة بنت أحمد بن محمد الأصفوني (٠٠٠-٨٣٧هـ)[٢]

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن إسماعيل الأصفوني، وتدعى حليمة.

محدثة أجاز لها ابن صديق وغيره. وحدثت وسمع منها ولدها وأحفادها

وتوفيت بمكة في ١٠ شعبان سنة ٨٣٧هـ.

### ٢٠٢٦ - فاطمة بنت أحمد بن محمد الحريري (٠٠٠-٧٦٦هـ)[٣]

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن علي الحريري.

كانت امرأة صالحة، وقد حدثت بالصحيح عن ست الوزراء التنوخية، وكانت كثيرة التلاوة والتسبيح، ماتت في سنة ٧٦٦هـ.

### ٢٠٢٧ - فاطمة بنت أحمد بن محمد الحلبية (٧٣٣-٨١٣هـ)[٤]

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن زيد الحسنية الحلبية أخت نقيب الأشراف. ولدت سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

---

(١) الضوء اللامع ٦/ ٨٨ .

(٢) الضوء اللامع ٦/ ٨٨ .

(٣) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢١ .

(٤) شذرات الذهب ٧/ ١٠٣ .

وسمعت على جدها لأمها جمال الدين إبراهيم بن الشهاب محمود. وأجاز لها المزي وجماعة وحدثت بحلب وتوفيت في العشر الأول من المحرم وقد جاوزت الثمانين سنة.

### ٢٠٢٨ - فاطمة بنت أحمد بن محمد الماضي (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فاطمة بنت أحمد بن محمد بن الصلاح محمد الماضي، محدثة أُسمعت على ابن أبي المجد التنوخي، والعراقي والهيثمي. وأجازت للسخاوي. توفيت في القرن التاسع للهجرة.

### ٢٠٢٩ - فاطمة بنت أحمد بن منعة الصالحي (٠٠٠-٧١٩هـ)[٢]

فاطمة بنت أحمد بن منعة بن منيع بن مطرف القنوي الصالحي أم أحمد بنت العماد الصالحية.

أسمعت على خطيب مردا مشيخته تخريج الضياء، وحدّثت. سمع منها عبدالله بن المحب، وابن رافع، وذكرها في معجمة وقال: ماتت في تاسع عشر ربيع الآخر سنة ٧١٩هـ.

### ٢٠٣٠ - فاطمة بنت أحمد (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

فاطمة بنت أحمد بن هانئ نَيْسابوُريَّة.

صحبت فاطمة أبا عثمان الحيري، فأنفقت عليه وعلى أصحابه مالاً كثيراً.

وكان أبو عثمان يقول: إرفاق فاطمةَ للفقراء إرفاق الفِتْيان، لا تطلبُ به عِوَضاً في الدنيا والآخرة.

وسألت فاطمة أبا عثمان: كيف السبيل إلى معرفة الله عز وجل؟

فقال لها: بِنسْيانِك نفسَكِ والخَلْقَ، وإنكارك كلَّ شيءٍ سوى الله، حتى تَبْلُغي إلى حقيقة معرفة الله.

---

(١) الضوء اللامع ٦/ ٨٩.
(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٢، معجم الشيوخ ٢/ ١٠٤.
(٣) ذكر النسوة المتعبدات ص٩١.

وقالت فاطمةُ: الدنيا شَبَكَةٌ للحَمْقَى، لا يَقَعُ فيها إلَّا من لا عقل له ولا توفيق.

**٢٠٣١ - فاطمة بنت أحمد بن يحيى (٠٠٠-٨٤٠هـ)(١)**

فاطمة بنت أحمد بن يحيى، عالمة فاضلة فقيهة متفقهة بالدين كانت تستنبط الأحكام الشرعية وتتباحث مع والدها في مسائل فقهية كمسألة الخضاب بالعصفر حتى شهد لها والدها مع علمه وفضله فقال: إن فاطمة ترجع إلى نفسها في استنباط الأحكام. وكان زوجها الإمام المطهر يرجع إليها فيما يشكل عليه من مسائل وكان يدخل عليها فيستفتيها إذا أشكل عليه بحث في خلال تقريره الدرس لتلاميذه فترشده إلى الصواب ثم يخرج إليهم فيشرح لهم ما أشكل عليه فيقولون: ليس هذا منك بل من خلف الحجاب. وتوفيت سنة ٨٤٠هـ.

**٢٠٣٢ - فاطمة بنت إدريس (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

فاطمة بنت إدريس بن قتادة. الحسنية المكية. زوج عجلان أمير مكة.

**٢٠٣٣ - فاطمة الأزهرية (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

فاطمة الأزهرية، أديبة من أديبات القرن الماضي في مصر أخذت عنها عائشة تيمور النحو والعروض.

**٢٠٣٤ - فاطمة بنت أسامة (٠٠٠-٠٠٠)(٤)**

فاطمة بنت أسامة بن زيد بن حارثة الكلبية.

سكنت المزة، ودخلت على عمر بن عبد العزيز فأكرمها وانقلبت إلى المدينة.

ورد عن الوليد بن مسلم عن أبي عمرو قال: دخلت ابنة أسامة بن زيد على عمر بن عبد العزيز، ومعها مولاة لها تمسك بيدها، فقام لها عمر، ومشى إليها حتى جعل يدها في يده، ويداه في ثيابه، ومشى بها حتى أجلسها في مجلسه، وجلس بين يديها وما ترك لها حاجة إلا قضاها.

---

(١) البدر الطالع ٢/ ٢٤ .

(٢) العقد الثمين ٨/ ٢٩٠ (٣٤٢٨).

(٣) أعلام النساء ٤/ ٣٢ ، عن بلاغات النساء.

(٤) تاريخ دمشق ٢٧٠ .

## ٢٠٣٥ - فاطمة بنت أبي الأسد (٠٠٠-٠٠٠)(١)

فاطمة بنت أبي الأسد. وقيل: أبي الأسود. بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم. وهي ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد. أسلمت وبايعت. وهي التي سرقت فقطع الرسول ﷺ يدها.

روى عمار الدُّهني، عن شقيق قال: سرقت فاطمة بنت أبي الأسد، فأشفقت قريش أن يقطعها رسول الله ﷺ، فكلموا أسامة بن زيد، فكلم رسول الله ﷺ، فقال: **«كل شيء ولا تَركُ حَدٍّ من حدود الله عز وجل، ولو كانت فاطمة بنت محمد لقطعتها»**، فقطعها.

## ٢٠٣٦ - فاطمة بنت أسد الهاشمية (٠٠٠-٥هـ، نحو ٦٢٦م)(٢)

يقول عنها النبي ﷺ: **«..إنه لم يكن بعد أبي طالب أبرَّ بي منها، إنما ألبستها قميصي لتكسى من حُللِ الجنة، واضطجعت في قبرها ليهون عليها عذاب القبر..»**.

هي فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، زوجة عم الرسول ﷺ أبي طالب، أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وإخوته؛ طالب وعقيل وجعفر وأم هانئ وجمانة وريطة.

أشرفت فاطمة على تربية رسول الله ﷺ. الطفل اليتيم. حينما تعهده عمه أبو طالب، فرعته أحسن مما ترعى أولادها، وحافظت عليه طيلة فترة كفالته.

أحبته وعطفت عليه، فلقد كانت تشعر باليتم الذي يعانيه هذا الطفل الفقير، فحاولت ألا تشعره بأي غربة أو أي فارق بينه وبين أبنائها.

وبعد وفاة زوجها أبي طالب لم ترجع عن منهجها، فلقد بقيت ملتزمة في بيتها، مؤدية لدورها التربوي الصحيح، إلى أن دخلت في دين الإسلام، وأنار الله قلبها نوراً بدين الحق والإيمان، فهاجرت إلى المدينة المنورة داعية في سبيل إعلاء كلمة الله عز وجل.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦٣، أسد الغابة ٦/ ٢١٨، الإصابة ٨/ ١٦٠ (٨٢٨).

(٢) تراجم أعلام النساء ص٣٣١، أعلام النساء ٤/ ٣٣.

بقيت مع أولادها في المدينة إلى جنب رسول الله يشهدون معه الحروب والغزوات. ولما خطب علي بن أبي طالب ابنة رسول الله ﷺ فاطمة الزهراء، سرت أمه سروراً عظيماً، ولما أصبحت في داره زوجة مكرمة، خشي علي رضي الله عنه أن يحصل خلاف بين زوجته وأمه، فقال لأمه: اكفي فاطمة بنت رسول الله ﷺ سقاية الماء، والذهاب في الحاجة وتكفيك الداخل الطحن والعجن وبذلك ضمن ابن أبي طالب أمه وزوجته معاً.

وكان رسول ﷺ يعتبرها من كبار أهله، فكان يحفظ لها في نفسه صورة الإخلاص والمروءة والوفاء بالعهد، فيزورها دوماً، ويقيل في بيتها بعض الوقت لم ينس معروفها، ولا الخير الذي كانت تجزيه له، وبقي يذكرها حتى ماتت، ولما ماتت كفنها رسول الله ﷺ في قميصه، وصلى عليها، وكبر عليها سبعين تكبيرة، ونزل في قبرها، وجعل يومي في نواحي القبر كأنه يوسعه ويسوي عليها، وخرج من قبرها وعيناه تذرفان.

فاقترب منه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال له متسائلاً:

يارسول الله... رأيتك تفعل لهذه المرأة شيئاً لم تفعله على أحد من قبل.

فقال ﷺ: **«يا عمر.. إنَّ هذه المرأة كانت بمنزلة أمي التي ولدتني، وإن أبا طالب كان يصنع الصنيع وتكون له المأدبة، وكان يجمعنا على طعامه، فكانت هذه المرأة تفضل منه كله نصيباً فأعود فيه»**.

كانت رضي الله عنها من أقرب المقربات لحياة رسول الله ﷺ، وكانت مصدراً صحيحاً للنقل عنه والرواية له، فقد حفظت عن رسول الله ﷺ الكثير من الأحاديث، فروت عنه ستة وأربعين حديثاً، وأخرج لها في الصحيحين حديث واحد متفق عليه.

رحم الله هذه الصحابية، وأحسن الله مثواها، ورضي عنها وأرضاها.

### ٢٠٣٧ - فاطمة بنت أسعد الخليل (١٢٥٦هـ-٠٠٠)[1]

فاطمة بنت أسعد الخليل، من ربات الرأي و العقل والنفوذ والسلطان والأدب

(١) الدر المنثور ٤٢٦ .

والكياسة ولدت سنة ١٢٥٦هـ. فحفظت القرآن الكريم ودرست التفاسير الجمة وتلقت الفقه على أشهر علماء الشيعة.

ودرست النحو والصرف والبيان حتى فاقت نساء عصرها. ولما بلغت الثامنة عشرة من سنيها تقدم إليها الأمير علي الأسعد بالخطوبة فتزوجها ورحل بها إلى بلاد بشارة التي كان حاكماً عليها فنالت بحسن آدابها وكمالها حظوة عظيمة لدى زوجها فملكت زمام الأمور وتقلدت إدارة الأشغال المنزلية وشاركت زوجها في الأحكام واعتمد على آرائها السديدة فحكمت بين الناس بالعدل فأجلّها الكبير والصغير ولم يمنعها عملها هذا من أن تمد يد المعونة إلى المعوزين والفقراء والمساكين فخصصت لتربية اليتامى وأولاد السبيل محلاً في دارها تعتني بأمرهم.

**٢٠٣٨ - فاطمة بنت إسماعيل الدمشقي (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

فاطمة بنت إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي، محدثة، سمع عليها حوالي سنة ٦٦٧هـ سلوك طريق السلف.

**٢٠٣٩ - فاطمة بنت إسماعيل البعلبكية (٠٠٠-٧١٢هـ)[٢]**

فاطمة بنت الزاهد عماد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن سلطان، أم أحمد البعلبكية. كانت امرأة خيرة.

**٢٠٤٠ - فاطمة بنت إسماعيل (٠٠٠-٧٤٢هـ)[٣]**

فاطمة «**ست الفقهاء**» بنت إسماعيل بن إبراهيم ابن قريش أم عمر المخزومية. ولدت سنة بضع وستين وأحضرت على أبي حامد الصابوني وسمعت من النجيب، ذكرها ابن رافع. ماتت في شوال سنة (٧٤٢هـ).

**٢٠٤١ - فاطمة بنت إسماعيل البعلبكية (٧٢٠هـ-٠٠٠)[٤]**

فاطمة بنت إسماعيل بن محمد بن علي البعلبكية أم الحسن بنت النبحاني. ولدت

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٣٤.

(٢) معجم الشيوخ ٢/ ١٠٥ (٦٢٢).

(٣) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٢، ٣/ ٢٢٢.

(٤) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٢.

سنة سبعمئة وعشرين. وسمعت من القطب اليونيني جزء أبي مسلم، وحدّثت، سمع منها ابن الفوي، وأجازت لأبي حامد بن ظهيرة.

### ٢٠٤٢ - فاطمة بنت إسماعيل بن محمد علي (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فاطمة بنت إسماعيل بن محمد علي خديوي مصر، من ربات البر والإحسان. وقفت على الجامعة المصرية حوالي سنة ١٩٠٩م ٦٧٤ فداناً في الدقهلية ووهبتها قطعة أرض مساحتها ستة فدادين قرب قصرها في بولاق الدكرور بضواحي القاهرة ليبنى للجامعة فيها بناء فخم وأعطتها مجوهرات تقدر بثمانية عشر ألف جنيه يقام بها ذلك البناء فإذا لم تكف أتمت ما يبقى وقد وضعوا الرسم اللازم للبناء واحتفلوا بوضع الحجر الأول في ٣٠ آذار سنة ١٩١٤، بحضور خديوي مصر.

### ٢٠٤٣ - فاطمة أني الرومية (٠٠٠-١١٢٢م)[٢]

فاطمة أني الرومية، شاعرة من آل حسنجان.

توفيت ١١٢٢هـ ببلدة يكيشهر. من آثارها ديوان شعر باللغة التركية.

### ٢٠٤٤ - فاطمة بنت البرماوي (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

فاطمة بنت البرماوي محدثة حدثت وسمع عليها.

### ٢٠٤٥ - فاطمة معشوقة بشّار بن برد (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

فاطمة معشوقة بشار بن برد. مغنية من مغنيات العصر العباسي كان يهواها بشار بن برد فأنشأ يقول فيها:

دُرَّة بَحرِيةٌ مَكنونةٌ ... مازَها التاجرُ من بين الدُّرر

عجِبتْ فَطْمةُ من نَعتي لها ... هل يُجيد النَّعت مكفوفُ البصر

أمتا بدد هذا لعبي ... وَوشاحي حَلَّة حتى انتشر

فدعيني معه يا أمتا ... عَلَّنا في خَلوةٍ نقضي الوطر

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٣٥، عن تاريخ آداب اللغة العربية.

(٢) هدية العارفين للبغدادي ٥/ ٨١٣.

(٣) أعلام النساء ٤/ ٣٥.

(٤) الأغاني للأصبهاني ٣/ ١٦٦.

**٢٠٤٦ - فاطمة بنت البغدادي (٠٠٠-٠٠٠)[1]**

فاطمة بنت البغدادي، محدثة حدث عنها محفوظ بن حامد بن عبد المنعم بن عزيز بن أحمد المضري.

**٢٠٤٧ - فاطمة بن أبي بكر القاهري (٧٩٠-٨٦٧هـ)[2]**

فاطمة بنت أبي بكر بن عمر القاهري، محدثة ولدت سنة ٧٩٠هـ تقريباً، وسمعت من الحلاوي وحدثت وسمع منها الفضلاء وأخذ عنها السخاوي. وتوفيت سنة ٨٦٧هـ.

**٢٠٤٨ - فاطمة بنت أبي بكر بن طرخان (٦٥٢-٧٢٩هـ)[3]**

فاطمة بنت الشيخ المسند العالم زين الدين أبي بكر بن محمد بن طرخان، أم محمد الصالحية.

سمعت من النجيب، وإبراهيم بن خليل، وابن عبد الدائم، سمع منها البرزالي، والذهبي، وابن رافع.

**٢٠٤٩ - فاطمة بنت البلخي الحراني (٠٠٠-٠٠٠)[4]**

فاطمة بنت البلخي الحراني، واعظة فاضلة قرأ عليها محمد الواني من موافقات عبد اللطيف الحراني بسماعها منه حوالي سنة ٧١١هـ.

**٢٠٥٠ - فاطمة بنت تقي الدين الجعبري (٠٠٠-٧٩٥)[5]**

فاطمة بنت تقي الدين الجعبري، محدثة سمعت من ابن الرضي وحدثت بدمشق. وتوفيت سنة ٧٩٥هـ.

**٢٠٥١ - فاطمة بنت ثقبة (٠٠٠-٨٢٧هـ)[6]**

فاطمة بنت الشريف أمير مكة ثقبة بن رميثة بن أبي نُمّي.. الحسنية المكية،

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٣٦- المشتبه للذهبي.

(٢) الضوء اللامع ٦/ ٩٠ .

(٣) الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٣ ، معجم الشيوخ ٢/ ١١٣ .

(٤) أعلام النساء ٤/ ٣٧ .

(٥) أنباء الغمر بأبناء العمر ٣/ ١٩٣ .

(٦) العقد الثمين ٨/ ٢٩٨ (٣٤٤٤) الضوء اللامع ١٢/ ٩٠ .

أم محمد.

كان الشريف أحمد بن عجلان قد تزوجها في أثناء عشر السبعين وسبعمائة، وولدت له ابنه محمداً الذي ولي بعده إمرة مكة، وابنته أم الكامل، فمات عنها، وتزوجها الشريف علي بن عجلان بن رُميْثة (في سنة تسعين) ومات عنها ثم الشريف حسن بن عجلان وكانت كثيرة الرئاسة والحشمة والمروءة واليَسار، ملكت عقاراً كثيراً جداً بوادي مَرّ، وغيره، معظمه عند الناس، تَقْرِي الأضياف وإن كثروا، وتكرمهم، وتحسن إلى النازلين عندها، وأوصت لمعتقاتها بأصيلة حسنة، وغير ذلك، وتوفيت في ليلة الثامن والعشرين من رمضان، سنة سبع وعشرين وثمانمائة ودفنت بالمعلاة بعد الصلاة عليها، مع سيدي الشيخ عمر العرابي، خلف المقام.

وقد بلغت السبعين أو قاربتها.

ولم تخلف بعدها مثلها في الرئاسة والحشمة.

### ٢٠٥٢ - فاطمة بنت جنيد (٠٠٠-٠٠٠)(١)

فاطمة بنت جنيد بن عمرو بن عبد شمس بن عمرو. تزوجت العباس بن عبد المطلب وولدت له الحارث.

### ٢٠٥٣ - فاطمة بنت جودت باشا (١٢٧٩هـ-٠٠٠)(٢)

فاطمة بنت جودت باشا.. عالمة فاضلة ولدت في الآستانة في ٢٧ ربيع الثاني ١٢٧٩هـ فخرجها أبوها تخريجاً حسناً فتلقت كافة العلوم المعروفة في عصرها كعلم التوحيد والكلام والمنطق والهندسة والحساب وعلم الموسيقى، وفاقت أقرانها في فني الموسيقى والقصص فنقلت رواية دولانته لجورج أدنا الفرنسي من اللغة الفرنسية إلى اللغة التركية وسمتها مرام. ونشرت مقالات عديدة في جريدة ترجمان حقيقت. فقد جرت بينها وبين ثلاث من سيدات الإفرنج السائحات محاورات كتبتها في رسالة دعتها نساء الإسلام وقد نشرت في جريدة ترجمان حقيقت سنة ١٨٩٢م وقد نقلتها إلى اللغة

---

(١) الإصابة ٨/ ١٦١ (٨٢٩).

(٢) الدر المنثور ٣٦٨.

العربية جريدة ثمرات الفنون الصادرة في بيروت كما أنها نقلت إلى اللغتين الفرنسية والانكليزية. وألفت رواية تركية عثمانية دعتها محاضرات.

### ٢٠٥٤ - فاطمة بنت الحارث (٠٠٠-٠٠٠)(١)

فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية، أمها ريطة بنت الحارث بن جبلة، ولدت بأرض الحبشة هي وأختاها زينب وعائشة ابنتا الحارث. وقيل: إن أخاهنّ موسى ولد بأرض الحبشة أيضاً، وهلكوا جميعاً من ماء شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة إلا فاطمة فإنها سلمت، ولم يبق من ولد الحارث غيرها.

### ٢٠٥٥ - فاطمة الحاضنة (٠٠٠-٤٢٠هـ)(٢)

فاطمة الحاضنة، من ربات البر والإحسان والعقل والرأي والفكر والتدبير وسعة الإدراك وعلو الهمة. كانت تدين بالنصرانية فأسرها بعض غزاة البحر وسيقت إلى المهدية(٣) ثم إلى القيروان على عهد الأمير المنصور الصنهاجي فاقتناها وأدخلها في حرمه. ولما رأى عليها من مخايل التدبير والفكر اختصها لحضانة ابنه باديس فعرفت من ذلك الحين بفاطمة الحاضنة.

ثم أسلمت ورسخت عقيدة الإسلام في نفسها فعز جانبها واندمجت في صف الأميرات الصنهاجيات وصارت بينهن محل الرعاية والتكريم.

ولما استتب الأمر إلى المعز بن باديس رفع مقامها وزاد في احترامها تعظيماً لحضانة أبيه ومؤدبته فنالت في عهده حظوة كبيرة لصدق سريرتها وأمانتها وعفتها واشتهارها بالفضيلة والورع وعمل البر والإحسان حتى باهت بأعمالها الخيرية كبار رجال ونساء عصرها. ويكفيها فخراً وقفها على جامع عقبة بالقيروان الكتب النفيسة والمؤلفات النادرة التي مازال بعضها يشاهد ليومنا هذا بالرغم من توالي السنين وتعاقب الفتن والتخريب وأعمال النهب والسلب. فمن يزر الخزانة العتيقة بجامع عقبة

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٢١٨ ، العقد الثمين ٨/ ٢٩٩ (٣٤٤٥).

(٢) أعلام النساء ٤/ ٣٨ ، عن شهيرات التونسيات.

(٣) المهدية: مدينة بإفريقية واقعة على ساحل بحر الروم.

يَرَ بها رفوفاً مسطرة من المصاحف المخطوطة بالذهب المذاب المكتوبة بالخط الكوفي العجيب وقد رقم بعضها على القباطي اللازوردي البديع. وتوفيت في حدود سنة ٤٢٠هـ.

### ٢٠٥٦ - فاطمة بنت أبي حُبيش (٠٠٠-٠٠٠)(١)

فاطمة بنت أبي حُبَيْش بن المطلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَي.

تزوجها عبد الله بن جحش بن رئاب فولدت له محمد بن عبد الله بن جحش.

ورد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله إني امرأة استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة؟ فقال رسول الله: «**إنما ذلك عِرْقٌ وليست بالحَيْضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة فإذا أدبرت عنك الحيضة فاغسلي عنك الدم وصلي**».

### ٢٠٥٧ - فاطمة بنت حزام الكلابية (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة الكلابية، شاعرة فصيحة تزوجها علي بن أبي طالب فولدت له العباس ثم عبد الله ثم جعفراً ثم عثمان وكلهم قتلوا مع أخيهم الحسن بكربلاء، وكانت تخرج كل يوم إلى البقيع ومعها عبيد الله ولد ولدها العباس فتندب أولادها الأربعة فيجتمع الناس يسمعون بكاءها وندبتها.

### ٢٠٥٨ - فاطمة بنت الحسن بن الحسن (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

فاطمة بنت الحسن بن أحمد بن الحسن. محدثة حدثت عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزي قراءة عليه. وحدث عنها إجازة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

### ٢٠٥٩ - فاطمة بنت الحسن البيهقي (٤٦٠هـ-٠٠٠)(٤)

فاطمة بنت الحسن بن أحمد بن الحسين البيهقي، محدثة ولدت في حدود سنة

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٥ ، أسد الغابة ٦/ ٢١٨ العقد الثمين ٨/ ٢٩٩ (٣٤٤٦).

(٢) أعلام النساء ٤/ ٤٠ ، عن أعيان الشيعة للعاملي ج٤٢ .

(٣) أعلام النساء ٤/ ٤٠ ، عن مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

(٤) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٢٧ .

٤٦٠هـ وسمعت أبا مسلم عبد الله بن المعتز بن منصور البيهقي. وسمع منها السمعاني جزءاً من حديث أبي العباس السراج.

### ٢٠٦٠ - فاطمة بنت الحسن السرخسي (بعد ٤٨٠-٥٢٣هـ)[١]

فاطمة بنت الحسن بن أحمد بن أبي نصر الزندخاني السرخسي، محدثة ذات دين وصلاح وبر ومعروف، ولدت بزند خان[٢] سنة نيف وثمانين وأربعمائة، وسمعت أبا بكر محمد بن السمعاني، وتوفيت بسرخس[٣] سنة ٥٢٣هـ.

### ٢٠٦١ - فاطمة حسن جان الرومية (٠٠٠-١١٢٢هـ)[٤]

فاطمة حسن جان الرومية، شاعرة لها ديوان شعر باللغة التركية، وتوفيت ببلدة يكي شهر سنة ١١٢٢هـ.

### ٢٠٦٢ - فاطمة بنت الحسن الحسينية (٠٠٠-٣٨٥هـ)[٥]

فاطمة بنت الحسن بن أبي الحسين بن أحمد الحسينية: من فضليات النساء، توفيت سنة ٣٨٥هـ، ورثاها ولدها الشريف الرضي بقصيدة مذكورة في ديوانه أولها:

**أبكيك لو نقع الغليل بكائي وأقول لو ذهب المقال بدائي**

### ٢٠٦٣ - فاطمة بنت أبي الحسن النيسابوري (٤٦٠-٥٣٨هـ)[٦]

فاطمة بنت أبي الحسن بن عبد الله النيسابوري، محدثة ذات صلاح ودين وعلم وفضل ولدت قبل سنة ٤٦٠هـ وسمعت القاضي أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي التميمي. وتوفيت بأصبهان في رمضان سنة ٥٣٨هـ.

### ٢٠٦٤ - فاطمة بنت الحسن الصالحية (٠٠٠-٧٤٧هـ)[٧]

فاطمة بنت أبي الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس الصالحية بنت المسند أبي

---

(١) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٢٧.
(٢) زندخان: قرية على فرسخ من سرخس.
(٣) سرخس: مدينة قديمة واقعة بين نيسابور ومرو.
(٤) أعلام النساء ٤/ ٤٢، عن هدية العارفين.
(٥) أعلام النساء ٤/ ٤٠ عن أعيان الشيعة للعاملي ج٤٢.
(٦) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٢٩.
(٧) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٢.

علي الخلال، سمعت من الفخر علي، وحدثت، ماتت سنة ٧٤٧هـ.

**٢٠٦٥ - فاطمة بنت الحسن الكاتبة (٠٠٠-٤٨٠هـ=٠٠٠-١٠٨٧م)**(١)

فاطمة بنت الحسن بن علي بن عبد الله العطار. الأقرع، أم الفضل: فاضلة، اشتهرت بجودة الخط، على طريقة ابن البواب، وكان خطها ما يجوَّد عليه.

قال الذهبي: وبكتابتها يضرب المثل، وهي التي ندبت لكتابة «**كتاب الهدنة**» إلى طاغية الروم من جهة الخلافة، وكانت تقول: كتبت ورقة لعميد الملك الكندري فأعطاني ألف دينار. وكان أبوها عطاراً من أهل بغداد. وتوفيت بها في محرم الحرام سنة ٤٨٠هـ.

**٢٠٦٦ - فاطمة بنت الحسن الدَّقاق (٣٩٠-٤٨٠هـ)**(٢)

فاطمة بنت الشيخ أبي علي الحسن بن علي الدقاق الزاهد، زوجة القشيري، كانت كبيرة القدر، عالية الإسناد، من عوابد زمانها، روت عن أبي نُعيم الإسفراييني، والعلوي، والحاكم، وطائفة. توفيت في ذي القعدة عن تسعين سنة.

**٢٠٦٧ - فاطمة بنت الحسن الخرقي (٠٠٠-٠٠٠)**(٣)

فاطمة بنت الحسن بن محمد بن عبد الله الشيباني الخرقي، محدثة نقل عنها الخلال.

**٢٠٦٨ - فاطمة بنت الحسن الزيدية (٠٠٠-بعد٨٦٠هـ)**(٤)

فاطمة بنت الحسن بن الإمام الزيدي الناصر لدين الله صلاح الدين محمد بن علي الزيدية. من ملكات العرب والإسلام يمانية. قامت بدعوة آبائها أئمة الزَّيديين، فملكت صنعاء وأعمالها وانتقلت إلى ظفار فحكمتها، واستولت على صعدة ونجران، وتزوجت الإمام صلاح الدين بن علي بن أبي القاسم، واستقرت بصعدة. قال المؤرخ

---

(١) السير ١٨/ ٤٨٠ ، شذرات الذهب ٣/ ٣٦٥ ، الكامل لابن الأثير ١٠/ ١٢٦ ، ومعجم الأدباء ١٦/ ١٦٩ والعبر للذهبي ٢/ ٢٩٦ ، وغاية النهاية ج ٤ و ٢٨/ ٩٤٦ . الأعلام للزركلي ٥/ ١٣٠ .

(٢) شذرات الذهب ٣/ ٣٦٥ .

(٣) أعلام النساء ٤/ ٤٢ .

(٤) الأعلام للزركلي ٥/ ١٣٠ .

الضمدي في حوادث سنة ٨٥٧هـ: في هذه السنة أمرت الشريفة فاطمة بنت الحسن بقتل الحسن بن محمد مداعس، خلف باب سويدان، وقام أخوه عبد الله بثأره، وجاء بالإمام الناصر، فحاصر صعدة مدة، وقبضها في شوال سنة ٨٦٠هـ، واستولى الناصر على ممالك الشريفة ووزرائها وقيدهم وأرسلهم إلى صنعاء، ومن ذلك الوقت انتهت مملكة الشريفة المذكورة. وقال في موضع آخر: ونقلها الناصر إلى صنعاء فماتت فيها. وقبرها هناك.

**٢٠٦٩ - فاطمة بنت الحسن (٠٠٠-٠٠٠)**[١]

فاطمة بنت الحسن، أم أحمد العجلية. حكى عنها ابن ابنها علي الحنائي.

**٢٠٧٠ - فاطمة بنت حسين الآمدي (٠٠٠-٦٩٨)**[٢]

فاطمة بنت الصالح حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الآمدي، أم محمد، زوجة أبي الحسن بن بقاء.

سمعت من ابن الزبيدي والإربلي، كانت فاطمة راوية للأحاديث.

**٢٠٧١ - فاطمة بنت الحسين الكندي (٠٠٠-٠٠٠)**[٣]

فاطمة بنت الحسين بن علي بن الأشعث بن قيس الكندي، عابدة من العابدات الصالحات السائحات الناسكات زهدت في الدنيا وأقبلت على الآخرة وقامت الليل وصامت النهار وتلت القرآن.

**٢٠٧٢ - فاطمة بنت الحسين (٤٠-١١٠هـ،٦٥٨-٧٢٨م)**[٤]

(امرأة لا تعرف الشر)

ذكرت فاطمة عند الخليفة عمر بن عبد العزيز، فقيل له عنها: إنها لا تعرف الشر. فقال عمر: عدم معرفتها الشر جنَّبها الشر.

إنها فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، تابعية، من راويات الحديث.

---

(١) تاريخ دمشق ٢٧١.

(٢) معجم الشيوخ ٢/ ١٠٥ (٦٢٣).

(٣) أعلام النساء ٤/ ٤٣، عن تحفة الأحباب.

(٤) تراجم أعلام النساء ص٣٣٦، أعلام النساء ٤/ ٤٤.

روت عن جدتها فاطمة مرسلاً، وعن أبيها وغيرهما.

ولما قتل أبوها الحسين حمل أهل الشام بنات رسول الله ﷺ سبايا على أحقاب الإبل، فلما أدخلن على يزيد، قالت فاطمة بنت الحسين: يا يزيد أبنات رسول الله ﷺ سبايا؟

قال: بل حرائر كرام، أدخلي على بنات عمك تجدين فيهن ما فعلتِ.

فلما دخلت عليهن وجدت فيهن كل نادبة تبكي.

ولما عادت فاطمة إلى المدينة تزوجها ابن عمها الحسن بن الحسن بن علي، فلما احتضر جلست فاطمة عند رأسه تبكي. فقال لها: ما يبكيك؟

قالت: على فراقك.

فقال لها: إنك امرأة مرغوب فيك، فإياك أن تنكحي عبد الله بن عمرو بن عثمان، فإني أعلم أن أحداً لا يجترئ على خطبتك غيره.

فقالت له: ما كنت لأفعل.

ولما هلك الحسن، وانقضت عدتها، دعت مولاتها زير، وقالت لها: إيتي عبد الله بن عمرو فقولي له: أعرنا بغلتك الشهباء براحلتها، فإني أريد أن أصير إلى بعض أموال ولدي بالعالية.

فأتته، فقال لها: يا زير لو كان لي إلى مولاتك سبيل، أرحلوا لها البغلة.

فلما جاءت زير قالت لها: هل لقيته؟

قالت: نعم.

قالت: فما قال لك؟

قالت: قال لي: لو كان لي إلى مولاتك سبيل.

فقالت لها فاطمة: ويحك، وأين المذهب عنه؟

فرجعت زير فدخلت عليه وأعلمته بقول سيدتها، فأرسل إليها فخطبها، فتزوجته وأصدقها ألف ألف درهم، وعوضها من يمينها الذي حلفته لزوجها الحسن، وولدت له محمداً الذي سُمي بالديباج لحسنه وجماله، والقاسم ورقية.

فكان ابنها الأكبر عبدالله بن الحسن يقول: ما أبغضت بغض عبد الله بن عمرو أحداً، وما أحببت حب ابنه محمداً ـ أخي ـ أحداً.

وبعد موت زوجها عبدالله بن عمرو خطبها عبد الرحمن بن الضحاك الفهري، وهو عامل على المدينة، فرفضت، فغضب عليها، وتوعدها بقوله: والله لئن لم تفعلي لأجلدن أكبر بنيك.

وكان على ديوان المدينة ابن هرمز من أهل الشام، فكتب إليه يزيد بن عبد الملك أن يرفع حسابه، ويدفع الديوان.

فدخل على فاطمة يودعها. فقال: هل لك من حاجة؟

فقالت: تخبر أمير المؤمنين بما ألقى من ابن الضحاك، وما يتعرض مني، وبعثت بكتاب إلى يزيد تخبره، وتذكره قرابتها ورحمها، فلما قرأ يزيد الكتاب جعل يضرب بخيزران في يديه ويقول: لقد اجترأ ابن الضحاك، هل من رجل يسمعني صوته في العذاب، وأنا على فراشي.

فقيل له: عبد الواحد بن عبد الله بن بشر النضري، فدعا يزيد بقرطاس، وكتب به إلى عبد الواحد وهو بالطائف: سلام عليك، أما بعد فإني قد وليتك المدينة، فإذا جاءك كتابي هذا فاهبط واعزل عنها ابن الضحاك، وأَغْرِمه أربعين ألف دينار، وعذبه حتى تسمعني صوته وأنا على فراشي.

فلما علم ابن الضحاك هرب، ونزل على مسلمة بن عبد الملك، واستجار به، فذهب مسلمة إلى يزيد في قصره، وذكر حاجة جاء من أجلها.

فقال يزيد: كل حاجة تكلمت فيها هي في يدك مالم يكن ابن الضحاك.

فقال: هو والله ابن الضحاك.

فقال: والله لا أعفيه أبداً وقد فعل ما فعل، فأَغْرم النضري ابن الضحاك أربعين ألف دينار، وعذبه وطاف به في جبة من صوف.

كانت فاطمة صاحبة حكمة، وراوية من راويات الحديث، ومما روته أنها قالت: كان النبي ﷺ إذا دخل المسجد قال: «**بسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي، وافتح لي أبواب رحمتك**».

وإذا خرج قال: بسم الله والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك.

وكانت رضي الله عنها تحب العلم وتحفظ القرآن الكريم، كما كانت تحب الشعر، وروي أنه لما دخل الكميت بيتها، قالت: هذا شاعرنا أهل البيت، وأمرت له بثلاثين ديناراً، فدمعت عيناه وقال: لا والله لا أقبلها إني لم أحبكم للدنيا. وتوفيت رضي الله عنها، ولم تتزوج بعد زوجها عبد الله أحداً.

ومن كلامها: (ما نال أحد من أهل السفه بسفههم شيئاً، ولا أدركوا من لذاتهم شيئاً إلا وقد ناله أهل المروءات فاستتروا بجميل ستر الله).

## ٢٠٧٣ - فاطمة بنت أبي حكيم الخبري (٠٠٠-٥٣٤هـ)(١)

فاطمة بنت أبي حكيم الخبري، محدثة حدثت عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة وأبي منصور علي بن الحسن بن الفضل الكاتب، وتوفيت في أوائل رجب سنة ٥٣٤هـ.

## ٢٠٧٤ - فاطمة بنت حمزة (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

فاطمة، وقيل: أمامة وقيل: عُمارة بنت حمزة بن عبد المطلب القرشية الهاشمية «**أم الفضل**»، ابنة عم رسول الله ﷺ.

صحابية قسم لها رسول الله ﷺ خماراً من الحرير. فعن علي بن أبي طالب قال: أهدى إليّ رسول الله ﷺ حلة مسيرة بحرير، فقال: اجعلها خُمُراً بين الفواطم فشققت منها أربعة أخمرة: خماراً لفاطمة بنت محمد ﷺ، وحماراً لفاطمة بنت أسد، وحماراً لفاطمة بنت حمزة، ولم يذكر الرابعة.

روى الحكم بن عبدالله بن شداد عن بنت حمزة قالت: مات مولى لي وترك ابنته، فقسم رسول الله ﷺ ماله بيني وبين ابنته، فجعل لي النصف.

## ٢٠٧٥ - فاطمة بنت حميدة الأصفهانية (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

فاطمة بنت حميدة بنت محمد الرويدشتية الأصفهانية، عالمة فاضلة عابدة ورعة.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٤٨، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٣٧٨، الإصابة ٨/ ١٦١ (٨٣٢) العقد الثمين ٨/ ٣٤٥.

(٣) أعلام النساء ٤/ ٤٨، عن أعيان الشيعة ج٤٢.

علمت نساء عصرها، وكانت حية سنة ١١٠٢هـ.

**٢٠٧٦ - فاطمة خاتون (أم الحسن) (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

فاطمة خاتون (أم الحسن)، محدثة حدثت عن ابن طبرزد وولدها عمر بن أرسلان بن الملك الزاهد داود، وسمع الحديث عن أمه في مجالس.

**٢٠٧٧ - فاطمة بنت الخُرْشُب الأنْمارِية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

منجبة جاهلية من ربات الفصاحة والبلاغة وضرب الأمثال، ضرب بها المثل فكان يقال عليها (أنجب من فاطمة!).

ولدت فاطمة من زياد بن عبدالله العبسي سبعة، فعدت العرب المنجبين، منهم ثلاثة وهم خيارهم.

وسئلت فاطمة عن بنيها فقالت: عمارة؛ لا ينام ليلة يخاف، ولا يشبع ليلة يضاف.

والربيع: لا تُعد مآثره ولا يخشى في الجهل بوادره، أما أنس كان إذا عزم أمضى، وإذا سئل أرضى، وإذا قدر أغضى[٣].

وكان يدعى أولادها: بالربيع الكامل، وقيس الحفاظ، وعمارة الوهاب، وأنس الفوارس.

وذات يوم أبصر الربيع درع قيس بن زهير، فأعجبته ولبسها، وكانت في طوله، ولكن قيس منعه منها وطلبها منه، فامتنع الربيع عن ردها.

ولما طالت الأيام على ذلك، سيّر قيس أهله إلى مكة، وأقام ينتظر غرّة[٤] الربيع وبعد حين سيّر الربيع إبله وأمواله إلى مرعى كثير الكلأ، وأمر أهله فَظَعنوا، وركب فرسه وسار إلى المنزل، فبلغ الخبر قيساً، فسار في أهله وإخوته، فعارض ظعائنَ الربيع، وأخذ زمام أمه فاطمة بنت الخرشب، وزمامَ زوجته.

فقالت فاطمة ـ أم الربيع ـ ما تريد يا قيس؟

---

(١) أعلام النساء ٤/٤٨، عن تاج العروس.

(٢) أعلام النساء ٤/٤٨، تراجم أعلام النساء ٣٣٧، الكامل في التاريخ لابن الأثير ١/٥٦٦.

(٣) تغاضى: تغابى وتغافل.

(٤) غرَّ: رعى إبله.

قال: أذهب بكنّ إلى مكة فأبيعكن بها بسبب درعي.

فقالت له: خلّ عنا، وهي في ضماني.

ففعل.

ثم جاءت إلى ابنها وطلبت منه الدرع، ورده إلى قيس، فحلف الربيع بأنه لن يرد الدرع.

فأرسلت أم الربيع إلى قيس تخبره بِرَدِ الربيع، فغضب قيس وأغار على نَعَمِ الربيع، فاستاق منها أربعمائة بعير، وسار بها إلى مكة فباعها واشترى بها خيلاً.

وضاف يوماً عند فاطمة ضيف، فطرحت عليه شملة[1] من خز، رائحتها مسك، فلما اعتم[2] بها وجد رائحتها دنا منها فصاحت به، فكف عنها. ثم تحرك إليها فأرادها عن نفسها، فصاحت به، فكف، ثم إنه لم يصبر فواثبها فبطشت به، فإذا هي من أشد الناس، فقبضت عليه، ثم صاحت يا قيس فأتاها. فقالت له: إن هذا أرادني عن نفسي فما ترى فيه؟

فقال لها: أخي أكبر مني فسليه.

فنادت يا عمارة، فأتاها، فذكرت ما حصل، فقال: السيف، وأراد قتله.

فقالت: يا بني لو دعونا أخاك فهو أكبر منك.

فدعت الربيع، وذكرت ذلك له، فقال: أفتطيعوني يا بني زياد؟

قالوا: نعم.

فقال: لا تزنوا أمكم، ولا تقتلوا ضيفكم، وخلوه يذهب.

وأغار حمل بن بدر الفزاري على بني عبس، فظفر بفاطمة بنت الخرشب، راكبة على جمل لها فقادها بجملها.

فقالت له: أي رجل ضل حلمك، والله لئن أخذتني، لصارت هذه الأكمة بي وبك التي أمامنا وراءنا، ولا يكون بينك وبين بني زياد صلح أبداً، لأن الناس يقولون في

(١) شمّلة: كساء دون القطيفة.

(٢) اعتم: العِمامة: ما يلف على الرأس.

هذه الحال ما شاؤوه، وحسبك من شر سماعه.

قال: إني ذاهب بك حتى ترعي علي إبلي.

فلما أيقنت أنه ذاهب بها رمت نفسها على رأسها من البعير، فماتت خوفاً من أن يلحق عار فيها.

## ٢٠٧٨ - فاطمة الخزاعية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فاطمة الخزاعية..

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوحدان، وأوردها الطبراني في الصحابيات.

ورد عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية: أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار يعودها، فقال: **«كيف تجدينك؟»** قالت: بخير، وقد برحت بي أم مِلْدَم[٢] فقال: **«اصبري، فإنها تُذْهِب من خَبَث الإنسان كما تُذهب النارُ وسَخَ الحديد»**.

## ٢٠٧٩ - (فاطمة بنت الخطاب) أخت الفاروق (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

سُجل اسمها في ذاكرة التاريخ، وَوَعْيِ الأمة من خلال إسلام أخيها عمر بن الخطاب، ويكفيها فخراً واعتزازاً دعوة رسول الله ﷺ أن يعز الله الإسلام بأحد العمرين، وقد تحققت على يديها.

إنها أم جميل، فاطمة بنت الخطاب القرشية العدوية، أمها حنتمة بنت هشام، من فواضل نساء عصرها، ذات إيمان قوي بالله تعالى، أسلمت قديماً، وبايعت الرسول، فهي من المبايعات الأُول، وكانت تخفي إسلامها، وكان خباب بن الأرت يختلف إلى فاطمة وزوجها سعيد بن زيد يقرئهما القرآن.

وذات يوم خرج عمر متقلداً سيفه، يريد قتل محمد ومن معه، فلقيه رجل يدعى نعيم بن عبدالله المخزومي، فقال له: أين تعمد يا عمر؟

قال: أريد أن أقتل محمداً.

(١) أسد الغابة ٦/ ٢١٩.

(٢) أم ملدم: كنية الحُمّى.

(٣) أعلام النساء ٤/ ٥٠، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٢/ ٨٥ تراجم أعلام النساء ص٣٣٧، أسد الغابة ٧/ ٢٢٠، الإصابة ٦/ ٨٠، الطبقات ٨/ ٢٦٧.

قال: وكيف تأمن من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمداً؟

قال: ما أراك إلا قد صبوت.

قال: أفلا أدلك على العجب؛ إن ختنك سعيد بن زيد، و أختك فاطمة قد صبوا، وتركا دينك.

فمشى عمر فأتاهما وعندهما خباب بن الأرت، فلما سمع خباب بحس عمر اختبأ.

دخل عمر فقال: ما هذه الهَيْنَمة التي سمعت؟

فقالا: ما سمعت شيئاً.

وما زال الكلام بينهما حتى بطش بختنه سعيد، فقامت فاطمة إليه لتكفه عن زوجها فضربها فشجها.

فلما فعل ذلك قالت له: قد أسلمنا وآمنا بالله ورسوله، فاصنع ما شئت.

ولما رأى عمر ما بأخته من الدم ندم، وقال لأخته: أعطيني هذه الصحيفة التي سمعتكم تقرؤون فيها الآن حتى أنظر ما جاء به محمد.

فقالت له وقد طمعت في إسلامه: إنك نجس على شركك، ولا يمسها إلا المطهرون، فقام فاغتسل، وأعطته الصحيفة وبدأ يقرأ بها: ﴿طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾﴾ [طه: ١ - ٣].

قال عمر: ما أحسن هذا الكلام وأكرمه. فلما سمع خباب قوله خرج إليه وقال: يا عمر إني والله لأرجو أن يكون قد خصك الله بدعوة نبيه، فإني سمعته أمس وهو يقول: «**اللهم أيد الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي الحكم بن هشام**»، فالله الله يا عمر!

فقال عمر لخباب: دلني على محمد حتى آتيه فأسلم.

فذهبا إلى بيت عند الصفا، ودخل على رسول الله ﷺ، فأخذ الرسول بمجمع ردائه وقال له: «**ما جاء بك يا ابن الخطاب، فوالله ما أرى أن تنتهي حتى ينزل الله بك قارعة**».

فقال عمر: يا رسول الله جئتُ لأومن بالله وبرسوله. فكبّر رسول الله ﷺ تكبيرة عرف من في البيت أن عمر أسلم.

فكبر الصحابة وهللوا، وأعلنوا فرحتهم.

نشأت فاطمة في بيت أبيها الخطاب بن نفيل المخزومي القرشي، صاحب الشرف والرفعة والفضائل العربية.

وكان لفاطمة دور مهم في بداية الدعوة، فقد أعطت نموذجاً كريماً للمرأة في الكتمان والسرية حفاظاً على الإسلام، وعلى رسول الله، وضربت مثالاً في الشجاعة.

حيث يروى أن المشركين هاجموا المسلمين ذات يوم، وكان فيهم الرسول وأبو بكر، وضرب أبو بكر ضرباً شديداً، ثم حُمِلَ إلى داره، فلما أفاق سأل أمه (أم الخير) ما فعل رسول الله؟

فقالت: والله ما لي علم بصاحبك!

فقال: اذهبي إلى أم جميل بنت الخطاب فاسأليها عنه.

فخرجت حتى جاءت أمَّ جميل، فقالت لها: إن أبا بكر يسألك عن محمد بن عبدالله.

فقالت لها: ما أعرف أبا بكر، ولا محمد بن عبدالله، وإن كنت تحبين أن أذهب معك إلى ابنك فعلتُ.

قالت: نعم.

فمضت معها حتى وجدت أبا بكر صريعاً، فاقتربت أم جميل منه، وصاحت:

والله إن قوماً نالوا هذا منك، لأهل فسق وكفر، وإني لأرجو أن ينتقم الله منهم.

قال: فما فعل رسول الله ﷺ؟

قالت: هذه أمك تسمع.

قال: فلا شيء عليك منها.

قالت: سالم صالح.

قال: أين هو؟

قالت: في دار ابن الأرقم.

قال: فإن لله عليَّ أن لا أذوق طعاماً، ولا أشرب شراباً حتى آتي رسول الله

فأمهلتاه حتى سكن الناس، ثم خرجتا به يتكئ عليهما، حتى أدخلتاه على رسول الله.

روت فاطمة عن رسول الله ﷺ قدراً لا يحصى.

**٢٠٨٠ - فاطمة خطليجي (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

فاطمة خطليجي، من ربات البر والإحسان أنشأت خانقاه القصاعية بالقصاعين أو بسوق مدحت باشا بدمشق، اليوم خربت ولم يبق لها عين ولا أثر.

**٢٠٨١ - فاطمة بنت خلف الشحامي (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

فاطمة بنت خلف بن طاهر بن محمد الشحامي محدثة ذات دين وصلاح سمعت جدها أبا عبد الرحمن الشحامي، وأبا بكر الشيرازي، وأبا الفضل الصرام. وسمع السمعاني منها جزءاً في القرن السادس للهجرة.

**٢٠٨٢ - فاطمة بنت خليل (الكنانية) (٠٠٠-٨٣٨هـ=٠٠٠-١٤٣٤م)(٣)**

فاطمة بنت خليل بن أحمد الكنانية الحنبلية: عالمة بالحديث. من أهل القاهرة، مولداً ووفاة. أصلها من عسقلان. تزوجها الشهاب غازي الحنبلي. وعاشت نحو تسعين عاماً. أجازها بعض علماء عصرها، وتفردت بالرواية عن كثير منهم. وخرَّج لها القبابي «**مشيخة**».

**٢٠٨٣ - فاطمة بنت خليل الدمشقية (٠٠٠-٨٧٣هـ)(٤)**

فاطمة بنت خليل بن علي الحرستاني الدمشقية الصالحية، محدثة ذات صلاح ودين أحضرت على جدها لأمها عبدالله بن خليل الحرستاني، وعلى علي بن أحمد بن محمد المرادي، والزين عمر البالسي.

وحدثت وسمع عليها السخاوي الشمائل للترمذي بإجازتها من عمر البالسي وغيره. تفردت بالرواية عن الكثير. وخرج لها القباني. توفيت بعد سنة ٨٧٣ هـ.

**٢٠٨٤ - فاطمة بنت ربيعة الفزارية (٠٠٠-٦هـ=٠٠٠-٦٢٧هـ)(٥)**

فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية «أم قِرْفة»، ويقال لها: أم قرفة الكبرى للتمييز

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٥٣، عن خطط الشام ٦/ ١٣٣.

(٢) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٢٨.

(٣) الضوء اللامع ١٢/ ٩١، شذرات الذهب ٧/ ٢٠٤، الأعلام للزركلي٥/ ١٣١.

(٤) الضوء اللامع ٦/ ٩١.

(٥) مجمع الأمثال ٢/ ٥٨، إمتاع الأسماع ١/ ٢٦٩.

بينها وبين ابنتها سلمى بنت مالك الفزارية، وكانت كنيتها «**أم قرفة**» أيضاً.

وهي شاعرة من بني فزارة، من سكان وادي القرى «**شمالي المدينة**» كان لها اثنا عشر ولداً من زوجها مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري، وكان يعلق في بيتها خمسون سيفاً لخمسين رجلاً، كلهم من محارمها.

ضُرب بها المثل في الجاهلية، فقيل: «**أعز من أم قرفة**» ولما ظهر الإسلام سبَّت رسول الله ﷺ وجهّزت ثلاثين راكباً من ولدها وولد ولدها، وقالت: اغزوا المدينة واقتلوا محمداً، ووجه إليهم رسول الله ﷺ سرية مع زيد بن حارثة فظفر بهم وأَسَرَ أم قرفة، وتولى قتلها قيس بن المحسَّر اليعمري.

### ٢٠٨٥ - فاطمة بنت زكريا الشبلاري (٠٠٠-٤٢٧هـ)[١]

فاطمة بنت زكريا بن عبدالله الشبلاري. كاتبة جزلة، كانت تجيد الخط فكتبت الكتب الطوال.

وتوفيت في سلخ جمادى الأولى سنة ٧٢٤ هـ ولها من العمر ٩٤ سنة.

### ٢٠٨٦ - فاطمة بنت سعد الخير الأنصارية (٥٢٢-٦٠٠هـ=١١٢٨-١٢٠٣م)[٢]

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارية، أم عبد الكريم.. فقيهة. ولدت بأصبهان وروت الحديث. ورحلت مع أبيها إلى بغداد، فأسمعها من أبي القاسم: هبة الله بن أحمد الحريري، وابن السمرقندي، ثم إلى دمشق، وتزوجت أبا الحسن ابن نجا الواعظ، وسكنت مصر فتوفيت فيها.

### ٢٠٨٧ - فاطمة بنت سعد الله بن حسن (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

فاطمة بنت سعد الله بن حسن، من ربات البر والإحسان. وقفت الدار المشتملة على الحرم والديوانخانة الواقعة في محلة جديد حسن باشا، وشرطت أن يخرج من غلة هذه الدار مائتان وخمسون قرشاً صاغاً في السنة، وتعطى إلى جاريتها ومعتقتها حليمة

---

(١) الصلة لابن بشكوال ٣/ ٩٩٤ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨٧ ، شذرات الذهب ٤/ ٣٤٧ ، الأعلام للزركلي ٥/ ١٣١ .

(٣) أعلام النساء ٤/ ٥٨ ، عن البغداديون وأخبارهم ومجالسهم لإبراهيم الدروبي.

بنت عبدالله ومائتان وخمسون قرشاً صاغاً في السنة إلى ربيبتها حياة بنت عبدالله، وألف قرش صاغ في السنة إلى الحافظ ملا محمود بن أحمد عن قراءة القرآن، ويعطى مائتان وخمسون قرشاً صاغاً إلى خدم بئر زمزم، ويعطى خمسمائة قرش صاغ في السنة إلى متولي الوقف. كما وقفت الدكان الواقع في سوق البرج من بغداد وشرطت صرف غلته على فقراء المسلمين في مدينة بغداد.

### ٢٠٨٨ - فاطمة بنت سعد الله بن حمدي (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فاطمة بنت سعد الله بن حمدي، محدثة حدثت عن أبيها، وتوفيت قبل أخيها إسماعيل المتوفى سنة ٦١٤هـ.

### ٢٠٨٩ - فاطمة بنت السلار (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

فاطمة بنت السلار، من ربات البر والإحسان وقفت المدرسة الميطورية بدمشق شرقي جبل الصالحية في حي الأكراد سنة ٦٢٩هـ، وهي اليوم خربة.

### ٢٠٩٠ - فاطمة سلطان (٠٠٠-١٦٨١م)[٣]

فاطمة سلطان، تولت إمارة قاسموف[٤] بعد وفاة ولدها برغان بن السيد أرسلان ثالث عشر أمراء قاسموف، ولقبت بقيصرة قاسموف فكانت الرابعة عشرة من أمراء هذه الإمارة وبقيت على كرسي الإمارة إلى أن توفيت سنة ١٦٨١م.

### ٢٠٩١ - فاطمة سلطان (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

فاطمة سلطان، من ربات البر والإحسان، فقد جددت عدة مساجد بعثتها من العدم إلى الوجود وينسب إليها جامع فاطمة سلطان وقد أقيم فيه واعظ من العلماء الروحيين المرشدين الشيخ يحيى أفندي.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٥٩ ، عن الاستدراك على تراجم الحديث لابن نقطة.

(٢) أعلام النساء ٤/ ٦٠ عن الدارس للنعيمي ١/ ٦٠٤ .

(٣) أعلام النساء ٤/ ٦١ عن مجلة المقتطف المجلد: ٥٧.

(٤) قاسموف: إمارة كانت واقعة إلى الجنوب الشرقي من موسكو.

(٥) أعلام النساء ٤/ ٦٠ ، عن تاريخ راشد باللغة التركية.

**٢٠٩٢ - فاطمة بنت سليمان الدمشقية (٦٢٠-٧٠٨هـ=١٢٢٣-١٣٠٨م)[١]**

فاطمة بنت سليمان بن عبدالكريم الأنصاري. عالمة بالحديث، دمشقية، أخذت عن أبيها وغيره. وأجازها معظم علماء الشام والعراق والحجاز وفارس في عصرها، وكانت لها ثروة واسعة فبنت عدة مدارس وتكايا ووقفت لها أوقافاً. وتوفيت في دمشق.

**٢٠٩٣ - فاطمة بنت سليمان المقدسية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

فاطمة بنت سليمان بن أبي بكر المقدسية، محدثة أجاز لها ابن الخباز، والقلانسي، وآخرون، وحدثت وسمع منها ابن موسى والأبي.

**٢٠٩٤ - فاطمة بنت سهل بن بشر الإسفراييني (٠٠٠-٠٠٠)[٣]**

فاطمة ـ المدعوة ست العجم ـ بنت سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني، المعروفة بالعالمة الصغيرة.

سمعت أباها ـ أبا الفرج، وأبا نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثيثي.

كانت تعظ الناس في المساجد وفي الأعزية.

**٢٠٩٥ - فاطمة بنت سودة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]**

فاطمة بنت سَودَةَ بن أبي ضُبيس الجُهَنِيَّة.

بايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة.

**٢٠٩٦ - فاطمة السوداء (٠٠٠-٠٠٠)[٥]**

فاطمة السوداء، من ربات الدين والصلاح، كانت تقطن بالقرافة بمصر.

**٢٠٩٧ - فاطمة بنت شريح (٠٠٠-٠٠٠)[٦]**

فاطمة بنت شريح الكلابي، نقل ابن بشكوال عن أبي عبيدة أنه ذكرها في زوجات النبي ﷺ.

---

(١) شذرات الذهب ٦/ ١٧ ، الدر المنثور ٣٦٦ ، الأعلام للزركلي ٥/ ١٣١ .

(٢) الضوء اللامع ٦/ ٩٢ .

(٣) تاريخ دمشق ٢٨٨ .

(٤) أسد الغابة ٦/ ٢٢٧ ، الإصابة ٨/ ١٦٢ (٨٣٥).

(٥) أعلام النساء ٤/ ٦٥ ، عن تحفة الأحباب.

(٦) الإصابة ٨/ ١٦٢ (٨٣٦).

**٢٠٩٨ - فاطمة شمس جهان الجركسية (٠٠٠-٠٠٠)**[١]

فاطمة شمس جهان الجركسية المدنية. فاضلة..

قطنت المدينة وأجازت عبد الحي الكتاني عن زوجها شيخ الإسلام عارف حكمت المتوفى سنة ١٢٧٢هـ.

**٢٠٩٩ - فاطمة بنت شيبة (٠٠٠-٠٠٠)**[٢]

فاطمة بنت شيبة بن ربيعة. وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة. وكانت امرأة عَقيل بن أبي طالب.

دخل عليها عقيل يوم حنين، وسيفه متلطخ دماً، فقالت: ماذا أصبت من غنائم المشركين؟ فناولها إبرة وقال: تخيطين بها ثيابك. فسمع منادي النبي ﷺ يقول: «**أدّوا الخياط والمِخْيط**» فأخذ الإبرة فألقاها في الغنائم.

**٢١٠٠ - فاطمة بنت صفوان (٠٠٠-٠٠٠)**[٣]

فاطمة بنت صفوان بن مُحرث بن جُمل بن شِق. أسلمت بمكة قديماً وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها عَمْرو بن سعيد بن العاص بن أمية.

**٢١٠١ - فاطمة بنت الضَحَّاك (٠٠٠-٠٠٠)**[٤]

فاطمة بنت الضَّحَّاك الكلابية.

قال ابن إسحاق: تزوجها رسول الله ﷺ بعد وفاة ابنته زينب، وخيّرها حين نزلت آية التخيير، فاختارت الدنيا، ففارقها رسول الله ﷺ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول: أنا الشقية، اخترتُ الدنيا. هكذا قال، وهذا باطل، لأن الحديث الصحيح عن عائشة أن رسول الله ﷺ حين خيَّر أزواجه بدأ بها، فاختارت الله ورسوله وتتابع أزواج النبي كُلهن على ذلك.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٦٨، عن فهرس الفهارس للكتاني.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٢٢٧، الإصابة ٨/ ١٦٢ (٨٣٧).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨٧، أسد الغابة ٦/ ٢٢٧، الإصابة ٨/ ١٦٢ (٨٣٨).

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢٠، أسد الغابة ٦/ ٢٨٨، الإصابة ٨/ ٦٤ (١١٥٩٦).

### ٢١٠٢ - فاطمة بنت طنطاش (٠٠٠-٦٥٠هـ)(١)

فاطمة بنت طنطاش بن كمشتكين البغدادية المدعوة المقرئة.

سمعت من زاهر بن رُسْتم في جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة (جامع الترمذي) وحدَّثت. سمع منها الحافظان قُطْب الدين القَسْطلاني، وشرف الدين الدِّمياطي ببغداد، وبها توفيت في يوم الأربعاء ثلاث عشرة ربيع الأول سنة خمسين وستمائة، ودفنت بباب حَرْب.

### ٢١٠٣ - فاطمة بنت عامر (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

فاطمة بنت عامر بن جديم القرشية الجمحية أخت سعيد بن عامر الصحابي المشهور كانت زوج المغيرة بن أبي العاص عم عثمان بن عفان فولدت له عائشة التي تزوجها مروان فولدت له عبد الملك. ذكر ذلك الزبير بن بكار.

### ٢١٠٤ - فاطمة بنت عباس البغدادية (٠٠٠-٧١٤هـ)(٣)

فاطمة بنت عباس البغدادية الشيخة الواعظة أم زينب.

كانت عالمة فقيهة زاهدة. انتفع بها خلق من النساء وتابوا، وكانت وافرة العقل والعلم قانعة باليسير حريصة على النفع والتذكير ذات إخلاص وخشية وأمر بالمعروف. انصلح بها نساء دمشق ثم نساء مصر وكان لها قبول زائد ووقع في النفوس رحمها الله.

### ٢١٠٥ - فاطمة بنت ابن العماد عبد الخالق (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

فاطمة بنت ابن العماد عبد الخالق، محدثة سمعت الدارقطني.

### ٢١٠٦ - فاطمة بنت عبد الدائم (٦٦٦-٧٣٤هـ)(٥)

فاطمة بنت عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم أم الحسن، ولدت سنة ٦٦٦هـ وسمعت من جدها جزء ابن عرفة، وجزء أيوب، وغير ذلك، وحضرت عليه جزء ابن

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٣٠٠ (٣٤٤٨).

(٢) الإصابة ٨/ ١٦٣ (٨٤١).

(٣) شذرات الذهب ٦/ ٣٤.

(٤) أعلام النساء ٤/ ١٣٦.

(٥) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٣.

الفرات. سمع منها البرزالي، وأرّخ وفاتها في ثاني شهر رمضان سنة ٧٣٤هـ ، كذلك ابن رافع.

**٢١٠٧ - فاطمة بنت عبد الرحمن المقدسي (٠٠٠-٧٠٧هـ)(١)**

فاطمة بنت الإمام العلامة شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الشافعية الدمشقية أم الحسن. روت عن أبي إسحاق بن الخشوعي.

**٢١٠٨ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبي شامة (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

فاطمة بنت عبد الرحمن بن أبي شامة الشافعي. محدثة سمع عليها محمد الواني سنة ٧٠٥هـ جزءاً فيه عوالٍ حسانٌ من حديث علي بن عساكر.

**٢١٠٩ - فاطمة بنت عبدالرحمن الحرانية (٠٠٠-٣١٢هـ)(٣)**

فاطمة بنت عبد الرحمن بن عبد الغفار الحراني، تُكنى أم محمد، ولدت ببغداد، وقدمت إلى مصر وهي حدثة(٤) سمعت من أبيها وطال عمرها حتى جاوزت الثمانين، وكانت تعرف بالصوفية لأنها أقامت تلبس الصوف ولا تنام إلا في مُصلاها بلا وطاءٍ فوق ستين سنة.

توفيت سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

**٢١١٠ - فاطمة بنت عبد الرحمن المرداوية (٦٢٦-٧١٧هـ)(٥)**

فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى الفراء، أم إبراهيم المرداوية الصالحية، ولدت يوم فُتحت دمشق من حصار الناصر ابن المعظم.

كانت فاطمة فقيرة قانعة، وهي زوجة ابن عمها إبراهيم بن الفراء، وكانت راوية للأحاديث.

سمعت من ابن الزبيدي ميعادين من البخاري وحدثت بهما عنه وماتت سنة

---

(١) معجم الشيوخ ٢/ ١٠٦ (٦٢٤).

(٢) أعلام النساء ٤/ ٧١ ، عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٣) صفة الصفوة ٤/ ٢٧٢ (٨٥٠).

(٤) حَدثة: أي في مقتبل العمر.

(٥) معجم الشيوخ ٢/ ١٠٨ (٦٢٧)، الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٣ .

(٧١٧هـ) وقد جاوزت التسعين وهي أخت العز إسماعيل بن الفراء.

### ٢١١١ - فاطمة بنت عبد الرحمن الذهبي (٦٥٦-٧٤٠هـ)(١)

فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الذهبي أم زينب. ولدت سنة (٦٥٦هـ) وأحضرت على أحمد بن عبد الدائم جزء أيوب، وانتخاب الطبراني، وغير ذلك، كما أحضرت على جدها لأمها التقي الواسطي. وأمها هي ست الفقهاء، وسمعت على إبراهيم بن خليل نسخة أبي مسهر، وجزء ابن أبي الفرات، وعلى أيبك الجمالي جزء زكريا البلخي، وسمعت أيضاً من حسن بن الحافظ، والعز إبراهيم، والشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وغيرهم، وأجاز لها ابن المهير، وابن عبد الهادي، ماتت في ربيع الأول سنة (٧٤٠هـ).

### ٢١١٢ - فاطمة بنت الإمام عبد الرحمن (٠٠٠-٧٦٠هـ)(٢)

فاطمة بنت الإمام بهاء الدين عبد الرحمن بن الإمام ضياء الدين محمد بن عمر القسطلاني. المكية (أم الحسن).

سمعت من التَّوَّزي جُزء البطاقة، ومن غيره.

توفيت في شهر ربيع سنة ستين وسبعمائة بمكة ودفنت بالمعلاة.

وهي أخت الشيخ خليل المالكي، وزوجة القاضي شهاب الدين الطبري. وهي من أصلح أهل زمانها.

### ٢١١٣ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن عياش (٠٠٠-٧١٦)(٣)

فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عَيَّاش، وقيل: ابن عباس، محدثة حدثت بالإجازة عن ابن القبيطي وابن أبي الفخار، والكاشغري، والمرستاني، وابن الخازن وابن النجار وغيرهم. وسمع عليها محمد الواني مشيخة أبي تمام علي بن أبي العماد بن العياش. وتوفيت في ١٩ رمضان سنة ٧١٦هـ.

---

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٣، معجم الشيوخ ٢/ ١١٠ (٦٢٩).

(٢) العقد الثمين ٨/ ٣٠١ (٣٤٥٠).

(٣) الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٥، معجم الشيوخ ٢/ ١٠٩ (٦٢٨).

### ٢١١٤ - فاطمة بنت عبد الرحمن الشراط (٠٠٠-٦١٣هـ)[١]

فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن غالب القرطبي الشراط (أم الفتح)، فاضلة ختمت على أبيها قراءة نافع، واستظهرت عليه الشهاب للقضاعي ومختصر الطليطلي وقابلت معه صحيح مسلم والسيرة لأبي إسحاق والكامل والنوادر وسمعت منه كثيراً، وقرأت القرآن أيضاً على أبي عبد الله الأندجري الزاهد وأبي عبد الله بن المفضل الضرير، وحدث عنها ابنها أبو القاسم بن الطيلسان وقرأ عليها بقراءة ورش وسمع منها وتوفيت سنة ٦١٣هـ.

### ٢١١٥ - فاطمة بنت عبد الرحيم المقدسي (٦٥٢-٧٢٥هـ)[٢]

فاطمة بنت عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن موسى المقدسي أم محمد بن الكمال أخت زينب، ولدت سنة ٦٥٢هـ، وأحضرت على خطيب مردا، وأسمعت على ابن أبي عمر، سمع منها البرزالي، وابن رافع وغيرهما، وقالوا: ماتت في حادي عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥.

### ٢١١٦ - فاطمة بنت عبد الرحيم الرفاعي (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

فاطمة بنت عبد الرحيم الرفاعي، من ربات العبادة والصلاح والفضل والعلم، حجت مع أخيها عز الدين أحمد الصياد سنة ٦٤٣هـ وزارت المدينة المنورة فلما تمثلت أمام قبر النبي ﷺ قالت:

يا ربّ إنْ قُبِلَت لديكَ زيارتي ... فاجعلْ بِطَيبةَ قُربَ طه مَدْفني.

ثم أغشي عليها فرفعوها إلى محلها فماتت في ذلك اليوم ودفنت بالقرب من حرم النبي ﷺ ومرقدها معروف يزار في المدينة.

### ٢١١٧ - فاطمة بنت عبد العزيز القزويني (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

فاطمة بنت عبد العزيز أبي الحسن القاضي بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم

---

(١) أعلام النساء ٧٢ .
(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٤ .
(٣) الدر المنثور ٣٦٨ .
(٤) تاريخ دمشق ٢٨٩ .

القزويني أم العز.

سمعت أبا الحسين أحمد بن علي الجوهري والقاضي أبا الفضل محمد بن أحمد، وسكنت صور. سمع منها أبو الفرج غيث بن علي وأبو الفضل.

ورد عن أم العز فاطمة عن «أبي الحسين» أحمد بن علي الموصلي عن أنس بن مالك قال: خرج رسول الله ﷺ ومعاذ بالباب، فقال: «**يا معاذ**» قال: لبيك يا رسول الله! قال: «**من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة**»، فقال معاذ: يا رسول الله: ألا أخبر الناس؟ قال: «**لا، دعهم فلينافسوا في الأعمال، فإني أخاف أن يتكلوا عليها**».

### ٢١١٨ - فاطمة بنت عبد القادر قُرَيْمزان (٨٧٨-٩٦٦هـ=١٤٧٣-١٥٥٨م)(١)

فاطمة بنت عبد القادر بن محمد بن عثمان الحلبية الشهيرة ببنت قريمزان. شيخة الخانقتين العادلية والرواحية معاً. انتهت إليها رياسة نساء زمانها بحلب، لما لها من الخط الجيد، والعبارة الفصيحة، والتعفف والتقشف، والنسخ الكثير لكتب كثيرة. تزوجها الشيخ كمال الدين محمد جمال الدين الأردبيلي وأخذت العلم عنه.

### ٢١١٩ - فاطمة بنت عبد الله الخبري (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم الخبري، محدثة حدثت عن محمد بن أحمد بن المسلمة، وسمع منها ابن الجوزي في جمادى الآخرة سنة ٥٢٠هـ.

### ٢١٢٠ - فاطمة بنت الخطيب عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

فاطمة بنت الخطيب تقي الدين عبد الله بن الشيخ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري المكية، تكنى (أم محمد).

ذكر الآفشهري أن القاضيين تقي الدين بن رزين الحموي، وشمس الدين ابن العماد المقدسي وأبا اليُمن بن عساكر، أجازوا لها باستدعاء القُطْب القسطلاني، في سنة أربع وستين وستمائة، وخرّج لها ولمن شاركها في إجازتهم أربعين حديثاً، في سنة

(١) شذرات الذهب ٨/ ٣٤٧، الأعلام للزركلي ٥/ ١٣١.

(٢) أعلام النساء ٤/ ٦٧، عن مشيخة ابن الجوزي.

(٣) العقد الثمين ٨/ ٣٠١ (٣٤٤٩).

ست وثلاثين وسبعمائة.

**٢١٢١ - فاطمة بنت عبد الله الطوبري (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن الطوبري محدثة حدث عنها علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي سنة ٦٠٣هـ.

**٢١٢٢ - فاطمة بنت عبد الله بن زيد (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

فاطمة بنت عبد الله بن أبي بكر بن زيد، محدثة سمع عليها أبو الفتوح مسعود بن محمد بن علي الميمي المعجم الكبير.

**٢١٢٣ - فاطمة بنت عبد الله الجُوزدانية (٤٣٤-٥٢٤هـ=١٠٤٢-١١٣٠م)[٣]**

فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية: عالمة بالحديث.

كان لها شأن رفيع بأصبهان حتى نعتها الذهبي بمسندة الوقت، وهي آخر من روى في الدنيا عن ابن ريذه، وهي مكثرةٌ عنه.

حدث عنها أبو العلاء العطّار وأبو موسى المديني، ومعمرُ بن الفاخر وغيرهم.

**٢١٢٤ - فاطمة بنت عبدالله الحسني (٠٠٠-٩١٠هـ)[٤]**

فاطمة بنت عبد الله بن المتوكل على الله المطهر الحسني، سيدة من ربات النبل والشرف والكمال والفطنة والدين والصلاح، كانت لها معرفة بما تحتاج إليه من العلوم فقرأت بعض الكتب في أصول الدين وبعض شرح بن هيطل العربية. وكانت تحفظ القرآن الكريم غيباً إلى سورة التوبة.

وكانت تقرأ من القرآن العظيم كل يوم سبعة أجزاء، وتزوجها الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين فكانت تعارضه في جامع الأصول وتشاركه في حل المشكلات، وتوفيت سنة ٩١٠هـ ودفنت في مسدد الوشلي بصنعاء.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٦٧ ، عن مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

(٢) أعلام النساء ٤/ ٦٥ ، عن تاج العروس.

(٣) السير ١٩/ ٥٠٤، شذرات الذهب ٤/ ٦٩ ، معجم البلدان ٣/ ١٦٧ ، الأعلام للزركلي ٥/ ١٣١.

(٤) ملحق البدر الطالع ١٨٥.

### ٢١٢٥ - فاطمة بنت عبد الله السجستاني (٠٠٠-٠٠٠)[1]

فاطمة بن عبد الله بن أبي داود السجستاني، محدثة حدثت عن أبيها وسمع منها سنة ٣٦٢هـ أبو القاسم عبد الواحد ابن زوج الحرة محمد بن جعفر وغيره.

### ٢١٢٦ - فاطمة بنت أبي عبد الله الصومعي (٠٠٠-٠٠٠)[2]

فاطمة بنت أبي عبد الله الصومعي، أم عبد القادر الجيلاني..

من ربات العبادة والصلاح لها أحوال وكرامات في حوادث سنة ٥٦١هـ.

### ٢١٢٧ - فاطمة بنت عبد الله بن عمر (٦٤٩-٧٣٤هـ)[3]

فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض، حضرت على خطيب مردا، وسمعت من إبراهيم بن خليل، وابن عبد الدائم، وعبد الحميد بن عبد الهادي، توفيت في أرض الحجاز.

### ٢١٢٨ - فاطمة بنت عبد الله الحورانية (٧٣٧-٨١٨هـ)[4]

فاطمة بنت عبدالله بن محمد بن عبد الله الحورانية.

محدثة ولدت في المحرم سنة ٧٣٧هـ وسمعت من أبي بكر بن أحمد بن المغازي سنن الدارقطني وسمعت من زينب بنت الخباز جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي ومن عبد الرحمن بن عبد الهادي جزء المؤمل بن إهاب.

وحدثت وسمع منها شيخ السخاوي بصالحية دمشق.

وتوفيت في شعبان سنة ٨١٨هـ.

### ٢١٢٩ - فاطمة بنت عبد الله عبد الهادي (٠٠٠-٠٠٠)[5]

فاطمة بنت عبد الله بن محمد بن عبد الهادي، محدثة قرئ عليها من مسند الدارمي.

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/ ٤٤٣ .

(٢) أعلام النساء ٤/ ٦٩ ، عن مرآة الجنان.

(٣) الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٥ ، معجم الشيوخ ٢/ ١٠٧ (٦٢٦).

(٤) الضوء اللامع ٦/ ٩٣ .

(٥) أعلام النساء ٤/ ٧٠ ، عن أسانيد الكتب الستة.

### ٢١٣٠ - فاطمة بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)[(١)]

فاطمة بنت عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشية. تزوجت الوليد بن عبد الملك بن مروان، أمها أم حكيم بنت عبد الله بن عبد الرحمن.

### ٢١٣١ - فاطمة بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)[(٢)]

فاطمة بنت عبد الله، زوجة زيد بن عبد الله البلوطي.

محدثة حدثت عن أبي إسحاق إبراهيم بن حاتم بن مهدي البلوطي، وحدث عنها الحسين بن محمد الحنائي المتوفى سنة ٤٥٩هـ وأخوه علي.

### ٢١٣٢ - فاطمة بنت عبدالله (٠٠٠-٠٠٠)[(٣)]

فاطمة بنت عبد الله، أم عثمان بن أبي العاص الثقفي.

شهدت ولادة رسول الله ﷺ حين وضعته أمه آمنة، وكان ذلك ليلاً، قالت: فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو، حتى أقول: يقعن عليّ.

### ٢١٣٣ - فاطمة بنت عبد الملك (٠٠٠-٠٠٠)[(٤)]

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أمها أم المغيرة بنت المغيرة بن خالد. زوج عمر بن عبد العزيز.

امرأة من فواضل نساء عصرها، كانت عند أبيها لحظة وفاته، وكان ذلك عندما اشتد مرض عبد الملك، فأمر الأطباء بعدم إشرابه الماء وقالوا: إن شرب الماء مات، ولكن عطشه اشتد، فقال لابنه: يا وليد اسقني ماء.

فقال له: لا أُعين عليك.

فقال لابنته فاطمة: اسقني ماء. فسقته، فمات.

فدخل الوليد عليه وابنته فاطمة عند رأسه تبكي فقال لها: كيف أمير المؤمنين؟

---

(١) تاريخ دمشق ٢٨٨ .

(٢) تاريخ ابن عساكر ٢٨٩.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٢٢٨ ، الإصابة ٦/ ٢٢٨ .

(٤) أعلام النساء ٤/ ٧٥ ، الكامل في التاريخ ٤/ ٥١٧-٥١٩، ٥/ ٤١-٦١، ٦٤-٦٥، تراجم أعلام النساء ص٣٤٥.

قالت: هو أصلح.

ومضت السنون وآلت الخلافة لعمر بن عبد العزيز، واستقرت البيعة له، فقال لامرأته فاطمة: إن أردت صحبتي فردّي ما معك من مال وحلي وجواهر إلى بيت مال المسلمين فإنه لهم، فإني لا أجتمع أنا وأنت وهو في بيت واحد.فردّته جميعه.

ولما توفي عمر وولي أخوها يزيد ردّه عليها وقال: أنا أعلم أن عمر ظلمك.

فقالت: كلا والله، وامتنعت من أخذه وقالت: ما كنت أطيعه حياً وأعصيه ميتاً.

وتذكر فاطمة زوجها عمر عندما دخلت عليه وكان في مصلاه ودموعه تجري على لحيته، فقالت له: أحدث شيء؟

فقال: إني تقلّدت أمر أمة محمد، فتفكرت في الفقير الجائع، والمريض الضائع، والغازي والمظلوم المقهور، والغريب الأسير، والشيخ الكبير، وذي العيال الكثير، والمال القليل، وأشباههم في أقطار الأرض، فعلمتُ أن ربي سيسألني عنهم يوم القيامة، وأن خصمي دونهم ﷺ إلى الله، فخشيتُ أن لا تثبت حجتي عند الخصومة، فرحمتُ نفسي، فبكيت.

وتذكر فاطمة يوم وفاة زوجها فتقول: لما مرض عمر اشتدّ قلقه ليلة، فسهرنا معه، فلما أصبحنا أمرتُ وصيفاً له يقال له مَرْثِد ليكون عنده، فإن كانت له حاجة كنت قريباً منه، ثم نمْنا، فلما انتفخ النهار استيقظتُ فتوجهت إليه، فرأيتُ مَرْثِداً خارجاً من البيت، نائماً، فقلت له: ما أخرجك؟

قال: هو أخرجني وقال لي: إني أرى شيئاً ما هو بإنس ولا جن.

فخرجت فسمعته يتلو: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [القصص: ٨٣].

قالت فاطمة: فدخلتُ فوجدتُهُ قد وجّه نفسه للقبلة وهو ميت.

سألها عطاء يوماً: أخبريني عن عمر؟

فقالت: إن عمر رحمة الله عليه قد فرغ للمسلمين نفسه، ولأمورهم ذهنه، فكان إذا أمسى مساء لم يفرغ فيه من حوائج يومه وصل يومه بليلته.

وشبب عمر بن أبي ربيعة بفاطمة وهي في مكة، فكان يدور حولها ويقول فيها

شعراً، دون أن يذكر اسمها، فرقاً من عبد الملك والحجاج.

فأرسلت إليه فاطمة عجوزاً وقالت له: نشدتك الله والرحم إنك فضحتني، ويلك ما شأنك؟ وما الذي تريد؟ انصرف ولا تفضحني.

فلما بلغته العجوز قال لها: لست بمنصرف إلا أن توجه إلي قميصها الذي يلي جلدها.

فاستجابت لطلبه رغبةً في الخلاص منه، ولكنه ازداد شغفاً بها، وظل يتبعها إلى أن صاروا على أميال من دمشق فانصرف عنها وهو يقول:

ضاق الغداةَ بحاجتي صدراً ... ويئستُ بعدَ تقاربِ الأمر

وكذلك شبب وضاح بفاطمة فقال:

بنتُ الخليفةِ والخليفةُ جَدُّها ... أختُ الخليفةِ والخليفةُ بعلُها

فَرِحَتْ قوابِلُها بها وتباشَرَت ... وكَذاكَ كانوا في المَسرَّةِ أهلُها

فاشتد غيظ عبد الملك لما سمع ذلك، فأمر به، فوضع في بئر، ودفن بها حياً.

ولما مات عمر بن عبد العزيز تزوجها داود بن سليمان بن مروان، وكان قبيح الوجه.

فقال في ذلك موسى شهوات:

أَبَعْدَ الأَغَرِّ بنِ عبد العزيز ... قريعِ قريش إذا يُذْكَرُ

تزوجتِ داودَ مختارةً ... أَلا ذلك الخَلَفُ الأَعْوَرُ

فكانت إذا سخطت عليه قالت: صدق والله موسى، إنك لأنت الخلف الأعور.

روى عنها المغيرة بن حكيم الصنعاني، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم

ودارها في دمشق معروفة بدار الضيافة التي يكون بها العميان في العقيبة خارج باب الفراديس.

### ٢١٣٤ - فاطمة بنت عبد الولي القسطلاني (٠٠٠-٧٢٤هـ)[1]

فاطمة بنت عبد الولي بن علي بن أحمد القسطلاني، ويقال لها: شريفة. محدثة

(١) أعلام النساء ٤/ ٧٦، عن الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٦.

أجازها السبط والمرسي وغيرهما وحدثت، وتوفيت في ١٣ صفر سنة ٧٢٤هـ.

**٢١٣٥ - فاطمة بنت عبد الوهاب الأنصارية (٠٠٠-٧١٩هـ)(١)**

فاطمة بنت عبد الوهاب الأنصارية. من ربات العبادة والحديث. حدثت، وتوفيت سنة ٧١٩هـ.

**٢١٣٦ - فاطمة بنت العُبيد بن ثعلبة (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

فاطمة بنت العُبَيْد بن ثعلبَة، من فواضل نساء عصرها قال فيها امرؤ القيس:

قِفَا نَبْكِ مِن ذكرى حبيبٍ ومنزلِ ... بِسَقْطِ الِّلوَى بين الدَّخول فَحوملِ

فتوضِحَ فالمِقراةِ لم يعفُ رسمُها ... لِما نَسَجتْها من جَنُوبٍ وشَمْأَلِ

أفاطمُ مهلاً بعضَ هذا التدلُّل ... وإن كنتِ قد أزمعتِ صَرْمي فأجْملي

وإن كنتِ قد ساءتكِ مني خَليقةٌ ... فَسُلِّي ثيابي من ثيابِك تَنْسُلِ

**٢١٣٧ - فاطمة بنت عبيد الله (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

فاطمة بنت عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشية الهاشمية.

أخت عباس بن عُبيد الله.

روى أبو داود في المراسيل عن عبيد الله بن معاذ، عن عبدالله بن عون، قال: أتيتُ حذَّاءً بالمدينة، فأمرتُهُ أن يُشَرِّكِ نَعْليَّ مُقابلين، فقال لي: أفلا أشركهما كما رأيت نعلي رسول الله ﷺ؟ قلت: عند مَنْ رأيتهما؟

قال: عند فاطمة بنت عبيدالله بن عباس.

قلت: تُشَرِّكُهما كذلك. فشركهما كلتيهما على اليمن.

**٢١٣٨ - فاطمة بنت عبيد الله المقدسية (٦٦٠-٧٣٢هـ)(٤)**

فاطمة بنت عبيد الله بن محمد بن أحمد المقدسية الصالحية، محدثة ولدت سنة ٦٦٠هـ وسمعت على أحمد بن عبد الدائم صحيح مسلم، وجزء ابن عرفة، ومن ابن

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٧٧، عن تاج العروس.

(٢) الأغاني ٩/ ٧١.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦٠ (٧٩٠٢).

(٤) الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٥، معجم الشيوخ ١١١٢/ (٦٣٠).

الزين، والتقي الواسطي، والنجيب. وأجاز لها أبو شامة وابن أبي اليسر وغيرهما. وكتب عنها البرزالي. وسمع منها العز بن جماعة. وتوفيت في ١٣ ربيع الآخر سنة ٧٣٢هـ.

### ٢١٣٩ - فاطمة بنت عتبة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فاطمة بنت عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، أمها صفية بنت أمية بن حارثة. خالة معاوية بن أبي سفيان. روت عنها أم محمد بن عجلان.

تزوجها قرظة بن عبد عمرو بن نوفل فولدت له الوليد وهشامًا وأبياً وآمنة وعتبة ومسلماً - قتل يوم الجمل - وفاختة - تزوجها معاوية بن أبي سفيان - ثم خلف عليها عبد الله بن عامر بن كريز. ثم تزوجت سالماً مولى أبي حذيفة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

ورد عن ابن أبي مليكة قال: تزوج عقيل بن أبي طالب فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، وكانت كثيرة المال فقالت: أتزوج بك على أن تضمن لي وأنفق عليك.

قال: فتزوجها فكان إذا دخل عليها قالت: أين عتبة بن ربيعة أين شيبة بن ربيعة؟ قال: فدخل يوماً وهو بَرِمٌ فقالت: أين عتبة أين شيبة؟ قال: على يسارك إذا دخلت النار. قال: فشدت عليها ثيابها وقالت: لا يجمع رأسي ورأسك شيء. فأتت عثمان فبعث معاوية وابن عباس، فقال ابن عباس: والله لأفرقن بينهم.

وقال معاوية: ما كنت لأفرق بين شيخين من بني عبد مناف. قال: فأتيا وقد شدا عليهما أثوابهما فأصلحا أمرهما.

### ٢١٤٠ - فاطمة بنت عثمان الزرعية (٠٠٠-٧٢١هـ)[٢]

فاطمة بنت عثمان بن موسى بن محمد بن عبيد السُّلَمِيَّة، أم عثمان الزرعية المفعلية تعرف ببنت شهبة. سمعت من ابن عبد الدائم، وحدّثت. سمع منها البرزالي، وقال: ماتت في ثالث عشر شوال سنة ٧٢١هـ.

### ٢١٤١ - فاطمة بنت الشيخ فخر الدين (٠٠٠-٨١٨هـ)[٣]

فاطمة بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٨، أسد الغابة ٦/ ٢٢٩، العقد الثمين ٨/ ١٦٣ (٨٤٣)، الإصابة ٨/ ١٦٣(٨٤٣).

(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٥.

(٣) العقد الثمين ٨/ ٣٠٢ (٣٤٥٢)، الضوء اللامع ١٢/ ٩٦.

محمد بن محمد، الأنصاري النّويري. المكية أم عمر، وتُعْرف ببنت جماعة، وهي أمها: جماعة بنت ابن زيان. تزوجها الفقيه عبدالله بن ظهيرة القرشي فولدت له عمر، وعثمان، وعليا وعائشة. ومات عنها، وتأيمت بعده حتى ماتت بمكة، في سنة ثمان عشرة وثمانمائة ودفنت بالمعلاة، وكانت خيرة.

### ٢١٤٢ - فاطمة بن علقمة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فاطمة بنت علقمة بن عبدالله العامرية، «أم قهطَم» صحابية مبايعة أسلمت بمكة، وهاجرت مع زوجها سليط بن عمرو إلى الحبشة. كذا سماها وكناها ابن سعد. وقال: وأمها عاتكة بنت أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعية.

### ٢١٤٣ - فاطمة بنت علي بن اليسير (٠٠٠-٨٦٩هـ)[٢]

فاطمة بنت علي بن أحمد بن علي بن اليسير وتعرف ببنت حياة النفوس. محدثة أجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وأبو الخير ابن العلائي والشهاب أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي والتقي أحمد بن محمد بن عيسى الياسوفي في دمشق، وحدثت وقرأ عليها السخاوي. وتوفيت في صفر سنة ٨٦٩هـ.

### ٢١٤٤ - فاطمة بنت علي الغساني (٠٠٠-٥٦٧)[٣]

فاطمة بنت علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني..

سمعت أباها الفقيه أبا الحسن المالكي. وكانت امرأة متدينة. حجت هي وأختها. ولم تتزوجا. ووقفا وقفاً على إمام محراب جامع دمشق، وعلى الفقهاء المالكية المشتغلين بالفقه في جامع دمشق.

وماتت سنة سبع وستين وخمسمائة، ودفنت بباب الصغير.

### ٢١٤٥ - فاطمة بنت علي العكبري (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا، أم أبيها بنت أبي الحسن العكبري.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٢ ، الإصابة ٨/ ٢٦٨.

(٢) الضوء اللامع ٦/ ٩٦ .

(٣) تاريخ دمشق ٢٩٦ .

(٤) تاريخ دمشق ٢٩٦.

ولدت ببغداد وسمعت بها أبا جعفر بن المسلمة، والقاضي أبا الغنائم محمد بن علي. وقدمت دمشق في طلب ابن لها كان يخدم العسكرية في سياسة الدواب، قالت: ورد عن ابن لهيعة عن ابن يونس عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول: «**ويلٌ للعرب من شر قد اقترب، فتن كقطع الليل يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويُمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل. المتمسك فيهم يومئذ على دينه كالقابض على خبط الشوك أو جمر الغضى**».

### ٢١٤٦ - فاطمة بنت علي (ست الملوك) (٠٠٠-٧١٠هـ=٠٠٠-١٣١٠م)[١]

فاطمة بنت علي بن الحسين بن حمزة الواسطية الملقبة بست الملوك: فقيهة حنبلية.

روت الحديث وحدّثت. وقرئ عليها مسند الدارمي ومصنفات البغوي. وأجازت بعض معاصريها. أصلها من واسط وسكنها ووفاتها بغداد.

### ٢١٤٧ - فاطمة بنت علي بن أبي طالب (٠٠-١١٧هـ=٠٠٠-٧٣٥م)[٢]

فاطمة بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، أمها أم ولد، تزوجها محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب، فولدت له حميدة بنت محمد.

ثم خلف عليها سعيد بن الأسود بن أبي البحتري، فولدت له برزة وخالداً ابني سعيد.

ثم خلف عليها المنذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام، فولدت له عثمان وكبرة ابني المنذر.

روت فاطمة الحديث عن أبيها فقالت: قال أبي عن رسول الله ﷺ: «**من أعتق نسمة مسلمة أو مؤمنة، وقى الله بكل عضو منه عضواً منه من النار**».

ودخل عليها عروة بن عبد الله بن قشير فرأى في يديها مسكاً غلاظاً، في كل يد اثنين اثنين، وفي يدها خاتماً، وفي عنقها خيطاً فيه خرز، فسألها عن ذلك. فقالت: إن المرأة لا تشبه بالرجال.

---

(١) شذرات الذهب ٦/ ٢٣، الأعلام للزركلي ٥/ ١٣١.

(٢) تراجم أعلام النساء ص٣٤٧، أعلام النساء ٤/ ٨١، الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦٥، الكامل في التاريخ ٤/ ٨٨، ٣/ ٣٩٨.

روت فاطمة عن أبيها وأخيها محمد بن علي بن الحنفية، وأسماء بنت عميس.

وروى عنها: الحارث بن كعب الكوفي، والحكم بن عبد الرحمن البجلي.

وروى لها النسائي وابن ماجه وغيرهم.

وقُدِم بها إلى دمشق مع أهل الحسين بعد قتله.

## ٢١٤٨ - فاطمة بنت عبد القادر الرملية (٠٠٠-٨٦٠هـ)(١)

فاطمة بنت عبد القادر بن محمد بن ظريف الرملية. أم الخير أخت الشهاب أحمد الماضي.

محدثة سمعت الصحيح على العلاء بن أبي المجد والتنوخي والعراقي، والهيثمي.

وأجاز لها جماعة وقطنت الرملة ولقيها السخاوي فيها، وقرأ عليها أشياء. وتوفيت بعد سنة ٨٦٠هـ وقد جاوزت التسعين.

## ٢١٤٩ - فاطمة بنت علي (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

فاطمة بنت علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب.

كانت امرأة حازمة، وكانت مع أبيها بالحُمَيْمة.

قال الزبير بن بكار في تسمية ولد علي بن عبد الله بن عباس قال: فاطمة وأم عيسى الكبرى، وأم عيسى الصغرى. وذكر غيرهن. بنات علي وهن لأمهات أولاد شتى وكانت فاطمة بنت علي أسنَّهن، وأفضلن وأجزلهن، وكان إخوتها، وبنو إخوتها أبو العباس أمير المؤمنين، وغيرهم.

## ٢١٥٠ - فاطمة بنت علي الوفاياتي (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

فاطمة بنت علي بن عبيد الله بن الحسين الوفاياتي (أم الحسن)، محدثة حدثت عن أبي بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التّمار المتوفى سنة ٥٥٣هـ.

---

(١) الضوء اللامع ٦/ ٩٤.

(٢) تاريخ دمشق ٣٠١.

(٣) أعلام النساء ٤/ ٨١- عن الاستدراك على رواة الحديث.

## ٢١٥١ - فاطمة بنت علي المقدسية (٠٠٠-٠٠٠)[1]

فاطمة بنت علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر المقدسية، أم علي الصالحية، حضرت على أحمد بن شيبان، وزينب بنت مكي.

سمع منها الذهبي. وذكرها في معجمه. وابن رافع، وكانت تدعى أمة الرحمن.

## ٢١٥٢ - فاطمة بنت الشريف علي (٠٠٠-٨٢٧هـ)[2]

فاطمة بنت الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي. أم عبد الرحمن المكية، عمة الإمام تقي الدين محمد الفاسي. ولدت ببلاد التكرور، إذ كان هناك أبوها، وحملها إلى مكة، فوصلت معه في سنة تسع وخمسين وسبعمائة، ونشأت بمكة، وتزوجها محمد ابن البهاء محمد بن عبد المؤمن الدُّكالي، في سنة سبع وثمانين، وولدت له أولاداً. وتوفيت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

## ٢١٥٣ - فاطمة بنت علي السُّبكي (٠٠٠-٠٠٠)[3]

فاطمة بنت علي بن عبد الكافي السبكي، سمع منها العز بن جماعة.

## ٢١٥٤ - فاطمة بنت علي المخزومية[4] (٧٠٨هـ - ...)

فاطمة بنت علي بن عمر بن خالد المخزومية بنت ابن الخشاب، ولدت سنة ٧٠٨هـ، وسمعت من وزيرة، والحجار صحيح البخاري وحدثت. سمع منها أبو حامد بن ظهيرة بعد السبعين.

## ٢١٥٥ - فاطمة بنت علي بن عساكر (٥٩٨-٦٨٣هـ)[5]

فاطمة بنت الحافظ عماد الدين علي بن القاسم ابن عساكر، أم العرب، سمعت فاطمة من ابن طبرزذ، وهي أم الشيخ شرف عبد المنعم بن عساكر.

---

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٥ .

(٢) العقد الثمين ٨/ ٣٠٣ (٣٤٥٣)، الضوء اللامع ١٢/ ٩٧ .

(٣) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٥ .

(٤) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٥ .

(٥) شذرات الذهب ٥/ ٣٨٣ ، معجم الشيوخ ٢/ ١١١ (٦٣١) .

### ٢١٥٦ - فاطمة بنت علي اليونينية (٦٦٥-٧٣٠هـ)(١)

فاطمة بنت علي بن محمد بن أحمد اليونينية البعلية أم الخير بنت الحافظ شرف الدين أبي الحسين، ولدت سنة ٦٦٥ ، وسمعت من نصر الله بن عبد المنعم بن حوران، وحدثت، وماتت في ٢٤ ذي القعدة سنة ٧٣٠هـ.

### ٢١٥٧ - فاطمة بنت علي الذهبي (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

فاطمة بنت علي بن محمد بن عبد الغني الذهبي..

محدثة سمعت جزءاً لطيفاً من رواية أبي عمر الزاهد غلام ثعلب وحدثت به، وسمعه منها ابن موسى، والآبي في سنة ٨١٥هـ.

### ٢١٥٨ - فاطمة بنت علي البزازة (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

فاطمة بنت علي بن محمد بن علي البزازة، محدثة روت جزءاً فيه فوائد منتخبة من حديث أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار عن الحسين بن أحمد بن طلحة. وسمع عليها الجزء الثاني من حديث المحاملي بروايتها عن أبي عبد بن طلحة النعالي حوالي سنة ٥٦١هـ.

### ٢١٥٩ - فاطمة بنت علي الصالحي (٦٤٨-٧٢٧هـ)(٤)

فاطمة بنت علي بن مسعود بن ربيع الصالحي، ولدت سنة (٦٤٨)، أجاز لها سبط السلفي، والمنذري، والشيخ عز الدين بن عبد السلام، ومحمد بن أنجب، وغيرهم، وحدثت وكانت صالحة خيرة متعبدة، وماتت في سنة ٧٢٧هـ .

### ٢١٦٠ - فاطمة بنت علي البغدادية النيسابورية (٤٣٥-٥٣٣هـ)(٥)

فاطمة بنت علي بن المظفر بن دعبل، أم الخير، البغدادية الأصل، النيسابورية.

روت صحيح مسلم، وغريب الخطابي عن أبي الحسين الفارسي، وعاشت سبعاً

---

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٥ .

(٢) الضوء اللامع ٦/ ٩٦ .

(٣) أعلام النساء ٤/ ٨٥ - عن الجزء الثاني من حديث المحاملي.

(٤) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٦ .

(٥) شذرات الذهب ٤/ ١٠٠ .

وتسعين سنة. كانت تلقن النساء، توفيت سنة ٥٣٣هـ.

**٢١٦١ - فاطمة بنت علي الحسينية (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

فاطمة بنت علي بن موسى بن جعفر الطاووسية الحسينية.. حافظة كاتبة. حفظت القرآن الكريم وعمرها دون تسع سنين، وتروي عن والدها المتوفى سنة ٤٦٤هـ.

**٢١٦٢ - فاطمة بنت علي الكَبُوذَنْجَكثِية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

فاطمة بنت علي بن النعمان الكَبُوذَنْجَكثِية..

محدثة. روت عن أبيها والنضر بن رسول اليزداذي، وكتب السمعاني عنها بكوذَنجكث من مدن سمرقند، وكان سماعها صحيحاً، وتوفيت بكَبُوذَنْجكث بعد سنة ٣٨٠هـ.

**٢١٦٣ - فاطمة بنت علي الهاشمية (٠٠٠-٧٦٧)[٣]**

فاطمة بنت علي بن هاشم بن غزوان الهاشمية. من ربات البر والإحسان كانت متقنة لقراءة القرآن العظيم. وتوفيت بمكة يوم الثلاثاء في رمضان سنة ٧٦٧هـ.

**٢١٦٤ - فاطمة بنت علي البعلبكيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]**

فاطمة بنت علي بن يحيى بن عمر بن حمود البعلبكية، سمعت من القُطب اليونيني مجلس أموسان «أبو سنان» وحدثت، سمع منها أبو حامد ابن ظهيرة ببعلبك.

**٢١٦٥ - فاطمة بنت أبي القاسم (٧٠٠-٧٦٣هـ)[٥]**

فاطمة بنت أبي القاسم عمر بن الحسن بن عمر ابن حبيب الحَلَبِيَّة، أسمعها أبوها الكثير من سنقر، والعماد البالسي، وغيرهما، وسمعت أيضاً من التاج النصيبي وغيره وحدثت بسنن ابن ماجه وغير ذلك.

وكان مولدها سنة سبعمائة، وماتت سنة ٧٦٣ هـ.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٨٥. عن الجزء الثاني من حديث المحاملي.

(٢) الأنساب ١٠/ ٣٤٦.

(٣) الضوء اللامع ٦/ ٩٧.

(٤) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٦.

(٥) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٦.

### ٢١٦٦ - فاطمة بنت عمر بن حفص (٠٠٠-٠٠٠)[1]

فاطمة بنت عمر بن حفص، من ربات النبل والشرف، كان يهواها أبو عيينة بن محمد ابن أبي عُيينة فكان يخاف أهلها أن يذكرها تصريحاً ويرهب زوجها عيسى بن سليمان فقال في جارية لها يقال لها دنيا كتماناً لأمر فاطمة سيدتها وكانت دنيا قيمة دارها ووالية أمورها كلها:

مـا لـقـلـبـي أرقُ مـن كـل قـلـبِ ولـحـبـي أشـدُّ مـن كـل حُـبٍّ
ولـدنـيـا عـلـى جُـنـونـي بـدُنـيـا أشـتـهـي قـربَـهـا وتـكـرَهُ قُـربـي

### ٢١٦٧ - فاطمة بنت عمر المدنية (٠٠٠-٧٩٣هـ)[2]

فاطمة بنت عمر بن يحيى المدنية، وتعرف ببنت الأعمى. أجاز لها الدشتي، والقاضي، والمطعم، وحدثت بمصر مدة.

### ٢١٦٨ - فاطمة بنت عمران(٠٠٠-٧٩٣هـ)[3]

فاطمة بنت عمران، كانت كثيرة الاجتهاد..

وكانت زاهدة وقتها، وكانت مستجابة الدعوة مقيمة على تعهد الفقراء إلى أن ماتت.

### ٢١٦٩ - فاطمة بنت عمرو (٠٠٠-٠٠٠)[4]

فاطمة بنت عمرو بن حزام، عمة جابر بن عبد الله.

قال جابر بن عبد الله: لما قُتِلَ أبي جعلتُ أكشف الترابَ عن وجهه والقوم ينهوني.

ثم قال: فجعلت عمتي ـ فاطمة بنت عمرو ـ تبكيه.

فقال رسول الله ﷺ: **«تبكين أو لا تبكين، ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها»**.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٨٨- عن الأغاني.

(٢) شذرات الذهب ٦/ ٣٢٩ .

(٣) صفة الصفوة ٤/ ٩٧ (٦٧٨).

(٤) أسد الغابة ٧/ ٢٢٩ ، تراجم أعلام النساء ٣٥٠.

### ٢١٧٠ - فاطمة بنت عمرو (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فاطمة بنت عمرو بن حزم، ذكرها أبو موسى في الذيل، ونقل عن المستغفري أنه قال: لها صحبة.

### ٢١٧١ - فاطمة بنت الشريف عِنان (٠٠٠-٨١٨هـ)[٢]

فاطمة بنت الشريف عنان بن مغمس بن رُميثة ابن أبي نُمَيّ. الحسنية المكية، أم علي. تزوجها الشريف حسن بن عجلان، أمير مكة، وولدت له عليًّا. وكانت خيِّرةً دينة متعبدة، وتزوجها قبله الشريف مهلب بن علي بن مبارك، وولد له منها ابنه فارس، وتوفيت في ظهر يوم السبت، حادي عشر شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة ودفنت عصر يومه بالمعلاة.

### ٢١٧٢ - فاطمة بنت عَيَّاش البغدادية (٠٠٠-٧١٤)[٣]

فاطمة بنت عَيَّاش بن أبي الفتح البغدادية أم زينب الواعظة، كانت تدرس الفقه جيداً، وكان ابن تيمية يثني عليها، ويتعجب من حرصها وذكائها.

انتفع بها نساء أهل دمشق لصدقها في وعظها وقناعتها، ثم تحولت إلى القاهرة فحصل بها النفع وارتفع قدرها وبعد صيتها، وكانت قد تفقهت عند المقادسة بالشيخ ابن أبي عمر، وغيره، وقل من أنجب من النساء مثلها، ماتت ليلة عرفة سنة ٧١٤ هـ.

### ٢١٧٣ - فاطمة بنت فخرأورا بن محمد (٦٥٨-٧٣٣هـ)[٤]

فاطمة بنت فخرأورا بن محمد بن فخرأورا الكُنْجِي العالمة أخت خديجة تكنى أم الحسن وأم محمود، ولدت سنة ٦٥٨، وسمعت من عبد الرحمن بن يوسف المنبجي جزء ابن ترتال، وعلى ابن علاق جزء البطاقة، وعلى ابن عزون الجمعة للنسائي، والناسخ لابن مرداس النحوي.

وسمعت من آخرين، وحدثت. سمع منها القطب الحلبي، وغيره، وماتت في

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٦ ، الإصابة ٨/ ١٦٤ (٨٤٦).

(٢) العقد الثمين ٨/ ٣٠٣ (٣٤٥٤)، الضوء اللامع ١٢/ ٩٨ .

(٣) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٦ .

(٤) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٦ .

نصف شوال سنة ٧٣٣هـ.

**٢١٧٤ - فاطمة بنت الفراء (٠٠٠-٠٠٠)**(١)

فاطمة بنت الفراء، محدثة سمع منها عبد الرحيم بن بدر الجزري.

**٢١٧٥ - فاطمة بنت الفضل الكاكوي (٤٨٦-٥٥٦هـ)**(٢)

فاطمة بنت الفضل بن أحمد بن أبي أحمد بن متويه الكاكوي، محدثة ذات صلاح ودين وعفة وخير، ولدت بمرو تقديراً في حدود سنة ٤٨٦هـ، وسمعت أباها. وكتب عنها السمعاني شيئاً. وتوفيت في النصف من شعبان سنة ٥٥٦هـ.

**٢١٧٦ - فاطمة بنت فهد (٨١٤-٨٧٩هـ)**(٣)

فاطمة بنت فهد. وتدعى ست قريش، محدثة ذات صلاح ودين، ولدت بمكة في ١٧ ذي القعدة سنة ٨١٤هـ. وسمعت الحديث من جماعة وأجازوا لها. وتوفيت بمكة سنة ٨٧٩هـ ودفنت بالمعلاة.

**٢١٧٧ - فاطمة بنت قاتباي العمري (٨٨١-٨٩٢هـ)**(٤)

فاطمة بنت قاتباي العمري، من ربات البر والإحسان ولدت في ربيع الأول سنة ٨١١هـ.

وكانت تقرأ القرآن وتطالع التفسير والحديث، وتوفيت يوم الأحد في ٢٠ جمادى الأولى سنة ٨٩٢هـ.

**٢١٧٨ - فاطمة بنت القاسم البرزالي (أم الحسن)**(٥)

فاطمة بنت القاسم البرزالي (أم الحسن). محدثة سمعت الحديث من جماعة وحفظت القرآن الكريم وحدثت وكتبت ربعة منه، وأحكام ابن تيمية وصحيح البخاري وعدة أجزاء، وتوفيت سنة ٧٣١هـ.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٩٠. عن الدرر الكامنة.

(٢) أعلام النساء ٤/ ٩٠. عن التحبير ٢/ ٤٣١.

(٣) أعلام النساء ٤/ ٩٠.

(٤) الضوء اللامع ٦/ ٩٨.

(٥) أعلام النساء ٤/ ٩١- عن شذرات الذهب ٦/ ٩٧.

### ٢١٧٩ - فاطمة بنت القاسم (أم الصادق) (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فاطمة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر (أم الصادق)، من ربات التقى والصلاح. روت عن علي بن الحسين بن أبي طالب.

### ٢١٨٠ - فاطمة بنت القاسم بن أبي طالب (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب، من ربات الفصاحة والبلاغة كانت عند سليمان بن هشام بن عبد الملك فقال لها سليمان: إنما أنت بغلة لا تلدين، فقالت: لا والله ولكن يأبى كرمي أن يدنسه لؤمك.

### ٢١٨١ - فاطمة بنت القاسم العيناء (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

فاطمة بنت القاسم الطيب بن محمد المأمون بن جعفر الصادق. وقيل: إنها سميت بالعيناء لحسن عينيها..

من ربات العبادة والصلاح والكرامات.

### ٢١٨٢ - فاطمة بنت قيس الفهرية (٠٠٠-٥٠هـ=٠٠٠-٦٧٠م)[٤]

فاطِمَةُ بنت قَيس بن خالد الأكبر القُرَشية الفِهْرية، أخت الضَّحَّاك بن قَيْس، الأمير أمها أميمة بنت ربيعة.

فاطمة صحابية من المهاجرات الأُول، ذات جمال و عقل وكمال.

كانت فاطمة تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها البتة وهو غائب في اليمن وأرسل إليها مع وكيله عياش بن أبي ربيعة بشعير، فتسخطته.

فقال لها: والله مالك علينا من شيء.

فجاءت رسول الله ﷺ سألته، فقال لها: ليس لكِ عليه نفقة، وإنما النفقة والسكنى للتي لزوجها عليها رجعة.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٩٠- عن أعيان الشيعة للعاملي ٤٢ .

(٢) أعلام النساء ٤/ ٩١- بلاغات النساء، طبعة محمد طاهر الزين ١٤٤ .

(٣) أعلام النساء ٤/ ٩١ ، .عن تحفة الأحباب.

(٤) الإصابة ٦/ ٨٥ ، أسد الغابة ٧/ ٢٣٠ ، أعلام النساء ٤/ ٩٢، تراجم أعلام النساء ص٣٥٢ ، الطبقات الكبرى ٨/ ٢٧٣.

وأمرها أن تعتدّ في بيت أم شريك، ثم قال لها: «**تلك المرأة يغشاها أصحابي**[١]، **اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجلٌ أعمى، تضعين ثيابك، فإذا حللت فآذنيني**».

فلما أحللتُ ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان، وأبا جهم بن حذيفة خطباني.

فقال لها رسول الله ﷺ: «**أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه، وأما معاوية فصعلوك لا مال له، ولكن انكحي أسامة**».

فكرهت فاطمة ذلك.

ثم قال لها: «**انكحي أسامة**».

فنكحته فجعل الله فيه خيراً، واغتبطت به.

روت فاطمة عن النبي ﷺ **٣٤** حديثاً، لها حديث متفق عليه في مسند عائشة، ولمسلم ثلاثة أحاديث.

وروى لها الجماعة، وروى عنها القاسم بن محمد بن أبي بكر، وأبو بكر بن أبي الجهم، وأبو سلمة، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وتميم مولى فاطمة بنت قيس، وعائشة، وأم سلمة وغيرهم.

وقد اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر بن الخطاب في بيتها، وخطبوا خطبهم المأثورة.

## ٢١٨٣ - فاطمة بنت قيس (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

فاطمة بنت قيس، قيل: هي بنت أبي حبيش وأن اسم أبي حبيش قيس.

## ٢١٨٤ - فاطمة القهرمانية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

فاطمة القهرمانية، من ربات السياسة والدهاء والنفوذ، والسلطان، كانت توقع على مراسيم الدولة فتقول: أمر أمير المؤمنين بحمل أربعين بدرة عيناً من بيت مال الخاصة إلى حضرته. وكان توقيع ابن الفرات في آخره بامتثال المرسوم منه وكان لهذا التوقيع نظائر كثيرة.

---

(١) أي يدخل عليها إخوتها من المهاجرين.

(٢) الإصابة ٨/ ١٦٤ (٨٤٨)، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٥٣.

(٣) أعلام النساء ٤/ ٩٢ عن تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء ١٥٨.

## ٢١٨٥ - فاطمة بنت أبي لَيْث (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فاطمة بنت أبي لَيث، ويقال: بنت أبي عَقْرب. روت عن خالتها أم كُلثوم بنت عَمرو بن أبي عَقْرب وكانت صاحبة لعائشة، عن عائشة أنها قالت: «**عليكم بالبغيض النَّافع**».

روى عنها أيمن بن نابل المكي.

روى لها النَّسائي هذا الحديث الواحد.

## ٢١٨٦ - فاطمة بنت المثنى (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

فاطمة بنت المثنى، من ربات الصلاح والعبادة والزهد والتقشف. أدركها محيي الدين بن عربي المتوفى سنة ٦١٨هـ وقد أسنت فكانت لا تأكل إلا ما يطرح الناس على أبوابهم من الأطعمة، وكانت قليلة الأكل وكانت سورتها من القرآن الفاتحة وكانت تقول: أُعطيت الفاتحة أصرفها في كل أمر شئته. وبنى ابن عربي لها بيتاً من قصب فسكنت فيه. وتوفيت وقد جاوزت التسعين.

## ٢١٨٧ - فَاطِمَةُ بنت المجلل (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

وهي أُم جميل بنت المجلَّل عبد بن ودّ بن نضر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، وأمها أم حبيب بنت العاص بن أمية بن عبد شمس أخت أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية.

أسلمت قديماً بمكة وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجُمحي، وكان معهما في الهجرة ابناهما محمد والحارث ابنا حاطب.

## ٢١٨٨ - فاطِمَةُ بنت مُجْلي (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

فَاطِمَةُ بنت مُجْلي، امرأة صالحة زاهدة. كانت تصوم النهار وتقوم الليل، وتتقلل

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٦٥ (٧٩٠٥)، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٩(٩).

(٢) أعلام النساء ٤/ ٩٣- عن رسالة روح القدس.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٧٢ ، أسد الغابة ٦/ ٢٣٠ .

(٤) تاريخ دمشق ٣٠٢.

من كل شيء وتكثر الصدقة، والصِّلة للأرحام.

ورد عن ستيت بنت الداراني أنها رأت فاطمة بنت مجلي في المنام وعليها ثياب حرير وأسورة من ذهب.

## ٢١٨٩ - فاطمة بنت الرَّضي محمد (٠٠٠-٨٢٠)[١]

فاطمةُ بنت الرَّضي محمد بن الإمام شِهاب الدين أحمد بن الرَّضي إبراهيم الطَّبري، إمام المقام بالمسجد الحرام، أم الأمان المكية.

تزوجها عبد الهادي بن الشيخ عبد الله اليافعي، ثم بانت منه، لظهور مَحْرَمِيَّة بينهما، وله فيها مدح.

ثم تزوجها القاضي محب الدين النُّوَيْرِي، ولدت له عدة أولاد منهم أم الحسين، ثم طلقها، ثم تزوجها عمر بن عبد الله بن ظَهِيرة، ثم طلقها، ، ولم تتزوج بعده حتى ماتت في رمضان، سنة عشرين وثمانمائة ليلاً بضيق النَّفَس ولم يشعر أحدٌ بموتها وقتَ ماتت، وإنما عُرِف موتُها بعد. وهي أم زوجة الإمام تقي الدين الفاسي وفيها خير وعقل.

## ٢١٩٠ - فاطِمَةُ بنت محمد بن أحمد (٠٠٠-٨٣٦هـ)[٢]

فاطمةُ بنت محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد، محدثة أحضرت على جدتها أم أبيها حسنة بنت محمد بن كامل خماسيات ابن النقور. وسمعت على عمتيها الفاطمتين ابنتي أحمد بن الرضي إبراهيم المسلسل وتساعيات جدهما الرضي وسمعت من زينب بنت أحمد بن ميمون التونسي بلدانيات السلفي. وأجاز لها ابن النجم وابن الهبل وعمر النقبي وابن أميلة والصلاح ابن أبي عمر وابن السوقي والحافظان ابن رافع والمحب الصامت وغيرهم. وحدثت وسمع منها الفضلاء كالتقي بن فهد وبنيه. وتوفيت بمكة في المحرم سنة ٨٣٦هـ ودفنت بالمعلاة.

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٢٨٩ (٣٤٢٧)، الضوء اللامع ١٢/ ٩٩.

(٢) الضوء اللامع ٦/ ٩٩.

### ٢١٩١ - فاطِمَةُ بنت محمد السكندرية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فاطِمَةُ بنت محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عِرَام السكندرية، من فواضل نساء عصرها سمعت من الجمال محمد بن أحمد بن هبة الله بن البوري البعض من أول الترمذي.

### ٢١٩٢ - فاطمة بنت محمد بن أحمد السمرقندي (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

عالمة فاضلة، وفقيهة محدثة، ذات خط جميل، أخذت العلم عن جملة من الفقهاء، وأخذ عنها كثيرون.

تصدرت للتدريس، وألفت مؤلفات في الفقه والحديث، وعاصرت الملك العادل نور الدين الشهيد المتوفى سنة ٥٦٩هـ، واستشارها في بعض أموره الداخلية، وسألها بعض المسائل الفقهية، وأنعم عليها.

وكانت فاطمة من حسان نساء عصرها، فطلبها جماعة من ملوك بلاد الروم إلى والدها، فامتنع عن زواجها لأيٍّ منهم.

ثم جاء الكاساني ولزم والدها، واشتغل عليه، فبرع في علوم الأصول والفروع، وصنف كتاب البدائع وهو شرح التحفة، فعرضه على شيخه، فازداد فرحاً به، وزوجه ابنته فاطمة، وجعل مهرها منه هذا الشرح.

فقال الفقهاء في عصره: شرح تحفته وزوجه ابنته.

كانت فاطمة تعين زوجها الكاساني في الفتيا، فترده إلى الصواب، وتعرفه وجه الخطأ فيرجع إلى قولها.

وكانت تفتي وزوجها يحترمها ويكرمها.

وكانت الفتوى تخرج أولاً عليها خطها ثم خط أبيها، ولما تزوجت الكاساني صاحب البدائع صارت تصدر الفتوى بثلاثة خطوط.

وقال داود بن علي أحد فقهاء الحلاوية بحلب: هي التي سنت الفطر في رمضان

---

(١) الضوء اللامع ٦/ ١٠٠.

(٢) أعلام النساء ٤/ ٩٤، تراجم أعلام النساء ٣٥٣.

للفقهاء بالحلاوية، فكان في يديها سواران فأخرجتهما، وباعتهما، وعملت بالثمن الفطور كل ليلة.

وتوفيت فاطمة بحلب، وتوفي زوجها بعدها سنة ٥٧٨هـ.

### ٢١٩٣ - فاطِمَةُ بنت محمد الطبرية (٠٠٠-٠٠٠)(١)

فاطِمَةُ بنت محمد بن أحمد الطبرية المكية.

محدثة سمعت من عمها أبي اليمن المطري. وأجاز لها جماعة وذكرها الفاسي فقال: فيها خير وعقل.

### ٢١٩٤ - فاطِمَةُ بنت القاضي أبي الفضل (٠٠٠-٧٩٤هـ)(٢)

فاطِمَةُ بنت القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العَقِيليّ النُّوَيْرِي المكية، أمها أم الحُسين ابنة القاضي شهاب الدين الطَّبَرِيّ، كانت زوجاً لابن عمها بهاء الدين عبد الرحمن بن علي النُّوَيْرِي، وولدت له أولاداً منهم (نجم الدين محمد وأم كمال) وماتت عنده في سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة ودفنت بالمَعْلاة، عن خمس وعشرين سنة، أو أزيد قليلاً، وهي أخت والدة الإمام تقي الدين محمد الفاسي لأبيها.

### ٢١٩٥ - فاطِمَةُ بنت محمد العكبري (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

فاطِمَةُ بنت محمد بن أحمد بن عبد الله العكبري، عالمة فاضلة فقيهة من شيخات تاج الدين ابن معيّه المتوفى سنة ٧٧٦هـ، وقد أجاز لها عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش.

### ٢١٩٦ - فاطِمَةُ بنت الشيخ قُطْب الدين القَسْطَلانيّ (٦٤٠-٧٢١هـ)(٤)

فاطمة بنت الشيخ قُطب الدين أبي بكر محمد بن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي القيسي القسطلاني.

---

(١) الضوء اللامع ٦/ ١٠٠ .

(٢) العقد الثمين ٨/ ٢٨٨ (٣٤٢٥).

(٣) أعلام النساء ٤/ ٩٥- عن أعيان الشيعة للعاملي ج٤٢ .

(٤) العقد الثمين ٨/ ٢٨٦ (٣٤٣٤)، الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٨.

وتسمى أَمَةَ الرّحيم. المكية. و تلقَّب جَماليّة. ولدت في سنة أربعين وستمائة. وهي والدة قاضي مكة نجم الدين الطَّبَري، وأخويه زين الدين وخديجة.

حدَّثت بـ «**سداسيات الرازي**» وسمعها منها في سنة ست وسبعمائة الجمال محمد بن أحمد بن عبد المعطي، والشيخ خليل بن عبد الرحمن المالكي، وأحمد بن سالم بن ياقوت. وأجازت للشهاب أحمد بن علي بن يوسف الحنفي. وأجاز لها ابن الخير، وابن السَّيِّدي، وجماعة من بغداد والشام ومكة وحدثت، وسمع منها جماعةٌ من الأعيان كانت من أهل الصلاح والورع والفضل،و كانت كثيرة الخير والعبادة.

توفيت في شهر ربيع الأول من سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بمكة.

### ٢١٩٧ - فاطِمَةُ بنت القاضي تقي الدين (٠٠٠-٨١٨هـ)(١)

فاطِمَةُ بنت القاضي تقي الدين محمد بن أحمد بن قاسم الحَرازِي المكية. كانت زوجاً لنجم الدين بن القاضي شهاب الدين أحمد الطَبَري ومات عنها. وتزوجها بعده القاضي شهاب الدين أحمد بن ظَهِيرة، وولد له منها بنتان (أم هانئ وأم الهدى) ومات عنها. وتوفيت في ضحى يوم الثلاثاء، سادس عشر شهر رمضان، سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة.

وصلي عليها عصر يومها، عند باب الكعبة، ودُفنت بمقبرتهم بالمَعْلاة.

### ٢١٩٨ - فاطِمة بنت محمد المقدسية (٠٠٠-٨٠١هـ)(٢)

فاطِمَةُ بنت محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المقدسية الصالحية.. محدثة ولدت سنة نيف وعشرين وسبعمائة. وأسمعت على جدها أحمد بن السيف، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وفاطمة بنت العز وأجاز لها الحجار، وزينب بنت الكمال، وطائفة. وأجازت لأبي الفتح العثماني. وتوفيت في رمضان سنة ٨٠١هـ.

### ٢١٩٩ - فاطِمَةُ بنت محمد الدمشقية (٧١٢هـ-٨٠٣هـ)(٣)

فاطِمَةُ بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عمر التنوخية الدمشقية.. محدثة ولدت سنة ٧١٢هـ.

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٢٨٨ (٣٤٢٦)، الضوء اللامع ١٢/ ١٠٠ .

(٢) الضوء اللامع ٦/ ١٠٠ .

(٣) الضوء اللامع ٦/ ١٠١ .

وأُسمعت على عبد الله بن الحسين بن أبي التائب الجزء السادس عشر من حديث الخراساني، وجزء حنبل، وثاني حديث علي بن حرب، وأجاز لها التقي سليمان، وأبو بكر أحمد بن عبد الدائم، وابن الشيرازي، والمطعم، وغيرهم، وتفردت بالرواية عنهم. وحدثت بالكثير وسمع منها الأئمة. وتوفيت في ربيع الآخر سنة ٨٠٣هـ.

### ٢٢٠٠ - فاطِمَةُ بنت محمد بن الأشعث (٠٠٠-٠٠٠)(١)

فاطمةُ بنت محمد بن الأشعث... من فواضل نساء عصرها حجت فراسلها عمر بن أبي ربيعة فواعدته أن تزوره فأعطى الرسول الذي بشره بزيارتها مائة دينار وكانت معها أمها وقد سمعت بعمر بن أبي ربيعة فأرسلت إليه فجاء فاستنشدته ومن قوله فيها:

تَشِطُّ غداً دارُ جيرانِنا ... ولَلدَّار بعد غد أَبعدُ
إذا سَلَكت غَمْرَ ذي كِنْدَةٍ ... مع الركب قَصْدٌ لها الفَرْقَدُ
عِراقيَّةٌ وتِهَامي الهَوَى ... يَغُورُ بمكةَ أو يُنْجِدُ

### ٢٢٠١ - فاطمة بنت الأمير أبي ليلى (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

فاطِمَةُ بنت الأمير أبي ليلى محمد بن أنوشَروان بن زيد الحَسَني.

هي واقفة الرِّباط المستأجر ببذل محمود. ذكر المُصنف في شفاء الغرام.

### ٢٢٠٢ - فاطِمَةُ بنت الملك الكامل محمد بن أيوب (٠٠٠-٦٥٦هـ)(٣)

فاطِمَةُ بنت الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب، من ربات البر والإحسان، وقفت بحلب خانقاه الكاملية في محلة الجلوم الكبرى في زقاق الشيخ عبد الله وليس فيها اليوم سوى ثلاث حجر صغيرة مشرفة على الخراب. وتوفيت سنة ٦٥٦هـ.

### ٢٢٠٣ - فاطِمَةُ بنت محمد التميمية (٠٠٠-٦٨٨هـ)(٤)

فاطِمَةُ بنت محمد بن جامع بن باقي نور الهدى التميمية، محدثة راوية. روت جزء أبي الجهم عن ابن الزبيدي وجزء الفلكي عن ابن غسان الحمصي. وتوفيت بمصر سنة ٦٨٨هـ ظناً.

---

(١) الأغاني ١/ ٨٤.
(٢) العقد الثمين ٨/ ٢٩٣ (٣٤٣٤).
(٣) أعلام النساء ٤/ ١٠٦. عن خطط الشام ٦/ ١٤٢.
(٤) أعلام النساء ٤/ ٩٩. عن تاريخ الإسلام للذهبي.

### ٢٢٠٤ - فاطِمَةُ بنت محمد المقدسية (٦٥٦هـ-٧٣٠هـ)(١)

فاطِمَةُ بنت محمد بن جميل المَقْدَسيَّة. محدثة ولدت سنة ٦٥٦هـ. وحضرت على والدها. وأجاز لها سبط السلفي، وغيره. وحدّث عنها شيخ ابن حجر، ابن برهان الدين الشامي. وتوفيت في ١٩ جمادى الآخرة سنة ٧٣٠هـ.

### ٢٢٠٥ - فاطِمَةُ بنت محمد بن سعد (٧٨٨هـ-٨٤٠هـ)(٢)

فاطِمَةُ بنت محمد بن حسن بن سعد، محدثة ولدت في ليلة الثلاثاء في ٣ رجب سنة ٧٨٨هـ وأسمعها أبوها من التنوخي مشيخة ابن فضل.

وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي، وابن عرفة، وعمر ابن أيدغمش. وأخذ عنها النجم بن فهد. توفيت قريب سنة ٨٤٠هـ.

### ٢٢٠٦ - فاطمة بنت محمد الفارسي (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

فَاطِمَةُ بنت محمد بن الحسن الفارسي.. محدثة قرئ عليها الجزء الثاني من أمالي إسماعيل المحاملي بحق روايتها وسماعها منه.

### ٢٢٠٧ - فاطِمَةُ بنت محمد الرازي (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

فاطِمَةُ بنت محمد بن الحسين الرازي. محدثة سمع منها عبد الرحمن بن الجوزي يوم الخميس في ١٠ جمادى الآخرة سنة ٥٢٠هـ.

### ٢٢٠٨ - فاطِمَةُ بنت محمد بن رواحة (٠٠٠-٧١٦هـ)(٥)

فَاطِمَةُ بنت الشيخ نفيس الدين أبي البركات محمد بن الحسين بن رواحة الأنصارية الحموية، أم أحمد، محدثة روت أجزاء عن عمها بطرابلس ومصر، وسمع منها الذهبي، وتوفيت بحماة سنة ٧١٦هـ.

---

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٨.

(٢) الضوء اللامع ٦/ ١٠٢.

(٣) أعلام النساء ٤/ ١٠٠- عن الجزء الثاني من أمالي إسماعيل المحاملي.

(٤) أعلام النساء ٤/ ١٠٠- عن مشيخة ابن الجوزي.

(٥) شذرات الذهب ٦/ ٤٠، معجم الشيوخ ٢/ ١١٢ (٦٣٢).

### ٢٢٠٩ - فَاطِمَةُ بنت محمد بن الحسين (٠٠٠-٨٧٨هـ)(١)

فَاطِمَةُ بنت محمد بن الزبير بن الحسين، محدثة أحضرت على جدها مشيخة البروجردي. وقرأ عليها محمد بن أبي الفرج لأجل إسماع أولاده ثلاثة أحاديث من أولها. وتوفيت سنة ٨٧٨هـ.

### ٢٢١٠ - فاطِمَةُ بنت محمد البغدادية (٤٦٥-٥٣٩هـ)(٢)

فاطِمَةُ بنت محمد بن أبي سعد البغدادية، أم البهاء الواعظة مسندة أصبهان. روت عن أبي الفضل المرازي وسبط نحرويه وأحمد بن محمود الثقفي، وسمعت صحيح البخاري من سعيد العيار. وتوفيت في رمضان سنة ٥٣٩هـ ولها أربع وتسعون سنة.

### ٢٢١١ - فَاطِمَةُ بنت محمد بن شيرين الحنفي (٨٥٥-٩٤١هـ)(٣)

فاطِمَةُ بنت محمد بن شيرين الحنفي وقيل: فاطمة بنت محمود بن سيرين، كان لقبها ستيتة، تزوجت الناصري محمد بن طنبغا، ومات عنها، فتزوجها العلاء بن محمد بن بيبرس. وجاورت بمكة سنين عديدة. شاعرة من شواعر القرن التاسع للهجرة، ولدت في القاهرة في ٦ المحرم سنة ٨٥٥هـ فنشأت وتعلمت الكتابة ونظمت الشعر فقالت:

قفا واسمعا مِنِّي حديثَ أَحبتي ... فأوصافُ معناهم عن الحسن جَلَّتِ
أُناسٌ أطاعوا اللهَ نارت قلوبُهم ... وأبصرتِ الأشياءَ من غير نَبْأَة
وقد كوشفوا عن كل ما أضمر الفتى ... ونارت قلوب منهم ببصيرة
ينفعني الله العظيم بمن لهم ... براهين قد أبصرتها عن حقيقة
تناهت إلى أن كدتُ أبغي سؤالَها ... فتبدأُني إذ ذاك من غير مُهْلة

ولها مكاتبات إلى جماعة من الأدباء والأعيان والأكابر. وتوفيت بالقاهرة سنة ٩٤١هـ ودفنت بالقرافة.

### ٢٢١٢ - فاطمة بنت محمد بن الطبرزية (٠٠٠-٤١٤هـ)(٤)

فاطِمَةُ بنت محمد بن العباس الطبرزية.. صوفية روت عن أبي أحمد بن عدي،

---

(١) الضوء اللامع ٦/ ١٠٢.
(٢) شذرات الذهب ٤/ ١٢٣.
(٣) الضوء اللامع ٦/ ١٠٧، الأعلام للزركلي ٥/ ١٣٢.
(٤) تاريخ جرجان للسهمي ٥٠٦.

وأبي الحسن البكائي وأبي حفص بن شاهين، وتوفيت باستراباذ سنة ٤١٤هـ.

**٢٢١٣ - فاطِمَةُ بنت محمد الأسيوطي (٠٠٠-٧٩٣هـ)(١)**

فاطِمَةُ بنت محمد بن عبد الرحيم الأسيوطي، محدثة سمعت من الحجار وتوفيت سنة ٧٩٣هـ.

**٢٢١٤ - فاطِمَةُ بنت محمد القيسي (٤٥٠هـ-٥٤٥هـ)(٢)**

فاطِمَةُ بنت محمد بن عبد الله بن الحسن القيسي.. محدثة ذات صلاح ودين. ولدت سنة ٤٥٠هـ وسمعت أُم إبراهيم عائشة بنت الحسن الوركانية. وسمع منها السمعاني. وتوفيت في رمضان سنة ٥٤٥هـ.

**٢٢١٥ - فاطِمَة بنت محمد بن عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

فاطِمة بنت محمد بن عبد الله، وتكنى أم البنين، من ربات البر والإحسان بنت جامع عدوة القرويين بفاس.

**٢٢١٦ - فاطمة الزهراء (١٨ق هـ-١١هـ،٦٠٥-٦٣١م)(٤)**

حبيبة رسول الله ﷺ وريحانته وحافظة أسراره، سيدة نساء أهل الجنة، ومن خير نساء العالمين.

قال فيها النبي ﷺ: **«خير نساء العالمين أربع: مريم ابنة عمران، وآسية امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد».**

أمها خديجة بنت خُوَيلد.

ولدت فاطمة الزهراء قبل بعثة النبي ﷺ بمكة، وعمره حينئذ خمس وثلاثون سنة، وذلك في يوم التحكيم عند إعادة بناء الكعبة، يوم أخمد النبي ﷺ بحكمته وفطنته نار الحرب بين قبائل قريش المتنازعة حول من يضع الحجر الأسود المقدس في مكانه، فلقد بسط رداءه، ووضع فيه الحجر، وطلب من زعماء القبائل أن يمسك كل منهم

(١) أعلام النساء ٤/ ١٣٣ - عن مشاهير النساء.

(٢) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٣٣ .

(٣) أعلام النساء ٤/ ١٠٧- عن كتاب زهرة الآس في بناء مدينة فاس لأبي الحسن علي.

(٤) أسد الغابة ٧/ ٢٢٠ ، أعلام النساء ٤/ ١٠٨ ، الطبقات الكبرى ٨/ ١٩ ، تراجم أعلام النساء ص٣٥٧ .

بطرف الرداء، ثم وضعه بيده الشريفة في مكانه.

شهدت فاطمة منذ طفولتها أحداثاً كثيرة، ففي ذات يوم كان النبي ﷺ واقفاً يصلي بالكعبة، وحوله جمع من قريش يراقبونه، فانبعث شقي من أشقياء القوم فأتى بأحشاء جزور، وألقاها على عاتق رسول الله ﷺ وهو ساجد، فلم يزل ساجداً حتى جاءت ابنته فاطمة وأزالت عنه الأذى.

وكانت أم جميل زوجة أبي لهب، تلقي الأقذار والأوساخ أمام بيته، فكانت رضي الله عنها، تعين أباها في إزالتها وتنظيف المكان وتطهيره.

ويوم حصار بني هاشم في شِعْب أبي طالب، قاست فاطمة من عذاب الحصار وجوعه.

كما أنها عانت من فراق أمها خديجة التي تركتها تعاني ألم الوحدة وحنين الذكريات بعد وفاتها.

هاجرت الزهراء إلى المدينة وهي في الثامنة عشرة من عمرها، وكانت معها أختها أم كلثوم، وذلك في السنة الأولى للهجرة.

وفي السنة الثانية للهجرة تقدم كبار الصحابة لخطبتها، وعلى رأسهم أبو بكر الصديق، فقال له النبي: يا أبا بكر انتظر بها القضاء، فذكر أبو بكر ذلك لعمر، فقال له عمر: ردّك يا أبا بكر.

فقال أبو بكر لعمر: اخطب فاطمة إلى النبي، فخطبها، فقال له مثل ما قال لأبي بكر: انتظر بها القضاء.

فجاء عمر إلى أبي بكر وأخبره الخبر، فقال له: ردّك يا عمر.

ثم إن أهل علي قالوا لعلي: اخطب فاطمة إلى رسول الله ﷺ.

فقال: بعد أبي بكر و عُمر؟

فذكروا له قرابته من النبي ﷺ، فدخل علي على رسول الله، وكان لرسول الله هيبة وجلالة، فلما قعد بين يديه، لم يستطع أن يتكلم بأي كلمة.

فقال له النبي ﷺ: ما جاء بك؟ ألك حاجة؟ فسكت.

فقال له: لعلك جئت تخطب فاطمة؟

قال: نعم.

فقال له: وهل عندك شيء تستحلها به؟

قال: لا والله يا رسول الله.

فقال له الرسول: ما فعلتَ بالدرع التي سَلَّحْتُكها؟

فقال له: عندي، والذي نفس علي بيده إنها لحطيمة[1]، ما ثمنها إلا أربعمئة درهم.

قال النبي: قد زوجتك.

ولما كانت ليلة البناء، قال النبي لهما: لا تحدثن شيئاً.

فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه، ثم أفرغه على عليّ وقال: اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما.

وكان جهازها خميلة، ووسادة من أدم حشوها ليف، ورحاءين، وسقاء، وجرتين.

وقدم النبي ﷺ لأصحابه وضيوفه يوم زواجهما طبقاً مليئاً بالتمر.

وبعد عام سعيد مليء بالإيمان رزق الله فاطمة ابنها الحسن، فاستبشر النبي فيه خيراً، ثم رزقت من بعده ابنها الحسين، ثم ولد لهما محسن ولكنه توفي صغيراً، ثم منَّ الله على بيت النبوة بمولودتين جميلتين هما السيدة زينب والسيدة أم كلثوم بنتا الإمام علي والسيدة فاطمة.

عاشت فاطمة على قدرها وشرف نسبها عيشة ضنك، فقد جَرَّت بالرحى حتى أثر في يدها، واستقت بالقربة حتى أثرت في نحرها، وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها وأوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها، فقد كانت تطحن وتعجن وتخبز.

شاركت زوجها الفقر والتعب نتيجة العمل الشاق، ولما علم زوجها علي أن نبي الله قد جاءه خدم، قال لفاطمة: لو أتيت أباك فسألتيه خادماً.

فأتته فقال لها النبي: ما جاء بك يا بنية؟

قالت: جئت لأسلم عليك. واستحيت أن تسأله ورجعت.

---

(١) الحطيمة: التي تحطم السيوف، تكسرها، وقيل هي العريضة الثقيلة.

فأتاها رسول الله ﷺ من الغد وقال لها: ما كانت حاجتك؟ فسكتت.

فقال علي: أنا أحدثك يا رسول الله، جرت الرحى حتى أثرت في يدها، وحملت القربة حتى أثرت في نحرها، فلما جاءك الخدم أمرتها أن تأتيك فَتُخْدِمَها خادماً تقيها حر ما هي فيه.

فقال النبي: والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم، ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم.

فرجعا فأتاهما رسول الله ﷺ وقد دخلا في قطيفتهما إذا غطيا رؤوسهما تكشف أقدامهما، وإذا غطيا أقدامهما تكشف رؤوسهما فثارا.

فقال: مكانكما ألا أخبركما بخير ما سألتماني؟

فقالا: بلى.

فقال: كلمات علمنيهن جبريل، تسبحان في دبر كل صلاة عشراً، وتحمدان عشراً، وتكبران عشراً.

وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين.

وكان في معاملة علي لفاطمة بعض الشدة، فقالت: والله لأشكونك إلى رسول الله فانطلقت، وانطلق عليّ في أثرها، فقام حيث يسمع كلامها.

فشكت إلى رسول الله غِلَظ علي وشدته عليها.

فقال: يا بنية اسمعي واستمعي واعقلي، إنه لا إمرة بإمرأة لا تأتي هوى زوجها.

فقال علي: فكففت عما كنت أصنع، ولا آتيها بشيءٍ تكرهه أبداً.

وخطب علي بن أبي طالب بنت أبي جهل بن هشام، فغضبت السيدة فاطمة وقالت لأبيها: يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي ناكح بنت أبي جهل.

فخرج رسول الله ﷺ مغضباً حتى رقي المنبر، واجتمع الناس إليه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن بني هشام بن المغيرة قد استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن لهم، ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإن ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها، وأن تجتمع بنت نبي

الله مع بنت عدو الله إني أخاف أن تفتن فاطمة في دينها، وإني لست أحرم حلالاً، ولا أحل حراماً، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله في مكان واحد أبداً.

فترك علي الخطبة، وتزوج ابنة أبي جهل عتاب بن أسيد، وظلت فاطمة الزوجة الوحيدة لعلي بن أبي طالب طيلة حياتها، ولم يتخذ علي عليها زوجة حتى توفيت.

كانت رضي الله عنها حبيبة أبيها وريحانته، فهي أصغر بناته. فكان إذا دخل عليها قامت إليه وقبلت يده، وأجلسته مكانها.

وإذا دخلت عليه أخذ بيدها، وأجلسها بجواره، ورحب بها أيما ترحيب.

وكان إذا قدم من غزو أو سفر يبدأ بالمسجد فيصلي، ثم يزور ابنته فاطمة، ثم يأتي أزواجه رضوان الله عليهن، وكان يقول: «**كل بني أم ينتمون إلى عصبة إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم**».

وكانت تقول عنها السيدة عائشة: (ما رأيت أحداً من خلق الله أشبه حديثاً ومشياً برسول الله من فاطمة، وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبلها ورحب بها كما كانت تصنع هي به).

وسئلت السيدة عائشة: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟

قالت: فاطمة.

قيل: ومن الرجال؟

قالت: زوجها.

وذات يوم أتت فاطمة رسول الله وهو جالس عند عائشة فقال لها: مرحباً يا بنتي. فأجلسها عن يمينه، ثم أسر إليها شيئاً فبكت، ثم أسر إليها شيئاً فضحكت.

فلما ثقل رسول الله ﷺ، وجعل الموت يتغشاه. قالت فاطمة: واكرب أباه.

قال لها: «**ليس على أبيك كرب بعد اليوم**».

فلما توفي، قالت: يا أبتاه أجاب رباً دعاه، يا أبتاه إلى جنة الفردوس مأواه، يا أبتاه إلى جبريل ننعاه.

ولما دفن رسول الله ﷺ، أقبلت فاطمة على أنس بن مالك، وقالت له: يا أنس

كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب، ثم بكت.

وقالت ترثيه:

أغـبَـرَّ آفـاقُ الـسـمـاءِ وكُـوِّرَت ... شـمـسُ الـنـهـارِ وأظـلـمَ الـعـصـرانِ

فـالأرضُ مـن بـعـد الـنـبـي كـئـيـبـةٌ ... أسـفـاً عـلـيـه كـثـيـرةُ الـرَّجَـفَـانِ

فـلـيـبـكِـهِ شـرقُ الـبـلادِ وغـربُـهـا ... ولـتـبـكِـهِ مُـضَـرٌ وكـلُّ يـمـانِ

ولـيـبـكِـهِ الـطـودُ الـعـظـيـمُ وجَـوُّهُ ... والـبـيـتُ ذو الأسـتـار والأَركـانِ

يـا خـاتـمَ الـرُّسُـلِ الـمـبـاركِ ضـوءُهُ ... صـلَّـى عـلـيـك مُـنـزِّلُ الـقُـرآنِ

ووقفت فاطمة على قبر النبي ﷺ، وأخذت قبضة من تراب القبر، فوضعتها على عينها وأخذت بالبكاء وهي تقول:

مـاذا عـلـى مـن شـمَّ تـربـةَ أحـمـدٍ ... أن لا يـشـمَّ مـدى الـزمـانِ غـوالـيـا

صُـبَّـتْ عـلـيَّ مـصـائـبٌ لـو أنـهـا ... صُـبَّـتْ عـلـى الأيـامِ صِـرْنَ لـيـالـيـا

وسألتها السيدة عائشة لما قبض النبي ﷺ عن سبب ضحكها وبكائها لما حدثها أبوها، فقالت: قال لي: «**إن جبريل كان يأتيني كل عام فيعارضني بالقرآن مرة، وإنه أتاني العام فعارضني مرتين، ولا أظن أجلي إلا قد حضر، ونعم السلف أنا لك**» فبكيت.

ثم قال لي: «**وأنت أسرع أهلي بي لحوقاً، أما ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة؟**» فضحكت.

وبويع أبو بكر بالخلافة بعد رسول الله ﷺ، فبايعه عامة الناس إلا علي، فقد اعتذر وقال بأنه قد حلف أن لا يخرج ولا يضع ثوبه على عاتقه حتى يجمع القرآن.

وأرسلت فاطمة إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر.

فقال أبو بكر: إن رسول الله ﷺ قال: إنا معاشر الأنبياء لا نورث، ما تركناه صدقة.

واحتدمت فاطمة مع أبي بكر بشأن ميراثها من النبي، ووقع الجدل بينهما.

وقال عمر لأبي بكر انطلق بنا إلى فاطمة فإنا قد أغضبناها، فانطلقا جميعاً،

فاستأذنا على فاطمة، فلم تأذن لهما، فأتيا علياً فكلماه، فأدخلهما عليها، فلما قعدا عندها حولت وجهها إلى الحائط فسلما عليها، فلم ترد السلام.

فتكلم أبو بكر فقال: يا حبيبة رسول الله، والله إن قرابة رسول الله أحب إلي من قرابتي، وإنك لأحب إلي من عائشة ابنتي، ولوددت يوم مات أبوك أني مت، ولا أبقى بعده، أفتراني أعرفك وأعرف فضلك وشرفك، وأمنعك حقك وميراثك من رسول الله ﷺ، إلا أني سمعت أباك رسول الله ﷺ يقول: «**لا نورث ما تركناه صدقة**».

فقالت: أرأيتكما إن حدثتكما حديثاً عن رسول الله تعرفانه وتفعلان به؟

قالا: نعم.

قالت: نشدتكما الله ألم تسمعا رسول الله ﷺ يقول: رضاء فاطمة من رضائي وسخط فاطمة من سخطي، فمن أحب فاطمة ابنتي فقد أحبني، ومن أرضى فاطمة فقد أرضاني، ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني.

قالا: نعم، سمعناه من رسول الله ﷺ.

قالت: فإني أشهد الله وملائكته أنكما أسخطتماني وما أرضيتماني ولئن لقيت النبي لأشكونكما إليه.

فخرج أبو بكر من عندها منزعجاً وهو يبكي حتى كادت نفسه تزهق، وهو يقول للناس: يبيت كل رجل منكم معانقاً حليلته، مسروراً بأهله، وتركتموني وما أنا فيه، لا حاجة لي في بيعتكم، أقيلوني بيعتي.

فلم يرض الناس سواه خليفة.

ولما مرضت فاطمة استأذن عليها أبو بكر، فقال علي: هذا أبو بكر على الباب فإن شئت أن تأذني له.

قالت: ذلك أحب إليك؟

قال: نعم.

فدخل عليها أبو بكر واعتذر منها وكلمها، فرضيت عنه.

ولما حضرها الموت قالت لأسماء بنت عُمَيس: يا أسماء، إني قد استقبحت ما يُصنع بالنساء، يطرح على المرأة الثوب فَيَصِفُها.

قالت أسماء: يا ابنة رسول الله ﷺ، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة؟

فدعت بجرائد رطبة فحنتها، ثم طرحت عليها ثوباً.

فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله!

فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي، ولا تُدخلي علي أحداً.

فلما توفيت فاطمة جاءت عائشة تريد الدخول، فمنعتها أسماء، فشكتها عائشة إلى أبي بكر وقالت: هذه الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله ﷺ!

فوقف أبو بكر بالباب وقال: يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبي أن يدخلن على بنت رسول الله، وقد صنعت لها هودجاً؟!

قالت: هي أمرتني ألا يدخل عليها أحد، وأمرتني أن أصنع لها ذلك.

فقال: فاصنعي ما أمرتك. وغَسَّلها عليّ وأسماء.

فهي أول من غُطي نعشها في الإسلام، وصلى عليها علي والعباس، وأوصت أن تدفن ليلاً، ونزل في قبرها العباس والفضل.

**٢٢١٧ - فاطِمَةُ بنت النَّفيس محمد (٠٠٠-٧٨٦هـ)[1]**

فاطِمَةُ بنت النَّفيس محمد بن عبد المنعم البَهْنَسِي.

أم محمد المكية. وهي أخت خديجة بنت سالم الحَضْرَمي لأمها. سمعت من الشريف أبي عبدالله الفاسي «**اليقين**» لابن أبي الدُّنيا، عن المفتي عماد الدين عبد الرحمن بن محمد الطَّبري، سَمَاعاً عن ابن المُقَيَّر، وحدثت به، بقراءة المحدِّث صدر الدين أحمد بن بهاء الدين، المعروف بابن إمام المشهد (الدمشقي) وسمعه عليها معه ولدُها محمد بن عبدالملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد المَرْجانيّ، وابن سُكّر.

قال ابن سُكّر: كتبت بخطِّها الكثير من الحديث والعلم، وسمعت من الشريف أبي عبد الله الفاسِيّ، «**كتاب القدر**» و«**كتاب اليقين**» كلاهما لابن أبي الدنيا، في سنة خمس عشرة وسبعمائة ولها ولزوجها ولولدها روايةٌ كثيرة. توفيت بعد أن سمعت جملة

(١) العقد الثمين ٨/ ٢٩٠ (٣٤٢٩).

من مروياتها، في سنة ست وثمانين وسبعمائة، وكانت من الصالحات الأخيار الأجواد السعداء الرؤساء.

### ٢٢١٨ - فاطمة بنت محمد المقدسية (٧١٩هـ-٨٠٣هـ)[١]

فاطِمَةُ بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية الصالحية، محدثة ولدت سنة ٧١٩هـ، وأسمعت الكثير على الحجار كصحيح البخاري ومسند عمر وكتاب ذم الكلام للهروي وجزء علي بن عاصم ونسخة إسماعيل بن جعفر والأربعين للآجري.

وأسمعت على ابن التائب. وأجاز لها أبو نصر بن الشيرازي وغيره. وحدثت وسمع منها الفضلاء.

وتوفيت بصالحية دمشق في شعبان سنة ٨٠٣هـ.

### ٢٢١٩ - فاطِمَةُ بنت محمد الصيرفي (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

فاطِمَةُ بنت محمد بن عبيد الصيرفي. محدثة ثقة. حدثت عن أبيها، وحدَّث عنها أبو طاهر محمد بن أحمد الأشناني المتوفى سنة ٤٤٨هـ.

### ٢٢٢٠ - فاطِمَةُ بنت محمد بن عثمان (٠٠٠-١٢٤٢هـ)[٣]

فاطِمَةُ بنت محمد بن عثمان بن حسين بن أحمد بن محمد بن عثمان داي. من فواضل نساء عصرها، نشأت نشأة عفاف وصيانة في خدر بيت أبيها وكان من أعيان عصره. فلقنت تقاليد التربية الإسلامية العالية وزودت من المعارف ما هو كفيل بأن يجعلها ربة منزل كاملة. ولما شبت وترعرعت زوَّجها أبوها بشاب من ذوي الرتب الدولية وهو محمد قائجي، وبعد وفاته تزوجها ولي عهد المملكة التونسية الأمير حسين بن محمود باي. ونقل رواة الأخبار في خلال عام ١٢٣١هـ أن الملكة كارولينة دي برانشفيك زوجة ملك الإنكليز جورج الرابع قد وفدت على تونس ترويحاً للنفس وللاطلاع على أحوال الإمارة التونسية.

---

(١) الضوء اللامع ٦/ ١٠٣، شذرات الذهب ٧/ ٣٣.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/ ٤٤٥.

(٣) أعلام النساء ٤/ ١٣٥. عن شهيرات التونسيات.

فاحتفل الباي بمقدمها وكلف ولي عهده بالقيام بحق الضيافة. فأكرمها وأنزلها خير منزل. وكانت زوجته الأميرة خير معين له في هذه المهمة.

ورغبت الملكة كارولينة في فداء أسارى النصارى المقيمين بتونس فسبقتها الأميرة فاطمة فأمرت بتسريح كافة أسارى قصور الإمارة من غير فداء إكراماً لها وإجلالاً لضيافتها فحمدت لها الحكومة الانكليزية صنيعها. ورفعت بواسطة معتمدها جزيل الشكر لها.

ولم تزل في عزها الشامخ إلى أن لبت داعي ربها الكريم في عشية يوم الجمعة في ٢٥ شعبان سنة ١٢٤٢هـ، فحزن الباي لفقدها ولبس هو ورجال دولته شعار الحزن عاماً كاملاً.

**٢٢٢١ - فاطِمَة بنت محمد البزازة (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

فاطمة بنت محمد بن علي البزازة، محدثة سمع عليها حديث أبي جعفر بن محمد ابن عمرو البختري.

**٢٢٢٢ - فاطِمَةُ بنت محمد اللخمي (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

فاطِمَةُ بنت محمد بن علي بن شريعة اللخمي فاضلة. شاركت أخاها أبا محمد الباجي الإشبيلي في بعض شيوخه. وأجاز لها محمد بن فُطَيس الإلبيري.

**٢٢٢٣ - فاطِمَةُ بنت محمد المُقدم (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

فاطِمَةُ بنت محمد بن علي المُقدم، محدثة سمعت سنن الدارقطني.

**٢٢٢٤ - فاطِمَةُ بنت محمد بن علي (٠٠٠-٠٠٠)(٤)**

فاطِمَةُ بنت محمد بن علي، محدثة سمع عليها الجزء الثاني من كتاب الصمت لابن أبي الدنيا بروايتها عن طلحة أبي عبد الله الحسين النعالي.

وقرئ عليها ذلك الجزء حوالي سنة ٥٦١هـ.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٢٣٥- عن حديث أبي جعفر بن محمد بن عمرو بن البختري.
(٢) الصلة لابن بشكوال ٣/ ٩٩١ .
(٣) أعلام النساء ٤/ ١٣٥ .
(٤) أعلام النساء ٤/ ١٣٥- عن الجزء الثاني من كتاب الصمت.

**٢٢٢٥ - فاطِمَةُ بنت محمد المطعم (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

فاطِمَةُ بنت محمد بن عيسى المطعم. محدثة سمع عليها سنة ٧٩٢هـ.

**٢٢٢٦ ٢٢٤٦- فاطِمَةُ بنت محمد بن فهد السبكي (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

فاطمةُ بنت محمد بن فهد السبكي. من فواضل نساء عصرها أجازت وكتب عنها ابن الصيفي. وتوفيت في القرن التاسع للهجرة

**٢٢٢٧ - فاطمة بنت محمد الفهري (٠٠٠-٠٠٠)[٣]**

من ربات البر والإحسان، ذات دين وصلاح.

نزلت فاطمة في أهل بيتها بعدوة القرويين على عهد إدريس الثاني، وبعد وفاة زوجها وإخوتها ورثت منهم مالاً جسيماً، فاشترت أرضاً قرب منزلها بالقرويين، وشرعت في حفر أساس المسجد، وبناء جدرانه.

وكانت الطريقة التي سلكتها في بنائه، أنها التزمت أن لا تأخذ التراب وغيره من مادة البناء إلا من نفس الأرض التي اشترتها دون غيرها مما هو خارج عن مساحتها فحفرت كهوفاً في أعماقها، وجعلت تستخرج الرمل الأصفر الجيد والحجر الكدان والجص، وتبني به تحرياً منها أن لا تدخل شبهة في تشييد المسجد، ثم إنها انتضحت بصحنه بئراً حلوة للبناء والشراب، فجاء المسجد محكم البناء فسيح الأرجاء ذا رونق وبهاء.

ولم تزل فاطمة الفهرية صائمة من يوم شرع في بنائه إلى أن تم، وصلت فيه شكراً لله عزوجل، وامتناناً لفضله الكريم الذي وفقها لأعمال الخير، وذلك يوم السبت في رمضان من سنة ٢٤٥هـ.

**٢٢٢٨ - فاطِمَةُ بنت محمد البكري (٦٣٥-٧٤٧هـ)[٤]**

فاطِمَةُ بنت محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف الفيومي البكري. وتدعى ست

---

(١) أعلام النساء ٤/ ١٣٦ .

(٢) الضوء اللامع ٦/ ١٠٤ .

(٣) أعلام النساء ٤/ ١٣٦ ، تراجم أعلام النساء ص٣٥٩.

(٤) نفح الطيب ٥/ ٣٩٤ . والدرر الكامنة ٢/ ٢٢٢ .

الفقهاء. من فواضل نساء عصرها سمع منها بمصر لسان الدين الخطيب. سمعت من النجيب وابن علاق وغيرهما وحدّث عنها البرهان التنوخي وغيره.

توفيت في ١٤ رمضان سنة ٧٤٧هـ.

## ٢٢٢٩ - فاطِمَةُ بنت محمد بن قانصوه الغوري (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فاطِمَةُ بنت محمد بن الملك الأشرف قانصوه الغوري، من ربات البر والإحسان، وقفت أوقافاً عظيمة ذكرت في كتاب وقف فاطمة خاتون من أسماء موقوفاتها ووظائف المتولين والكاتبين والجابين ووظيفة وخطيب الجامع في جنين والإمامين ورئيس الحفاظ والقراء والمؤذنين.

## ٢٢٣٠ - فاطِمَةُ بنت محمد الأخنائي (٠٠٠-٨٦٢هـ)[٢]

فاطمةُ بنت محمد بن محمد الأخنائي. كانت من سروات النساء عقلاً وديناً ومعرفة. توفيت بعد سنة ٨٦٢هـ.

## ٢٢٣١ - فاطمة بنت محمد أيوب (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

فاطِمَةُ بنت محمد بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، من فواضل نساء عصرها سمع منها بمكة لسان الدين الخطيب.

## ٢٢٣٢ - فاطِمَةُ بنت نور الدين (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

فاطِمَةُ بنت نور الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطَّبري. أم عبد الكريم، المكية.

روت عن خديجة بنت علي بن أبي بكر الطَّبري، سمع منها الشريفان أبو الخير، وأبو المكارم أحمد، ولدا أبي عبد الله الفاسي، وسمع منها بمكة لسان الدين بن الخطيب ووجد بخط بعض العَصْريِّين ما يدل على أنها عاشت إلى عشر الأربعين وسبعمائة والله أعلم.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ٩٧- عن كتاب الوزير لالا مصطفى باشا.

(٢) الضوء اللامع ٦/ ١٠٦ .

(٣) نفح الطيب ٥/ ٣٩٣ .

(٤) العقد الثمين ٨/ ٢٩١ (٣٤٣٠)، نفح الطيب ٥/ ٣٩٣ .

### ٢٢٣٣ - فَاطِمَةُ بنت محمد الدَّرْبَنْدِي (٠٠٠-٧٣٧هـ)[١]

فاطِمَةُ بنت محمد بن محمد بن جبريل الدَّرْبَنْدي، ست العجم محدثة سمعت من النجيب، والعز الحرانيين، ومن المعين الدمشقي، وابن عزون، وابن علاق، وأخذت عنه مشيخته تخريج ابن الجيلي، والمحنة، والرد على الأهواء لمحمد بن جرير وغير ذلك. وسمعت على أبي المحاسن اليغموري.

وأجاز لها الكرماني وآخرون. وكانت مكثرة سماعاً وشيوخاً. وقرأ عليها محمد الواني الترجمة الرابعة والخامسة من مشيخة الداراني بسماعهما من ابن علاق. وتوفيت في ١٩ رمضان سنة ٧٣٧هـ ولها ست وسبعون سنة.

### ٢٢٣٤ - فاطمةُ بنت محمد الطبري (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

فاطِمةُ بنت محمد بن محمد بن الطبري. محدثة قرأ عليها محمد الواني سنة ٧١٥هـ كتاب الدعاء للحسين بن إسماعيل المحاملي بإجازتها من عبد الوهاب بن فهد.

### ٢٢٣٥ - فاطِمَةُ بنت الشريف (٧٠٠هـ-٠٠٠)[٣]

فاطِمة بنت الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحَسَني الفاسيّ. أم الهُدى المكية. ولدت في ذي الحجة سنة سبعمائة بمكة، سمعت من التَّوْزَري، والصَّفي والرَّضي، وغيرهم.

وأجاز لها جماعةٌ من مصر والشام، مع إخوتها.

### ٢٢٣٦ - فاطِمَةُ بنت محمد الهاشمية (٠٠٠-٨٢٧هـ)[٤]

فَاطِمة بنت محمد بن محمد بن عبد الله الهاشمية المكية. وتدعى ست قريش، محدثة أجاز لها ابن القاري وابن عقيل وعمر النقبي والبهاء بن خليل والبهاء بن التقي السبكي وابن رافع والقيراطي والبياني والكمال بن حبيب والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وغيرهم. وحدثت وسمع منها قريبها النجم بن فهد. وتوفيت بمكة في ربيع الآخر

---

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٩ .

(٢) أعلام النساء ٤/ ١٣٨- عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٣) العقد الثمين ٨/ ٢٩٢ (٣٤٣١).

(٤) الضوء اللامع ٦/ ١٠٤ .

سنة ٨٢٧هـ ودفنت بالمعلاة.

### ٢٢٣٧ - فاطِمَةُ بنت محمد القرشية (٨٣٨هـ-٠٠٠)[١]

فاطِمة بنت محمد بن محمد بن محمد القرشية. محدثة ولدت في شعبان سنة ٨٣٨هـ وسمعت من أبي الفتح المراغي. وأجاز لها البرهان الحلبي وأبو جعفر بن العجمي والزين الزركشي وابن الفرات وابن ناظر الصحابة والعلاء بن بردوس وآخرون.

### ٢٢٣٨ - فاطِمَة بنت محمد الزَّين (٠٠٠-٧٦٥هـ)[٢]

فاطمة بنت الزَّين محمد بن أمين الدين محمد بن قُطب الدين محمد بن أحمد بن علي القَيْسِيّ القَسْطلاني. المكية.

كانت صالحة خيِّرة مؤثرة. وكانت زوجة الشيخ خليل المالكي، وهي سِبْطة الشيخ عفيف الدِّلاصِيّ.

### ٢٢٣٩ - فاطِمَةُ بنت محمد الجزيني (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

فاطِمَةُ بنت محمد بن مكي العاملي الجزيني (أم الحسن) وتدعى ست المشايخ. عالمة فاضلة فقيهة صالحة عابدة. سمعت من المشايخ وكان أبوها المتوفى سنة ٧٨٦هـ يثني عليها ويأمر النساء بالاقتداء بها والرجوع إليها في أحكام الحيض والصلاة ونحوها.

### ٢٢٤٠ - فاطِمَةُ بنت محمد بن المنكدر (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

فاطِمَةُ بنت محمد بن المنكدر، كانت تصوم في النهار فإذا جنها الليل تنادي بصوت حزين: هدأ الليل واختلط الظلام وأوى كل حبيب إلى حبيبه وخلوتي بك أيها المحبوب أن تعتقني من النار.

---

(١) الضوء اللامع ٦/ ١٠٤ .

(٢) العقد الثمين ٨/ ٢٩٢ (٣٤٣٣).

(٣) أعلام النساء ٤/ ١٣٩- عن أمل الآمل للحر العاملي.

(٤) صفة الصفوة ٢/ ١٣٦ (٢٠١).

**٢٢٤١ - فاطِمَةُ بنت محمد بن موسى (٧٥٤هـ-٠٠٠)[(١)]**

فاطِمة بنت الشيخ القدوة أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان.

سمعت على ابن علاق جزء البطاقة.

**٢٢٤٢ - فاطِمَةُ بنت محمد النجدي (٠٠٠-٠٠٠)[(٢)]**

فاطِمَةُ بنت محمد النجدي، محدثة قرأ عليها محمد الواني منتقى أيوب السجستاني وفيه ثمانية أحاديث بسماعها من ابن عبد الدائم.

**٢٢٤٣ - فاطِمَةُ بنت محمد المقدسي (٠٠٠-٠٠٠)[(٣)]**

فاطِمَةُ بنت محمد بن موسى بن محمد المقدسي وتدعى ست العرب. محدثة سمع عليها كتاب البعث لأبي بكر داوود بن سليمان الأشعث السجستاني والجزء الثاني من حديث عبد الله بن مسعود بسماعها من ابن اللتي الذي كان حياً في أوائل القرن الثامن للهجرة.

**٢٢٤٤ - فاطِمَةُ بنت محمد بن النعمان (٠٠٠-٠٠٠)[(٤)]**

فاطِمَة بنت محمد بن موسى بن النعمان، ست العرب، محدثة سمعت على ابن علاق. وتوفيت في القرن الثامن للهجرة. ومرت ترجمتها انظر: ست العرب بنت الشيخ أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان.

**٢٢٤٥ - فاطِمَةُ بنت محمد الدمشقية (٠٠٠-٧٥٧هـ)[(٥)]**

فاطِمَةُ بنت محمد بن محمد بن نصر الله بن القمر الدمشقية زوج الحافظ الذهبي، سمعت بإفادته من محمد بن مشرف، وإبراهيم المخزومي، وهدية بنت عسكر و غيرهم. روى عنها ولدها أبو هريرة غيره. وماتت في سنة سبع وخمسين وسبعمائة.

---

(١) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٨ .

(٢) أعلام النساء ٤/ ١٤٠- عن إثبات مسموعات محمد الواني.

(٣) أعلام النساء ٤/ ١٤٠- عن كتاب البعث لأبي بكر داوود السجستاني.

(٤) الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٩ .

(٥) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٨ .

**٢٢٤٦ - فاطِمَةُ بنت محمد الديروطي (٠٠٠-٠٠٠)**[١]

فاطِمَةُ بنت محمد بن يوسف بن أحمد بن محمد الديروطي. وقيل: فاطمة بنت الصايغ. وقيل: اسمها قتيلة وقيل: ليلى العدوية. وقيل: امرأة من تبالة.

عالمة فاضلة حفظت القرآن، وعقيدة الغزالي، وأربعين النووي والبردة، والشاطبيتين، ونونية السخاوي، ومختصر أبي شجاع، وتدربت على والدها في القرآن إفراداً ثم جمعاً وقدم بها القاهرة فقرأت على الشهاب السكندري والزين جعفر وبرعت في القرآن مع استحضار الشاطبية وفهم جيد. وانتفع بها جماعة من الرجال والنساء وقرأت عليها بيرم ابنة أحمد بن محمد الديروطي المالكية.

وعاصرت السخاوي وأقامت بديروط.

**٢٢٤٧ - فاطِمَةُ بنت محمد بن المُسمع (٠٠٠-٠٠٠)**[٢]

فاطِمَةُ بنت محمد بن المُسمع، محدثة أجازت سماع فضائل العباس بن عبد المطلب لأبي الحسن علي المقدسي.

**٢٢٤٨ - فاطِمَةُ بنت محمد (٠٠٠-٠٠٠)**[٣]

فاطمةُ بنت محمد امرأة عبد الله بن أبي بكر.

ورد عن عبد الله بن أبي بكر عن فاطمة بنت محمد، وكانت في حجر عائشة أم المؤمنين. قالت: أرسلت امرأة من قريش إلى عمرة بدُرجٍ فيه كرسفة قطن فيها كالصفرة تسألها: هل ترين إذا لم تر المرأة من الحيضة إلّا هذا أن قد طهرت؟ فقالت: لا حتى تري البياض خالصاً.

**٢٢٤٩ - فاطِمَةُ بنت محمد (٠٠٠-٠٠٠)**[٤]

فاطِمَةُ بنت محمد، كانت تجلس لأهلها كما يجلس الرجال وتحدثهم وكانت عند

---

(١) الضوء اللامع ٦/١٠٦ .

(٢) أعلام النساء ٤/١٣٩- عن فضائل العباس بن عبد المطلب.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٩٦ .

(٤) أعلام النساء ٤/ ٩٣- عن الأغاني.

ابن عمها الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن.

**٢٢٥٠ - فاطِمَةُ بنت محمود (٨٥٥-٩٤١هـ=١٤٥١-١٥٣٤م)**(١)

انظر: فاطمة بنت محمد بن شيرين.

**٢٢٥١ - فاطمة بنت مُرّ الخَثْعمية (٠٠٠-٠٠٠)**(٢)

فاطمة بنت مُرّ الخثعمية: شاعرة من شواعر العرب، وكاهنة من كاهناتهم، من أجمل النساء وأعفهن.

قرأت الكتب ودرست علائم النبي المبشر، فلما رأت وجه عبد الله بن عبد المطلب والد الرسول ﷺ قالت له: يا فتى هل لك أن تقع عليَّ الآن وأعطيك مائة من الإبل.

فقال:

أمـا الحـرام فـالـمَـمَـاتُ دونَـهُ والحِـلُّ لا حِـلٌ فـأستـبـيـنـه
فـكـيـفَ بـالأمـر الـذي تـبـغـيـنـه

ثم انصرف عبد الله مع أبيه، وزوجه آمنة بنت وهب، فأقام عندها ثلاثاً، ثم انصرف، وفي طريقه مرّ بفاطمة الخثعمية فدعته إلى ما دعته إليه.

فقال لها: هل فيما كنت أردت؟

قالت له: قد كان ذاك مرة فاليوم لا. يا فتى إني والله ما أنا بصاحبة ريبة ولكني رأيت في وجهك نوراً، فأردت أن يكون فيَّ، ولكن الله أبى إلا أن يجعله حيث أراد، فما صنعت بعدي؟

فقال لها: زوجني أبي آمنة بنت وهب، فأقمت عندها ثلاثاً.

فأنشدت تقول:

مـا كـلُّ مـا نـال الـفـتـى مـن نـصـيـبـه بـحـزمٍ ولا مـا فـاتَـهُ بـتـوان

**٢٢٥٢ - فاطِمَةُ بنت مروان بن الحكم (٠٠٠-٠٠٠)**(٣)

---

(١) الضوء اللامع ١٢/١٠٧-١١٢، الأعلام للزركلي ٥/ ١٣٢ .

(٢) أعلام النساء ٤/ ١٤١ ، تراجم أعلام النساء ص٣٦٢، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٢/ ٩ .

(٣) تاريخ دمشق ٣٠٢-٣٠٤ .

فاطِمَةُ بنت مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أخت عبد الملك.

لها ذكر في حكاية نوفل.

فقد ورد عن نوفل بن الفرات أنه قال: كان بنو أمية يُنزلون فلانة بنت مروان على أبواب القصور، فلما ولي عمر بن عبد العزيز، قال: لا يَلي إنزالَهَا أحدٌ غيري، فأدخَلُوها على دابَّتها إلى باب قبَّتِه، فأنزلها، ثم طبَّق لها وسادتين إحداهما على الأخرى، ثم أنشأ يمازِحُها ولم يكن من شأنه المُزاح، فقال: أما رأيت الحرس الذي على الباب؟ قالت: بلى، فربما رأيتهم عند من هو خيرٌ منك، فلما رأى الغضب لا يتحلَّل عنها أخذَ في الجدِّ وترك المُزاح، فقال: يا عمة إن رسول الله ﷺ قُبض فترك الناس على نهرٍ مورود، فولي ذلك النهر بعده رجلٌ فلم يَسْتنقص منه شيئاً، ، ثم ولي ذلك النهر بعد ذلك الرجل رجلٌ آخر، فلم يَسْتَنقِص منه شيئاً، ثم ولي ذلك النهر بعد ذلك الرجل رجلٌ آخِر فكرى منه ساقية، ثم لم يزل الناس يكرون منه السواقي حتى تركوه يابساً، ليس فيه قطرة. وايم الله لئن أبقاني الله لأسكرنَّ تلك السواقي حتى أعيده إلى مجراه الأول. قالت: فلا يُسبُّوا عندك إذاً. قال: ومن يسبُّهم؟ إنما يرفع إليَّ الرجل مظلمته فأردها عليه(١).

### ٢٢٥٣ - فاطِمَةُ بنت المُنذر الأسدية (٤٨هـ-٠٠٠)(٢)

فاطِمَةُ بنت المُنذر بن الزُّبير بن العَوَّام القُرشية الأسدية.

أمها أم ولد. تزوجها هشام بن عُروة بن الزُّبير ابن العوام، فولدت له عروة ومحمداً. وروت فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق.

وهي مدنية تابعية ثقة.

روى عنها: زوجها هشام بن عروة، ومحمد بن إسحاق بن يسار.

### ٢٢٥٤ - فاطِمَةُ بنت المنذر (٠٠٠-٠٠٠)(٣)

فاطِمَةُ بنت المنذر، من ربات النفوذ والسلطان كان لها قصر بكاظمة وعليه حرس.

---

(١) تقدمت هذه القصة في ترجمة أختها عاتكة بنت مروان.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٧٧ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٦٥ (٦-٧٩).

(٣) الأغاني ٦/ ١٢٩ .

وكان المُرقش الأصغر عاشقاً لها فقال:

ألا يا اسلمي لا صُرمَ لي اليوم فاطماً ... ولا أبداً ما دام وصلُكِ دائماً
رمتكَ ابنةُ البَكْريِّ عن فرع ضالَةٍ ... وهُنّ بنا خُوضٌ يخَلن نعائِماً
تراءت لنا يوم الرحيلِ بواردٍ ... وعذبِ الثَّنايا لم يكن مُتراكماً

### ٢٢٥٥ - فاطِمَة بنت منقذ(٠٠٠-٥٣٣هـ)(١)

فاطِمَة بنت مُنقذ بن عمرو بن مالك بن خَنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجار، وأمها أم ولد.

تزوجها داود بن أبي داود عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول فولدت له.

### ٢٢٥٦ - فاطمة بنت ناصر الأصبهانية (٠٠٠-٥٣٣هـ)(٢)

فاطِمَةُ بنت ناصر بن الحسن بن الحسين العلوي الأصبهانية، محدثة علوية سمعت أبا الطيب عبد الرزاق، وأبا عثمان العيار وأبا القاسم إبراهيم بن منصور، وغيرهم. وكتب عنها السمعاني بأصبهان.

وتوفيت سنة ٥٣٣هـ وقد عمرت.

### ٢٢٥٧ - فاطِمَةُ بنت نصر السلامي (٧١٠هـ-٧٧٤هـ)(٣)

فاطِمَةُ بنت نصر الله بن محمد السلامي. محدثة ذات صلاح ودين، ولدت تقريباً سنة ٧١٠هـ وأسمعت على محمد الواني.

وتوفيت في صفر سنة ٧٧٤هـ.

### ٢٢٥٨ - فاطمةُ بنت نصر الله (٦٦٠هـ-٠٠٠)(٤)

فاطِمَةُ بنت نصر الله بن محمد بن عباس بن حامد بن خُلَيف السكاكيني أم عبد القادر، ولدت سنة ٦٦٠ تقريباً وأسمعت على عمر بن محمد الكرماني أربعين

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٤١٦ ، أسد الغابة ٦/ ٢٣١، الإصابة ٨/ ١٦٥ (٨٥٠).

(٢) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٣٤ .

(٣) الدرر الكامنة ٣/ ٣١٠ .

(٤) الدرر الكامنة ٣/ ٢٢٨ .

عبد الخالق بن زاهر، وسمعت من حبيبة بنت أبي عمر وزينب بنت مكي وخديجة بنت الشهاب بن راجح.

### ٢٢٥٩ - فاطِمَةُ النيسابورية (٠٠٠-٢٢٣هـ)[1]

فاطمة من العارفات الكبار.

من قدماء نساء خراسان.

لم يكن في زمانها في النساء مثلها.

تكلمت في فهم القرآن.

كانت فاطمة مجاورة بمكة، وربما دخلت بيت المقدس، ثم رجعت إلى مكة.

قال فيها أبو يزيد البسطامي: ما رأيت في عمري إلا رجلاً وامرأة.

والمرأة فاطمة النيسابورية ما أخبرتها عن مَقَام من المقامات إلا وكان الخبر لها عياناً.

رآها ذو النون فقال عنها: هي وليَّة من أولياء الله عز وجل، وهي أستاذي.

فكانت تقول: من لم يكن الله عز وجل منه على بالٍ، فإنه يَتَخَطَّى في كل ميدان ويتكلم بكل لسان، ومن كان الله منه على بال أخرسه إلا عن الصدق، وألزمه الحياء منه والإخلاص.

اجتمعت فاطمة مع ذي النون في بيت المقدس.

فقال لها: عظيني.

فقال له: الزم الصِّدْق، وجاهد نَفْسك في أفعالك وأقوالك؛ لأن الله تعالى قال: ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُواْ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٢١﴾﴾ [محمد: ٢١].

وكانت تصف الصادق وتقول:

الصادق والمتَّقِي اليوم في بحر تَضطرب عليه أمواجه، يدعو ربه دعاء الغريق، يسأل ربه الخلاص والنجاة.

---

(١) صفة الصفوة ٤/ ١٢٣ ، تراجم أعلام النساء ٣٦٣ .

وتصف العارف والمخلص فتقول:

من عمل لله على المشاهدة فهو عارف، ومن عمل على مشاهدة الله إياه فهو مخلص.

ماتت فاطمة بمكة في طريق العمرة، سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

## ٢٢٦٠ - فاطِمَةُ بنت هلال الكرجي (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فاطِمَةُ بنت هلال بن أحمد الكرجي، محدثة سمعت أبا عمرو بن السماك، وحدثت عنه، وعن أبي بكر الشافعي، وكتب عنها الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣هـ.

## ٢٢٦١ - فاطِمَةُ بنت هلال النحوي (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

فاطِمَةُ بنت هلال بن أحمد النحوي، محدثة حدث عنها أحمد بن علي السبيعي.

## ٢٢٦٢ - فاطِمَةُ بنت الوليد بن ربيعة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

فاطِمَةُ بنت الوليد بن عُتبة بن ربيعة. كانت من المهاجرات الأول ومن أفضل أيامى قريش.و حدثت عن النبي ﷺ.

## ٢٢٦٣ - فاطِمَةُ بنت الوليد (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

فاطِمَةُ بنت الوليد بن المغيرة المخزومي. أخت خالد بن الوليد رضي الله عنهما. أسلمت يوم فتح مكة، وبايعت النبي ﷺ.

وهي زوج الحارث بن هشام المخزومي، ويقال: إنه تزوجها بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ورد عن أبي بكر بن الحارث، عن فاطمة بنت الوليد أُم أبي بكر: أنها كانت في الشام تلبس الجلباب من ثياب الخز ثم تأتزر، فقيل لها: أما يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالإزار.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ١٤/ ٤٤٥ .

(٢) أعلام النساء ٤/١٤٨- عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة.

(٣) الاستيعاب لابن عبد البر ٤/ ١٩٠١ .

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦١ ، أسد الغابة ٦/ ٢٣١ ، العقد الثمين ٨/ ٣٠٥(٣٤٥٦)، الإصابة ٨/ ٧٠ (١١٦٠٩).

### ٢٢٦٤ - فاطِمَةُ بنت يحيى بن عبد السلام (٠٠٠-٧٩٨هـ)(١)

فاطِمَةُ بنت يحيى بن عفيف بن عبد السلام.

محدثة أجاز لها أبو الفتح الهدومي وعثمان بن يوسف النويري والذهبي والبرزالي وأبو حيان وزينب بنت الكمال وجماعة. وحدثت وسمع عليها أبو الفتح العثماني وغيره. وتوفيت بالمدينة سنة ٧٩٨هـ.ودفنت بالبقيع.

### ٢٢٦٥ - فاطِمَةُ بنت يحيى (٠٠٠-٨١٦هـ)(٢)

فاطِمَةُ بنت يحيى بن عَيَّاد الصِّنْهاجي أم أحمد المكية.

كانت زوجاً لبُرهان الدين إبراهيم بن أحمد المُرْشِدِي وولدت له ابنه شهاب الدين إبراهيم بن أحمد المُرْشِدِي وولدت له ابنه شهاب الدين أحمد، وطلقها، ثم تزوجها هاشم بن علي بن غَزْوان الهاشمي، فولدت له زينب، المدعُوَّة ستّ قريش، وطلقها، وتزوجها بعده الشيخ كمال الدين محمد بن موسى الدَّمِيريّ، وولدت له أم حَبِيبة، وأم سَلمة، وعبد الرحمن، وتوجَّهت (إليه) إلى القاهرة فمكثت بها عنده ثلاث سنين، أو قريباً من ذلك، وعادت إلى مكة، بعد سنة تسعين وسبعمائة بقليل.

وتوفيت بعد أن أَضَرَّت في سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة، ودُفنت بالمَعْلاة.

### ٢٢٦٦ - فاطِمَةُ بنت يحيى بن يوسف (٠٠٠-٣١٩هـ)(٣)

فاطِمَةُ بنت يحيى بن يوسف المَغَامي، عالمة متفقهة في الدين، استوطنت قُرطبة، وتوفيت بالربض سنة ٣١٩هـ.

### ٢٢٦٧ - فاطمة بنت يَذْكُر بن عَنَزة (٠٠٠-٠٠٠)(٤)

عشق فاطمة شاب يدعى خُزَيْمَةُ بن نهد، من شعراء الجاهلية، فخطبها من أبيها ولكنه أبى أن يزوجه منها.

فقال فيها :

---

(١) أعلام النساء ٤/ ١٤٩- عن الفتح الرباني لجميع مرويات أبي الفتح العثماني.

(٢) العقد الثمين ٨/ ٣٠٦ (٣٤٥٨)، الضوء اللامع ١٢/ ١١٣ .

(٣) الصلة لابن بشكوال ٣/ ٩٩١ .

(٤) أعلام النساء ٤/ ١٥١ ، تراجم أعلام النساء ص٣٦٤ .

إذا الـجـوزاءُ أَردَفـت الـثُّـريَّـا ظـنـنـتَ بـآلِ فـاطـمـةَ الـظُّـنـونـا
وحـالـتَ دون ذلـك مـن هـمـومـي هـمـومٌ تُـخـرِجُ الـشَّـجَـنَ الـدَّفـيـنـا
أرى ابـنـةَ يَـذْكُـرٍ ظَـعَـنَـتْ فَـحَـلَّـتْ جـنـوبَ الـحَـزن يـا شَـحَـطـاً مُـبـيـنـاً

حزن خزيمة على عدم زواجه ممن أحب، ولم ينس ذلك، فمكث حيناً من الزمن، ثم قال ليذكر بن عنزة: أُحب أن تخرج معي حتى نأتي بقرظ، فخرجا جميعاً، فلما خلا خزيمة بيذكر قتله.

ولما رجع إلى قبيلته ويذكر ليس معه، سأله أهله عنه، فقال لهم: لست أدري فارقني، وما أدري أين سلك.

فوقع الشر بين قبيلتي قضاعة ونزار ابني معد، ولكنهم لم يمسكوا على خزيمة شيئاً يطالبون به، حتى قال خزيمة يوماً ما:

فـتـاةٌ كَـأَنّ رُضـابِ الـعـصـيـر بـفـيـهـا يُـعَـلُّ بـه الـزنـجـبـيـلُ
قـتـلـتُ أبـاهـا عـلـى حُـبِّـهـا فـتـبـخـلُ إن بـخـلَـتْ أو تُـنـيـلُ

فلما سمعت نزار هذين البيتين وأيقنت أن خزيمة قتل يذكر ثارت على قضاعة، وقاتلتها أشد قتال، فهزمت قضاعة، وقتل خزيمة.

### ٢٢٦٨ - فَاطِمَةُ بنت اليَمان العبسية (٠٠٠-٠٠٠)[1]

فاطمَةُ بنت اليمان، أُخت حُذَيفة بن اليَمَان العبسي وهم حلفاء بني عبد الأشهل.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه.

وروى أبو عبيدة بن حذيفة عن عمته فاطمة قالت: عدت رسول الله في نسوة وإذا سقاء معلق وماؤه يقطر عليه من شدّة ما يجد من حرّ الحمى، فقلنا: يا رسول الله لو دعوت الله فأذهب عنك هذا. فقال: إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.

### ٢٢٦٩ - فَاطِمَةُ بنت يوسف الحنبلي (٠٠٠-٩٢٥ هـ)[2]

فاطِمَةُ بنت يوسف التادفي الحنبلي الحلبي، كانت فاطمة من الصالحات

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢٥، أسد الغابة ٦/ ٢٣٣، تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٦٦ (٧٩٠٩).
(٢) شذرات الذهب ٨/ ١٣٨، الكواكب السائرة ١/ ٢٩٣.

الخيرات، سمعت من الشيخ المحدث ابن برهان الدين، وحجت مرتين وذهبت إلى حلب. تركت الدنيا وأقلعت عن ملابس نساء الدنيا ولبست العباءة وزارت بيت المقدس وحجت الحجة الثالثة وتوفيت بمكة المكرمة.

### ٢٢٧٠ - فاطِمَةُ بنت يوسف بن عبد الهادي (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فاطِمَةُ بنت يوسف بن عبد الهادي. من فواضل نساء عصرها سمعت من أبيها جزءاً فيه حكاية ابن مجاهد المقري سنة ٨٩٦هـ.

### ٢٢٧١ - فاطِمَةُ اليوسف (٠٠٠-١٩٥٨م)[٢]

فاطِمَةُ اليوسف، صحافية، ممثلة. عملت في ميادين المسرح والصحافة نصف قرن تقريباً. فأسست داراً تعد من أكبر الدور الصحفية في الشرق العربي وسمتها بدار روز اليوسف.

فأصدرت عنها مجلتي روز اليوسف وصباح الخير، كما أخرجت من قبل جريدة روز اليوسف والكتاب الذهبي وكتاب روز اليوسف، وتوفيت بالقاهرة في ١٠ نيسان سنة ١٩٥٨، ودفنت في مقبرة قاسم أمين الذي كان زوجها الأخير.

### ٢٢٧٢ - فاطِمَةُ (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

فاطِمَةُ، من ربات الرأي والعقل والعلم والأدب بالآستانة في القرن الأخير ألفت عدة مؤلفات علمية فكان لها أحسن وقع لدى أرباب العلم والمعارف.

### ٢٢٧٣ - فُطيمة امرأة حمْدون القَصَّار (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

سئلت فُطيمةُ عن العاقل قالت: من يحيا قلبك بمجالسته.

وقالت أيضاً: من عَرَف نفسه لم يَتَّسِمْ إلا بالعبودية، ولا يفتخر إلا بمولاه.

ومن عمارة القلب الإعراض عن الدنيا، وخراب القلب بالاستعانة بالخلق.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ١٥٥ .

(٢) أمل النساء ٤/ ١٥١ عن مجلة الأديب ببيروت، مجلة الأمل بالقاهرة، مجلة روز اليوسف.

(٣) أعلام النساء ٤/ ٢٣- عن التعليم والتربية عند نساء الآستانة.

(٤) ذكر النسوة المتعبدات ص٩٥ .

وقالت: من أبصر نعم الله عليه، شغله القيام بشُكرِها عن كل شيء.

وقالت: من أخلاق الصوفي في المعاشرة: أن من قصده قبله، ومن غاب عنه لا يفتقده، ومن عاشره تخلق معه، ومن كره عشرته لم يجبره على صحبته.

### ٢٢٧٤ - فاقرة زوجة مُرَّة الأسدي (...-...)(١)

كانت من أجمل نساء زمانها، فغاب عنها زوجها أعواماً، فهويت عبداً لها حامياً، وكان يرعى ماشيتها. فلما همت به أقبلت على نفسها، فقالت: يا نَفْسُ لا خَيْرَ في الشِّرَّة فإنها تفضح الحُرَّة، وتحدث العَرَّة، ثم أعرضت عنه حيناً ثم همَّت به، فقالت: يا نفس موتة مريحة خير من الفضيحة، وركوب القبيحة، وإياك والعار، ولَبُوس الشَّنار، وسوء الشِّعار، ولؤم الدِّثار. ثم همت به وقالت: إن كانت مرة واحدة فقد تصلح الفاسدة وتكرم العائدة. ثم جسرت على أمرها، فقالت للعبد: احضر مبيتي الليلة. فأتاها فواقعها. وندمت فقالت: خَيْرٌ قَلِيلٌ وفَضَحْتُ نَفْسِي. فسمعها مرة زوجها فدخل عليها وهو يرعد لما به من الغيظ فقالت له: ما يرعدك؟ قال مُرَّة ليعلم أنه قد علم: خير قليل وفضحت نفسي.

فشهقت شهقة وماتت فقال مُرَّة:

لَحَا اللهُ ربُّ النَّاسِ فاقِرَ ميتةً ... وأهْونْ بها مَفْقُودَةً حينَ تُفْقَدُ

لعَمْرِكِ ما تَعْتَادُني مِنْكِ لَوْعَةٌ ... ولا أنا من وَجْدٍ عَلَيْكِ مُسَهَّدُ

ثم قام إلى العبد فقتله.

### ٢٢٧٥ - فتحون البزازية (...-...)(٢)

فتحون البزازية، متصوفة صالحة. أخذ عنها التصوف أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن سيدي بصري إمام المسجد الأعظم المتوفى سنة ٩٩١هـ، وعبود الأندلسية ولها روضة برأس التاج.

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ٤٢٧ .

(٢) أعلام النساء ٤/ ١٥٦- عن تاريخ مكناس لعبد الرحمن بن زيدان.

### ٢٢٧٦ - فُتُون بنت علي بن السَّمِين (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فُتُون بنت علي بن علي بن السَّمين. محدثة روت عن ابن طَلْحَة النِّعالي وغيره.

### ٢٢٧٧ - فُتُون بنت أبي غالب بن الحَبُوس (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

فُتُون بنت أبي غَالب بن مسعود بن الحَبُوس محدثة حدثت عن أبي القاسم عبد الله ابن أحمد النجار. وسمع منها جماعة من معاصري ابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩هـ.

### ٢٢٧٨ - فخر النساء بنت أسعد الأصبهانية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

فخر النساء بنت أسعد بن أبي أحمد محمد الأصبهانية، محدثة سمعت أبا سعيد رجاء بن عبد الواحد.

### ٢٢٧٩ - فخرية بنت عثمان (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

فخرية بنت عثمان، عابدة من عابدات القرن السابع للهجرة تركت لذائذ الدنيا وقنعت باليسير.

### ٢٢٨٠ - فرتني المغنية (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

فرتني، كان ابن خطل يعلمها الغناء بهجاء النبي ﷺ وأصحابه فكانت ممن أهدر دمهم يوم الفتح فأسلمت فتركت.

### ٢٢٨١ - فَرَجُ النصرانية (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

فَرَجُ النصرانية، من ربات السياسة والدهاء، أنفذ أمير المؤمنين لابن الفرات على يد فرج خاتمه وجعله على ثقة من تقليده.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ١٥٦- المشتبه ٢/ ٤٩٨ .

(٢) المشتبه للذهبي ٢/ ٤٩٨ .

(٣) التحبير للسمعاني ٢/ ٤٣٤ .

(٤) أعلام النساء ٤/ ١٥٧- عن مشاهير النساء.

(٥) الإصابة ٨/ ١٦٦ (٨٥٦).

(٦) تحفة الأمراء ٢٩٣ .

### ٢٢٨٢ - فرح بنت يشبك (٠٠٠-٩٢٧هـ)[١]

فرح بنت يشبك، عابدة تالية لآي الذكر الحكيم وكانت ملجأ للأرامل واليتامى والمنقطعين.

وتوفيت بالقاهرة يوم الأربعاء في ١صفر سنة ٩٢٧هـ بعد أن أوصت بشيء كبير من أثاثها وأعتقت رقيقها.

### ٢٢٨٣ - فرحة بنت أحمد بن عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

فرحة بنت أحمد بن عبد الله قريبة محمد بن غالي الدمياطي، سمعت عليه وعلى علي بن إبراهيم بن سليمان النقاش. سمع عليها المحدث برهان الدين الحلبي خطبة كتاب الشفاء في رحلته إلى القاهرة.

### ٢٢٨٤ - فرحة بنت أحمد بن حجر (٨٠٤هـ-٨٢٨هـ)[٣]

فرحة بنت أحمد بن علي بن محمد بن حجر.

من فواضل نساء عصرها ولدت في رجب سنة ٨٠٤هـ. وأجاز لها جماعة وسمعت من ابن الكويك وغيره.

وتوفيت في ربيع الآخر سنة ٨٢٨هـ.

### ٢٢٨٥ - فرحة بنت أبي السعادات البغدادية (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

فرحة بنت أبي السعادات بن أحمد البغدادية محدثة، سمع منها ببغداد إبراهيم بن مسعود بن عبد الله الحبشي.

### ٢٢٨٦ - فرحة بنت قراطاش الظفرية (٠٠٠-٥٩٨هـ)[٥]

فرحة بنت قراطاش بن طنطاش الظفرية. محدثة من محدثات القرن السادس للهجرة روت جزءاً فيه من فوائد أبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار عن

---

(١) الكواكب السائرة ١/ ٢٩٣ .
(٢) الدرر الكامنة ٣/ ٢٣١ .
(٣) الضوء اللامع ٦/ ١١٥ .
(٤) أعلام النساء ٤/ ١٥٨- عن مشيخة نجم الدين عبد العزيز الدقوقي.
(٥) أعلام النساء ٤/ ١٥٩- عن المشتبه للذهبي.

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي.

وسمع منها أبو بكر بن قدامة وأبو المجد عيسى بن عبدالله بن أحمد ابن محمد بن قدامة ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة وغيره.

وتوفيت سنة ٥٩٨هـ

**٢٢٨٧ - فرعة (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

فرعة، مغنية عاصرت جميلة السُلمية.

**٢٢٨٨ - فرغانة بنت أوس بن حجر (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

فرغانة بنت أوس بن حجر، من ربات الفصاحة والبلاغة، قالت على قبر الأحنف ابن قيس: إنا لله وإنا إليه راجعون رحمك الله أبا بحر من مجنٍ في جَنَن ومدرج في كفن، فوالذي ابتلاني بفقدك وبلغنا يوم موتك لقد عشت حميداً ومت فقيداً ولقد كنت عظيم الحلم فاضل السلم رفيع العماد واري الزناد منيع الحريم سليم الأديم، وإن كنت في المحافل لشريفاً وعلى الأرامل لعطوفاً ومن الناس لقريباً وفيهم لغريباً، وإن كنت لمسوّداً وإلى الخلفاء لموفداً، وإن كانوا لقولك لمستمعين ولرأيك لمتبعين ثم انصرفت.

وقد ورد أن هذه الكلمة هي لصفية بنت هشام وهي زوج وابنة عم الأحنف بن قيس، وقد تقدمت في ترجمتها.

**٢٢٨٩ - فروة ظئر النبي ﷺ (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

فَروة ظئر النبي ﷺ. ورد عنها أن رسول الله ﷺ قال لها: إذا أويت إلى فراشك فاقرئي: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ فإنها براءة من الشرك.

**٢٢٩٠ - فريدة بنت راشد حمامي (٠٠٠-٠٠٠)(٤)**

فريدة بنت راشد حمامي، أديبة شاعرة من أديبات وشواعر القسطنطينية.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ١٥٩- عن الأغاني.

(٢) البيان والتبيين ٢/ ٣٠٢.

(٣) أسد الغابة ٦/ ٢٣٣، الإصابة ٨/ ١٦٨ (٨٧٨).

(٤) أعلام النساء ٤/ ١٦١- عن مشاهير النساء.

### ٢٢٩١ - فريدة مولاة آل الربيع (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فريدة مولاة آل الربيع، مغنية محسنة لها صنعة تعرف بصنعة فريدة نشأت بالحجاز ثم وقعت إلى آل الربيع فعلمت الغناء في دورهم ثم صارت إلى البرامكة. فلما قتل جعفر بن يحيى ونكبوا هربت وطلبها الرشيد فلم يجدها ثم صارت إلى الأمين فلما قتل خرجت فتزوجها الهيثم بن مسلم فولدت له ابنه عبد الله ثم مات عنها فتزوجها السندي بن الجرشي وماتت عنده.

### ٢٢٩٢ - فريدة زوجة منصور شكّور (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

فريدة زوجة منصور شكّور، كاتبة أديبة، كانت تكتب في مجلة الجنان سنة ١٨٧٥م.

### ٢٢٩٣ - فريدة جارية الواثق (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

فريدة جارية الواثق، مغنية حسنة الوجه والغناء حادة الفطنة والفهم كانت لعمرو بن بانة ثم أهداها إلى الواثق فحظيت لديه وعظم مكانها عنده.

ومن غنائها:

**فإذا بَخِلَتْ فالبخلُ منها سجيَّة وإن بَذَلَتْ أعطَتْ قليلاً وأكْدَتِ**

### ٢٢٩٤ - فريدة بنت يوسف عطية (١٢٨٤-١٣٣٥هـ=١٨٦٧-١٩١٧هـ)[٤]

فريدة بنت يوسف بن ديب عطية: متأدبة من أهل طرابلس الشام. وأصل آل عطية من أذرع - في حوران - وهم من طائفة الروم الأرثوذكس. تعلمت في المدرسة الأمريكية ببيروت، وترجمت عن الإنجليزية كتاب «**أيام بومباي الأخيرة**» وألفت رواية «**بين عرشين - ط**» في حوادث الانقلاب العثماني.

### ٢٢٩٥ - فُرَيْعَةُ بنت أسعد بن زرارة (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

فُرَيْعَةُ وقيل: الفارعة بنت أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن

---

(١) الأغاني ٤/ ١١٥.

(٢) أعلام النساء ٤/ ١٦١ عن مجلة الجنان ١٨٧٥.

(٣) الأغاني ٤/ ١١٦.

(٤) تراجم علماء طرابلس ٢٢٣، الأعلام للزركلي ٥/ ١٤٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤٠، أسد الغابة ٦/ ٢٣٤، الإصابة ٨/ ١٦٦ (٨٥٩).

مالك بن النجار، وأمها عميرة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، وكانت أكبر بنات أسعد بن زرارة.

فلما بلغت خطبها نُبيط بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، فزوجها إياه رسول الله ﷺ. فلما كانت الليلة التي زفت فيها قال لهم قولوا:

**أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم ولولا الحنطةُ السمراءُ لم نحلُلْ بواديكم**

فدخلت على نبيط فحملت بعبد الملك بن نبيط، فلما ولدت جاء به أبواه إلى رسول الله فقالا:

يا رسول الله سمِّه: فسماه رسول الله ﷺ عبد الملك وبرك فيه. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ٢٢٩٦ - فرَيْعَةُ بنت الحُباب (...-...)[١]

الفُرَيعة بنت الحُبَاب بن رافع بن مُعاوية الأنصارية، من بني الأبجر.

بايعت رسول الله ﷺ.

### ٢٢٩٧ - فُرَيْعَة بنت رافع (...-...)[٢]

فُرَيْعَةُ بنت رافع بن مُعاوية بن عُبيد الجراح الأنصارية، من بني الأبجر بايعت رسول الله ﷺ. وهي أم أسعد بن زرارة.

### ٢٢٩٨ - الفُرَيْعةُ بنت عَمْرو الأنصارية (...-...)[٣]

الفُرَيْعَةُ بنت عَمْرو. وقيل: بنت خالد. بن خُنَيس بن لَوْذَان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الأنصارية. وأمها هند بنت الأبر بن وهب بن عمرو بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج.

تزوجها ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٢٣٤، الإصابة ٨/ ١٦٦ (٨٦٠).

(٢) أسد الغابة ٦/ ٢٣٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٢، أسد الغابة ٦/ ٢٣٤، الإصابة ٨/ ١٦٦ (٨٦٤).

بنالنجار فولدت له حسان بن ثابت الشاعر، ويقال : بل أم حسان بن ثابت الفريعة بنت خُنَيس، أخت عمرو وخالد ابني خُنَيس.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

**٢٢٩٩ - فُرَيْعَةُ بنت قَيْس (٠٠٠-٠٠٠)[١]**

فُرَيْعَةُ ويقال : قريبة بنت قيس بن عمير بن لوذان بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن جشم، وهو الذي يقال له بحزج بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف، وأمها كبشة بنت عمرو بن جشم ابن وائل بن زيد بن قيس بن عامرة بن مرة بن مالك بن الأوس من الجعادرة. تزوجها أبو أحمد بن جحش بن رئاب الأسدي فولدت له عبد الله ابن أبي أحمد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

**٢٣٠٠ - الفُرَيعةُ بنت مالك (٠٠٠-٠٠٠)[٢]**

الفُرَيعةُ بنت مالك بن الدُّخشم بن مالك بن الدخشم بن مرضخة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج.

وأمها جميلة بنت عبد الله بن أُبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم وهو ابن سلول، تزوجها هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعلم بن عامر بن كعب بن واقف، وهو سالم بن امرئ القيس من الأوس. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

**٢٣٠١ - فُرَيْعَةُ بنت مُبارك (٠٠٠-٠٠٠)[٣]**

فُرَيعةُ بنت مُبارك بن رُمَيْثة بن أبي نُمَيّ الشريفة الحسنية المكية.

زوج الشريف أحمد بن عجلان بن رُميثة أمير مكة. كان الشريف أحمد بن عجلان قد تزوجها، وولدت له ابنته حُزَيمة، وأقامت عنده سنين كثيرة وكان يميل إليها، ومات عنها، وتأيمت بعده حتى ماتت بعد سنة عشرين وثمانمائة بمكة، وتوفيت قبلها ابنتها حُزيمة بنت أحمد بن عجلان.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٢ ، أسد الغابة ٦/ ٥٢٣٤ ، الإصابة ٨/ ١٦٦ (٨٦٥).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٠ ، أسد الغابة ٦/ ٢٣٥ ، الإصابة ٨/ ١٦٦ (٨٦٦).

(٣) العقد الثمين ٨/ ٣٠٧ (٣٤٦١)، الضوء اللامع ١٢/ ١١٥ .

### ٢٣٠٢ - فُريعة بنت معوذ (...-...)[1]

فُريعة بنت معوذ بن العفراء الأنصاري أخت الرُّبَيِّع. لها صحبة، حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدف في العرس من حديث أهل البصرة.

### ٢٣٠٣ - الفريعة بنت همّام (...-...)[2]

الفريعة بنت همَّام. زعم النسابون أن الفريعة بنت همام أُم الحجاج عشقت فتى من بني سليم يقال له: نصر بن حجاج وكان أحسن أهل زمانه صورة فضنيت من حبه ودنفت من الوجد به ثم لهجت بذكره، فمر عمر بن الخطاب ذات ليلة بباب دارها فسمعها تقول رافعة عقيرتها:

هل مِنْ سَبيلٍ إلى خمرٍ فأشربَها ... أم هل سبيلٌ إلى نصرِ بنِ حجاج

فقال عمر بن الخطاب: من هذه المتمنية؟ فعرف خبرها فلما أصبح استحضر الفتى المتمنى، فلما رآه بهره فقال له: أأنت تتمناك الغانيات في خدورهن؟! لا أم لك، أما والله لأزيلن عنك رداء الجمال، ثم دعا بحجام فحلق جمته ثم تأمله فقال له: أنت محلوقاً أحسن؟ فقال: وأي ذنب لي في ذلك؟ فقال: صدقت الذنب لي إن تركتك في دار الهجرة ثم أركبه جملاً وسيره إلى البصرة وكتب إلى مجاشع بن مسعود السلمي أني قد سيرت المتمنى نصر بن حجاج السلمي إلى البصرة فاستلب نساء المدينة لفظة عمر فضربن بها المثل وقلن: أصبُّ من المتمنية فسارت مثلاً.

### ٢٣٠٤ - فَرَيْعة بنت وَهْب (...-...)[3]

فَرَيْعَةُ بنت وَهْب الزُّهرِيَّة. رفعها النبي ﷺ بيده وقال: من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله ﷺ، فلينظر إلى هذه.

### ٢٣٠٥ - فُسْحُم بنت أوس (...-...)[4]

فُسْحُم بنت أَوْس بن خَوْلِيّ بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم

---

(١) الإصابة ٨/ ١٦٧ (٦٨٨)، الاستيعاب ١٩٠٣ .

(٢) أعلام النساء ٤/ ١٧٠ - عن تاج العروس. تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ٢/ ٧٦٢ .

(٣) أسد الغابة ٦/ ٢٣٦ ، الإصابة ٨/ ٦٧ (٨٦٩).

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٤ ، أسد الغابة ٦/ ٢٣٦ ، الإصابة ٨/ ١٦٧ (٨٧٠).

الأنصارية.

تزوجها عتبان بن مرة من بني أسد بن خزيمة حليف لبني الحبلي.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ٢٣٠٦ - فسيلة بنت واثلة (٠٠٠-٠٠٠)(١)

فسيلة بنت واثلة بن الأسقع، روت عن أبيها وروى عنها عبد بن كثير الفلسطيني.

ورد عن عباد بن كثير الشامي من أهل فلسطين عن امرأة منهم يقال لها: فسيلة أنها قالت: سمعت أبي يقول: سألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أمِن العصبيَّةِ أن يُحب الرجل قومه؟ قال: «**لا، ولكن من العصبية أن ينصر الرجل قومه على الظلم**».

### ٢٣٠٧ - فضَّة النُّوبِيَّة (٠٠٠-٠٠٠)(٢)

فضَّة النُّوبِيَّة، جارية فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ.

ورد عن مجاهد عن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾﴾[الإنسان: ٧-٨]، قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما جدهما رسول الله ﷺ وعادهما عامة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت على ولدك نذراً، فقال علي: إن عوفيا صمت لله عز وجل ثلاثة أيام شكراً. وقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية يقال لها: فضة نوبية: إن برأ سيداي صمت لله عزوجل.

فألبس الغلامان العافية، وليس عند آل محمد قليل ولا كثير. فانطلق علي إلى شمعون الخيبري فاستقرض منه ثلاثة آصُع من شعير، فجاء بها فوضعها فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع رسول الله ﷺ ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، ثم أتاهم مسكين فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين، أطعموني أطعمكم الله عز وجل على موائد الجنة. فسمعه علي، فأمرهم فأعطوه الطعام. ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلَّا الماء. فلما كان

(١) تاريخ دمشق ٣٠٧-٣٠٩.

(٢) أسد الغابة ٦/ ٢٣٦، الإصابة ٨/ ١٦٧ (٨٧١).

اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع وخبزته، وصلى علي مع النبي ﷺ وفعلوا مثل اليوم الأول وكذلك فعلوا في اليوم الثالث. ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلّا الماء. فأتاهم رسول الله ﷺ فرأى ما بهم من الجوع، فأنزل الله تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ إلى قوله: ﴿لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا﴾ [الإنسان: ١-٩].

ورد عن الحسن بن علي عن أبيه أن رسول الله ﷺ علَّم فضة النوبية دعاء فقالت لها فاطمة: أتعجنين أو تخبزين؟ فقالت: بل أعجن يا سيدتي وأحتطب، فذهبت واحتطبت وبيدها حزمة وأرادت حملها فعجزت فدعت بالدعاء الذي علّمها وهو: يا واحد ليس كمثله أحد تميت كل أحد وتُغني كل أحد وأنت على عرشك واحد ولا تأخذه سنة ولا نوم، فجاء أعرابي كأنه من أزد شنوءة فحمل الحزمة إلى باب فاطمة.

### ٢٣٠٨ - فَضْلُ المدنية (٠٠٠-٠٠٠)[1]

فضل المدنية، مغنية محسنة، نشأت وتعلمت ببغداد ثم رحلت إلى المدينة المنورة فتعلمت من أصول الغناء مما جعلها حاذقة وبارعة. ثم اشتريت للأمير عبد الرحمن صاحب الأندلس مع صاحبتها علم المدنية وغيرها فكان الأمير يؤثرهن لجودة غنائهن ونصاعة ظرفهن ورقة أدبهن.

### ٢٣٠٩ - فَضْلُ اليمامية (٠٠٠-٢٥٧هـ)[2]

فضل الشاعرة اليمامية جارية المتوكل مولّدة من مولّدات البصرة وبها نشأت وذكر عنها أن أمها ولدتها في حياة أبيها، فلمّا توفي تواطأ بنوه على بيعها، ونشأت في دار رجل من بني عبد القيس لذلك سميت بفضل العبدية، كانت فضل سمراء، حسنة الوجه والقَدِّ والجسم، حلوة، أديبة، فصيحة، سريعة الهاجس مطبوعة في قول الشعر، متقدمة على سائر نساء زمانها. اشتراها محمد بن الفرج، وأهداها إلى المتوكل، فكانت تجلس في مجالسه على كرسي، تقارض الشعراء الشعر بحضرته ففي ذات مرة ألقى عليها أبو دُلف أبياتاً من الشعر قال فيها:

---

(١) نفح الطيب للمقري ٣/ ١٤٠.

(٢) طبقات الشعراء ٤٢٦، تاريخ الخلفاء ٣٥٣، الأعلام ٥/ ١٤٦، الأغاني ١٨/ ١٥٥-١٩/ ٣٠١، الإماء الشواعر ٤٩.

قالوا: عَشِقْتَ صغيرةً فأجَبْتُهم | أشهى المطيّ إليَّ ما لم يُركَبِ
كم بين حبةِ لؤلؤٍ مثقوبةٍ | لُبِسَتْ وحبةِ لؤلؤٍ لم تُثْقَبِ

فقالت فضل مجيبةً له:

إنّ المطيَّةَ لا يَلَذُّ ركوبُها | مالم تذلّلْ بالزِّمام وتُركَبِ
والدّرُّ ليس بنافعٍ أربابَهُ | حتى يؤلَّف للنِظام بِمثقَبِ

يستدل من شعرها على الإجادة، والإبداع، والبداهة، وسرعة الخاطر، فهي تهاجي الشعراء، ويجتمع عندها الأدباء، ولها في الخلفاء والملوك مدائح كثيرة.

كانت تتشيع وتتعصب لأهل مذهبها، وتقضي حوائجهم بجاهها عند الملوك والأشراف.

وهي القائلة:

إني أعوذُ بحرمتي بك في الهوى | من أنْ يطاع لديك فيّ حسودُ

وتوفيت فضل سنة ٢٥٧هـ.

**٢٣١٠ - فطنت بنت أحمد باشا (٠٠٠-٠٠٠)**[1]

فطنت بنت أحمد باشا، كان والدها والياً لطرابزون وتوفي سنة ١٢٥٨هـ. وهي شاعرة أديبة، ولدت في طرابزون فنشأت نشأة حسنة وربيت أحسن تربية فأدخلت مكتب حافظ أفندي أحد معلمي القراءة فتعلمت فيه مبادئ القراءة التركية والفارسية وقرأت شيئاً من القرآن الكريم. ثم انتقل والدها إلى الروملي الشرقية فأحضر لها معلمين علموها الخط ودرسوها باقي العلوم المتعارفة في ذلك العصر، ثم مالت نفسها إلى تعلم العروض وبحوره، ثم أنشأت كثيراً من المقالات المنثورة ونظمت من الشعر قطعاً صالحة أعجبت بأفكارها وحكمتها الأدباء والشعراء. وقد خمس بعض الأدباء وسدسوا كثيراً من أشعارها، ولها مؤلفات باللغة التركية تنم عن فضل وطول باع في الأدب.

(١) الدر المنثور ٤٤٠.

**٢٣١١ - فطنت بنت أسعد (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

فطنت بنت أسعد، شاعرة من شواعر الترك اشتهرت باسم زبيدة، وُلدت حوالي سنة ١١٩٢هـ وعاصرت السلطان سليم الثالث وفاقت كثيراً من شعراء عصرها.

**٢٣١٢ - فَكْهَةُ بنت زيد بن زُريق (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

فَكْهَةُ بنت زيد بن كلدة بن عامر بن زُريق.كانت ذات جلد وشرف في قومها في الجاهلية.

دخلت على تبع وقد استوبأ بئره التي حفرها وشكا بطنه من مائها فشكا إليها ذلك. فانطلقت فأخذت قرباً وحمارين حتى أسقت له من ماء رومة فشربه فأعجبه وقال: زيديني من هذا الماء فكانت تختلف إليه في كل يوم بماء رومة فلما حان رحيله دعاها فقال لها: يا فكهة إنه ليس معنا شيء من الصفراء والبيضاء ولكن لك ما تركنا من أزوادنا ومتاعنا، فلما خرج تبع نقلت ما تركوه من أزوادهم ومتاعهم. فيقال : إنه لم تزل فكهة أكثر بني زريق مالاً حتى جاء الإسلام.

**٢٣١٣ - فُكَيْهَةُ بنت السَّكن الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

فُكَيْهَةُ بنت السَّكَن بن زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارية.

أمها الزهرة بنت أوس بن القين بن كعب، تزوجها عامر بن نابئ بن زيد من بني سلمة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

**٢٣١٤ - فكَيْهَةُ بنت عبيد (٠٠٠-٠٠٠)(٤)**

فُكَيْهَةُ بنت عُبَيْد بن دُليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة.

---

(١) أعلام النساء ٤/ ١٧٨- عن مشاهير النساء.

(٢) الأغاني ١٥/ ٣٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩٨-٤١١ ، أسد الغابة ٦/ ٢٣٧ ، الإصابة ٨/ ١٦٧ (٨٧٢).

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٣ ، أسد الغابة ٦/ ٢٣٨، الإصابة ٨/ ١٦٧ (٨٧٣).

تزوجها سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة فولدت له قيس بن سعد وأمامة بنت سعد، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ٢٣١٥ - فكيهة بنت قتادة (٠٠٠-٠٠٠)[١]

فكيهة بنت قتادة بن مشنوء، من بني مالك بن ضبيعة، من قيس بن ثعلبة: جاهلية اشتهرت بخبر لها مع «**السليك بن السلكة**» العدّاء الشاعر وكان فتّاكاً، من شياطين العرب. دخل بيوت بني بكر بن وائل وشعروا به، فطلبوه فدخل بيت «**فكيهة**» مستجيراً، فأجارته. ولحقوا به، فحاولت دفعهم عنه، فلم تستطع. وانتزعوا خمارها، فصاحت. وأقبل إخوتها وأبناؤها، فأنقذوه، فقال من أبيات:

**فما عجزت فكيهةُ يومَ قامَتْ ... بنصلِ السَّيفِ، وانتشلوا الخِمارا**

### ٢٣١٦ - فَكِيْهَةُ بنت كلاب المحاربية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

فكيهة بنت كلاب المحاربية، راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين وروى عنها ابن سريع.

### ٢٣١٧ - فُكَيْهَةُ بنت المُطّلب (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

فُكَيْهَةُ وهي أم الحكم بنت المُطَّلب بن خالدة. وقيل: خُلْدة. بن مُخَلّد بن عامر بن زُرَيق، وأمها هند بنت العجلان بن غنام بن عامر بن بياضة.

تزوجها الربيع بن عامر بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق، ثم خلف عليها عمرو بن خالدة بن مخلد بن عامر بن زريق. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ٢٣١٨ - فُكيهَةُ الأشهَليَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

فُكَيْهَةُ بنت يَزيد، وقيل بنت سعيد بن السَّكَن الأنصارية الأشهلية «**أم عامر**» قيل: إنها أخت أسماء بنت السكن، وقيل: هي بنت عم لها.

صحابية كانت من أولى النساء المبايعات لرسول الله ﷺ.

---

(١) المحبر ٤٣٣، الأعلام للزركلي ٥/ ١٥٥.
(٢) أعلام النساء ٤/ ١٨٠- عن طبقات الأتقياء.
(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٨٩، أسد الغابة ٦/ ٢٣٨، الإصابة ٨/ ١٦٧ (٨٧٤).
(٤) أسد الغابة ٦/ ٣٥٨، الإصابة ٨/ ٢٥٣.

**٢٣١٩ - فُكهية بنت يسار (٠٠٠-٠٠٠)(١)**

فُكَيْهَةُ بنت يسار. ويكنى أبا فُكَيْهَة. أسلمت بمكة قديماً وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع زوجها خَطَّاب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي.

**٢٣٢٠ - فُكَيهة (٠٠٠-٠٠٠)(٢)**

فُكيهة.. من بني عوار وهم بطن من بني مالك بن ضُبيعة. وفي فرائد اللآل: أنها فكيهة بنت قتادة ابن مشنوء وقد مرت ترجمتها.

**٢٣٢١ - فلفلة بنت عبد الله (٠٠٠-٠٠٠)(٣)**

فلفلة بنت عبد الله البعلبكية، سمعت من الصحيح قطعة على الحجار، وسمع منها أبو حامد بن ظَهِيرة ببعلبك.

**٢٣٢٢ - فوز محبوبة العباس بن الأحنف (٠٠٠-٠٠٠)(٤)**

فوز محبوبة العباس بن الأحنف.

كانت لمحمد بن منصور الملقب بفتى العَسْكر ثم اشتراها بعض شباب البرامكة فدبرها وحج بها، فلما قدمت قال العباس بن الأحنف:

ألا قَــد قَــدِمَــتْ فَــوْزُ ... فــقــرَّت عَــيْــنُ عــبَّــاسِ
لــمَــنْ بــشَّــرنــي الــبُــشْــرى ... عــلــى الــعــيــنــيــن والــراس

وقال فيها:

أمــا والــذي أبــلــى الــمــحــبَّ وزادني ... بــلاءً لــقــد أسرَفْتِ في الظلم والهَجْرِ
فــإن كــان حــقًّــا مــا زعــمــتِ أتــيــتُــه ... إلــيــك فــقــام الــنــائــحــاتُ عــلــى قــبــري
وإن كــان عُــدوانــاً عــلــيَّ وبــاطــلاً ... فــلا مــتُّ حــتــى تــســهــري الــلــيــل مــن ذكــري

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٦، أسد الغابة ٦/ ٢٣٨، الإصابة ٨/ ١٦٨ (٧٧٦).
(٢) أعلام النساء ٤/ ١٧٩ - عن الأغاني.
(٣) الدرر الكامنة ٣/ ٢٣٤.
(٤) الأغاني ١٧/ ٢٥.

**٢٣٢٣ - فيروز خونده بنت علاء الدين (٠٠٠-٠٠٠)**[١]

فيروز خونده بنت علاء الدين، أميرة جليلة ذات عقل وذكاء وأدب وفصاحة، شاركت أخاها السلطان شهاب الدين في إدارة السلطنة، وكان أخوها السلطان لا يقطع أمراً إلّا برأيها.

**٢٣٢٤ - فيروزة بنت المظفر (٠٠٠-٧٤٠هـ)**[٢]

فيروزة بنت المظفر، عالمة محدثة، عابدة لها إجازات عالية، ولها كتاب في الحديث سمته كتاب الأربعين رواية الصالحات عن الصالحين، وتوفيت سنة ٧٤٠هـ.



**نهاية الجزء الثاني**

---

(١) الدر المنثور ٤٤٩ .

(٢) أعلام النساء ٤/ ١٨٢ - عن شد الإزار للشيرازي.



# فهرس الأعلام

## حرف الشين

## حرف الصاد

## حرف الضاد



## حرف الطاء



## حرف الظاء





## حرف العين

## حرف الغين

## حرف الفاء

